

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

# السَّنَنِ الْكَبِيرَةِ

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين  
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين  
واربعائة رضى الله عنه

## الجزء التاسع

(وفى ذيله)

﴿ الجوهر النقي ﴾

للعلاسة علاء الدين على بن عثمان الماردىنى الشهر  
(بابن البركانى) المتوفى سنة خمس واربعين  
وسبعائة رحمه الله تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

مطبعة دار الكتب العلمية بيروت

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٥٦ هجرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(أخبرنا) الامام الحافظ أبو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله (١) قال -

## كتاب السير

### باب مبتدأ الخلق

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنبا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبادة بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال أتى جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشري يا بني تميم (٢) قالوا قد بشرتنا فأعطينا يا رسول الله قال فدخل عليه أناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه (٣) في الدين ونسألك عن اول هذا الأمر ما كان؟ قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خاق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء - قال وأنا ه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك ادرك نانتك فقد ذهبت فانطلقت في طلبها فاذا السراب ينقطع دونها وإيم الله لو ددت انها ذهبت واتى لم اتم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا (٤) عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر

(١) بصدر هذا الجزء من الاصل بعد اسم الكتاب ما لفظه « رواية الشيخ أبي المعالي محمد بن اسمعيل بن محمد انقارسي رحمه الله رواية الشيخ الزكي أبي القاسم منصور بن أبي المعالي عبد المنعم بن أبي البركات عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الفضل القراوى الصاعدي رحمه الله سماع الامام العلامة محمد بن السامى (كذا) تقي الدين أبي عمر وعثمان بن محمد الرحمن بن عثمان الشهرزورى يعرف بابن الصلاح وأخبره به غير واحد عن أبي الهيثم زاهر بن طاهر المستمل الشحامى قال أخيرنا به البيهقي رحمه الله تعالى (٢) من م (٣) م - لتفقه (٤) قد تقدم الكلام في هذه الصيغة في خاتمة المجلد الرابع - ح -

الحديث قال فيه قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض - رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله اعلم ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء وخلق القلم وأمره فكتب في الذكر كل شيء -

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى أنبأ وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال ان اول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال اكتب قال يارب واه اكتب قال اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق للنون فداها الارض عليها (١) فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فادت الارض فانبتت بالجبال وان الجبال لتنفجر (٢) على الارض الى يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبأ محمد بن ايوب الرازي أنبأ احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شيء خلق الله جل ثناؤه القلم وأمره فكتب كل شيء يكون (وروى) ذلك ايضا في حديث عبادة بن الصامت مرفوعا -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى ابن جعفر بن الزبرقان وانا اسمع أنبأ حجاج بن محمد الاور قال قال ابن جرير اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع، ولى ام سلمة عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المذكور يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل - رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وهارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد -

(أخبرنا) أبو منصور احمد بن علي الداغاني أنبأ أبو بكر الاسماعيلي اخبرني جعفر بن محمد بن الازهر الطوسي ببغداد ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه - قال وقال عبد الله بن سلام ان الله تعالى بدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق القوات وما في الارض من شيء يوم الخميس ويوم الجمعة فرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة ما بين العصر الى غروب الشمس - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معتمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم من اديم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم الابيض والاسود والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والحزن والحبيث والطيب - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض بخاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل والحزن وبين ذلك والحبيث والطيب - (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا محمد بن يحيى وأبو الازهر وحمدان السلمي قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عمروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق (قال الشافعي رحمه الله) قال الله جل ثناؤه (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) (قال الشافعي) خلق الله الخلق

لعبادته يعنى ماشاء من عباده اوليامر من شاء منهم بعبادته ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنى أبى قال سمعت الأوزاعى حدثنى ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبى عمرو السبباني قال أنسا عبد الله بن فيروز الديلى قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص - فذكر الحديث الى ان قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلقني خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شئء اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم عن علم الله ( قال الشافعى رحمه الله ) ثم أبان جل ثناؤه ان خيرته من خلقه انبياؤه فقال ( كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ) فجعل نبينا صلى الله عليه وسلم من اصفياته دون عباده بالامانة على وحيه والقيام بحجته فيهم -

( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن - على بن الفضل بن ادريس السامرى ببغداد ثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنى يحيى بن سعيد السعدي البصرى ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبى ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد - فذكر الحديث الى ان قال فقلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثائة وثلاثة عشر - فترد به يحيى بن سعيد السعدي -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالانا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن ابىه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر واما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا يوم القيامة - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة ( قال الشافعى ) رحمه الله ثم ذكر من خاصته صفوته فقال ( ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران - على العالمين ) وساق الشافعى الكلام عليه الى ان قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير آل ابراهيم وانزل كتبه قبل انزاله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم بصفته وفضيلة من تبعه فقال ( محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رجاء بينهم تراهم ركبا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم فى وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل كزرع اخرج شطاها قازره ) الآية -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السومى قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ابن سليمان المرادى وسعيد بن عثمان قالانا ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعى حدثنى أبو عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد بنى آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفق - اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث الأوزاعى -

( وأخبرنا ) أبو على الروذبارى وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وغيرهم قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصقار ثنا الحسن بن عرفة ثنا القاسم بن مالك المزنى عن المختار بن فلعل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة وانا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن يأتى يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد - اخرجه مسلم من اوجه عن المختار -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب النشيبى ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم ( ح وأخبرنا ) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب أنبا أبو الربيع ثنا هشيم أنبا سيار ثنا يزيد الفقير أنبا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فإيما رجل من امتى ادركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكل نبي (١) يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - لفظ حديث أبى الربيع - رواه مسلم فى

الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن محمد بن سنان عن هشيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبا جرير عن الاعمش عن خيشمة قال قرأ رجل على عبد الله رضى الله عنه سورة الفتح فلما بلغ (كزرع انحرج شطاه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوجه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار) قال ليغيظ الله بالنبي واصحابه الكفار ثم قال عبد الله انتم الزرع وقد دنا حصاده (قال الشافعي) وقال لأمته (كنتم خيرامة انحرجت للناس) الآية ففضلهم بكيونتهم من امته دون امم الانبياء قبله -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبا يزيد بن هارون أنبا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل (قال الشافعي) ثم أخبر رجل ثناؤه انه جعله فاتح رحمة عند فترة رسله فقال (يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير) وقال (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم) وكان في ذلك ما دل على انه بعثه الى خلقه لأنهم كانوا اهل الكتاب والاميين (١) وانه فتح به رحمة وختم به نبوته فقال (ما كان محمد ابنا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم (٢) ونصرت بالرعب واحللت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح قال وثنا) ابراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون ثنا سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتي دارا - وقال يزيد بنى دارا - فاحسبها واكلها الا في موضع لبنه فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا ما موضع تلك اللبنه جئت فضخمت الانبياء - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن عفان (قال الشافعي رحمه الله) وقضى ان اظهر دينه على الاديان فقال (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) الآية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهر على الدين كله في غير هذا الموضع -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب رضى الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا ألاتدعوا لله لنا الا تستنصر الله لنا قال بخلص محمرا وجهه قال والله ان من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيحفر له الحفرة فيوضع للشار على رأسه فيشقى باثنين ما يصره عن دينه، او يمشط بامشاط الحديد ما يبين عصبه ولحمه ما يصره عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء الى حضرموت لا يخطى الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون - انرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل -

## باب مبتدأ البعث والتنزيل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمر والمقرئ أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو الطاهر احمد بن عمرو وثنا ابن وهب اخبرني

يونس عن ابن شهاب حدثني عمرو بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت كان اول ما بدى به رسول الله من الوسى الرؤيا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حيب الله اليه الخلاه فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتروذ لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده بمثلها (١) حتى بلغه الحلق وهو فى غار حراء بغاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطى حتى بلغ منى الجهد ثم ارساني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارساني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارساني فقال ( اقرأ باسم ربك الذى خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة رضى الله عنها فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اى خديجة ما لى واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسى قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك (٢) الله ابدوا الله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبدالمزى بن قصي وهو ابن عم خديجة ابن ابنى وكان امرءا تنصر فى الجاهلية يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة اى عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل ابن ابنى ما ذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى على موسى (٣) ياليتنى فيها جذع ياليتنى اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يخرجى هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا - رواه مسلم فى الصحيح عن ابي الطاهر واخرجه البخارى من وجه آخر عن يونس -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقرأ الوسى عنى فبينما انا امشى سمعت صوتا من السماء فرضت بصرى قبل السماء فاذا الملك الذى جاءنى بجراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فخشيت (٤) منه فرقا حتى هويت الى الارض فغطت اهلى فقلت لهم زملونى زملونى فزملونى فانزل الله عز وجل ( يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ) قال أبو سلمة والرجز الاوثان قال ثم حمى الوسى بعد وتابع -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ اخبرنى أبو سهل بشر بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين بن علي بن عقيل هو الحسرى وجرى ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنى أبي عن جدى اخبرنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبدالرحمن يقول اخبرنى جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقرأ الوسى عنى فقرأه - فذكر الحديث بمعناه - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب -

( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ثنا أبو حامد بن الشرقى املاء ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها قالت ان اول ما نزل من القرآن ( اقرأ باسم ربك الذى خلق ) -

(١) كذا وفى صحيح البخارى لمثلها - ح (٢) م - لا يخزنك -

(٣) كذا - وفى صحيح البخارى - نزل الله على موسى - ح (٤) كذا وفى م وغطت - والصواب بفتحت اى ذعرت

وخفت كما فى النهاية - ح -

## باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على

## الناس وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى قومه

## في تبليغ الرسالة، على وجه الاختصار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية (وأندر عشيرتك الاقربين) ورهطك منهم المخلصين، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف واصباحاه! فقالوا من هذا الذي يهتف؟ قالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتمكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدق؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتمنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه الآية (تبت يدا أبي لهب - قد - تب) كذا قرأ الأعمش الى آخر السورة - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي اسامة ورواه مسلم عن أبي كريب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأندر عشيرتك الاقربين) واخضع جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره فصممت عليها نجاه في (جبريل - ١) عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرتك به ربك عذبك ربك - ثم ذكر قصة في جمعهم وإنذاره إياهم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ابن الحماني ببغداد أن أبا احمد بن سهلان النجاد ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عباد الدؤلي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم الى الله عز وجل ووراءه رجل وهو يقول يا ايها الناس لا يفرنكم عن دينكم ودين آباؤكم، قلت من هذا؟ قالوا عمه أبو لهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي حدثني عمرو بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت حدثني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم - لم قال اقبل عقبة بن أبي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر رضي الله عنه فأخذ بمنكبيه فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة أن أبا عبيد الله هو ابن موسى أن أبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجميع قريش في مجالسهم يظرون اذ قال قائل منهم ألا تنظرون الى هذا المرأئي ايكم يقوم الى جرور أبي فلان (٢) فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجىء به ثم يمهل حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاها بغاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جورية

فأقبلت تسعى حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثاً ثم سمي ، اللهم عليك بعمر بن هشام وبعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبدالله والله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر يسحبون الى قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لمنة - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عبيد الله بن موسى وانخرجه هو ومسلم من وجه آخر عن أبي اسحاق -

( حدثنا ) أبو محمد عبدالله بن يوسف املاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق قالنا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ثنا سعيد الجري عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية ( يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ) فانخرج النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة فقال يا ايها الناس انصر فوافقد عصمى الله ، ورواية الهلالي فقال لهم ايها الناس ( قال الشافعي ) يعصمك من قتلهم ان يقتلوك حتى تبلغهم ما انزل اليك فيبلغ امر به فاستهزأ به قوم فنزل ( فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين انا كفييناك المستهزين ) -

( أخبرنا ) أبو طاهر أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عمر بن عبدالله بن رزين ثنا سفيان عن جعفر بن اياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قول الله عز وجل ( انا كفييناك المستهزين ) قال المستهزيون الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب وأبوزمعة من بني اسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاص بن وائل فأتاه جبريل عليه السلام شكاهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فأراه الوليد اباعمر بن المغيرة فوأمأ جبريل الى ايجله فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن المطلب فوأمى جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود بن عبد يغوث الزهري فوأمأ الى رأسه فقال ما صنعت قال كفيته ومر به العاص بن وائل فوأمأ الى اخصه فقال ما صنعت قال كفيته فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلاه فاصاب ايجله فقطعها واما الاسود بن المطلب فعلمى ففهم من يقول عمى هكذا ومنهم من يقول نزل تحت سمرة بجمل يقول يا بني ألا تدفون عني قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئاً فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في رأسه قروح فمات منها واما الحارث بن عيطل فأخذ الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن وائل فبينما هو كذلك يوماً اذ دخل في رأسه شبرة حتى امتلأت منها (١) فمات منها وقال غيره فركب الى الطائف على حمار فربض به على شبرة فدخلت في اخص قدمه شوكة فقتلته -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران أبي الحكم السلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً وتؤمن بك قال أتفعلون؟ قالوا نعم فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهباً فمن كفر بعد ذلك عذبه عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل يارب التوبة والرحمة -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبدالله التميمي عن الربيع بن انس عن أبي العالية ( فاصبر كما صبروا ولو العزم من الرسل ) نوح وهود و ابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر كما صبر هؤلاء فكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وسلم رابعهم قال نوح ( ان كان كبير عليكم مقامى وتذكيري بآيات الله ) الى آخرها فأظهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا ( ان نقول الاعتراك بعض آلهتنا بسوء ) الآية فأظهر لهم المفارقة وقال ابراهيم ( لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم ) الى آخر الآية فأظهر لهم المفارقة وقال محمد ( اني نهيت

ان اعبد الذين تدعون من دون الله ( فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة يقرأها على المشركين فأظهر لهم المفارقة -

## باب الاذن بالهجرة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لما ضاقت علينا مكة وأوذى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتنوا ورأوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعة من قومه وعمه لا يصل إليه شيء مما يكره ما ينال (١) أصحابه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بارض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا مما انتم فيه فخر جئنا إليها ارسالا حتى اجتمعنا ونزلنا بخير دار الى خير جار امننا على ديننا ولم نخش منه ظلما - وذكر الحديث بطوله -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا أحمد بن يونس ثنا داود بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عثمان عن أبي الزبير محمد بن مسلم انه حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم مجتهدا وعكاظ ومنازلهم بمكة، من يؤوبني وينصرني حتى ابليح رسالات ربي وله الجنة فلم يجد احدا يؤويه وينصره حتى ان الرجل ليدخل صاحبه (٢) من مصر واليمن فيأتيه قومه او ذورجه فيقولون احذرني قريش لا يصيبك، يمشي بين رحالهم يدعوهم الى الله يشيرون اليه باصابعهم حتى يبعث الله (٣) من يثرب فيأتيه الرجل منافيا من به ويقرئه القرآن فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب الا فيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم يبعث الله (٤) فائتمنا و اجتمعنا سبعين رجلا منا فقلنا حتى متى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخال او قال ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه الموضع فوجدنا شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توأنا فيه عنده فقلنا يا رسول الله على ما نبأيك قال تبا يهوني على انسمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا يأخذكم في الله لومة لائم وعلى ان تصروني ان قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقلنا نبايك فأخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغر السبعين رجلا الا انا فقال رويدا يا اهل يثرب اننا لم نضرب اليه اكباد المطى الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اراحه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تضركم السيوف واما انتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم ومفارقة العرب كافة فتخذوه وأجركم على الله - واما انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر انكم عند الله فقالوا انزعنا يدك يا اسعد بن زرارة فوالله لو اننا لاذر هذه البيعة ولا نستقبلها فقمنا اليه رجلا رجلا يأخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة - ( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن قابوس ابن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأمر بالهجرة وانزل عليه ( وقل رب ادخليني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ) -

( أخبرنا ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوبئكم بمكة للمسلمين قد رأيت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخيل بين لابتين وهما الخرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة من المسلمين

(١) كذا (٢) كذا ولعله لحاجته - ح (٣) في مسند احمد ج ٣ ص ٣٢٢ حتى بعثنا الله اليه - ح (٤) كذا -

وتجهز أبو بكر رضى الله عنه مهاجراً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجوان يؤذن لى فقال أبو بكر رضى الله عنه وترجو ذلك باى انت وامى؟ قال نعم لحبىس أبو بكر رضى الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته وعلف را - لميتين عنده ورق السمر اربعة اشهر - انخرجه البخارى فى الصحيح بطوله من حديث عقيل ويونس عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلى وأبو عمر حفص بن عمر النمرى قلا ثنا شعبة قال أنبأنا أبو اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول كان اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرءان (القرآن - ١) ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عشرين وبنينهم (٢) من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرأيت اهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به حتى رأيت الولا ند والصبيان يسهون فى الطرائق يقولون جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسا قدم المدينة حتى قرأت سبع اسم ربك الا ترى فى سور مملها من الفصل - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الوليد -

## باب مبتدأ الاذن بالقتال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو اليان الحكم بن نافع أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى حدثنى عمرو بن الزبير ان اسامة بن زيد رضى الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على تظيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عباد فى بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا بالمجلس رجال من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفى المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بمحاجة الدابة نحر ابن أبي افة بردا ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى افة عز وجل وقرأ عليهم القرآن قال فقال عبد الله بن أبي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقاً فلا تؤذينا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فن جاءك فاقتصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشناه فى مجلسنا فانا نحب ذلك فاستب السامون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثارون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عباد رضى الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ياسعد ألم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عباد يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذى انزل الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجه فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرى بذلك فذلك فعل به ما رأيت فمفانته النبي صلى الله عليه وسلم وكان واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ( ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلك ومن الذين اشرکوا اذى كثيراً وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ) وقال الله ( ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً حسداً من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره ان الله على كل شيء قدير ) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو ما امر الله به حتى اذن لهم فيهم فلما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى اليان وانخرجه من حديث معمر وعقيل عن الزهرى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا اسحاق بن يوسف الازرق

ثنا سفیان الثوري عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه انا لله وانا اليه راجعون انرجوا نبهم ليهلكن قال فقرا (أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) وكان ابن عباس رضى الله عنه يقرؤها قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه فعلت انما قتال قال ابن عباس وهى اول آية نزات فى القتال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمر وثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشانى ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له رضى الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا فى عنز ونحن مشركون فلما آمننا صرنا اذلة فقال انى أمرت بالعمو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة أمره بالقتال فكفوا فانزل الله ( ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس ) -

## باب ما جاء فى نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهى عن

### القتال حتى يقتلوا والنهى عن القتال فى الشهر الحرام

( قال الشافعى ) يقال نسخ النهى هذا كله بقول الله عز وجل ( وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ) الآية

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن على بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله ( فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وقوله ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) قال فنسخ هذا العفو عن المشركين ، وقوله ( يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم ) فأمره الله بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان وأذهب الفرق عنهم -

( وبهذا الاسناد ) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قوله ( وأعرض عن المشركين ) و ( لست عليهم بمسيطر ) يقول لست عليهم بجبار ( فأغف عنهم واصفح ) ( وان تعفوا وتصفحوا ) ( فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ) ( قل للذين آمنوا يفتروا للذين لا يرجون ايام الله ) ونحو هذا فى القرآن امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله قوله ( اقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وقوله ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) الى قوله ( وهم صاغرون ) فنسخ هذا العفو عن المشركين -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق هو الفزارى عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال الله عز وجل ( فان تولوا فخذوهم واقتلواهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولما ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق ) الآية وقال ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ) الآية ثم نسخ هؤلاء الآيات فانزل الله ( براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ) الى قوله ( فاذا انسأخ الاشهر الحرم فاقاتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) وانزل ( قاتلوا المشركين كافة كما يقتلونكم كافة ) قال ( وان جنحوا للسلم فاجنح لها ) ثم نسخ ذلك هذه الآية ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يجرون ما حرم الله ورسوله ) -

( أخبرنا ) أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد العطار ببغداد ثنا أبو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا أبى - ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت أبى يحدث عن الحضرمي عن أبى السوار عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا واستعمل عليهم عبدة بن الحارث قال فلما انطلق ليتوجه بكى صبابة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبعث مكانه رجلا يقال له عبدالله بن جحش وكتب له كتابا وأمره ان لا يقرأه الا لكان كذا وكذا لا تكهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب واسترجع قال سمعا وطاعة لله ورسوله قال فرجع رجلا (١) من اصحابه ومضى بقيتهم معه فلحقوا ابن الحضرمي فقتلوه فلم يدر ذلك من رجب او من جمادى الآخرة فقال المشركون قتلهم في الشهر الحرام فزلت (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير) الى قوله (والفتنة اكبر من القتل) قال قتال بعض المسلمين لأن كانوا اصابوا خيرا ما لهم اجر فزلت (ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو محمد المزني أنبا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وأمر عليهم عبدالله بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا ابها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش - فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله (يسألونك عن الشهر الحرام) قال فبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى ازل الله عز وجل (براءة من الله ورسوله) (قال الشيخ رحمه الله) وكأنه اراد قول الله عز وجل (واقتلوا المشركين كافة) والآية التي ذكرها الشافعي رحمه الله اعم في النسخ والله اعلم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني مخرمة ابن بكير عن ابيه عن - سعيد بن المسيب واستفتى هل يصلح للمسلمين ان يقاتلوا الكفار في الشهر الحرام فقال سعيد نعم وقال ذلك سليمان بن يسار -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق قال سألت سفیان عن قول الله (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير) قال هذا شيء منسوخ مرقد مضى ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام وغيره -

## باب فرض الهجرة

(قال الله) جل ثناؤه في الذي يقتن عن دينه قدر على الهجرة فلم يهاجر حتى توفي (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض) الآية -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة ورجل قالنا ثنا محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الاسدي قال قطع على اهل المدينة بعث لينهب (٢) فيه فاقبعت عكرمة مولى ابن عباس فنهاى اشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتى السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ذكره فيهم (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا) - رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يزيد المقرئ -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن عبدالله أبو مسلم حدثناه حجاج ثنا حماد عن الحجاج

(١) كذا في السيرة «مضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحر ان اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرها كانا يمتقبانه فتمخلفا عليه الخ - ح (٢) كذا في م - لست وفي صحيح البخاري فاكتتبت - ح -

عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الريح ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي بجيله (١) عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع الناس فقلت يا نبي الله ابسط يدك حتى ابايعك واشترط على فانت اعلم بالشرط منى قال ابايعك على ان تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتناصح المؤمن وتقاوم المشرك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأوسعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن قره بن خالد ثنا يزيد بن عبدالله بن الشخير قال بينا نحن نهرن المردين (٢) اذ أتى علينا اعرابي شعث الرأس معه قطعة اديم او قطعة جراب فقلنا (٣) كأن هذا ليس من اهل البلد فقال اجل لاء هذا كتاب كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هات فأخذته فقرأته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لى زهير بن ابيش - قال أبو العلاء وهم حى من عكل - انكم ان شهدتم ان لاله الا الله واقبم الصلاة وآتيم الزكاة وفارقتم المشركين واعطيتم من الغنائم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى وربما قال وصفيه فانتم آمنون بامان الله وامان رسوله -

### باب ما جاء في عذر المستضعفين

قال الله جل ثناؤه (الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا) (قال الشافعى رحمه الله) يقال عسى من الله واجب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفى ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح (٤) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كل عسى فى القرآن فهى واجبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن أبي مليكة ان ابن عباس رضى الله عنهما تلا هذه الآية (الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان) قال كنت وامى من عذرائه - رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول انا وامى من المستضعفين كانت امى من النساء وانا من الولدان - رواه البخارى عن عبد الله بن محمد عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل وقلنا المعاد بيننا التناضب من اصابة بنى غفار (٥) فمن اصبح منكم لم يأتمها فقد حبس فليمض

(١) م- ابى محمدا - بغير نقط وفى تهذيب التهذيب ابو بجيله ثم قال ذكره عبد الغنى بن سعيد بالخاء المهملة وذكره غيره بالمعجمة وفى التقريب ابو بجيله بالمعجمة ويقال بالمهملة البجلي صحابى له رواية عن جرير بن عبدالله - وفى القاموس فى مادة ن ح ل وكجهينة ابو بجيله البجلي صحابى او هو بالخاء - ح - (٢) كذا وفى م - بهذا المهدي وقد تقدم فى ج ٦ - ص ٣٠٣ بلفظ كنى بالمربد - ح (٣) م - فقلت (٤) كذا وقد سقط من السندهنا - عن معاوية بن صالح لأن نسخة على بن أبي طلحة فى التفسير يرويهما عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح والله اعلم - (٥) مد - وم التناضب من اصابة بنى عفان - وصحبهنا من السيرة - ح -

صاحبه فاصبحت عنده انا وعياش بن أبي ربيعة وحبس عنا هشام وقتن فافتن المدينة (١) فكنا نقول ما الله بقابل من هؤلاء توبة، قوم عرفوا الله وآمنوا به وصدقوا رسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلاء اصابهم من الدنيا وكانوا يقولون لا نفسهم فانزل الله عز وجل فيهم (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الى قوله (مثنى للتكبرين) قال عمر رضی الله عنه فكتبتا بيدي كتابا ثم بعثت بها الى هشام فقال هشام بن العاص فلما قدمت على نرجت بها الى ذى طوى فجملت اصعد بها واصوب لأفهمها فقلت اللهم فحنيها وفرقت انما ازلت فينا لما كنا نقول في انفسنا ويقال فينا فرجعت فجلست على زميرى فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقتل هشام شهيدا باجنادين في ولاية أبي بكر رضی الله عنه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا أحمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضی الله عنها قال انزلت هذه الآية فيمن كان يفتن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصابروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال اسلم عياش بن أبي ربيعة وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بخاءه أبو جهل بن هشام وهو اخوه لأمه ورجل آخر معه فقال (٢) له ان امك تناشدك رحمةا وحقها ان ترجع اليها فأقبل معها فربطاه حتى قدما به مكة فكنا نريد بانه -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عمرو عن عكرمة قال كان ناس بمكة قد اقرؤا بالاسلام فلما خرج الناس الى بدر لم يبق احد الا اخرجوه فقتل اولئك الذين اقرؤا بالاسلام فنزات فيهم (ان الذين توفاهم الملكة ظالمى انفسهم) الى قوله (وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا) حيلة نهوضا اليها وسبيلا طريقا الى المدينة فكاتب المسلمون الذين كانوا بالمدينة الى من كان بمكة فلما كتب اليهم خرج فاس عن اقرؤا بالاسلام فاتبعهم المشركون فأكروههم حتى اعطوهم الفتنة فانزل الله عز وجل فيهم (الامن اكروه وقلبه مطمئن بالايمان) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال أنبا أبو بكر سهل بن احمد بن زكريا القطان ثنا احمد ابن محمد بن عيسى ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال سمع الله لمن حمده قبل ان يسجد قال اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على منظر اللهم اجعل سنين كسنى يوسف - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان -

## باب من خرج من بيته مهاجرا فادركه الموت في طريقه

(أخبرنا) أبو نصر بن قزعة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير أن رجلا من خزاعة كان بمكة فمضى وهو ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زبناح (٣) فأمر اهله -

(١) كذا - وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق بعد قوله وفتن فافتن - فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف بقباء وخرج أبو جهل بن هشام والحارث بن هشام ..... وقتناه فافتن فكنا نقول الخ - ح - (٢) كذا (٣) كذا وفي الاصابة ..... من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كان رجل من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص او العيص بن ضمرة بن زبناح - ح -

فقر شواله على سرير فحملوه وانطلقوه متوجها الى المدينة فلما كان بالنتعيم مات فزلت (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله) وكذلك قاله الحسن وغيره من المفسرين -

## باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة

( قال الشافعي رحمه الله ) لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لقوم بمكة ان يقيموا بعد اسلامهم منهم العباس بن عبدالمطلب وغيره اذ لم يخافوا الفتنة -

( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاقة (١) حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عمرو بن الزبير قال كان العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه قد اسلم واقام على سقايته ولم يهاجر -

( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال ثم ان ابا العاص رجع الى مكة بعد ما اسلم ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفى في ذى الحجة من سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر رضى الله عنه ووصى الى الزبير بن العوام ( قال الشافعي رحمه الله ) وكان يأمر جيموشه ان يقولوا لمن اسلم ان هاجرتم فلکم ما للمهاجرين وان اقمتم فأنتم كأعراب المسلمين وليس بخيرهم الا فيما يحل لهم - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع (٢) عن سفيان بن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعث امير اعلى سرية او جيش او صاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلل فأتين اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم، ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلموا (٣) انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي كان يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع (قال الشيخ) وقد وردت اخبار في مثل هذا المعنى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن اسحاق السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد البيروني أنبأ أبي أخبرني الاوزاعي ثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد اللبثي حدثني أبو سعيد الخدري رضى الله عنه ان اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ان الهجرة شأنها شديد فهل لك ابل قال نعم قل فهل تمنع منها قال نعم قال فهل تجلبها يوم وردها قل نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا (٤) - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الاوزاعي -

( أخبرنا ) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ سريج بن النعمان أبو الحسين ثنا فليح يعني ابن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او - بس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئنا الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتهم الله فاسألوه القردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة

(١) كذا في المستدرک ج ٣ - ص ٣٢٢ أبو علاقة ولعل الصواب ابن علاثة - وهو زياد بن عبد الله بن علاثة وله اخوان محمد وسليمان - ح (٢) سقط من هنا في م (٣) كذا في صحيح مسلم واخبرهم - ح (٤) انتهى الساقط من م

قال (باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة)

وفوته عرش الله ومنه تفجر انهار الجنة - رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن ولده فليح (١) -  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو مسلم ثنا على بن عبد الله ثنا جرير (ح وأبنا) أبو الحسن العلاء بن  
 محمد بن أبي سعيد الاسفرائينى بها أنبا أبو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى أنبا جرير عن منصور  
 عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لاهجرة  
 ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى وعتاب بن أبى شيبة عن جرير  
 ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى - وقوله صلى الله عليه وسلم لاهجرة يعنى والله اعلم لاهجرة وجوبا على من اسلم من اهل مكة  
 بعد فتحها فانها قد صارت دار اسلام وامن فلا يخاف احد فيها ان يفتن عن دينه ، وكذلك غير مكة اذا صار فى معناها  
 بعد الفتح فى الامن -

( وفى مثل ذلك ورد ما أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الاسفاطى العباس بن الفضل ثنا سويد ( ح  
 وأبنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودى أنبا بشر (٢) بن سعيد ثنا على بن مسهر عن  
 عاصم عن أبى عثمان قال اخبرنى مجاشع بن مسعود السلمى قال جئت بأخى أبى معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
 الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لأهلها فقلت يا رسول الله فعلى أى شىء تبايعه قال على  
 الاسلام والجهاد والخير فبايعه ، قال أبو عثمان فلقيت ابا معبد فآخبرته بقول مجاشع فقال صدق - رواه مسلم فى الصحيح عن  
 سويد بن سعيد وانخرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم الاحول -

( أخبرنا ) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع سليمان بن داود  
 ثنا فليح بن سليمان عن الزهرى عن عمر بن عبد الرحمن بن امية ان اباه اخبره عن يعلى بن منية رضى الله عنه قال جئت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبى على الهجرة قال بل ابايه على الجهاد وقد انقطعت  
 الهجرة يوم الفتح - كذا وجدته وانما هو عمرو بن عبد الرحمن -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبى مرجم أنبا يحيى بن  
 أيوب حدثنى عليل بن خالد عن ابن شهاب اخبره قال اخبرنى عمرو بن عبد الرحمن بن امية بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى  
 قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبى على الهجرة فقال رسول الله  
 عليه وسلم بل ابايه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة - ورواه عمرو بن الحارث عن ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن امية  
 ابن ابنى يعلى -

( حدثنا ) أبو الحسن على بن عبد الله الحسرو جردى أنبا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيل اخبرنى عبد الله بن صالح حدثنى ابن  
 كاسب حدثنى سفيان بن عمرو بن دينار و ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنها قال قيل لصفوان

(١) كذا ولفظ البخارى حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح - فذكر الحديث ثم قال وقال - محمد بن فليح عن أبيه الخ -  
 البخارى ج ١ ص ٣٩١ - ح (٢) كذا - ولم نجد ه وانما وجدنا فى الرواة عن على بن مسهر بشر بن آدم - وسويد بن  
 سعيد - ولعل الصواب - سويد كما يفيد السياق فانه قد مر اسمه قبيل التجويل و - يأتى عقب هذا الحديث - رواه مسلم  
 فى الصحيح عن سويد بن سعيد - والله اعلم - ح -

ذكر فيه حديث ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن امية عن أبيه عن يعلى ثم قال ( ورواه عمرو بن الحارث عن ابن  
 شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن امية ابن ابنى يعلى ) - قلت - كذا فى غير نسخة من نسخ هذا الكتاب عمر ، وانخرجه  
 ابن حبان فى صحيحه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب ان عمرو بن عبد الرحمن ابن ابنى يعلى ، وانخرجه النسائى  
 كذلك ولفظه عمرو بن عبد الرحمن بن امية ابن ابنى يعلى -

ابن امية وهو بأ على مكة انه لادين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى بيتي حتى اقدم المدينة فقدم المدينة فنزل على العباس بن عبدالمطلب ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماجاء بك يا ابا وهب قال قيل انه لادين لمن لم يهاجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ابا وهب الى ابا طح مكة فقرأوا على ملتكم فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن ما هان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل سمع جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ليس لنا اجور بمكة قال لياتينكم اجوركم واوكتهم في جحر ثعلب -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا فديك بن سليمان ثنا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك قال جاء فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون ان من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت قال واظن انه قال تكن مهاجرا -

(وأخبرنا) أبو طاهر أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا اسحاق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - ليس في حديث الزبيدي تكن مهاجرا -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن عمير ثنا المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل البدو فقالوا يا رسول الله قدم علينا اناس من قراباتنا فرغموا انه لا ينفع عمل دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ما كنتم فأحسنوا عبادة الله وأبشروا بالجنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا روح عن ابن جريج أخبرني عطاء انه جاء عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها مع عبيد بن عمير وكانت مجاورة قال فقال عبيد اى هنتاه اسألك عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حيث يهاجر الرجل بدينه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما حين كان الفتح حيث شاء الرجل عبد الله لا يمنع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محبوب بن موسى أنبا أبو اسحاق عن الاوزاعي عن عطاء قال زرت عائشة رضى الله عنها مع عبيد بن عمير فسألته عن الهجرة قالت لا هجرة اليوم انما كانت الهجرة الى الله ورسوله وكان المؤمنون يفرون بدينهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يفتنوا فقد انشأ الله الاسلام لحيث ماشاء رجل عبد ربه ولكن جهاد ونية - اخرجه البخارى في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريج (ورويانا) عن ابن عمر معنى هذا وكل ذلك يرجع الى انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن واسلام ، فاما دار حرب اسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبلغه الى دار الاسلام فاليه ان يهاجر -

(وفي مثل ذلك أخبرنا) أبو على الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازى أنبا عيسى عن حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن أنى هند عن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا الحكم ابن موسى ثنا يحيى بن حمزة قاضي دمشق عن عطاء الخراساني عن ابن عمير عن عبد الله بن السعدى عن نبي مالك بن حسل انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما نزلوا قالوا احفظ لنا ركابنا حتى تقضى حاجتنا ثم تدخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال

سأجتي ان تخبرني أتعطمت المعجزة؟ قال حاجتك من خير حوائجهم لانقطع المعجزة ما توتل العدو -

## باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا ابن أبي غرزة ثنا عبد الله هو أبو نعيم (١) عن سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن مالك رضى الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم لم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقلت يا رسول الله اوصي بماله كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك أن تدع ورتك اغنياء خير لهم من ان تدعهم عائلة يتكففون الناس بأيديهم وانك مها انفتحت من فقة فانها صدقة حتى للقيمة تمنعها الى في امرأتك ولعل الله ان يرضك فينتفع بك اناس ويضربك آخرون -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السالك ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد فذكره باسناده ومعناه الا انه قال يعودني وانا مريض بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقال يرحمك الله ابن عفراء - ثم ذكره - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وانخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ابن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ان اباه اخبره انه مرض عام الفتح مرضا اشفى منه على الموت فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة - فذكر الحديث قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملاتريد به وجه الله الا لزدت به رضة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم أمض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن يحنويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهري - فذكره باسناده ومعناه الا انه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة - قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدى ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بن مختار عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة فيكي فقال ما يكيك قال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار (٢) و ذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن ابيه عن جده عمر والقاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فخلف سعدا مر ايضا حيث خرج الى حنين فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اقل الا والى اورث كلاله فاوصي بمالي او تصدق به؟ قال لا قال فأتصدق بثلثه قال لا قال فاوصي بشطره قال لا قال فأتصدق - (٣) بثلثه قال نعم وذلك كثير قال اي رسول الله اصاب (٤) بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال اني لأرجو أن يرضك الله عز وجل وأن يكاد بك اقوام وينتفع بك آخرون يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي فهنا ادفته نحو طريق

(١) كذا - والصواب احمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا ابو نعيم - انظر انساب السمعاني تحت عنوان (الفرزى) ح

(٢) م - مرات (٣) سقط من م (٤) كذا -

المدينة وأشار بيده هكذا - هذه الرواية توافق رواية سفيان في ان ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة عن الزهري قالوا فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم حفدة عمرو بن القاري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن اسمعيل بن محمد عن عبد الرحمن الاعرج قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم على سعد رجلا فقال ان مات فلا تدفنه بها - (وأخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس ثنا أبو يحيى ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن أبي بردة قال قال رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم أيكراه للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها قال نعم - هذا مرسل فكذلك (٢) ما قبله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن حفص بنيسابور ثنا علي بن خشرم ثنا سفيان عن محمد بن قيس الاسدي عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يكره للرجل ان يموت بالارض التي هاجر منها -

(أخبرنا) أبو الحسن (ع-لى بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن-٣) محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن عبد الله اليمسري عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل مكة قال اللهم لنا يا نانا فيما حتى تخرجنا منها - تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو احمد القاسم بن أبي صالح الهذلي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا معشر المهاجرين لاتخذوا الاوال بمكة واعدوها مدارا (٤) هجرتم فان قلب الرجل عند ماله -

### باب ما جاء في التغريب (٥) بعد الهجرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا يحيى بن عيسى الرهلي عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه آكل الربا ومؤكله وشاهدها اذا علمها والواثمة والموتشمة ولاوى الصدقة والمترد اعرابيا بعد الهجرة ملمونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم - فترده يحيى بن عيسى هكذا ورواه الثوري وغيره عن الأعمش عن عبد الله بن مرة بن الحارث -

### باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وداود بن مخراق الفاريابي قالنا ثنا اسمعيل بن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال احدهما بعد الهجرة قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - اخرج البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبا أبو العباس محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولد له اولاد فلم يزل هناك حتى قبل ان يموت فنزل يعني المدينة - رواه البخاري عن قتيبة -

(١) كذا ولعله قيل لرسول الله - ح (٢) كذا (٣) سقط من الاصلين وقد تقدم على الصواب في مواضع لا تحصى - ح

(٤) كذا ولعله واتخذوها مدار - ح (٥) م - الغريب - والصواب التغريب - ح -

## باب اصل فرض الجهاد

قال الله جل ثناؤه (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم) مع ما ذكره فرض الجهاد من سائر الآيات في القرآن -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصماني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام بن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار الجاشعي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربى اوان ربى - أمرنى إن اعلمكم ما جهلتم بما علمنى يومى هذا - فذكر الحديث قال فقال يا محمد انما بعثتك لأبتلك وابتلى بك وانزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظان وان الله أمرنى ان احرق قریشاً فقلت رب اذا اذنبوا راسى فيدعوه خبزة فقال استخر جهم كما اخرجوك واغزهم تغزك وأفق فنفق عليك وبعث جيشاً نبعت خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك - وذكر الحديث - اخرج به مسلم بن حديث هشام الدستوائى وغيره عن قتادة - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا أبو زيادة عن يحيى (١) بن عبيد الله بن عيسى بن يزيد بن قطيب عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه كان يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لعلى ان تمر بقبرى ومسجدى قد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلونك على الحق مرتين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يقدون (٢) الى الاسلام حتى تباد المرأة زوجها والولد والده والاخ اخاه فانزل بين الحيين السكون والسكامك -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهري ثنا عبد الله بن جعفر الرقى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان املاء ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن جبلة بن صميم ثنا أبو المنى العبدى قال سمعت ابن الخصاصية رضى الله عنه يقول آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأ به على الاسلام فاشترط على ان تشهد أن لا اله الا الله وان هذا عبده ورسوله وتصلى الخمس وتصوم رمضان وتؤدى الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا تطيقها اما الزكاة قالى الا عشر ذودهن رسل اهلى وحمولتهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولى فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرى قتال كرهت الموت وخشعت نفسى قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة قال ثم قلت يا رسول الله ابايعك فبايعنى عليهن كلهن - لفظ حديث أبي عبد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شيبان ثنا منصور عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ألا تحدفنى بعمل ادخل به الجنة قال ان شئت انبأك برأس الامر وعوده وذروة سنامه امارأس الامر فالسلام من اسلام سلم، واما عموده فالصلوة، واما ذروة سنامه فالجهاد - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا يعنى المشركين باموالكم وانفسكم والستكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبأ معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي امامة عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة

(١) كذا وانصواب أبو يزيد يحيى - انظر ترجمته في تهذيب التهذيب - ح (٢) م - يقدون -

يذهب الله به الغم والمهم - وزاد فيه غيره انه قال وجاهدوا في الله القريب والبعيد واقيموا حد ود الله في القريب والبعيد ولا يأتى خذكم في الله لومة لائم ( قال الشيخ ) وروى ذلك عن الحارث بن معاوية الكندي عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن صفوان بن عمرو أخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود رضى الله عنه بدمشق وهو على تابوت مآبه عنه فضل فقال له رجل لو قدمت العام عن الفزوق قال انت علينا البحوث يعنى سورة التوبة قال الله تبارك وتعالى ( انفروا خفاوا وثقالا ) فلا أجدنى الا خفيما -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاى ثنا عفان حدثني حماد بن سلمة ثنا على بن زيد وثابت عن انس رضى الله عنه ان ابا طلحة رضى الله عنه قرأ هذه الآية ( انفروا خفاوا وثقالا ) قال ارى ربنا يستغفنا شيوا وشبا باج: وني اى بنى جهزوني فقال بنوه قد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهم اننحنا ونزوقنا فقال جهزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فوحها (١) ولم يتغير -

## باب من لا يجب عليه الجهاد

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان الثوري عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن او حسبكن الحج - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير -

( أخبرنا ) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العلوى وأبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن اسحاق النجار المرقى بالكوفة قالوا أنبأ أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى أنبأ ابراهيم بن اسحاق القاضى ثنا قبيصة عن سفيان عن معاوية بن اسحاق عن عائشة ( بنت طلحة عن عائشة - ٢ ) ام المؤمنين رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذنته في الجهاد فقال حسبكن الحج او جهادكن الحج -

( أخبرنا ) أبو القاسم بن أبى هاشم العلوى وأبو القاسم ابن النجار المرقى قالوا أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن حبيب عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها بنحو هذا - رواه البخارى في الصحيح عن قبيصة بالاسنادين جميعا -

( أخبرنا ) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الاسماعلى أخبرني محمود الواسطى لفظه والحسن بن سفيان قالوا ثنا وهب أنبأ خالد عن حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قلت قلنا يا رسول الله ترى الجهاد افضل العمل أن لا نجاهد معك قال لا ولكن افضل الجهاد حج مبرور، وكانت عائشة خالتها - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الرحمن بن المبارك عن خالد بن عبد الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ قبيصة ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ام سلمة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله أيفزوا الرجال ولا تفزوا فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ( ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ) -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فأجازني - قال نافع فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو يومئذ خليفة لحدثه بهذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة

وما كان دون ذلك فاجملوه في العيال - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير وخرجه البخاري من وجه آخر عن عبدالله بن عمر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة (١) أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت يوم الخندق انا ورافع بن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم انا وهو ابنا خمس عشرة سنة فقبلنا -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسن بن محمد بن زياد القبانى ثنا أبو بكر بن أبي عتاب الاعين ثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخراعي ثنا عثمان بن عبدالله بن زيد بن جارية (٢) الانصارى ثنا عمى عمرو (٣) بن زيد بن جارية (٢) حدثني أبي زيد بن جارية (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغرننا سا يوم احدهمهم زيد بن جارية (٢) يعنى نفسه والبراء ابن عازب وزيد بن ارقم وسعد أبو سعيد الخدرى وعبدالله بن عمر وذكر جابر بن عبدالله رضي الله عنهم - كذا في كتابي عثمان بن عبدالله ورأيت في موضع آخر ابن عبدالله -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن أنبا على بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصارى عن ابيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال اتت بي امي فقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا تزوج الابرجل يكفل لي هذا اليتيم فتر وجهارجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الانصار في كل عام فيلحق من ادرك منهم قال وعرضت عاماً فألحق غلاماً وردني فقلت يا رسول الله لقد لحقته ورددتني ولو صارته لصرعته قال فصارعه فصارعه فصرعته فألحقني -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرير من أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال فقال ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا يقولون ان ابن عباس يكتب الحورية ولولا انى اخاف ان اكتب علماً لم اكتب اليه فكتب نجدة اليه أما بعد فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء ، وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب لمن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو؟ فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء وقد كان يفرز ويهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لمن بسهم ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الولدان فلا تلتهم الا ان تكون تعلم منهم ما علم الحضرم الصبى الذى قتل فتميز بين المؤمن والكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن وكتبت متى ينقضى يتم اليتيم ولعمري ان الرجل لتنتب لحيته وانه لضعيف الاخذ ضعيف الاعطاء فاذا اخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وكتبت تسألني عن الخمس وانا كنا نقول هولنا فأبى ذلك علينا قومنا فصرنا عليه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم عن حاتم بن اسمعيل (روينا) في حديث قيس ابن سعد عن يزيد بن هرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذا الحديث واما النساء والعبيد فلم يكن لهم شيء معلوم اذا حضر والباس ولكن يحذون من غنائم القوم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن سعيد الدارمى ثنا محبوب بن موسى الانطكي أنبا أبو اسحاق الفزاري عن ابن جريح أخبرني عبدالله بن أبي امية عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه فربا ناس من مزينة فاتبعه عبد لا امرأة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه قل فلان؟

(١) لغاه سقط (ح و) او وقع سقط او زيادة - ح (٢) في الاصل حارثة - خطأ والصواب بالجيم كما في الاصابة وغيرها - ح

قال نعم قال ماشأناك قال اجاهد معك قال اذنت لك سيدتك؟ قال لا قال ارجع اليها فان مثلك مثل عبد لا يصل ان مت قبل ان ترجع اليها فقرأ عليها السلام فرجع اليها فاخبرها الخبر فقالت آله هو أمر أن تقرأ على السلام؟ قال نعم قالت ارجع فجاهد معه -

## باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة

### والمذرقى ترك الجهاد

قال الله تبارك تعالى في الجهاد (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم) الى آخر الآيات اثلاث -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان يبعث أنبأ أبو عمرو بن السالك ثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد ثنا يحيى بن عميرة بن بكر حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها بقاء ابن ام مكتوم فشكا ضارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (غير اولى الضرر) رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا ابراهيم بن حمزة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النصر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) الآية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فكتبها بقاء ابن ام مكتوم فشكا ضارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل (غير اولى الضرر) رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القنطري (١) ثنا ابراهيم بن حمزة ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال دخلت المسجد فاذا مروان بن الحكم جالس فجلست اليه فقال حدثني زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) قال بقاء ابن ام مكتوم وانا اكتبها فقال يا رسول الله قدرى ما يعينى من الضر ولو أستطيع الجهاد لجاهدت قال زيد بن ثابت فنقلت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى حتى همت ان ترضا ثم سرى عنه فقال لي اكتب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون) لفظ حديث القنطري - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس وغيره عن ابراهيم - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني سعيد بن الحكم بن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن ابن الزناد حدثني أبو الزناد أن خارجه بن زيد بن ثابت حدثه عن أبيه ان السكينة غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد وانا الى جنبه فوعدت فوعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فوعدت شيئا انقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه فقال اكتب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

بماوالمهم وانفسهم) الآية كلها قال زيد فكتبت ذلك في كتف فقال ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى حين سمع فضيلة المجاهدين على القاعدین فقال يا رسول الله كيف بمن لا يستطيع الجهاد مع المؤمنين قال فماضى ابن ام مكتوم كلاهه او ما هو الا ان قضى كلاهه فنشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوعدت فخذى فوجدت من ثقلها المرة ثم وجدت من ثقلها في المرة الاولى ثم سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ قرأت (لايستوى القاعدون من المؤمنين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (غير اولى الضرر) قال زيد فالحقتها وكان ملحقتها عند صدع في الكعف - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن ابي عقيل (١) عن أبي نضرة قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن قول الله عز وجل (لايستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر) قال هم اولو الضرر قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفزون معه كانت تجسهم اوجاع وامراض وآخرون اصحاء فكان المرضى اعذر من الاصحاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ان بالمدينة لرجالا ما سرفا مسيرا ولا قطنا وادبا الا كانوا معنا فيه جسهم المرض - لفظ حديث احمد - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس ابن مالك عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا انفقتم من نفقة الا وهم معكم فيه، قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال جسهم العذر - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير وحماد بن زيد عن حميد عن انس ثم قال وقال موسى عن حماد يعني ابن سلمة (عن حميد ٢) عن موسى بن انس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني والدي اسحاق بن يسار عن اشياخ من بني سلمة قالوا كان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنون فباب يفزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزنا فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجه الى احد قال له بنوم ان الله عز وجل قد جعل لك رخصة فلو تعدت فنحن تكفيك فقد وضع الله عنك الجهاد فأق عمرو بن الجموح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنى هؤلاء يمنعون ان اخرج معك والله اني لأرجو ان استشهد فأطأ برجتي هذه في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انت فقد وضع الله عنك الجهاد وقال لبيته وما عليكم ان تدعوه لعل الله يرزقكم الشهادة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم احد شهيدا -

## باب الرجل لا يجد ما ينفق

قال الله عز وجل (ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما تعدت خلف سرية تغزوني سبيل الله ولكن لا اجد سعة فأحلمهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدى - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق -

(١) في الاصل عن عقيل - خطأ وهو ابو عقيل بشير بن عقبة الدورقي كما في تهذيب التهذيب - ح (٢) من صحيح البخاري

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله (١) ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفي بالمرء اثماً أن يضيع من يقوت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا رياح (٢) بن عمرو ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا (٣) شاب من الثنية فلما رأيناه بأبصارنا قلنا لو أن هذا الثياب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله قال فسمع مقالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واه سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه في سبيل الله ومن سعى على عياله في سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها في سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان -

## باب الرجل يكون عليه دين فلا يغزو إلا باذن أهل الدين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أن يحيى بن سعيد (عن سعيد - ٤) بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله كفرا لله عنى خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفر الله عنك خطاياك فلما جلس دعاه فقال كيف قلت؟ فأعاد عليه فقال إلا الدين كذلك أخبرني جبريل عليه السلام - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن يزيد بن هارون -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أملاء أن أبا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن الحلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن المقبري (٥) وقد مضى حديثه أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه -

## باب الرجل يكون له إبي أن مسلماً أو أحدهما

### فلا يغزو إلا باذن أهله

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أن أبا بكر محمد بن أحمد بن محويه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي والداك؟ قال نعم قال فقيهما بغاهد - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق القرظي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى

(١) في الأصل عبد الله - وهو خطأ - ح (٢) في الأصل رياح - بالموحدة والصواب بالتحانية وهو رياح بن عمرو القيسي له ترجمة في لسان الميزان وذكره في تبصير المتببه وذكر روايته عن أيوب السخيتاني - ح (٣) كذا - والظاهر علينا - ح (٤) من صحيح مسلم - ح - (٥) كذا والصواب - المقرئ - ح -

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد قال اسي ابواك؟ قال نعم قال ارجع اليهما فان فيهما المجاهد (١) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن معاوية بن عمرو -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا اصينغ بن الفرغ حدثني عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان ناعم (٢) مولى ام سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اباعك على الهجرة او الجهاد (٣) أبتنى الاجر من الله قال فهل من والدك احد سي؟ قال نعم بل كلاهما قال فتبتنى الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والدك فأحسن صحبتهما - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ومحمد بن راشد التمار قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت اباعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع فأضحكهما كما ابكيتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الميثم عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال يارسول الله انى هاجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل لك احد باليمن قال ابواى قال اذنا لك؟ قال لا قال فارجع فاستأذنها فان اذنا لك بفاهد والافرها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج (ح وأخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج حدثني ابن جريح اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة السلمي ان جاهمة رضى الله عنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اردت ان اغزرو وقد جئتكم أستشيرك فقال هل لك من ام؟ قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجليها ثم الثانية ثم الثالثة في مقاعد شتى فكتل هذا القول - لفظ حديث الصفاى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله (٤) المنادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ممالك عن مصعب بن سعد عن سعد رضى الله عنه قال نزلت في اربع آيات - فذكر الحديث وفيه قل فقالت ام سعد اليس قد امر الله بوالوالدة فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفروا موت فكانوا اذا ارادوا أن يطعموها او يسقوها شجرا واناها بعصا ثم اوجروها الطعام والشراب فنزلت (ووصينا الانسان بوالديه حسنا وإن جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعها) اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة -

## باب المسلم يتوقى في الحرب قتل ابيه ولو قتله لم يكن به بأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمرو بن زرارة ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد ابن عثمان عن عروة بن سعيد الانصارى عن أبيه عن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء رضى الله عنه لما لقي النبي صلى الله

(١) بفتح الهاء مصدر ميمي بمعنى الجهاد - ح (٢) كذا والصواب ناعما كما في صحيح مسلم - ح (٣) في صحيح مسلم على الهجرة والجهاد - ح (٤) في الاصل - عبد الله - خطأ - ح -

عليه وسلم قال يا نبي الله مرني بما احببت ولا اعصى لك امرا قال فعجب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عند ذلك فاقتل اباك قال فخرج موليا ليفعل فدعاه قال اني لم ابعث لقطيعة رحم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى بن صخرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الالهة لابي عبيدة يحيد عنه (١) فلما اكثرت الجراح قصده أبو عبيدة فقتله فأ نزل الله عز وجل فيه هذه الآية حين قتل اباه ( لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم ) الى آخرها - هذا منقطع -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن اسمعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير وكان قد ادرك الجاهلية قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لني لقيت العدو ولقيت أبي فيهم فسمعت لك منه مقالة قبيحة فلم اصبر حتى طعنته بالرمح او حتى قتلته فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء آخر فقال اني لقيت أبي فتركته وأحببت ان يليه غيري فسكت عنه - وهذا مرسل جيد -

## باب ما جاء في كراهية اخذ الجعائل وما جاء

### في الرخصة فيه من السلطان

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا محمد بن حرب ( قال أبو داود وحدثنا ) عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب المعنى وانا لحدثه اتقن عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن ابن ابي ايوب الانصاري عن أبي ايوب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها يموت يتكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من أكفه (٢) بعث كذا من أكفه (٢) بعث كذا الاو ذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه - ( أخبرنا ) أبو بكر الاردستاني ثنا أبو نصر احمد بن عمرو والعراق ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبيد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني الزبير بن عدي عن شقيق بن العيزار الاسدي قال سألت ابن عمر عن الجعائل فقال لم اكن لأرتشي الا ما رثاني الله ، وسألت عبيد الله بن الزبير فقال تركها افضل فان اخذتها فأشققها في سبيل الله -

( أخبرنا ) أبو عبد الله أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن عبيد بن الاعجم قال سأل رجل ابن عباس رضي الله عنهما عن الجمل قال اذا جعلته في سلاح او كراع فلا بأس به واذا جعلته في الرقيق فلا ( وروينا ) عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا أن يعطوا احب اليهم من أن يأخذوا يعني في الجعائل ( وروى ) أبو داود في المراسيل عن سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرمي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يغزون من ارضي ويأخذون الجمل يتقون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها ( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره -

(١) كذا - ولله أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدى له وأبو عبيدة يحيد عنه - وفي الاصابة جعل والد أبي عبيدة يتصدى لابي عبيدة يوم بدر فيحيد عنه - ح (٢) كذا -

ذكر فيه حديث اسمعيل بن سميع ( عن مالك بن عمير جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ) الحديث ثم قال ( مرسل جيد ) قلت ابن سميع تركه جرير وابن عيينه وزائدة لمذهبه ومالك حاله مجهول كذا قال ابن القطان -

## باب ما جاء في تجهيز الغازي واجر المجاهد

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا محمد بن سعد ثنا روح بن عباد ثنا حسين المعلم (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن عمرو ابن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبدالوارث ثنا الحسين ثنا يحيى ثنا أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزاه ومن خلفه في اهله بخير فقد غزاه - لفظ حديث عبدالوارث وحديث روح مثله الا انه قال عن عن - رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن الربيع عن يزيد بن زريع عن حسين -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن احمد بن باويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد وليس معي ما أتجهز به فقال ان فلانا قد تجهز ثم مرض فاذهب اليه فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويأمرك ان تعطيني ما أتجهز به فاناه فقال لامرأته انظري ان تعطيه ما جهزتي به ولا تحبسي منه شيئا (١) فيبارك الله لك فيه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ابدع بي فاحملي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي فقال رجل ألا ادلك يا رسول الله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر مثل فاعله (٢) قال أبو عبدالله في روايته قال أبو معاوية ابدع بي يقول قطع بي - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(وأخبرنا) أبو محمد بن للمؤمل أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش - فذكره الا انه قال فقال ما اجد ما احملك ولكن انت فلانا فاناه فحمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح ومحمد ابن رمح قالوا ثنا الليث بن سعد عن حيوة بن شريح الكندي التجيبي عن ابن شفي عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاءل اجره وأجر الغازي - وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا اسحاق بن ابراهيم الدمشقي أبو النضر ثنا محمد بن شعيب أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو والسبياني عن عمرو بن عبدالله انه حدثه عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي واقبلت وقد نرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت في المدينة انادى الأيمن يحمل رجلاه سهمه فناذى شيخ من الانصار قال لنا سهمه على ان نحمله عقبته وطعامه معنا قلت نعم قال فسر على بر كة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقمتن حتى أتيتته فخرج فقعد على حقيقة من حقائق ابه ثم قال سقمتن مدرات ثم قال سقمتن مقبلات فقال ما اري قلائصك الا كما قال انما هي غنيمتك التي شرطت قال خذ قلائصك ابن انسى فغير سهمك اردنا (قال الشيخ رحمه الله) فغير سهمك اردنا يشبه ان يكون اراد ان لم تقصد مما فعلنا الاجارة وانما تصدنا الاشتراك في الاجر والثراب والله اعلم -

(١) زاد في صحيح مسلم - فواته لا تحبسي منه شيئا - ح (٢) في صحيح مسلم - فله مثل اجر فاعله - ح

## باب من استأجر انسانا للخدمة في الغزو

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثني في سراياه فبعثني ذات يوم وكان يركب بغلي (١) فقلت له ارحل فقال ما انا بخارج معك قلت لم ؟ قال حتى تجعل لي ثلاثة دنانير قلت الآن حين ودعت النبي صلى الله عليه وسلم ما انا براجع اليه ارحل ولك ثلاثة دنانير فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطها إياه فانها حظ من غزاته - وقد مضى في كتاب انقسم عن عبد الله بن الديلمي عن يعلى بن منية في معناه -

## باب الامام لا يجمر بالغزى

(قال الشافعي رحمه الله) فان جمرهم قد اساء ويجوز لكلهم خلافه والرجوع

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عیدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح يعني محبوب بن موسى ثنا الفزاري عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال في خطبته ايها الناس اني لم ابعث اليكم عمالي ليضربوا ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم ويستكفم فم فعل به غير ذلك فليرفعه الى فاقصه منه ، ألا لاتضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعواهم فتكفروهم ولا تجمرهم وهم لا تنزلوهم القياض فتضيعوهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد أنبا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم وكان عمر رضى الله عنه يعقب الجيوش في كل عام فشنل عنهم عمر رضى الله عنه فلما مر الاجل قتل اهل ذلك الثغر فاشتد عليه واوعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركت فينا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزوة بعضا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشا ذالعدل ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه من الليل فسمع امرأة تقول -

تطاول هذا الليل واسود جانبه ، وأرقني ان لاحبب الابعه

فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لحفصة بنت عمر رضى الله عنها كم اكثر ماتصبر المرأة عن زوجها فقالت ستة اواربعة اشهر فقال عمر رضى الله عنه لاحبس الجيش اكثر من هذا -

## باب شهود من لا فرض عليه القتال

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرم أن نجدة كتب الى ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرز بالنساء (٢) (وهل كان يضرب لمن بسهم فقال قد كان رسول الله صلى الله

(١) كذا ولعله - وكان رجل يرحل لي - وقد مضى الحديث بطريق اخرى بلفظ آخر ج ٦ ص ٣٣١ - ح (٢) في الاصل

بالناس - خطأ - ح

عليه وسلم ويفز وبالنساء - (١) فيداوين الجرحى ولم يكن يضرب لمن يسهم ولكن يحذرن من الغنيمة - اخرجه مسلم في الصحيح كما مضى (قال الشافعي) ومخفوظ انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال العبيد والصبيان وأخذاهم من الغنيمة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفیان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرم قال، كتب نجدة الى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله عن العبد والراة يحضرن المنعم هل لها من المنعم شيء قال فكتب اليه ليس لها شيء الا ان يحذيا - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة (وذكر أبو يوسف) في هذا الحديث عن اسمعيل - يسأله عن الصبي متى يخرج من اليتيم ومتى يضرب له بسهمه فقال انه يخرج من اليتيم اذا احتلم ويضرب له بسهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وابوبكر القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض عن اسمعيل بن أمية القرشي - فذكر هذا الحديث وقال فيه - وسأل عن اليتيم (٢) ويقع حقه في الفء فكتب اليه اذا احتلم فقد خرج من اليتيم ووقع حقه في الفء - يزيد بن عياض لا يحتج به وسقط من اسناده سعيد بن أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلال أنبا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضى الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحجة - الحديث قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وام سليم وانها لمشمرتان ارى خدم سوقها تنقلان القرب على متونها ثم تفرغان في انواء القوم ترجعان (٣) متملا ثم يجيئان فتفرغانه في انواء القوم - رواه البخارى في الصحيح عن أبي معمر واخرجه مسلم عن عبد الله الدارمي عن أبي معمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ومحمد بن عمر والحري ثنا يحيى بن يحيى أنبا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفز وبام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويد اوين الجرحى - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى (وروى) في ذلك عن الربيع بنت معوذ وام عطية وغيرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن بانويه ثنا موسى بن الحسن ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه انه سمع سهل بن سعد رضى الله عنه يسأل عن جرح (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن أبي طالب رضى الله عنه يسكب الماء عليه بالجن فلما رأت فاطمة رضى الله عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى اذا صار رمادا انصقت بالجرح

(١) سقط ما بين القوسين من الاصل واثبتناه من كتاب الام للشافعي جلد ٤ ص ٨٨ - ح (٢) هنا سقط ولعله (٣) يخرج من اليتيم) كما يدل عليه آخر الحديث - ح (٣) في صحيح مسلم - ثم ترجمان - ح (٤) في الاصل - خروج - خطأ - ح

ذكر فيه حديثا في سنده يزيد بن عياض نقل (لا يحتج به) - قلت - هذا جرح يسير ولم ار احدا ذكر فيه مثل هذا بل اغلطوا الكلام فيه فقال ابن معين ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال مرة ليس بثقة وضعفه ابن المديني والدارقطني وسئل عنه مالك فقال الكذب الكذب وقال البخارى ومسلم منكر الحديث وقال السعدى ذهب حديثه وقال النسائي واحمد بن صالح والازدى متروك الحديث جدا ذكر ذلك ابن الجوزى -

فاستمسك الدم - رواه البخاري في الصحيح عن الثعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن عبدالعزير -  
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان  
 وبشر بن المفضل عن محمد بن زيد ثنا عمير مولى أبي اللحم رضی الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وأنا  
 عبدملوك فلم يضرب لي بسهم واعطاني سيفاً فقلدته انحرمتله (١) في الارض وأمرني من حرثي المتاع -  
 (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
 (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر رضی الله عنه قال كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر - وفي رواية كنت استقى -

## باب من ليس للامام ان يغزوه به بحال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله غزانا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزانا معه بعض من يعرف نفاقه فانخزل عنه يوم احد بثلاثمائة (قال الشيخ رحمه الله) هو بين  
 في المغازي -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال  
 لحدثني ابن شهاب الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم من علمائنا عن يوم احد - فذكر  
 القصة قال فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف رجل من اصحابه حتى اذا كان بالشوط بين المدينة واحد  
 الحرز (٢) عنه عبدالله بن أبي المنافق بثلاث الناس فرجع بمن اتبعه من قومه من اهل الريب والنفاق -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبيد الله بن المغيرة  
 أنبا اسمعيل بن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة في قصة احد قال فرجع عنه عبدالله بن أبي ابن سلول في ثلثمائة  
 وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعائة -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة (٣) ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير  
 قال فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل احد ورجع عنه عبدالله بن أبي في ثلثمائة وبقي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في سبعائة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو محمد عبدالله بن عمرو بن شاذب الواسطي بهاتنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا  
 شعبة (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد الصقار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة  
 عن عدى بن ثابت عن عبدالله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضی الله عنه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 احد رجع قوم من الطريق فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول تقتلهم وفرقة تقول لا تقتلهم  
 فانزل الله عز وجل (فالمك في المنافقين فثنتين والله اركسهم بما كسبوا) رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب  
 واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (قال الشافعي) ثم شهدوا معه يوم الخندق فتكلموا بما حكي الله عز وجل من قولهم  
 (ما وعدنا الله ورسوله الاغروا) (قال الشيخ) هوبين في المغازي عن موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق بن يسار وغيرهما  
 قال موسى بن عقبة الاسناد (٤) الذي تقدم في قصة الخندق فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نافع ناس  
 كثير وتكلموا بكلام قبيح فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه الناس من البلاء والكره جعل يبشرهم ويقول

(١) كذا بالأصل ولعله - اجر نعله - ح (٢) كذا - والصواب انخزل كما في سيرة ابن هشام - ح (٣) راجع صفحة ١٥  
 وما كتبناه بهامشها وسيأتي في الصفحة الآتية ابو علاثة ثنا ابى ثناء ابن لهيعة وفي ص ٣٣ - ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد  
 ثنا ابن لهيعة - قاله اعلم - ح (٤) لعله - بالاسناد - ح - والذي

والذي نفسى يده ليفرج عنكم ماترون من الشدة والبلاء فاني لأرجو أن اطوف بالبيت العتيق آمنًا وان يدفعه عز وجل مفاخ الكعبة وليهلكن الله كسرى وقيصر ولتنتفن كنوزها في سبيل الله فقال رجل ممن معه لاصحابه ألا تعجبون من عهد يعدنا ان نطوف بالبيت العتيق وان يفتنهم (١) كنوز فارس والروم ونحن ههنا لا يانا من احدنا ان يذهب الى الفاطم واننا لما يعدنا الاغروا وقال آخرون ممن معه ائذن لنا فان بيوتنا عودة، وقال آخرون يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجموا وسمى ابن اسحاق القائل الاول معتب بن قشير والقائل الثاني اوس بن قيطلى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن طبيعة عن أبي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما اشتد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه قال في آخرها وقال رجال منهم يخذلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجموا (قال الشافعي) ثم غزا بنى المصطلق فشهدها معه منهم عدد فتكلموا بما لحق الله من قولهم (لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعرض منها الاذل) وغير ذلك مما حكى الله من نقاقهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم رضى الله عنه (٢) لما قال عبد الله بن أبي لاتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعرض منها الاذل اخبرت بذلك (٣) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأئتته فقال ان الله صدقك وعذرک ونزل (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآية - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب أنبا على بن المديني ثنا سفيان قال قال عمر وسمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول كنا في غزاة وقال سفيان مرة اخرى كنا في جيش - فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار (٤) فقال دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) فقال قد فعلوها اذوا الله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعرض منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكانت الانصارا اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثر وابعدهم - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله (٧) ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن ابن عيينة (ورويانا) عن ابن اسحاق بالاسناد الذي تقدم ان ذلك كان في غزوة بنى المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير (قال الشافعي) ثم غزا غزوة تبوك فشهدها معه منهم قوم نفروا به ليلة العقبة ليقتلوه فو قاه الله شرهم (قل الشيخ رحمه الله) هويين في المغازي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خذوا بطن الوادى فهو واسع عليكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثانية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضى الله عنهما وكره

(١) كذا وولله - نعم - ح (٢) زاد البخارى قال (٣) كذا وفيه سقط ونقط البخارى . . . . اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلا منى الانصار وحلف عبدا لله بن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فأثاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأئتته . . . ح (٤) ههنا سقط وفي البخارى بعد هذا فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوا الخ - ح (٥) كذا وهو غلط عجيب قبيح والصواب فسمع بذلك عبدا لله بن أبي - كما في صحيح البخارى - ح (٦) ههنا سقط وفي البخارى بعد هذا فقام حمر فقال يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دع الخ - ح (٧) كذا والصواب عن على بن عبد الله - وهو ابن المديني انظر صحيح البخارى في تفسير سورة المنافقين - ح -

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزاحمه في الثنية اخذ فسمعه ناس من المناقنين فتخلفوا ثم اتبعه رهط من المناقنين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه فقال لأحدصا حبيه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك ورأوا الرجل مقبلا نحوهم وهو حذيفة بن اليمان انحدروا جميعا وجعل الرجل يضرب رواعلهم وقالوا انما نحن اصحاب احمد وهم مثلثون لا يرى شيء الا اعينهم بغاه صاحبه بعدما انحدر القوم فقال هل عرفت الرهط فقال لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رواعلهم فانحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية وقال لصاحبيه هل تدرين ما اراد القوم؟ ارادوا أن يزحوموني من الثنية فيطر حوني منها فقالا أنلا تأمرنا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره ان يتحدث الناس ان هذا قد وضع يده في اصحابه يقتلهم - وذكر القصة -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عمروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه فتأمروا أن يطر حوه من عقبه في الطريق - ثم ذكر القصة بمعنى ابن اسحاق - ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأبو نعيم قالنا الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال اتشدك بالله كم كان اصحاب العقبة؟ قال فقال له القوم أخبره اذ سألك قال كنا نخبر أنهم اربعة عشر فان كمت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله ان اثني عشر منهم سرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن سبرة عن أبي احمد محمد بن عبد الله الزبيرى ( قال الشافعى ) وتختلف آخرون منهم فيمن بحضرته ثم انزل الله عز وجل عليه غزاة تبوك او منصرفه منها من اخبارهم فقال ( ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كرهه الله انبعاثهم ) قرأ الى قوله ( ويتولوا وهم فرحون ) ( قال الشيخ ) هوبين في مغازى موسى بن عقبة وابن اسحاق -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عمروة قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز غازيا يريد الشام فأذن في الناس بالخروج وأمرهم به في قيظ شديد في ليالى الخريفه فابطأ عنه ناس كثير وها بوا الروم فخرج اهل الحسبة وتختلف المناقون وحدثوا انفسهم انه لا يرجع ابدا وثبطوا عنه من اطاعهم وتختلف عنه رجال من المسلمين لأمر كان لهم فيه عذر - فذكر القصة قال وأتاه جدي بن قيس وهو جالس في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في القعود فاني ذو ضيعة وعلت بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك مؤسر لهلك تحقبت بعض بنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني بينات الاصفر فانزل الله عز وجل فيه وفي اصحابه ( ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وان جهنم محيطه بالكافرين ) عشر آيات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه وكان فيمن تخلف ابن عمنة او عمنة من بنى عمرو بن عوف فقيل له ما خلفك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض والاعب فانزل الله عز وجل (١) وفيمن تخلف من المناقنين ( ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ) ثلاث آيات متتابعات -

( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق ثنا عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قائد كعب حين عمى من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا

حين تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهرا بدر وان كانت اذ كرفي الناس منها- كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبلها را حلتان قط حتى جمعتم تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يفرها حتى كانت تلك الغزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا بيذا ومفازا وعدا وكثيرا لجلال الله عليهم امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ- يريد الديوان- قال كعب بن جراح ان يري ان يتغيب الاظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى من الله وغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغد ولكن اتجهز معهم ولم اقبض شيئا واتول في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردت فسلم يزل يتأدى بي حتى استجد بالناس الجدا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقبض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده يوما او يومين ثم القهم فعدوت بعد ان فصلوا لا تجهز فرجعت ولم اقبض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم اقبض شيئا فلم يزل ذلك يتأدى بي حتى اسرعوا وتفرط الغزو وهممت ان ارتحل فادرهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكننت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم احترقني اني لا اري الا رجلا مغموصا في الفواق اور جلا من عذرا الله من الضعفاء فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك قال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ينظر في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه فافلا من تبوك حضرني همي وطفقت اذكر الكذب واقول بما اذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأى من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل فاد ما زاح عنى الباطل وعرفت اني لا اخرج منه ابدا شيئا فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوما كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس فبئس فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويخلفون له وكانوا بضعمة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ويكل سر ائهم الى الله عز وجل فحجته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال بلغت امشى حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك ألم تكن ابعت ظهرك؟ فقلت بلى يا رسول الله انى والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بهذرفانى اعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديثا كاذبا ترضى به عنى ايوشكن الله ان يسخطك على وئئن حدثتك حديثا صدق تجد على فيه انى لأرجو عفو الله لا والله ما كان بي عذرا والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق قم حتى يقضى الله نيك فقمتم ومار رجال من بنى سلمة فقالوا يا كعب والله ما علمناك كنت اذنت ذنبا قبل هذا بعجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كانيك ذنبا استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤذونى حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت هل اتى هذا منى احد قاونهم رجلا ن قالوا مثل ما قلت وقيل لها مثل ما قيل لك فقلت من هذا قولوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقى فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيها اسوة فضيت حين ذكر وهما ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغير والناحتم تنكرت في نفوس الارض فهاهى التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاصحابى فاستكنا واعدوا في بيوتها واما انا فكنت

اشب القوم واجدهم وكنت اخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين واطوف (١) فأسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام على ام لاثم اصلي فاسارته النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظرت الى فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسابن تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الى فسلمت عليه فوالله ما رددت على السلام فقلت له يا ابا قتادة أشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته الثالثة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فيينا انا امشى بسوق المدينة اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطلق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً فاذا فيه - اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يملك الله بداره وان ولا مضية فالحق بنا واسيك فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فيممت به التنور فسرته بها حتى اذا مضت لنا اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مارك ان تعزل امرأتك فقلت اطلقها ما اذا اقبل بها فقال لا بل اعترلها فلا تقرن بها وارسل الى صاحبك بمثل ذلك فقلت لامرأتى الحقى باهلك فكروني عندهم حتى يقضى الله هذا الامر قال كعب فجاأت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليست له خادم فهل تكره ان اخذمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء وانه ما زال يبكي مذ كان من امره ما كان الى يومى هذا فقال لي بعض اهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لهلال بن امية فخذمه فقلت والله لأستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كلمت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فيينا انا جالس على الحال التي ذكر الله مناقذ ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونى وذهب قبل صاحبي يبشرونى وركضت رجل الى فرسا وسمى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى نزعتم ثوبي فكسوتها اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يوهمذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقتني الناس فوجا فوجا يبشرونى بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صاحفني وهنأني ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها اطلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك مذ ولدتك امك قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بشر ببشارة يبرق وجهه حتى كأنه قطعة قمر ولذلك يعرف (٢) ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخير فقلت يا رسول الله انما تجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الاصدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث مذ حدثت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تمعدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى لأرجو ان يحفظني الله فيما بقي فانزل الله على رسوله ( لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضافت

(١) زاد في البخارى - في الاسواق لا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ح (٢) كذا وفي صحيح البخارى -

عليهم انفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو الثواب الرحيم ، يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ( فوا لله ما انعم الله على من نعمة بعد أن هداني للإسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان لا اكون كذوبته فأهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال للذين كذبوه حين نزل الوحي شر ما قال لأحد قال الله تبارك وتعالى ( سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجز وما وهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ) قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تبارك وتعالى ( وعلى الثلاثة الذين خلفوا ) وليس الذي ذكر الله تخلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا من حلف واعتذر فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغز وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا وأجوا ان يحدوا بما لم يفعلوا فزلت فيهم ( لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ) رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلواني وابن عسكر عن ابن أبي مريم ( قال الشافعي رحمه الله ) فأظهر الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم اسرارهم وخبر الساعين لهم واتباعهم ان يقتنوا من معه بالكذب والارجاف والتخذيل لهم فأخبر أنه كره انبئهم اذا كانوا على هذه النية فكان فيها ما دل على ان الله جل ثناؤه امر أن يمنع من عرف بما عرفوا به من ان يغزوا مع المسلمين لانه لا ضرر عليهم ثم زاد في تأكيد بيان ذلك بقوله ( فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ) قرأ الى قوله ( فاقعدوا مع الخالفين ) -

( حدثنا ) أبو الحسن العلوي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويع الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر - انرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معمر بن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال قال عمر رضي الله عنه نستعين بقوة المنافقين رائمه عليهم - وهذا منقطع فان صح فاما ورد في مناقبين لم يعرفوا بالتخذيل والارجاف والله اعلم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال كنا مع سلمان رضي الله عنه في غزاة ونحن مصافو العدو فقال من هؤلاء قالوا المشركون قال من هؤلاء قالوا المؤمنون قال فقال هؤلاء المشركون وهؤلاء المؤمنون والمنافقون فيؤيد الله المؤمنين بقوة المنافقين وينصر الله المنافقين بدعوة المؤمنين -

( أخبرنا ) أبو بكر أحمد بن محمد الاشناني أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر يعني غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه قال انكم ستعانون في غزواكم بالمنافقين -

## باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني مالك

ابن انس عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحجرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما ادركه قال يا رسول الله جئت لأتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله؟ قال لا قال فارجع فلن استمعين بمشرك قال ثم مضى حتى اذا كانت الشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة (١) تؤمن بالله ورسوله؟ قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا نطلق - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب (قال الشافعي رحمه الله) لعله رده رجاء اسلامه وذلك واسع للإمام وقد غزا يهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية حينما بعد الفتح وصفوان مشرك (قال الشيخ رحمه الله) اما شهود صفوان بن امية معه حينما وصفوان مشرك فانه معروف بين اهل المغازي وقد مضى باسناده - واما غزوه يهود قينقاع فاني لم اجده الا من حديث الحسن بن عمار وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس رضي الله عنها قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم -

( وقد أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يوسف بن عمرو الروزي ثنا الفضل بن موسى السيناقي عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا خلف ثنية الوداع اذا كتبية قال من هؤلاء؟ قالوا بني قينقاع وهور هط عبد الله بن سلام قال واسلموا؟ قالوا لا قال بل هم على دينهم قال قل لهم فليرجعوا فاننا لانستعين بالمشركين - وهذا الاسناد اصح -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنبا المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فأتيته انا ورجل قبل أن نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا مشهدا فلا نشهده قال اسلمتما؟ قلنا لا قال فاننا لانستعين بالمشركين على المشركين فاسلمنا وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت رجلا وضررتي الرجل ضربة فترجت ابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فقتلت لاعدمت رجلا اعجل اباك الى النار - جده خبيب بن يساف ويقال اساف له صحبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن احمد بن زهير ثنا عبد الله بن هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن الشيباني ان سعد بن مالك رضي الله عنه غزا بقوم من اليهود فرضخ لهم -

## باب من يبداً بجهاة من المشركين

قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ( قاتلوا الذين يلونكم من الكفار )

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهباً للحرب فقام فيها أمر الله عز وجل من جهاد عدوه وقتال من أمره به ممن يليه من مشركي العرب ( قال الشافعي ) فان اختلف حال العدو فكان بعضهم انكى من بعض او اخوف من بعض فليبدأ الامام بالعدو الاخوف والا انكى وان كانت داره ابعد ان شاء الله وتكون هذه بمنزلة ضرورة - قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحارث بن أبي ضرار أنه يجمع له فأغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقربه عدو اقرب منه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن يحيى

(١) زاد مسلم - فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مرة قال فارجع فلن استمعين بمشرك قال ثم رجع فادركه بالبيداء

ابن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بنى المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالمريسيج ماء من مياه بنى المصطلق فأعدوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وقترأحف الناس فاقترأوا فهزم (الله بنى المصطلق وقتل من قتل منهم ونقل - ١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناه هم واموالهم ونساءهم واتام (٢) عليه من ناحية قديد الى الساحل - قال ابن اسحاق غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة ست -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالاً أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا سليم بن الأخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سيبيهم واصاب يومئذ أحسبه قال جويرية بنت الحارث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (قال الشافعي رحمه الله) وبلغه ان خالد بن سفيان بن نبيح يجمع له فأرسل ابن انيس فقتله وقربه عدو اقرب منه -

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن انيس عن ابيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فقتله قال فرأيتهم وحضرت صلاة النصر فقلت اني لأخاف ان يكون بيني وبينه ما ان اؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومى ايماء نحوهم فلما دنوت منه قال لي من انت ؟ قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل بفقتك في ذلك قال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتي علوته بسيفي حتى برك (٣) -

## باب ما يبداً به من سد اطراف المسلمين بالرجال

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث بن سعد (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله (٤) بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن ايوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رباط يوماً وليلة في سبيل الله كان له اجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا اجرى له ممل الاجر واجرى عليه الرزق واومن الفتان - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد أنبا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينا عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ووضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن أبي النضر هاشم -

(١) سقط من الاصل وزدناه من سيرة ابن هشام - ح (٢) كذا وفي السيرة بدل هذه الكلمة - فأفاهم - ح -

(٣) في سنن أبي داود - برد - ح (٤) من هنا يبتدئ الموجود من المجلد التاسع من النسخة النصفية وعلامتها (ف) - ح -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى دجّان قال سمعت دجّان بن عفان رضي الله عنه على المنبر يقول اني كنت كتمتكم حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عنى ثم بدالى ان احد ثكوه ليختار امرؤ منكم لنفسه ما بداله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فجا سواه من المنازل -

## باب ما يفعلُه الامام من الحصون والخنادق

### وكل امر دفع (١) العدو وقبل انتيابه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ املاء وابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي قراءة قالنا ثنا محمد بن عمر والحريش أنبا القعنبى ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب على اكتاننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار - رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى ورواه البخارى عن قتيبة وغيره عن عبد العزيز - (أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلى اخبرنى أبو يعلى ثنا جعفر بن مهرا ن ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال كان المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة ويتقلون التراب على متونهم وبقولون -

على الاسلام ما بقينا ابدا

نحن الذين بايعوا محمدا

قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحجهم -

فبارك فى الانصار والمهاجرة

اللهم لا خير الاخير الآخرة

قال ويؤتون بملء جفنتين شعير فيصنع لهم اهاالة نسخة وهى شمة فى الخناق ولها ربح منكفة فبوضع بين يدى القوم (رواه البخارى فى الصحيح عن ابي نعيم عن عبد الوارث - ٢)

## باب ما يجب على الامام من الغز وبنفسه

### او بسر اياها فى كل عام

على حسن النظر للسلامين حتى لا يكون الجهاد معطلا فى عام الامن عذو

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن احمد الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد (ج وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهل بن سعد عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرج الا ايمانا به وتصديقا (٣) برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه اذا رجع الى منزله نا تلامانا ل من اجرا وغنيمة والذى تقسى بيده لولا ان اشق على امتى ما تخلفت خلاف مربة تغزو فى سبيل الله - رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبى عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاقلون على الحقى ظاهرين الى يوم القيامة - رواه مسلم فى

الصحيح عن هارون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد -

## باب الامام يعزى من اهل دار من المسلمين بعضهم

### ويختلف منهم في دارهم من يمنع دارهم

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن عبد الله عن قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتختلفني والنساء والصبيان؟ فقال أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - انخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطعيان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريرم أنبأ الدراوردي حدثني خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فاستخلف مباح بن عرفة على المدينة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفروا الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة اباهم كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف الففاري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن ابيه عن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للفاقد (١) أيكم خلف الخارج في اهله وما له بخير كان له مثل نصف اجر الخارج - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سعيد المهري (٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل قال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما - انخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن يحيى ومن حديث عبدالوارث عن حسين المعلم -

## باب ما على الوالى من امر الجيش

(قال الشافعي) رحمه الله ولا ينبغي ان يولى الامام الغزو والاثقة في دينه شجاعا بيده حسن الاناة عاقلا للحرب بصيرا بها غير مجمل ولا تزق ويقدم اليه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة بحال

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غنوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيها بعث من البعوث سبع مرات علينا مرة أبو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد - لفظ حديث قتيبة وقال محمد في الثانية تسع غزوات - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم عن محمد بن عباد المكي -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الاسفرائيني بها أنبأ أبو عمرو واسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم الكجى ثنا

أبو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد ابن حارثة تسع غزوات كان يؤمره علينا - رواه البخارى فى الصحيح عن أبى عاصم -  
(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن يزيد رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو ابن العاص فى سرية فهم أبو بكر وعمرو رضى الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم عمرو وأن لا ينوروا ناراً ففضب عمرو وهم ان يأتبه فهما أبو بكر وأخبره انه لم يستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا لعلمه بالحرب فهدأ عنه عمرو رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى عن قتادة عن أبى المليلح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار رضى الله عنه فى مرضه فقال له معقل رضى الله عنه انى محدثك بحديث لولا انى فى الموت لم احديثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن امير على امر المسلمين ثم لا يجهدهم ولا ينصح الالم يدخل معهم الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى غسان وغيره عن معاذ بن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى محدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - لو علمت انى حياة ما حدثتك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن عبد يسترعيه رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الاحرم الله عليه الجنة - رواه مسلم فى الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه البخارى عن أبى نعيم عن أبى الاشهب (ورويتنا) فى الحديث الثابت عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميراً على سرية او جيش اوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيراً -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبى اسحاق عن ابيه قال كنا مع جرير بن عبد الله فى غزوة فاصابتنا مخمصة فكتب جرير الى معاوية رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله، قال وكتب معاوية ان يقللوا قال وتمعهم، قال أبو اسحاق فانا ادرت قطيفة مما تمعهم -

(حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يوسف الاصبهانى املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال جرير بن عبد الله رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم الله من لا يرحم الناس - رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة وغيره عن ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن (١) ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلاً من بنى اسد على عمل بقاء يأخذ عهده قال فأتى عمر رضى الله عنه ببعض ولده فقبله قال أتقبل هذا ما قبلت ولداً قط فقال عمر فانت بالناس اقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لى

عملا ابدا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي ثنا عبدالله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا أيها الناس انه قد أتى علي زمان وأنا (١) ارى ان من قرأ القرآن يريد به الله واماعنده فيخيل الى بأخرة ان قوما قرأوه يريدون به الناس ويريدون به الدنيا ألافأريد والله بقراءتكم ألافأريدوا الله باعمالكم ألافأنا كنا نعرفكم اذ يتزل الوحي واذا النبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا واذا بنا ناهه من اخباركم فقد انقطع الوحي وذهب النبي صلى الله عليه وسلم فانما نعرفكم بما أقول لكم، ألافأمن رأينا منه خيرا ظننا به خيرا وأحيبناه عليه ومن رأينا منه شرا ظننا به شرا وابغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم ألافأنا ابعت عمالي ليعلموكم دينكم وليعلموكم سنتكم ولا ابعث لهم ليعضروا ظهوركم ولا ليأخذوا أموالكم ألافأمن رابه شيء من ذلك فليرفعه الى فوالذي نفس عمر بيده لأقصن منه - فقام عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عاملا من عمالك فأدب رجلا من اهل رعيته فضر به انك لمقصه منه؟ قال نعم والذي نفس عمر بيده لأقصن منه وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه، ألافألا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعواهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمرهم وتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أخبرني الثقفى عن حميد عن موسى بن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة ونضع له هنة (٢) من جلود قال أرايت ان رمى بحجر قال اذا يقتل قال فلا تفعلوا فوالذي نفسى بيده ما يسرفي ان تفتنوها مدينة فيها اربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الله الحافظ ثنا (٣) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن أبي طالب قال ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن أبيه قال اصاب الناس سنة غلا فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه يأكل الزيت فيقرقر (بطنه وفي رواية يحيى قال كان عمر رضي الله عنه يأكله فلما قل قال لا آكله حتى يأكله الناس قال فكان يأكل الزيت فيقرقر بطنه - ٤) قال ابن مكرم في روايته فقال قرقر ماشئت فوالله لا آكل (٥) السمن حتى يأكله الناس ثم قال لي اكسرحه عنى بالنار فكنت أطبخه له انيا كله -

(حدثنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصلقار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن طاوس وعكرمة ابن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبدالله بن عمر كملوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا لو أكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق قال أكلكم على هذا الرأى؟ قالوا نعم قال قد علمت انه ليس منكم الا ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فان تركت جادتهما لم ادر كهما في المنزل، قال واصاب الناس سنة فما اكل عامئذ سمننا ولا سميننا حتى احيا الناس -

(أخبرنا) أبو عبدالله الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبدالله هو ابن يزيد الهذلي قال سمعت السائب بن يزيد يقول لما كانت الرمادة اصاب الناس جوعا شديدا (٦) فلما كان ذات يوم ركب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه دابة له فرأى في روثها شعيرا فقال والله لا اركبها حتى يحسن حال الناس -

(ورويانا) عن أبي عثمان النهدي ان عتبة بن فرقد بعث الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من آذربيجان بخبيص فقال عمر رضي الله عنه أيشبع المسلمون في رحالهم من هذا؟ فقال الرسول اللهم لا فقال عمر رضي الله عنه لا اريده وكتب الى عتبة أما بعد فانه ليس من كدك ولا من كدابيك ولا من كدامك فأشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك -

(١) ف - واني (٢) في مد - سا - وفي ف - هتنا - وفي مسند الشافعي هنة - ح (٣) ف - أنبا (٤) سقط من مد (٥) ف لاناكل (٦) كذا في النسخ -

(أخبرناه) أبو عبدالله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني أنبأ أبو يعلى الموصلي ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن أبي عثمان - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت حرمة المصري يحدث عن عبدالرحمن بن شباسة قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فتالت بمن انت؟ قلت من اهل مصر قالت كيف وجدتم ابن حديج في غزائكم هذه قلت خيرا أمير ما يفتق لرجل منافس ولا يعير الا يدل له مكانه بعيرا ولا غلام الا يدل له مكانه غلاما فقالت انه لا يمتنعى قتله انى أن احدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولى من امراتى شيئا فرقى بهم نارقى به ومن شق عليهم فاشقق عليه (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ (أخبرني أبو احمد الحافظ - ٢) أنبأ محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن حسان العطار ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا جرير بن حازم قال سمعت حرمة المصري يحدث عن عبدالرحمن بن شباسة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي الله صلى الله عليه وسلم نحوه - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي -

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني اهلاء أنبأ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبدالله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى حين حاصر اهل الطائف فلم يزل منهم شيئا إنا قافلون غدا ان شاء الله فقال المسلمون كيف نذهب ولم يفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا للقتال فغدوا عليهم فأصابهم جراحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا فأعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة -

## باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسينين

(قال الشافعي) رحمه الله قد بورزين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل رجل من الانصار حاسرا على جماعة من المشركين يوم بدر بعد اعلام النبي صلى الله عليه وسلم اياه بما في ذلك من الخير فقتل (قال الشيخ) هو عوف بن غفراء فيما ذكره (ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك مع ذكر من بارزين يديه يرد في موضعه - ٢) ان شاء الله - (وقد أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن يحيى بن المغيرة عن ثابت بن انس بن مالك رضى الله عنه - فذكر شيئا من قصة بدر قال فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى الجنة عرضها السموات والارض (قال) يقول عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله عرضها السموات والارض؟ (٣) فقال نعم قال يخ يخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يملك على قولك يخ يخ قال لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حبيت حتى آكل من تمراتى هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر وغيره عن أبي النضر -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبدالله رضى الله عنه يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رأيت ان قتلت يا رسول الله اين انا؟ قال في الجنة فأنتى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل - اخرجاه في الصحيح من حديث سفيان -

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبدالله بن

بكر ثنا حميد عن انس رضى الله عنه ان النضر بن انس عم انس بن مالك غاب عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال قتاله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن شهدنى الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم انى ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعنى المشركين واعتذر اليك بما صنع هؤلاء يعنى المسلمين ثم مشى بسيفه فلقبه سعد ابن معاذ فقال اى سعد والذى نفسى بيده انى لأجد ربح الجنة دون احد واهما اريخ؟ الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدناه بين القتلى وبه بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وقد مثلوا به حتى عرفته اخته بينانه، قال انس كنا نقول انزلت هذه الآية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) فيهن وى اصحابه - كذا فى كتابى والصواب انس بن النضر - اخرج البخارى فى الصحيح من اوجه عن حميد وخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الحسن محمد بن محمد بن الخطاب بن عمر الانصارى ببغداد أنبأ الحسن بن على بن شبيب المعمرى املاء ثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد وثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افر د يوم احد فى سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهبوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهبوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقى فى الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا - رواه مسلم فى الصحيح عن هداى بن خالد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ عبد الله هو ابن المبارك أنبأ عبيد الله بن الوازع قال سمعت ايوب السخيتى يحدث عن بعض بنى انس بن مالك - قال عبيد الله اراه ثمانية بن عبد الله بن انس - عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مررت يوم اليامة بثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت يا عم أما ترى ما لىقى المسلمون؟ اى وانت ههنا قال فتبسم ثم قال الآن يا ابن انى فليس سلاحه وركب فرسه حتى اتى الصف فقال اف لهؤلاء ولما يصنعون وقال للعدو اف لهؤلاء ولما يعبدون خلوا عن سبيله او قال سننه يعنى فرسه حتى اصلى بحرها فحمل فقاتل حتى قتل -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبأ عبد الله أنبأ جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى ان عكرمة بن أبى جهل ترجل يوم كذا فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد فقال خل عنى يا خالد فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة وانى وأبى كنا من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى حتى قتل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا حجاج بن محمد الاورأ خبرنى السرى بن يحيى عن محمد بن سيرين ان المسلمين انتهوا الى حائط قد اغلق باب به فيه رجال من للمشركين فجلس البراء بن مالك رضى الله عنه على ترس فقال ارفونى برما حكم فلقونى اليهم فرفعوه برما همم فلقوه من وراء الحائط فأدركوه قد قتل منهم عشرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجونى عن أبى بكر بن أبى موسى عن ابيه انه كان بحضرة العدو قال فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة تحت ظلال السيوف قال فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال اللهم نعم قال فرجع الى اصحابه فسلم عليهم ثم كسرجفن سيفه وشد على العدو ثم قاتل حتى قتل -

## باب ماجاء في قول الله عز وجل وأنفقوا في سبيل الله

## ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد ابن عامر عن شعبة عن سليمان بن أبي واثل قال قال حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) في النفقة - أخرجه البخارى من حديث النضر بن شميل عن شعبة (وقال غيره) عن الاعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الفضل الصائغ ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن أبي صالح مولى ام هاني عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله (وأنفقوا في سبيل الله) الآية قال يقول لا يقوان احدكم لاجد شيئا ان لم يجد الا مشقفا فليجهز به في سبيل الله (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح أنبا يزيد بن أبي حبيب حدثني اسلم أبو عمر ان قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عقبه بن عامر وعلى اهل الشام رجل - يريد فضالة بن عبيد - فخرج من المدينة صف عظيم من الروم فصففنا لهم لحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج علينا فصاح الناس اليه فقالوا سبحان الله التي بيده الى التهلكة فقام أبو ايوب الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذه الآية على هذا التأويل انما انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار انما اعز الله دينه وكثر ناصره فقلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت فلوا قمنا فيها قد اصلحنا (١) ما ضاع منها فانزل الله عز وجل يرد علينا ما هممنا به فقال (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فكانت التهلكة في الاقامة التي اردنا ان نقيم في اموالنا نصلحها فامرنا بالتزوم فزال أبو ايوب رضى الله عنه غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد قالنا أبو العباس ثنا إبراهيم بن سعيد بن عامر عن شعبة عن أبي اسحاق قال قال رجل للبراء رضى الله عنه أحمل على الكتيبة بالسيف في ألف من التهلكة ذلك؟ قال لا انما التهلكة ان يذنب الرجل الذنب ثم يلقي بيديه ثم يقول لا ينفردى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس هو الاصحم ثنا احمد بن الفضل العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سالك بن حرب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) قال يقول اذا اذنب احدكم فلا يلقي بيده الى التهلكة ولا يقولن لا توبة لى ولكن ليستغفر الله وليتب اليه فان الله غفور رحيم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن

(١) ف - فيها فأصلحنا -

قال (باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا)

بأيديكم الى التهلكة

ذكر فيه (عن قيس بن أبي حازم عن مدرك بن عوف انه كان جالسا عند عمر) الى آخره ثم ذكره من وجه آخر وفيه

أبي خالد عن قيس هو ابن أبي حازم عن مدرك بن عوف الاحمسي انه كان جالسا عند عمر رضي الله عنه فذكروا رجلا شري نفسه يومها وند فقال ذلك والله يا امير المؤمنين خالي زعم الناس انه اتى بيديه (١) الى التهلكة فقال عمر رضي الله عنه كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا - كذا في رواية يعلى -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله أنبا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حصين بن عوف قال لما اخبر عمر بقتل النعمان بن مقرن وقيل اصيب فلان وفلان وآخرون لانعرفهم قال ولكن الله يعرفهم قال ورجل شري نفسه فقال رجل من احمس يقال له مالك بن عوف ذلك خالي يا امير المؤمنين زعم ناس انه اتى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا قال قيس والمقتول عوف بن أبي حميد وهو أبو شبل (٢) قال يعقوب مالك اشبه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سفيان بن سعيد الدارمي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيل الله فأنهزم اصحابه فلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل ملائكتك انظروا الى عبدى رجح رغبة فيما عندى وشفقة بما عندى حتى اهريق دمه -

## باب الاختيار في التحرز

( أخبرنا ) أبو عبد الله حدثني أبو احمد بن الحسن (٣) ثنا محمد بن المسيب بن اسحاق بن اسحاق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد هذا اليوم ابدا فأخذ أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول (سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر) رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن شاهين -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ املاء وقرائة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال لحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عن الزبير رضي الله عنه قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض الى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المسكي ثنا سفيان عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احدى درعين -

( وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب حدثني ابراهيم بن بشار الرمادي أبو اسحاق ثنا سفيان وهو ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب قال ابراهيم وجدت في كتابي عن رجل من بني تيم عن طلحة بن عبيد الله

(١) ف - بنفسه (٢) ف - عوف بن أبي حية وهو أبو شبل - وفي الاصابة عوف بن أبي حية وهو أبو شبل - ح -

(٣) ف - ابن أبي الحسن -

مالك بن عوف ثم قال ( قال يعقوب ) يعني ابن سفيان وهو احد الرواة ( مالك اشبه ) - قلت - ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وابن حبان في الثقات وأبو عمر في الاستيعاب فقال مدرك بن عوف ولم يقل احد منهم مالك -

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم احد (ورواه) بشر بن السري عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن حدثه عن طلحة بن عبيد الله -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا عبدالا على بن حماد ثنا بشر بن السري - فذكره -

## باب النفير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية

قال الله جل ثناؤه (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدین درجة وكلا وعد الله الحسنى) -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الكريم انه سمع مقسم (١) مولى عبدالله بن الحارث يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (لا يستوى القاعدون من المؤمنين) عن بدر والطارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبدالله بن جحش الاسدي وعبدالله بن شريح اوشريح ابن مالك بن ربيعة بن ضباب وهو ابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزل (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر... فضل الله المجاهدين... على القاعدین درجة) فهو لاء القاعدون غير اولى الضرر (فضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما درجات منه) القاعدین من المؤمنين غير اولى الضرر - اخرج البخاري في الصحيح اول الحديث دون سياقه من وجهين آخرين عن ابن جريج (قال الشافعي رحمه الله) وبين اذ وعد الله القاعدین غير اولى الضرر والحسنى انهم لا يأتون بالتخلف وأبان الله جل ثناؤه في قوله في النفير حين امر بالنفير (انفروا خفا فاثقالا) وقال (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) وقال (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة) فأعلمهم ان فرضه الجهاد على الكفاية من المجاهدين وأبان ان لو تخلفوا معا اثموا معا بالتخلف بقوله تعالى (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) (وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الأعراب ان يتخلفوا عن رسول الله) الى قوله (يعلمون) نسخها (٢) بالآية التي تليها (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تبارك وتعالى (خذوا حذرکم فانفروا اثبات) عسبا (واانفروا جميعا) وقال (انفروا خفا فاثقالا) وقال (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) ثم نسخ هذه الآيات فقال (وما كان المؤمنون لينفروا كافة) قال فتغزو طائفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فلما كثون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يتفقهون في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم من الغزو ولعلمهم يحذرون ما نزل الله من كتابه وفرائضه وحدوده -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب اخبرني رجل وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن

(١) كذا (٢) ف - نسخها الله -

قال (باب النفير وما يستدل به على ان)

الجهاد فرض على الكفاية

منصور و ابى الطاهر عن ابن وهب و انخرجه البخارى كما مضى -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد (بن منصور) ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد - (١) مولى المهري عن ابيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بنى لحيان و قال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد (٢) أيكم خلف الخارج في اهله و ماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن حليم بمر و أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله (ح) قال و حدثنا (أبو بكر بن اسحاق) أنبا الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا وهيب بن الورد (٣) أخبرني عمر بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز و لم يحدث نفسه بغزومات على شعبة من النفاق - رواه مسلم في الصحيح عن (محمد بن - ٤) عبد الرحمن بن سهم عن عبد الله بن المبارك -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان و قرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسى قالنا ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز اولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة - قال يزيد في حديثه قبل يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد المؤمن ابن خالد الحنفى ثنا نجدة بن نفيح عن ابن عباس رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر حيا من العرب فتناقلوا فتزلت (إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما) قال كان عذابهم حبس المطر عنهم -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة - هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها و الله اعلم -

(و أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد بن عبيد ثنا شريك ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو اسحاق الفزارى عن عبد الله بن عون قال كتبت الى نافع أسأله ما اقدم ابن عمر عن الفزوق قال فكتب الى ابن عمر كان يغزى ولده و يحمل على الظهر و ما اقدمه عن الفز و الاوصا يا عمر و صبيان صغار و ان ابن عمر كان يغزى ولده و يحمل على الظهر و يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن على ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى ثنا معبد بن خالد الخزامى حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن أبي رافع عن على بن أبي طالب رضى الله عنه - قال أبو داود رفعه

(١) سقط من مد (٢) كذا (٣) في النسخ أنبا عبد الله أنبا ابن وهيب بن الورد - وهو خطأ كما يعلم من مراجعة صحيح مسلم و تهذيب التهذيب - ح (٤) سقط من النسخ و زدناه من صحيح مسلم وهو محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم كما في تهذيب التهذيب - ح -

ذكر فيه حديث أبي قتادة (انه عليه السلام لم يفضل على الجهاد شيئا الا المكتوبة) ثم قال (هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها) - قلت - فروض الاعيان متفاوتة في نفسها بعضها افضل من بعض فلا يلزم من تفضيل الصلاة على الجهاد أن يكون فرض كفاية ثم ذكر في آخر هذا الباب (عن على بن يحيى عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم الى آخره - قلت - هذا غير مناسب للباب و كأنه اراد تشبيه الجهاد بالسلام و رده فقصر في العبارة و يدل على انه اراد هذا قوله في كتاب المعرفة و جعله يعنى الشافعى شبيها بالصلاة على الجنائز و رد السلام و غير ذلك من فروض الكفريات -

الحسن بن علي - قال يجزى عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احد هم ويجزى عن الجلوس ان يرد احدهم -

## جماع ابواب السير

### باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله جل ثناؤه ( فاذا انسلخ الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ) الآيتين

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا علي بن محمد بن عيسى أنبا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وما له الا بحقه وحسابه على الله - رواه البخاري عن أبي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن معوية عن الشعبي عن محمد بن أبي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه حيث بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم براءة الى المشركين وكنت انادى حتى صعل صوتى قلت يا أبى باى شيء كنت تنادى قال امرنا ان تنادى انه لا يدخل الجنة الا المؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاربعة اشهر فان الله برىء من المشركين ورسوله ولا يطوفن بالكعبة (١) بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك -

### باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله جل ثناؤه ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن خالد الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله قال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او صاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلاث خصال او خلال فأيتهم (٢) اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم من (٣) التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم ان هم فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان هم ابوا أن يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فأخبرهم أنهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على العرب ولا يكون لهم من الفىء ولا من الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاسلمهم اعطاء الجزية فان فعلوا فكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقا تلهم - وذكر باقى الحديث وتام الحديث يرد ان شاء الله - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى ابن آدم -

(١) زاد في مد - عريان - كذا (٢) ف - فأيتهم ما - وفي صحيح مسلم فأيتهم ما - وهو الصواب - ح (٣) كذا - وفي

صحيح مسلم - الى - وهو الصواب - ح -

## باب السلب للقاتل

وقد مضت الاخبار فيه في كتاب قسم الفداء والغنيمة ونحن نذكره هنا طرفا منها ان شاء الله  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد (ح وأنبا) أبو عمر ومحمد بن  
 عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني حسن بن مفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن  
 كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة (عن أبي قتادة - ١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بيعة على  
 قتيل فله سلبه قمت لأتس بيعة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي بغلست ثم بدالى فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتل الذى يذكر عندي قال فأرضه منه قال أبو بكر رضى الله عنه كلا لا يعطه  
 اصبيغ من قريش ويدع اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه الى فاشترت  
 منه نرافا فكان اول مال تأثنته - وقال أبو عمرو في روايته - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه الى - رواه البخارى  
 ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد على اللفظ الاول ثم قال البخارى قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأداه الى -

## باب الغنيمة لمن شهد الواقعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي  
 قال معلوم عند غير واحد من لقيت من اهل العلم بالردة ان ابا بكر رضى الله عنه قال انما الغنيمة لمن شهد الواقعة  
 (وبهذا الاسناد) قال قال الشافعي حكاية عن أبي يوسف عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق  
 رضى الله عنه بعث عكرمة بن أبي جهل في خمسمائة من المسلمين مددا لزيد بن ليلى ولهاجر بن أبي امية فواقفهم الجند  
 قد اقتنعوا النجر باليمن فأشركهم زيد بن ليلى وهو ممن شهد بدر في الغنيمة (قال الشافعي) رحمه الله فان زيادا كتب  
 فيه الى أبي بكر رضى الله عنه وكتب أبو بكر رضى الله عنه انما الغنيمة لمن شهد الواقعة ولم يلحزمه شيئا لأنه لم يشهد الواقعة  
 فكلم زيادا أصحابه فظابوا انفسا بأن اشركوا عكرمة واصحابه متطوعين عليهم وهذا قولنا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبدالرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم قال  
 سمعت طارق بن شهاب يقول ان اهل البصرة غزوا اهل نهاوند فأمدوهم باهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقدموا عليهم  
 بعد ما ظهروا على العدو وطلب اهل الكوفة الغنيمة واراد اهل البصرة ان لا يقسموا لاهل الكوفة من الغنيمة فقال رجل  
 من بني تميم لعمار بن ياسر اياها الاجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا قال وكانت اذن عمار جدعت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب اليهم عمر ان الغنيمة لمن شهد الواقعة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن  
 مسلم عن طارق بن شهاب الاحمسي قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان الغنيمة لمن شهد الواقعة - هذا هو الصحيح  
 عن عمر رضى الله عنه -

(واما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وثالثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي حكاية  
 عن أبي يوسف عن المجالد عن عامر وزيد بن علاقة ان عمر رضى الله عنه كتب الى سعد بن أبي وقاص قد امدتلك  
 بقوم فمن اتاك منهم قبل ان تنفق القتل فأشركه في الغنيمة (قال الشافعي رحمه الله) فهذا غير ثابت عن عمر ولو ثبت  
 عنه كنا اسرع الى قبوله منه ثم ذكر مخالفة أبي يوسف حديث عمر هذا (قال الشيخ) وهو منقطع ورواية (٢) مجالد  
 وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب اسناده صحيح لاشك فيه والله اعلم - (قال الشافعي رحمه الله) وتدرى عن النبي

حلى الله عليه وسلم شيء يثبت في معنى ماروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لا يحضر في حفظه (قال الشيخ) انما اراد والله اعلم حديث أبي هريرة في قصة ابان بن سعيد بن العاص حين وقع مع اصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخير بعد أن فتحها ولم يقسم لهم وقد مضى ذلك باسانيد مع سائر ماروى في هذا الباب في كتاب القسم -  
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا احمد بن محمد بن سعيد أنبا احمد بن الحسن قراءة ثنا أبي ثنا حصين ابن محارق عن سفيان عن بخترى العبدى عن عبدالرحمن بن مسعود عن على رضي الله عنه قال التنيمة لمن شهدا لوقعة -

## باب الجيش في دار الحرب يخرج منهم السرية

### الى بعض النواحي فتغنم ويغنم الجيش

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه - وذكر باقي الحديث - اخرجاه البخارى ومسلم في الصحيح عن أبي كريب -  
(قال الشافعي رحمه الله) أبو عامر كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بخين فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في اتباعهم وهذا جيش واحد كل فرقة منه رده للآخرى واذا كان الجيش هكذا فلواصاب الجيش شيئا دون السرية او السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركاء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال فيه والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم اذناهم يرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعدتهم - ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو وقال يرد مشد هم على مضغفهم ومتسرعهم على قاعدهم -

## باب سهم الفارس والراجل

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهماله وسهمين لفرسه - اخرجاه في الصحيح من حديث عبيد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الاخبار في هذا الباب فيه -

## باب مفضيل الخيل

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيمويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن شريك عن الاسود بن قيس العبدى عن كلثوم بن الأقر قال اول من عرب العراب رجل منا يقال له منذر الوادعي كان عاملا لعمر رضي الله عنه على بعض الشام فطلب العدو فلحقته الخيل وتقطعت البراذين فأسهم للخيل وترك البراذين وكتب الى عمر رضي الله عنه فكتب عمر رضي الله عنه نمارأيت فصارت سنة (رواه الشافعي) عن سفيان بن عيينة عن الاسود ابن قيس ثم قال والذي نذهب اليه من هذا تسوية بين الخيل والعراب والبراذين والمقاريف ولو كنا ثبت مثل هذا ما خالفناه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا هنبيل بن محمد بن يحيى الحمصي ثنا احمد بن أبي احمد الجرجاني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ان النبي

صلى الله عليه وسلم عرب العربي وهجن المهجين - كذا رواه احمد بن أبي احمد (١) الجرجاني ساكن حمص عن حماد بن خالد موصولا ورواه الشافعي واحمد بن حنبل وجماعة عن حماد منقطعاً (وكذلك رواه) عبدالرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبي بشر وهو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن المهجين يوم حنين وعرب العربي، للعربي سهان وللمهجين سهم - وهذا منقطع ولا تقوم به الجملة (وقد روى) فيه حديث آخر مسنداً باسناد ضعيف - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا الفضل بن صدقة عن وائل بن داود عن البهي عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكودن شيئاً واعطى دون سهمه العراب (٢) والكودن البرذون البطي - أبو بلال الأشعري لا يحتاج به -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وحصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير مبعود بنواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر والمغنم - قال البخاري وقال سليمان بن حرب - فذكره - وفيه دلالة على انه علق المغنم بجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل (ورويانا) عن سعيد بن المسيب انه سئل عن البراذين هل فيها صدقة فقال وهل في الخيل صدقة -

## باب سهان الخيل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ان الزبير بن العوام رضی الله عنه كان يضرب في المغنم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم في ذى القربى (٣) سهم امه صفية يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يهاب ان يذكر يحيى بن عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد (قال الشيخ) قد رواه محمد بن بشر عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وهو مع ما ذكر (٤) يحيى بن عباد فيه (مرسل) وقد وصله سعيد بن عبدالرحمن ومحاضر بن مورع عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد - (ه) عن عبد الله بن الزبير (قال الشافعي) بالاسناد الذي مضى روى مكحول ان الزبير حضر خيبر فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة اسهم سهم له واربعة اسهم لفرسيه فذهب الاوزاعي الى قبول هذا عن مكحول منقطعاً وهشام بن عروة احرص لوزيد الزبير رضی الله عنه لفرسين ان يقول به واشبه اذ خالفه مكحول ان يكون اثبت في حديث أبيه منه لحرصه على زيادته وان كان حديثه مقطوعاً لا تقوم به حجة فهو كحديث مكحول ولكننا ذهبنا الى اهل المغازي فقلنا انهم لم يرووا ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لفرسين ولم يختلفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر بثلاثة افراس لنفسه السكب والظرب والمرتجز ولم يأخذ منها الا لفرس واحد (قال الشيخ رحمه الله) قد رويانا حديثاً عن هشام بن عروة في كتاب القسم من حديث محاضر موصولاً -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصمعي أنبا علي بن عمر الحافظ أنبا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب اخبرني سعيد بن عبدالرحمن عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده انه كان يقول ضرب

(١) في النسخ احمد بن احمد والصواب احمد بن أبي احمد كما مضى وهو احمد بن محمد بن حرب كما في لسان الميزان - ح

(٢) كذا (٣) زادني مستند الشافعي - قال الشافعي يعني والله اعلم بسهم ذوى القربى (٤) ف - وهو ذكر (ه) من ث -

## باب سهان الخيل

## قال

قلت - ما ذكره البيهقي في هذا الباب قد ذكره فيما تقدم في باب سهم الرجل والفارس من كتاب قسم التقدمة والقيء وقد تكلمنا معه هناك -

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام بأربعة أسهم سها له وسها لذى القرني لصفية بنت عبد المطلب ام الزبير وسهمين للفرس -

## باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الواقعة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاموي وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالنا ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا جرير بن حازم (ح قال وأنبا) أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا وهو ابن سعد يحدث عن يزيد بن هرمز أن نجدة بن عامر كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما ان اكتب الى من ذو القرني الذين ذكرهم الله عز وجل وفرض لهم مما افاء الله على رسوله ومضى ينقضى يتم اليتيم وهل يقتل صبيان المشركين وهل للنساء والعبيد اذا حضر والباس من سهم معلوم - فقال ابن عباس لولا انى اخاف ان يقع فى شيء ما كتبت اليه فكتب اليه وانا شاهد أما ذو القرني فانا كنا نرى انهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ذلك علينا قوما، واما صبيان المشركين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل منهم احدا فلا تقتل الا ان تعلم ما علم الخضر من الغلام الذى قتله، واما ما سألت عن انقضاء يتم اليتيم فاذا بلغ الحلم واونس منه رشده فقد انقضى يتمه فادفع اليه ماله، واما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم اذا حضر والباس ولكن يجذون من غنائم القوم - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن على بن الحسن الزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن اسحاق عن محمد بن على بن جعفر والزهرى عن يزيد بن هرمز قال فيما كتب اليه نجدة فى كتابه ذلك يسأله عن اليتيم متى يخرج من اليتيم ويقع حقه فى النية فكتب اليه انه اذا احتلم فقد خرج من اليتيم ووقع حقه فى النية -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا بشر بن الفضل عن محمد بن زيد حدثني عمير مولى آنى اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلوا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرى فقلدت سيفا فاذا انا اجره فأخبر أنى مملوك فأمرى بشيء من نحرى المتاع -

(واما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد ابن عبد الله الدمشقى عن مكحول وخالد بن معدان قالوا اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس لفرسه سهمين ولصاحبه سها فصار له ثلاثة اسهم وللراجل سها وأسهم للنساء والصبيان، فهذا منقطع - وحديث ابن عباس موصول صحيح فهو اولى وبقائه التوفيق -

## باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعى قال أبو يوسف أنبا الحسن بن عمار عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود بنى قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم - فقد ربهذا الحسن بن عمار وهو متروك ولم يبلغنا فى هذا حديث صحيح - وقد روينا قبل هذا فى كراهية الاستعانة بالمشركين والله اعلم -

(فاما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فأسهم لهم، فهذا منقطع - وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهرى (قال الشافعى) والحديث المنقطع عندنا لا يكون حجة (قال الشيخ رحمه الله) وروى الواقدى عن ابن أبي سبرة عن فطير الحارثى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من اليهود من يهود المدينة

الى خير فاسهم لهم كسهمان المسلمين - وهذا منقطع واستاده ضعيف -

## باب قسمة الغنيمة في دار الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسى سيهم واصاب يومئذ - قال يحيى احسبه قال - جويرية بنت الحارث وحدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر - وكان في ذلك الجيوش - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ، وانرجه البخارى من وجه آخر عن ابن عون -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن أيوب (ح) قال (وأخبرني) الحسن بن سفيان وهذا حديثه ثنا قتيبة قال لا ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن انه قال دخلت انا وأبو صرمة على أبي سعيد رضى الله عنه فسأله أبو صرمة فقال يا ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله وسلم يذكر العزل قال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسيبنا كرائم العرب وطالت علينا الغزبة ورغبنا في القداء فأردنا ان نستمتع ونعزل قتلنا ففعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تغلبوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الاستكون - رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة ، ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعتيبة - وفي هذا دلالة على انه قسم بينهم غنائمهم قبل الرجوع الى المدينة كما قال الاوزاعي والشافعي - قال أبو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الاسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم (قال الشافعي) مجيبا له عن ذلك اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غارون في نعمهم فقتلهم وسباهم وقسم اموالهم وسيبهم في دارهم سنة خمس وانما اسلموا بعدها بزمان وانما بعث المهدي بن عقبة مصدقا سنة - ١ ) عشر وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم ودارهم دار حرب (قال الشيخ) اما قوله ان ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عمرو وابن شهاب -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة ثنا أبو الاسود عن عمرو (ح) قال وثنا) يعقوب وثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في ذكر منازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان في شعبان سنة خمس ، وهذا اصح مما روى عن ابن إسحاق ان ذلك كان سنة ست -

واما بعثه الوليد مصدقا (فتيا أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط الى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات وانه لما أتاهم اظفر فرحوا وخرجوا يلتقوا رسول الله (٢) صلى الله عليه وسلم وانه لما حدث الوليد انهم خرجوا

(١) من ف - (٢) كذا في النسخ والصواب - رسول رسول الله -

## قال (باب قسم الغنيمة في دار الحرب)

ذكر فيه قسمته عليه السلام غنائم بني المصطلق ثم ذكر (عن أبي يوسف انه اجاب بان بلادهم صارت دار اسلام وبعث الوليد بن عقبة يأخذ صدقاتهم) ثم ذكر (عن الشافعي انه اجابه بانها كانت سنة خمس وانهم اسلموا بعدها بزمان وانما بعث اليهم

يتلقونه رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ( ان بنى المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو يحدث نفسه ان يغزوهم اذا أتاه الوفد فقالوا يا رسول الله - ١ ) انا حدثنا ان رسولك رجع من نصف الطريق وانا خشينا ان يكون اتمارده كتاب جاءه منك لغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجبهم (٢) وهم بهم فانزل الله عز وجل عذرهم في الكتاب فقال ( يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ) -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن أبي معيط الى بنى المصطلق ليصدقهم فتلقوه بالهدية فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان بنى المصطلق قد اجتمعوا لك ليقا تلوك فانزل الله تبارك وتعالى ( ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ) الآية ( قال الشيخ ) والذي يستدل به على ان ذلك كان بعد غزوة بنى المصطلق بمدة كثيرة ويشبه ان يكون سنة عشر كما حفظه الشافعي رحمه الله ان الوليد بن عقبة كان زمن الفتح صبيا وذلك سنة ثمان ولا يبعثه مصداقا الا بعد ان يصير رجلا -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الجراح عن أبي موسى الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيباهم فيمسح رؤسهم ويدعوهم بخيء بي اليه وقد خلقت بالخلق فلما رآني لم يمسني ولم يمنعه من ذلك الا الخلق الذي خلقتني امي ( وحدثنا ) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الجراح الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - فذكره بمعناه - قال احمد بن حنبل وقد روى انه سأل يومئذ فتقذره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسه ولم يدع له ومنع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه -

( أخبرنا ) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن محمد الكعبي أنبا محمد بن ايوب أنبا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالنا ثنا محمد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خير انا اذا زلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك وهم يقولون محمد والخميس قال مسدد قال حماد والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبي الذراري فصارت صفية لدحية الكلابي ثم صارت صفية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها ، قال عبد العزيز لثابت يا ليا محمد أنت سألت انس (٣) ما امهرها فقال امهرها نفسها ؟ فتبسم - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

(١) سقط من ف (٢) كذا ولعله استشههم - ح (٣) كذا -

الوليد مصداقا سنة عشر) ثم ذكر ( ان الوليد كان زمن الفتح صبيا وذلك سنة ثمان ولا يبعثه مصداقا الا بعد ان يصير رجلا ) ثم استدل على ذلك بحديث أبي موسى الهمداني ( عن الوليد بن عقبة انه جرى به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة وقد خلق بالخلق فلم يمسه ) ثم قال ( قال ابن حنبل وروى انه سأل يومئذ فتقذره رسول الله صلى الله عليه وسلم ) الى آخره - قلت - في التمهيد في ترجمة الوليد قال أبو موسى هذا مجهول والحديث منكر مضطرب لا يصح وفي كتاب ابن أبي حاتم عن البخاري لا يصح حديثه قال أبو عمر ولا يمكن ان يكون بن بعث مصداقا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قال ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمان بن المغيرة (ح قال وأني) أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا انس رضى الله عنه قال صارت صفية لدحية في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما رأينا في السبي مثلهما قال فبعث الى دحية فأعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيهما قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما اصبح قال من كان عنده فضل زاد فليأنا به قال فجعل الرجل يحمي (١) بفضل التمر وفضل السويق وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك سوادا حميسا ففعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر المدينة مشينا اليها فرعنا مطيبتنا (٢) ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيبتة قال و صفية خلفه قد أردفها ففترت مطيبتة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترها قال فأتيناها فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يترأثنها ويشمتن بصرعتها ، لفظ حديث بهز بن اسد - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم - وفي هذا دلالة على وقوع قسمة غنيمة خيبر بخيبر - قال أبو يوسف انها حين افتتحها صارت دار اسلام وعاملهم على التخل (قال الشافعي) اما خيبر فما علمته كان فيها مسلم واحدا صالح الا اليهود وهم على دينهم وما حول خيبر كله دار حرب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن عمر رضى الله عنه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا فن كان له مال فليلحق به واني مخرج يهود فأخرجهم -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا ابراهيم بن هاشم البغوي وأبو يعلى الموصلي والحسن النسوي قالوا ثنا هدية ثنا همام ثنا قتادة عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذى القعدة الا التي في حجته عمرة في الحديبية اوز من الحديبية في ذى القعدة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذى القعدة وعمرة مع حجته - هذا حديث ابراهيم وقال الحسن عمرة من الحديبية وقال أبو يعلى عمرته من الحديبية - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن هدية وفي هذا دلالة على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين بها -

(قال الشافعي رحمه الله) فاما ما احتج به أبو يوسف من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم غنائم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لعثمان وطلحة ولم يشهدا بدرا فان كان كما قال فهو يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه يزعم انه ليس للإمام ان يعطى احدا لم يشهد الواقعة ولم يكن مددا وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر بسير شعب من شباب الصفرء قريب من بدر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال

(١) ف - يأتي (٢) كذا -

صبيها يوم الفتح وبدل ايضا على فساد حديثه ان الزبير وغيره من اهل العلم بالسير ذكروا ان الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردا اختها ام كلثوم عن الهجرة وكانت هجرتها في الهدنة بين النبي عليه السلام وبين اهل مكة ومن كان غلاما مخلقا يوم الفتح ليس يحمي منه مثل هذا وذلك واضح وقد ذكر البيهقي خروج الوليد واخيه ليردا اختها فيما بعد في باب تقص الصلح لا يجوز وذكر في الاستياب نحو هذا وزاد انه لاختلاف بين اهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت ان قوله تعالى ان جاءكم

ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من مضيق يقال له الصفراء خرج منه الى كثيب يقال له سير (١) على مسيرة ليلة من بدرأ واكثر فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم النفل بين المسلمين على ذلك الكثيب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عدي بن العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب حدثني حبي عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمر ورضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر بثلاثة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فأتقوا وما منهم رجل إلا وقد رجح بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا (قال الشافعي رحمه الله) وكانت غنائم بدر كما روى عبادة بن الصامت غنمها المسلمون قبل أن تنزل الآية في سورة الانفال فلما تشاحوا عليها انزعها الله من ايديهم بقوله (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الآية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلقى بها العدو فلما هزمهم الله اتبعهم (٢) طائفة من المسلمين يقتلونهم واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة على التهب والعسكر فلما رجح الذين طلبوا العدو قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا تفاهم الله وهزمهم وقال الذين احدثوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأحق به من ابل هولنا نحن احدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يناله من العدو غرة وقال الذين استولوا على العسكر والتهب ما انتم بأحق به من ابل هولنا نحن استولينا عليه واحرزناه فانزل الله عز وجل على رسوله عليه السلام (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول) الآية فقسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم عن فواق -

(أخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي امامة الباهلي قال سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الانفال - فذكر الحديث بمعناه قال في آخره فلما اختلفنا وساءت اخلاقنا انزع الله من بين ايدينا (٣) فجعله الى رسوله فقسمة على الناس عن سواء (٤) فكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات البين يقول الله عز وجل (يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) وعن ابن اسحاق قال سمعت الزهري يقول يقول ازلت سورة الانفال بأسرها في اهل بدر (قال الشافعي) فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم وأدخل معهم ثمانية نفر لم يشهدوا الواقعة من المهاجرين والانصار - وقال في موضع آخر سبعة او ثمانية -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن خالد وحنان بن عبد الله

(١) ف - سبر - وفي الفا موس - سبر كقبم كثيب بين بدر والمدينة - قال الشارح - هناك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قتل وضبطه الصاغاني بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب ثم ذكره في س ي فقال وسير كجبل موضع بين بدر والمدينة قسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر - قال الشارح - هكذا ضبطه الصاغاني وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة وسبق في سبر فيها موضعان او احدهما تصحيف - انتهى - ح (٢) ف - اتبعهم (٣) ف - من ايدينا (٤) ف - م - بوا -

فاسق نبأ - زل في الوليد وذلك انه عليه السلام بعثه الى بني المصطلق مصداقا الى آخره قال ومن حديث الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال زل في علي والوليد في قصة ذكرها قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - وذكر الحاكم

قال ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا ولم يشهد هاتم ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فمن (١) لم يشهدا وضرب له بسهمه (عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس) تخلف بالمدينة على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وجعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال وأجرى يارسول الله قال وأبرك (وطيحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة) قال كان بالشام فقدم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه فقال وأجرى يارسول الله فقال وأبرك (وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) قدم من الشام بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال وأجرى يارسول الله قال وأبرك فهؤلاء الثلاثة من المهاجرين (وأما من الأنصار فابولبابة) خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فأمره على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر (والخارث بن حاطب) رجعه النبي صلى الله عليه وسلم زعموا إلى المدينة وضرب له بسهمه - وخرج (عاصم بن عدى) فرده النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه مع أهل بدر (وخوات بن جبير بن النعمان) ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه في أصحاب بدر (والخارث بن الصمة) كسر بالروحاء فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه - وذكرهم أيضًا محمد بن إسحاق بن يسار وذكرهم أيضًا موسى بن عقبة إلا أنه لم يذكر الخارث بن حاطب في الرد إلى المدينة والله أعلم (قال الشافعي رحمه الله) وإنما أعطاهم من ماله وإنما نزلت (واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله نحسه وللرسول) بعد غنمة بدر -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجيدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأتفال قال نزلت في أهل بدر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمان عن هشام (قال الشافعي) وأما ملاحته به من وقعة عدا الله بن جحش وابن الحضرمي فذلك قبل بدر وقبل نزول الآية وكانت وقتهم في آخر يوم من الشهر الحرام فتوقفوا فيها صنعوا حتى نزلت (يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير) وليس مما خالف فيه الأوزاعي بسبيل (قال الشيخ) فذكرنا (٢) قصة ابن جحش من رواية جندب بن عبد الله -

(وأخبرنا) أبو عبد الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام وكتب له كتابا قبل أن يعلمه ابن سير قال أخرج أنت وأصحابك حتى إذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فإذا مرتك فيه فامض له ولا تستكره من أحد من أصحابك على الذهاب معك فلما سار يومين فتح الكتاب فإذا فيه أن امض حتى تنزل نخلة فتأتينا من أخبار قريش بما يصل إليك منهم فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فليطلق ممي فاني فاني ماض لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كره ذلك منكم فليرجع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نها في أن استكره منكم أحدًا فضي معه القوم حتى إذا كان يبحر أن اضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يمتقانه فتخلفا عليه يطلبانه ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف آدم وزبيب فلما رأهم القوم أشرف لهم واقتد بن عبد الله وكان قد حلق رأسه فلما رأوه حلقا قالوا عمار ليس عليكم منهم بأس واثم القوم بهم يعني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب فقالوا لئن قتلتموهم أنكم لتقتلوا في الشهر الحرام ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتتن

(١) ف - فمن (٢) كذا لعله قد ذكرنا -

في المستدرک بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال كان الوليد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا -

منكم فأجمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستأمر عثمان بن عبد الله والحكم ابن كيسان وهرب المغيرة وأعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام فأوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسيرين والعير فلم يأخذ منها شيئا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اسقط في أيديهم وظنوا ان قد هلكوا أو عنفهم أخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بلغهم أمر هؤلاء قد سفك عهد الدم في الشهر الحرام وأخذ فيه المال وأسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فأزل الله في ذلك (يستلوك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل) يقول الكفر بالله أكبر من القتل فلما زلت ذلك أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وندى الأسيرين فقال المسلمون أطمع لنا ان تكون غزوة فأزل الله فيهم (ان الذين آمنوا وللذين هاجروا) الى قوله (اولئك يرجون رحمة الله) الى آخر الآية وكانوا ثمانية واميرهم التاسع عبد الله بن جحش -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس أنبا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - فذكر قصة عبد الله بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب قبل بدر بشهرين - وفي ذلك دلالة على ان ذلك كان قبل نزول الآية في الغنائم (١) -

## باب السرية تأخذ العلف والطعام

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو الارض محمد بن عمر بن جميل الطوسي ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المروزي الحربى ثنا أبو الوليد عن شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فأخذته فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فأستحييت منه - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة وسليمان بن المغيرة القيسي كلاهما عن حميد بن هلال العدوى قال سمعت عبد الله بن مغفل رضى الله عنه يقول دلى جراب من شحم يوم خيبر فأخذته فالتفت فقلت هذا لى لا اعطى احدا منه شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فأستحييت منه - قال سليمان في حديثه وليس في حديث شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هولك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني عن أبي داود عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا ابراهيم بن هاشم البغوي ثنا احمد وهو ابن ابراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها قال كنا نصيب في المغازى العسل او الفا كهة فناكله ولا نرفع - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد عن حماد الا انه قال العسل والعنب (ورواه) ابن المبارك عن حماد بن زيد فقال في الحديث كنا نأق المغازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن فناكله - (أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا عبد الباقي بن قانع ثنا اسحاق بن الحسن ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا الزبير بن ابراهيم بن حمزة حدثني انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنها ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلان لم يؤخذ منهم الخمس - ورواه عثمان بن الحكم البخاري عن عبيد الله بن عمر (عن نافع ان جيشا غنموا دون ذكر ابن عمر فيه - أخبرناه - أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس هو الاصح ثنا محمد بن عبد الله بن

عبدالحكم أنبا عبد الله بن وهب أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي عن عبيد الله بن عمر - (١) فذكره مرسله -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم أنبا الشيباني وأشعث بن سوار عن محمد بن أبي المجالد قال بعثني أهل المسجد إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه أسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خير فأتيته فسأله عن ذلك فقلت هل نمسه قال لا كان أقل من ذلك وكان أحدنا إذا أراد منه شيئا أخذ منه حاجته -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن حنبل ومؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل عن يونس عن الحسن بن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال كانت العرب تقول من أكل الخبز سمن فلما فتحنا خير جهنمنا هم عن خبزة لهم فقعدت عليها فأكلت منها حتى شبعت فجعلت انظر في عطفي هل سممت - كذا قال عن يونس وقال غيره عن أيوب -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن أنس عن سويد خادم سلمان أنه أصاب سلة يعني في غزوة (٢) فقرها إلى سلمان رضي الله عنه ففتحها فاذا فيها حوارى وحين فأكل سلمان منها -

## باب بيع الطعام في دار الحرب

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه ثنا (٣) أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال سألت ابن محيريز عن بيع الطعام والعلف بارض الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول إن رجلا يريدون أن يزيلوني عن ديني والله لا يكون ذلك حتى أتني عهدا صلى الله عليه وسلم واصحابه من باع طعاما أو علفا بارض الروم مما أصاب منها بذهب أو فضة فقيه خمس الله وفيه المسلمين -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون حدثني خالد بن دريك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال إننا ساير يردون أن يستزلوني عن ديني وأني والله لأرجو أن لا أزال عليه حتى أموت ما كان من شيء يبيع بذهب أو فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله المبارك عن اسمعيل ابن عياش ثنا أسيد بن عبد الرحمن عن مقبل بن عبد الله عن هاني بن كثنوم إن صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أقدم في شيء من ذلك إلا بأمرك فأكتب إلى بأمرك في ذلك فكتب إليه عمر رضي الله عنه إن دع الناس يأكلون ويملقون فمن باع شيئا بذهب أو فضة فقيه خمس الله وسهام المسلمين -

## باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار الحرب

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المصنف ثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة حدثني أبو عبد العزيز شيخ من أهل الأردن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمطري رضي الله عنه فلما فتحها أصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في الغنم فلقيت معاذ بن جبل رضي الله عنه فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فأصبنا فيها غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في الغنم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والراز ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الرحمن ابن الفضيل عن العباس بن عبد الرحمن الأشجعي عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب عن (١) عبيد الله بن عمر فذكره مرسلًا -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم أخبرنا عمرو بن الحارث أن ابن حريش الأزدي حدثه عن القاسم مولى عبد الرحمن (٢) عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نأكل الجزر في التزو ولا نقسمه حتى ان كنا نرجع الى رحالنا وانخرجتنا منه عملة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشامي يروي من حديث بعض الناس مثلما قلت من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يأكلوا في بلاد العدو ولا يخرجوا بشيء من الطعام فان كان مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحجة لأحد معه وان كان لا يثبت لأن في رجاله من يجهل فكذلك في رجال من روى عنه احلاله من يجهل (قال الشيخ) وكأنه اراد (بالاول حديث الواقدي و اراد - ٣) بالثاني ما ذكرنا بعده - (أخبرنا) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد (بن عبيد الصغار - ح وأخبرنا - أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن احمد ابن بالويه قال ثنا احمد - ٤) بن علي الجزار (ه) ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو حمزة العطار قال قلت للحسن يا ابا سعيد اني امرؤ متجري باليلة وانى املا بطني من الطعام فأصعد الى ارض العدو فأكل من تمره وبسره فما ترى؟ قال الحسن غزوت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا صدوا الى التار أكلوا من غير أن يفسدوا او يحملوا -

## باب النهي عن نهب الطعام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ - ٦) أنبا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في انخربات الناس فجعلوا وذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكففت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بيعير - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنا فاتبوها وان قدورنا لتغلى اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى على فرسه فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان التبهة ليست بأحل من الميتة او ان الميتة ليست بأحل من التبهة - الشك من هناد -

(١) كذا وفي ف... عبداه بن وهب أخبرني عن - وقد راجعنا سنن أبي داود فلم نجد فيها هذا الحديث السابق اى ، كلوا واعلفوا ولا تحملوا - وانما فيها ، حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن حريش الأزدي ... ، فذكر الحديث الآتي - فيظهر أن قول البيهقي أخبرنا أبو علي الخ حقه ان يكون بعد الحديث الآتي والصواب في السند ... عبداه بن وهب قال أخبرني عمرو فذكره مرسلًا ، والله اعلم - ح -

(٢) كذا وفي تهذيب التهذيب - القاسم بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن مولى آل ابي سفيان بن حرب - ح (٣) من ف

(٤) سقط من ف (٥) ف - الخزان (٦) من ف -

## باب أخذ السلاح وغيره بغير إذن الامام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد المطارق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليمان (١) التميمي عن حنش بن عبد الله السبئي عن ربيعة بن ثابت الأضاري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسيقن (٢) مائة ولد غيره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن من دابة من المعانم فيركبها حتى اذا قصهاردها في المعانم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس شيئا من المعانم حتى اذا اخلقه رده في المعانم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد والزبير بن العريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادى القرى فقلت ماتقول في الثنينة قال لله خمسها واربعه الخماس للجيش قلت فما احداولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك ليس انت احق به من اخيك المسلم -

## باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي العمري ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عظام ابن علي ثنا الاعمش عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال انتهيت الى أبي جهل وهو صريع وعليه بيضة ومعه سيف جيد ومعى سيف ردى فحملت اتقف رأسه بسيفى وأذكر تقفا كان يتقف رأسى بمكة حتى ضعفت يده فأخذت سيفه فرفع رأسه فقال هل من كانت اندبرة أكانت لنا أو علينا ألسنت رويينا بمكة؟ قال فقتلته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قتلت ابا جهل قال النبي صلى الله عليه وسلم آله الذى لا اله الا هو فقتلته فاستحلفنى ثلاث مرات ثم قام معى ائيمهم فدا عا عليهم -

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا منجاب ابن الحارث أنبا شريك عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال اتيت الى أبي جهل وهو فى القتلى صريع ومعى سيف رث فحملت اضربه بسيفى فلم يعمل شيئا قال ونظر الى فقال أرويعينا بمكة؟ فوقع سيفه فأخذته فضرته به حتى قتلته ثم جئت اشتد حتى اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت قتلته؟ قلت نعم حتى استحلفنى ثلاث مرات فقلت له ثم قال انطلق فأرنيه فانطلق فأرته اياه فقال كان هذا فرعون هذه الامة - ورواه الاعمش عن أبي اسحاق بمعناه -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن حيداه بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن أيوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن براء بن مالك رضى الله عنه قال لقيت يوم مسيلة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسما بيده سيف ابيض فضرته رجله فكأنا اخطأته فانقر فوقع على قفاه فأخذت سيفه واخذت سيفى فاضربت به الاضربة حتى انقطع فالقيته وأخذت سيفى -

## باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاى فى املاء وقرأة أنبا أبو سعيد ابن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد بن قتادة عن انس عن أبي طلحة رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب

ان يقيم بعرضهم ثلاثا - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن أبي عروبة قال البخارى وتابعه معاذ -

## باب ما يفعله بذراى من ظهر عليه

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمصي رحمه الله ببغداد أنبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان بنى قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضى الله عنه ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاء على حمار فلما كان قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم اولى خيركم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكك قال فاني احكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتسي ذرايرهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الملك وربما قال حكمت بحكم الله - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو جعفر احمد بن عبيد الاسدى الحافظ بهمذان أنبا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا اسحاق بن محمد الفروي واسماعيل بن أبي اويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه ان سعد بن معاذ رضى الله عنه حكم على بنى قريظة ان يقتل منهم كل من جرت عليه الموسيقى وان تقسم اموالهم وذراريهم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذى حكم به من فوق سبع سموات -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال كنت فيهم وكان من انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى قال كنت فيهم سعد بن معاذ رضى الله عنه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل مقاتلتهم وتسي ذرايرهم قال بخاؤا بنى ولا ارانى الا سيقتلونني فكشفوا عاتى فوجدوها لم تنبت بخلونى فى السبي -

## باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم

( قال الشافعي رحمه الله ) الامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم يسلم اهل الاوتان او يمتطى الجزية اهل الكتاب او يمن عليهم او يقاتلهم بما لا يأخذ منهم او باسرى من المسلمين يطلقوا لهم او يستر قههم فان استرقههم أو أخذ منهم ما لا نسيبه سبيل الغنيمة يحمس ويكون اربعة احما سها لاهل الغنيمة، فان قال قائل كيف حكمت فى المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت فى الرجال احكاما مفرقة قيل ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظة وخيبر فقسم عقارها من الارضين والنخل قسمة الاموال ( وسى ولدان بنى المصطلق وهو ازن ونساء هم قسمهم قسمة الاموال - )

( قال الشيخ ) اما ما قال فى قريظة ( فنيا أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الملوى وأبو طاهر الفقيه قال أنبا أبو بكر محمد ابن الحسين القطن بيهداد أنبا أبو الازهر ثنا محمد بن شريح بن ابراهيم بن جريح عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان يهود بنى النضير ( وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يبنى النضير - ) وافر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساء هم واولادهم واولهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم واستلموا، واجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة بنى قينقاع وهم قوم عبد الله يعنى ابن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة - اخرج مسلم فى الصحيح من حديث عبدالرزاق عن ابن جريح -

( واما ما قال ) في خبير (فقيها أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه أنبا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن المنثي ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لولا آخر الناس ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنثي -

( واما ما قال ) في ولدان بنى المصطلق (فقيها أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله أنبا يزيد بن هارون أنبا ابن عون (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي ومعاذ بن معاذ قالنا ثنا ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال انما كان ذلك الدعاء في اصل الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانما مهم تسنى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سيهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث - حدثني بهذا عبدالله بن عمر وكان في ذلك الجيش - وفي رواية يزيد انما ذلك بعد الدعاء في اول الاسلام - والباقي سواء - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثي عن ابن أبي عدي - وقد مضى في حديث أبي سعيد الخدري غزونا بنى المصطلق فسيبنا كرائم العرب فأردنا ان نستمتع ونزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا -

( واما ما قال ) في هو ازن (فقيها أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن وهو ابن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابن ابي شهاب عن عمه قال وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هو ازن مسلمين فسأوه ان يرد اليهم اموالهم وسيبهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قتل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سيبهم فمن احب منكم ان يطيبهم ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا، فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله انا لاندري من اذن منكم من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا - هذا الذي بلغني عن سبي هو ازن - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن يعقوب بن ابراهيم (قال الشافعي) رحمه الله وأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بدر منهم من من عليهم بلا شيء أخذ منهم ومنهم من أخذ منه فدية ومنهم من قتله وكان القتولان بعد الامبار يوم بدر عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عددا من اهل العلم من قريش وغيرهم من اهل العلم بالغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر النضر بن الحارث العبدى (١) يوم بدر وقتله بالبادية او الاثيل صبوا وأسر عقبة بن أبي معيط فقتله صبوا (قال الشيخ) وقد روينا في كتاب القسم عن محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله الاصمعي أنبا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقبل بالاسارى حتى اذا كان بعرق الظبية امر عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح ان يضرب عنق عقبة بن أبي معيط فجعل عقبة بن أبي معيط يقول يا ويله علام اقتل من بين هؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعداوتك لله ولرسوله فقال يا محمد منك افضل فاجعلني كرجل من

قومي ان قتلتم قتلتي وان مننت عليهم مننت على وان اخذت منهم الفداء كنت كأحدهم، يا محمد من للصيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فاضرب عنقه -

( وأخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلا من بقايا فتنة عثمان رضى الله عنه فقال له مسروق ثنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وكان في انفسنا موثوق الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من للصيبة قال النار - قدر ضيبت لك مارضى لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ( قال الشافعي رحمه الله ) وكان المنون عليهم بلا فتنة ابو عزة الجعفي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبناته وأخذ عليه عهدا ان لا يقاتله فأخفره وقاتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يفلت فما اسر من المشركين رجل غيره فقال يا محمد امن على ودعني لبناتي واعطيك عهدا ان لا اعود لقتالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسح على عارضيك بمكة تقول قد خدعت محمد امرتين فأمر به فاضرب عنقه ( أخبرناه ) أبو سعيد ابن أبي عمرو وثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي - فذكره - وقد روينا في ذلك عن غير الشافعي في كتاب القسم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاسارى يوم بدر ابا عزة عبد الله بن عمرو بن عبد ( ١ ) الجعفي وكان شاعرا وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان لي خمس بنات ليس هن شيء فتصدق بي عليهن ففعل وقال أبو عزة اعطيك موثقا ان لا اقاتلك ولا اكثر عليك ابدا فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش الى احد جاءه صفوان بن امية فقال ان خرج معنا فقال اني قد اعطيت محمدا موثقا ان لا اقاتله فضمن صفوان أن يجعل بناته مع بناته ان قتل وان عاش اعطاه ما لا كثيرا فلم يزل به حتى خرج مع قريش يوم احد فأسر ولم يؤسر غيره من قريش فقال يا محمد انما اخرجت كرهاولى بنات فامن على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين قال سعيد بن المسيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فاضرب عنقه ( قال الشيخ رحمه الله ) ثم اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن اثال الحنفي بعد فن عليه ثم عاد ثمامة بن اثال بعد فاسلم وحسن اسلامه -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه وأبو الفضل بن ابراهيم المزكي قال ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد ابن المنني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا نحو ارض نجد لخاصة برجل يقال له ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل الجمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان قتلتي تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فردها عليه ثم اتاه اليوم الثالث فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فخرج ثمامة الى نخل قريب من المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على وجه الارض وجه ابغض الى من وجهك وقد اصبح وجهك احب الوجوه الى، والله ما كان دين ابغض الى من دينك وقد اصبح دينك احب الاديان الى، والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك وقد اصبح بلدك احب البلدان كلها الى، وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره ان يتمر فلما قدم قال له رجال بمكة أصبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني اسلمت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم حبة حنطة من ايامه حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الثني -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان اسلام ثمامة بن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الله حين عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرض له ان يمكنه الله منه وكان عرض له وهو مشرك فأراد قتله فاقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتجبر فيها حتى أخذ وأتى بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا ثمامة هل امكن الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد إن تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل ما لا تعطه (فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه حتى إذا كان الغدصر به فقال مالك يا ثمامة فقال خيرا يا محمد إن تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل ما لا تعطه - ٢) ثم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة رضي الله عنه ففعلنا المساكين نقول بيننا مانصنع بدم ثمامة والله لأكلمه من جزور سمينة من فداه احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغدصر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا ثمامة فقال خيرا يا محمد إن تقتل تقتل ذادم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل ما لا تعطه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمامة فخرج ثمامة حتى أتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه فقال يا محمد والله لقد كنت وما وجه ابغض الى من وجهك، ولادين ابغض الى من دينك، ولا بلد ابغض الى من بلدك، ثم لقد أصبحت وما وجه احب الى من وجهك، ولادين احب الى من دينك، ولا بلد احب الى من بلدك وإني أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، يا رسول الله إني كنت قد خرجت معتمرا وأنا على دين قومي فبشرني صلى الله عليك في عمري فبشروه وعلمه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعتة قریش يتكلم بامر محمد من الاسلام قالوا صبا ثمامة فاغضبوه فقال إني والله ما صبوت ولكني أسلمت وصدقت محمدا وآمنت به وإيم الذي نفس ثمامة بيده لا يأتيكم حبة من ايامه - وكانت ريف مكة - ما بقيت حتى يأذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلده ومنع الحمل الى مكة حتى جهدت قریش فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بآرحامهم ان يكتب الى ثمامة يحلئ اليهم حمل الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو جعفر البدرادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة قال واقبل ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي الزبير اليهودي اجره فقد كانت له عندي يوم بعثت (٢) فأعطاه اياه فاقبل ثابت حتى أتاه فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني فقال نعم وهل ينكر الرجل اخاه قال ثابت اردت ان اجرنيك اليوم بيدك عندي يوم بعثت قال فافعل فان الكريم يجزي الكريم قال قد فعلت قد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبني فأطلق عنه اساره فقال الزبير ليس لي قائد وقد أخذتم امرأتى وبني فرجع ثابت الى الزبير (٣) فقال رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتك وبنيتك فقال الزبير حائط لي فيه اعذق ليس لي ولا لاهلي عيش الابن فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهب له فرجع ثابت الى الزبير فقال قد رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فأسلم تسلم قال ما فعل الجليسان وذكر رجال قومه قال ثابت قد قتلوا وفرغ منهم ولعل الله تبارك وتعالى ان يكون ابقاك لخير قال الزبير أسألك بالله يا ثابت وبيدي انطصم عندك يوم بعثت الا الحقني بهم فليس في العيش خير بعدهم ، فذكر ذلك ثابت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالزبير فقتل - وذكره ايضا محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وذكر أنه الزبير ابن باطال القرظي وذكره ايضا موسى بن عقبة وذكر أنه كان يومئذ كبيرا اعمى -

(١) سقط من ف (٢) كذا واسم كان محذوف اي يد - كما يدل عليه السياق - ح (٣) كذا وفي الكلام حذف يعلم من

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسارى بدر لو كان مطعم بن عدى حيا فكلمنى فى هؤلاء النتنى خليلتهم له - رواه البخارى فى الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق - (أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزى أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن خناب البخارى ثنا أبو عبد الله الحسن بن سلام ثنا عفان بن مسلم ثنا (١) حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقا عنهم قال ونزل القرآن (وهو الذى كفى ايديهم عنكم وايدىكم عنهم بطن مكة من بعد أن اظفركم عليهم) - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث يزيد بن هارون عن حماد -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبا احمد بن يوسف السلمى أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس فى النضاء يستظلون تحتها فعلق الناس سلاحهم فى شجرة (٢) بغاء أعرابى الى سيفه فأخذه وسله ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك منى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشم الأعرابى السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وأخبرهم بصنع الأعرابى وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه - رواه البخارى فى الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضى الله عنه - فذكر الحديث بمعناه قال معمر وكان تداة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب ارادوا أن يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فأرسلوا هذا الأعرابى ويتلو (واذكر وانعمة الله عليكم اذهم قوم) الآية -

(واما المفادة) بالنفس (فقيا أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد بن نصر ثنا على بن حجر (ح) قال واخبرنى أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد الكلابى قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا واحدا معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد يا محمد فأتاه صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فقال يم أخذتني ويم أخذت سابق الحاج فقال اعظما لذللك أخذت مجريرة حلفاءك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجيا رفيقا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال انى مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال انى جائع فأطعننى وظمان فاسقنى قال هذه حاجتك قال فدى بالرجلين - رواه مسلم فى الصحيح عن على بن حجر وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ايوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم فدى رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين (قال سفيان يعنى أخذ رجلين من المسلمين واعطى رجلا من المشركين - ٣) -

(واما المفادة) بالمال (فقيا أخبرنا) أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر فى بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال

(١) ف - أنبا (٢) كذا وليس فى الصحيحين تعليق الناس سلاحهم واتما فيها تعليق النبي صلى الله عليه وسلم سيفه بالشجرة

وكان أكثر حديثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال ماترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر رضي الله عنه يا بني الله بنو العم والعشيرة والاخوان غير أنا فأخذ منهم الفداء ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله عز وجل أن يهديهم إلى الإسلام ويكونوا لنا عضدا قال فماذا ترى يا ابن الخطاب قلت يا بني الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم فبهم وأضرب أعناقهم قال فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت أنا فأخذ منهم الفداء فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو وأبو بكر قاعدان يبيكان فقلت يا بني الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت والابتكيت لبكائك قال الذي عرض على أصحابك لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة، وشجرة قريبة حينئذ فانزل الله عز وجل ( ما كان لبي أن يكون له أسرى حتى يتخفن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة ) الآية - أخرج مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار زاد إلى قوله ( فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ) فأحل الله الغنمة لهم - وقدم في كتاب القسم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي ثنا إبراهيم بن عريرة ( ج وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح ثنا إبراهيم بن عريرة ثنا أزهر بن ابن عون عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسارى يوم بدر إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فادبتموهم واستمتمتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم قال فكان آخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم النجاة - زاد البرلسي في روايته قال ابن عريرة رددت هذا على أزهر وأبي إلا أن يقول عبيدة عن علي رضي الله عنه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي وأحمد بن المقدم قالنا ثنا أبو بحر البكري ثنا شعبة ثنا أبو العباس عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى أهل الجاهلية أربعائة -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في قصة بدر قال وكان في الأسارى أبو وداعة السهمي فقدم ابنه المطلب المدينة فأخذ أباه بأربعة آلاف درهم فاطلق به ثم بعث قريش في فداء الأسارى فقدم مكرز بن حفص في فداء سهيل بن عمرو فقال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله حتى يبعث إليكم بفدائه فخلوا سبيل سهيل وحبسوا مكرزا قال ففدا كل قوم أسيرهم بما رضوا قال وكان أكثر الأسارى يوم بدر فداء العباس بن عبد المطلب وذلك لأنه كان رجلا موسرا فاقتدى نفسه بمائة أوقية ذهب -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الحسن علي بن محمد بن يحيى ثنا القباقي والحسن بن علي بن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال وقال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا العباس فداءه فقال والله لا تدرن درهما - رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر - وسائر الأحاديث في هذا الباب قد مضت في كتاب القسم -

## باب قتل المشركين بعد الأسار بضرب الأعناق دون المثلة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال ثناتن حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قاتمنا أحسنا القتل وإذا ذبحتمنا أحسنوا الذبح وليجد أحدكم شفرته وريح ذبيحته - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن شاذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد رضى الله عنه قال سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهبي - رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال وغيره عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة بن الجراح عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الأسلمى عن أبيه بريدة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أو سرية أمره فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فقاتلوا فى سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغلروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا - أخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن بن هياج بن عمران البرجمي ان عاملا (١) لابيہ ابق فجدل الله عليه إن قدر عليه ليقطن يده فلما قدر عليه بعثني الى عمران بن حصين رضى الله عنه فسأته فقال انى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على الصدقة (ونهى عن المثلة قال وبعثني الى سمرة فقال سمعت اننى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على الصدقة - ٢) وينهى عن المثلة قال الشافعى رحمه الله فان قال قائل قد قطع ايدى الذين استاقوا لقاحه وارجلهم وسمل اعينهم فان انس بن مالك ورجلا روبا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم روبا فيه أو أحدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة ونهى عن المثلة - (قال الشيخ رحمه الله) رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة فى حديث انس -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا حميد عن انس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم يوسف بن يعقوب السوسى ثنا محمد بن عبد السلام ابن بشار ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك رضى الله عنه ان ناسا من عمرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتروها (١) وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوا لها ففعلوا فصحوا ثم ما لوا على الرعاء فقتلوهم وارعدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث فى اثرهم فأتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا - لفظ حديث هشيم وفى رواية عيدا لوهاب عن حميد قال لا احفظ امر بوا ابوا لها - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا ابان عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم يعنى حديث حميد الا انه قال نفر من عكل قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة بعد ذلك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدى عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه - بهذا الحديث زاد ثم نهى عن المثلة -

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رهط من عكل وعمرينة - فذكر هذا الحديث - قال قتادة بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة (قال الشافعى رحمه الله) وكان على بن الحسين ينكر حديث انس فى اصحاب اللقاح -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قال ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعى أنبا ابراهيم بن أبي يحيى عن جعفر عن أبيه عن علي بن

الحسين عليها السلام قال لا والله ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا ولا زاد اهل اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم -  
(قال الشيخ رحمه الله) حديث انس حديث ثابت صحيح ومعه رواية ابن عمر وفيها جميعا انه سئل اعينهم فلامنى لانكار من  
انكروا الا حسن جمله على النسخ -

(كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن  
انس رضى الله عنه ان رهطاً من عريضة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال قتادة وحدثني ابن سيرين  
ان هذا قبل ان تنزل الحدود - وفي رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا - وجملة على انه فعل بهم ما فعلوا بالرعاة -  
(والذى يدل عليه ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق يعنى ابن  
ابراهيم المروزي ثنا يحيى بن غيلان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران  
وأبو العباس السراج قالنا ثنا الفضل بن سهل الاعرج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن انس  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سئل اعين اولئك لأنهم سملوا العين الرعاة - لفظ حديث الاعرج  
وفي رواية المروزي انما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لأنهم سملوا العين الرعاة - رواه مسلم في الصحيح  
عن الفضل بن سهل -

(وحدثنا) عبد الله بن يوسف أنبا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر الرصافي ببغداد أنبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن  
سعيد القرشي عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن محارق عن داود بن أبي هند عن انس بن مالك رضى الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لأنهم سملوا بالرعاة -

## باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضاً

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن  
جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا  
شيئاً فيه الروح غرضاً - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذكره البخارى (ورواه) المنهال بن عمرو عن  
سعيد بن جبير -

(كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا سليمان بن حرب  
ثنا شعبة ثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير أن ابن عمر رضى الله عنهما خرج في طريق من طرق المدينة فرأى غلماناً  
قد نصبوا دجاجة يرونها فلبارأوه فروا فغضب وقال من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل  
بالحيوان - ذكره البخارى في الشواهد (وكذلك رواه) أبو بشر عن سعيد بن جبير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيرى أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم بن بشير أنها أبو بشر

## قال (باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضاً)

ذكر فيه حديث عدى بن ثابت (عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه السلام لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً) ثم قال  
(اخرجه مسلم وذكره البخارى) - قلت - هذا اللفظ يحتمل انه ذكره محتجاً به او غير محتج به والبخارى ذكر الحديث  
الذى ذكره البيهقي بعد هذا من طريق سعيد بن جبير عن ابن عمر ثم قال وقال عدى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم -

عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر رضى الله عنهما بفتيان من قريش وقد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر رضى الله عنهما من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وخرجه البخارى ومسلم من حديث أبي عوانة عن أبي بشر -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا على بن الحسن الداريجردى ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن أبيه عن عبيد بن يعلى عن أبي أيوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الدابة - قال أبو أيوب لو كانت دجاجة ما صبرتها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقى ثنا أحمد بن خالد الوهيبى ثنا محمد بن اسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه عن عبيد بن يعلى عن أبي أيوب رضى الله عنه قال ادركنا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وهو امير الناس يومئذ على الدروب قال فزلنا منزلا من ارض الروم فأقنا به قال وكان أبو أيوب قد اتخذ مسجدا فكنا نروح ونجلس اليه ويصلى لنا ونستمع (١) من حديثه قال فوالله ان العشيبة معه اذ جاء رجل فقال اتى الآن الامير باربعة اعلاج من الروم فأمر بهم ان يصبروا فرموا بالنبل حتى قتلوا فقام أبو أيوب فرعا حتى جاء عبد الرحمن بن خالد فقال أصبرتم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صبر الدابة وما احب ان لى كذا وكذا وانى صبرت دجاجة قال فدعا عبد الرحمن بن خالد بغلمان له اربعة فأعتقهم مكانهم - قال أبو زرعة عبيد بن يعلى من اهل فلسطين منزله عسقلان - (ورواه) ايضا عمرو بن الحارث عن بكير -

أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى وزياد بن أيوب قال أنبا هشيم أنبا مغيرة عن شبك عن ابراهيم عن هني بن نيرة عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قناة اهل الايمان -

## باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله البسطامى أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان قال رأيت عمرو بن دينار وايوب وعمار الدهنى (اجتمعوا فتذاكروا الذين حرقهم على رضى الله عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها - ٢) انه بلغه قال لو كنت انا ماحرقتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتعدبوا بعدذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفائر وخرق بعضها الى بعض ثم دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو قال الشاعر -

لترم بي المنسا يا حيث شاءت      اذا لم ترم بي في الحفر تين  
اذا ما اججو احطبا ونارا      هناك الموت تقدرا غير دين

رواه البخارى في الصحيح عن على بن عبد الله عن سفيان دون قول عمار وعمرو -

(أخبرنا) أبو القاسم على بن محمد الايبادى ببغداد أنبا أحمد بن يوسف النصيبى ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر ثنا الليث حدثني بكير (ح وأنبا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا - وفلانا لرجلين من قريش - فأحرقوها بالنار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى كنت أمرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموها فاقتلوهما - لفظهما سواء - رواه البخارى

في الصحيح عن قتبية بن سعيد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا الضحاک بن مخلد ثنا ابن جريح أن زياد بن سعد أخبره أن أبا الزناد أخبره أن حنظلة بن علي أخبره عن حمزة بن عمرو الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فقال انت أصبت فلانا أو فلانا فأحرقوه بالنار فلما ولي دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا ربها - (ورواه) مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد -

(كما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الجزامي عن أبي الزناد قال وحدثني محمد بن حمزة الأسلمي عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره على سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار فوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار -

(واما حديث) اسامة بن زيد حيث أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق علي ابني (١) وما روى في نصب المنجنيق على الطائف فقير مخالف لما قلنا انما هو في قتال المشركين ما كانوا ممنوعين وما روى من النبي في المشركين اذا كانوا بأسورين وشبهه الشافعي رحمه الله برمي الصيد مادام على الامتناع ثم النهي عن رمي الدجاجة التي لبنتت بممنعة وبالله التوفيق

## باب جريان الرق على الاسير وان اسلم

### اذا كان اسلامه بعد الاسر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن ايوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال اسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه او قال اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وتحتة قطيفة فناداه يا محمد يا محمد فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماشأنك قال فيم أخذت وفيم أخذت سابقة الحاج قال أخذت بجريرة حلقة نكمت ثقيف وكانت ثقيف قد اسرت رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فتركة ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه فقال ماشأنك فقال انه مسلم قال لو قلتها وانت تملك أمرك افلحت كل الفلاح، قال فتركة ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال إني جائع فأطعمني قال وأحسبه قال واني عطشان فاسقني قال هذه حاجتك قال ففداه رسول الله صلى الله عليه

(١) بوزن جليل موضع بالشام - معجم البلدان - ج -

## قال (باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان

### اسلامه بعد الاسر)

ذكر فيه حديث الرجل الذي اسر من بني عقيل - قلت - وذكر في كتاب المعرفة عن الشافعي انه قال فيه دلالة على ان لا بأس ان يعطي السامون المشركين كل من يجرى عليه الرق وان اسلم اذا كان لا يسترق وهذا العقيل لا يسترق لموضعه فيهم انتهى ما ذكره وهو مشكل وفي تجويزه مخالفة الاجماع على ما ذكره الطحاوي فانه قال اجمعوا على ان ذلك منسوخ وانه ليس الامام ان يفدى من اسر من المسلمين بمن في يده من اسرى اهل الحرب الذين قد اسلموا وذكر ابن جبان في

وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف وأخذ ناقته تلك - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم (عن عبد الوهاب - ١)

## باب من يجرى عليه الرق

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي قال قد سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق وهو ازن وقبائل من العرب واجرى عليهم الرق حتى من عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق سبى هوازن قال لو كان تام (٢) على احد من العرب سبى لم على هؤلاء ولكنه اسار وفداء (قال الشافعي) فمن ثبت هذا الحديث زعم ان الرق لا يجرى على عربي بحال وهذا قول الزهري وسعيد بن المسيب والشعبي ويروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعمر بن عبد العزيز (قال الشافعي) أخبرنا سفيان عن يحيى بن يحيى العسافي عن عمر بن عبد العزيز (ح قال وأنبأ) سفيان عن رجل عن الشعبي ان عمر رضى الله عنه قال لا يسترق عربي (قال وأنبأ) عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن ابن المسيب قال في المولى ينكح الامة يسترق ولده وفي العربي ينكح الامة لا يسترق ولده عليه قيمتهم (قال الشافعي) ومن لم يثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى ان العرب والعجم سواء وانه يجرى عليهم الرق حيث جرى على العجم والله اعلم قال الربيع وبه يأخذ الشافعي

(١) سقط من ف (٢) كذا وفي كتاب الام تاما - ح -

محيجه هذا الحديث ثم قال ترك عليه السلام قبوله منه لأنه علم باعلام الله اياه انه كاذب في قوله فلم يقبل ذلك منه في اسره كما كان يقبل مثله من مثله اذا لم يكن اسيرا فاما اليوم فقد انقطع الوحي فاذا قال الحرابي انى مسلم قبل منه ورفع عنه السيف سواء كان اسيرا او محاربا وفي شرح مسلم للقرطبي قوله انى مسلم ظاهره انه صار مسلما بدخوله في دين الاسلام وظاهر قوله عليه السلام انه لم يقبل ذلك منه لما اجابه بقوله لو قلتها وانت تملك امرك افلحت وحيثما يلزم منه اشكال عظيم فان ظاهره انه لم يقبل اسلامه لأنه اسير مغلوب عليه لا يملك نفسه وعلى هذا فلا يصح اسلام الاسير في حال كونه اسيرا وصحة اسلامه معلوم من الشريعة لا يختلف فيه غير أن اسلامه لا يزال ملك ما لكه بوجه وهو ايضا معلوم من الشرع ولما ظهر هذا الاشكال اختلفوا في الانفصال عنه فقال بعض العلماء يمكن ان يكون علم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا يصدق في ذلك، بالوحي ولذلك لما سأله في المرة الثانية فقال انى جائع فأطعمني وظمان فاسقني قال هذه حاجتك - وقال بعضهم بل اسلامه صحيح وليس فيه ما يدل على انه رد اسلامه فاما قوله لو قلت وانت تملك امرك افلحت - اى لو قلت كلمة الاسلام قيل ان تؤسر لبقيت حرا من احرار المسلمين لك ما لهم من الحرية في الدنيا وثواب الجنة في الآخرة واذا قلتها وانت اسير فان حكم الرق لا يزول عنك باسلامك - فان قيل - فلو كان مسلما فكيف يفادى به من الكفار رجلا من مسلمان - فالجواب انه ليس في الحديث نص على انه رجع الى بلاده بلاد الكفر فيمكن ان يقال انما فدى بالرجلين من الرق واعتق منه بسبب ذلك وبقي مع المسلمين حرا من الاحرار - وفي شرح مسلم للازري وما يسأل عنه من هذا الحديث ان يقال كيف قال له انى مسلم ثم فادى به ومن اظهر الاسلام قيل منه من غير بحث عن باطنه وقد وقع في احاديث كثيرة بالأخذ بالظواهر في هذا والبيينة (١) على انه لم يؤمر أن يبحث عما في قلوب الناس قيل اما الشافعي فانه ابايح في احد قوله المفاداة بالاسير اذا اسلم ورأى انه لما كان الامام قبل اسلامه الخيارات في المفاداة به لم يسقط هذا الخيار في ذلك بعد اسلامه ويحتج بهذا الحديث واما اصحابنا القائلون ان حكم الاسير اذا اسلم ان يسترق فانهم قد يعتدرون عن المفاداة بهذا بان يقولوا يمكن ان يكون هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذا الرجل اوحى اليه انه غير مؤمن وانه مستباح الأترى قوله صلى الله عليه وسلم بعد هذا لما سأله ان يطعمه ويسقيه هذه حاجتك -

رحمه الله (قال الشيخ رحمه الله) اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو ان عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه عن السلولى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لو كان ثابتا على احد من العرب سباه بعد اليوم لثبت على هؤلاء ولكن انما هو اسار وفداء - وهذا اسناد ضعيف لا يحتج بمثله -

(واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن الشعبي قال لما قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه نال ليس على عربى ملك ولسنا بنزعى من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكننا نقومهم الملة (١) خمسا من الابل - قال أبو عبيد يقول هذا الذى فى يده السبى لا نترعه من يده بلا عوض لأنه اسلم عليه ولا نتركه مملوكا وهو من العرب ولكنه قوم قيمته خمسا من الابل للذى سباه ويرجع الى نسبه عربيا كما كان (قال الشيخ) وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن عتاب ثنا القاسم هو الجوهري ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرض فى كل سبى فدى من العرب ستة فرائض وانه كان يقضى بذلك فيمن تزوج الولائد من العرب - وهذا ايضا مرسل الا انه جيد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال ابقت امة لبعض العرب فوقت بوادى القرى فانتهت الى الحى الذى ابقت منهم فتر وجهها رجل من بنى عذرة فنثر له بطنها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وادها فقضى عمر رضى الله عنه للعذرى يعنى قضى له بولده وقضى عليه بالثرة لكل وصيف ووصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الثرة اذا لم توجد على اهل القرى ستين دينارا او سبعمائة درهم وعلى اهل البادية ست فرائض (قال الشيخ) وهذا ورد فى وطء الشبهة فيكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب الجارية وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى القيمة بما تقرر فى هذا الاثر ان ثبت والله اعلم - وجرى ان الرق على سبايا بنى المصطلق وهو ازن صحيح ثابت والمن عليهم باطلاق السبايا تقضل -

(وذلك بين فيما أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير قال دخلت المسجد فرأيت اباسعيد الخدرى رضى الله عنه فجلست اليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد رضى الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فأصبنا سبايا من سبى العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا الغزبة وأحببنا الفداء فأردنا ان نزل ثم قلنا نزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل ان نساله عن ذلك فسالنا عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بنى المصطلق وقعت جورية بنت الحارث فى السهم لثابت بن قيس بن شماس اولابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حاوة ملاحه لا يراها احد الا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه فى كتابتها قالت عائشة فوالله ما هو الا أن رأيتها فكرهتها وقلت سيرى منها مثلما رأيت فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انا جورية بنت الحارث سيد قومى وقد أصابنى من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسى فأعنى

(١) بكسر الميم وتشديد اللام وهى الدية كما فى النهاية - ح (٢) من ف -

على كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواخر من ذلك اؤدى عنك كتابتك وأتزوجك فقلت نعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم (فبلغ الناس انه قد تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) فاسلوا ما كان في ايديهم من بنى المصطلق فلقد اعتق بها مائة اهل بيت من بنى المصطلق فما أعلم امرأة اعظم بركة منها على قومها -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخين فلما اصاب من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياهم ادركه وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا يا رسول الله لنا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامن علينا من الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر من السبايا خلاتك وعماتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك وذكر كلاما واياتا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم أم اموالكم فقالوا يا رسول الله خير تنا بين احسابنا وبين اموالنا، ابناؤنا ونساؤنا احب الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي وابني عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت بالناس فقوموا وقولوا اننا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين والمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابناؤنا ونساؤنا سا عطيكم عند ذلك وأسأل لكم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر قوما فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي وابني عبد المطلب فهو لكم وقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنوتيم فلا فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا وبنوسليم فلا فقال بنوسليم بل ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم يحقه فله بكل انسان ستة فرايض من اول فيء نصيبه فردوا الى الناس نساء هم وابناء هم - وحدث المسور بن مخرمة في سبي هوازن قدمه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن زهير ثنا حامد بن عمر البكر أوى ثنا مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ثلاث سمعتن لبي تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابض بني تميم بعد هن ابد اكان على عائشة رضي الله عنها نذر محرر من ولد اسمعيل فسبي سبي من بلغنر فلما جرى بذلك السبي قال لمارسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تفي بنذرک فأعتق محررا من هؤلاء فجعلهم من ولد اسمعيل، وجرى بهم من نعم الصدقة فلما رآه راعه حسنه قال فقال هذانعم قومي فجعلهم قومه، قال وقال هم اشد الناس تلاقا في الملاحم - رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمرو اخرجاه من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبا مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن مغفل ان سبيا من خولان قدم وكان على عائشة رضي الله عنها رقبة من ولد اسمعيل فقدم سبي من اثنين فارادت ان تمتق قنھاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدم سبي من مضر احسبه قل من بنى العنبر فأمرها ان تعتق - تابعه شعبة عن عبيد -

## باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين

قال الله تبارك وتعالى (يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار) الآية وقال (يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال) الى آخر الآيتين -

(١) من ف (٢) وفي سيرة ابن هشام عن ابن اسحاق بهذا السند زيادة - وقالت الانصار وما كان لنا فهو لرسول الله

( وأخبرنا ) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ( أخبرنا أبو بكر - ١ ) هو ابن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي بن زياد ( ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد - ٢ ) عن أبي الفيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وماهن - فذكرهن وذكر فيهن التولى يوم الزحف - رواه البخاري في الصحيح عن الأويسى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كتابه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية ابن عمرو -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان الرملي ثنا سفیان بن عيينة ( ح وأخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفیان عن عمرو ابن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية ( ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ) فكتب عليهم ان لا يفر المشركون من المائتين فانزل الله عز وجل ( الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ) فخفف عنهم وكتب عليهم ان لا يفر مائة من مائتين - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفیان -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الله بن الحسين بن النضر الروزي أنبا الحارث بن أبي اسامة ثنا عفان بن مسلم ثنا جرير بن حازم ( ح وأخبرنا ) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفیان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الحرث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ( ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ) قال فرض عليهم ان لا يفر رجل ( من عشرة ولا قوم من عشر امثالهم فجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت ( الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ) قال فأمروا ان لا يفر رجل - ٢ ) من رجلين ولا قوم من مثلهم - قال ابن عباس فنقص من الصبر (٣) بقدر ما خفف من العدة - هذا لفظ حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر واحد من عشرة بلغاء التخفيف فقال ( الآن خفف الله عنكم ) الآية فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن ابن المبارك -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان ثنا سفیان عن ابن أبي نجیح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان فر رجل من اثنين فقد فروا في فر من ثلاثة لم يفر -

## باب من تولى متحرا للقتال او متحيزا الى فئة

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلحقوا العدو لخاص الناس حيصا فأتينا المدينة ففتحنا بابها وقتلنا يا رسول الله نحن القرادون فقال بل اتم العكارون وانا فتكم - ( وأخبرنا ) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرازاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن

(١) ليس في - ف - (٢) سقط عن ف (٣) م - النصر وهذه الكلمة مشتبهة في ف - ح -

عاصم ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا العدو ولخاص المسلمون حمصة فكنت فيمن خاص قلت في نفسي لاندخل المدينة وقد يؤذنا بغضب من الله ثم قلنا ندخلها فتمتار منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى الصلاة فقلنا نحن القرارون فقال بل اتم العكارون فقلنا يابى الله اردنا ان لاندخل المدينة وان نركب البحر قال لا تفعلوا فاني ثقة كل مسلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصحم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال انا ثقة كل مسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لما هزم أبو عبيدة لو أتوني كنت فقتهم (ذكر الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه احاديث في البيعة على السمع والطاعة فيما استطاعوا وقد ذكرناها في قتال اهل البني -

## باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى ابن أبي الحقيق ناهى عن قتل النساء والولدان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو والحري أنبا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا ليث بن سعد عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن الليث -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشير وأبو اسامة قالوا ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه البخاري عن اسحاق بن ابراهيم عن أبي اسامة (وقد مضى) في حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن الاسود بن سريع رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوت معه فأصبنا ظفرا فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاؤهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هي (١) ابناء المشركين (قال ألا ان خياركم ابناء المشركين - ٢) ثم قال لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها - قال أبو جعفر احمد بن عبيد معنى قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين اخرجهم من صلب آدم فأقر وابتوحيده (وكذلك) رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سمع الحسن بن الاسود بن سريع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعرائي ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم أنبا يونس ابن عبيد عن الحسن قال حدثنا الاسود بن سريع رضى الله عنه قال كنا في غزوة لنا - فذكر الحديث (ورواه) ايضا قتادة عن الحسن -

## باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد

## وماورد في اباحة التبييت

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني الصعب بن جثامة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نساءهم وذرائعهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم - وزاد عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي روايتهما وربما قال سفيان في الحديث هم من آبائهم - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن سفيان -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله وأبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهي عن قتل النساء والولدان - لفظ حديث أبي عبد الله زاد أبو عبد الله في روايته قال الشافعي فكان سفيان يذهب إلى أن قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اباحة قتلهم وأن حديث ابن أبي الحقيق ناسخ له قال وكان الزهري إذا حدث بحديث الصعب بن جثامة اتبعه حديث ابن كعب بن مالك ( قال الشافعي رحمه الله ) وحديث الصعب بن جثامة كان في عمره النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في عمرته الأولى فقد قتل ابن أبي الحقيق قبلها وقيل في سنتها وإن كان في عمرته الآخرة فهو بعد أمر ابن أبي الحقيق غير شك والله أعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهي عنه ومعنى نهيهم عندنا والله أعلم عن قتل النساء والولدان أن يقصد قتلهم وهم يعرفون بميزان من أمر بقتله منهم قال ومعنى قوله هم منهم أنهم يجمعون خصلتين أن ليس لهم حكم الإيمان الذي يمنع الدم ولا حكم دار الإيمان الذي يمنع الغارة على الدار ( قال الشيخ رحمه الله ) أما قوله في حديث الصعب بن جثامة أن ذلك كان في عمرته -

( فأنما قال ذلك استدلالاً بما أخبرنا ) أبو عمر والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا جعفر الغاري أبي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالابواء أوبود أن فأهديت إليه لحم حمار وحش فرده علي فلما رأى الكراهية في وجهي قال إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حرم، قال وسئل عن ذرائع المشركين فيبيتون فيصاب من نساءهم وذرائعهم فقال هم منهم، قال وسمعت يقول لاجمى الله ولرسوله - قال علي فردده سفيان في هذا المجلس مرتين ثم قال حفظته غير مرة سمعته وكان إذا حدث بهذا الحديث قال وأخبرني ابن كعب بن مالك عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهي عن قتل النساء

## ( باب قتل النساء والصبيان )

## قال

ذكر فيه قوله عليه السلام في حديث الصعب ( هم منهم ) ثم ذكر بعثه عليه السلام إلى ابن أبي الحقيق وفيه نهي عليه السلام عن قتلهم ثم ذكر ( عن سفيان بن عينة والزهري أن حديث ابن أبي الحقيق ناسخ لحديث الصعب ) ثم ذكر ( أن الشافعي ) اعترض على ذلك بأن حديث الصعب بعد حديث ابن أبي الحقيق قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهي عنه ) - قلت - قد صح أنه عليه السلام نهي عن ذلك بعد الترخيص وإن لم يثبت ذلك بحديث ابن أبي الحقيق فقد تبين بغيره وذلك أن ابن حبان ذكر في صحيحه حديث ابن عمر أنه عليه السلام في بعض أسفاره رأى امرأة مقتولة فنهى عن

والولدان -

(و اما تاريخ قتل ابن أبي الحقيق وتاريخ عمرته فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق هو ابن يسار قال فلما انقضى امر الخندق وامر بني قريظة وكان أبو رافع سلام ابن أبي الحقيق ممن كان حزب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن أبي الحقيق وكان بخيبر فأذن لهم فيه قال ثم غزينا بني المصطلق في شعبان سنة ست ثم نرحل في ذي القعدة معتمر اعام الحديبية (قال الشيخ) ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد ذلك وقتل ابن أبي الحقيق كان قبلهن فكيف يكون نبيه في قصة ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان ناصحا لحديث الصعب بن جثامة الذي كان بعده وزعموا انه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه فان كان سماعه الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما هاجر فيكون ذلك ايضا بعد قصة ابن أبي الحقيق فان في حديث الهدية ما دل على انه اول ما التقي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون وجه الحديثين ما اشار اليه الشافعي رحمه الله من اختلاف الحالين والله اعلم -

( واحتج الشافعي في جواز التبييت ايضا بما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عمر بن حبيب عن عبد الله بن عون ان نافع كتب اليه يخبره ان ابن عمر رضي الله عنه أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون في نعمهم بالربيع فقتل مقاتلة وسبي الذرية - انرجاه في الصحيح من حديث ابن عون كما مضى -

( أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد وأبو عامر عن عكرمة بن عمار ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ابا بكر رضي الله عنه فغزونا ناسا من المشركين فبیتناهم قتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين -

( واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرحل الى خيبر بغاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بالليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح نرحلت يهود بمساحيم ومكالتهم فلما رأوه قالوا همدوا لله ( محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر نرحبت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم - ) فساء صباح المنذرين - رواه البخاري في الصحيح عن القعني -

(١) سقط من ف -

قتل النساء والصبيان ثم ذكر حديث الصعب ثم قال - باب البيان بان خير الصعب منسوخ نسخته حديث ابن عمر الذي ذكرناه قبل - ثم ذكر في هذا الباب عن الصعب كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين ان قتلهم معهم قال نعم فانهم منهم ثم نبى عنهم يوم حنين ثم ذكر الحديثين الآخرين قال في موضع آخر ذكر الخبر المصرح بان نبيه صلى الله عليه وسلم عن قتل الذراري من المشركين كان بعد قوله صلى الله عليه وسلم هم منهم - ثم ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ ثم ذكر ايضا في صحيحه قوله عليه السلام ادرك خالد او قل له لا يقتل ذرية ولا عسيقا - من حديث المرقع بن صيفي عن جده رباح وعن حنظلة الكاتب كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال سمعته المرقع من حنظلة وسمعه من جده رباح وهما محفوظان وذكر صاحب المستدرک حديث المرقع عن رباح وقال صحيح على شرط الشيخين وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب المرأة تقاتل ولفظه ( لا تقتل امرأة ولا عسيقا) واسلام خالد قبل الفتح بعد العرتين وذكر البيهقي في الدلائل ( انه اسلم في صفر سنة ثمان من

( واما الحديث الذي أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فأنتهى اليها ليلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طرق قوما لم يفر عليهم حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يكونوا يصلون اغار عليهم حين يصبح فلما اصبح ركب وركب المسلمون وخرج اهل القرية ومعهم مكائهم ومساحيم فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا عهد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس واني لردف لابي طلحة وان قدمي لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

( وأخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي في رواية انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير حتى يصبح ليس بتحريم للاغارة ليلا ولا نهارا ولا غارين في حال والله اعلم ولكنه على ان يكون يبصر من معه كيف يغيرون احتياطا من ان يؤتوا من كين او من حيث لا يشعرون وقد يختلط الحرب اذا اغاروا ليلا فيقتل بعض المسلمين بعضا قد اصابهم ذلك في قتل ابن عتيك فقتلوا رجل احدهم ( قال الشافعي رضي الله عنه ) قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغاارة على غير واحد من يهود فقتلوه قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن احمد الجوهري ثنا أبو جعفر احمد بن موسى الشطوي ثنا محمد بن سابق ثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودي وكان يسكن ارض الحجاز فندب له سرايا من الانصار وامر عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصين له بارض الحجاز فلما دنوا منه غربت الشمس وراح الناس بسرهم فقال لهم عبدا لله اجلسوا مكانكم فاني منطلق فمتطلع الابواب لعل ادخل فأقتله حتى اذا دنا من الباب تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب فقال يا عبدا لله ان كنت تريد أن تدخل فادخل فاني اريد أن اغلق الباب قال فدخلت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاقاليد على وتد قال فقامت الى الاقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده في علال له فلما نزل عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل فقلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الى حتى اقتله قال فانهت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع فقال من هذا فاهوى نحو الصوت فأضربه ضربة غير طائل وانا دهش فلم اغن عنه شيئا وصاح فخرجت من البيت فمكثت غير بعيد ثم جئت فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل رجل في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة ثانية ولم اقتله ثم وضعت ضيابة (١) السيف في بطنه ثم اتكيت عليه حتى سمعته اخذ في ظهره ففرت اني قد قتلته فجعلت اتحج الابواب يا ابا باحتي انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت رجلي فعصبتها بجماتي ثم اني انطلقت حتى جلست عند الباب قلت والله لا اخرج الليلة حتى اعلم اني قد قتلته اولاً فلما صاح الديق قام الناعي على السور فقال انبي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت اتعجل الى اصحابي فقلت النجاء قد قتل الله ابا رافع

(١) كذا في صحيح البخاري ضبيب ، في رواية ضبيب وفي اخرى طيب ويقال طبة و صوب وطبة السيف حده ومثلها

ذبابه وذبابته - ح -

المهجرة ) وذكر ابن حبان ايضا ان اسلامه كان سنة ثمان فحديثه ناسخ لما في حديث الصعب من الاباحة بل النسخ بين في نفس حديث الصعب كما تقدم ثم ذكر البيهقي ( انه عليه السلام كان لا يغير حتى يصبح ) ثم ذكر ( عن الشافعي ان ذلك ليس بتحريم للاغارة ولكنه على ان يبصر من معه كيف يغيرون احتياطا من ان يؤتوا من كين او من حيث لا يشعرون وقد يختلط الحرب اذا اغاروا ليلا فيقتل بعض المسلمين بعضا قد اصابهم ذلك في قتال ابن عتيك فقتلوا رجل احدهم )

حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فيسقطها فسحها فكأنما لم اشتكها قط -  
 (وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبيدالله بن موسى  
 (ح قال وأخبرني) المنيمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى أنبا اسرائيل عن أبي صحق عن البراء رضى الله عنه  
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودى رجلا من الانصار وأمر عليهم عبدالله بن فلان - وذكر الحديث  
 بنحوه غير أنه قال فاني منطلق ففتلطف للبواب وقال فدخلت فكمننت فلما دخل الناس اغلق الاب ثم علق الا قائلد على  
 ود - رواه البخارى فى الصحيح عن يوسف بن موسى عن عبيدالله بن موسى (ويذكر) من وجه آخر أن ذلك كان  
 بخيبر وأن عبدالله بن انيس هو الذى قتله - وفى حديث آخر أن عبدالله بن انيس ضربه وابن عتيك ذفف عليه (وفى الروايات  
 كلها ان ابن عتيك ذفف عليه - ١) وفى الروايات كلها ان ابن عتيك سقط فوثت رجله -

( قتل كعب بن الأشرف )

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا على بن المدنى  
 ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبدالله (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل  
 و ابراهيم بن محمد قالنا ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنه يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال له محمد بن مسleme أتحب ان اقتله يا رسول الله  
 قال نعم قال اناله يا رسول الله فأذن لى ان اقول قال قل فأتاه محمد بن مسleme فقال ان هذا الرجل قد أخذنا بالصدقة  
 وقد عانا وقد مللنا منه فقال الخبيث لما سمعها وايضا والله لئلمنه او لئلمن منه ولقد علمت ان امركم سيصير الى هذا قال انا  
 لانستطيع ان نسله حتى ننظر ما فعل (٢) وانا نكره ان ندعه بعد أن اتبعناه حتى ننظر الى اى شىء يصير امره وقد جئتكم لتسلفنى  
 تمرا قال نعم على ان ترهنونى نساء كم قال محمد ترهنك نساء نا و انت اجمل العرب قال فاو لا دكم قال فيعير الناس اولادنا  
 انا رهننا هم بوسق او وسقين وربما قال فيسب ابن احدنا فيقال رهن بوسق او وسقين قال فائى شىء ترهنون قال ترهنون  
 اللامة يعنى السلاح قال نعم فواعده ان يأتيه فرجع محمد الى أصحابه فا قبل وا قبل معه أبو نائلة وهو اخو كعب من الرضاة  
 وجاء معه رجلان آخران فقال انى مستمكن من رأسه فاذا ادخلت يدى فى رأسه فدوتكم الرجل بخاؤه ليلا وأمر أصحابه  
 فقاموا فى ظل النخل وأتاه محمد فناداه يا ابا الأشرف فقالت أمه انى يخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسleme وانى  
 أبو نائلة فنزل اليه ملتحفا فى ثوب واحد تنفخ منه ريح الطيب فقال له محمد ما احسن جسمك واطيب ريحك قال ان عندى  
 ابنة فلان وهى اعطر العرب قال فتأذن لى ان اعمه قال نعم فادخل محمد يده فى رأسه ثم قال اتأذن لى ان اشم أصحابى قال نعم  
 فادخلها فى رأسه فاشم أصحابه ثم ادخلها مرة اخرى فى رأسه حتى امته ثم انه شبك يده فى رأسه فنصاه ثم قال لأصحابه دونكم  
 عدو الله فخرجوا عليه فقتلوه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله  
 ورواه مسلم عن عبدالله بن محمد كلاهما عن سفيان بن عيينة -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن عتاب ثنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس أنبا  
 اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فى هذه القصة قال فماتته سلكان بن سلامة وقال اقتلوني وعدوا الله  
 فلم يزالوا يتخلصون اليه باسيانهم حتى طعنه احدهم فى بطنه طعنة بالسيف نرج منها مصرانه وخلصوا اليه فضر به باسيانهم  
 وكان ان بعض ما يتخلصون اليه وسلكان معانقه أصحابوا عباد بن بشر فى وجهه اوفى رجله ولا يشعرون ثم خرجوا يشتدون

(١) سقط من ف (٢) كذا -

قلت - ذكر البيهقى فى كتاب المعرفة ان الشافعى اراد فى قتال ابن عتيك نروجه فى قتل ابن أبي الحقيق لأن فى ذلك  
 القصة ابن عتيك سقط فوثت رجله ويحتمل انه اراد فى قتل كعب بن الأشرف فغلط الكاتب -

سراعا حتى اذا كانوا بجرف بعثت فقدموا صاحبهم فرجعوا ادراجهم فوجدوه من وراء الجرف فاحتلموه حتى اتوا به اهلهم من ليثهم - وذكر ابن اسحاق هذه القصة عن محمد بن مسلمة قال واصيب الحارث بن اوس بن معاذ فجرح في رأسه ورجله اصابه بعض اسيافتنا وبممثله ذكره ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة -

## باب المرأة تقاتل فتقتل

( استدلنا بما أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عمر بن المرثع بن صفين حدثني أبي عن جده رباح بن ربيع رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فزأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء بغاء فقال على امرأة تميل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتلن امرأة ولا عسيفا -

( وفيما روى ) أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال ألم انه عن قتل النساء؟ من صاحب هذه المرأة المقتولة؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله اردت انها فارادت ان تصرعني فتقتلني فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى -

( وعن ) موسى بن اسمعيل عن وهيب وعن سعيد بن منصور عن حماد بن زيد كلاهما عن ايوب عن عكرمة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت ها دونكم فارموا فرماها رجل من المسلمين فما اخطأ ذلك منها وفي حديث وهيب فما اخطأها ان قتلوها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى ( أخبرنا بها ) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسن القسوي الداودي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكر الحديثين -

( حدثنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني قريظة الا امرأة واحدة والله انها مهندي تضحك ظهر البطن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتل رجالهم بالسوق اذ هتف ها تف يا حمها ابن فلانة فقالت انا والله فقلت ويك مالك قالت اقتل والله قلت ولم قالت لحدث احدته فانطلق بها فضرب عتقها فما أنسى بحبا منها طيبة نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت انها تقتل ( ذكر الشافعي رحمه الله ) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه عن اصحابه انها كانت دلت على محمود بن مسلمة دلت عليه رحاقتلته فقتلت بذلك قال وقد يحتمل ان تكون اسامت وارتدت ولحقت بقومها فقتلها لذلك ويحتمل غير ذلك ( قال الشافعي رحمه الله ) لم يصح الخبر لاي معنى قتلها وقد قيل ان محمود بن مسلمة قتل بخيبر ولم يقتل يوم بني قريظة -

( واحتج بمعنى الحديث الذي أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاحم ثم احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن سهل احد بني حارثة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نرج مرحب اليهودي من حصن خيبر قد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا والله الموتور الثائر قتلوا النبي بالامس - وذكر الحديث ( قال الشيخ رحمه الله ) والمنقول عندنا في قصة هذه للمرأة ( ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو علي محمد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن جرير فيما حدثهم محمد بن حميد عن سمه عن محمد بن اسحاق والحارث بن محمد عن محمد بن سعد عن الواقدي أنهم قالوا ان خلاد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي دلت عليه فلانة امرأة من بني قريظة رحاقتلته رأسه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابر شهيد بن قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر وكان خلاد بن سويد قد شهد بدرًا واحدا والخندق وبني قريظة - وهذا من قول ابن اسحاق والواقدي منقطع -

## باب قطع الشجر و حرق المنازل

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الططار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا محمد بن رمح قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقالوا ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ) رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعتيبة وابن رمح -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالوا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبا محمد بن اسمعيل بن إبراهيم ثنا هناد بن السري ثنا عبد الله ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وفي هذا نزلت هذه الآية ( ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها ) رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري - ( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مرزوق ثنا عمرو بن أبي سلمة أنبا عبد الله بن نافع الصائغ عن اسمعيل بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق بعض نخل بني النضير وطمع بعضا وقيل في ذلك شعر -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

تركتهم قدركم لاشيء فيها وقد را القوم حامية تفور

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبا أبو العباس محمد بن اسمعيل حدثني أبو المنذر رجاء بن الجارود ثنا يحيى بن حماد أنبا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت -

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه أبو سفيان بن الحارث -

إدام الله ذلك من صنيع و حرق في نواحيها السير

ستعلم اپنا منها بئزه وتعلم اي ارضينا تضير

رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن نصر عن حبان عن جويرية -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن اسامة رضي الله عنه قال اسرفني النبي صلى الله عليه وسلم ان اغير على ابنا صبا حاوا حرق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود السجستاني ثنا عبداً بن عمرو النزي قال سمعت أبا مسهر قيل له أنبا قال نحن اعلم هي بينا فلسطين -

(أخبرنا) أبو عبادة الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبادة البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عمرو بن الزبير قال فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف (لحاصرهم بضع عشرة ليلة وقاتلته ثقيف بالنبل والحجارة وهم في حصن الطائف - ١) وكثرت القتل في المسلمين (وفي ثقيف وقطع المسلمون شيئاً من كروم ثقيف ليغيظوهم بذلك - قال عمرو وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين حين حاصروا ثقيف أن يقطع كل رجل من المسلمين - ٢) خمس نخلات وأحبلات من كرومهم فأتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله إنما علم تؤكل ثمارها فأمرهم أن يقطعوا ما أكلت ثمرة الأول فالأول -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا محمد بن عبادة بن عتاب ثنا القاسم بن عبادة بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة (حدثني موسى بن عقبة - ٢) في غزوة الطائف قال وزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف بضع عشرة ليلة يقاتلهم - فذكره قال وقطعوا طائفة من أعانهم ليغيظوهم بها فقالت ثقيف لا تقسدا الأموال فانها لنا أولكم قال واستأذنه المسلمون في مناهضة الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن تفتحه (٣) وما أذن لنا فيه الآن -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الطائف منجنيقا أو عرادة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أنبا أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا اسمع ثنا عبادة بن عمرو بصري وكان حافظا ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي عبيدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يوماً - قال أبو قلابة وكان ينكر عليه هذا الحديث (قال الشيخ رحمه الله) فكأنه كان ينكر عليه وصل أسناده ويحتمل أنه إنما أنكر رميهم يومئذ بالمجانيق فقد روى أبو داود في المراسيل عن أبي صالح عن أبي اسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى هو ابن أبي كثير قال حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا قلت فبلغك أنه رماهم بالمجانيق فانكر ذلك وقال ما يعرف هذا (قال الشيخ رحمه الله) كذا قال يحيى أنه لم يبلغه وزعم غيره أنه بلغه روى أبو داود في المراسيل عن محمد بن بشر عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن ثور عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على أهل الطائف وقد ذكره الشافعي في القديم -

(أخبرنا) بهذا الحديث (٤) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما - وقد ذكره الواقدي عن شيوخه كما ذكره مكحول وزعم أن الذي أشار به سلمان الفارسي - وذكر الشافعي في القديم حديث ابن المبارك عن موسى بن علي بن أبيه أن عمرو بن العاص نصب المنجنيق على أهل الإسكندرية -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك أنبا ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد ويزيد بن أبي حبيب في فتح قيسارية قال فكانوا يرمونها في كل يوم بستين منجنيقا وذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين فتح الله على يدي معاوية وعبادة بن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبادة الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء ثنا أبو ربيعة العامري ثنا أوعانة عن هارون بن سعيد عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغور ماء آبار بدر (وكذلك) رواه يوسف بن خالد بن عمير عن هارون - ويوسف وأبو ربيعة محمد (ه) بن عوف

(١) سقط من ف (٢) من - ف (٣) ف - ففتحته (٤) ف - أخبرنا بهذا وبحديث يحيى - (ه) كذا وفي - ف - فهد محمد

ضعفان ( وروى ) أبو داود في المراسلي عن محمد بن عبيد عن حماد عن يحيى بن سعيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال الحباب بن المنذر نرى ان يفور المياها كلها غير ماء واحد فنلقى القوم عليه -  
 ( أخبرنا ) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال كان أبو بكر رضى الله عنه يأمر امرأه حين كان يبعثهم في الردة اذا غشيت دارا - فذكر الحديث الى ان قال فشنوها غارة فاقتلوا وأحرقوا وانكروا في القتل والجراح لا يرى بكم ومن لموت نبيكم صلى الله عليه وسلم -

## باب من اختار الكف عن القطع والتحريق اذا كان

### الاغلب أنها ستصير دار اسلام او دار عهد

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الكرابيسي الهروي بها أنبا أحمد ابن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر رضى الله عنه لما بعث الجنود نحو الشام يزيد بن أبي سفیان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة قال لما ركبوا مشى أبو بكر مع امرأه جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله أتمشى ونحن ركبان فقال انى احتسب خطاى هذه في سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا في الارض ولا تعصوا ما تؤمرون فاذا اقيمتم العدو من المشركين ان شاء الله فادعوهم الى ثلاث خصال فان هم اجابوك (١) فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم (٢) الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان هم فعلوا فآخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان هم دخلوا في الاسلام واخاروا دارهم على دار المهاجرين فآخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى فرض على المؤمنين وليس لهم في النية والغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا ان يدخلوا في الاسلام فادعوهم الى الجزية فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان هم أبوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله ولا تفرقن نخلا ولا تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا تحرقوا شجرة تثمر ولا تهدموا بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء وستجدون (اقواما حبسوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون ٢) آخريه اتخذ الشيطان في رؤسهم الخصاصا فاذا وجدتم اولئك فاضربوا اعناقهم ان شاء الله -

( أخبرنا ) أبو عبيد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول هذا حديث منكر ما اظن من هذا شيء ، هذا كلام اهل الشام انكره أبي على يونس من حديث الزهري كأنه عنده من يونس عن غير الزهري -

( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ولعل امرأى بكر رضى الله عنه بان يكفوا عن ان

(١) ف - اجابوكم (٢) سقط من مد -

## قال (باب من اختار الكف عن القطع والتحريق)

ذكر فيه اثر أبي بكر من حديث ابن شهاب عن ابن المسيب ثم ذكر (عن احمد انه قال حديث منكر) - قلت - ذكر في كتاب المعرفة انه لم يقف على المعنى الذى لاجله انكره وكان ابنه عبد الله يزعم انه كان ينكر ان يكون ذلك من حديث الزهري -

يقطعوا شجرا مشمرا انما هو لأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أن بلاد الشام تفتح على المسلمين فلما كان مباحا له ان يقطع ويترك اختار الترك نظرا للمسلمين لأنه رأى محرما لأنه قد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم تحريقه بالنضير وخير والطائف -

## باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكل

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أنبا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فساوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان تذبحها تاكلها ولا تقطع رأسها قرمى بها (قال الشافعي رحمه الله) ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصبورة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب أنبا أبو الوليد ثنا سعيد بن هشام بن زيد قال دخلت مع انس رضى الله عنه على الحكم بن ايوب فرأى غلما نا او فتينا قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر البهائم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي الوليد وانرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله أنبا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقى ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من البهائم صبوا - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى -

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعث جيوشا الى الشام - فذكر الحديث فى وصيته الى ان قال ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لما كلة -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن نعيمويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن أبي عمران الجوفى ان ابا بكر رضى الله عنه بعث يزيد بن أبي سفوان الى الشام فمشى معه - فذكر الحديث الى ان قال ولا تذبحوا بعيرا ولا بقرا الا لما كلى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي قال أبو يوسف حدثنا بعض اشياخنا عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمن بن نعم انه قيل لعاذ بن جبل رضى الله عنه ان الروم يأخذون ما حسر من خيلنا فيستعجلونها (١) ويقا تلون عليها افنقر ما حسر من خيلنا فقال لا يسوا باهل ان ينتقصوا منك انما هم غدا رقيقكم واهل (٢) ذمتكم ، زاد أبو سعيد فى روايته فى موضع آخر قال الشافعي رحمه الله وقد بلغنا عن أبي امامة الباهلى رضى الله عنه انه اوصى ابنه لا يعقر حسرا (٣) وعن عمر بن عبدالعزیز رحمه الله انه نهى عن عقر الدابة اذا هي قامت وعن قبيصة ان فرسه قام عليه بارض الروم فتركه ونهى عن عقره أخبرنا من سمع هشام بن الغاز وروى (٤) عن مكحول انه سأله عنها فنهاه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة -

(١) كذا فى كتاب الام - فيستلقونها - ح (٢) ف - لواهل (٣) ف - جسدا وكذا فى كتاب الام - ح (٤) كذا - وفى كتاب الام قال الشافعي رحمه الله أخبرنا من سمع هشام بن الغاز وروى الخ -

## قال باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكل

ذكر فيه (عن مالك عن يحيى بن سعيد أن ابا بكر بعث جيوشا الى الشام) فذكره الى ان قال (ولا تعقرن شاة ولا بعيرا (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا المنهال قال كنت امشى مع سعيد بن جبير فقال قل عبدالله بن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالحيوان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا خالد بن حميد ثنا عمر بن سعيد اللخمي عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي رهم السامعي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقر بهيمة ذهب ربع اجره ومن حرق نخلا ذهب ربع اجره ومن غاش شريكه ذهب ربع اجره ومن عصى امامه ذهب اجره كله - في هذا الاسناد ضعف وفي الاول كفاية -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال حدثني أبي الذي ارضعني وكان احد بنى مرة بن عوف قال والله لكانى انظر الى جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه يوم مؤتة حين اقتحم عن فرس له شقراء فقهرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل -

(قد أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافى رحمه الله فان قال قائل فقد روى ان جعفر ابن أبي طالب رضى الله عنه عقر عند الحرب فلا احفظ ذلك من وجه يثبت عند الانفراد ولا اعلمه مشهورا عند عوام اهل العلم بالمغازى -

(وأخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود السجستاني في هذا الحديث ليس بذلك القوى وقد جاء فيه نهى كثير عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحاق وان صح فلعل جعفرا رضى الله عنه لم يبلغه النهى والله اعلم -

## باب الرخصة في عقر دابة من يقاتله حال القتال

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال (قال الشافى رحمه الله) قد عقر حنظلة بن الزهري بابى سفيان بن حرب يوم احد فاكتسعت فرسه به فسقط عنها فجلس على صدره ليذبحه فراه ابن شعوب فرجع اليه يعدو كأنه سبع فقتله واستنقذ ابا سفيان من تحته قال فقال أبو سفيان من بعد ذلك -

فلوشمت نجتني كيت رجيلة (١) ولم احمل النماء لابن شعوب  
وما زال مهري مزجرا الكلب منهم (٢) غدوة حتى دنت لغروب  
اقاتلهم طرا وادعويال غالب (٣) وادفعهم عنى بركن صليب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن الزهري وغيره في قصة احد - فذكر قصة حنظلة مع ابا سفيان وما كان من معونة ابن شعوب ابا سفيان وقتله حنظلة الا انه لم يذكر

(١) في كتاب الام رجيلة - وهو اقرب - وفي السيرة - طمرة (٢) في كتاب الام - لندن - (٣) كذا وفي كتاب الام - وادعوا غالب وفي السيرة اقاتلهم وأدعى يال غالب - ح -

الا لما كلة) - قلت - اذا جاز الذبح للأكل فلضرر الكفار ونفعه اكثر اولى بالجواز ولهذا عقر الدابة حال القتال كما يذكره البيهقي في الباب الذي يتلوه وقد ذكر تلك وصية أبي بكر بطولها وذكرها البيهقي في الباب السابق بمنهات وفيها (فلا تقطن شجرا مثمرا ولا تحرقن نخلا ولا ترقنه) - مع ان قطع الشجر يجوز عند الحاجة بالافاق وقد ذكر البيهقي جوازه فيما مضى من قريب -

المعرقم ذكر ابيات أبي سفيان بنحو ما ذكره عن الشافعي وزاد علي بن قال ابن اسحاق واسم ابن شعوب شداد بن الاسود - كذا قال وقد ذكر الواقدي في هذه القصة عقره فرسه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن القرج ثنا محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه - فذكروا قصة حنظلة قالوا وأخذ حنظلة بن أبي عامر رضي الله عنه سلاحه فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد وهو يسوي الصفوف فلما انكشف المشركون اعترض حنظلة لابن سفيان بن حرب فضرب عن قوب فرسه فاكتسعت الفرس ويقع أبو سفيان الى الارض فجعل يصيح يا معشر قريش انا أبو سفيان بن حرب وحنظلة يريد بجمه بالسيف فاسمع الصوت رجلا لا يلتفتون اليه في المزيمة حتى عابته الاسود بن شعوب لحمل على حنظلة بالرمح فاخذته وهرب أبو سفيان - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا أبو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن اياس بن سلمة عن ابيه - فذكر الحديث في الحديث ورجوعهم الى المدينة قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ونرجت معه بفرس طلحة ابيده مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن بن عيينة قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيها فقتل يارباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال ثم قتت على ثنية فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثة اصوات يا صباحاه! قال ثم نرجت في آثار القوم ارميمه بالنبل وارتجز -

انا اب الاكوع واليوم يوم الرضع

قال فآرمي رجلا فأضع السهم حتى يقع في كتفه وقتت -

خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

قال فوالله ما زلت ارميمه واعقرهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة بفلس في اصلها فرميت فعمرت به فاذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايق رقيت الجبل ثم جعلت ارميمهم بالبحارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله بعيرا من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجلته وراء ظهري وخالوا بيني وبينه - وذكر الحديث الى ان قال فما برحت مكاني حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الانحرم الاسدى وعلى اثره أبو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي فأخذت بعنان فرس الانحرم قلت يا انحرم ان القوم قليل فاخذهم لا يقتطعونك حتى احببوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليتته فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة فمقر الانحرم بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبيد الرحمن فقتله وتحول عبد الرحمن على فرسه فلحق أبو قتادة عبد الرحمن فطعنه فقتله وعقره عبد الرحمن فتحول أبو قتادة على فرس الانحرم ونرجوا هار بين - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

## باب الاسير يوثق

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد بغاهت برجل من بني حنيفة يقال اه تمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد - وذكر الحديث - قد اخرجاه في الصحيح بطوله كما مضى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية فكننت فيهم فأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوحة في الكديد فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريدا لسلام وإنما خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا إن تلك مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة وإن تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض أهله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر والاسارى مجوسون بالوثاق بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهرا أول الليل فقال له أصحابه يا رسول الله مالك لا تنام - وقد اسر العباس رجل من الأنصار - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت أنين عمى العباس في وثاقه، فأطلقوه فسكت فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وباستناده) عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال قدم بالاسارى حين قدم بهم المدينة وسودة بنت زمعة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عند آل عفراء في مناخهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهم (١) الحجاب قالت سودة فوالله اني لعندهم إذ أتينا فقيل هؤلاء الاسارى قد أتى بهم فرجعت إلى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وإذا أبو يزيد سهيل بن عمرو في ناحية الحجر يدها مجموعتان إلى عنقه بحبل فوالله ما ملكت حين رأيت أبا يزيد كذلك أن قلت أبا يزيد اعطيتهم بأيديكم ألا تم كراما فما انتهيت الا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت يا سودة أعلى الله وعلى رسوله فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين رأيت أبا يزيد مجموعة يدها إلى عنقه بالحبل أن قلت ما قلت -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء أنبا أبو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا ابراهيم بن عبد الله البصرى ثنا أبو عاصم النبيل أنبا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكران عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها بأسير وعند ما نسوة فلهيها عنه فذهب الاسير بغاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اين الاسير؟ قالت نسوة كن عندي فلهيني عنه فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك وخرج فارس في اثره فجيء به فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وإذا عائشة رضي الله عنها قد اخرجت يديها فقال مالك؟ قالت يا رسول الله انك دعوت على بقطع يدي وإني معلقة يدي انتظر من يقطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجنتت؟ ثم رفع يديه وقال اللهم من كنت دعوت عليه فاجعله له كفارة وطهورا -

## باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرها

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعث جيوشا إلى الشام فخرج يمشى مع يزيد بن أبي سفيان وكان امير ربيع من تلك الارباع فرعموا ان يزيد قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه إمان تركب وإمان ازل فقال له أبو بكر رضي الله عنه ما انت بنازل ولانا براكب اني أحسب خطاي هذه في سبيل الله قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فذرهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له، وستجد قوما غصوا عن اوساط رؤسهم من الشعر فاضرب ما غصوا عنه بالسيف، وإني موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرا ولا تقطن شجرا مثمرا ولا تحرقن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بيرا الا لما كلة ولا تحرقن نخلا ولا تفرقنه ولا تغفل ولا تجبن (وروينا) في حديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه كما مضى في مسألة التحريق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب

ابن عطاء أنبا روح بن القاسم عن يزيد بن أبي مالك الشامي قال جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان بعثه إلى الشام أمير أمشي معه - وذكر الحديث بمعناه -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني صالح بن كيسان قال لما بعث أبو بكر رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان إلى الشام على ربيع من الأرباع خرج أبو بكر رضي الله عنه معه يوصيه ويذير ركب وأبو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن تركب وإما أن أنزل فقال ما أنت بنازل وما أنا براكب إني أحسب خطاي هذه في سبيل الله يا يزيد إنكم ستجدون بلادا تؤتون فيها باصناف من الطعام فسموا الله على أولها واحمدوه على آخرها، وأنكم ستجدون اقواما قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع فأر كوهم وما حسبوا له أنفسهم، وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشامسة فاضربوا تلك الاعناق، ولا تقتلوا كبيرا هرا ولا امرأة ولا وليدا ولا تخربوا عمرا نا ولا تقطعوا شجرة الا لرفع ولا تعقرن بهيمة الا لرفع ولا تحرقن نخلا ولا تعرفنه ولا تتدر ولا تمثل ولا تجبن ولا تغفل ( ولينصرون الله من ينصره ورسله بالنيب ان الله قوي عزيز ) أستودعك الله واتركك السلام - ثم انصرف - ( وبأسناده ) عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير وقال لي هل تدري لم فرق أبو بكر رضي الله عنه وأمر بقتل الشامسة ونهى عن قتل الرهبان فقلت لا اراه الا لجلس هؤلاء أنفسهم فقال اجل ولكن الشامسة يلقون القتال فيقاتلون دون الرهبان وان الرهبان دأبهم ان لا يقاتلوا وقد قال الله عز وجل ( وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ) -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قنادة أنبا أبو الفضل بن خيرة وبه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أبي عمران الجوني ان ابا بكر رضي الله عنه بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام فمشى معه يشيعه قال يزيد بن أبي سفيان إني اكره ان تكون ماشيا وانا راكب قال فقال انك خرجت غازيا في سبيل الله وإني احتسب في مشى هذا معك ثم اوصاه فقال لا تقتلوا صبيا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ولا مريضا ولا راهبا ولا تقطعوا شجرة ولا تخربوا عمرا ولا تدبجوا بغير اولابقرة الا لما كل ولا تفرقوا نخلا ولا تحرقوه -

( وقد روى في ذلك ) عن النبي صلى الله عليه وسلم ( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن خالد بن القزرد حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صبغيا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا ان الله يحب المحسنين -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابراهيم بن اسمعيل ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري بمكة رحمه الله ثنا أبو بكر احمد بن محمد ( ١ ) بن أبي الموت املاء أنبا احمد بن حماد زغبة ( ٢ ) ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة ( ٣ ) ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا وفي رواية ابن أبي اويس قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بعث جيوشه - قال اخرجوا باسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تتدروا ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع - ليس في رواية المصري قوله ولا تغلوا والباقي مثله -

( أخبرنا ) عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن عمر مولى عنبسة القرشي عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين قال انطلقوا باسم الله - فذكر الحديث وفيه ولا تقتلوا وليدا طفلا ولا امرأة

( ١ ) مد - أبو احمد محمد - كذا ( ٢ ) في مد - احمد بن حماد بن عتيق - وهو تحريف - ح ( ٣ ) مد - خيشمة - وهو تحريف - ح

ولا شيخا كبيرا ولا تقورن معنا ولا تعقرن شجرة الاشجار ايمنكم تالا او يحجز بينكم وبين المشركين ولا تملوا ابا دى ولا بهيمة ولا تغدروا ولا تغلوا - في هذا الاسناد ارسال وضعف وهو بشوا هده مع ما فيه من الآثار يقوى والله اعلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن احمد الأصماني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن نفيرج ثنا محمد بن عمر حدثني ابن صفوان وعطاف بن خالد عن خالد بن زيد قال خرج مع (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعا لاهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ووقفوا حوله فقال اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام وستجدون فيهم رجالا في الصوامع معتزلين من الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرا ضرا ولا كبيرا فانيا ولا تقطن شجرة ولا تعقرن نخلا ولا تهدموا بيتا - وهذا ايضا منقطع وضعيف - (وقد أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو محمد عبد الله بن احمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير أبو زكريا حدثني المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن أبي الزناد حدثني المرقع بن صيفى عن جده رباح بن الربيع انى حنظلة الكاتب انه أخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاه وخالد بن الوليد على مقدمته فر رباح وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة مقتولة مما اصابته المقدمة فوقفوا ينظرون اليها ويتعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه له قال ففرجوا عن المرأة فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ثم قالها ما كانت هذه تقاتل قال ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدهم الحق خالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا - قال البخارى رباح بن الربيع اصح ومن قال رباح فهو وهم - كذا قال أبو عيسى -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حماد بن زيد ووهيب بن خالد عن ايوب السختياني عن رجل عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الوصفاء والعسفاء -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال اتقوا الله في الفلاحين فلا تقتلوهم الا ان ينصبوا لكم الحرب - (وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم الرازى عن اشمث عن أبي الزبير عن جابر قال كانوا لا يقتلون تجار المشركين -

## باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز

### وان كان الاشتغال بغيره اولى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا (ح) قال وأخبرني أبو عمرو هو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن براد ثنا (٢) أبو اسامة عن يزيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن ابيه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش او طاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه - وذكر الحديث الى ان قال عن أبي موسى فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعنده فراش قد اتر مال السرير يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبه فأخبرته بخبر أبي عامر

(١) كذا - (٢) من ف -

وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن براد وانحراه جميعا عن أبي كريب عن أبي اسامة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في قصة او طاس قال فادرك ربيعة بن رفيع دريد بن الصمة فأخذ بمظام جملة وهو يظن انه امرأة وذلك انه كان في شجاره فاذا هو برجل فاأناخ به فاذا هو شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال دريد ماذا تريد؟ قال قتلك قال ومن انت؟ قال ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يفت شيئا فقال دريد بمس ما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر الشجر ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اقتل الرجال - قتلته -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قتل يوم حنين دريد بن الصمة ابن خمسين ومائة سنة في شجار لا يستطيع الجلوس فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر قتله ( قال الشافعي ) وقاتل اعمى من بى قريظة بعد الاسار وهذا يدل على قتل من لا يقاتل من الرجال البالغين اذا أبى الاسلام والجزية ( قال الشيخ ) هو الزبير ابن باطا القرظي قد ذكرنا قصته فيما مضى -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن حجاج عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم - ( قال الشافعي ) ولو جاز أن يعاب قتل من عدا الرهبان لعنى انهم لا يقاتلون لم يقتل الاسير ولا الجريح الميثب وقد ذف على الجرحى بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو جهل بن هشام ذف عليه ابن مسعود وغيره -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سليمان التيمي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ماصنع أبو جهل؟ قال فانطلق عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء فززل فاخذ بلحيته قال انت أبو جهل؟ قال وهل فوق رجل قتلتموه او قتله قومه - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن سليمان التيمي -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو وكيع عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما كان يوم بدر انتهيت الى أبي جهل وهو مصرع فضرته بسيفي فاصنع

ذكر فيه قتل دريد وكان شيخا وقاتل الزبير بن باطا يوم قريظة وكان اعمى - قلت - دريد كان ذارأى، وضرر مثله اشد من ضرر المقاتل وسماقى من كلام البيهقي ايضا ( انه كان ذارأى ) واما الهرم الذى لا يقاتل وليس له رأى فهو ملحق بالاطفال واما الزبير وغيره من بنى قريظة فانما استحل عليه السلام دماءهم لمظاهرة تهم الاحزاب عليه وكانوا في عهد فرأى ذلك تقضا لعهدهم، كذا قال أبو عبيد وذكر البيهقي ذلك فيما بعد في باب تقضى العهد من ابواب الجزية وذكر البيهقي فيما تقدم في باب ما يفعل بالبايعين ( ان الزبير سأل ثابت بن قيس ان يقتله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره بقتله ) ثم ذكر البيهقي حديث الحسن ( عن سمرة اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم ) - قلت - فيه امران - احدهما - ان في سننه الحجاج بن ارطاة ضعفه البيهقي في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية ارباع ( مشهور بالتدليس وانه يحدث عن من لم يلقه ولم يسمع منه قاله الدارقطني ) - والثاني - ان اكثر الحفاظ لا يشتون سماع الحسن بن سمرة في غير حديث العقيقة كذا قال البيهقي في باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان ثم على تقدير صحة الحديث لم يرد بالشيوخ الهرمين وقد ذكر البيهقي الحديث في كتاب المعرفة وفي آخره يعنى الصغار ثم قال البيهقي ( فاذا كان المراد بالشرخ الصغار فالمراد بالشيوخ في مقابلتهم الرجال والشيوخ المسنون ) ثم حكى البيهقي ( عن الشافعي ) انه قال ولو جاز أن يعاب قتل من عدا الرهبان لعنى انهم لا يقاتلون لم يقتل الاسير ولا الجريح -

شيئا ونذر سيفه فضربته ثم أتيت به النبي (١) صلى الله عليه وسلم في يوم حار كما أفل من الأرض فقلت يا رسول الله هذا عدواقه أبو جهل قد قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم آله قد قتل قلت آله قد قتل قال فانطلق بنا فأرنا به بغاء فنظر إليه فقال هذا كان فرعون هذه الأمة - كذا قال عن عمرو بن ميمون والمحفوظ عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه وقدمضى ذلك - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حذيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن مهدى ثنا ابن المبارك أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه كان مع أبيه يوم اليرموك فلما انهزم المشركون وحمل بفعل يجهز على جر حاهم (قال الشافعي رحمه الله) ولا أعلم يثبت عن أبي بكر رضي الله عنه خلاف هذا ولو كان (ثبت لكان يشبه ان يكون امرهم بالجد على قتال من يقاتلهم ولا يشاغلوا بالمقام - ٢) على موضع هؤلاء (قال الشيخ) وانما قال هذا لأن الروايات التي ذكرناها عن أبي بكر رضي الله عنه كلها مراسيل الا انها رويت من اوجه ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل وذكر (الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه حديث الرقع ثم ضعفه بأن مرقا ليس بالمعروف وذكر حديث ايوب عن رجل عن أبيه ثم قال وهذا كالذي ذكرنا من قبله مجهول - واما حديث ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة فلم يذكره الشافعي وهو اضعف مما رده بالجهالة والله اعلم -

### باب امان العبد

(حدثنا) الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا ابو جعفر واسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن ايوب

(١) في مسند أبي داود الطيالسي فأخذه فضربته ثم أتيت النبي - ح (٢) سقط من - ف -

الى ان قال ولا أعلم يثبت عن أبي بكر خلاف هذا -

ثم قال البيهقي (وانما قال هذا لأن الروايات التي ذكرناها عن أبي بكر كلها مراسيل الا انها رويت من اوجه ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل) - قلت - قد كفانا مؤنة البحث مع امامه فان الشافعي يحتج بالمرسل في مواضع - منها - ان يروى من وجه آخر مرسل او يكون من مراسيل ابن المسيب على ما ذكره ابن الصلاح وغيره وقد وجد هذان الامران ههنا وروى ايضا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ذكرها البيهقي في الباب السابق وذكر فيه حديث على وقال في آخره (وهو بشواهد مع ما فيه من الآثار يقوى) وما روى في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يذكره البيهقي ما اخرج الطحاوي في شرح الآثار فقال ثنا ابن أبي داود يعني ابراهيم ثنا اصبح بن الفرج ثنا علي بن عاص عن ابان بن تغلب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال لا تقتلوا شيئا كبيرا - وهذا السنن رجاله ثقات ما خلا ابن عباس فانه متكلم فيه وانخرج له الحاكم في المستدرک وابن بريدة ثقة سواء كان سليمان او عبد الله واصل الحديث في صحيح مسلم وفي غيره من حديث سليمان وحكى البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعي انه قال ويترك قتل الرهبان اتباعا لابن بكر رضي الله عنه ونص في هذا الكتاب على قتل من لا قتال فيه سوى الرهبان ونص على انه انما قتله في الرهبان اتباعا لقياسا ثم ذكر البيهقي في الكتاب المذكور اثر ابن بكر من وجوه ثم قال وفي كل هذه الروايات ذكر الشيخ الكبير فان كان يتبع ابا بكر في الرهبان فليتبعه في الكبير ويشبه ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم ينكر قتله يعني دريد الما كان فيه من رأى الحرب وتدبير القتال ثم ذكر في هذا الكتاب اعنى السنن (عن الشافعي انه ضعف حديث الرقع بأنه ليس بالمعروف) - قلت - بل هو معروف اخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدرکه وروى عنه ابو الزناد ويونس بن أبي اسحق وموسى بن عقبة وغيرهم وقال الذهبي في الكاشف ثقة وحديثه هذا اخرج ابن حبان في صحيحه كما تقدم واخرجه البيهقي في كتاب المعرفة وقال اسناد لا بأس به -

ابن (١) يحيى الرازي أنبا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاحمض عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة يسي بها اداناهم فمن أخطر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف (ومن والى مؤمناً بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف - ٢) رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الثوري (وقد مضى) حديث قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسى بذمتهم اداناهم - ومضى ذلك في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل أنبا جدي ثنا ابراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجير على امتي اداناهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة بن الحجاج عن عاصم الاحول عن فضيل بن زيد قال كنا مصافى العد وقال فكتب عبد في سهم امانا للشركين فرماهم به لجاؤا فقالوا قد آتتمونا قالوا لم نؤمتمكم انما آتكم عبد فكتبوا فيه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان العبد من المسلمين وذمة ذمتهم وامنهم (٣) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا جعفر بن احمد ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر بن زياد بن مسلم ان رجلاً من الهند قدم بامان عبد ثم قتله رجل من المسلمين قال فبعث عمر بن عبد العزيز بديته الى وراثته - وقد روى في حديث اهل البيت (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن (داود بن - ٤) سليمان الصوفي قال قرىء على علي بن محمد بن عبد بن الاشعث الكوفي بمصر وانا اسمع قال حدثني أبو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر ابن محمد بن (علي بن - ٤) الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا أبي اسمعيل عن ابيه عن جده (جعفر بن محمد عن ابيه عن جده - ٤) علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للعبد من الغنيمة شيء الا نحرني المتاع وامانه جائز اذا هوا عطى (ه) القوم الامان -

## باب امان المرأة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن احمد المستمل أنبا أبو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا أبو سليمان داود بن الحسين البيهقي بخسر ووجد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر أن ابا مرة مولى ام هاني بنت أبي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يتنسل وفاطمة ابنته عليها السلام تسره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه؟ قلت ام هاني بنت أبي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من

(١) مد - عن (٢) سقط من ف (٣) كذا (٤) من ف (ه) ف - وامانه جائز وامان المرأة جائز اذا هي اعطت -

ذكر فيه حديث المسلمون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم ويسى بذمتهم اداناهم - قلت العبد لم يدخل في الحديث لأن دمه لا يكافئ دم الحر ولاديته ديته - فان قيل - المرأة تدخل وان لم تكافئ ديتها دية الرجل - قلنا - دماها يكافئ دمه وديتها تكافئ دية النساء ودية العبد لا تكافئ دية غيره من العبيد لاختلاف قيمهم ويدل على ان العبد لم يدخل في الحديث قوله وهم يد على من سواهم - اذ العبد لا يذله على غيره وانما اليد الاحرار فاذا المراد الاحرار من الموالى ومن لاعشيرة له رد على المحاطية لأنهم كانوا لا يعتدون باجازة من لاعشيرة له -

غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتخفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرتة فلان بن هيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت يا ام هانيء قالت ام هانيء ذلك ضحى - لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث الثعني ثم انصرف فقلت - والباقي سواء - رواه البخاري في الصحيح عن الثعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد ابن محمد المطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه عن ام هانيء رضى الله عنها قالت اجرت حموي لي من المشركين فدخل علي بن أبي طالب رضى الله عنه فتفقت عليها فيقتلها وقال لم تجيرى (١) المشركين فقالت والله لا تقتلها حتى تبدأ بي قبلها فخرجت وقالت أغلقوا دونه الباب وذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ما كان ذلك له وقد آمنة من آمنت وأجرتنا من اجرت -

(أخبرنا) أبو عبد الله وأبو بكر وأبو محمد وأبو صادق قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله عن محرم بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله عنها ان ام هانيء بنت أبي طالب حدثت انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم زعم ابن امي علي انه قاتل من اجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن سفیان عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كانت المرأة لتأخذ على المسلمين فيجوزون ذلك لها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن موسى بن جبير الانصارى عن عراك بن مالك الغفارى عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليها زوجها أبو العاص بن الربيع ان خذى لي امانا من ابيك فخرجت فاطلمت رأسها من باب حجرتها والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح يصلى بالناس فقالت ايها الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد اجرت ابا العاص فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه ألا وانه يجير على المسلمين ادانهم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان قال لما دخل أبو العاص بن الربيع على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجار بها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فلما كبر في الصلاة صرخت زينب ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ايها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت منه ما سمعتم انه يجير على المسلمين ادانهم ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يقربك فانك لا تحلين له ولا يحل لك - هكذا أخبرنا في كتاب المغازي مقطعا وحدثنا به في كتاب المستدرک عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت صرخت زينب - فذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفیان بن سعيد عن وائل بن داود عن عبد الله الهبي عن زينب رضى الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا العاص بن الربيع ان قرب فابن عم وان بعد فأبو ولد واني قد اجرتة فأجازه (٢) النبي صلى الله عليه وسلم - وقيل عن عبد الله ان زينب

رضي الله عنها قالت لئن لم يزل الله عليه وسلم وهو مرسل -

## باب كيف الامان

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا الأعمش عن أبي وائل قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه، وإذا حاصرتم قسرا فأرادوكم أن يزلوا على حكم الله فلا تزلوهم فانكم لا تدرؤن ما حكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم انقضوا فيهم ما أحببت وإذا قال الرجل للرجل (لا تخف قد آمنه) وإذا قال من آمنه وإذا قال له اظنه (١) لا تدهل (٢) قد آمنه فإن الله يعلم الالسنة (ورواه الثوري عن الأعمش فقال في آخره وإن قال لا تدهل قد آمنه فإن الله يعلم الالسنة - ١)

(أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال جاء كتاب عمر رضي الله عنه ونحن محاصرون قسرا - فذكره بمعناه -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ لفظا وأبو سعيد بن أبي عمرو قراءة عليه قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا المعتز بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله ثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن حمية قال بعث عمر رضي الله عنه (الناس من أفتاء الأمصار يقاتلون المشركين قال فبينما عمر رضي الله عنه - ٣) كذلك إذ أتى رجل من المشركين من أهل الأهواز قد أسر فلما أتى به قال بعض الناس لله مزان أسيرك إن لا تقتل قال نعم وما هو قال إذا قربوك من أمير المؤمنين فكلبك لقل أني أفرق إن اكلمك فيقول لا تفرق فإن أراد قتلك قتل أني في أمان إنك قلت لا تفرق قال لحفظها الرجل فلما أتى به عمر رضي الله عنه قال له في بعض ما يسألك عنه أني أفرق يعني فقال لا تفرق قال فلما فرغ من كلامه سأله عما شاء الله ثم قال له إنى فأنك قال فقال قد آمنتني فقال ويحك ما آمنتك قال قلت لا تفرق قال صدق إمامي (٤) فاسلم قال نعم فاسلم - ثم ذكر الحديث بطوله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقفى عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حاصرنا ناستر فزل الهرمزان على حكم عمر رضي الله عنه فقدمت به على عمر رضي الله عنه فلما انتهينا إليه قال له عمر رضي الله عنه تكلم قال كلام حى أو كلام ميت قال تكلم لا بأس قال أنا وإياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كئنا نعبدكم ونقتلكم ونعصبك فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان فقال عمر رضي الله عنه ما تقول قلت يا أمير المؤمنين تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة فإن قتلتهم يأس القوم من الحياة ويكون أشد لشوكتهم فقال عمر رضي الله عنه استعجبى قاتل البراء بن مالك وعجزة بن ثور؟ فلما خشيت أن يقتله قلت ليس إلى قتله سبيل قد قلت له تكلم لا بأس فقال عمر رضي الله عنه ارتشيت واصبت منه فقال والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتأتني على ما شهدت به بغيرك أو لأبدأن بعقوبتك قال فخرجت فلقيت الزبير بن العوام رضي الله عنه فشهد معي وأمسك عمر رضي الله عنه واسلم يعني الهرمزان وفرض له -

## باب نزول أهل الحصن أو بعضهم على حكم الامام أو غير

### الامام اذا كان المنزول على حكمه مأمونا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة أنبا في - سعد بن ابراهيم

(١) سقط من ف (٢) ف - لا تدحل وفي التاج قال الليث لا دهل بالنبطية معناها لا تخف - ح (٣) من ف (٤) كذا والصواب - إما لا - بكسر الهمزة وتشديد الميم أي ان كنت لا سبيل إلى قتلك - ح -

قال سمعت لبا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاه فقال قوموا الى سيدكم او خيركم فعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي الوليد وانحرفه مسلم من حديث شعبة -

( واخبرنا ) أبو عبادة الحافظ أنبا أبو عبادة محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة وعبادة بن محمد قالنا ثنا محمد بن رافع والحسين ابن منصور قالنا ثنا عبادة بن نعيم ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه وجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه فى الاكل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليموده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام وهو يفض رأسه من التبار فقال قد وضعت السلاح؟ والله ما وضعتها اخرج اليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني؟ قال ههنا واثار الى بنى قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد الحكم فيهم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبي الذرية وتقسم اموالهم - قال أبو فخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله - رواه البخارى فى الصحيح عن زكريا بن يحيى ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن نعيم -

( اخبرنا ) أبو عبادة الحافظ ثنا أبو عبادة الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبادة بن موسى ثنا سفيان ( ح واخبرنا ) أبو عبادة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او صاه بتقوى الله فى خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا - وذكر الحديث قال واذا حاصرت اهل حصن فأرادوك ان تزلمهم على حكم الله فلا تزلمهم فانك لاتدرى انصيب حكم الله ام لا - زاد فيه وكيع عن سفيان ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم اقصوا فيهم بعد ما شئتم -

( اخبرنا ) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى ثنا وكيع عن سفيان - فذكره انحرفه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم وانحرفه من حديث وكيع ( وروينا ) فى ذلك عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الباب قبله -

## باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم لم يكن عليه قود

( اخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبادة بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة ( ح واخبرنا ) أبو عبادة الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبادة بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجين ابن الثنى ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبادة بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمر والضمري قال خرجت مع عبادة بن عدى بن الحليار الى الشام فلما قدمنا حمص قال لى ( عبادة هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة وقال أبو داود فى روايته عن عبد العزيز ثنا - ) عبادة بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار عن عبادة بن عدى بن الحليار، كذا فى كتابى قال اقبلنا من الروم فلما قربنا من حمص قلنا لومررتنا بوحشى نسأله عن قتل حمزة فلقينا رجلا فذكرنا ذلك له فقال هو رجل فذهب عليه الخمر قال ادر كتياه وهو صاح لم تسأله عن شيء الا خبر كما وان ادر كتياه شاربيا فلا تسأله فاطلقتنا حتى انتهينا اليه فدأتني له شيء على بابه وهو جالس صاح فقال ابن الحليار؟ قلت نعم قال ما رأيك منذ حملتكم الى امك بئى طوى اذ وضعتك فرأيت قد يدك فرفقتها قال قلت جئتكم نسألك عن قتل حمزة قال سأحد ثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سألتني كنت عبدا لآل مطعم فقال لى ابن اسى مطعم ان انت قتلت حمزة بمعنى فأنت حر فاطلقت يوم احد معى حربى وانا رجل من الحبشة العيب بها لعهم فخرجت يومئذ ما يريد ان يقتل احدا ولا قتله الا حمزة فخرجت فاذا انا بحمزة كأنه

بغير اوراق ما يرفع له احد الا قعه بالسيف فهبته وبادرني اليه رجل من بني ولد سباع فسمعت حمزة يقول الى يا ابن مقطعة البظور فشد عليه قتلته وجعلت الود منه فلذت منه بشجرة ومعى حربتي حتى اذا استمكنت منه هزرت الحربه حتى رضيت منها ثم ارسلتها فوقت بين ثندوتيه ونهز ليقوم فلم يستطع قتلته ثم أخذت حربتي ما قتلت احدا ولا قاتلته فلها جئت عتقت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت الهرب منه اريد الشام فأتاني رجل فقال ويحك يا وحشي والله ما يأتي هذا احد يشهد بشهادته الا خلى عنه فانطلقت فما شعرت الا اوانا واقف على رأسه اشهد بشهادة الحق فقال أو وحشي؟ قلت وحشي قال ويحك حدثني عن قتل حمزة فأشأت احده كما حدثتكا فقال ويحك يا وحشي غيب عني وجهك فلا أراك فكنت اتقي ان يرا في رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم فلما كان من امر مسيلة ما كان ثم انبعث اليه البعث ابعثت معه وأخذت حربتي فالتقيتا (١) فبادرته انا ورجل من الانصار فربك اعلم اينا قتله (فان كنت انا قتلته - ٢) فقد قتلت خير الناس وشر الناس - قال سليمان بن يسار سمعت ابن عمر يقول كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلا يقول في مسيلة قتله العبد الاسود - لفظ حديث أبي داود وحديث حجين بمعناه يزيد وينقص لم يذكر حديث الشرب ولا قوله ان كنت تلتته - وقد اخرجه البخاري في الصحيح عن أبي جعفر محمد بن عبدالله عن حجين بن المنفى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد و إبراهيم بن أبي طالب و زكريا بن داود الخفاف قالوا ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة أنه سمعه يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا من اهل الشرك قتلوا فأكثر وا و زونا فأكثر وا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه الحسن ولو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت (الذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون) ونزلت (يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الآية - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد و اخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن منصور وغيره قالوا ثنا أبو عاصم أنبا حيوة بن شريح أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس المهرى قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت - فذكر الحديث قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأ به على الاسلام فقلت ابسط يمينك ابا يعك يا رسول الله فبسط يده فقبضت يدي فقال مالك يا عمر و؟ قلت اردت ان أشرط قال تشرط ماذا؟ قلت أشرط ان يغفر لي قال أما علمت يا عمر و أن الاسلام يهدم ما كان قبله - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور -

(حدثنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عبدالله محمد بن العباس ثنا أبو العباس الدغولي ثنا محمد بن عبدالكريم ثنا الهيثم بن عدى ثنا اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد قال رمى عبدالله بن أبي بكر رضي الله عنهما بسهم يوم الطائف فانتقضت به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين ليلة فأت - فذكر قصته قال فقدم عليه وقد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عنده فأخرج اليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم احد فقال سعيد بن عبيد اخو بني العجلان هذا سهم انا بريته ورشته وعقبته وانا رميت به فقال أبو بكر رضي الله عنه فان هذا السهم الذي قتل عبدالله بن أبي بكر فالحمد لله الذي اكرمه بيدك ولم يهتك بيده فانه اوسع لكما -

(وحدثنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو علي الحافظ أنبا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو بن (٣) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال كان عمر رضي الله عنه يصاب بالمصيبة فيقول اصيب زيد بن الخطاب رضي الله عنه فصبرت وأبصر قاتل اخيه زيد فقال له ويحك لقد قتلت لي اخا ما همت الصبا الا ذكرته -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا احمد بن يونس

ثنا زهير (١) ثنا حميد ثنا انس ان المرزبان نزل على حكم عمر رضى الله عنه فقال عمر رضى الله يا انس أستحيى قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور؟ فأسلم وفرض له -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا أبو القاسم علي بن سقر بن نصر السكري ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضى الله عنه في قصة القراء وقتل حرام بن ملحان قال في آخره فلما كان بعد ذلك اذا أبو طلحة يقول لى هل لك في قاتل الحرام قلت ما باله فعل الله به وفعل قال لا تفعل فقد أسلم -

## باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو وفي بلاد العدو

استدلالا بجواز التقدم على الجماعة وان كان الاغلب انها ستقتله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن اسلم أبي عمران قال غزونا المدينة يريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا اله الا الله يلقى بيده الى التهلكة فقال أبو ايوب رضى الله عنه انما انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام فلنا هم تقيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى (وأنتقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) فاللقاء بايدينا الى التهلكة ان تقيم في اموالنا ونصلحها وذرع الجهاد - قال أبو عمران فلم يزل أبو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية (وقدمضى) في هذا المعنى احاديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان الرملى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يا رسول الله ان قتلت فأين انا؟ قال في الجنة فاهي تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل - وهذا لفظ احمد بن شيبان - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن سعيد بن عمر وكلاهما عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن سليمان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عبرأى سفيان فجاء وما في البيت غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال لا ادري ما استثنى بعض نسائه - فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهروه حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنون في ظهراهم في علو المدينة قال لا الامن كان ظهروه حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر احد منكم الى شىء حتى اكون انا اؤذنه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض؟ قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على قولك بخ بخ؟ قال لا والله يا رسول الله الارجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حبيت حتى آكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر ومحمد بن رافع وغيرهما عن أبي النضر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عاصم ابن عمر بن قتادة قال لما التقى الناس يوم بدر قال عوف بن غفراء من الحارث رضى الله عنه يا رسول الله ما يضحك الرب

تبارك وتعالى من عبده؟ قال أن يراه قد غمس يده في القتال يقاتل حاسرا فترع عوف درعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل -  
 (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أن أبا اسمعيل بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال  
 قبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وخبابا سريه وبعث دحية سريه وحده -  
 (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن أبا الربيع أن أبا الشافعي أن رجلا من الانصار تخلف عن اصحاب  
 بئر معونة فرأى الطير عكوا على مقتلة اصحابه فقال لعمر بن امية سأ تقدم على هؤلاء العدو فيقتلونى ولا تخلف عن مشهد  
 قتل فيه اصحابنا فعمل فقتل فرجع عمرو بن امية فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولنا حسنا ويقال قال لعمر و  
 فهلا تقدمت فقاتلت حتى تقتل (قال الشافعي رحمه الله) وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمرى  
 ورجلا من الانصار سريه وحدهما وبعث عبد الله بن انيس سريه وحده - وقد ذكرنا اسنادهما في هذا الكتاب -

## باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال

(أخبرنا) أبو سعد احمد بن محمد الماليني أن أبا احمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم  
 حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عبدا من رقيق الحسن سرق من الخمس فرفع الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم يقطعه فقال ما ل الله سرق بعضه بعضا - وهذا اسناد فيه ضعف (وقد روى) من وجه آخر عن ميمون بن  
 مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (وروينا) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ان رجلا سرق مغنما من المغنم  
 فلم يقطعه -

## باب الغلول قليله وكثيره حرام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن احمد  
 العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى أن أبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن  
 ثور بن زيد الدبلي عن سالم أبي النخيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهب ولا فضة انما غنمنا المتاع والاموال ثم انصرفنا نحو وادى القرى ومع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عبد أعطاه اياه رفاعه بن بدر رجل من بنى ضبيب فيينا هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتاه سهم  
 عائر فأصابه فمات فقال له الناس هنيئلا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسى بيده ان الشملة التي غلها  
 يوم خيبر من المقام لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا بغاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك او شركاين فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شرك من نار او شركاين من نار - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب  
 وانخرجه البخارى من وجه آخر عن مالك -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أن أبا سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد  
 الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال كان على ثقل  
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه  
 فوجدوا عليه عباءة قد غلها - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن عيينة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمادى رحمه الله ببغداد أن أبا احمد بن سلمان النجادى ثنا اسمعيل

ابن اسحاق ثنا عبدالله بن رجاء أبو عمر والغداني ثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبي زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين قتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ناسا فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيت في النار في عباة غلها اوردة فلهائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق الطاطري قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس والليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال توفي رجل يوم خيبر وانهم ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم صابوا على صاحبكم تتغيرت وجوه الناس لذلك فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله ففتحننا متاعه فوجدنا حرزات من حرز يهود ما بأسوي درهمين - لفظ حديث ابن وهب -

( أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ واللفظ له أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي حبان التيمي حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الغلول فظلمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته بغيره رغاء يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم، لا الفين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته فرس لها حممة يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم، لا الفين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم، لا الفين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته صامت يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم ( لا الفين احدكم يحيى يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق يقول يا رسول الله أغثنى اقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم - ١ ) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد -

( أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن عبد الله الصغار املاء ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب عن يحيى بن سعيد ابن حبان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فظلمه ثم قال ليحذر احدكم ان يحيى يوم القيامة بغيره على عنقه فيقول يا محمد أغثنى اقول اني لا اغني عنك شيئا اني قد بلغت، ويحيى رجل على عنقه فرس له حممة فيقول يا محمد أغثنى اقول اني لا اغني عنك شيئا اني قد بلغت، ويحيى رجل على عنقه رفاع فيقول يا محمد أغثنى اقول لا اغني عنك شيئا قد بلغت - قال حماد وقد سمعته من يحيى بن سعيد بقاء به نحو ما من هذا - لفظ حديث أبي عبدالله الصغار - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي عن سليمان بن حرب -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من ثلاث

(١) من - ف -

ذكر في آخره من حديث أبي الوليد ( ثنا أبو عوانة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن ثوبان قال عليه السلام من مات وهو بريء من ثلاث ) الحديث - قلت - اخرجه الترمذي عن قتبية عن أبي عوانة بسنده الا انه لم يذكر معدان

من الكبر والغلول والدين دخل الجنة - قال أبو عيسى ورواه سعيد عن قتادة وقال الكثر بدل الكبر -

## باب لا يقطع من غل في الغنيمته

### ولا يحرق متاعه ومن قال يحرق

( أخبرنا ) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفیان بن عمرو بن دينار سمع عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل من غزوة حنين رهقه الناس يسألونه لحاصت به الناقة فخطفت رداءه شجرة فقال ردوا على رداي أتخشون على البخل والله لو آفاه الله عليكم نعا مثل سمر تهامة لقسمتها بينكم ثم لا تجدونني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ثم أخذ وبرة من وبر سنام البعير فرفعها وقال مالي بما آفاه الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم فلما كان عند قسم الخمس اتاه رجل يستحله خياطا أو مخيطا فقال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار ونار وشار يوم القيامة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى أنبا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الله بن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمته أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها لبراء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصيبناه من الغنيمته قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا؟ قال نعم قال هامنك ان تجيء به قال فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك ، ( وقد مضى ) في الباب قبله حديث عبد الله ابن عمرو في كركرة ولم يذكر في شيء من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتحريق متاع الغال -

( وفي ذلك دليل على ضعف ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبها في الزاهد ثنا الحسن بن علي ابن بحر البري حدثني أبي أنبا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم ا حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضره - هكذا رواه غير واحد عن الوليد بن مسلم ( وقد قيل ) عنه مرسل -

( أخبرنا ) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة قالا ثنا الوليد عن زهير بن محمد بن عمرو بن شعيب ، قوله - لم يذكر عبد الوهاب منع سهمه ويقال ان زهير هذا مجهول وليس بالمكي -

( واما الحديث الذي أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن محمد ( ح ) وأخبارنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد

ثم اخرج من طريق سعيد عن أبي عوانة عن قتادة وذكر معدان ثم قال الترمذى ورواية سعيد اصح -

## قال (باب لا يقطع من غل ولا يحرق متاعه)

ذكر فيه من حديث زهير بن محمد ( عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه عليه السلام و ابا بكر وعمر ا حرقوا متاع الغال ) الى آخره ثم قال ( يقال ان زهير هذا مجهول وليس بالمكي ) قلت - ذكر الحاكم هذا الحديث في مستدركه وقال غريب صحيح وذكره أبو داود في سننه وسكت عنه وقال الحافظ المزي في اطرافه زهير بن محمد التميمي عن عمرو بن شعيب

ابن منصور ثنا عبدالعزيز بن محمد (حدثني صالح بن محمد - ١) بن زائدة قال دخلت مع مسلمة بن عبد الملك ارض الروم فأتى برجل قد غل فسأل سالماً عنه فقال سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا في متاعه مصحفاً فستل سالم عنه فقال به وتصديق بثمانه - لفظ حديث سعيد، فهذا ضعيف -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو صالح الانطاكي ثنا أبو اسحاق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبدالعزيز فغل رجل متاعاً فأمر الوليد بمتاعه فأحرق وطيف به ولم يعطه سهمه - قال أبو داود وهذا اصح الحديثين روى غير واحد أن الوليد بن هشام حرق رجل زياد بن سعد وكان قد غل وضربه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي أنبأ أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني تركه سليمان بن حرب منكر الحديث يروى عن سالم عن ابن عمر عن عمر رفته من غل فأحرقوا متاعه وقد روى ابن عباس عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول ولم يحرق (قال البخاري) وعليه (١) اصحابنا يحتجون بهذا في الغلول وهذا باطل ليس بشيء -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن محمد ابن زائدة ليس حديثه بذلك -

## باب اقامة الحدود في ارض الحرب

قال الشافعي رحمه الله قد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد بالمدينة والشرك قريب منها وفيها شرك كثير، وادعون وضرب الشارب بمخين والشرك قريب منه -

(أخبرنا) أبو جعفر محمد بن جعفر القرهيسي بها أنبأ أبو الحسين محمد بن ابراهيم الكهيلي أنبأ الحضرمي ثنا عبد الله بن الحكم ثنا روح ثنا اسامة بن زيد عن ابن شهاب حدثني عبد الرحمن بن اذهر الزهري رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يتخلى الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأتى بسكران فأمر من كان عنده فضر به بما كان في ايديهم وحثا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من التراب - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الاصبهاني أنبأ الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج اظنه عن الواقدي حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده في قصة خيبر وما اخرج من حصن الصعب بن معاذ قال وزقاق نحر فاهريقته وعمد يومئذ رجل من المسلمين فشرب من ذلك الخمر فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فكره حين رفع اليه فخففه بئعله وامر من حضره فخففوه بنعاطهم وكان يقال له عبد الله الحمار وكان رجلاً لا يصبر عن الشراب فضره رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً فقال عمر رضى الله عنه اللهم العنه ما اكثر ما يضرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل يا عمر فإنه يحب الله ورسوله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن بنغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم حدثني منصور عن أبي يزيد غيلان مولى كنانة عن أبي سلام الحبشي عن المقدم بن معدى كرب

(١) من ف (٢) كذا وليس هذه العبارة في التاريخ الكبير للبخاري وآخر عبارته في الغلول ولم يحرق - ح

عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ثم ذكر هذا الحديث وقال ابن ابي حاتم في كتابه زهير بن محمد التيمي كان يكون بالمدينة ومكة انتهى كلامه وظهر بهذا كله ان زهير المذكور في هذا الحديث هو المكي وليس بمجهول -

عن الحارث بن معاوية قال ثنا عبادة بن الصامت وعنده أبو الدرداء رضى الله عنهما ( ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى  
بغير من المقسم فلما فرغ من صلاته أخذ منه قرادة بين اصبعيه وهى فى وبرة - ١ ) فقال ألا ان هذا من غنائمكم وليس  
منه (٢) الا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمحيط واصغر من ذلك واكبر فان الغلول عار على اهل الله فى الدنيا  
والآخرة وجاهدوا الناس فى الله القريب منهم والبعيد ولا يأخذكم فى الله لومة لائم وأيموا حدود الله فى السفر والحضر  
وعليكم بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة عظيم يتجى الله به من الهم والنعم (رواه) أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلام عن  
المقدام بن معدى كرب انه جلس مع عبادة وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندى فتذاكروا الحديث عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى الاخماس فقال عبادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فى غزوة الى بغير - فذكره  
بتحوه وقال فيه واقيموا حدود الله فى السفر والحضر -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ثنا أبو عبد الله محمد بن عابد  
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا أبو بكر بن أبي مريم - فذكره ( وروى ) أبو داود فى المراسيل عن هشام بن خالد الدمشقى عن الحسن  
ابن يحيى الخشنى عن زيد بن واقد عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واقيموا الحدود فى الحضر والسفر على القريب والبعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم -  
( أخبرنا ) أبو بكر بن محمد أنبا أبو الحسين القسوى ثنا أبو على اللؤلؤى ثنا أبو داود - فذكره ( وروى ) ذلك ايضا عن عطاء  
ابن أبي رباح عن عبادة بن الصامت -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع  
( ح وأخبرنا - أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن حميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع - ١ ) ثنا عبد الله بن المبارك  
عن كهمس عن هارون بن الاصم قال بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه خالد بن الوليد فى جيش فبعث خالد ضرار بن  
الازور فى سرية فى خيل فأغاروا على حى من بنى اسد فاصابوا امرأة عروسا جميلة فأعجبت ضرار فانسأ لها اصحابه فأعطوها اياه  
فوقع عليها فلما قتل ندم وسقط به فى يده فلما رفع الى خالد اخبره بالذى فعل فقال خالد فانى قد اجزتها لك وطيبها لك قال  
لاحق تكتب بذلك الى عمر فكتب عمر أن ارضخه بالحجارة بغناه كتاب عمر رضى الله عنه وقد توفى فقال ما كان الله  
ليخزى ضرار بن الازور -

## باب من زعم لاتقام الحدود فى ارض الحرب حتى يرجع

( أخبرنا ) أبو على انروذ بنى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى حيوة عن عياش بن  
عباس القتبانى عن شيم بن بيتان ويزيد بن صبيح الاصبهى عن جنادة بن أبى امية رضى الله عنه قال كنا مع بسر بن  
أبى ارطاة (٣) فى البحر فأتى بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتقطع  
الايدي فى السفر ولولا ذلك لقطعته - هذا اسناد شامى وكان يحيى بن معين يقول اهل المدينة يتكروا ان يكون بسر بن  
ارطاة (سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى بسر بن ارطاة - ١ ) رجل سوء -  
( أخبرنا ) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا العباس الدورى عن يحيى بن معين ( قال الشيخ ) وانما قال ذلك يحيى

(١) من ف (٢) كذا - (٣) بسر بن ارطاة ويقال ابن ابى ارطاة - تقريب - ح -

قال  
(باب من زعم لاتقام الحدود  
فى ارض الحرب حتى يرجع منه)

لما ظهر من سوء فعله في قتال اهل الحرة وغيره والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي قال قال أبو يوسف حدثنا بعض اشياخنا عن مكحول عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لا تقام الحدود في دار الحرب مخافة ان يلحق اهلها بالعدو (قال وجدنا) بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير أن عمر رضي الله عنه كتب الى عمير بن سعد الانصاري والى عماله ان لا يقيموا حدا على احد من المسلمين في ارض الحرب حتى يفرجوا الى ارض المصالحه (قال الشافعي) ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مستنكر وهو يميم ان يحتج بحديث غير ثابت ويقول حدثنا شيخ ومن هذا الشيخ ؟ ويقول مكحول عن زيد بن ثابت ومكحول لم ير زيد بن ثابت (قال الشافعي) وقوله يلحق بالمشركين بان لحق بهم فهو اشقي له ومن ترك الحد خوف ان يلحق بالحدود ببلاد المشركين تركه في سواحل المسلمين ومسالمتهم التي اتصل ببلاد الحرب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق ابن ابراهيم الرازي حدثنا سلبه بن الفضل الانصاري ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله ابن عياش بن أبي ربيعة عن عبدالله بن عمرو بن الزبير عن ابيه، وعن يحيى بن عمرو بن الزبير عن ابيه قال شرب عبد بن الازور وضار بن الازور وأبو جندل بن سهيل بن عمرو بالشام فأتى بهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال ابو جندل والله ما شربتها الا على تأويل اني سمعت الله يقول (ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات) فكتب أبو عبيدة الى عمر رضي الله عنه بأمرهم فقال عبد بن الازور انه قد حضر لنا عدونا فان رأيت ان تؤخرنا الى ان نلقى عدونا غدا فان الله اكرمنا بالشهادة كفاك ذلك ولم تقمنا على خزاية وان ترجع نظرت الى ما امرك به صاحبك فامضت قال أبو عبيدة رضي الله عنه فنعمة فلما التقي الناس قتل عبد بن الازور شهيدا فرجع الكتاب كتاب عمر رضي الله عنه ان الذي اوقع ابا جندل في الخطيئة قد نهيها له فيها بالحجة واذا اتاك كتابي هذا فاقم عليهم حدهم والسلام فدعاها أبو عبيدة رضي الله عنه لهما وأبو جندل له شرف ولا يبه فكان يحدث نفسه حتى قيل انه قد وسوس فكتب أبو عبيدة الى عمر رضي الله عنها أما بعد فاني قد ضربت ابا جندل حده وانه قد حدث نفسه حتى قد خشينا عليه انه قد هلك فكتب عمر رضي الله عنه الى أبي جندل أما بعد فان الذي اوقعك في الخطيئة قد حزن (١) عليك اتوبة (بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول

(١) كذا ولعله - خزن -

ذكر فيه (عن الشافعي قال قال أبو يوسف ثنا بعض اشياخنا ثور بن يزيد عن حكيم بن عمير أن عمر كتب الى عمير بن سعد الى آخره ثم قال (قال الشافعي) ما روى عن عمر مستنكر - قلت - ان رجه ابن أبي شيبة في المصنف فقال ثنا ابن مبارك عن أبي بكر بن أبي مرزوق عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب الا لا يجلدن امير جيش ولا سرية احدا الحد حتى يطلع على الدرب لثلاثي يحمله حمية الشيطان ان يلحق بالكفار - وبالسناد الى ابن أبي مرزوق عن حميد بن فلان بن رومان ان ابا الدرداء نهى ان يقام على احد حد في ارض العدو - احتج أبو يوسف في كتاب الخراج لهذه المسئلة فقال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال غزونا بارض الروم ومعنا حذيفة وعلينا رجل من قريش فشرب الخمر فأردنا ان نحده فقال حذيفة تحدون اميركم وقد دونتم من عدوكم فيطمعون فيكم - وذكر ابن أبي شيبة هذا الاثر عن عيسى بن يونس عن الاعمش، وروى عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اصاب امير الجيش وهو الوليد بن عقبة شرابا فسكر فقال الناس لابي مسعود وحذيفة بن اليان انما عليه الحد فقالا لا تفعل نحن بازاء العدو ونكره ان يعلوا فيكون جرأة منهم علينا وضعفانا - وفي العالم قال الاوزاعي لا يقطع امير العسكر حتى يقفل من الدرب فاذا قفل قطع -

لا اله الا هو اليه المصير) فلما قرأ كتاب عمر رضى الله عنه ذهب منه ما كان به كأنما انشط من عقال -  
( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن صالح قال كان للثبيث يرى ان يقيم الحد  
في ارض الروم لأن الله عز وجل يقول ( ومن يرد الله تنته فلن نملك له من الله شيئا - )

## باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والمقرئ أنبا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن هار وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا ثنا  
حاتم بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه في قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته ألا وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي وربا الجاهلية موضوع واول  
ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله - اترجه . سلم في الصحيح كما مضى -

## باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين

### وجو با ودعاء من بلغته نظرا

( قد مضى ) في هذا حديث بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا لقيت عدوك من  
المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال - ومضى حديث معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن اذا اتيتهم فادعهم الى ان يشهدوا  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

( وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن أبي حازم حدثني أبو حازم

## قال باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب

ذكر فيه قوله عليه السلام ( واول ربا اضعه ربا العباس ) - قلت - مذهب البيهقي واصحابه ان البيع المذكور لا يجوز وان  
الربا ثابت بين المسلم والحربي وهذا الحديث يدل على خلاف ذلك وانه لا ربا بينهما وذلك انه عليه السلام قال ذلك في  
خطبته يوم عرفة في حجة الوداع في السنة التاسعة وكان اسلام العباس قبل ذلك قال صاحب التمهيد اسلم قبل فتح خيبر  
وكان يكتم اسلامه وذلك في حديث الحجاج بن علاط انه كان مسلما فسره ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه  
يوم فتح مكة وشهد حنيناً والطائف وتبوك ويقال ان اسلامه قبل بدو وكان يجب ان يقدم على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مقامك بمكة خير فلذلك قال عليه السلام يوم بدر من لقي منكم العباس  
فلا يقتله فانه انما اخرج مكرها - وفي الصحيح انه عليه السلام اتى وهو بخيبر بقلادة الحديث وفي آخره قال عليه السلام  
الذهب بالذهب وزنا بوزن ثبت ان الربا كان محرماً وان العباس بمكة يعامل بالربا الى الفتح - قال الطحاوي فدل وضع  
النبي عليه السلام ربا على ان الربا بين المسلمين والمشركين في دار الحرب جائز على ما يقوله أبو حنيفة والثوري والنخعي  
قبلها لأن قوله عليه السلام وربا الجاهلية موضوع - دليل على انه كان قائماً الى ان ذهبت الجاهلية بفتح مكة ووضع  
ربا العباس دليل على انه كان قائماً الى ذلك الوقت لأنه لا يوضع الا ما كان قائماً قال الفقيه أبو الوليد بن رشد وهذا استدلال  
صحيح لأنه لو لم يكن الربا بين المسلمين والمشركين حلالاً في دار الحرب لكان ربا العباس موضوعاً يوم اسلم وما قبض  
منه بعد ذلك مردوداً لقوله تعالى ( وان تبتم فلکم رؤس اموالکم ) الآية -

انه مع سهل بن سعد رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين علي بن أبي طالب قالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال ليه فصق في عينه ودعاه فبرأ مكانه حتى لكأنه لم يكن به شيء فاعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم (١) حتى يكونوا مثلنا قال على رسلك لتفد حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لأن يهدي الله بك الرجل الواحد خير لك من حمر النعم - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن قتبية عن عبد العزيز بن أبي حازم -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الثقفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيسر والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي الجهضمي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا معاذ بن الثني ويوسف القاضي قال ثنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قط حتى يدعوهم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري ثنا أبو عمرو وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثناروح بن مسافر حدثني مقاتل بن حيان عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسارى من اللات والعزى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدعوهم (٢) الى الاسلام فقالوا لا قال لهم هل يدعوكم الى الاسلام فقالوا لا قال خلوا سبيلهم حتى يبلغوا ما منهم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتين الآيتين (انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) (واوحى الى هذا القرآن لانتركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى) الى آخر الآية - روح بن مسافر ضيف -

### باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى وأنبا عبد العزيز بن حاتم أنبا علي بن الحسن بن شقيق أنبا عبد الله بن المبارك عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء يعنى في القتال فكتب انما كان ذلك في اول الاسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى نسبيهم واصاب يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش - رواه البخارى في الصحيح عن علي بن الحسن واخرجه مسلم كما مضى -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء أنبا عكرمة عن اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني أبي قال خرجنا مع أبي بكر رضى الله عنه وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا في غزوة فلما دونا امرنا أبو بكر رضى الله عنه (فمرسنا فلما صلينا الصبح امرنا أبو بكر رضى الله عنه) (٣) فشننا الغارة فوردنا الماء فقتلنا من قتلنا - وذكر الحديث - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار - والاحاديث التي مضت في حواز التبييت دليل في هذه المسئلة -

### باب الاحتياط في التبييت والاغارة كيلا يصيب مسلمين بجهالة

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضر عند الصباح فيستمع فان سمع اذا ناسك والا اغار -  
انخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن محمد ثنا أبو صالح أن أبا إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا فوما لم يفر حتى يصبح فان سمع اذا ناسك وان لم يسمع اذا ناسك بعد ما أصبح - انخرجه البخارى في الصحيح من حديث معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق القرظى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران بهناد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعيان بن نصر ثنا سفهان بن عيينة عن عبد الملك بن نوفل عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا سمع مؤذنا اورأيت مسجدا فلا تقتلوا احدا -

## باب النهى عن السفر بالقرآن الى ارض العدو

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القعنبى فبا قرأ على مالك عن تابع عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - قال مالك اراه مخافة ان يئله العدو -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرثى وإبراهيم بن علي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك - فذكره بمثله لم يذكر قول مالك - رواه البخارى في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى أن أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة أن أبا الحسن بن محمد بن الصباح الرضرائى ثنا اسمعيل ابن عليه عن ايوب السخنيانى عن تابع عن ابن عمر رضى الله عنها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يئله العدو - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن عليه -

## باب حمل السلاح الى ارض العدو

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الاصبهانى أن أبا بكر بن دباس ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا أبي عن أبي إسحاق عن ذى الجوشن رجل من الغنابلى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من اهل بدر بابل فرس لى يقال لها القرهاء قلت يا محمد انى جئتك بابل القرهاء لتتخذها قال لا حاجة لى فيه وان شئت ان اتهمك (١) به المختارة من دروع بدر فقلت

(١) ف - اتضيك خطأ - ح -

## قال (باب حمل السلاح الى ارض العدو)

ذكر فيه من طريق أبي داود حديث أبي إسحاق عن ذى الجوشن الى آخره - قلت - ذوالجوشن ذكره صاحب الاستيعاب وغيره في الضحابة وليس في القدر الذى ذكره البيهقى من حديث حمل السلاح الى ارض المدو وقد ذكر ابن أبي شيبة في مسنده هذا الحديث كما ذكره البيهقى وزاد فيه ثم قال لى يا ذى الجوشن ألا تسلم فتكون من اول هذا الامر قال قلت لا قال لم قلت انى رأيت قومك ولعوا بك قال كيف بلغك عن مصارعهم قال قلت قبلنى قال فانى نهى بك (١) قلت ان تغلب

(١) كذا - وفي مسند احمد قال نهى لك - ولعل الصواب فانى نهى لك - وتكون أنى بمعنى متى ويهدى بمعنى يتبين

كما قيل في قوله تعالى (اولم يهدى) والمعنى فتحه، تهنه لك - -

قلت ما كنت اقيضه اليوم بغرة قال فلاحاجة لي فيه (قال الشيخ) قوله اقيضك من المايضة وهي المبادلة -

## باب ما احرزاه المشركون على المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد الحميد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال اسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل - فذكر الحديث قال وأخذت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك وسبيت امرأة من الأنصار وكانت الناقة أصيبت قبلها فكانت تكون معهم وكانوا يجيئون بالنعم اليهم قال فأنفقت ذات ليلة من الوثاق فانت الابل فجعلت كلما اتت بعيرارغا حتى اتت تلك الناقة فشقتها فلم ترغ وهي ناقة هذرة (١) فعمدت في عجزها ثم صاحت بما تنطقت فطلبت من ليثها فلم يقدر عليها فجعلت لله عليها ان الله انجها عليها لتحررها قالوا الا والله لا نتحررها حتى تؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوه فأخبروه ان فلانة قد جاءت على نانتك وانها جعلت لله عليها ان انجها الله عاها لتحررها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يسس واجزتها ان الله انجها عليها لتحررها، لا ولاء لنذر في معصية الله ولا ولاء لنذرنيا لا يملك العبد او قال ابن آدم - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو والحيري أنبا أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج فأسر الرجل وأخذت العضباء قال فبربه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق - فذكر الحديث الى ان قال ثم ان الرجل فدى بالرجلين وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله ثم ان المشركين اغاروا على مريح المدينة فذهبوا به وكانت العضباء في ذلك المرح وأسر وامرأة من المسلمين - ثم ذكر الحديث في قصة انقلابها بنحو من حديث الثقفى - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني -

(أخبرنا) أبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا - فيان وعبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان قوما

(١) كذا وفي ف - هذرة وفي صحيح مسلم من طريق اسحاق - مدرجة -

على الكعبة وقطعها (١) قال لعلك ان عشت ان ترى ذلك قال يابلل خذ حقيبة الرجل فزوده من المعجوة فلها ادبرت قال اما انه خير فرسان بنى عامر قال فواءه انى باهل اذ قبل راكب فقلت من اين؟ قال من مكة قلت ما فعل الناس قال قد والله غلب عليها محمد وقتها (٢) قلت هي انتى امى لو اسلم يومئذ ثم اسأله الخيرة لأقطعنها - وروى ابن مندة في معرفة الصحابة الحديث بهذه الزيادة وقال كان ابن ذى الجوشن جارا لابي اسحاق فلا اراه سمعه الا من ابن ذى الجوشن - انتهى كلامه وبهذه الزيادة يتم المقصود ويظهر وجه الاستدلال على ما قصدته البيهقى من عقد الباب -

## قال (باب ما احرزاه المشركون على المسلمين)

ذكر فيه خروج المرأة بناقة النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين ثم انرجه من وجه ثالث فقال ثنا أبوزكريا وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ان الربيع اننا الشافعي ثنا سفيان وعبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران الحديث (

(١) كذا - وفي مسند احمد - وقطعتها - ح - (٢) كذا وفي مسند احمد - وقطعتها -

اغاروا فاصابوا امرأة من الانصار وناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت المرأة والناقة عندهم ثم انفلتت المرأة فركبت الناقة فأتت المدينة فصرخت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت لئن نجاني الله عليها لأبحرنها فمتعواها ان تنحرها ( حتى يذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بشس ما جزيتها ان نجاك الله عليها ان تنحرها - ١ ) لا نذرتي معصية الله ولا فيلأ يملك ابن آدم وقالوا معا واحدهما في الحديث وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته - زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعي قد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته بعد ما حرزها المشركون وحرزتها الانصارية على المشركين - ( أخبرنا ) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد ثنا عبد الخالق بن الحسن بن أبي رومان ( ٢ ) ثنا محمد بن هارون ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله ( ٣ ) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عاملا ( ٤ ) لهم ابق الى العدو ثم ظهر للمسلمون عليه فرده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قسم - اخرجه أبو داود في السنن عن صالح بن سهيل عن يحيى - ( أخبرنا ) أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عبيد الله ( ٣ ) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما له لحق بالعدو على فرس له فظهر عليها خالد بن الوليد رضي الله عنه فردها عليه ، كذا قال أبو معاوية وقد بين عبيد الله بن نمير عن عبيد الله ( ٣ ) ما كان منه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بعده -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الاباري والحسن بن علي ، المعنى قالنا ثنا ابن نمير عن عبيد الله ( ح وأخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبيد الله البسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا الحسن هو ابن سفيان ثنا ابن نمير يعني محمد بن عبيد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهبت له فرس فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون ( فردت عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون - ٥ ) فرده عليه خالد بن الوليد ( بعد النبي صلى الله عليه وسلم - اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن نمير ثنا عبيد الله - فذكره - ٥ )

( أخبرنا ) أبو عمرو والبسطامي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى ان عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس له يوم لقي المسلمون طيئا واسدا وامر المسلمين خالد بن

( ١ ) سقط من ف - ( ٢ ) كذا وفي ف روينا ( ٣ ) مد عبيد الله - خطأ ( ٤ ) ف - غلاما - ( ٥ ) سقط ف من -

وفي آخره ( قالوا معا واحدهما في الحديث وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته ) قلت - هذا الحديث اخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه من حصر جماعة ( ١ ) عن ايوب وليس في حديث احد منهم هذه الزيادة وقد شك الشافعي هل قالها او قالها احدهما وأحد هما وهو عبد الوهاب وان خرج له في الصحيح فقيه ضعف كذا قال ابن سعد واختلف ايضا واذا دارت هذه الزيادة بينه وبين ابن عيينة ضمنت على ابن النسائي والترمذي وابن ماجه اخرجوا الحديث من طريق ابن عيينة بدون الزيادة وخرجها الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء من جهة عبد الوهاب فدل ذلك على انه هو الذي قالها دون ابن عيينة مع ان عبد الوهاب اختلف عليه فرواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم عنه بدون الزيادة - وليس الضمير في قوله قالوا او احدهما راجعا الى أبي زكريا وأبي سعيد شيخي البيهقي لأنه روى الحديث في كتاب المعرفة عن أبي عبد الله وأبي زكريا وأبي سعيد وفي آخره قالانفتحين عود الضمير الى سفيان وعبد الوهاب وخرج البيهقي في كتاب المعرفة الزيادة من وجه آخر وفيه يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم وابن أبي طالب وثقه الدارقطني وغيره وقال موسى بن هارون أشهد أنه يكذب عني في كلامه ولم يعن في الحديث فأنه اعلم وقال أبو عبيد الآجري خطأ أبو داود على حديثه ذكره صاحب الميزان ، وابن عاصم قال يزيد بن هارون مازلنا نعرفه بالكذب وكان احمد سبي الرأي فيه وقال يحيى ليس بشيء ، وقال النسائي متروك وقال ابن عدى الضعيف على حديثه بين -

الوليد بعنه أبو بكر رضى الله عنه فاقتمح الفرس بعبد الله بن عمر جرأ فصرعه وسقط عبداقه فعار الفرس فأخذه العدو فلما هزم الله العدو ود خالد على عبداقه فرسه - رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن يونس - فيحتمل ان يكون العبد هو الذى رد عليه فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والفرس بعده ليكون واقفا لرواية يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ثم رواية موسى بن عقبة هذه والله اعلم وليس فى شيء من الروايات امر القسمة ولعله فى رواية يحيى بن زائدة من قول بعض الرواة دون ابن عمر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا الثقة عن مخرمة بن بكير عن ابيه لاحتفظ عن رواه ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال فيها حرز العدو من اموال المسلمين مما غلبوا عليه وابق اليهم ثم احرزه المسلمون ما لكوه احق به قبل القسم وبعده -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله (١) بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبداقه بن المبارك عن زائدة عن الركين بن الربيع الفزارى عن ابيه قال اصاب المشركون فرسا لهم زمن خالد بن الوليد وكانوا احرزوه فاصابه مسلمون زمن سعد فكلمناه فرده علينا بعد ما قسم وصار فى خمس الامارة -

## باب من فرق بين وجودة قبل القسم وبين وجودة بعده

### وما جاء فيما اشترى من ايدى العدو

(أخبرنا) أبو عبداقه الحافظ ثنا على بن حمشا ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا الحسن بن عمارة عن عبد الملك الزراد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى وجدت بعيرى فى المغنم كان اخذه المشركون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فان وجدت بعيرك قبل ان يقسم فخذة وان وجدته قد قسم فانت احق به بالثمن ان اردته - هذا الحديث يعرف بالحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة والحسن بن عمارة متروك لا يحتج به - ورواه ايضا مسلمة بن على الخشنى عن عبد الملك وهو ايضا ضعيف - وروى باسناد آخر مجهول عن عبد الملك ولا يصح شيء من ذلك - وروى عن اسحاق بن عبداقه بن أبى فروة وياسين بن معاذ الزيات عن ابن شهاب عن سالم بن عبداقه عن ابيه مرفوعا على اختلاف بينهما فى لفظه واسحاق وياسين متروكان لا يحتج بهما -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسى قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو الاحوص عن سماك عن تميم بن طرفة قال عرف رجل ناقه له فى يدى رجل فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن امر انساقه فوجد اصلها اشترى من ايدى العدو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذى عرفها ان شئت ان تأخذ بالثمن الذى اشترأها به فانت احق به والاضل عن ناقته قال وسأل شاهدين -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبداقه بن المبارك عن

(١) ف - عبداقه -

## قال (باب من فرق بين وجودة قبل القسم وبعده)

ذكر فيه حديثا عن الحسن بن عمارة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس - قلت - ذكر عبدالحق فى الاحكام عن ابن عدى انه قال وقد روى عن مسعر عن عبد الملك قال وقد روى عن مسلمة بن على واسماعيل بن عياش وفى الاستذكار ذكر الطحاوى ان على بن المدنى روى عن يحيى بن سعيد أنه سأل مسعرا عن هذا الحديث فقال

سفيان عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة ان العدو اصابوا ناقة رجل من المسلمين فاشتراها رجل من المسلمين فعرها صاحبها فخاصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رد اليه الثمن الذي اشتراها به او خل بينه وبينها ( قال الشافعي ) رحمه الله في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه تميم بن طرفة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه والمرسل لا تثبت به حجة لأنه لا يدري عن أخذه -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن خميرويه أنبأ أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال فيها احرزه المشركون ما اصابه المسلمون فعره صاحبه قال ان ادركه قبل ان يقسم فهو له واذا جرت فيه السهام فلا شيء له - قال وقال قتادة قال على بن أبي طالب رضى الله عنه هو للمسلمين اتسم اولم يقتسم - هذا منقطع قبيصة لم يدرك عمر رضى الله عنه و قتادة عن على رضى الله عنه منقطع -

( وأخبرنا ) أبو نصر أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد ثنا الحسن ثنا عبد الله عن ابن لهيعة حدثني سليمان بن موسى عن رجاء بن حيوة قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى أبي عبيدة فيما احرز العدو من اموال المسلمين ثم اصابه المسلمون فعليه ان يرد الى اهله ما لم يقسم -

( وبأسناده حدثنا ) عبد الله عن سعيد عن رجل عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله عنه الى السائب بن الأقرع انما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بيته فهو احق به وان وجد في ايدي التجار بعد ما قسم فلا سبيل اليه وايماء حرا شراه التجار فرد عليهم رؤس اموالهم فان الحر لا يباع ولا يشتري - رواه غيره عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي حريز عن الشعبي قال الشافعي في رواية أبي عبد الرحمن عن هذا عن عمر رضى الله عنه ( مرسل انما روى عن الشعبي عن عمر رضى الله عنه - ) وعن رجاء بن حيوة عن عمر وكلاهما لم يدرك عمر رضى الله عنه ولا قارب ذلك قال الشافعي وحديث سعد اثبت من الحديث عن عمر رضى الله عنه لأنه عن الركين بن الربيع عن ابيه ان سعد افضاه به والحديث عن عمر رضى الله عنه مرسل -

(١) من ف -

هو من حديث عبد الملك بن ميسرة ثم ذكر البيهقي التفريق المذكور عن عمر مرسل من ثلاثة اوجه احدها من رواية قبيصة عنه ثم قال ( منقطع قبيصة لم يدرك عمر ) قلت - قد تقدم في باب استبراء ام الولد ان سماه يمكن وذكر عبدالرزاق من طريق مكحول وذكره ابن أبي شيبة من طريق زهرة بن يزيد المرادى كلاهما عن عمر فهذه من خمسة اوجه عن عمر يشد بعضها بعضا وروى عن علي ايضا من ثلاثة اوجه اخرجه البيهقي وغيره عن قتادة عنه وقال ابن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه ان عليا كان يقول فيما احرز العدو من اموال المسلمين انه بمنزلة اموالهم - وقال ايضا ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن قتادة عن خلاص عن علي قال ما احرز العدو فهو جائز - وفي المحلى رواية خلاص عن علي صحيحة وقال ايضا اعني ابن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن أبي اسحاق عن سليمان بن ربيعة فيما احرز العدو وقال صاحبه اجني به ما لم يقسم وروى عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعنا ان ما احرز العدو فهو للمسلمين يقتسمونه وفي المحلى ان الرد الى صاحبه قبل القسمة لابعده اصح عن عطاء وشريح والحسن و ابراهيم وهو قول الايث وابن جنبل قال وذكره ابن أبي الزناد عن ابيه عن القاسم بن محمد وعروة وخارجة وعبيد الله بن عبد الله وأبي بكر بن عبدالرحمن وسليمان بن يساف في مشيخة من نظر انهم - وحكاها الخطابي في المعالم عن الثوري والأوزاعي - وفي شرح الآثار للطحاوي روى عن أبي عبيدة ابن الجراح وزيد بن ثابت وابن عمرو وعلي بن أبي طالب ومجاهد وشريح و ابراهيم وعامر و قتادة - وذكر صاحب الاستدكار انه قول جماعة منهم مالك والحسن بن علي - وفي وطأ مالك بانه ان عبدا لابن عمر أبق وان فرس له عارفا صاحبها المشركون ثم ضمنها المسلمون فردا على ابن عمرو ذلك قبل ان يصيبها القاسم -

( أخبرنا )

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن نعيم و به أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أنه حدثه عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال ما أحرز العدو من مال المسلمين فاستنقذ فرقه أهله قيل إن يقسم رد اليهم وإن لم يعرفه حتى يقسم لم يرد عليهم - كذا وجدته في كتابي وهو هكذا منقطع وابن لهيعة غير محتج به والله اعلم (وقد قيل عن سليمان عن زيد بن ثابت - ١) -

## باب من أسلم على شيء فهو له

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبد أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد الدمشقي ثنا هشام (ح وأنبا) أبو سعد المائيني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن حريم ثنا هشام بن خالد ثنا مروان بن معاوية ثنا ياسين بن معاذ الزيات عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أسلم على شيء فهو له - ياسين بن معاذ الزيات كوفي ضعيف جرحه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الحفاظ وهذا الحديث إنما يروي عن ابن أبي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وعن عمرو بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا (قال الشافعي) رحمه الله وكان معنى ذلك من أسلم على شيء يجوز له ملكه فهو له -

(وأخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال قال معمر قال الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة الحديدية وما قال عمرو ابن مسعود الثقفي للغيرة بن شعبة حين قال له المغيرة أنريك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني غدر أولست اسمي في غدرتك قال وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية قتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقيل وأما المال فلست منه في شيء - أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الرزاق (قال الشيخ) رحمه الله وإنما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من تحميسه فيما يروي يونس عن الزهري أنه مال غدر وفيما يروي عقيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخمس مالا أخذ غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يدي المغيرة وفي ذلك دلالة على أنه يملكه بالأخذ والله اعلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو شيخ الحراني ثنا موسى بن اعيان عن ايث بن أبي سليم عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم وما شئتهم ليس عليهم نية إلا الصدقة -

## باب الحربى يدخل بأمان ولدا مال فى دار الحرب

### ثم يسلم أو يسلم فى دار الحرب

(قال الشافعي رحمه الله) أسلم ابنا سعية القرظيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة فأحرزها إسلامها أنفسها وأموالها من النخل والأرض وغيرهما -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا - وذكر الحديث

أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من قريظة أنه قال هل تدري عم كان إسلام ثعلبة وإسيد ابني سعية وإسد بن عبيد نفر من هذيل لم يكونوا من بني قريظة ولانضير كانوا فوق ذلك قلت لا قال فإنه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له ابن الهبيان فاقام عندنا والله ما رأينا رجلا قط لا يصلح الخمس خيرا منه فقدم علينا قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين فكنا اذا تطعنا وقل علينا المطر تقول له يا ابن الهبيان اخرج فاستسق لنا فيقول لا والله حتى تقدموا أمام مخرجكم صدقة فنقول كم تقدم فيقول صاعا من تمر أو مدين من شعير ثم يخرج الى ظاهرة حرتنا ونحن معه فيستقي فوالله ما يقوم من مجلسه حتى تمر الشعاب قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثة (١) فحضرته الوفاة فاجتمعنا اليه فقال يا معشر يهود ما ترونه اخرجني من ارض الحمر والحمير الى ارض البؤس والجوع قلنا انت اعلم فقال انه انما اخرجني اتوقع (١) خروج نبي قد اطل زمانه ، هذه البلاد مهاجرة فأتبعه فلا تسبقن اليه اذا خرج يا معشر يهود فانه يسفك الدماء ويسبي الذراري والنساء عن خالقه فلا يمنعه ذلك منه - ثم مات فلما كانت تلك الليلة التي انتحيت فيها قريظة قال اولئك الفتية الثلاثة وكانوا شبانا (٢) احدا ثانيا معمر يهود للذي كان ذكر لكم ابن الهبيان قالوا ماهو (٣) قالوا بلى والله هويا معشر اليهود انه والله هو لصفته (٤) ثم نزلوا فاسلموا وخلصوا اموالهم واولادهم واهاليهم قال وكانت اموالهم في الحصن مع المشركين فلما فتحت رد ذلك عليهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمر بن الخطاب أبو حفص ثنا القريابي ثنا ابان قال حمر وهو ابن عبد الله بن أبي حازم قال حدثني عثمان بن أبي حازم عن ابيه عن جده حمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزرا ثقيفا فلما ان سمع ذلك حمر ركب في خيل يمد النبي صلى الله عليه وسلم (فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم - ه) قد انصرف ولم يفتح ليجعل حمر حيثئذ عهدا لله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرتهم حتى نزلوا على حمر فقالوا يا رسول الله ولنا مقبل (٦) اليهم وهم في خيل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة جماعة فدعا لأحس عشر دعوات اللهم بارك لأحس في خيلها ورجالها وأناه القوم فتكلم المغيرة فقال يا رسول الله ان حمرأ أخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا حمر إن القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله انزنيه انا وقومي قال نعم فأنزله واسلم يعني المسلمين فاتوا حمرأ فسألوه ان يدفع اليهم الماء فأبى فاتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا وأتينا حمرأ ليدفع اليها ما لنا فأبى علينا فدعاه فقال يا حمر إن القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياه من أخذه الجارية وأخذه الماء (قال الشيخ) والاستدلال وقع بقوله صلى الله عليه وسلم ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فاما استرداد الماء عن حمر بعد ما ملكه بتملك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فانه يشبه ان يكون باستطابة نفسه ولذلك كان يظهر في وجهه أثر الحياه والله اعلم - وامامة المغيرة فان كانت اسلمت بعد الأخذ فكأنه رأى اسلامها قبل القسمة يحرمها وما يحتمل ان يكون اسلامها قبل الأخذ والله اعلم - وحمر هذا هو ابن العيلة قاه البخاري عن أبي نعيم عن ابان بن عثمان بن أبي حازم عن حمر بن العيلة لم يقل عن ابيه (وروى) في قصة (رعية السحيمي ما دل عليه ظاهر قصة - ه) عمه المغيرة فانه اسلم ثم قال يا رسول الله اهلي واهلي قال أما مالك فقد قسم بين المسلمين وأما اهلك فانظر من قدرت عليه منهم

(١) كذا (٢) ف - شبانا (٣) في السيرة - قالوا ليس به - ح (٤) في السيرة - بصفته (ه) من ف (٦) كذا في النسخ -

وفي سنن أبي داود - وأنا مقبل - ح -

قال فرد عليه ابنه ويحتمل انه استطاب انفس اهل الغنيمة كما فعل في سبي هوازن وعوض اهل الخمس من نصيبهم والله اعلم واسناد الحديثين غير قوى -

## باب المشركين يسلمون قبل الاسر وما على الامام وغيره من

### التثبت اذا تكلموا بما يشبه الاقرار بالاسلام ويشبهه غيره

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعلي أخبرني حسن بن سفيان ثنا فياض ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد احسبه قال الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا أن يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا وجعل خالد بهم قتلا واسرا قال ثم دفع الى كل رجل منا اسيرا حتى اذا اصبح يوما امرنا فقال ليقتل كل واحد منكم اسيره قال ابن عمر رضي الله عنه والله لا اتل اسيري ولا يقتل احد من اصحابي اسيره قال تقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما صنع خالد قال فرجع يديه ثم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سفيان عن عمر وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة فنزل (ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) وقرأها ابن عباس السلام - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهر ان ثنا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعود منكم فعدوا اليه فقتلوه وأخذوا غنمه فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) الى قوله (كذلك كنتم من قبل فن الله عليكم فتبينوا) -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي القعقاع عبد الله بن أبي حدرود عن أبيه أبي حدرود رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي ومعلم بن جثامة فخر جثا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط على بعير له فلما مر علينا سلم علينا بتحية الاسلام فأمسكنا عنه وحمل عليه معلم بن جثامة فقتله وأخذ بعيره وما معه فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر فنزل فينا القرآن (يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمنا) الى آخر الآية - كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد (بن أبي عبد الله بن أبي حدرود عن أبيه ورواه أبو خاند الاحمر عن ابن اسحاق عن يزيد - ١) عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرود عن أبيه وكذلك قاله يحيى بن سعيد الاموي عن ابن اسحاق ورواه حماد بن سلمة في رواية حجاج عنه عن ابن اسحاق (عن يزيد بن أبي حدرود الاسلمي عن أبيه وقيل غير ذلك ورواه عبد الله بن ادريس عن ابن اسحاق - ١) عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أبي حدرود الاسلمي رضي الله عنه قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم واد من اودية اشجع (ورواه سليمان التميمي عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط (عن القعقاع بن عبيد الله عن أبي عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الخارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن

كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط - (١) ان رجلا من اسلم حدثه انه سمع ابن أبي حنيفة الاسلمي رضى الله عنه يحدث انه كان في سرية فرأهم رجل وهو في جبل فزل اليهم فسلم عليهم فأخذوه فقتلوه فقبه زلت (ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا) والرجل الذي قتلوه عامر بن الاضبط الاشجبي -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضيرة بن سبيد السلمي يحدث عروة بن الزبير أن اياه وجدته شهدا حينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم عمد الى ظل شجرة فقام اليه الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر يخطبان في دم عامر بن الاضبط الاشجبي وكان قتله محم بن جثامة بن قيس فعيينة يطلب بدم الاشجبي عامر بن الاضبط لأنه من قيس والاقرع بن حابس يدفع عن محم بن جثامة لأنه من خندف وهو يومئذ سيد خندف فسمعنا عيينة يقول والله يا رسول الله لادعه حتى اذيق نساءه من الحر (٢) ما اذاق نسائي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين اذا رجعنا وهو يا بني ققام رجل من بني ليث يقال له مكثل (٣) مجموع قصير فقال يا رسول الله ما وجدت لهذا القتل في غرة الاسلام الا كبير وردت فرميت اولها ففرت اخرها اسنن اليوم وغير غدا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين اذا رجعنا فقبلها القوم ثم قال اتوا بصاحبكم (٤) يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا به فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حلة له قد نهبها فيها للقتل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك فقال محم بن جثامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تغفر لمحم بن جثامة اللهم لا تغفر لمحم بن جثامة ثم قال له قم فقام وهو يتلقى دمه بفضله فدائه فما نحن فيما بيننا فنقول انا لرجوان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استغفر له ولكن اظهر هذا ليزع الناس بعضهم عن بعض فاما ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - وبمعناه رواه حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا وهب بن بيان واحمد بن سعيد الهمداني قالنا ثنا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضيرة السلمي يحدث عروة بن الزبير عن ابيه ان محم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشجع في الاسلام وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر معناه الا انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة ألا تقبل العير يريد الدية وقال في آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقتله بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحم بصوت عال ولم يذكر ما بعده -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو بكر بن اسحاق الفقيه قالنا أنبا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد القرني ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال اتينا نصر بن عاصم الليثي فقال نصر ثنا عقبه بن مالك وكان من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأغاروا على قوم فشد رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية معه السيف شاهر فقال الشاذ من القوم اني مسلم فلم ينظر فيه ففضربه فقتله فسمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولنا شديدا فقال القائل والله يا رسول الله ما قال الذي قال الاتوذا من القتل فأعرض عنه ثلاثا فأعادها فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله عز وجل أبي علي من قتل مؤمنا قالها ثلاثا - تابعه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال -

(١) سقط ن ف (٢) في السيرة من الحرة - ح (٣) كذا والصواب - مكثل - كما في الاصابة والسيرة - ح (٤) كذا

وفي السيرة ثم قالوا ابن صاحبكم هذا - ح -

## باب فتح مكة حر سها الله تعالى

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أن أبا عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إبراهيم وعمران بن موسى قال ثنا شيان ابن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وفدت وفودا إلى معارفة وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا إلى رحله فقلت ألا يصنع طعاما وادعواهم إلى رحلي فأمرت بطعام فصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة قال سبقتني؟ قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم حديثا من حديثكم يا معشر الأنصار؟ ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبه فنظر فرأى فقال أبو هريرة؟ قلت لبيك يا رسول الله قال فندب الأنصار فقال لا يا تينا الأنصارى فأطافوا به - زاد أبو داود قال فقال اهتف بالأنصار ولا تأتي الأبا نصارى قال ففعلته قال شيان في روايته وأوبشت قریش أوباشا لها واتباعا فقالوا تقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قریش واتباعهم ثم قال بيديه أحداها على الأخرى ثم قال حتى توافوني بالصفاء، زاد أبو داود في روايته أحصدوهم حصدا، قال شيان في روايته قالوا انطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا لا قتله وما أحديوجه أينا شيئا قال بقاء أبو سفیان فقال يا رسول الله ابحت خضراء قریش لا قریش بعد اليوم قال من دخل دار أبي سفیان فهو آمن، زاد أبو داود في روايته من التي السلاح فهو آمن، قال شيان في روايته فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فادركته رغبة في قرابته ورأفة بعشيرته فقال أبو هريرة وجاء الوسى وكان إذا جاء لا ينجى علينا فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقض الوسى فلما قضى الوسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار! قالوا لبيك رسول الله قال قلم أما الرجل فادركته رغبة في قرابته قالوا قد كان ذلك قال كلا نى عبد الله ورسوله ما جرت إلى الله واليك المحيا محياكم والممات ممانكم فأقبلوا إليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بآته ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم فأقبل الناس إلى دار أبي سفیان واطلق الناس أبو ابيهم وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل إلى الحجر فاستلمه فطاف بالبيت فأتى إلى صنم إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما أتى على الصنم جعل يطمن في عينه ويقول (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) فلما فرغ من طوافه أتى الصفاء فلما

## (باب فتح مكة)

## قال

ذكر فيه حديث أبي هريرة وفيه (ترون أوباش قریش واتباعهم ثم قال بيديه أحداها على الأخرى وفي رواية أحصدوهم حصدا فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا لا قتله وما أحد يوجه أينا شيئا فقال أبو سفیان ابحت خضراء قریش لا قریش بعد اليوم وفي رواية فقال عليه السلام من دخل داره فهو آمن ومن التي السلاح فهو آمن) - قلت - مذ هب الشافعى أنها فتحت صلحا وهذا الحديث في الحقيقة حجة عليه أخرجه ابن حبان في صحيحه وقال فيه بيان واضح أن فتح مكة عنوة لأصلحا وقال النووي في شرح مسلم هذا الحديث (١) قال مالك وأبو حنيفة وأحمد وجماهير العلماء وأهل السير فتحت عنوة واحتجوا بقوله أحصدوهم حصدا وبقوله ابحت خضراء قریش قالوا وقال عليه السلام من فعل كذا فهو آمن

عليه حتى نظر الى البيت فرجع يديه وجعل يمداهه ويدعو بما شاء ان يدعو - رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ وانخرجه من حديث جزي بن اسد عن سليمان بن المغيرة وذكر اللفظة التي زادها أبو داود -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أن أبا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه - فذكر الحديث قال فيه بغاهت الانصار فأحاطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا بغاه أبو سفيان فقال يا رسول الله ابديت خضراء قریش لا قریش بعد اليوم فقال من دخل داره فهو آمن ومن أتى سلاحه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن - انخرجه مسلم في الصحيح من حديث يحيى بن حسان عن حماد الا انه لم يذكر قوله من دخل داره فهو آمن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا أيوب بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام و ابا عبيدة بن الجراح و خالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم احد الا انتموه فنادى منادى لا قریش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو آمن ومن أتى السلاح فهو آمن وعمد صنديد قریش فدخلوا الكعبة فنصص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم أخذ بجنبى الباب فخرجوا فابوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام - زاد فيه القاسم بن سلام بن مسكين عن ابيه بهذا الاستاد قال ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادى الباب فقال ما تقولون وما تظنون قالوا نقول ابن اخ وابن عم حليم رحيم قال وقالوا ذلك ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال يوسف ( لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ) قال فخرجوا كما نكسروا من القبور فدخلوا في الاسلام -

(أخبرناه) أبو بكر بن المؤمل أن أبا سعيد الرازي ثنا محمد بن أيوب أن أبا القاسم بن سلام - فذكره ( وفيما حكى الشافعي ) عن أبي يوسف في هذه القصة انه قال لم حين اجتمعوا في المسجد ماترون افي صانع بكم قالوا غيرا ، اخ كريم وابن اخ كريم قال اذ هبوا فاتم الطلقاء ( قال الشيخ ) وانما اطلقهم بالامان الاول الذي عقده على شرط قبولهم فلما قبلوه قال اتم الطلقاء يعنى بالامان الاول والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق

فلو كانوا كلهم آمنين لم يحتج الى هذا وكيف يدخلها صلحا ويخفى ذلك على على حتى يريد قتل الرجلين اللذين دخلوا في الامان وكيف يحتاج الى امان ام هانيء بعد الصلح انتهى كلامه (١) وقوله عليه السلام ماترون افي صانع بكم ؛ يدل على انه خير فيهم وانه لم يكن امان سابق اذ لو كان امانا لقالوا وما تقدر ان تصنع وقد انعقد بيننا وبينك امان مع علمهم انه كان اوفى الخلق ذمة واصدقهم عهدا وظهر بهذا ان قوله عليه السلام اذ هبوا فاتم الطلقاء - انشاء لمن عليهم والا طلاق وتسمية هذه الغزوة غزوة الفتح يدل على ذلك ايضا وكذا قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - المراد بهما هذا الجمهور فتح مكة وهذا اللفظ لا يستعمل في الصلح انما يستعمل في الغلبة والقهر وايضا فان اهل السير عدوا الفتح

عن العباس بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فالتفت على بقلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعن أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجوا إليه فيستأنوه واني لأسير سمعت كلام أبي سفيان وبديل بن ورقاء فقلت يا أبا حنظلة عرف صوتي قال أبو الفضل؟ قلت نعم قال مالك فذاك أبي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة قال فركب خلفي ورجع صاحبه فلما أصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا القمطر فاجعل له شيئاً قال نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه داره فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة (ح قال وأخبرني) احمد بن محمد النسوي واللفظ له ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل ثنا (عبيد بن اسمعيل ثنا - ١) أبو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتزمون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسرون حتى أتوا سر الظهران فاذا هم بيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو قال أبو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم وأتواهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يعباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتاب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال؟ قال كذا وكذا - قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال يقول سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل مكة من كدى ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن الوليد - ٢) يومئذ رجلان حبيش ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري - اخرجه البخاري في الصحيح هكذا -

(١) من ف (٢) سقط من - ف -

من جملة الغزوات التي قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وعدها ابن سعد تسعا منها الفتح ثم قال هذا الذي اجتمع لنا عليه وادعى المازري ان الشامي افرد بقوله فتحت صلحا قال وتا ويلهم انه عليه السلام انما امر بقتل من لم يقبل امنه وان المعاقدة على ذلك كانت، دعوى واطراف الى الحديث مايس فيه وكيف يتحقق المعاقدة على مثل هذا ولما رأى الشامي انه عليه السلام لم يستبج اموالها ولا قسمها بين الغانمين اعتقد أنه صلح وهذا لا تنطق له فيه لأن الفتيمة لا يملكها الغانمون بنفس القتال على قول كثير من اصحابنا والامام ان يخرجها عنهم ويمن على الاسرى بانفسهم وحرمتهم واموالهم وكأنه صلى الله عليه وسلم رأى من المصلحة بعد إلتحانهم والاستيلاء عليهم ان يبقوهم لحرمة العشيرة وحرمة البلد وما رجا من اسلامهم وتكثير

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أن أبا الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبايى ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حدثني جدتي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة أمن الناس الأهولاء الأربعة فلا يؤمنون في حل ولا حرم ابن خطل ومقيس بن صباة المخزومي وعبد الله بن أبي سرح وابن تقيذ فاما ابن خطل فقتله الزبير بن العوام واما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فاستأمن له عثمان رضي الله عنه فأومن وكان أخاه من الرضاة فلم يقتل ومقيس بن صباة قتله ابن عم له لقا قد سماه وقتل على رضي الله عنه ابن تقيذ وقينتين كانتا لمقيس فقتلت احداها وافلتت الاخرى واسلمت - أبو جده سعيد بن ربوع المخزومي قاله القبايى، وفي حديث انس بن مالك فيمن أمر بقتله ام سارة مولاة لقريش، وفي رواية ابن اسحاق في المغازي سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب وكانت ممن يؤذيه بمكة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي عمرو ابن خالد ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الاسود عن عروة بن الزبير (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن بيغداد أن أبا بكر ابن عتاب ثنا القاسم الجوهري ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - وهذا لفظ حديث موسى وحديث عروة بمعناه قال ثم ان بنى قنائة من بنى الدليل اغاروا على بنى كعب وهم في المدة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وكانوا بنو كعب في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بنو قنائة في صلح قريش فأعانت بنو بكر بنى قنائة واعانتهم قريش بالسلاح والرقيق - فذكر القصة قال فخرج ركب من بنى كعب حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له الذي اصحابهم وما كان من قريش عليهم في ذلك - ثم ذكر قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقصة العباس وأبي سفيان حين أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرا الظهران ومعه حكيم ابن حزام وبدليل بن ورقاء قال فقال أبو سفيان وحكيم يا رسول الله ادع الناس الى الامان أرايت ان اعترلت قريش فكفت ايديها آمنون هم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده واغلق داره فهو آمن قالوا فابشئنا تؤذن بذلك فيهم قال انطلقوا فمن دخل دارك يا أبا سفيان ودارك يا حكيم وكف يده فهو آمن ودار أبي سفيان باعلى مكة ودار حكيم باسفل مكة فلما توجها ذاهبين قال العباس يا رسول الله انى لا آمن ابا سفيان ان يرجع عن اسلامه قال رده حتى يقف (١) ويرى جنود الله معك فادركه عباس فحبسه فقال أبو سفيان أعددا يا بنى هاشم فقال العباس ستعلم انا لسنا بغدرون لكن لي اليك حاجة فأصبح حتى تنظر جنود الله ثم ذكر قصة ايقاف أبي سفيان حتى مرت به الجنود قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام رضي الله عنه على المهاجرين وخيلهم وأمره ان يدخل من كداء من اعلى مكة واعطاه رايته وأمره ان يفرزها بالحجون ولا يبرح حيث أمره ان يفرزها حتى يأتيه وبعث خالد بن الوليد فيمن كان اسلم من قضاة وبنى سليم وناسا اسلموا قبل ذلك وأمره ان يدخل من اسفل مكة وأمره ان يفرز رايته عند اذني البيوت باسفل مكة وباسفل مكة بنو بكر وبنو الحارث بن عبدمناة وبدليل ومن كان معهم من الاحابيش قد استنصرت بهم قريش

(١) ف - تفهه -

عدد المسلمين بهم فلا يرد ما قدمناه من الادلة الواضحة بمثل هذا المحتمل - وفي التجريد للقدرى لم يكن أبو سفيان رسولا لاهل مكة حتى يعقد لهم الصلح وانما خرج متجسسا ولم يعلم انه عليه السلام قصدهم ولو كان ثم امان سابق لم يلتجوا الى دخول الكعبة ولم يقاتلوا ولم يستثن عليه السلام بعد ذلك الجماعة الذين استثناهم فدل ذلك انه عليه السلام دخلها بلا امان وانشأ الامان بمكة ولهذا قال عبد الله بن رواحة - اليوم نضربكم على تاويله - وذكر شارح العمدة حديث أبي سريح الخزاعي فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعصدها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لرسوله ساعة من نهار الحديث قال فيه دليل على

فأمرهم ان يكونوا بأسفل مكة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادته في كتيبة من الانصار في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا ايديهم فلا يقاتلوا احدا الا من قاتلهم وأمر بقتل اربعة نفر منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح والحارث بن قنيد وابن خطل ومقيس بن صباية وأمر بقتل قينتين لابن خطل كانتا تفتيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت الكتائب تتلو بعضها بعضا على أبي سفيان وحكيم وبديل لا يمر عليهم كتيبة الا سألوا عنها حتى مرت عليهم كتيبة الانصار فيها سعد بن عبادته فنادى سعد اباسفيان، اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان في المهاجر بن قال يا رسول الله أمرت بقومك ان يقتلوا فان سعد بن عبادته ومن معه حين مروا بي ناداني سعد فقال: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، واني انا شدك الله في قومك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادته فعزله وجعل الزبير بن العوام مكانه على الانصار مع المهاجر بن فسار الزبير بالناس حتى وقف بالحجون وغرز بها راية رسول الله صلى الله عليه وسلم واندفع خالد بن الوليد حتى دخل من اسفل مكة فلقبه بنو بكر فقاتلوه فهزموا وقتل من بنو بكر قريب من عشرين رجلا ومن هذيل ثلاثة اواربعة وانهمزوا وقتلوا بالحزورة حتى بلغ قتلهم باب المسجد وفر فضضهم حتى دخلوا الدور وارتقت طائفة منهم على الجبال واتبعهم المسلمون بالسيوف ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجر بن الاولين في انحراب الناس وصاح أبو سفيان حين دخل مكة من اغلق داره وكف يده فهو آ من فقالت له هند بنت عتبة وهي امرأته تبحك الله من طليعة قوم وتبج عشيرتك معك وأخذت بلحية أبي سفيان ونادت يا ل غالب اقتلوا الشيخ الاحمق هلا قاتلم ودفعتم عن انفسكم وبلادكم فقال لها أبو سفيان ويحك اسكتي وادخلي بيتك فانه جاءنا بالحق ولما علا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنية كداء نظر الى البارقة على الجبل مع فضض المشركين فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقال المهاجرون نظن ان خالد ا قاتل وبدى بالقتال فلم يكن له بد من ان يقاتل من قاتله وما كان يا رسول الله ليعصيك ولا يخالف أمرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية فاجاز على الحجون واندفع الزبير بن العوام حتى وقف بباب الكعبة وذكر القصة قال فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد لم قاتلت وقد نهيتك عن القتال؟ فقال هم بدؤنا بالقتال ووضعوا فينا السلاح واشعرونا بالنبل وقد كفت يدي ما استطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله عز وجل خير -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا اسمعيل بن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني يحيى ابن عباد عن ابيه عن اسماء بنت أبي بكر رضی الله عنها في قصة أبي قحافة وابنة له من اصغر ولده كانت تقوده يوم الفتح حتى اذا هبطت به الى الا بطح لقيتها الخليل وفي عنقها طوق لها من ورق فاقطعه انسان من عنقها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد نرج أبو بكر رضی الله عنه حتى جاءه بايه - فذكر الحديث في اسلامه ثم قام أبو بكر رضی الله عنه فأخذ بيد اخته فقال انشدكم بالله والاسلام طوق اختي فوالله ما اجابه احد ثم قال الثانية فما اجابه احد فقال يا اخية احتسبي

ان مكة فتحت عنوة وهو مذهب الاكثرين وقال الشافعي وغيره فتحت صلحا وقيل في تأويل الحديث ان القتال كان جازرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولو احتاج اليه فعله ولكن ما احتاج اليه وهذا التأويل يضعفه قوله عليه السلام فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يقتضى وجود قتال منه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وايضا السير التي دلت على وقوع القتال وقوله عليه السلام من دخل دار أبي سفيان فهو آ من الى غيره من الامان المعلق على اشياء بخصوصها يعد هذا التأويل -

طوقك فواقه ان الامانة اليوم في الناس للليل - وهذا يدل على انهم لم يشتموا شيئا وانها فتحت صلحا اذ لو فتحت عنوة لكانت وما معها غنمة وكان أبو بكر رضى الله عنه لا يطلب طوقها -

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء وقراءة ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجرب بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين ان عمرو بن عثمان أخبره عن اسامة بن زيد رضى الله عنها قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة؟ قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرته على ولا جعفر شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين - انوجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث ابن وهب كما مضى -

## باب ما قسم من الدور والاراضى

### في الجاهلية ثم اسلم اهلها عليها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان قال سألت الشافعي عن اهل الدار من اهل الحرب يقسمون الدار ويملك بعضهم على بعض على ذلك القسم (ويسلمون ثم يريد بعضهم ان ينقض ذلك القسم - ١) ويقسمه على قسم الاموال فقال ليس ذلك له فقلت وما الطجة في ذلك قال الاستدلال بمعنى الاجماع والسنة فذكر ما لا يؤخذون به من قتل بعضهم بعضا وسبي بعضهم بعضا وغصب بعضهم بعضا ثم قال مع انه (أخبرنا) مالك عن ثور بن زيد الدبلي قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما دار اوارض (قسمت في الجاهلية نهى على قسم الجاهلية وايمان دار اوارض - ١) ادركها الاسلام لم تقسم نهى على قسم الاسلام (قال الشافعي) ونحن نروى فيه حديثا اثبت من هذا بلغني بمثل معناه -

(قال الشيخ ولعله اراد ما أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن احمد (٢) بن زياد النحوي ثنا محمد بن احمد بن محمد بن نعيم المرزى ثنا موسى بن داود (ح وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم عليه وكل قسم قسم في الاسلام فهو على ما قسم في الاسلام - لفظ حديث تمام (وقد روى) حديث مالك موصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن المظفر الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا احمد بن حفص حدثني أبي ثنا ابراهيم ابن طهمان عن مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مثل رواية الشافعي رحمه الله -

## باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمر والمقرئ ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه في قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته ألوان كل شيء من ارض الجاهلية موضوع تحت قدمي ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضمه من دمانادم ربعة بن الحارث، يعني ابن عبدالمطلب وكان مرتضعا (٣) في بني سعد فقتلته هذيل - انوجه مسلم في الصحيح - (وأخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر بن قيس انه أخبره أبو شريح الخزاعي رضى الله عنه وكان من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح لقوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل في الجاهلية في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فسمعت بنو بكر (الى أبي بكر - ١) وعمر رضى الله عنهم يستشفعون بهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو اله ثم قال اما بعد فان الله عز وجل حرم مكة ولم يحأها للناس اوقال ولم يحرمها للناس وانما احلها ساعة من نهار ثم هي حرام كما حرمها الله اول مرة وان اعدى (٢) الناس على الله ثلاثة رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل الجاهلية واني والله لأدين هذا الرجل الذي اصيتم - قال أبو شريح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب عن حبيب بن أبي اوس قال حدثني عمرو بن العاص رضى الله عنه - فذكر الحديث في قصة اسلامه قال ثم تقدمت فقلت يا رسول الله أباي بك على ان ينفقني ما تقدم من ذنبي ولم اذكر ما تأخر فقال لي يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلا فبايعته -

(أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعاب ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال من احسن في الاسلام لم يؤأخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر - رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنؤاخذ بما كنا نعمل في الجاهلية؟ فقال من احسن في الاسلام لم يؤأخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء أخذ بالاول والآخر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه - وانما اراد به في الآخرة وكأنه جعل الايمان كفارة لما مضى من كفره وجعل العمل الصالح بعد كفارة لما مضى من ذنوبه سوى كفره -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار (ثنا احمد بن منصور - ١) ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت امورا كنت أنتجت بها في الجاهلية من عتاة وصلة رحم هل لي فيها من اجر؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وغيره (٣) عن عبد الرزاق وانحرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

## باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب

### يقع على الجارية من السبي قبل القسم

قال الشافعي أخذ منه عقرها ولا حد من قبل الشبهة في انه يملك منها شيئا

(أخبرنا) الامام أبو الفتح أنبا أبو محمد بن أبي شريح أنبا أبو القاسم البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود ما استطعتم فان وجدتم للمسلمين محر جافواوا سبيله (٢) فان الامام ان يخطى في العفو خير من ان يخطى في العقوبة (ورويانا) في ذلك عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهما وغيرهما - واصح الروايات فيه عن الصحابة (رواية عاصم

عن أبي وائل عن عبادة بن مسعود من قوله ، وقد مضى في كتاب الحدود - ( ١ )  
 ( وأخبرنا ) أبو بكر الأردستاني الحافظ أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبادة بن الوليد  
 ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي السرية ان ابن عمر رضى الله عنه سئل عن جارية بين رجلين وقع عليها احدهما  
 قال هو خائن ليس عليه حد تقوم عليه قيمة - وهذا يحتمل ان يريد به تقويم البضع عليه فيرجع الى المهر غير أن وكيفا رواه عن  
 اسمعيل عن عمير بن نير وهو اسم أبي السرية فقال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن جارية كانت بين رجلين فوقع عليها  
 احدهما قال ليس عليه حد يقوم عليه قيمتها وياخذها ( أنبا يه ) أبو عبادة اجازة أنبا أبو الوليد أنبا أبو زهير أنبا عبادة  
 ابن هاشم عن وكيع - فذكره وهذا يحتمل ان يكون فيه اذا حملت منه والله اعلم -

## باب المرأة تسبى مع زوجها

( قال الشافعي رحمه الله ) سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى او طاس وسبى بنى المصطلق واسر من رجال هؤلاء وهؤلاء  
 وقسم السبى فأمر ان لا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض ولم يسأل عن ذات زوج ولا غيرها ولاهل سبى زوج  
 مع امرأته ولا غيره -

( أخبرنا ) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا محمد بن المهيم ثنا محمد بن سعيد أنبا شريك  
 عن قيس بن وهب والبخاري عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال اصبتا سبيا يوم او طاس فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير حامل حتى تحيض حيضة -

أخبرنا ) أبو عبادة الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار  
 ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تميم عن حنش الصنعاني قال غزونا  
 مع أبي ربيعة الانصاري رضى الله عنه المغرب فافتتح قرية فقام خطيبا فقال انى لا اقول فيكم الاما سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول فينا يوم خيبر قام فينا عليه السلام فقال : لا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقى ماءه زرع غيره  
 يعنى اتيان الجبال من الفء ولا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصيب امرأة من السبى ثيبا حتى يستبرأها ولا يجل  
 لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنا حتى يقسم ولا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يركب دابة من فيه  
 المسلمين حتى اذا اعفها ردها فيه ولا يجل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يلبس ثوبا من فيه المسلمين حتى اذا اخلقه  
 رده - كذا قال يونس بن بكير يوم خيبر وانما هو يوم حنين كذلك رواه غيره عن ابن اسحاق وكذلك رواه غير ابن اسحاق  
 وقال غيره روي بن ثابت وهو الصحيح ( قال الشافعي رحمه الله ) ودل ذلك على ان السبأ نفسه اقطاع العصمة بين  
 الزوجين وذلك انه لا يامر بوطء ذات زوج بعد حيضة الا وذلك قطع العصمة - وقد ذكر ابن مسعود ان قول الله  
 عز وجل ( والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ) ذوات الازواج الاتى ملكتموهن بالسبأ ( قال الشيخ رحمه الله )  
 وروينا في كتاب النكاح عن ابن عباس نحو قول ابن مسعود رضى الله عنه -

( وأخبرنا ) أبو عبادة الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم أنبا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة  
 عن أبي الخليل ان ابا علقمة الهاشمي حدثه ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
 سرية يوم حنين فاصابوا جيشا من العرب يوم او طاس فقتلواهم وهزموهم فاصابوا نساء لمن ازواج وكان اتاسا من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأموا من غشيانهن من اجل ازواجهن فانزل الله عز وجل ( والمحصنات من النساء الا  
 ما ملكت ايمانكم ) فهن لكم حلال - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وانترجه عن صيد الله القواريري عن يزيد  
 ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة بمعناه زاد فيه اى فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن -

( أخبرناه ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد فذكره -

## باب وطء السبايا بالملك قبل الخروج من دار الحرب

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنبا عبيدان الإهوازي ثنا زيد بن الحريش والحسن بن الحارث قالنا ثنا أبو همام يعني محمد بن الزبرقان عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد رضي الله عنه قال أصبنا سبايا في سبي بني المصطلق فأردنا أن نستمتع وأن لا يلدن فسالنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن (الفرج مولى بني هاشم عن محمد بن - ١) الزبرقان (قال الشافعي رحمه الله) وعمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بالصهبا وهي غير بلاد الإسلام يومئذ -

( أخبرناه ) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من أصل سماعة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة حين أراد الخروج إلى خيبر التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة مرد في وأنا غلام قد راهقت فكان إذا نزل خدمته فسمعتة كثيرا ما (٢) يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وظلم الدين وغلبة الرجال فلما فتح الحصن ذكر له جمال صافية وكانت عروسا وقتل زوجها فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فلما كنا بسد الصهبا حلت فبني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخذ حيسا في نطح صغير وكانت وليته فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها بعباءة خلفه ويجلس عندنا فته فيضع ركبته فتجيء صافية فتضع رجلها على ركبته ثم تركب فلما بدنا أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم ان ابراهيم جرم مكة اللهم وانى احرم ما بين لابتيها اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وارجاه عن قتبية عن يعقوب (قال الشافعي) رحمه الله وقد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع بامرأة او امرأتين من نسائه والغزو بالنساء اولى لو كان فيه مكروه ان يتوقى (قال الشيخ رحمه الله) قد مضت الاحاديث في ذلك في كتاب القسم ومضت احاديث في غزوه النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء في هذا الكتاب -

## باب بيع السبي وغيره في دار الحرب

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبا شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن (اكل - ١) لحوم الجمر الاهلية وعن النساء الجبالي ان يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذي ناب من السباع وعن بيع الخمس حتى يقسم - وقال في موضع آخر عن شري المغنم حتى يقسم -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبيد بن عبيد الصغار ثنا معاذ بن المنثري ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يوقع على الجبالي حتى يضعن حملهن وقال زرع غيرك، وعن بيع المغانم قبل ان تقسم، وعن أكل الجمر الانسية، وعن كل ذي ناب من السباع، دليله (٣) انها اذا قسمت جاز بيعها - وقد مضت الدلالة على جواز قسمتها في دار الحرب -

## باب التفريق بين المرأة وولدها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد المؤمن بن خالد الرازي ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه باع جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك -  
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد السلام بن حرب - فذكره بمثل اسناده انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد النبي - قال أبو داود ميمون لم يدرك عليا رضي الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا عون بن سلام عن أبي مریم عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضي الله عنه قال اصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت ان ابيعها وامسك ابنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهما جميعا او امسكها جميعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم بن اعين المصري ثنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وأنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه - قال ابن أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان ابا اسيد الانصارى رضي الله عنه قدم بسبي من البعيرين فصفا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليهم فاذا امرأة تبكي فقال ما يبكيك قالت بيع ابني في عبس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي اسيد لركبن فلتجئين به كما بعث بالثمن فركب أبو اسيد فجاه به ، هذا وان كان فيه ارسال فهو مرسل حسن شاهد لما تقدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن عن أبي ايوب الانصارى رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة (وروى) ذلك من وجه آخر عن أبي ايوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (اجازة-١) ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا خالد بن حميد عن العلاء بن كثير عن أبي ايوب الانصارى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله يقول من فرق بين الولد وأمه فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده ضميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأبى ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك أجائمة انت ام عاربة انت ؟ فقلت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين والدته وولدها ثم ارسل الى الذي عنده ضميرة فدعاها فابتاعه منه بيكرة -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرة أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن اشعث عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل شرحبيل بن السمط على المدائن وابوه بالشام فكتب الى عمر رضي الله عنه انك تأمر أن لا يفرق بين السبا يابيين اولادهم فانك قد فرقت بيني وبين أبي فكتب اليه فالحق بابيه (وباسناده حدثنا) عبد الله بن معمر عن ايوب قال امر عثمان بن عفان رضي الله عنه ان يشتري له رقيق وقال لا يفرق بين الوالد وولده وروى هذا وصولا -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ أخبرني يزيد بن الهيثم ان ابراهيم بن أبي الليث حدثهم ثنا الاشبهي عن سفيان عن ايوب السخيتاني عن حميد بن هلال عن حكيم بن عقال قال نهاني عثمان بن عفان رضي الله عنه ان افرق

بين الوالد وولده في البيع -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خنيزر به أنبا أحمد بن مجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن أبي ذئب عن سمع سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لا يفرق بين الأمة وولدها في القسمة تقع فقال له سالم بن عبد الله وان لم يمتدل القسم ؟ قال عبد الله رضى الله عنه وان لم يمتدل القسم -

## باب من قال لا يفرق بين الاخوين في البيع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الجهم ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (أنبا) شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ان عليا رضى الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما وفرقت بينهما فذكرت ذلك لثني صلى الله عليه وسلم فقال أدركهما فارتجمهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما - وكذلك رواه يحيى بن أبي طالب وغيره عن عبد الوهاب ورواه الزعفراني عن عبد الوهاب عن سعيد عن الحكم - أخبرنا - أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف - (١) ثنا سعيد عن الحكم بن عتيبة فذكره بنحوه الا انه قال عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال أمرني - كذا وجدته في اصل كتابي عن سعيد (ورواه) احمد بن حنبل عن عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن الخراساني ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (حدثني أبي ٢) - ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - قال ابن الخراساني وهو الصواب (قال الشيخ) وهذا اشبه وسائر اصحاب شعبة لم يذكروه عن شعبة وسائر اصحاب سعيد قد ذكروه عن سعيد هكذا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد (بن اسحاق - ٢) ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا ابن سواء عن ابن أبي عمير عن رجل عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه - فذكره بمثله (وقد رواه) الجحاج بن اربعة عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضى الله عنه -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن الجحاج (ح وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد أنبا الجحاج عن الحكم عن ميمون ابن أبي شبيب عن علي رضى الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعتهما احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلامان ان قلت بعت احدهما قال رده - كذا رواه الجحاج والجحاج لا يحتج به - وحدثني أبي خالد الدالاني عن الحكم اولي ان يكون محفوظا لكثرة شواهد واهله اعلم -

(١) سقط من ف (٢) من ف -

## قال (باب من قال لا يفرق بين الاخوين)

ذكر فيه حديث ابن أبي ليلى عن علي ثم ذكره من حديث الجحاج عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي ثم قال (الجحاج لا يحتج به وحديث أبي خالد الدالاني عن الحكم اولي ان يكون محفوظا لكثرة شواهد) - قلت - اخرج الحاكم في المستدرک حديث ابن أبي ليلى ثم قال غريب صحيح على شرط الشيخين وقيل عن الحكم عن ميمون عن علي وهو صحيح ايضا ثم اخرج حديث الدالاني ثم قال هذا متن آخر باسناد صحيح وكذا فعل الزمى في اطرافه لجهلها متين وعزها حديث الجحاج الى الترمذي وحديث الدالاني الى أبي داود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ (ثنا أبو علي الحافظ - ١) أنبا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الرحمن بن يونس ابن السراج ثنا أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن طليق بن محمد عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق - كذا قاله أبو بكر بن عياش وقيل عنه عن طليق بن محمد -

(وقد أخبرنا) أبو بكر القاسمي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله بن موسى (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إبراهيم ابن اسمعيل عن طليق بن عمران عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وبين ولده وبين الأخ وبين أخيه (قال الشيخ) إبراهيم بن اسمعيل بن جمع هذا لا يحتج به وقد قيل عنه عن (صالح - ١) بن كيسان عن طليق بن عمران بن حصين عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوالد وولده -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب أنبا أبو داود ثنا شيان عن جابر عن عبد الرحمن (٢) بن الأسود (عن أبيه - ٣) عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى بالسبي أعطى أهل البيت جميعا وكره أن يفرق بينهم -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة وشيمان ونيس كلهم عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فجعل يعطى أهل البيت كما هم جميعا وكره أن يفرق بينهم - جابر هذا هو ابن يزيد الجعفي تفرد به بهذين الاسنادين -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خيرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن فروخ عن أبيه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا يفرق بين اثنين يملكون في البيع -

## باب الوقت الذي يجوز فيه التفريق

(قال الشافعي رحمه الله) حين يبلغ الولد سبع سنين أو ثمان سنين وقاس ذلك على وقت التخيير بين الأبوين وما روى عن علي رضي الله عنه في ذلك وقال في رواية حرمة حتى يبلغ (قال الشيخ) وقد روى فيه حديث ضعيف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد أنبا أحمد بن المهيم العسكري ثنا عبد الله ابن عمرو بن حسان ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال سمعت مكحولاً يقول حدثنا نافع بن محمود بن الربيع عن أبيه أنه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم وولدها ثقيل يا رسول الله إلى متى؟ قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الحارثية -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالوا قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله بن عمرو هذا هو الواقفي وهو ضعيف الحديث رماه علي بن المديني بالكذب ولم يروه عن سعيد غيره -

## باب بيع السبي من أهل الشرك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء بني قريظة وذريتهم وبعاهم من المشركين (فاشترى - ١) أبو الشحم اليهودي أهل بيت بجوزا وولدها من النبي صلى الله عليه

(١) من - ف - (٢) في النسخ جابر بن عبد الرحمن وفي مسند الطيالسي - جابر عن عبد الرحمن - وهو الصواب - ح -

وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بماتني من السبي اثلاثا ثلثا الى تهامة وثلثا الى نجد وثلثا الى طريق الشام فبيعوا بالجيل والسلاح والابل والمال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق في قصة قريظة قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد ابا بني عبد الاشهل بسبا يا بني قريظة الى نجد فابتاع لهم بهم خيلا وسلاحا (قال الشافعي) وكذلك النساء ابوالخ قد استوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية بالثاء (١) من اصحابه فهدى بها رجلين =

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عكرمة حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال خرجنا مع أبي بكر رضى الله عنه وأمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرزونا فزاره فلما دونوا من الماء امرنا أبو بكر رضى الله عنه فمرسنا فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر رضى الله عنه فشنتا الغارة ففرزنا على الماء قال سلمة فنظرت الى عنق من الناس فيهم الذرية والنساء فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فاخذت آثارهم فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فقاموا ببحث اسوقهم الى أبي بكر رضى الله عنه وفيهم امرأة من بنى فزاره عليها قشع من ادم ومعها ابنة لها من احسن العرب فنقلني أبو بكر رضى الله عنه عنها فاكشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة ولم اكشف لها ثوبا ولقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة قلت يا رسول الله لقد اعجتني وما اكشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركني حتى اذا كان من الغد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقالت يا رسول الله لقد اعجتني والله ما اكشفت لها ثوبا وهي لك يا رسول الله قال فيعت بها الى اهل مكة فهدى بها رجلا من المسلمين بايديهم - انجرحه مسلم في الصحيح من حديث عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار (قال الشافعي رحمه الله) أرأيت صلة اهل الحرب بالمال واطعامهم الطعام أيس باقوى لهم في كثير من الحالات من بيع عبد او عبيد منهم فقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها فقالت ان امي اتنتى وهي راعية في عهد قريش فأصلها؟ قال نعم -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن امه اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت اتنتى امي راعية في عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها؟ قال نعم - انجرحه في الصحيح كما مضى (قال الشافعي رحمه الله) وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فكسا اذا قرابة له مشركا بمكة -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها (٢) يوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضى الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لثلبسها فكساها عمر رضى الله عنه اخاله مشركا بمكة - رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك (قال الشافعي) قال الله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتايا واسيرا) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عثمان البتي عن الحسن في قوله (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتايا واسيرا) قال كانوا من اهل الشرك -

## باب الولد تبع لابي يده حتى يعرب عنه اللسان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادى ثنا يونس بن عبد المؤدب ثنا ابان ابن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الاسود بن سريع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل الى الذرية فلما جاؤا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على قتل الذرية قالوا يا رسول الله انما كانوا اولاد المشركين قال وهل خياركم الا اولاد المشركين والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد الا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها (قال الشافعي رحمه الله) في رواية أبي عبد الرحمن عنه هي الفطرة التي فطر الله عليها الخلق فجعلهم ما لم يفصحوا بالقول لاحكم لهم في أنفسهم انما الحكم لهم بأبائهم -

## باب الحميل (١) لا يورث اذا اعتق حتى

### تقوم بنسبه بينة من المسلمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد بن هارون أنبا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يورث الحميل (قال وأنبا) يزيد أنبا اشعث بن سوار عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى شريح ان لا يورث الحميل الابينة وان جاءت به في حرقتها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن شريح قال كتب الى عمر رضى الله عنه لا تورث الحميل الابينة (قال وحدثنا) سفيان عن ابن ابي عمير عن الشعبي عن شريح مثله -

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا يزيد أنبا الحجاج بن ارطاة عن ابن شهاب الزهري ان عثمان بن عفان رضى الله عنه استشار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحميل فقالوا فيه فقال عثمان ما رى ان نورث مال الله الا بالبينات (قال وأنبا) الحجاج بن ارطاة عن حبيب بن أبي ثابت ان عثمان رضى الله عنه قال لا يورث الحميل الابينة - وهذه الاسانيد عن عمر وعثمان رضى الله عنهما كلها ضعيفة -

## باب المبارزة

(قال الشافعي رحمه الله) لا بأس بالمبارزة قد بارز يوم بدر عبيدة وحزرة وعلى رضى الله عنهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر رضى الله عنه يقسم قسما ان هذه الآية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن زرارة ورواه البخاري عن يعقوب الدورق عن هشيم ورواه الثوري عن أبي هاشم زاد فيه اختصموا في الح (٢) يوم بدر -

(١) قال في النهاية هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو مجهول النسب - ح (٢) كذا وفي ف الحج -

(وأخبرناه)

(وأخبرناه) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسما على ثنا احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن أبي هاشم - فذكره -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شباة ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه وابنه الوليد حمية فقال من يبارز فخرج من الانصار شبية فقال عتبة لا تريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث (فقتل الله عز وجل عتبة وشبية ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة بن الحارث - ١) فقتلنا منهم سبعين وأسرا سبعين - وذكر الحديث -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير ، وحدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله ابن أبي بكر وغيرهم من علمنا ثنا فذكروا قصة بدر وفيها ثم خرج عتبة بن ربيعة وشبية بن ربيعة والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج اليهم فتية من الانصار ثلاثة فقالوا ممن انتم؟ قالوا رهط من الانصار قالوا ما بنا اليكم حاجة ثم نادى منادهم يا محمد أخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فلما قاموا ودنوا منهم قالوا ممن انتم؟ قال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي انا علي بن أبي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث فقالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة عتبة فاختلفا ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شبية فقتله مكانه وبارز علي الوليد فقتله مكانه ثم كرا علي عتبة فذقها عليه واحتملا صاحبهما فحازوه (٢) الى الرحل (قال الشافعي رحمه الله) وبارز محمد بن مسلمة مرحبا يوم خيبر بأمر النبي صلى الله عليه وسلم - وبارز يومئذ الزبير بن العوام رضي الله عنه ياسرا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن سهل احد بني حارثة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج مرحب اليهودي من حصن خيبر وقد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا؟ فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله انا والله الموتور التائر قتلوا انى بالامس قال قم اليه اللهم أعنه عليه - فذكر الحديث في كيفية قتالها قال وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله، قال ابن اسحاق خرج يأمر فبرز له الزبير رضي الله عنه فقالت صفية رضي الله عنها لما خرج اليه الزبير يا رسول الله يقتل ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابنك يقتله ان شاء الله فخرج الزبير وهو يرتجز ثم التقيا فقتله الزبير قال وكان ذكر أن عليا رضي الله عنه هو قتل ياسر - كذا في هذه الرواية ان محمد بن مسلمة هو قتل مرحبا -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد ثنا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني أبي قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بطوله قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو ارمم فقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال بحثت به اقوده قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ فاعطاه الراية قال فبرز مرحب وهو يقول -

قد علمت خيبر أنى مرحب

إذا الحروب اقبلت تلهب

قال فبرز له علي رضي الله عنه هو يقول

انا الذي سميتني امي حيدره

كليت غابات كرية المنظره

او فهم بالصاع كيل السندره

فرضب مرحبا ففلق رأسه فقتله وكان الفتح - انخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار -  
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قال أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز  
ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الأزدي ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه - فذكر القصة في خير  
وذكر خروج مرحب ورجزه وقول على رضي الله عنه بمعناه إلا أنه قال - أكلهم بالصاع كيل السندره - قال فاختلنا  
ضربتين فبدره على رضي الله عنه ففرضبه فقد الجرح والمغفر ورأسه وقع في الأخراس وأخذ المدينة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب العملي ثنا الحسين بن واقد عن  
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال لما كان يوم خيبر - فذكر بعض القصة قال ثم دعا باللواء فدعا عليا رضي الله عنه وهو يشتكي  
عينيه فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له فسمعت عبد الله بن بريدة يقول حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب -

(أخبرنا) أبو سعد الملقب أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ الساجي وبدر بن الهيثم القاضي قال ثنا عبد الله بن حسين الأشقر  
ثنا أبي عن أبي قابوس عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم برأس مرحب - ورواه  
صالح بن أحمد عن أبيه عن حسين بن حسن الأشقر بمعناه (قال الشافعي رحمه الله) بارز يوم الخندق على بن أبي طالب  
رضي الله عنه عمرو بن عبدود -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال خرج  
يعني يوم الخندق عمرو بن عبدود فنأدى من يبارز؟ فقام على رضي الله عنه وهو مقنع في الحديد فقال أنا لها يا نبي الله فقال  
انه عمر واجلس ونأدى عمرو والأرجل وهو يؤذنيهم ويقول ابن جنتكم التي ترمعون انه من تمل منكم دخلها أفلاير زالى  
رجل فقام على رضي الله عنه فقال أنا يا رسول الله فقال اجلس ثم نادى الثالثة وذكر شعرا فقام على فقال يا رسول الله أنا  
فقال انه عمر وقال وان كان عمرو فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى إليه حتى أتاه وذكر شعرا فقال له عمرو من  
انت؟ قال أنا على، قال ابن عبد مناف؟ فقال أنا على بن أبي طالب فقال غيرك يا ابن أخي من أعمامك من هو أسن منك فاني أكره  
ان اهريق دمك فقال على رضي الله عنه لكنني والله ما أكره ان اهريق دمك فغضب فتزل وسل سيفه كأنه شعله نار ثم  
اقبل نحو على رضي الله عنه مغضبا واستقبله على رضي الله عنه بدرقته ففرضبه عمرو في الدرقة ففقدها واثبت فيها السيف  
واصاب رأسه فشججه وضربه على رضي الله عنه على جبل العاتق فسقط ونار العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التكبير فرأى ان عليا رضي الله عنه قد قتله -

## باب ما جاء في نقل الرأس

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خيمويه أنبأ أحمد بن نجرة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن  
المبارك عن سعيد بن يزيد عن أبي شعاع عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني ان عمرو بن  
الغاص وشرحيل بن حسنة بعثا عقبة يريد الى أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق بطريق الشام فلما قدم على  
أبي بكر رضي الله عنه انكر ذلك فقال له عقبة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يصنعون ذلك قال أفاستنان  
بفارس والروم؟ لا يحمل الى رأس فانما يكنى الكتاب والخبر -

(وأخبرنا) أبو نصر أنبأ أبو الفضل أنبأ أحمد ثنا الحسن ثنا عبد الله عن ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح  
قال سمعت معاوية بن حديج يقول ها جرتنا على عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فبينما نحن عنده اذ طلع المنبر فحمد الله  
واثنى عليه ثم قال انه قدم علينا برأس يناق البطريق ولم تكن لنا به حاجة انما هذه سنة العجم -

(قال وحدثنا) عبد الله بن المبارك عن معمر (عن عبد الكريم الجزري انه حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه أتى  
برأس فقال بغيته قال وحدثنا عبد الله عن معمر - (١) حدثني صاحب لنا عن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم

رأس الى المدينة قط ولا يوم بدر وحمل الى أبي بكر رضى الله عنه رأس فكره ذلك قال واول من حملت اليه الرأس عبداه بن الزبير (١) (قال الشيخ) والذي روى أبو داود في المراسيل عن عبداه بن الجراح عن حماد بن اسامة عن بشير ابن عتبة عن أبي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدو فقال من جاء برأس فله على الله ماتني بغاه رجلا برأس فاخصا فيه فقضى به لاحدهما -

(أخبرنا) أبو بكر بن محمد أنبا أبو الحسين القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤى ثنا أبو داود فذكره - فهذا حديث منقطع وفيه ان ثبت تحريض على قتل العدو وليس فيه قتل الرأس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام -

## باب لا تباع جيفة مشرك

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير العبدي أنبا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنها ان المسلمين اصابوا رجلا من عطاء المشركين فقتلوه فسألوه ان يشتروه فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعوا جيفة مشرك -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة أنبا حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا من المشركين قتل يوم الاحزاب فبعث المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث اثنا بجسده ونطيك اثني عشر الفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخير في جسده ولا في ثمنه -

## باب السواد

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال (الثامني رحمه الله) ولا اعرف ما اقول في ارض السواد الاظنا مقرونا الى علم وذلك اني وجدت اصح حديث يرويه الكوفيون عندهم في السواد ليس فيه بيان ووجدت احاديث من احاديثهم تخالفه ، منها انهم يقولون السواد صلح ، ويقولون السواد عنوة ، ويقولون بعض السواد صلح وبعضه عنوة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو زيد عن اشعث عن ابن سيرين قال السواد منه صلح ومنه عنوة فما كان منه عنوة فهو للمسلمين وما كان منه صلح فلهم اهلهم - (وباستناده قال) يحيى عن الحسن بن صالح عن منصور عن عبيد أبي الحسن المزني عن عبداه بن معقل (٢) قال لا تباع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة فان لهم عهدا - قال الحسن بن صالح كنا نسمع ان ما دون الجبل مما وراه صلح -

(قال وحدنا) يحيى ثنا شريك عن الجراح عن الحكم عن ابن معقل (٢) قال ليس لاهل السواد عهد الا ارض الحيرة و ليس (٣) وباقتيا قال شريك ان اهل باقتيا كانوا ادوا جريير بن عبداه على محاضة واهل اليس (٣) كانوا انزلوا ابا عبيدة

(١) هاشم ف - بل اول من حملت اليه الرأس معاوية بن أبي سفيان حمل اليه رأس حمرو بن الحق الخزاعي رضى الله عنه صحابي جليل كما هو مذكور في كتب التاريخ واتدى به ابن الزبير وقد تبرم من ذلك الصديق وقال لا تحمل الجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله ولا الى غيرها (٢) كذا في النسخ ووقع في كتاب الجراح ليحيى ابن آدم طبع السلفية مغفل وأراه تصحيحا كما يظهر من ايمان النظر في ترجمة عبيد بن الحسن والحكم بن عتبة و تراجم شيوخهما من الصحابة وبلدانهم ووفياتهم - ح (٣) بضم الهمزة وفتح اللام المشددة وسكون الياء - كتاب الجراح ومعجم البلدان ووقع في النسخ الليس - ح -

ودلوه على شيء قال يحيى اظنه يعني عدرة (١) للعدو -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا حسن بن صالح عن اشعث عن الشعبي قال صالح خالد بن الوليد اهل الحيرة واهل عين التمر (قال) وكتب بذلك الى ابي بكر رضى الله عنه فاجازه قال يحيى قلت للحسن بن صالح فاهل عين التمر - (٢) مثل اهل الحيرة انما هوشىء عليهم وليس على ارضهم شيء قال نعم -

(حدثنا) يحيى ثنا الحسن بن صالح عن الاسود بن قيس عن ابيه قال اتيننا الى اهل الحيرة فصالحناهم غلى الف درهم ورحل قال قلت لابي ما صنعتم بذلك الرحل؟ قال صاحب لنا لم يكن له رحل كذا في كتابي الف درهم وقال غيره سبعين الف درهم -

(حدثنا) يحيى ثنا عبد الرحيم عن اشعث عن الحكم قال كانوا يرخصون ان يشتر وا من ارض الحيرة من اجل انهم صلح - (حدثنا) يحيى عن حسن بن صالح عن مجالد بن سعيد قال اهل الحيرة انما صولحوا على ما لم يقتسموه (٣) بينهم وليس على رؤس الرجال شيء -

(حدثنا) يحيى ثنا حسين (٤) بن صالح عن جابر عن الشعبي قال لاهل الانبار عهد او قال عقد -

(حدثنا) يحيى ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس لاهل السواد عهد انما زلوا على حكم -

(قال وحدثنا) الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي عن محمد بن قيس الاسدي عن الشعبي انه سئل في زمن عمر بن عبد العزيز عن اهل السواد لهم عهد؟ قال لم يكن لهم عهد فلما رضى منهم بالخراج صار لهم العهد -

(حدثنا) يحيى ثنا حسن بن صالح عن ابن ابي ليلى قال ورد (٥) اليهم عمر بن الخطاب ارضهم وصالحهم على الخراج - (أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر الى سعد رضى الله عنهما حين افتتح العراق: اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك ان تقسم بينهم ما بينهم وما افاء الله عليهم فاذا جاءك كتابي هذا فخذ ما اجلب الناس عليك الى العسكر من كراع او ماك فاقسمه بين من حضر من المسلمين وارك الارضين والانهار لعلها فيكون (٦) ذلك في اعطيات المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شيء -

(حدثنا) يحيى ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضر بن عن عمر رضى الله عنه انه اراد ان يقسم اهل السواد بين المسلمين وأمرهم ان يحصوا فوجدوا الرجل المسلم يصيبه ثلاثة من الفلاحين يعني العلوج فنشاور أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال على رضى الله عنهم دعهم يكونون مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثني عشر -

(حدثنا) يحيى ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل حدثني عبد الملك بن أبي حرة عن ابيه قال اصفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه من هذا السواد عشرة اصناف اصفى ارض من قتل في الحرب، ومن هرب من المسلمين يعني اليهم، وكل ارض لكسرى، وكل ارض كانت لاحد من اهلهم، وكل مغيب ماء وكل دبر بريد، قال ونسيت اربعا قال وكان خراج من اصفى سبعة آلاف فلما كانت الجماجم احرق الناس النديوان وأخذ كل قوم ما يليهم -

(حدثنا) يحيى ثنا قيس بن الربيع عن رجل من بني اسد عن ابيه قال اصفى حذيفة ارض كسرى وارض آل كسرى ومن كان كسرى اصفى ارضه وارض من قتل ومن هرب والاجام ومغيب الماء -

(١) ف - عدرة وفي كتاب الخراج عودة وهو الصواب - ح (٢) سقط من ف (٣) ف - على مال يقتسموه وفي كتاب الخراج على ما يقتسمونه - ح (٤) كذا في النسخ وفي كتاب الخراج الحسن وهو الظاهر اذ لانعرف ليحيى رواية عن الحسين وانما عامة روايته عن اخيه الحسن والله اعلم - ح (٥) ف - قدرد - (٦) ف - كتاب الخراج - ليكون -

( حدثنا ) يحيى ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الجاهلي قال دخلنا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالرحبة فقال لولان ان يضرب بعضكم وجوه بعض لقسمت السواد بينكم -

( حدثنا ) يحيى ثنا عمرو بن أبي المقدام عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الجاهلي عن علي رضي الله عنه نحوه -  
 ( حدثنا ) يحيى عن قران الأسدي عن أبي سنان الشيباني عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لقد هممت ان اقسم السواد ينزل احدكم القرية فيقول قرئتي لتكفوني او قال لتدعوني اولاً قسمته -  
 ( أخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال ( قال الشافعي ) ويقولون ان جرير بن عبد الله البجلي - وهذا اثبت حديث عندهم فيه -

( أخبرناه ) الثقة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كانت بجيلة ربيع الناس فقس لهم ربيع السواد فاستغفوه ثلاثا او اربع سنين اناشككت ثم قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومعي فلانة بنت فلان امرأة منهم قد سماها لا يحضر في ذكر اسمها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اولاً ابي قاسم مسئول لركتكم على ما قسم لكم ولكن اري ان تردوا على الناس ( قال الشافعي ) فكان في حديثه ( وعاظني من حتى فيه نيفا وثمانين وكان في حديثه - ١ ) فقالت فلانة شهد أبي القادسية وثبت سهمه ولا سلمه حتى تعطيني كذا وتعطيني كذا فأعطاها اياه ( ورواه ) سفيان بن عيينة عن اسمعيل فذكر قصة جرير ورواه هشيم عن اسمعيل فذكرها وذكر قصة المرأة وذكر انها ام كرز وذكر انها قالت واني لست اسلم حتى تحملي علي ناقة ذلول وعليها قطيفة حمراء وتملأ كفي ذهابا ففعل ذلك وكانت الدنانير نحووا من ثمانين ديناراً -

( أخبرناه ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه أنبا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما وفد جرير بن عبد الله الى عمر وعمار بن ياسر وناس من المسلمين فقال عمر رضي الله عنه لجرير يا جرير والله لو ما ابي قاسم مسئول لكتنم على ما قسم لكم ولكن اري ان اردت على المسلمين فردت وكان جعل ربيع السواد لبجيلة فأخذوا الخراج ثلاث سنين فردت واعطاه ثمانين ديناراً -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كنا ربيع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر رضي الله عنه ربيع السواد فأخذناه ثلاث سنين ثم وفد جرير الى عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال اما والله لولان ابي قاسم مسئول لكتنم على ما قسم لكم فاري ان تردت على المسلمين ففعل واجازته بثمانين ديناراً -

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد السلام بن حرب عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أعطى عمر رضي الله عنه جريرا وقومه ربيع السواد فأخذه سنتين او ثلاثا ثم ان جريرا وفد الى عمر مع عمار رضي الله عنهم فقال له عمر رضي الله عنه يا جرير لولان ابي قاسم مسئول لكتنم على ما كتتم عليه ولكن اري ان تردت على المسلمين فردت عليهم واعطاه عمر رضي الله عنه ثمانين ديناراً -

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه لجرير هل لك ان تاتي العراق بولك الربيع او الثلث بعد الخمس من كل ارض وشيء - هذا منقطع والذي قبله موصول وليس في الآثار التي رويناها ولم زدها في سواد العراق اصح منه كما قال الشافعي ( رحمه الله ) أخبرنا - أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي - ( ١ ) وفي هذا الحديث دلالة اذ اعطى جريرا البجلي عوضا من سهمه والمرأة عوضا من سهم ابينا انه استطاب انفس الذين اوجفوا عليه فتركوا حقوقهم منه فجعله وقفا للمسلمين وهذا حلال للامام لو افتتح اليوم ارض عنوة فاحصى من افتتحها وظابوا انفسا عن حقوقهم منها ان يجعلها الامام وقفا وحقوقهم

منها الأربعة الأحماس ويوفى أهل الخمس حقهم الآن يدع البائعون منهم حقوقهم فيكون ذلك له والحكم في الأرض كالحكم في المال - وقد سبى النبي صلى الله عليه وسلم هوازن وقسم أربعة الأحماس بين الموجهين ثم جاءت هوازن مسبين فسألوه أن يمن عليهم بأن يرد عليهم ما أخذ منهم فغيرهم بين الأموال والسي فقالوا خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا فنختار أحسابنا فترك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه وحق أهل بيته وسمع بذلك المهاجرون فتركوا له حقوقهم وسمع بذلك الأنصار فتركوا له حقوقهم وبقي قوم من المهاجرين الآخرين والفتحيين فأمر فصرف على كل عشرة واحد ثم قال اتنوني بطيب أنفس من بقي فمن كره فله على كذا وكذا من الأبل إلى وقت ذكره بغاؤا بطيب أقتسمه إلا الأقرع بن حابس وعيينة بن بدر فانهما ابيا ليعيرا هوازن فلم يكرهها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى كانا هما تر كابتعدان خدع عيينة عن حقه وسلم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حق من طاب نفسه عن حقه (قال الشافعي) وهذا أولى الأمور بعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندنا في السواد وفتوحه أن كانت عنوة وهذا الذي ذكره الشافعي من أمر هوازن قدمضى في حديث السورين مخزومة وفي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده -

(أخبرنا) أبوه منصور أحمد بن علي الدامغانى بيهق أنبا أبو بكر الاسماعلى أنبا أبو أحمد هارون بن يوسف القطيبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلت لى الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحنونها فقام رجل فقال يا رسول الله هب لى ابنة بقبيلة قل هى لك فاعطوه اياها بغاء أبوها فقال أتبيعهما قال نعم قال بكم احكم ما شئت قال الف درهم قال قد أخذتها قالوا له لو قلت ثلاثين الف لأخذها قال وهل عدد أكثر من الف - فترد به ابن أبي عمر عن سفيان هكذا وقال غيره عنه عن علي بن زيد بن جدعان والمشهور هذا الحديث عن حريم بن اوس وهو الذى جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المرأة وقد روينا في كتاب دلائل النبوة في آخر غزوة تبوك -

## باب قدر الخراج الذى وضع على السواد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبيد الله الرسى ثنا روح ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن لاحق بن حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعثمان بن حنيف رضى الله عنهم إلى الكوفة وبعث عمار بن ياسر على الصلاة وعلى الجيوش وبعث ابن مسعود على القضاء وعلى بيت المال وبعث عثمان بن حنيف على مساحة الأرض وجعل بينهم كل يوم شاة شطرها وسواقطها لعمار بن ياسر والنصف بين هذين ثم قل انزلتكم وإياى من هذا المال كترلة وإلى مال اليتيم (من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) وما ارى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا كلف ذلك سرىعا في خرابها قال فوضع عثمان بن حنيف على حريم الكرم عشرة دراهم، وعلى حريم النخل اظنه قال ثمانية، وعلى حريم القصب ستة دراهم، وعلى حريم البرابرة دراهم، وعلى حريم الشعير دراهم، وعلى رؤسهم عن كل رجل أربعة وعشرين كل سنة وعطل من ذلك من النساء والصبيان وفيما يختلف به من تجاراتهم نصف العشر، قال ثم كتب بذلك إلى عمر رضى الله عنه (فاجاز ذلك ورضى به وقيل لعمر رضى الله عنه - ١) كيف ناخذ من تجار الحرب اذا قدموا علينا فقال عمر رضى الله عنه كيف ياخذون منكم اذا أنتم بلادهم قالوا العشر قال فكذلك خذوا منهم - ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة وقال وعلى حريم النخل ثمانية، وعلى حريم القصب ستة لم يشك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعث عثمان بن حنيف فبسط السواد فوضع على كل حريم عامر او عامر حيث يناله للماء فقيرا او درهما (٢) قال وكيع بنى الحنطة والشعير وضع على كل حريم الكرم عشرة دراهم وعلى حريم الرطاب

خمسة دراهم -

( قال وحدثنا ) وكيع عن علي بن صالح عن ابان بن تغلب عن رجل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وضع على النخل على الدغلتين (١) درهما وعلى الفارسية (٢) درهما -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اربها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم ( وعدتم من حيث بدأتم ) شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه قال يحيى يريد من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه عمر رضي الله عنه على الارض - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن يبيش واصلح بن زاهويه عن يحيى بن آدم -

### باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة ومن لم يرها

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول انتحننا خير فلم نتم ذهب ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى ومعه عبده يقال له مدعم وهبه له احد بنى الضباب فبينما هو يحيط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من الغنائم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نار الجاه رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكا كان من نار - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة أنبا عبيد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر حتى الجأهم الى قصرهم فغلب على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يفتبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد ففتبوا مسكافيه مال وحل لحبي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير ( فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حبي ما فعل مسك حبي الذي جاء به من النضير - ٤ ) فقال اذ هبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزبير نفسه بعذاب وقد كان حبي قبل ذلك دخل خربة فقال قد رأيت حبي يطوف في خربة ههنا فذهبا وطافوا فوجدوا المسك في الخربة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني حقيق وأحد ما زوج صفية بنت حبي بن اخطب وسي رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكت الذي نكتوا وأراد ان يجلهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلبان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون ان يقوموا عليها فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام فيخبرها عليهم ثم يضمهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه وارادوا ان يرشوه قال يا اعداء الله تطعموني السحت؟ والله لقد جئتكم من عند احب الناس الى ولأنتم ( انقض - ه ) الى من عدتكم من القردة

والخازير ولا يحملني بغضى اياكم وحي اياه على ان لا اعدل بينكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعين صفة خضرة فقال يا صفة ما هذه الخضرة فقالت كان رأسى في حجر ابن حقيق وانا نائمة فرأيت كأن قرأ في حجرى فاخبرته بذلك فلطمنى وقال تمنين ملك يرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابض الناس الى، قتل زوجى وأبى فما زال يتذمرالى ويقول ان ابك الب على العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشوا المسلمين وأقوا ابن عمر من فوق بيت فقد عوا يديه فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من كان له سهم من خير فليحضر حتى قسمها بينهم فقسمها بينهم فقال رئيسهم لا نخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه فقال عمر رضى الله عنه لرئيسهم آتراه سقط عنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما وتسمها عمر رضى الله عنه بين من كان شهد خير من اهل المدينة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمع نقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خير قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين سهبا جمع كل سهم مائة سهم فكان النصف سهاما للسنين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل النصف لما ينوبه من الامور والنوائب (قال الشيخ) وهذا لأنه افتتح بعض خير عنوة وبعضها صلحا فاقسم بينهم هو ما افتتحه عنوة وما تركه لنوابه هو ما افاء الله على رسوله لم يوجف عليه يخيّل ولا ركاب -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهرى ان سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خير عنوة -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابىه عن عمر رضى الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما افتتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير - رواه البخارى في الصحيح عن صدقة عن عبد الرحمن بن مهدي -  
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أنبا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابىه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لولا انى اترك الناس يبا نالا شىء لهم ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير (قال الشيخ) وهذا عندنا والله اعلم على انه كان يستطيب قلوبهم ثم يقفها للمسلمين نظرا لهم -

(وقد أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن خميرويه أنبا احمد بن محمد بن الحنفية ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول اصاب الناس فتح بالشام فيهم بلال واطنه ذكر معاذ بن جبل رضى الله عنها فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان هذا الفى الذى اصبتك خمسة ولنا ما بقى ليس لأحد منه شىء كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم بخير فكتب عمر رضى الله عنه انه ليس على ما قلتم ولكنى اقفها للمسلمين فراجعوه الكتاب وراجعهم يا بون ويا بى فلما أقام عمر رضى الله عنه فدعا عليهم فقال اللهم اكفنى بلالا واصحاب بلال قال فما حال الحول عليهم حتى ما تواجها (قال الشيخ رحمه الله) قوله رضى الله عنه انه ليس على ما قلتم ليس يريد به انكار ما احتجوا به من قسمة خير فقد روينا عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يريد به ليست المصلحة فيما قلتم وانما المصلحة فى ان اقفها للمسلمين وجعل يابى قسمتها لما كان يروج من تطيبهم ذلك وجعلوا يابون لما كان لهم من الحق فلما ابوا لم يرم عليهم الحكم باخراجها من ايديهم ووقفها ولكن دعنا عليهم حيث خالفوه فيما رأى من المصلحة وهم لو وافقوه وافقه اناء الناس واتباعهم - والحديث

مرسل والله اعلم (وقد روينا) في كتاب القسم في فتح مصر أنه رأى ذلك ورأى الزبير بن العوام رضى الله عنه قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا المرزا بن رجاء عن أبي سلمة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما قرية افتتحها الله ورسوله فهي لله ورسوله وايما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسها لله ورسوله وبقيتها لمن قاتل عليها - قال أبو الفضل الدوري أبو سلمة هذا هو عندي صاحب الطعام او حماد بن سلمة (قال الشيخ) وقد روينا في كتاب القسم من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه بمعناه -

## باب الارض اذا كانت صلحاً رقابها لأهلها وعليها خراج

### يؤن ونه فاخذها منهم مسلم بكراء

(قال الشافعي) رحمه الله لا بأس كما يستأجر منهم ابلهم وبيوتهم ورتيقهم وما دفع اليهم او الى السلطان بوكالتهم فليس بصغار عليه انما هو دين عليه يؤديه (قال الشافعي) والحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبنى لمسلم ان يؤدى خراجاً وللشرك ان يدخل المسجد الحرام انما هو خراج الجزية (قال الشافعي رحمه الله) وقد اتخذ ارض الخراج قوم من اهل الورع والدين وكرهه قوم احتياطاً -

(قال الشيخ - اما الكراهية ففيها أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن محمد بن بكار ابن بلال أنبا محمد بن عيسى بن ميمم ثنا زيد بن واقد حدثني أبو عبد الله عن معاذ رضى الله عنه انه قال من عقد الجزية في عتقه فقد برئ مما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا ببيعة حدثني عمارة بن أبي الشعثاء حدثني سنان ابن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن نعيم حدثني أبو الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ ارضاً بجزيتها فقد استقال هجرته ومن زرع صغار كافر من عتقه فجعله في عتقه فقد ولي الاسلام ظهره قال سنان فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي أشبيب حدثك؟ قلت نعم قال فاذا قدمت فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتب له فلما قدمت سألتني ابن معدان انقرطاس فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يديه من الارض حين سمع ذلك قال أبو داود هذا يزيد بن نعيم اليزني ليس هو صاحب شعبة (قال الشيخ رحمه الله) هذان الحديثان اسنادهما اسناد شامي والبخاري ومسلم لم يحتجوا بمثلها والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد وحجاج قال ثنا شعبة عن حبيب هو ابن أبي ثابت قال سمعت ابن عباس رضى الله عنها وسأله رجل فقال انى اكون بالسواد فأتقبل ولا اريد أن ازداد انما اريد أن ادفع عن نفسي فقرأ هذه الآية (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) الى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) لا تنزع الصغار من اعناقهم فتجمله في عتقك -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنها كان اذا سئل عن الرجل من اهل الاسلام يأخذ الارض من اهل الذمة بما عليها من الخراج يقول لا يحل لمسلم ولا يبنى لمسلم ان يكتب على نفسه الذل والصغار -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك

عن جعفر بن بزقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما يسرنى ان الارض كلها بجزية خمسة دراهم اقربها بالصغار على نفسى -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن سعيد بن جابر عن القاسم عن عبد الله هو ابن مسعود قال من اقربا الطسق (١) فقد اقربا لصغار -

## باب من كره شراء ارض الخراج

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا يحيى ابن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سفيان الثقفى عن أبي عياض عن عمر رضى الله عنه قال لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج يؤدى بعضهم عن بعض وارضهم فلا يتناهبوها ولا يقرن احدكم بالصغار بعد إذ نجاه الله منه قال أبو عبيد اراد فيما نرى انه اذا كانت له مما ليك وارض واموال ظاهرة كانت اكثر لجزيته وكانت سنة عمر رضى الله عنه فيهم انما كانت يضع الجزية على قدر اليسار والعسر فلهذا كره ان يشتري رقيقهم واما شراء الارض فانه ذهب فيه الى الخراج كره ان يكون ذلك على المسلمين لا تراه يقول ولا يقرن احدكم بالصغار بعد إذ نجاه الله منه - قال أبو عبيد وقد رخص في ذلك بعد عمر رجال من اكابر اصحاب عهد صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود وكانت له ارض براذان وخباب ابن الارت وغيرها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبيد عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن علي رضى الله عنه انه كان يكره ان يشتري من ارض الخراج شيئا ويقول عليها خراج المسلمين -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن كليب بن وائل قال قلت لابن عمر اشتريت ارضا قال الشراء حسن قال قلت فاني اعطى من كل جريب ارض درهما وقيظا من طعام قال ولا تجعل في عنقك صغارا -

## باب من رخص في شراء ارض الخراج

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن القاسم بن عبد الرحمن قال اشترى عبد الله ارضا من ارض الخراج قال فقال له صاحبها يعني دهقانها انا اكفيك اعطاء نراجها والقيام عليها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي قال اشترى عبد الله ارض الخراج من دهقان وعلى ان يكفيه نراجها -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى حدثني حسن بن صالح عن ابن أبي ليلى قال اشترى الحسن بن علي رضى الله عنهما ملححة او ملحوا واشترى الحسين بن علي رضى الله عنه بردين (٢) من ارض الخراج وقال قدر د اليهم عمر رضى الله عنه ارضهم وصالحهم على الخراج الذى وضعه عليهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن عبد الله بن حسن ان الحسن والحسين رضى الله عنهما اشتريا قطعة من ارض الخراج -

(١) الوظيفة من خراج الارض المقر عليها وهو فارسي معرب - النهاية، اقول وفي بعض الكتب الفارسية انه عربي

ولعله اصله رومي فان في الانكليزية بهذا المعنى نيكس - ح - (٢) كذا وفي ف - سردين -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا عباد عن حجاج قال بلغنا ان حذيفة رضى الله عنه اشترى قطعة من ارض الخراج -  
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم حدثني عبد الرحيم عن اشعث عن الحكم عن شرح  
الله اشترى ارضا من ارض الحيرة (يقال لها ربا-١- قال وقال الحكم وكانوا يرخصون في شراء ارض الحيرة-٢-) من اجل  
انهم صلح - قال يحيى وسألت حسن بن صالح فكره شراء ارض الخراج التي أخذت عنوة فوضع عليها الخراج فلم يرباها  
بشراء ارض اهل الصلح -

### باب من اسلم من اهل الصلح سقط الخراج عن ارضه

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن  
دكين ثنا محمد بن طلحة عن داود بن سليمان قال قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى عبد الحميد بن عبد الرحمن - فذكره  
فقال فيه ولاخراج على من اسلم من اهل الارض (وقد روينا) فيه حديثا مسندا ليس عليهم فيه الاصدقة - وقد مضى ذلك  
مع غيره في كتاب الزكاة -

### باب الارض اذا أخذت عنوة فوقف للمسلمين بطيب أنفس

#### الغامين لم يجز بيعها اذا اسلم من هي في يده لم يسقط خراجها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام  
هو ابن حرب عن بكير بن عامر عن عامر قال اشترى عتبة بن فرقد ارضا من ارض الخراج ثم أتى عمر رضى الله عنه فأخبره  
فقال ممن اشتريتها قال من اهلها قال فهؤلاء اهلها - للمسلمين - أبعتموه شيئا؟ قالوا لا قال اذهب فاطلب مالك -  
(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا قيس بن أبي اسمعيل عن الشعبي عن عتبة بن فرقد قال اشترى  
عشرة اعرية من ارض السواد على شاطيء الفرات لتضرب دواب (٣) فذكر ذلك لعمر رضى الله عنه قال اشتريتها من  
اهلها؟ قال قلت نعم قال رح الى قال فرحت اليه فقال يا هؤلاء أبعتموه شيئا؟ قالوا لا قال ابنت مالك حيث وضعته -  
(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا حسن بن صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال اسلمت  
امراة من اهل نهر الملك قال فقال عمر او كتب عمر رضى الله عنه ان اختارت ارضها وأدت ما على ارضها فخلوا بينها وبين  
ارضها والاخلوا بين المسلمين وبين ارضهم -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا حفص بن غياث عن محمد بن قيس الاسدي عن أبي عون الثقفي  
قال كان عمرو بن عبد الله رضى الله عنها اذا اسلم ان رجل من اهل السواد تركه يقوم بخراجه في ارضه -  
(قال وحدثنا) يحيى ثنا شريك بن قيس عن جابر عن عامر قال اسلم الرقيل فاعطاه عمر رضى الله عنه ارضه بخراجها وفرض  
له الفين (قال وثنا يحيى) ثنا قيس بن الربيع عن ابراهيم بن مهاجر عن شيخ من بني زهرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
انه كتب الى سعد بن قيس بن زيد ارضا فاقطعه ارضا لبني الرقيل فأتى ابن الرقيل عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
علي ما صالحتمونا؟ قال علي ان تؤدوا الينا الجزية ولكم ارضكم واموالكم واولادكم قال يا امير المؤمنين أقطعت ارضي لسعيد  
ابن زيد قال فكتب الى سعد رد عليه ارضه ثم دعاه الى الاسلام فاسلم ففرض له عمر رضى الله عنه سبعاثة وجعل عطاه

(١) في كتاب الخراج ليحيى - زبا - ح (٢) من - ف (٣) في - ف - دواب ابي ح - وكانه كان في الاصل دواب  
وبها مشه - بي خ يعني ان في نسخة بدل الباء بي فظن الناسخ ان ذلك لحق فألحقه والله اعلم - وفي كتاب الخراج ليحيى  
لقصب أداوى وهو محرف - ح -

في ختمه وقال انه ائت في ارضك اديت عنها ما كنت تؤدى - وهذا في اسناده ضعف فان ثبت كان قوله ولكم ارضكم  
بحولاعلى انه اراد ولكم ارضكم التي كانت لكم تردها وتعطون نراجها (وذلك فيما أخذ عنوة الا تركه - لم يسقط عنه  
نراجها حين - ٢) اسلم وفي الصلح يسقط -

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن الحكم عن محمد بن زيد قال سمعت  
ابراهيم النخعي يقول جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال انى قد اسلمت فضع عن ارضي الخراج فقال لا ان  
ارضك أخذت عنوة - قال وجاءه رجل فقال ان ارض كذا وكذا يطبقون من الخراج اكثر مما عليهم فقال لا سبيل اليهم انما  
صالحناهم صلحا -

(قال وحدثنا) يحيى ثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن الزبير بن عدى قال اسلم دهقان من اهل السواد في عهد على رضى الله  
عنه فقال له على رضى الله عنه ان ائت في ارضك رقتنا الجزية عن رأسك وأخذنا من ارضك وان تحولت عنها فنحن أحق بها -  
(قال وحدثنا) يحيى ثنا وكيع عن المسعودى عن أبي عون قال اسلم دهقان من اهل عين التمر فقال له على رضى الله عنه  
أما جزية رأسك فرفضها واما ارضك فالمسلمين فان شئت فرفضنا لك وان شئت جعلناك قهرمانا لنا فما اخرج الله منها من  
شيء أتينا به -

## باب الأسير يؤخذ عليه العهد ان لا يهرب

(قال الشافعي) رحمه الله تعالى قدر على الخروج منها فليخرج لأن يمينه بين مكره قال ولعله ليس بواضح له ان يقيم معهم  
اذا قدر على التنحي عنهم -

(قال الشيخ وهذا لما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ح وأخبرنا)  
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزازي بغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان قالنا ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية  
ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سريه الى ختمه فاعتصم ناس منهم بالسجود وأسرع فيهم القتل فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل  
وقال انابرىء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم؟ قال لا ترا يا ناراهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا اسحاق بن ادريس ثنا همام بن  
قتادة عن الحسن بن سمرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسأكنوا المشركين ولا تنجوا معوهم فن ساكنهم  
اوجا معهم فليس منا -

## باب الأسير يؤمن فلا يكون له ان يغتالهم في اموالهم وأنفسهم

قال الشافعي رحمه الله لأنهم اذا امنوه فهم في امان منه

(وقد حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة  
عن الأعمش قال سمعت ابائنا يتحدث عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم  
القيامة يقال هذه غدرة فلان - اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابان عن السدي عن رفاة  
ابن شداد رضى الله عنه حدثني عمرو بن الحقي الخزازي رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل  
الرجل على نفسه ثم قتله فانابرىء من القاتل وان كان المقتول كافرا -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن

عمر بن رفاعة بن شداد قال كنت ابطن ثيبي بالحناء يعني الكذاب فقال فدخلت عليه ذات يوم فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال فاهويت الى قائم السيف فقلت ما أنتظر أن أمشي بين رأس هذا وجسده، حتى ذكرت حديثاً حدثني عمرو بن الحمق الخزاعي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء القديوم القيامة فكففت عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهادي عن شريح بن جابر بن سعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر خرجت سرية فأخذوا انسانا معه غنم يرعاها بغاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يكله به فقال له الرجل انى قد آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسول الله فانها امانة وهى للناس النشاة والشاتان واكثر من ذلك قال احصب وجوها ترجع الى اهلها فأخذ قبضة من حصاء او تراب فرمى به وجوها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة الى اهلها ثم تقدم الى الصف فأصابه سهم فقتاه ولم يصل لله سجدة قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخلوه الجباه فأدخل الجباه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه ثم خرج فقال لقد حسن اسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وان عنده لزوجتين له من الحور العين - لم اكتبه موصولا الا من حديث شريح بن سعد وقد تكلموا فيه (وروى) عن محمد بن اسحاق بن يسار عن ابيه مرسل (وروى) عن أبي العاص ابن الربيع فيه قصة شبيهة بهذه الا انها باسناد مرسل -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خرج أبو العاص بن الربيع تاجرا الى الشام وكان رجلا مأمونا وكانت معه بضائع قريش فأقبل قافلا فلقمه سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا غيره وأفلت وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اصابوا قسمه بينهم وأتى أبو العاص حتى دخل على زينب رضى الله عنها فاستجارها وسألها ان تطلب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ماله عليه وما كان معه من اموال الناس فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم السرية فسألهم فردوا عليه ثم خرج حتى قدم مكة فآدى على الناس ما كان معه من بضائعهم حتى اذا فرغ قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم مئى مال لم ارده عليه؟ قالوا لا بلزلك الله خيرا قد وجدناك ونياك كما يقال اما والله ما منعتنى ان اسلم قبل ان اقدم عليك الا تخوفنا ان نظنوا انى انما اسلمت لأذهب باموالكم فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - (قال الشافعي) في المسلم اذا أسروا ولم يؤمنوه ولم يأخذوا عليه انهم آمنون منه فله اخذ ما قدر عليه من اموالهم وافساده والحرب منهم (قال الشيخ) قدرينا حديث عمران بن حصين رضى الله عنه في المرأة المسلمة التي أخذت الناقة وهربت عليها -

## باب الاسير يستعين به المشركون على قتال المشركين

(قال الشافعي رحمه الله) قد قيل يقاتلهم قاتل الزبير واصحابه ببلاد الحبشة مشركين - عن مشركين - ولو قال قاتل

قال (باب الاسير يستعين به المشركون)

على قتال المشركين

(قال الشافعي قيل يقاتلهم قاتل الزبير واصحابه ببلاد الحبشة مشركين عن مشركين ولو قيل يمتنع عن قتالهم لعان ذكرها

يتمتع عن قائلهم لمان ذكرها الشافعي كان مذهبا ولا تعلم خبر الزبير رضى الله عنه ثبت ولو ثبت كان النجاشي مسلما كان  
آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني  
الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها  
قالت لما ضاقت علينا مكة - فذكرت الحديث في هجرتهم إلى أرض الحبشة وما كان من بعثة قريش عمرو بن العاص وعبدة الله  
ابن أبي ربيعة إلى النجاشي ليخرجهم من بلاده ويردهم عليهم وما كان من دخول جعفر بن أبي طالب و أصحابه رضى الله  
عنهم على النجاشي قال فقال النجاشي هل معكم شيء مما جاء به ؟ فقال له جعفر نعم فقرأ عليه صدرا من كهيص نبيك  
والله النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مضاجعهم ثم قال ان هذا الكلام ليخرج من المشكاة التي  
جاء به موسى انطلقوا راشدين - ثم ذكر الحديث في تصويرها له انهم يقولون في عيسى ابن مريم عليه السلام انه عبد فدخلوا  
عليه وعنده بطارقه فقال ما تقولون في عيسى بن مريم عليه السلام فقال له جعفر تقول هو عبد الله ورسوله وكلته وروحه  
القاها إلى مريم العذراء البتول فدلى النجاشي يده إلى الأرض فأخذ عويذا بين اصبعيه فقال ما هذا عيسى ابن مريم ما قلت  
هذا العويد - ثم ذكر الحديث قالت فلم ينسب ان خرج عليه رجل من الحبشة ينازع في ملكه فواقه ما هلبتنا حزنا حزنا قط  
كان اشد منه فراقا من ان يظهر ذلك الملك عليه فيأتي ملك لا يعرف من حقنا ما كان يعرف بخلنا ندعو الله ونستصره للنجاشي  
فخرج اليه سائرا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لبعض من رجل يخرج فيحضر الوقعة حتى ينظر على  
من تكون فقال الزبير رضى الله عنه وكان من احدتهم سنا انا ففخوا له قربة بخلها في صدره ثم خرج يسبح عليها في النيل  
حتى خرج من الشقة الاخرى إلى حيث التقى الناس فحضر الوقعة وهزم الله ذلك الملك وقتله وظهر النجاشي عليه فجاهذا  
الزبير رضى الله عنه بخلع الينا بردائه ويقول ألا أأبشروا فقد اظهر الله النجاشي فواقه ما فرحنا بشيء فرحنا بظهور  
النجاشي -

## باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم بفداء ويعود في اسارهم

(قال الشافعي رحمه الله) روى عن الأوزاعي يعود في اسارهم ان لم يعطهم المال قال ومن ذهب مذهب الأوزاعي ومن  
قال بقوله فانما يحتج فيما اراه بما روى عن بعضهم انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل الحديبية ان يردن جاءه  
منهم بعد الصلح مسلما فجاهد أبو جندل فرده إلى ابيه وأبو بصير فرده فقتل أبو بصير المردود معه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال قدوفيت لهم ونجاني الله منهم فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعب ذلك عليه وتركة فكان بطريق الشام يقطع على  
كل مال قريش حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمه اليه لانا لهم من اذاه (قال الشافعي) وهذا حديث  
قد رواه بعض اهل المغازي كما وصفت ولا يحضر في ذكر اسناده -

(قال الشيخ أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدة بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق  
عن معمر قال الزهري أخبرني عمرو بن الزبير عن السور بن مخرمة ومروان بن الحكم - فذكر حديث صلح الحديبية  
وذكر فيه قصة أبي جندل وأبي بصير بنحو من هذا وأتم منه (قال الشيخ) وانما روى النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل اليهم

لكن مذهبا ولا تعلم خبر الزبير يثبت) - قلت - ذكر البيهقي خبر الزبير هنا بسنده وسكت عنه ونص في كتاب المعرفة على  
انه حديث حسن ثم بعد ثبوته في الاستدلال به نظر لأن الزبير لم يقاتل معهم وانما حضر لينظر على من تكون الوقعة ثم  
أخبر أصحابه بان الله اظهر النجاشي -

لأنه كان لا يخاف عليه في الرد لكان أبيه وكذلك أشار على أبي بصير بالرجوع إليهم في الابتداء لذلك والله اعلم - وسيرد كلام الشافعي ان شاء الله عليه في كتاب الجزية -

( وفي مثل هذا ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر القاضي وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج ان الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه ان ابا رافع رضى الله عنه أخبره انه اقبل بكتاب من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى في قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا اخيس بالعهود ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع قل فرجعت اليهم ثم اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرني ان ابا رافع كان قبطيا -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله وقد سمعته انا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل ثنا جذيفة بن البيان رضى الله عنه قال ما منعني ان اشهد بدر الا انى خرجت انا وأبي حسيل قال فأخذنا كفار قريش فقالوا انكم تريدون مهاقتنا ما يزيد ما يزيد إلا المدينة فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بمعهدهم ونستعين بالله عليهم - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وهذا لأنه لم يؤد انصرافها الى ترك فرض اذ لم يكن خروجها واجبا عليها ولا الى ارتكاب محظور والعود إليهم والاقامة بين اظهرهم مما لا يجوز اذا كان يخاف الفتنة على نفسه فى العود والله اعلم -

## باب ما يجوز للاسير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفيين فى مال

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا بعض اهل المدينة عن محمد بن عبد الله عن الزهرى ان مسرفا قدم يزيد بن عبد الله بن زعنة يوم الحرة ليضرب عنقه فطلق امرأته ولم يدخل بها فسألوا اهل العلم فقالوا لها نصف الصداق ولا يرث لها -

( وبإسناده أخبرنا ) الشافعي أنبا بعض اهل العلم عن هشام عن أبيه ان عامة صدقات الزبير رضى الله عنه تصدق بها وفعل امورا وهو واقف على ظهر فرسه يوم الجمل ( قال الشافعي رضى الله عنه ) وروى عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله وابن المسيب رحمه الله انها تالا اذا كان الرجل على ظهر فرسه يذبل فما صنع فهو جائز ( وروى ) عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله عطية الجبلى جائزة حتى تجلس بين اقوابل، وقال القاسم بن محمد وابن المسيب عطية الحامل جائزة ( قال الشافعي رحمه الله ) وبهذا كله قول ( قال الشيخ ) حديث الزبير رضى الله عنه قد روينا فى كتاب الوصايا بطوله -

## باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورلد أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عمر بن اسيد بن جارية خليف بنى زهرة وكان من اصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط علينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الاقح وهو حديثا ثم يعنى ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكر والحى من هذين يقال لهم بنو لحيان ففسروا لهم بمائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم الترف قالوا هذا تمر يثرب فلما احس بهم عاصم واصحابه رضى الله عنهم بلغوا الى قردد يعنى فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا ولكم العهد والميثاق ان لا يقتل منكم

أحد فقال عاصم أما أنا فو الله لا أنزل في ذمة كافر اليوم اللهم بلغ عنا نبيك السلام فقاتلوهم فقتل منهم سبعة ونزل ثلاثة على العهد والميثاق فلما استمكنوا منهم حلوا أو تارقسيمهم وكشفوهم فلما رأى ذلك منهم أحد الثلاثة قال هو والله أول العدر فمالجوه فقتلوه وانطلقوا بخبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فانطلقوا بها إلى مكة فباعوها وذلك بعد وقعة بدر فاشترى بنو الحارث خبيبا وكان قتل الحارث يوم بدر قالت ابنة الحارث وكان خبيب أسيرا عندنا فو الله إن رأيت أسيرا قط كان خيرا من خبيب والله لقد رأيت به يأكل قطفا من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وإن هو إلا رزق رزقه الله خبيبا قالت فاستعازني موسى يستحده للقتل قالت فاعرته آياه ودرج بني لي وأنا غافلة فرأيت مجلسه على صدره قالت ففرغت فرقة عرفها خبيب قالت فظن بي فقال أتخسبني أني قاتله ما كنت لافعله قالت فلما اجتمعوا على قتله قال لهم دعوني أصلي ركعتين قلت فصلي ركعتين فقال لولا أن تحسبوا أن بي جزعا لزدت قال فكان خبيب أول من سن الصلاة لمن قتل صبورا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وأنشأ يقول -

فأنت إبالي حين اقتل مسلما على أي حال كان في الله مصرعي

وذلك في جنب الآله وان يشأ يبارك عـلى اوصال شلومزع

قال وبعث المشركون إلى عاصم بن ثابت ليؤتوا من لحمه بشيء وكان قتل رجلا من عظامهم فبعث الله مثل الظلة من الدرر لحفته من رسلهم فلم يستطيعوا أن يأخذوا من لحمه شيئا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنبا ابن شهاب أخبرني عمرو (١) بن جارية الثقفي حليف بني زهرة عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره بمعناه مختصرا دون الشعر ودرن قصة عاصم في آخره - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل بطوله - قال وأخبرني ابن أسيد بن جارية وهو عمرو بن أبي سفيان بن أسيد (بن جارية الثقفي وقيل عمرو بن أسيد قال البخاري الأول اصبح بنى عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد - ٢) اصبح وكذلك قاله شعيب بن أبي حمزة ومعمر ويونس وغيرهم عن الزهري -

## باب المسلم يدل المشركين على عورة المسلمين

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرق ثنا عبد الله بن هاشم ابن حيان الطوسي ثنا سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان المرادي (أنبا الشامي) أنبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن عبيد الله (٣) بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزيير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظمينة معها كتاب فخر جنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بظمينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت مامى كتاب فقلنا لها لتخرجن الكتاب اوللقين الثياب فأخرجته من عقابها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبر ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تهج على إني كنت امرأة ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاحببت إذ فاتني ذلك أن اتخذ عندهم يدان الله ما فعلته شكوا ديني ولا أنا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أو ايساء تلقون اليهم بالموودة) - أخرجه البخاري ومسلم

(١) ف - عمر (٢) من ف (٣) في النسخ عبد الله والصواب عبيد الله كما في الصحيحين وغيرهما - ح -

في الصحيح عن جماعة عن سفیان -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي وحيان بن عطية السلمي انها كانا يتنازعا في علي وعثمان رضي الله عنهما وكان حيان يحب عليا رضي الله عنه وكان أبو عبد الرحمن يحب عثمان رضي الله عنه فقال أبو عبد الرحمن سمعته يحدث يعني عليا رضي الله عنه قال كتب حاطب بن أبي بلتعة الى مكة أن يهدا أن يغزوكم باصحابه فخذوا حذرکم ودفع كتابه الى امرأة يقال لها سارة بخلته في ازارها او في ذؤابة من ذوائبها فانطلقت فأطلع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال علي فبعثني ومي الزبير بن العوام وأبو مرثد الغنوي وكلنا فارس قال انطلقوا فانكم ستلقونها بروضة كذا وكذا ففتشوها فان معها كتابا الى اهل مكة من حاطب فانطلقنا فواقنا فقلنا هاتي الكتاب الذي معك الى اهل مكة فقالت ما مي كتاب قال قلت ما كذبت ولا كذبت لتخرجني او لأجردنك فلما عرفت أني فاعل أخرجت الكتاب فأخذناه فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحه فقرأه فإذا فيه من حاطب الى اهل مكة ، أما بعد فإن يهدا يهدا يهدا فخذوا حذرکم وتأهبوا - او كما قال فلما قرأ الكتاب ارسل الى حاطب فقال له أكتب هذا الكتاب ؟ قال نعم قال فأحملك على ذلك ؟ قال يا رسول الله اما والله ما كفرت منذ أسلمت وانى لمؤ من بالله ورسوله وما حملني على ما صنعت من كتابي الى اهل مكة إلا انه لم يكن احد من اصحابك الا وله هناك بمكة من يدفع عن اهله وماله ولبيك لي هناك احد يدفع عن اهل ومالي فأحببت ان اتخذ عند القوم يدا وانى لأعلم ان الله سيظهر رسوله عليهم قال فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قوله قال فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فانه قد خان الله والمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إنه من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن هشيم وارجاه من حديث عبد الله بن ادريس وغيره عن حصين ( قال الشافعي رحمه الله ) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجافوا لذوى الهيات وقيل في الحديث ما لم يكن حدا فاذا كان هذا من الرجل ذى الهية وقيل بجهالة كما كان هذا من حاطب بجهالة وكان غيره تهم احببت ان يتجافى له واذا كان من غير ذى الهية كان للامام واهل اعلم تمزيهه -

## باب الجاسوس من اهل الحرب

( أخبرنا ) أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الايادي ببغداد أنبأ أبو بكر الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا أبو نعيم ثنا أبو عيسى عن ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر قال فجلس فتحدث عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فل فسبقتهم اليه فقتلته وأخذت سلبه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو همام الدلال في مسجد البصرة ثنا سفیان الثوري عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضر بن عبيد الله بن حيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لابي سفیان وحليفا لظنه قال لرجل من الانصار فر على حاقة من الانصار فقال انى مسلم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله يقول انى مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منهم رجلا نكلهم الى ايمانهم منهم القرأت بن حيان -

## باب الاسير يستطلع منه خبر المشركين

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن احمد بن محمد العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن

انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب أصحابه فانطلق (١) الى بدر فاذا هم بروايا قريش فيها عبد اسود لبني الحجاج فاخذ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يملؤوا يسألونه اين أبو سفيان؟ فيقول واقه والله ما لي بشيء من أمره علم ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة رامية بن خلف فاذا قال لهم ذلك ضربوه فيقول دعوني دعوني اذ خبركم فاذا تركوه قال والله ما لي بابي سفيان من علم ولكن هذه قريش قد اقبلت فيهم أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قد اقبلوا والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يسمع ذلك فلما انصرف قل والذى نفسى بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتدعونه اذا كذبكم هذه قريش قد اقبلت لتمتع اباسفيان قال انس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض، فقال والذى نفسى بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يدرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم فسحبوا قلوبهم الى قلوبهم بدر - اخرجهم مسلم في الصحيح من وجه آخر عن حماد -

## باب بعث العيون والطلائع من المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبا أبو النضر ثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنع عبر أبي سفيان قال نجاء وما في البيت احد غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث - اخرجهم مسلم في الصحيح من حديث أبي النضر كما مضى -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرمر ثنا القرابى (ح قال وحدثنا) علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم قالنا ثنا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا (ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا - ٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير - رواه البخارى في الصحيح عن أبي نعيم وارجحه مسلم من وجه آخر عن الثوري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير (ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير - ٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير - قال سفيان وزاد فيه هشام بن عروة وحواري الزبير وابن عمي - رواه البخارى في الصحيح عن ابن المديني ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن ابراهيم قالنا ثنا احمد بن سلمة ثنا إسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة بن اليمان رضى الله عنه فقال رجل لو ادرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتت مع او ابلت (٣) فقال له حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في ليلة ذات ریح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأرجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة فلم يجبه بنا احد ثم الثانية مثله ثم قال يا حذيفة! قم فأتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اتوم فقال اتيتني بخبر القوم ولانذعهم على قال فمضيت كأنما امشى في حمام حتى أتيتهم فاذا أبو سفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت سهمي في كبد قومي وارتدت ان ارميه ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لانذعهم على ولورميت لأصبته

قال فرجعت كأنما أمشي في حمام فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصابني البرد حين فرغت وقررت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فألحسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عبادة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل كما تأمنا حتى الصبح فلما ان أصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم بانومان - رواء مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

## باب فضل الحرم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام حدثني أبو كيشة السلولي انه سمع سهل ابن الحنظلية رضى الله عنه يذكر أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأتنوا السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بغاء رجل فارس فقال يا رسول الله اني انطلقت بين ايديك حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا اتا بهوازن على بكرة ابيهم بظمنهم ونعمهم وشائهم فاجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك غنيمة للساين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة؟ فقال انس بن أبي مرثد الغنوي رضى الله عنه انا يا رسول الله فقال اركب فركب فرسا له بغاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تفرن من تبلك الليلة فلما اصبحنا نرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل ما حسسنا ثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت الى الشعب حتى قضى صلاته وسلم فقال أبشروا فقد جاء فارسكم قال فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا طلعت على الشيعين فنظرت فلم ار أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (زلت الليلة قال لا الامصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) قد اوجبت فلا عليك ان لاتعمل بعدها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد (٢) عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أتيتكم باليلة افضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله - رفعه يحيى القطان ووقفه وكيع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن شريح عن محمد بن سمير عن أبي علي الجني عن أبي ربحانة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاونى بنا على شرف فاصابنا برد شديد حتى اذا كان احدا يحفر الحفير ثم يدخل فيه وينطى عليه بحجفته فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من الناس قال ألا رجل يحرسنا الليلة ادعوا له بدعاء يصيب به فضلا اقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فدعاه قال أبو ربحانة رضى الله عنه فقلت انا فدعاني بدعاء هو دون مادعا به للانصارى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على عين (دمعت من خشية الله حرمت النار على عين - ١) سهرت في سبيل الله قال ونسيت الثالثة - قال أبو شريح وهو عبد الرحمن بن شريح وسمعت بعد أنه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله او عين فقتت في سبيل الله -

(أخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا سعيد (بن أبي مرجم ثنا سعيد - ١) بن عبد الرحمن بن جميل الجمحي ثنا صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن قيس بن الحارث انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرم (وروى) عن الدراوردي عن صالح عن

عمر عن عقبة بن حاصر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( وأخبرناه ) على بن أحمد بن محمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا علي بن بحر ثنا الدراوردي فذكره -

## باب صلاة الحرس

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثنى صدقة بن يسار عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ( في غزوة ذات الرقاع من نخل - فذكر الحديث قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ ) منزلا فقال من رجل يكلؤنا ليأتنا هذه؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بقم الشعب فلما ان خرجا الى قم الشعب قال الأنصاري للمهاجري اى الليل احب اليك ان اكفيك اوله وآخره؟ قال بل اكفي اوله فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلى - فذكر الحديث -

## باب من اراد غزوة فوري بغيرها

( أخبرنا ) على بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر ابن اسحاق ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أن أبا العباس السيارى ثنا إبراهيم بن هلال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري أن أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا بغلى للسلمين امرهم ليتأهبوا الهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذى يريد - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك وخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس نحو اسناد عقيل -

( أخبرنا ) أبو عسى الروذبارى أن أبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة وري بغيرها وكان يقول الحرب خدعة -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أن أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا عبد الرحمن بن بشر ويحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن على بن حجر وزهير كلهم عن ابن عيينة -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي الحرب خدعة - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق وخرجه ابن المبارك عن معمر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا محمود

ابن غيلان ثنا عبدالرزاق أنبا معمر قال سمعت ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال لما انتسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لى بمكة ما لا وان لى بها اهلا وانى اريد أن آتيهم فانا فى صل ان انا نلت منك شيئا؟ فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء قال فأتى امرأته حين قدم فقال اجمى لى ما كان عندك فانى اريد أن اشترى من غنائم مجد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت امواهم قال وفشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون واطهر المشركون فرحا وسرورا وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فقروا وجعل لا يستطيع ان يقوم - قال معمر فأخبرنى عثمان الجزرى عن مقسم قال فأخذ العباس ابنا له يقال له قثم واستلقى فوضعه على صدره وهو يقول -

حى قثم، شبيه ذى الانف الاشم نبي ذى النعم، يزعم من زعم

قال معمر قال ثابت قال أنس فى حديثه ثم ارسل العباس بن عبد المطلب غلاما له الى الحجاج بن علاط وبلغك ماذا جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به قال فقال الحجاج بن علاط لغلامه اقرأ على أبى الفضل السلام وقل له فليخل لى فى بعض بيوته لآتيه فان الخبر على ما يسره فجاه غلامه فلما بلغ باب الدار قال أبشريا ابا الفضل قال فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه وأخبره بما قال الحجاج فاعتقه ثم جاءه الحجاج فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتسح خيبر وغنم اموالهم وجرت سهام الله فى امواهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حبي وانخذها لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته، ولكنى جئت لى ههنا اردت ان اجمعه فاذهب به فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لى ان اقول ما شئت فأخف عنى ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حلى او متاع فدفعته اليه ثم استمر به فلما كان بعد ذلك بثلاث اتى العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فأخبرته انه قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يحزنك يا ابا الفضل لقد شق علينا الذى بانك قال اجل فلا يحزن نبي الله لم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كان لك فى زوجك حاجة فالحق به قالت اظنك والله صادق قال فانى صادق والامر على ما أخبرك قال ثم ذهب حتى اتى مجلس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الاخير يا ابا الفضل قال لم يصيبنى الاخير بحمد الله قد أخبرنى الحجاج بن علاط ان خيبر فتحتها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى لنفسه صفية وقد سألتى ان اخنى عليه ثلاثا وانما جاء لى أخذ ماله وما كان له من شىء ههنا ثم يذهب قال فرداه الكتاب التى كانت فى المسلمين على المشركين قال ونرج المسلمون من كان دخل بيته مكتسبا حتى أتوا العباس رضى الله عنه فأخبرهم وسر المسلمون ورد الله ما كان فيهم من غيظ وحزن -

## باب الخروج يوم الخميس

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس السيارى ثنا ابراهيم بن هلال ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا عبدالله بن المبارك أنبا يونس عن الزهرى أخبرنى عبدالرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضى الله عنه كان يقول فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى سفر اذا نرج الايوم الخميس - رواه البخارى فى الصحيح عن احمد بن محمد بن ابن المبارك -

## باب الابتكار فى السفر

(حدثنا) أبو محمد بن يوسف أنبا أبو بكر القطان أنبا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبى بكير (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود قالنا ثنا شعبة - ١) أخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حدير يحدث عن محمرا النامدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لى متى فى

بكورها - قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بحث سرية بعثها من اول النهار وكان حضر رجلا تاجرا وكان يرسل غلته من اول النهار فكثر ماله حتى كان لا يدري اين يضعه - لفظ حديث أبي داود -

## باب ما يؤمر به من انضمام العسكر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم ابا عبيد الله او قال ابا عبد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني رضى الله عنه قال كان الناس اذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والأودية انما ذلكم من الشيطان فلم يزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلاجهاد له -

(أخبرناه) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا أبو العباس الاصم ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عن رجل من جهينة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه (ورواه) بقية عن الاوزاعي عن اسيد عن ابن مجاهد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم - بمعناه (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن الاوزاعي - فذكره -

## باب كراهية تمني لقاء العدو وما يفعل وما يقول عند اللقاء

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن جبلة أنبا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا - اخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال أبو عامر ، ورواه مسلم عن الحلواني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق أنبا معاوية ابن عمرو عن أبي اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبيد الله ابن أبي اوفى رضى الله عنه حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم - قال وقال أبو النضر وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال انت ربنا ورجبهم ونحن عبيدك وهم عبيدك ونواصينا ونواصيم بيدك فاهزمهم وانصرنا عليهم - رواه البخارى في الصحيح عن عبيد الله ابن محمد عن معاوية بن عمرو و اخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة دون بلاغ أبي النصر -

(أخبرنا) أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها أنبا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي المتوفى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن مرزوق أنبا عمران عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انى اجعلك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش يعني محمد بن عيسى أنبا سعيد بن سليمان عن سليمان ابن المغيرة ( ح قال وحدثنا ) محمد ثنا سليمان بن حرب وابن عائشة عن حماد بن سلمة كلاهما عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه بشيء لا يفهم ( قلنا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشيء لا يفهم - ١ ) فقال ان نبيا من الانبياء اعجبه كثرة قومه فقال من يفى لهؤلاء او من يقوم لهؤلاء قال قليل له خير اصحابك بين ان نسلط عليهم عدوا فيستبيح بيضتهم او الجوع او الموت فخيرهم فاخاروا الموت قال فمات منهم في ثلاثة ايام سبعون الفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم بك اقاتل وبك احوال وبك احوال ولا حول ولا قوة الا بك - وسائر ما ورد من الدعاء في هذا قد مضى في كتاب الحج وفي كتاب الدعوات =

### باب اي وقت يستحب اللقاء

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا أبو عمران الجوني عن علقمة ابن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن النعمان يعني ابن مقرن رضى الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر -

### باب الصمت عند اللقاء

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائى عن قتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث، عند القتال وفي الجنائز وفي الذكر -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن بن قيس ابن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت (٢) عند القتال -

( قال وحدثنا ) أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن همام قال حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن أبي عبد الرحمن الحلبى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو وسلوا العافية فان لقيتموهم فاثبتوا وأكثروا ذكرا لله فان اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت -

### باب التكبير عند الحرب

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر احمد بن سهل القتيبي ببخارا أنبا صالح بن محمد الحافظ ثنا اسمعيل بن ابراهيم أبو معمر الهذلى ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بكرة وقد خرجوا بالساحى فلما نظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاؤا يسعون الى الحسن وقالوا محمد والخميس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله اكبر الله اكبر ثلاث مرات خيرا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد وغيره عن سفيان -

## باب الرخصة في الرجز عند الحرب

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار الجاهلي عن أبياس بن سلمة عن أبيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بطوله وفيه حين اغتروا على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ثم قتت على ثنية فاستقبلت المدينة فنادت ثلاثة أصوات ياصباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتمجز -

انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع

وفيه قال خرجنا الى خيبر لجل عمل عمي عامر يقول -

يا لله (١) لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنيينا ثبت الاقدام ان لا قينا

وازلن مكينة علينا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قالوا عامر قال غفر لك ربك - وفيه فلما قدمنا خيبر خرج مرحب يخطب بسيفه وهو يقول -

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

اذا الحروب اقبلت تلهب

فبرزله عمي قهسال -

قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مفاخر

ثم ذكر الحديث في رجوع عامر على نفسه وخرج على رضى الله عنه ورجزه وقتله اياه وقد مضى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة أوليت يوم حنين؟ قال اما انا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن يحمل سرعان القوم فرشقهم هو ازن وأبوسفيان بن الحارث أخذ برأس بقلته البيضاء وهو يقول -

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

دواه البخاري في الصحيح من حديث محمد بن كثير وانرجاه من حديث يحيى القطان عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في قصة جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وقتاله في غزوة مودة قال وهو يقول -

يا حبذا الجنة واقربها طيبة باردة شرابها

والرؤم روم قد دنا عذابها على ان لا قيتها شرابها

وعن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ان عبد الله بن رواحة قال حين أخذ الرأية يومئذ -

انقسمت يبا نفس لتنزله طائفة اولئك هنه

ان اجلب الناس وشد والرهه مالي اراك تكسر حين الجنة

قد طاسا قد صكنت مطمئنه هل انت الانظفة في شنه

قال ابن إسحاق وقال ايضا -

يا نفس الاتقتلى تموتى هذا حمام الموت قد صليت  
وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلى فعلها هديت  
وان تأخرت فقد شقيت

يريد جعفر اوزيدا رضى الله عنها قال ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل -  
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن  
أبي اسحاق (١) قال سمعت هنيذة رجل من خزاعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه؟ قال  
فقاتل رجل انا قال فأخذه فلما لقي العدو جعل يقول -

انى امرؤ بايعنى خليلى ونحن عند اسفل النخيل  
ان لا قوم الدهر فى الكيول اضرب بسيف الله والرسول

زاد غيره فيه فقاتل حتى قتل رضى الله عنه -

## باب الصف عند القتال

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعلى اخبرنى ابراهيم بن موسى أنبا أبو يحيى بن عبد الرحمن بن  
أبو احمد الزبيرى ثنا عبد الرحمن ابن النسيلى عن حمزة بن أبي اسيد والمنذر بن أبي اسيد (ح) قال ابراهيم وحدثنا هارون بن  
عبد الله ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن النسيلى عن حمزة بن أبي اسيد - (٢) عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم بدر حين صفنا لقريش و صفوا لنا اذا اكتبوكم فارموهم بالنبل - هذا لفظ حديث الفضل وقال أبو احمد فى حديثه  
اذا اكتبوكم يعنى اكثر وكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم قال أبو بكر الصحيح اذا اكتبوكم - رواه البخارى فى الصحيح  
عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعن أبي يحيى محمد بن عبد الرحمن عن أبي احمد -

## باب سئل السيوف عند اللقاء

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا اسحاق بن نجيح وليس بالمطلى عن مالك  
ابن حمزة بن أبي اسيد الساعدى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكتبوكم فارموهم  
بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم -

## باب الترجل عند شدة البأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خزيمة عن أبي اسحاق قال  
قال رجل للبراء رضى الله عنه يا ابا عمارة أكنتم فررتم يوم حنين؟ فقال لا والله ماولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ايس عليهم سلاح او كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم  
جمع هوازن وبى نصر فرشقوهم رشقا لا يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر وقال -

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

ثم صفهم - رواه البخارى فى الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

## باب الخيلاء في الحرب

(أخبرنا) محمد بن عبداه الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا امان ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الفيرة ما يحبها الله ومنها ما يبغض الله فالفيرة التي يحبها الله الفيرة التي يربو واما الفيرة التي يبغض الله فالفيرة في غير رية - واما الخيلاء التي يحبها الله فاخيال الرجل بنفسه عند القتال واخياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله فاخيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء -

## باب الغزو مع أمة الجور

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا زكريا (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عمرو بن تميم بن سيار الطبري ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عمرو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة - لفظ حديث أبي نعيم وليس في رواية الازرق الاجر والغنيمة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى (ح) وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نسيبة (١) عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن قال لا اله الا الله لا يكفره بذنب ولا يخرج منه من الاسلام بعمل ، والجهاد ماض منذ بعثنى الله عز وجل الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل ، والايمان بالافدار - وحديث مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير بر كان او فاجر اذ مضى في باب الامامة وكتاب الجنائز -

## باب ما يستحب من الجيوش والسرايا

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القبطان (ح) وأنبا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (٢) بن محبوب الدهان ثنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال اليزاز قال ثنا أبو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد عن ازهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا الاصحاح اربعة خيرا السرايا اربعائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة - تفرد به جرير ابن حازم موصولا ورواه عثمان بن عمر عن يونس بن عقييل عن الزهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا - قال أبو داود اسنده جرير بن حازم وهو خطأ -

(١) بضم النون وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة - كما في المشتبه ووقع في مد - انيسة وفي ف - شيبة وكذا في سنن أبي داود وفي التقريب نشته - ح - (٢) ف - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن -

## قال (باب ما يستحب من الجيوش والسرايا)

ذكر فيه حديثا ثم حكى (عن أبي داود انه قال اسنده جرير بن حازم وهو خطأ) قلت - هذا ممنوع لأن جريرا ثقة وقد زاد الاسناد فيقبل قوله كيف وقد تابعه عليه غيره قال الترمذي وقد رواه جبان بن علي العنزي عن قبيل عن الزهرى عن

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا رجل من أهل الشام عن حبي بن مجمر الوصابي قال سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق عن أكرم بن الجون الخزاعي ثم الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أكرم بن الجون! اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقاتك يا أكرم بن الجون! خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعة وخير السرايا أربعة وخير الجيوش أربعة الآف ولن يؤتى اثنا عشر الفامن قلة يا أكرم بن الجون! لا ترائق المائتين -

## باب في فضل الجهاد في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال ثم حج مبرور - رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وغيره ورواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرج في سبيله إلا إيمان بي وتصديق برسولي فهو على ضامن أن ادخله الجنة أو أرجعه إلى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر وغنيمة - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدي اللون لون دم والريح ريح مسك - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا أن اشق على امتي ما تخلفت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا يجد ما حملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ددت أني اغزرو في سبيل الله فاقتل ثم اغزرو فاقتل ثم اغزرو فاقتل - حديث الكرم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وروى الباقي عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد وأخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن عمارة -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن عمرو ابن النضر أنبا يحيى بن يحيى أنبا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن يجاهد في سبيله لا يخرج منه من بيته إلا جهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة - وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا أن اشق على المؤمنين إن قدمت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا يجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي - وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو ددت أن اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا - (١) كان أبو هريرة يقول ثلاثا اشهد الله - الحديث الاول رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقد أخرجا بآيه من أوجه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عفان ثنا هام ثنا محمد بن جحادة ان ابا حصين

(١) من ف -

عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الزبي في اطرافه ان الترمذي قال بعد ذكر هذا الحديث وروى حبان عن يونس عن الزهري نحوه -

حدثه ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال فقال هل تستطيع اذا خرج المجاهد أن تدخل المسجد فتقوم ولا تقتر وتصوم ولا تقطر قال لا استطيع ذلك قال أبو هريرة ان فرس المجاهدين في طوله فيكتب له حسنات - لفظ حديث جعفر - رواه البخارى في الصحيح عن اصحاق عن عفان -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا حاجب بن احمد بن سفيان الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ( احمد - ١ ) بن اصحاق املاء ثنا احمد بن سلمة ثنا اصحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله أخبرنا ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال انكم لا تستطيعون قلنا بلى قال انكم لا تستطيعونه قال فلا ادري في الثالثة ام في الرابعة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد الى اهله - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير - ( أخبرنا ) أبو علي الروذبارى وأبو عبد الله الحافظ قالنا ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازى ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله أخبرني احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قالنا ثنا أبو توبة ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد هو ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لا ابالي ان لا اعلم عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال الآخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قاتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم قال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل ( أجمعتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ) الآية - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني ابو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، القدوة يتدوها العبد في سبيل الله والروحة خير من الدنيا وما فيها - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن القعنبي عن عبد العزيز - وفي الباب عن أبي ايوب الانصارى وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاوى أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن مالك الشرعي عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الاغر عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسيرة تخرج فقالوا يا رسول الله أخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح؟ فقال أولاتحبون أن تبيتوا في حريف من حراف الجنة - والحريف الحديقة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وحببت له الجنة قال فعجب ( ٢ ) لها أبو سعيد فقال أعدها على يا رسول الله فضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانحرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وماهى يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي

عن عطاء بن يسار وابن أبي عمرة (١) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله يعنى الجنة هاجر في سبيل الله أو مات في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئ الناس بذلك؟ قال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدتها الله للجهاديين في سبيله فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة وأعلى الجنة ومنه تتجعد أنهار الجنة وفوقه عرش الرحمن تبارك وتعالى - قال وثنا أبو الأزهري ثنا يونس بن عمار قال حدثنا بهذا الحديث فليح التانية فذكره عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة بنحوه ولم يشك - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح ولم يشك -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الميثم ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أنه حدثه أبو سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله فقال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله عز وجل ويدع الناس من شره - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وأخرجاه من أوجه عن الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو نصر ابن قتادة وأبو بكر (بن محمد بن عبد الله الطار الخيري وأبو بكر - ٢) محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بصحة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من خير معاش (٣) الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيمة أو فرقة طار عليه يتبني القتل والموت مظانه، أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشغف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه عن قتيبة عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن كليهما عن أبي حازم بهذا الإسناد مثله - وقال عن بصحة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعب -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا إبراهيم بن عبد الله وهو أبو مسلم (ح وحدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم - ٢) ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطى رضى وإن منع سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغبرة قدماه إن كان في الساقة كان في الساقة وإن كان في الحراسة كان في الحراسة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع طوبى له ثم طوبى له - رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس ابن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن سلام أن قاسمنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لو أرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً يسأله عن أحب الأعمال إلى الله قال فلم يذهب إليه أحد منا وهبتنا أن نسأله عن ذلك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك نفر من جلاله حتى جمعهم ونزلت فيهم هذه السورة (سبح لله) قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها (قال أبو سلمة قرأها علينا عبد الله بن سلام كلها قال يحيى بن أبي كثير وقرأها علينا أبو سلمة كلها - ٤) قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى كلها قال العباس قال أبي وقرأها علينا الأوزاعي كلها -

(١) مد - أو ابن أبي عمرة - ف - أو ابن عمرة - وهو عبد الرحمن بن أبي عمرة كما في فتح الباري وغيره - ح (٢) من ف -

(٣) ف - معاشر (٤) سقط من ف -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاسمي وأبو عبد الله الصمحاقي ( بن محمد بن يوسف السومسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصمحاقي - ١ ) الصمغانى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو الصمحاقي عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فنذاكرنا فقلنا أيكم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأله أي الاعمال أحب الى الله قال ثم تفرقنا وهبنا ان يأتيه منا احد فارسل الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا فجعل يومي؟ بعضنا الى بعض فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ( سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ) الى آخر السورة قال يحيى فقرأها علينا أبو سلمة من اولها الى آخرها قال أبو سلمة فقرأها علينا عبد الله بن سلام من اولها الى آخرها قال الاوزاعي فقرأها علينا ( يحيى ) من اولها الى آخرها قال أبو الصمحاقي فقرأها علينا معاوية بن عمرو من اولها الى آخرها قال أبو العباس ولم يقرأ علينا الصمغانى السورة بتيماها وقرأ أبو العباس من اولها شيئا وقرأ القاسمي من اولها شيئا وقرأ أبو عبد الله الحافظ علينا (٣) السورة من اولها الى آخرها وقرأها الشيخ من اولها الى آخرها -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الاسود بن شيبان عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال كان الحديث يبلغني ( عن أبي ذر رضي الله عنه فكنت اشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا ابا ذر إنه كان يبلغني - ١ ) عنك الحديث فكنت اشتهي لقاءه فقال له أبوك فقد لقيت فهايت قلت حديث بلغني انك تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم ان الله تعالى يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال ما اخالي ان أكذب على خليلي صلى الله عليه وسلم قلت فمن الثلاثة الذين يحب الله؟ قال رجل لقي العدو وقاتل وانكم لتجدون ذلك في الكتاب عندكم ( ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ) قلت ومن؟ قال رجل له جارسوء فهو يؤذيه فيصبر على اذاه فيكفيه الله اياه بحياة او موت قال ومن؟ قال رجل كان مع قوم في سفر فزولوا فعرسوا و قدشق عليهم الكرى والناس ووضوا رؤسهم فنا مو اوقام فتوضأ فصل ربهية لله وريغبة اليه - قلت فمن الثلاثة الذين يبغض؟ قال البخيل المنان والمختم الفخور وانكم لتجدون ذلك في كتاب الله ( ان الله لا يحب كل مختال فخور ) قال فمن الثالث؟ قال التاجر الخلاف او البائع الخلاف -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام بتبوك (٤) خطب الناس وهو مضيع ظهره الى نخلة فقال ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس؟ ان من خير الناس رجلا (٥) عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى يأتيه الموت وان من شر الناس رجلا فاجرا (٦) يقرأ كتاب الله فلا يعرعى الى شيء منه -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الازهر ثنا أبو عامر العقدي عن هشام بن سعد ( ح ) وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فاجبه طيبه وحسنه فقال لو اعترلت الناس واقمت في هذا الشعب ثم قال لا اضل حتى أستامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في اهله ستين عاما؛ ألا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في

(١) سقط من ف (٢) من ف (٣) في ف... الحافظ وقرأها طاهر الشحامى من اولها الى آخرها وقال ارجوان شيخنا منصور بن عبد المنعم القراوى قرأها او شيئا منها علينا وان شيخه ابا المعالى القارمى قرأها او شيئا منها عليه وان المصنف قرأها عليها (٤) ف - قال عام تبوك (٥) ف - رجل (٦) ف - رجل فاجر جرى -

سبيل الله فوافق ناقته (١) وجبت له الجنة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل في الصف - اي في سبيل الله - افضل من عبادة رجل ستين سنة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن أبي معن عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال قال عثمان بن عفان رضى الله عنه في مسجد الخيف يا ايها الناس حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اكنتمكوه ضنا بكم قد بدا لي ان ابدية نصيحة لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم المجاهد في سبيل الله كالتف يوم فيما سواه - فليظن منكم كل امرئ لنفسه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه أنبا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا الهيثم بن حميد أخبرني الملاه بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي امامة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا الهيثم بن حميد ثنا الملاه بن الحارث عن القاسم عن أبي امامة رضى الله عنه ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي في الزنا قال فهم من كان قرب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتناولوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادنه أتحب ان يفعل ذلك باختك؟ قال لا، قال فيا بنتك؟ قال لا، فلم يزل يقول بكذا وكذا كل ذلك يقول لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاكروه ما كرهه الله وأحب لآخيك ما تحب لنفسك قال يا رسول الله فادع الله ان يبغض الى النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بغض اليه النساء قال فانصرف الرجل ثم رجع اليه بعد ليل فقال يا رسول الله مامن شيء ابغض الى من النساء فائذن لي بالسياحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله -

(حدثنا) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الليث قال ثنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن أبي الجلاج عن أبي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابداء ولا يجتمع الشج والايمن في قلب عبد ابداء -

## باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قال أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا شيان عن قتادة ثنا سالم بن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة عن أبي نجیح السلمي رضى الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنة (فقال رجل يا نبي الله ان رميت بسهم فلي درجة في الجنة؟) قال نعم فرمى فبلغ قال وبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شبية في سبيل الله كانت له نورايوم القيامة ومن رمى بسهم كان له نورايوم القيامة واما رجل اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل له قاء كل عظم من عظامه (من النار واما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فان الله جاعل وقاء كل - ٣) عظم من عظامها عظمها من عظام محررها من النار - ورواه ايضا اسد بن وداعة عن أبي نجیح عمرو بن عيسى -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني رجال من أهل العلم منهم عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فيبلغ سهمه خطأ أو أصاب فعدل رقة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيرى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة السلمى رضى الله عنه حدثنا واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم في سبيل الله كان كمتق رقة -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذبارى وأبو الحسين بن القطان وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار أنبا الحسن بن عرفة ثنا مروان بن معاوية عن هاشم بن هاشم الزهرى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه يقول نزل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال الحسن بن عرفة يعنى نقض - كنانته يوم احد وقال ارم فذاك أبي وامى - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن مروان بن معاوية -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى ثنا حفص بن عمر ثنا قبيصة ( ح وأخبرنا - ١ ) سليمان ثنا معاذ بن المشي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن سعد ( ٢ ) بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي رضى الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه الا لسعد فانه قال ارم فذاك أبي وامى - رواه البخارى في الصحيح عن قبيصة ومسدد عن يحيى عن الثورى وان ترجمه مسلم من اوجه عن سعد بن ابراهيم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا الاوزاعي عن اسحاق ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو طلحة ترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى اشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك -

## باب فضل المشي في سبيل الله

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا محمد بن عثمان التنوخى أبو الجماهر ثنا يحيى بن حمزة ( ح وأنبأ ) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن أبي زياد الموصلى حدثني اسحاق بن زياد الخطابى وكان يسكن حران ثنا محمد بن المبارك الصورى ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مریم أخبرني عياض بن رفاع بن رافع حدثني أبو عيسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله تتمسها النار ابدا - لفظها واحد - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق عن محمد بن المبارك -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عتبة بن حكيم عن حرمة عن أبي المصباح الحمصى قال كنا نسير في صائفة وعلي الناس مالك بن عبد الله الخنعمى ، فأتى على جابر بن عبد الله رضى الله عنه وهو يمشى يقود بفلاله فقال ألا تر كب وقد حملك الله؟ فقال جابر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار اصليح لى دابتي وأستغنى عن قومي فوثب الناس عن دواهم فما رأيت نازلا اكثر من يومئذ -

(١) كذا وكان الظاهر (ح قال واخبرنا) (٢) في النسخ سعيد - خطأ - ح -

## باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (١) (ح وأبنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجد احدا (٢) يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرار (٣) لما رأى من الكرامة - لفظ حديث العقدي وفي رواية الطيالسي ما من عبده عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه يود لو انه رجع فقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب (ثنا ابو موسى ٤ -) أنبا أبو معاوية ثنا الاعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا جرير وعيسى بن يونس عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه سئل عن ارواح الشهداء قال قد سألتنا عن ذلك فقال ارواحهم كطير خضر لها قناديل معلقة في العرش تسرح حيث شاءت ثم تأوى الى قناديلها فيبئناهم على ذلك اذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول ما تشتهون؟ فيقولون وما تشتهي ونحن في الجنة نسرح حيث نشاء فاذا رأوا ان لا يبد من ان يسألوا قالوا ترد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل (في سبيل الله فنقتل ٤ -) مرة اخرى فاذا رأى ان لا يسألوه شيئا تركهم - لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية المقرئ قال سألتنا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن هذه الآية (ولانحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين) قال اما انا قد سألتنا عن ذلك - ثم ذكر معناه - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وعن اسحاق بن إبراهيم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن منصور الهروى ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسباط وأبو معاوية قالنا ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألتنا عبد الله رضى الله عنه عن هذه الآية فذكرها وقال ارواحهم في جوف طير خضر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن اسمعيل (٥) بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد أنها رالجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة ترزق لئلا يزهوا في الجهاد ولا يتكلموا عند الحرب قال الله عز وجل انا ابلههم عنكم قال وانزل الله عز وجل (ولانحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اوتاتوا بل احياء) الى آخر الآيات -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا عوف حدثنا حسينا (٦) بنت معاوية قالت حدثني عمي قال قلت يا رسول الله من في الجنة؟ قال النبي في الجنة والشهيد والمولود والوئيد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن سعد عن سهل بن أبي اسامة بن سهل بن حنيف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول

(٢) ف - سعيد (٢) ف - ما احد (٣) ف - مرات (٤) من ف (٥) في مد ٠٠٠ ادريس عن محمد بن اسمعيل - وفي ف -

ادريس عن محمد بن عن اسمعيل - وصححناه من سنن أبي داود - ح (٦) ف - حسناء -

ما يهراق من دم الشهيد تغفر له ذنوبه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبدالله بن المبارك ثنا صفوان بن عمرو والسكسكي عن أبي المثني الليثي عن عتبة بن عبد السلمي رضى الله عنه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن خرج بنفسه وما له فلقى العدو فقتل حتى يقتل فذلك المحتج في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ، ورجل مؤمن فرق (١) على نفسه من الذنوب والخطايا لقي العدو وقاتل حتى يقتل فذلك مصمص (٢) تحت ذنوبه وخطاياها ان السيف عماء للخطايا وقيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت فانها ثمانية ابواب ولهم سبعة ابواب، بعضها أفضل من بعض - يعنى ابواب الجنة - ورجل مائة خرج بنفسه وماه فقاتل حتى يقتل فذلك في النار ان السيف لا يمحو النفاق -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبدالواحد بن عيسات ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين، رجل تار عن وطنه ولحافه من بين حبه واهله الى صلواته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي، ورجل غزى في سبيل الله فانهم لم يعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل ملائكته انظروا الى عبدى رجوع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق (وروى) في معناه عن أبي الدرداء مرفوعا -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدرا بجردي. ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يحد الم القتل الا كما يحد احدكم الم القرصة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الازدى عن عبيد بن عمير عن عبدالله بن حبشى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل؟ قال ايمان لاشك فيه وجهاد لاغلول فيه وحجة مبرورة، قيل اى الصلاة افضل؟ قال طول القيام، قيل فاهى الصدقة افضل؟ قال جهد من مقل، قيل فاهى الهجرة افضل؟ قال من هجر ما حرم الله عليه، قيل فاهى الجهاد افضل؟ قال من جاهد المشركين بما له ونفسه، قيل فاهى القتل اشرف؟ قال من اهريق دمه وعقر جواده -

## باب الشهيد يشفع

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنا الوليد بن رباح الدمازي قال حدثني سمى نمران بن عتبة الدمازي قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام فقالت أبشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته - قال أبو داود صوابه رباح بن الوليد -

## باب فضل من يجرح في سبيل الله

(أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد وابن عجلان عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يشعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك - رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك عن أبي الزناد ورواه مسلم عن الناقد وزهير عن سفيان عن أبي الزناد -

( حدثنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هام بن مثنى قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تفجر دما فاللون لون الدم والعرف يعرف المسك - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق -

## باب فضل من قتل كافرا

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو الجبيري وأبو بكر الوراق قالنا أنبا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن عون قالنا ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما ، قيل من هم (١) يارسول الله؟ قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد - لفظ حديث عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عون -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا - رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة -

## باب الرجلين يقتل أحدهما صاحبه فيدخل الجنة

( أخبرنا ) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن هام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله من رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ، قالوا وكيف ذلك يارسول الله؟ قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله عز وجل على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وانخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقا تل هـ - هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل فيستشهد - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وانخرجه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزناد -

## باب فضل من مات في سبيل الله

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه أنبا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام ( ح وأخبرنا ) أبو نصر بن قتادة الانصاري وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الجبيري وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فطعمته ثم جلست تقلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يارسول الله؟ فقال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون

تبيع هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشك أيها قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله، كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين نرجت من البحر فهلكت - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسمعيل وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا (ح) قال واخبرني (أبو الوليد) أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام قال لا نأخذ بن زيد ثنا يحيى بن معوية ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (١) في بيتها يوم ما تم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما اضحكك؟ قال عرض على قوم من امتي يركبون هذا البحر كالملوك على الاسرة قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام ثم قام فقال مثل ذلك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فزوجه عباد بن السامت فزأبها في البحر فلما رجعا قربت لها بغلة لركبها فصرعتها فذقت عنقها فماتت - رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان عن حماد ورواه مسلم عن خلف بن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الاموي ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك اني بنى سلمة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نرج من بيته مجاهدا في سبيل الله قال ثم ضم اصابعه الثلاث واين المجاهدون في سبيل الله؟ من نرج في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله وان لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومن مات حتف انفه - قال وانها لكلمة ماسمعتها من احد من العرب اول من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بحتف انفه على فراشه - فقد وقع اجره على الله ومن قتل قصاصا فقد استوجب الجنة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا عتبة عن ابن ثوبان عن ابيه رده الى مكحول الى ابن غم الاشعري ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال من انتدب خارجا في سبيل الله ابتغاء وجهه وتصديق وعده وایمانا برسالاته على الله ضامن فاما يتوفاه الله في الجليش باى حتف شاء فهدخله الجنة وما يسبح في ضمان الله وان طالت غيبته ثم رده الى اهله سالما مع ما نال من اجراء وغنيمة (٢) قال ومن فصل في سبيل الله فمات او قتل يعني فهو شهيد او وقصه فرسه او بغيره اولدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وله الجنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن ابراهيم البزار ثنا سماك بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر عبدالاعلى بن مسهر الغساني ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني الاوزاعي حدثني سليمان بن حبيب عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل، رجل نرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجراء وغنيمة، ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجراء وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها انه مر بمعاذ بن جبل رضي الله عنه وهو قاعد على باب يشر بيده كأنه يحدث نفسه فقال له عبد الله ماشأناك يا ابا عبد الرحمن تحدث نفسك؟ قال وما لي يريد عدو الله ان يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال مكابد دهرك الآن في بيتك

ألا تخرج الى المجلس فتحدث؟ وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لا يفتاب احدا بسوء كان ضامنا على الله ومن عادى الله كان ضامنا على الله ومن غدا الى المسجد وراح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله - يريد عدوا لله ان يخرج من بيتي (١) الى المجلس -

## باب من أتاه سهم غرب فقتله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا حسين بن محمد ثنا شيان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهى ام حارثة بنت سراقه أنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تخبرني عن حارثة؟ وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه البكاء قال يا ام حارثة! انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - قال قتادة ان فردوس ربوة في الجنة واوسطها وافضلها - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن حسين بن محمد -

## باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن ايوب أنبا إبراهيم بن موسى أنبا عيسى بن يونس ثنا زكريا عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن عيسى بن يونس -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل او اسلم؟ قال لا بل اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل فقتل فقال هذا عمل قليلا وأجر كثيرا - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن شعبة عن اسرائيل -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا احمد بن محمد بن العزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى يأخذه بلقاء يوم أحد فقال ابن بنو عمي؟ فقالوا بأحد فقال ابن فلان؟ قالوا بأحد قال ابن فلان؟ قالوا بأحد فليس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنايا عمرو! فقال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله بجريحا بلقاء سعد بن معاذ فقال لا خنته سليه حمية لقومك ام غضبا لهم ام غضبا لله ورسوله؟ فقال بل غضبا لله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة -

## باب بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي قال ثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن أبي واثل عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للغم، والرجل يقاتل للذكر، والرجل يقاتل ليعرف، فمن في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه هو ومسلم من حديث غندر عن شعبة -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أن أبا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر المخزومي ثنا أبو معاوية الضرير عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله! الرجل يقاتل بجماعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رثاء، فأى ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابن كثير ثنا سفيان ثنا الاعمش عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره بنحوه - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير - ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن وهب ثنا بقة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بكر بن أحمد (١) الصيرفي بمرثا أبو الاحوص محمد بن المهيم القاضي ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقة ابن الوايد حدثني بجر بن سعد بن خالد بن معدان عن أبي بجرية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزوغزوان فاما من ابنتي وجهه الله عز وجل واطاع الامام وانفق الكريمة وباشر (٢) الشريك واجتنب الفساذان نومه ونهه اجر كله - واما من غزا فخرأورثاه وسمة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بكفاف - لفظ حديث الحضرمي - وفي رواية محمد بن وهب قال عن أبي بجرية عبد الله بن قيس وقال في آخره وعصى الامام ولم ينفق الكريمة لم يرجع بالكفاف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أحمد بن بعفر القطيبي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثني محمد بن أبي الواضح عن الللاء بن عبد الله بن رافع بن حبان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها انه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والنز وقال يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مراثيا مكاثرا بعثك الله مراثيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال -

(أخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد أن أبا بوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصببي ثنا الحارث بن محمد ابن أبي اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء أن أبا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة رضي الله عنه فقال له نابل اخو اهل الشام يا ابا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة، رجل استشهد أتى به ففره نعمه ففرها فقال ما عملت فيها؟ قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جرىء فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتى به ففره نعمه ففرها فقال ما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه الى النار، ورجل آتاه الله من انواع المال فأتى به ففره نعمه ففرها فقال ما عملت فيها؟ فقال ماتت من شئء تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار - اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن ابن جريح -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد يعني ابن سيرين عن أبي العجفاء قال خطب عمر رضي الله عنه الناس قال واخرى تقولونها لمن قتل في مغازيكم هذه قتل فلان شهيدا ومات فلان شهيدا ولعله يكون قداوقردقتي راحلته ذهبا او وراقا يبتغي الدنيا او قال التجارة فلا تقولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله او مات فهو في الجنة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى: ثنا عبد الله بن علي النزالي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك عن ابن أبي ذئب عن القاسم هو ابن عباس عن بكر بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام - وفي رواية ابن شقيق عن أيوب بن مكرز - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتنقى عرضاً من عرض الدنيا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له وسلم له الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له - لفظ حديث ابن شقيق (قال الشيخ) وهذه الاخبار وما اشبهها تحتمل ان تكون فيمن لا يرى بغزوه الا الدنيا وما يرجع الى اسبابها -

فاما من يتنقى الاجر ويرجو ان يصيب غنيمة (فقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ان حمزة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الياذي قال نزل بي عبد الله بن حوالة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا انه فرض له في المائتين فأبى الامانة قال قلت له أحق ما بلغنا انه فرض لك في مائتين فأبى الامانة؟ والله ما منعه وهو نازل علي ان يقول لا ام لك أو لا يكفي ابن حوالة مائة كل عام - ثم انشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغتم فقد منا ولم نغتم شيئاً فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلمهم الى فأضف عنهم ولا تكلمهم الى الناس فيهنوا عليهم ويستأثروا عليهم ولا تكلمهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم ثم قال ليفضح لكم الشام ثم لتقسمن كنوز فارس والروم وليكونن، لأحدكم من المال كذا وكذا حتى ان احدكم يعطى مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على رأسى فقال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك -

### باب ما جاء في السرية تخفق، وهو أن تغزو ولا تغنم شيئاً

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن عبد الله الترقى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح وأخبرنا) عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة وابن لهيعة قالانا ثنا أبو هانئ انه سمع ابا عبد الرحمن الحلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم (من الآخرة - ١) ويبقى لهم الثلث وان لم يصبوا غنيمة تم لهم اجرهم - ليس في حديث ابن يوسف من الآخرة - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن المقرئ عن حيوة -

### باب قنى الشهادة ومسلتها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد احمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجلاً من المؤمنين لانطيط انفسهم ان يتخلفوا عنى ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لو ددت ان (٢) اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل (٣) رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليمان -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني

عبد الرحمن بن شريح ان سهل بن أبي امامة بن سهل بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر ورواه عن ابن وهب وانخرجه ايضا من حديث ثابت عن انس -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أنبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرماذي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل رضى الله عنه حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادق مات او قتل فله اجر شهيد ، ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كأغزير ما كانت لوها كاز غفران وريحها كالمنك ، ومن جرح في سبيل الله فعليه طابع الشهداء -

( وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج اخبرني سليمان بن موسى ثنا مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل - فذكره بمثله ( وكذلك ) رواه أبو عاصم وروح بن عن ابن جريج -

( وقد أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيدنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبد الله بن مالك بن يخامر عن ابيه مالك بن يخامر عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة صادقاً من قلبه مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة يدمى ، اللون لون دم والريح ريح مسك -

( وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيدنا الحسن بن سعيد الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمن عن ابيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة - ثم ذكر ما بعده نحو حديث عبد الرزاق -

## باب الشجاعة والجهن

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله قال وثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب أنبا سليمان بن حرب ومسدد وأبو الربيع وعبد الوهاب الحجبي قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس قال وفرع اهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت قال فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري ما عليه شيء والسيف في عنقه قال لن تراعوا فاذا هو قد استبرأ الخبر وسبقهم وقال وجداه بجرا او قال انه لبحر قال وكان فرسا ثبطا - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع ( وروينا ) عن سعد بن أبي وقاص وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الجهن -

( وأخبرنا ) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البرازي ببغداد قال أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا أبو عمرو والضبي ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن أبي اسحاق عن حسان ابن فائد عن عمر رضى الله عنه قال الشجاعة والجهن غمرا في الناس تلقى الرجل يقاتل عن لا يعرف وتلقو الرجل يفزع

ابيه والحسب المال والكرم التقوى لست بأخير من فارسي ولا عجمي الا بالتقوى -

## باب فضل الانفاق في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المزني أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام باب الريان - قال أبو بكر ماعلى من يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال يا رسول الله هل يدعى منها كلها احد؟ فقال نعم وأرجوان تكون منهم يا ابا بكر - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان وخرجه مسلم من اوجه عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السباك ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام يعني ابن حسان عن الحسن بن مغيرة عن معاوية قال لقيت ابا ذر رضى الله عنه يقود جلاله اويسوقه في عنقه قربة فقلت يا ابا ذر مالك؟ (١) قال لي عملى فقلت يا ابا ذر مالك؟ (١) قال لي عملى (٢) ثلاث مرات قل قلت ألا تحذرنى شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة يعني من الولد لم يبايعوا الخنث الا ادخلها الله الجنة بفضل رحمته اياهم ، وما من مسلم انفق زوجين من ماله في سبيل الله الا ابتدرته حبيبة الجنة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا محمد بن عيسى الواسطي ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن - فذكره بمعناه زاد الاستبالة حبيبة الجنة كلهم يدعوه الى ما قبله قلت كيف ذلك؟ قال ان كان رجلاً فرجلين وان كانت ابلا فبعيرين وان كانت غنماً فشاتين -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحارث قال سمعت ابا عبيدة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة في سبيل الله فاضلة فسيبائة ومن انفق على نفسه او قال على اهله او عاد مريضاً او اماط اذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يزيد بن هارون أنبا جرير بن حازم ثنا بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف (قال يزيد وأخبرنا) هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه الذي مات فيه - وعنده امرأته تحيفة (٣) ووجهه ممايل الحائط فقلنا كيف بات أبو عبيدة فقالت بات بأجر فالتفت الينا فقال ما بت بأجر فسأنا ذلك وسكتنا فقال لا نسألون عما قلت فقلنا ما سألنا ذلك فنسألك عنه فقلت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسيبائة ضعف ومن انفق على نفسه او اماط (٤) اذى عن الطريق او تصدق بصدقة فحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء أنبا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء اهل الشام عن

(١) ف - ما مالك (٢) زاد في ف - قال قلت يا ابا ذر مالك قال لي عملى (٣) كذا في مسند احمد - وفي النسخ بلا نقط - ح

عياض بن غطيف (ح قال وحدثنا) يوسف ثنا أبو الربيع ومهد بن أبي بكر قالنا ثنا حماد بن زيد ثنا واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن (عبدالرحمن عن عياض بن - ١) غطيف عن أبي عبيدة بهذا الحديث (ورواه) سليم بن عامر أن غضيف بن الحارث حدثهم عن أبي عبيدة قال الوصب يكفر به من الخطايا (قال البخاري) الصحيح غضيف بن الحارث الشامي -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو اسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال هي لي يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة كلها مخطومة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزاه ومن خلفه في اهله بخير فقد غزاه - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن وهب واخرجه كما مضى -

(حدثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبي وشعيب بن الليث قالنا أنبا الليث عن ابن الهادي عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اظلم رأس غازي (٢) اظلم الله يوم القيامة ، ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع ، ومن بنى مسجدا يذكرفيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة - (وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو العباس الشاذلي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - فذكروا الحديث بمثله وزادوا قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته لمحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيدة ابن حميد ثنا الاسود بن قيس عن نبيح العزري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد أن يفز وقال يا معشر المهاجرين والانصار إن من اخوانكم قوم ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين او الثلاثة فما لأحدنا من ظهر حمل (٢) الا عقبه كعقبه احدهم قال فضمامت الى اثنين او ثلاثة مالي عقبه الا كعقبه احدهم (٣) -

## باب فضل الذكر في سبيل الله عز وجل

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب وسعيد بن أبي ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس الاصم أنبا محمد بن عبد الله أنبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين -

## باب فضل الصوم في سبيل الله

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا اسحاق بن منصور وسامة ابن شبيب قالنا ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنها سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقى يحدث عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور -

## باب تشييع الغازى وتوديعه

(حد ثنا) الشيخ الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ثنا محمد بن عثمان التتوى ثنا الميثم بن حميد ثنا المطعم بن المقدم عن مجاهد قال خرجت الى الغز ونشيتنا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فلما اراد فراقنا قال انه ليس ميمى ما اعطيكاه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا استودع شيئا حفظه وانا استودع الله دينك وامانا تكا (١) وخواتيم اعمالكم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى ابن ايوب عن زبائن بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن اجمع مجاهدا في سبيل الله فاكفنه على رحله عدوة او روحه احب الى من الدنيا وما فيها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن أنبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو القيس رجل من اهل الشام قال سمعت سعيد بن جابر الراعى يحدث عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه شيع جيشا فشى معهم فقال الحمد لله الذى اغبرت اقدامنا في سبيل الله ثقيل له وكيف اغبرت وانما شيعنا هم فقال انا جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم -

## باب ما جاء في حرمة نساء المجاهدين

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدى كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدى يخلف رجلا في اهله الا نصب له يوم القيامة، ثقيل هذا خلفك في اهلك فخذ من حسناته ماشئت فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا قعنب التميمى وكان ثقة خيارا - فذكره بنحوه الا انه قال فيقال له يا فلان هذا فلان بن فلان خانك فخذ من حسناته ماشئت - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور واخرجه من حديث الثورى ومسر عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه -

## باب الاستئذان في القفول بعد النهى

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزى حدثني على بن حسين عن ابيه عن يزيد النخوى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين، لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا با مواهم وانفسهم والله علم بالمتقين، انما يستأذنك الذين

لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) نسختها التي في النور (انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم) وكذلك رواه عطية بن سعد عن ابن عباس (وبمعناه) قال قتادة قال رخص له ههنا بعد ما قال له (عفا الله عنك لم أذنت لهم) -

## باب الاذن بالقول وكرهية الطرق

قدمضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهما في آخر كتاب الحج (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من غزوة (١) قال لا تطرقوا النساء وأرسل من يؤذن الناس انه قادم الغد -

## باب البشارة في الفتوح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا (مسدد عن يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير بن - ٢) عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الأترجي من ذى الخصلة وكانوا يسمونها كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين وائة فارس من احمس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدرى حتى اتى لأنظر الى أثر صابغه في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله ديامهديا قال فانطلق فكسرها وحرقتها بالذرثم بعث حصين بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها مثل الحمل الاجرب فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وانخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد ابن السقاء وابوالحسن المقرئ قالا أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف عثمان بن عفان واسامة بن زيد على رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ايام بدر فجاه زيد بن حارثة رضي الله عنه على العصابة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) بالبشارة قال اسامة فسمعت الهيعة فخرجت فاذا زيد قد جاء بالبشارة فوالله ما صدقت حتى رأينا الاسارى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه بسهمه -

## باب ما جاء في اعطاء البشر اء (٣)

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال تدكعب حين عمى من بينه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - فذكر الحديث بطوله في توبته وايدان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليه وعلى صاحبيه قال سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلح يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج فلما جاء في الذي سمعت صوتته يبشرني زعت ثوبى (فكسوتها اياه يبشراه والله ما املك غيرها يومئذو استعرت ثوبين - ٢) فلبستها وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخارى عن يحيى بن بكير -

## باب استقبال الغزاة

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو احمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وأنا غلام فتلقيناه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال خرجت مع الصبيان لتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك - وقال سفيان مرة أذكر مقدم النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله -

## باب الصلاة اذا قدم من سفر

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمار بن ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة (وقدم مضي) سائر الاحاديث التي رويت في آداب السفر في آخر كتاب الحج والاحاديث التي رويت في الاعداد للجهاد في كتاب السبق والرمي وبالله التوفيق -

## باب قتال اليهود

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق وقرأه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يخزي احدكم وراء الحجر فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودى ورائى فاقته - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن محمد القروي وانخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع -

## باب ما جاء في فضل قتال الروم وقتال اليهود

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الحخير بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم (يقال لها ام خلاد وهي منتقبة تسأل عن ابن لها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) جئت (٢) تسألين عن ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابني فلن ارزأ حياتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذلك يا رسول الله؟ قال لأنه قتله اهل الكتاب -

## باب ما جاء في قتال الذين ينتعلون الشعر وقتال الترك

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما نالهم الشعر -

(حدثنا) أبو محمد أنبا أبو سعيد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة

رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما (١) نالهم الشر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة - رواها البخارى في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان ورواها مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ورواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد قال حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا المنبهي ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان - فذكر الحديث الاول - قال أبو عبد الله يعني محمد بن عباد بلغنى ان اصحاب بابك كانت نالهم الشعر -

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكرمان قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان المطرقة - رواه البخارى في الصحيح عن يحيى عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا جرير هو ابن حازم ثنا الحسن بن عمرو بن تملب (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نالهم الشعر (وتقاتلون قوما عرض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة - رواه البخارى - ٣) في الصحيح عن سليمان بن حرب وأبي النعمان عن جرير بن حازم -

## باب ما جاء في النهي عن تهيج الترك والحبشة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن محمد الرملي ثنا زهيرة عن الشيباني عن أبي سكينه رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال دعوا الحبشة ما ودعوكم وآتر كوا الترك ما تركوكم - (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القاسم بن احمد البغدادي ثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي امامة بن سبهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آتر كوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذوالسويقتين (من الحبشة - ٤) -

## باب ما جاء في قتال الهند

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا خلف عن هشيم عن سيار بن أبي سيار القنوي (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن أبي علي السقاء وأبو الحسين علي بن محمد المقرئ قال أنبا الحسن بن محمد ابن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا مسدد ثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركها ائق فيها مالى ونفسى فان استشهدت كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا أبو هريرة المحرر - زاد المقرئ في روايته ثم قال مسدد سمعت ابن داود يقول قال أبو اسحاق الفزارى وددت انى شهدت ما ردد (ه) بكل غزوة غزوتها في بلاد الروم -

(أخبرنا) أبو سعد احمد بن محمد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وجعفر بن احمد بن عاصم قالنا ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح البهراني ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن لقان بن عامر عن عبد الله بن عدى البهراني عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي

(١) ف - اقواما (٢) مد - تملب - ف - ثلبة كلاهما خطأ - ح (٣) سقط من ف (٤) من ف - (ه) كذا

أحرزها الله من النار ، عصاة تغزو الهند وعصاة تكون مع عيسى ابن مريم عليها السلام -

## باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أن الربيع قال قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى ( هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن الربيع بن سليمان أن الشافعي أنبا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله - رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن سفیان و أخرجه البخاري ومسلم من حديث يونس وغيره عن الزهري وأخرجه من حديث جابر ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وذكر الحديث مثل حديث أبي هريرة - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ورواه مسلم عن قتبية عن جرير ( وروينا ) في ذلك حديث عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسرى بمعناه - ومن وجه آخر في كسرى وقيصر بمعناه -

( أخبرنا ) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفیان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا النضر بن شمير أنبا اسرائيل أنبا سعد الطائي أنبا محل بن خليفة عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ولئن طالت بك حياة لانتفخن كنوز كسرى قلت يا رسول الله كسرى ابن هرم؟ قال كسرى بن هرم قال عدى وكنت ممن انتفح كنوز كسرى بن هرم - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن الحكم عن النضر بن شمير -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ولما أتى كسرى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مزقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزيق ملكه وحفظنا ان قبصر اكرم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه في مسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ملكه -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبيد ان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى ( ج وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتابه الى كسرى فأمره ان يذمه الى عظيم البحرين يذمه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى نرقة فغسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وغيره -

( أخبرنا ) أبو - ثنا محمد بن نصر بن احمد المروزي قدم علينا بنيسابور ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن حنبل املاء ثنا أبو اسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنها انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعو الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذمه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فذمه عظيم بصرى الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مثنى من حمص الى ايلياء شكر لما ابلاه الله فلما ان جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا الى ههنا احدا من قومه أسألمهم

عن رسول الله - قال ابن عباس فاخبرني أبو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قد منا ايلياء فأدخلنا عليه فاذا هو في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عطاء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ قال أبو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه؟ قال فقلت هو ابن عمي - قال وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري - فقال قيصر أدنوه مني ثم أمر اصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سألت هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوا - قال أبو سفيان والله لولا الحياه يومئذ أن يأتوا اصحابي عن الكذب كذبت عنه حين سألتني عنه ولكن استحسنت ان يأتوا الكذب عنى فصدتته عنه - ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم؟ قال قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله؟ قال قلت لا قال وهل كنتم تهمونه عن الكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال قلت لا قال فهل من آباءه من ملك؟ قال قلت لا؟ قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ قال قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون؟ قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال قلت لا قال فهل يغدر؟ قال قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر - قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقص به لا اخاف ان تؤثر عنى غير ها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم؟ قال قلت نعم قال فكيف كانت حربكم وحربه؟ قال قلت كانت دولا وسجلا يدال علينا المرة وتدال عليه الاخرى قال فاذا يأمركم به؟ قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشارك به شيئا وبيننا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة - قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فرعمت انه ذونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها ، وسألتك هل قال هذا القول احد منكم قبله فرعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتي بقول قد قيل قبله ، وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فرعمت ان لا فرعمت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله ، وسألتك هل كان من آباءه من ملك فرعمت ان لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت يطلب ملك آباءه ، وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فرعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل ، وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فرعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم ، وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فرعمت ان لا وكذلك الايمان حين نخلط بشايشه القلوب لا يسخطه احد ، وسألتك هل يغدر فرعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون ، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فرعمت ان قد فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تتلى وتكون لها العاقبة ، وسألتك بما ذابايركم فرعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا وبينكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولوأرجو أن اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لفعلت عن قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى - اما بعد فاني ادعوك بدعاية (١) الاسلام أسلمت سلم يؤتلك الله اجره مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين (و) يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشارك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون ) قال أبو سفيان فلما ان قضى مقاتله علت اصوات الذين حوله من عطاء الروم وكثر لعظهم فلا ادري ماذا قالوا وامرنا فانخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أسرا بن أبي كبشة هذا ملك بنى الاصرى يخافه ، قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلوب الاسلام واثاكره - رواه البخارى في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابراهيم بن سعد ( قال الشافعي رحمه الله ) فأغزى أبو بكر رضى الله عنه الشام على ثقة من فتحها لقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح بعضها وتم فتحها في زمن عمر رضى الله عنه وفتح عمر رضى الله عنه العراق وفارس ( قال الشيخ ) وهذا الذى ذكره الشافعى بين في التواريخ وسياق تلك القصص مما يطول به الكتاب ( قال الشافعى ) رضى الله عنه فقد اظهر الله جل ثناؤه دينه الذى بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاديان بأن اعلان لكل من سمعه انه الحق وما خالفه من الاديان باطل واظهره بأن جماع الشرك دينان دين اهل الكتاب ودين الاميين فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميين حتى واتوه (١) بالاسلام طوعا وكرها وقتل من اهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم الاسلام واعطى بعض الجزية صاغرين وجرى عليهم حكمه صلى الله عليه وسلم وهذا ظهور الدين كله ( قال الشافعى رحمه الله ) وقد يقال ليظهرن الله دينه على الاديان حتى لا يدان الله الابه وذلك متى شاء الله عز وجل -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر فاما قيصر فوضعه واما كسرى فزرقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما هؤلاء فيمزقون وأما هؤلاء فستكون لهم بقية ( قال الشافعى رحمه الله ) ووعده رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فتح فارس والشام -

( أخبرناه ) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفیان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو علقمة رد الحديث الى جبير بن نغير قال قال عبد الله بن حوالة رضى الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه العرى والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا فوالله لأنا بكثرة الشيء اخوفنى عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال ابن حوالة قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال والله ليفتحها (٢) الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى يظل العصاة البيض منهم قمصهم (٣) الملحمة افأؤهم قياما على الرويمل الاسود منكم المحلوق ما امرهم من شيء فعلاه وان بهارجالا لأنتم احقر في أعينهم من القردان في اعجاز الابل ، قال ابن حوالة قتلت يا رسول الله اختر لي ان ادركني ذلك قال انى اختارك الشام فانه صفوة الله من بلاده واليه تجتبي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان من صفوة الله من ارضه الشام الا فمن أبى فليستبق في غدر اليمن فان الله قد تكفل لي بالشام واهله - قال أبو علقمة فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في حرن سهيل السهلى وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكان اذا راحوا الى مسجد نظروا اليه واليهم قياما حوله ففججوا نعت رسول الله صلى الله عليه فيه وفيهم قال أبو علقمة أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات لانعم انه اقسم في حديث مثله (وقد مضى) في هذا الكتاب عن ابن زغب الابدانى عن عبد الله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبسم ليفتحنكم الشام ثم لتقسمن كنوز فارس والروم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن الجبار ثنا ابن بكير عن محمد بن اسحاق بن يسار في قصة خالد بن الوليد حين فرغ من اليمامة قال فكتب أبو بكر الصديق رضى الله عنه الى خالد بن الوليد وهو باليمامة ، من عبد الله أبى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن الوليد والذين معه من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان سلام عليكم فاني أحمد اليكم الله الذى لا اله الا هو - أما بعد فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر عبده وأعز واهله واذل عدوه وغلب الا حزاب فردا فان الله الذى لا اله الا هو قال ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ) وكتب الآية كلها وقرأ الآية وعدمته لاختلاف له ومقالا لاريب فيه وفرض الجهاد على المؤمنين فقال ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم ) حتى فرغ من الآيات فاستتموا بوعد (٤) الله

اياكم وأطيعوه فيما فرض عليكم وان عظمت فيه المؤنة واستبدت الرزية وبعدت المشقة ولجتم في ذلك بالاموال والانفس فان ذلك يسير في عظيم ثواب الله فاعزوا رحمكم الله في سبيل الله (خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم) كتب الآية، الا وقد امرت خالد بن الوليد بالمسير الى العراق فلا يبرحها حتى يأتيه امرى يسير وامعه ولا تتناقلوا عنه فانه سبيل يعظم الله فيه الاجر لمن حسنت فيه نيته وعظمت في الخير رغبته فاذا وقعت العراق فكونوا بها حتى يأتيكم اخرى، كفاة الله واياكم مهيات الدنيا والآخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (قال الشيخ) ثم بين في التواريخ ورود كتابه عليه بالسير (١) الى الشام وامداد من بها من امراء الاجناد وما كان من الظفر للسلمين يوم اجنادين في ايام أبي بكر الصديق رضى الله عنه وما كان من خروج هرقل متوجها نحو الروم وما كان من الفتح بها وبالعراق وبارض فارس وهلاك كسرى وحمل كنوزها الى المدينة في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضوى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله في قوله (ليظهره على الدين كله) قال خروج عيسى ابن مريم عليهما السلام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اسام ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل (حتى تضع الحرب اوزارها) يعني حتى ينزل عيسى ابن مريم فيسلم كل يهودى وكل نصراني وكل صاحب ملة وتأمين الشاة الذئب ولا تقرض قارة جرابا وتذهب العداوة من الاشياء كلها وذلك ظهور الاسلام على الدين كله -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرائينى ابن السقاء أنبا أبو عبد الله محمد بن احمد بن بطه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله - ليظهره على الدين كله (ولو كرهه المشركون - قال اذا نزل عيسى بن مريم لم يكن في الارض الا الاسلام ليظهره على الدين كله - ) -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني موسى هو ابن العباس الجوينى ثنا محمد بن يحيى الذهلى ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة اقرأوا ان شئتم (وان من اهل الكتاب إلا يؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا) رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن الحلوانى وغيره عن يعقوب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق الصيدلانى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا حجاج ابن محمد قال قال ابن جرير أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال وينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض امراء لتكرمة الله هذه الامة - رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع وغيره عن حجاج -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى أنبا أبو انقاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين (لا ينفق نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا) رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أن أبا أبا علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفا رثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطاني الكنز الأجر والأبيض فان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلكهم بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم وأن لا يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض فقال يا محمد إني إذا أعطيت عطاء فلا مرد له إني أعطيتك لأمتك أن لا يهلكوا بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يبس بعضها بعضهم يقتن بعضها - وأنه سيرجع قبائل من امتي إلى الشرك وعبادة الأوثان، وإن من أخوف ما أخاف الأئمة المضلين، وأنه إذا وضع السيف فيهم لم يرفع إلى يوم القيامة، وأنه سيخرج من امتي كذابون دجالون قريبا من ثلاثين وإني خاتم الأنبياء لأبني بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورون حتى يأتي أمر الله - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن معاذ بن هشام -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت ابن جابر عن سليم بن عامر قال حدثني المقداد ابن الأسود الكندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعر عزيز واما بذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم من اهله فيعزوا به واما يذلهم فيدينون له -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر القطان ثنا أبو الازهر ثنا عبد القدوس أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو حدثني سليم ابن عامر (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا صفوان عن سليم بن عامر الكلاعي عن تميم الداري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلنن هذا الأمر ما بلغ الليل ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعر عزيز يعز به الاسلام او ذل ذليل يذل به الكفر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - قلت يا رسول الله ان كنت لأظن أن الله حين أنزل (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) ان ذلك تام - قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى من كان في قلبه مثقال حبة نردل من ايمان فيبقي من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آباءهم - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحارث وأبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر (قال الشافعي رحمه الله) وكانت قریش تنتاب الشام انتيا باكثر او كان كثير من معاشها منه وتأتى العراق فيقال لما دخلت في الاسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام والعراق (اذا فارقت الكفر ودخلت في الاسلام خلاف ملك الشام والعراق) (١) لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده - فلم يكن بارض العراق كسرى يثبت له امر بعده وقال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده - فلم يكن بارض الشام قيصر بعده واجابهم على ما قالوا له وكان كما قال لهم صلى الله عليه وسلم وقطع الله الاكاسرة عن العراق وفارس، وقيصر ومن قام بالامر بعده عن الشام، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في كسرى مرق ملكه فلم يبق للاكاسرة ملك، وقال في قيصر ثبت ملكه ثبت له ملك يبلاذ الروم إلى اليوم وتنحى ملكه عن الشام وكل هذا موثق يصدق بعضه بعضها -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصبم أن أبا الربيع أن أبا الشافعي - فذكر هذا الكلام وما قبله في هذا الباب - (قال الشيخ رحمه الله) وقد روى عن ابن عباس في الآية تفسير آخر -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى (ليظهره على الدين كله) قال يظهر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على أمر الدين كله فيعطيه إياه ولا ينجي عليه شيئا منه وكان المشركون يكرهون ذلك -

## كتاب الجزية

### باب من لا تؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان

(قال الشافعي رحمه الله) قال الله جل ثناؤه (فاذا نسلخ الا شهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) وقال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله - رواه مسلم عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وانرجه البخاري في الصحيح من اوجه اخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين (١) بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا منعوها مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - انرجه مسلم في الصحيح من حديث حفص بن غياث عن الاعمش بالاسنادين جميعا -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن نوفل عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمعتم مؤذنا اورأيتم مسجدا فلا تقتلوا احدا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم (٢) المزكي أنبا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عفيق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لا يبي بكر رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله، فقال أبو بكر رضي الله عنه والله لا تقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعه، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه للقتال فعرفت انه الحق - انرجاه في الصحيح عن قتيبة -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصبهاني أنبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله وهذا مثل الحديثين قبله في المشركين مطلقا وانما يراد به والله اعلم مشركو أهل الأوثان ولم يكن بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قربه احد من مشركي أهل الكتاب الا يهود المدينة وكانوا حلفاء الانصار ولم تكن الانصار استجمعت اول ما قدم رسول الله صلى الله

(١) في مد - أبو الحسن - خطأ - ح (٢) في مد - أبو الفضل ابراهيم - خطأ - ح -

عليه وسلم اسلما فوادعت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تخرج الى شيء من عداوته بقول يظهر ولا فعل حتى كانت وقعة بدر تتكلم بعضها بعداوته والتحريض عليه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ولم يكن بالحجاز علمته الا يهود اونصارى قليل بنجران وكانت الجوس بهجر وبلاد البربر وفارس نائين عن الحجاز د ونهم مشركون اهل الاوثان كثير -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضى أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك اظنه عن ابيه وكان ابن احد الثلاثة الذين تيب عليهم أن كعب بن الأشرف اليهودى كان شاعرا وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون الذين تجمعهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم المشركون الذين يعبدون الاوثان ومنهم اليهود وهم اهل الحلقة والحصون وهم حلفاء للحيين الاوس والخزرج فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استصلاحهم كلهم وكان الرجل يكون مسلما وأبوه مشرك والرجل يكون مسلما واخوه مشرك وكان للمشركون واليهود من اهل المدينة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اشد الاذى فأمر الله رسوله والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم فبينهم انزل الله جل ثناؤه (ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذى كثيرا) الى آخر الآية وفيهم انزل الله جل ثناؤه (ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا) فلما أبى كعب بن الأشرف ان يزرع عن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذى المسلمين أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ رضى الله عنه ان يعث رهطا ليقتلوه فبعث اليه سعد بن معاذ بن محمد بن مسلمة الانصارى و ابا عيس الانصارى والحارث ابن ابي سعد بن معاذ في خمسة رهط - وذكر الحديث في قتله قال فلما قتلوه فرعت اليهود ومن كان معهم من المشركين فعدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبحوا فقالوا انه طرق صاحبنا القيلة وهو سيد من ساداتنا فقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول في اشعاره وبنهاهم به ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يكتب بينه وبينهم وبين المسلمين (كتابا ينتهوا الى ما فيه فكتب النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم وبين المسلمين - ١) عاما صحيفة كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت العذق الذى في دار بنت الحارث فكانت تلك الصحيفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي بن ابي طالب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا يوم بدر فقدم المدينة جمع اليهود في سوق قينقاع فقال يا معشر يهود أسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا فقالوا يا محمد لا يفرنك من نفسك انك قتلت قرا من قريش كانوا اعمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا لعرفت اننا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فا نزل الله عز وجل في ذلك من قولهم (قل للذين كفروا سئلتون وتخشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فتنتين اللتان قتلتا قتلتا في سبيل الله) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدروهم مثلهم رأى العين) الى قوله (لعبرة لاولى الابصار) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس ثنا احمد ثنا يونس عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم وصالح ابن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال ابعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر بشيرين الى اهل المدينة زيد ابن حارثة وعبد الله بن رواحة فلما بلغ ذلك كعب بن الأشرف فقال ويلك أحق هذا؟ هؤلاء ملوك العرب وسادة الناس يعنى قتلى قريش ثم نخرج الى مكة لئلا يهمل يبكى على قتلى قريش ويحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم -

## باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب

## وهم اليهود والنصارى

(قال الشافعي) رحمه الله قال الله جل ثناؤه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدنون من الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون) -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش او صاه بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين خيرا قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال او خلال فآتين اجابوك اليها فاقبل منهم وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم مالا مهاجرين وان عليهم ما على المهاجرين فان أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم انهم يكونون مثل اعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي كان يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفى والغنيمة نصيب إلا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان أبوا فاستعن بالله وقاتلهم، واذا قاتلت (١) اهل حصن فأرادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم وانكم لا تدرون ما يحكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم اقصوا فيهم بعد ما شئتم - قال سفيان قال علقمة فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم هو ابن هيصم عن النعمان بن مقرن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث سليمان بن بريدة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او صاه - وذكر الحديث - زاد فيه واذا حاصرت اهل حصن وأرادوك على أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيك ولكن اجعل لهم ذمة الله وذمة آباءك وذمة اصحابك فانكم أن تحضروا اذمكم وذمة آباءكم اهن عليكم من ان تحضروا ذمة الله وذمة رسوله - ولم يذكر اسناد حديث مقاتل - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع دون اسناد مقاتل ورواه ابن اسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم وذكر فيه اسناد مقاتل -

(١) ف - حاصرت -

قال (باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب)

## وهم اليهود والنصارى

(قال الشافعي قال الله تعالى) (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله) الى قوله (من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية) - قلت - وفي الخلافيات للبيهقي لا يقبل الجزية من اهل الاوثان قال الله تعالى (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم - ثم استثنى اهل الكتاب بقوله حتى يعطوا الجزية - انتهى كلامه وعند الحنفية تخصيص اهل الكتاب بأداء الجزية لا يبنى الحكم عن غيرهم والوثني العجمي لا يتحتم قتله بل يجوز استرقاقه فلم يتناوله قوله تعالى اقتلوا المشركين - بل هو مختص بالوثني العربي الذي يسقط قتله بعتة واحدة وهي الاسلام بخلاف العجمي لأنه يسقط قتله بعتة اخرى وهي الاسترقاق (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا شعبة حدثني علقمة بن مرثد أن سليمان بن بريدة الأسلمي حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميراً على جيش أو سرية دعاه فأوصاه في خاصة نفسه وبمن معه من المسلمين - وذكر الحديث بزيادته في متنه - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عبد الصمد -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ينفذ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن القرج ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن شعبة بن الجلاح - فذكره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد الزني (ح وأخبرنا) أونصر بن قعدة أنبأ أبو عبد الله بن أحمد بن إسحاق الهروي قال أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فبمن يؤذن يوم النحر بمني أن لا يبيع بعد العام مشرك وأن لا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الحج الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فهذه أبو بكر رضي الله عنه إلى الناس في ذلك العام فلم يبيع في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وأزل الله عز وجل في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين (يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام) إلى قوله (علم حكيم) فكان المشركون يوافون بالتجارة فيتبع بها المسلمون (فما حرم الله على المشركين أن لا يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم - ١) مما قطع عنهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله تعالى (وان خضم حيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء) ثم أحل في الآية التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضاً عما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدنون دين الحق من الدين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون) فلما أحل الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة - رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان إلى قوله حجة الوداع مشرك دون ما بعده واطنه من قول الزهري -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاض، ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ورقاء عن ابن أبي مجيش عن مجاهد في قوله (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر) إلى قوله (حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون) قال نزل هذا حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بغزوة تبوك -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك أتاه يحنة بن روبة صاحب أيلة فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطاه

(١) من ف -

وذكر البيهقي في هذا الباب حديث بريدة (إذا قويت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال - وفيه - فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية) - قلت - التبيوب خاص ولفظ المشركين عام فهو غير مطابق لدعاه قال النووي في شرح مسلم هذا مما يستدل به مالك والأوزاعي وموافقهما في جواز أخذ الجزية من كل كافر عريباً كان أو أعجمياً كتابياً أو مجوسياً أو غيرهما - وذكر الخطابي هذا الحديث في العالم ثم قال ظاهره موجب قبول الجزية من كل مشرك كتابي أو غير كتابي من عبدة الشمس والنيران والأوثان انتهى كلامه ويؤيد هذا المذهب قوله عليه السلام في حديث ابن عباس ويؤدى إليهم العجم الجزية أخرج الترمذي وقال حسن صحيح وذكره البيهقي بعد في باب من زعم أنما يؤخذ الجزية من العجم - وقوله عليه السلام في المجوس سنواهم سنة أهل الكتاب - نص في أنهم ليسوا من أهل الكتاب ويدل على أن الجزية تؤخذ من غير أهل الكتاب لكونهم في معناهم -

الجزية وأتاه اهل حربا واذرح فاعطوه الجزية -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الحافظ أنبا أبو هريرة بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال يقاتل اهل الاوثان على الاسلام ويقاثل اهل الكتاب على الجزية -

## باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله (لا اكراه في الدين) قال كانت المرأة من الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه فلما اجليت بنوا النضير اذا فيهم ناس من ابناة الانصار فقالت الانصار يا رسول الله أبناؤنا فانزل الله عز وجل (لا اكراه في الدين) قال سعيد بن جبير من شاء لحق بهم ومن شاء دخل في الاسلام - انرجه أبو داود في السفن من اوجه عن شعبة (ورواه) أبو عوانة عن أبي بشر فارسله -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور والنضوي أنبا احمد بن محمد بن مجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله (لا اكراه في الدين) قال نزلت في الانصار قلت خاصة؟ قال خاصة كانت المرأة منهم اذا كانت زرة او مقلاة تنذر لئن وادت ولدا لجعلته في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه بغاء الاسلام وفيهم منهم فلما اجليت النضير قالت الانصار يا رسول الله ابناؤنا واخواننا فيهم فسكت عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (لا اكراه في الدين) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خير اصحابكم فان اختاروكم فهم منكم وان اختاروهم فأجلوهم معهم -

## باب من قال تؤخذ منهم الجزية عر با كانوا او عجا

(قال الشافعي) رحمه الله أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اكيرردومة وهو رجل يقال من غسان او كندة - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن زكريا ثنا محمد بن اسحاق عن عادم بن عمر عن انس بن مالك وعن عثمان بن أبي سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيرردومة فأخذه فأتوا به فحقت له دمه وصالحه على الجزية -

## قال (باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان)

قلت - في نوادر الفقهاء لأن بنت نعيم اجمع العلماء ان ذبيحة الكتابي مطلقا حلال لاسلم الا الشافعي فانه لم يجز الا ذبيحة من دان هو واحد من آبائه بذلك الدين قبل نزول الفرقان واما بعد نزوله فان ذبيحته لا تحل للسلم - وفي احكام القرآن للطحاوي قال الشافعي من دان بدين النصرانية او اليهودية بعد نزول الفرقان فليس من اهلها ولا يقر عليها ولا تؤكل ذبيحته ولا يحل نكاحه - ولم يفرق في سبب نزول - لا اكراه في الدين - بين من دان منهم باليهودية قبل نزول الفرقان وبعده فدل على استواء الحكم وقد روينا عن ابن عباس قال كلوا من ذبائح بني تغلب و تزوجوا من نسايتهم فانه تعالى يقول (ومن يتولهم فانه منهم) ولم يفرق ايضا بين من تولاهم قبل نزوله او بعده ولما قال عدى بن حاتم ان لى ديننا سكنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ألست ركوسيا؟ فنسبه الى صنف من النصرانية ولم يسأله هل دان بذلك قبل النزول او بعده -

## قال (باب من أخذت منهم عر با كانوا او عجا)

(وأخبرنا)

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن زومان وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد انك ستجدني في البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه منظر العين وفي ليلة مقمرة صافية وهو على سطح ومعه امرأته فأتت البقر تحمك بقرونها باب القصر فقالت له امرأته هل رأيت مثل هذا قط؟ قال لا والله قالت فمن يترك مثل هذا؟ قال لا احد فنزل فأمر بفرسه فاسرج وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له يقال له ( حسان فخر جوامعهم بمطار ففهم تلتفاهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته وقتلوا - ١ ) اخاه حسان وكان عليه قباء ديباج مخصوص بالذهب فاستلبه اياه خالد بن الوليد فبعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه عليه ثم ان خالدًا قدم بالاكيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم لحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلي سبيله فرجع إلى قريته ( قال الشافعي رحمه الله ) وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل ذمة اليمن وعامتهم عرب ومن اهل نجران وفيهم عرب -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني ان آخذ من كل عالم دينارا او عدله معاقر - قال يحيى بن آدم وانما هذه الجزية على اهل اليمن وهم قوم عرب لأنهم اهل كتاب الا ترى انه قال لا يفتن يهودى عن يهودية ( ٢ ) يعنى في روايته عن جرير عن منصور عن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب إلى معاذ بن جبل بذلك -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمر واليامي ثنا يونس بن بكير أنبا أسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة - وذكر الحديث -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من أكيدر الغساني ويروون انه صالح رجلا من العرب على الجزية فاما عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومن بعده من الخلفاء إلى اليوم فقد أخذوا الجزية من بني تغلب وتنوخ وجرهاء وخلق من خلق العرب وهم إلى الساعة مقيمون على النصرانية أيضا عرف عليهم الصدقة وذلك بحرية وانما الجزية على الاديان لاعلى الانساب ولولا ان تأثم بتعنى باطل وددنا ان الذى قال أبو يوسف كما قال وان لا يجرى صغار على عربى ولكن الله اجل في اعيننا من ان نجح غير ما قضى به -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن أبي بكير ثنا عبد الله بن عمر القرشي حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد أنه سمع اباة يوم المرج يقول سمعت أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل سيمنع الدين بنصارى من ربيعة على شاطىء الفرات ما تركت عربيا الا قتلته او يسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق في قصة ورود خالد بن الوليد من جهة أبي بكر الصديق رضى الله عنه الحيرة ومحاوره هاني بن قبيصة اياه فقال خالد أدعوكم

(١) سقط من ف - (٢) كذا في النسخ - وفي كتاب الخراج ليحيى بن آدم - عن يهوديته - ح -

- قلت - قد ورد انها لا تؤخذ من العرب قال عبدالرزاق انا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح عمدة الاوثان على الجزية الامن كان منهم من العرب - والفاثلون بهذا المذهب يحتجون بالمرسل - قال أبو عمر فاستثنى العرب

الى الاسلام والى ان تشهد وان لا اله الا الله وحده وان عدا عبده ورسوله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتقروا  
باحكام المسلمين على ان لكم مثل ما لهم وعليكم مثل ما عليهم فقال هاني وان لم اشأ ذلك فمه؟ قال فان أبيت ذلك أديتم الجزية  
عن يد قال فان أبيتنا ذلك؟ قال فان أبيت ذلك وطنتكم بقوم الموت احب اليهم من الحياة اليكم فقال هاني اجلنا ليلتنا هذه  
فنظري امرنا قال قد فعلت فلما اصبح القوم غدا هاني فقال انه قد اجمع امرنا على ان تؤدى الجزية فهل لئلا صالحك فقال  
له خالد فكيف وانتم قوم عرب تكون الجزية والذل احب اليكم من القتال والعز فقال نظرنا فيما يقتل منا فاذا هم لا يرجعون  
ونظرنا الى ما يؤخذ منا من المال فقلنا نلبث حتى يخلفه الله لنا قال فصالحهم خالد على تسعين الفا -

## باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد ثنا موسى بن مسعود التهمى ثنا سفيان  
الثوري (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر  
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعشى عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال عاد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طالب وعنده ناس من قريش وعند رأسه مقعد رجل فلما رآه أبو جهل قام فجلس فقال  
ابن اخيك يذكر آهتنا فقال أبو طالب ما شأن قومك يشكونك؟ قال يا عم اريد هم على كلمة يدبهم العرب وتؤدى اليهم  
العجم الجزية قال ما هي؟ قال شهادة ان لا اله الا الله فقاموا وقالوا أجعل الآلهة الها واحدا قال ونزل (ص والقرآن  
ذى الذكر) حتى اذا بلغ (ان هذا لشيء عجيب) لفظ حديث المقرئ -

## باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن

قال الله تعالى (ام لم ينزلنا بما في صحف موسى و ابراهيم الذي وفى)

قال الشافعي رحمه الله وليس يعرف تلاوة كتاب ابراهيم وذكر زبور داود وقال (وانه لفي زبر الاولين) -  
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الله الحافظ قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن رجاء  
أنبأ عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الاسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من  
رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان وانزل الاجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان (وانزل الزبور لثمان  
عشرة خلت من رمضان والقرآن - لاربع وعشرين - ١ - خلت من رمضان - ٢)  
وفياروى الربيع بن صبيح عن الحسن البصرى قال انزل الله مائة واربعة كتب من السماء -

## باب الجحوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي سعد  
سعيد بن الرزبان عن نصر بن عاصم قال قال فروة بن نوفل الاشجعي علام تؤخذ الجزية من الجحوس وليسوا باهل كتاب

(١) سقط لفظ لاربع وعشرين - وزدناه من مسند احمد - ح (٢) سقط من ف -

وان كانوا عبدة او ثمان من بين سائر عبدة الاوثان وبه يقول ابن وهب -

قال (باب الجحوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم)

فقام اليه المستورد فأخذ بلبيه فقال يا عدو الله تطعن على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعلى أمير المؤمنين يعني علياً رضي الله عنه وقد أخذوا منهم الجزية فذهب به إلى القصر فخرج علي رضي الله عنه عليهما وقال البذاجل لسا في ظل القصر فقال علي رضي الله عنه انا أعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يملونه وكتاب يدرسونه وإن ملكهم سكر فوقع على ابنته واوخته فاطم على بعض أهل مملكته فلما صحا جازاً يقيمون عليه الحد فامتنع منهم فدعا أهل مملكته فلما أتوه قال تعلمون ديننا خيراً من دين آدم وقد كان يتكح بنيه من بناته وأنا على دين آدم ما يرغب بك عن دينه قال فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى تناولهم فاصبحوا وقد أسرى على كتابهم فرغ من بين أظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم فهم أهل كتاب وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما منهم الجزية -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو ومحمد بن أحمد العامري يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول وهم ابن عيينة في هذا الإسناد ورواه عن أبي سعد البقال فقال عن نصر بن عاصم ونصر بن عاصم هو اللبثي وإنما هو عيسى ابن عاصم الأسدي كوفي قال ابن خزيمة والناس فيه من ابن عيينة لأن الشافعي قد رواه عن ابن عيينة غير الشافعي فقال عن نصر بن عاصم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أملاه أنبأ أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع بحالة بن عبدة يقول كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس فأتاه كتاب عمر رضي الله عنه اقتلوا كل ساحر وفوقوا بين كل ذي محرم من المجوس، ولم يكن عمر رضي الله عنه أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هير - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي (أنبأ سفيان بن عيينة فذكره بأسناده مختصراً في الجزية - قال الشافعي رحمه الله - حديث بحالة متصل ثابت وأنه أدرك عمر رضي الله عنه وكان رجلاً في زمانه كاتباً لعالمه وحديث نصر بن عاصم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وبه تأخذ وقد روى من حديث الخزاز حديثان منقطعان يأخذ الجزية من المجوس -

- أخبرنا - أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قال أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس - ح - وأخبرنا - أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي - ١ ) أنبأ مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما أدري كيف اصنع في أمرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوهم

(١) من ف -

ذكر فيه حديثاً من طريق سعيد بن المرزبان عن نصر بن عاصم عن علي ثم حكى (عن ابن خزيمة أنه قال وهم ابن عيينة رواه عن أبي سعد البقال يعني ابن المرزبان عن نصر بن عاصم وإنما هو عيسى بن عاصم الأسدي) ثم ذكر البيهقي حديث بحالة ثم حكى (عن الشافعي قال حديث بحالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلاً في زمانه كاتباً لعالمه وحديث نصر بن عاصم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وبه تأخذ) قلت - اختلف كلام الشافعي في بحالة فأثبت حديثه هنا وهو ثناء عليه وقد مضى في باب حد الذميين أنه قال (بحالة مجهول وليس بالمشهور) وقد تقدم أن نصر بن عاصم وهم وإنما هو عيسى بن عاصم والظاهر أن رواية عيسى هذا عن علي مرسله لأنهم نصوا على أن روايته عن ابن عمر وابن عباس مرسله فما الذي ينفعه اتصال رواية نصر بن عاصم على أن العقيلي قال عن نصر هذا لا يتابع على حديثه كذا في الميزان والبقال متكلم فيه قال ابن معين ليس بشيء وقال الفلاس متروك وقال أبو زرعة مدلس وقال البخاري منكر الحديث وقال

سنة اهل الكتاب -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين، وان عثمان بن عفان رضى الله عنه أخذها من البربر - زاد ابن وهب في روايته وان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخذها من مجوس فارس (قال الشيخ) وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب وابن المسيب حسن المرسل كيف وقد انضم اليه ما تقدم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس (هجروا) عمر بن الخطاب رضى الله عنه أخذها من مجوس السواد وان عثمان رضى الله عنه - ١) أخذها من مجوس بربر -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثنا يحيى بن حسان ثنا هشيم أنبا داود بن أبي هند عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل من الاسبيذيين من اهل البحرين وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكث عنده ثم خرج فسأله ما قضى الله ورسوله فيكم؟ قال شرا قلت مه؟ قال الاسلام او القتل - قال وقال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه قبل منهم الجزية - قال ابن عباس رضى الله عنهما وأخذ الناس بقول عبدالرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت انا من الاسبيذيين (قال الشيخ رحمه الله) نعم ما صنعوا بركوا رواية الاسبيذيين المجوسى وأخذوا برواية عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه على انه قد يحكم بينهم بما قال الاسبيذيين ثم يأتيه العوى يقول الجزية منهم فيقبلها كما قال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسن (٢) بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عثمان العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عمرو بن الزبير ان المسور بن مخرمة أخبره ان عمرو بن عوف رضى الله عنه وهو جليل بنى عامر بن لؤى كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه الى البحرين يأتى بجزيتهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمر عليهم الغلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له (٣)

(١) سقط من ف (٢) كذا (٣) مد - عليه -

النسائي ضعيف وسكت عنه البيهقي هنا وقال فيما مضى في باب أخذ السلاح في الحرب (غير قوى) وقال في باب دية اهل الذمة (لا يحتاج به) وقال صاحب التمهيد في قوله عليه السلام في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب - يعنى في الجزية دليل على أنهم ليسوا اهل كتاب وعلى ذلك جمهور الفقهاء وقد روى عن الشافعي أنهم كانوا اهل كتاب فبدلوا واظنه ذهب في ذلك الى شيء روى عن علي بن ابي طالب في ضعف يدور على أبي سعد البقال ثم ذكر هذا الاثر ثم قال واكثر اهل العلم يأبون ذلك ولا يصححون هذا الاثر والجمحة لهم قوله تعالى ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا - يعنى اليهود والنصارى وقوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - وقال تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل فدل على ان اهل الكتاب هم اهل التوراة والانجيل اليهود والنصارى لا غير وقد روى عبدالرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء المجوس اهل كتاب قال لا وقال ايضا انما سمعت الزهري سئل أتوخذ الجزية ممن ليس من اهل الكتاب قال نعم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل البحرين وعمر

تقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وانه جاء بشيء، فقالوا اجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا مايسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتلهيكم كما التهمهم - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن عبدالله بن أبي اويس -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب - فذكره بصحوة - رواه مسلم في الصحيح عن الحسن الحلواني عن يعقوب بن ابراهيم -

( وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبدالله بن جعفر ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيدالله ثنا بكر بن عبدالله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضى الله عنه الناس من افناء الامصار يقاتلون المشركين - فذكر الحديث في اسلام الهرمزان قال فقال انى مستشيرك في مغازى هذه فأشر على في مغازى المسلمين قال نعم يا امير المؤمنين الارض مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناح وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان ( بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان - ١ ) والرأس وان شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناح والرأس ، فالرأس كسرى والجناح قميص والجناح الآخر فارس فر المسلمين ان ينفروا الى كسرى ، فقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر رضى الله عنه واستعمل علينا رجلا من مزينة يقال له النيمان بن مقرن رضى الله عنه وحشر المسلمين معه قال وخرجنا فيمن نخرج من الناس حتى اذا دنونا من القوم واذا الناس وسلاحهم الخيف والرماح المكسرة والنبل قال فانطلقنا سير وما لنا كثير خيول او مالنا خيول حتى اذا كنا بارض المدو وبيننا وبين القوم نهر نخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفاحق وقفوا على النهر ووقفنا من حياله الآخر - قال يا ايها الناس اخرجوا الينا رجلا يكلمنا فأخرج اليه المغيرة بن شعبه وكان رجلا قد التجروا وعلم الاسنة قال قام ترجمان القوم فتكلم دون ملكهم قال فقال للناس ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم؟ فقال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل نمص الجلود والنوى من الجوع ونابس الور والشعر ونعبد الشجر والحجر فيبنا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض الينا نبيا من أنفسنا نعرف اياه واهمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية فأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن قتل منا ملك رقابكم قال فقال الرجل بيننا وبينكم بعد غد حتى تأمر بالحسر يحسر قال فاقترقوا وجسروا الحسر ثم ان اعداء الله قطعوا اليها في مائة الف ستون الفا يجرون الحديد واربعون الفا رماة الحدق فاطفوا بنا عشر مرات قال وكنا اثني عشر الفا فقالوا ها توالنا رجلا يكلمنا فأخرجنا المغيرة فأعاد عليهم كلامه الاول فقال الملك أتردون ما مثلنا ومثلكم؟ قال المغيرة ما مثلنا ومثلكم؟ قال مثل رجل له بستان ذوريا حين

(١) من ف

من اهل السواد وعثمان من بربر - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي قال وقد روى من حديث الخزاز حديثان منقطعان بأخذ الجزية من المجوس ) ثم ذكرهما البيهقي من حديث مالك عن جعفر بن محمد عن ابنه ان عمر الخ (ومن حديث مالك عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين ) الى آخره ثم قال البيهقي ( وابن شهاب انما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب وابن المسيب حسن المرسل كيف وقد انضم اليه ما تقدم ) - قلت - قد روى ذلك في حديث مسند متصل صحيح وهو حديث عمرو بن عوف الذي أخرجه الشيخان كما ذكره البيهقي بعد في هذا الباب وحديث ابن شهاب روى مستندا فأخرجه الدارقطني من حديث عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه عليه السلام أخذ الجزية من مجوس البحرين وبهذا يعلم ان ابن المسيب لم يتعين لكون ابن شهاب أخذ حديثه عنه كما زعم البيهقي -

وكان له ثعلب قد آذاه فقال له رب البستان يا ايها الثعلب لولا ان نتن حاطى من جيفتك لهيات ما قد تملك وانا لولا ان نتن بلادنا من جيفتك لكننا قد قتلناكم بالامس قال له المغيرة هل تدري ما قال الثعلب لرب البستان ؟ قال ما قال له ؟ قال قل له يارب البستان ان اموت في حاطتك ذا بين الرايين احب الى من ان اخرج الى ارض قفريس بما شئء وانه والله لو لم يكن دين وقد كنا من شقاء العيش فيها ذكرت لك ماعدنا في ذلك الشقاء ابدا حتى نشارككم فيما انتم فيه وانموت فكيف بنا ومن قتل منا صار الى رحمة الله وجنته ومن بقى منا ملك رقابكم قال جبير فاقفنا عليهم يوما لاقفانهم ولا يقاقلنا القوم قال فقام المغيرة الى النعمان بن مقرن رضى الله عنه فقال يا ايها الامير ان النهار قد صنع ماترى والله لو وليت من أمر الناس مثل الذي وليت منهم لألحقت الناس بعضهم ببعض حتى يحكم الله بين عبادہ بما احب فقال النعمان وبما اشهدك الله مثلها ثم لم يندمك ولم يخرك ولكني شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاقل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة (١) ألايها الناس انى لست لكالكم اسمع فانظر وا الى رابتي هذه فاذا حركتها فاستعدوا من اراد ان يطمن برح فليسرہ (٢) ومن اراد ان يضرب بعصاه فليسر (٢) عصاه ومن اراد ان يطمن بخرجه فليسرہ (٣) ومن اراد ان يضرب بسيفه فليسر (٢) سيفه ألايها الناس انى محرکها الثانية فاستعدوا ثم انى محرکها الثالثة فشدوا على بركة الله فان قتلت فالامير انى وان قتل انى فالامير حذيفة فان قتل حذيفة فالامير المغيرة بن شعبة قال وقد حدثني زياد ان اياه قال قتلهم الله فنظروا (٤) الى بغل موقر عسلا وسمنا قد كدست القتلى عليه فما اشبهه الاكوما من كوم السمك ملقى بعضه على بعض ففرفت انه انما يكون القتل في الارض ولكن هذا شئء صنع الله وظهر المسلمون وقتل النعمان واخوه وصار الأمر الى حذيفة - فهذا حديث يزيد وبكر (قال وحدثنا) أبو رجاء الحنفى قال كتب حذيفة الى عمر رضى الله عنهما انه اصيب من المهاجرين فلان وفلان وفمن لا يعرف اكثر فلها قرأ الكتاب رفع صوته ثم بكى وبكى فقال بل الله يعرفهم ثلاثا - رواه البخارى في الصحيح مختصرا عن الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر الرقى - وفيه دلالة على أخذ الجزية من الجوس وانه اعلم فقد كان كسرى وأصحابه مجوسا -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن سنان الواسطى ثنا محمد بن بلال عن همران القطان عن أبي حمزة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس الجوسية -

## باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذي بائعهم

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الاصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فمن اسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة - هذا مرسل - واجماع اكثر المسلمين عليه يؤكد ولا يصح ما روى عن حذيفة في نكاح مجوسية والرواية في نصارى انى تغلب عن همر وعلى رضى الله عنها ترد في موضعها ان شاء الله تعالى -

(١) ف - اصلوات (٢) مد - فليشر (٣) مد - فليشره (٤) ف - فنظرتا -

## قال (باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذي بائعهم)

ثم ذكر (انه عليه السلام عرض الاسلام على مجوس هجر فن اسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة) - قلت - عبارته في التويب تعطى أن من تؤخذ منه الجزية بين نكاح نساءهم وبين أكل ذبايحهم فرق وليس ذلك مراده بل مراده أن من تؤخذ منه الجزية مفترقون فبعضهم يؤكل ذبايحهم وتنكح نساؤهم والبعض لا كالمجوس -

## باب كم الجزية

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وأمره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا (ومن كل اربعين بقرة مسنة ومن كل حالم ديناراً او عدله ثوب معافر -

- وأخبرنا - أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن محمد النخيلي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن أمره ان يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا - ١) او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم يعنى محتمل ديناراً او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن - قال وحدثنا النفيل ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - قال أبو داود فى بعض النسخ هذا حديث منكر بلغنى عن احمد أنه كان ينكر هذا الحديث انكاراً شديداً (قال الشيخ) انما المنكر رواية أبي معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ فاما رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق فانها محفوظة قد رواها عن الأعمش جماعة منهم سفيان الثوري وشعبة ومعمرو جرير وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث وقال بعضهم (عن معاذ وقال بعضهم - ١) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن او ما فى معناه -

واما حديث الأعمش عن ابراهيم فالصواب - (كما أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق، والأعمش عن ابراهيم قال قال معاذ رضى الله عنه بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فأمرنى ان آخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم ديناراً او عدله معافر - هذا هو المحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق وحديثه عن ابراهيم منقطع ليس فيه ذكر مسروق - وقد روينا عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافى أنبأ ابراهيم بن محمد اخبرنى اسمعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن ان على كل انسان منكم ديناراً كل سنة او قيمته من المعافر - يعنى اهل الذمة منهم -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافى اخبرنى مطرف بن مازن وهشام بن يوسف باسناد لا احفظه غير أنه حسن أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض على اهل الذمة من اهل اليمن ديناراً كل سنة فقلت لمطرف ابن مازن فانه يقال وعلى النساء ايضا فقال ليس أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من النساء ثابتاً عندنا -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن

(١) من ف -

## (باب كم الجزية)

قال

ذكر فيه حديث الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ ثم ذكر حديث الأعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ ثم ذكر (عن أبي داود أنه قال حديث منكر بلغنى عن احمد أنه كان ينكر هذا الحديث انكاراً شديداً) ثم زعم البيهقي (أن المنكر الرواية الثانية وان الاولى محفوظة) - قلت - ذكر ابن حزم ان مسروق لم يسمع من معاذ ولم يلقه وكذا ذكر عبدالحق عن ابن عبد البر -

عبد الحميد الضبي عن منصور عن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل رضى الله عنه باليمن على كل حالم او حاملة ديناراً او قيمته ولا يفتن يهودى عن يهوديته - قال يحيى ولم اسمع ان على النساء جزية الا في هذا الحديث ( قال الشيخ ) وهذا منقطع وليس في رواية أبي وائل عن مسروق عن معاذ حاملة ولا في رواية لبراهيم عن معاذ الا شيئاً روى عبد الرزاق عن معمر عن الامش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ - ومعمر اذا روى عن غير الزهرى ينط كثرها والله اعلم - وقد حمله ابن خزيمة ان كان محفوظاً على أخذها منها اذا طابت بها نفسها ( ورواه ) أبو شيبة إبراهيم ابن عثمان عن الحكم موصولاً وأبو شيبة ضعيف -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ ، إله أنبأ حامد بن شعيب ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو شيبة عن الحكم ابن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى معاذ بن جبل رضى الله عنه ان من اسلم من المسلمين فله ما لاسلمين وعليه ما عليهم ومن اقام على يهودية او نصرانية (١) فعلى كل حالم ديناراً او عدله من المعافر ذكر او انثى حراً او مملوكاً وفي كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين بقرة مسنة وفي كل اربعين من الابل ابنة لبون وفيما سقت الساء اوسقى فيحيا العشر وفيما سقى بالترب نصف العشر ، هذا لا يثبت الا بهذا الاسناد -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ( ثنا أبو العباس الاصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعى قال فسألت محمد بن خالد وعبد الله بن عمرو - ٢ ) بن مسلم وعددا من علماء اهل اليمن فكلهم حكي لي عن عدد مضوا قبلهم ( يحكون عن عدد مضوا قبلهم - ٢ ) كلهم ثقة أن صالح النبي صلى الله عليه وسلم لم كان لأهل ذمة اليمن على دينار كل سنة ، ولا يثبتون ان النساء كن فيمن يؤخذ منه الجزية - وقال عامتهم ولم تؤخذ من زروعهم وقد كانت لهم زروع ولا من مواشيهم شيئاً علمناه - وقال لي بعضهم قد جاءنا بعض الولاة فخمس زروعهم وارادها فأنكر ذلك عليه فكل من وصفت اخبرني ان عامة ذمة اهل اليمن من حمير قال وسألت عدداً كثيراً من ذمة اهل اليمن متفرقين في بلدان اليمن فكلهم اثبت لي لا يختلف قولهم ان معاذ أخذ منهم ديناراً عن كل بالغ منهم وسموا البالغ حالمًا قالوا وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ أن على كل حالم ديناراً -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الجزية على كل محتلم من اهل اليمن ديناراً ديناراً -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذي كتبه لعمر و ابن حزم حين بعثه الى اليمن - فذكره وفي آخره وانه من اسلم من يهودى او نصرانى اسلاماً خالصاً من نفسه فدان دين الاسلام فانه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم ومن كان على نصرانية او يهودية (٣) فانه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكر او انثى حراً او عبداً ديناراً او عرضه من الثياب فمن ادى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فانه عدو الله ورسوله والمؤمنين - هذا منقطع وليس في الرواية الموصولة - وروى من وجه آخر منقطعاً -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن طيبة عن أبي الاسود عن عمرو قال هذا كتاب من عهد صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن - فذكر الحديث بنحو من حديث ابن حزم -

( وأخبرنا ) أبو سهل محمد بن نصر و به بن احمد المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن صالح المعافى ثنا أبو يزن الجيرى إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن حدثني عمي احمد بن حبيش

(١) ف - يهوديته او نصرانيته (٢) من ف (٣) ف - نصرانيته او يهوديته -

ابن عبدالعزیز حدثني أبي عفير حدثني أبي عبدالعزیز حدثني أبي عفير حدثني أبي زرعة بن سيف بن ذى زن قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا هذا نسخته - فذكرها وفيها ومن يكن على يهوديته او على نصرانيته فانه لا يقتن عنها وعليه الجزية - على كل حالم ذكر او اثني حرا او عبد دينار او قيمته من المعافر - وهذه الرواية في روايتها من مجهول ولم يثبت بمثلها عند اهل العلم حديث فالذي يوافق من الفاظها والفاظ ما قبلها رواية مسروق مقول به - والذي يزيد عليها وجب التوقف فيه وبالله التوفيق -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن أبي الحويرث قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصارى بمكة دينارا لكل سنة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن أبي الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصرائي بمكة يقال له موهب دينارا كل سنة ( وأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصارى ايلة ثلثائة دينار كل سنة - ) وان يضيفوا من مريهم من المسلمين ثلاثا وان لا يقشوا مسلما -

(قال وأخبرنا) ابراهيم أنبا اسحاق بن عبدالله أنهم كانوا ثلثائة فضرب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ثلثائة دينار كل سنة ( قال الشافعي رحمه الله ) ثم صالح اهل نجران على حلل يؤدونها اليه فذلك صلحه اياهم على غير الدنانير على انه يجوز ما صولحو عليه -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمرو ثنا يونس يعنى ابن بكير ثنا اسباط ابن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبدالرحمن القرشي عن ابن عباس رضى الله عنها قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على التي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يفزون بها ، المسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد -

(قال الشافعي رحمه الله) وقد سمعت بعض اهل العلم من المسلمين ومن اهل الذمة من اهل نجران يذكر أن قيمة ما أخذ من كل واحد أكثر من دينار -

## باب الزيادة على الدينار بالصلح

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو افضل محمد بن عبدالله بن خمير وبه أنبا احمد بن نجدة ثنا محمد بن عبدالله بن خمير ثنا أبي ثنا عبيد الله (٢) ثنا نافع عن اسلم مولى عمر أنه أخبره ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى امراء اهل الجزية ان لا يضعوا الجزية الا على من جرت او مرت عليهم المواسي وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورد منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم ارزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلاثة اقساط زيت لكل انسان كل شهر (ومن كان من اهل الشام واهل الجزية ومن كان من اهل مصر ارب لكل انسان كل شهر - ٣) ومن الودك والعسل شيء لم نحفظه وعليهم من البراتي كان يكسوها امير المؤمنين الناس شيء لم نحفظه ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلاثة ايام وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا لكل انسان وكان عمر رضى الله عنه لا يضرب الجزية على النساء وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزية -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عماله ان لا يضربوا الجزية على النساء والصبيان ولا يضربوها الا على من جرت عليه المواسي ويختم في اعناقهم ويحتمل

جزيتهم على رؤسهم على اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وعلى اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الشام منهم مدى حنطة وثلاثة اقساط زيت وعلى اهل مصر ارب حنطة وكسوة وعسل لا يحفظه نافع كم ذلك وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعا حنطة- قال عبيدالله وذكر كسوة لا يحفظها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة (ح وأخبرنا) الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري أنبا عبدالرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه- فذكره قال ثم اتاه عثمان بن حنيف فجعل يكلمه من وراء القساط يقول والله لئن وضعت على كل حريم من ارض درهما وقفيزا من طعام وزدت على كل رأس درهمين لا يشق ذلك عليهم ولا يجهدهم قال نعم فكان ثمانية واربعين فجعلها خمسين (وروى الشافعي رحمه الله) في القديم عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عمر رضي الله عنه كان اذا استغنى اهل السواد زاد عليهم واذا افتقر واوضح عنهم وهذا منقطع -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الحافظ أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبدالله الثقفى قال وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني في الجزية على رؤس الرجال على النبي ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط اربعة وعشرين وعلى الفقير اثني عشر درهما وكذلك رواه قتادة عن أبي غنبل عن عمر- وكلاهما مرسل -

## باب الضيافة في الصلح

(قد مضى) حديث أبي الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً انه جعل على نصارى ايلة جزية دينار على كل انسان وضيافة من مرهم من المسلمين -

(والاعتماد في ذلك على ما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان بن عيينة عن أبي اصحاق عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض او مطر افتق من ماله (قال الشافعي) وحديث اسلم بضيافة ثلاث اشبه لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الضيافة ثلاثاً وقد يجوز أن يكون جعلها على قوم ثلاثاً وعلى قوم يوماً وليلة ولم يجعل على آخرين ضيافة كما يختلف صلحهم فلا يرد بعض الحديث بوضا -

(أخبرنا) محمد بن أبي المعروف الاسفرائيني بها أنبا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب أنبا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن بن الاحنف بن قيس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا قناطر وان قتل بينهم فتول فعليهم دية (وقال غيره عن هشام وان قتل رجل من المسلمين بارضهم فعليهم دية - ١)

## باب ما جاء في الضيافة ثلاثاً

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي

قال : ليث بن سعد حدثنا عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي رضى الله عنه قال سمعت اذ نأى وابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ( فليكرم من جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر - ١ ) فليكرم (٢) ضيفه جائزته قيل يا رسول الله وما جائزته قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان اكثر من ذلك فهو صدقة ولا يثوى عنده حتى يجرجه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او لصمت - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث بن سعد -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد حدثكم اشهب قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليلة ( قال بكرمه ويحفظه ويحفظه يوما وليلة - ١ ) وثلاثة ايام ضيافة -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن سعيد الجري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الضيافة ثلاثة ايام فما زاد على ذلك فهو صدقة -

( وأخبرنا ) علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما زاد على ذلك فهو صدقة -

## باب ما جاء في ضيافة من نزل به

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيدنا الحارث بن محمد ( ثنا يونس بن محمد - ١ ) ثنا ليث ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فنزل يقوم فلا يقر ونا فماترى؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينيى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذى ينيى لهم - رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر بن احمد الاصهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت الشعبي يحدث عن أبي كريمة رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة الضيف حق على كل مسلم من اصبح الضيف بفنائه فهو عليه حق او قال دين ان شاء اقتضاه وان شاء تركه -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرنى أبو الجودى الشامى قال سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدم بن معدى كرب رضى الله عنه وكانت له صحبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل ضاف قوما واصبح الضيف محر وما الا كان على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقري ليلته من زرعه وما له -

( أخبرنا ) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبدالله الرقى حدثنى يحيى بن يعلى ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال نرحج قوم من الانصار من الكوفة الى المدينة فأتوا على حى من بنى لبيد وقد ارموا فأسألوهم البيع وقد راح عليهم مال لهم حسن قالوا ما عندنا بيع فأسألوهم القري قالوا ما نطيق قراكم فلم يزل بينهم وبين الاعراب حتى اقتتلوا فتركت لهم الاعراب البيوت وما فيها فأخذوا الكل عشرة منهم شاة قال فأتوا عمر رضى الله عنه فذكروا ذلك له فقام فحمد الله واثنى عليه وقال لو كنت تقدمت فى هذا لفعلت كذا وكذا ثم كتب الى اهل الامصار

واهل الذمة بنزل ليلة للضيف قال قيس فأخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى ان اباة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنما بين اصحابه فاعطى كل عشرة شاة وانما كانت سنة قال وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور يومئذ فاكفئت وهو يومئذ بخير - قال قيس وأخبرني ابن أبي ليلى ان عمر رضى الله عنه كتب بنزل ليلة في المسلمين والمعاهدين قال ابن أبي ليلى قد أذكر أن اهل الارض كانوا يستقبلوننا بنزل ليلة نقول بالفارسية شام - قال الترقى في روايته يقولون شام اى عشاء -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه (ثنا أبو بكر القطان - ١) ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا اسمعيل بن عياش حدثني الاحوص بن حكيم وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مرزبان عن حكيم بن صير قال كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى امراء الاجناد - فذكره قال وايماء رقة من المهاجرين وآواهم الليل الى قرية من قرى المعاهدين من مسافرين فلم يأتوهم بالقرى فقد برئت منهم الذمة -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال كنا نصيب من ثمار اهل الذمة واعلانهم ولا نشاركهم في نسايمهم ولا اموالهم وكنا نسخر العليج يهدينا الى الطريق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن زيد بن مصعبه قال قلت لابن عباس انا نأق القرية بالسواد فنستفتح الباب فان لم يفتح لنا كسرنا الباب فأخذنا الشاة فذبحناها قال ولم تفعلون ذلك؟ قال قلت انا نراه لنا حلالا قال فتلا هذه الآية (ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) وهذا ان كان في المعاهدين فلأنهم لم يصالحوهم على الضيافة فلم يحمل لهم تناولها والله اعلم -

## باب من يرفع عنه الجزية

قد مضى حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمره ان يأخذ من كل حالم يعنى محتمل ديناراً -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن نافع عن اسلم عن عمر رضى الله عنه انه كتب الى امراء اهل الجزية ان لا يضربوا الجزية الاعلى من جرت عليه المواسى قال وكان لا يضرب الجزية على النساء والصبيان - قال يحيى وهذا المعروف عند اصحابنا - (وأخبرنا) أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني أنبا أبو عمرو بن حمدان أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة ابن سليمان عن عبيد الله بن نافع عن اسلم بن مولى عمر قال كتب عمر رضى الله عنه الى امراء الجزية ان لا يضعوا الجزية الاعلى من جرت عليه المواسى ولا يضعوا الجزية على النساء والصبيان ، وكان عمر رضى الله عنه يحتم اهل الجزية في اعناقهم -

## باب الذمى يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعثر ماله

### اذا اختلف بالتجارة

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن (بن محمد بن - ١) محبوب الدهان أنبا أبو حامد بن بلال البرازي ثنا أبو الازهر

(١) من ف -

(باب الذمى يسلم فيرفع عنه الجزية)

قال

ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مؤمن جزية، ولا يجتمع قبلتان في جزيرة العرب - وكذلك رواه جرير عن قابوس -  
 (أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاد بغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا يحيى بن السرى ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال (ح ١ مختبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي امه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليست على المسلمين عشور - لفظ حديث أبي الاحوص وفي رواية جرير قال عن حرب بن هلال عن أبي امه رجل من بني تغلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى - ورواه عبد السلام بن حرب عن عطاء بن حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي عن جده رجل من بني تغلب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة من قومي ممن اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كلما علمتني قد حفظت الا الصدقة أفا عشرهم؟ قال لا إنما العشر على النصارى واليهود (أخبرناه) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن ابراهيم البرازي ثنا أبو نعيم ثنا عبد السلام فذكره -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربى ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي الاحوص الا انه قال - نراج مكان العشور - ورواه أبو نعيم عن سفيان عن عطاء بن حرب عن خالد له عن النبي صلى الله عليه وسلم - وأخبرنا أبو على أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن عطاء بن حرب عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال قلت يا رسول الله اعشر قومي قال إنما العشور على اليهود والنصارى - ورواه حماد بن سلمة عن حرب بن عبيد الله عن رجل من اخواله -

(وأخبرنا) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبي حمدة (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى قال العباس هكذا قال احمد بن يونس عن أبي حمدة (١) - قال الامام احمد رحمه الله - ورواه البخارى في التاريخ عن احمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء بن حرب بن عبيد الله عن أبي حمدة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) قال وقال أبو حمزة عن عطاء بن الحارث الثقفي ان اياه اخبره وكان ممن وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم تعشيرا موالمهم اذا اختلفوا بالتجارة فاذا اسلموا رفع ذلك عنهم -

(أخبرنا) أبو عبدالرحمن السلمى أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى أنبا على بن عبدالعزيز عن أبي عبيد قال ثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن رواحة حدثني مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأتى عمر رضى الله عنه فأخبره فكتب ان لا يؤخذ منه الجزية - قال أبو عبيد الشعوب المعجم ههنا -

(١) فسد عن أبي جده (٢) كذا وفي التاريخ الكبير للبخارى وقال احمد بن يونس عن أبي بكر عن نصير عن عطاء بن حرب بن هلال الثقفي عن أبي امامة من تغلب سمع النبي صلى الله عليه وسلم -

- قلت - ذكر صاحب الاستذكار عن الشافعي قال اذا اسلم في بعض السنة أخذت منه بحسابه وحكى عن مالك وأبي حنيفة واصحابه وابن حنبل انه يسقط ماضى قال وهو الصواب لعموم قوله عليه السلام ليس على المسلم جزية - وقول عمر ضعوا الجزية ممن اسلم - ولا يوضع الا ماضى والحديث ذكره البيهقي في هذا الباب وذكر فيه (ان رجلا اسلم فكتب عمر أن لا تؤخذ منه الجزية) -

## جماع ابواب الشرائط التي ياخذها الامام على اهل

الذمة وما يكون منهم نقضا للعهد

باب يشترط عليهم ان لا يذكروا رسول الله

صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهل

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أن أبا إبراهيم بن عبد الله الأصفهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال قال نعيم بن حماد ثنا المبارك أن أبا حرملة بن عمران حدثني كعب بن علقمة ان عرفة بن الحارث الكندي مر به نصراني فدعاه الى الاسلام فتناول النبي صلى الله عليه وسلم وذكره فرفع عرفة يده فدق الله فرفع الى عمرو بن العاص فقال عمرو: اعطيتمهم الهدى فقال عرفة معاذ الله ان تكون اعطيتمهم على ان يظهر واشتم النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطيتمهم على ان نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بداهم وان لا نعلمهم ما لا يطيقون وان ارادهم عدوا قلنا هم من ورأئهم ونخلى بينهم وبين احكامهم الا ان يأتوا راضين باحكامنا فتحكم بينهم بحكم الله وحكم رسوله وان غيبروا عنا لم نعرض لهم فيها، قال عمرو صدقت - وكان عرفة له حبة -

باب يشترط عليهم أن احدا من رجالهم إن اصاب مسلمة بزنا

او اسم نكاح او قطع الطريق على مسلم او قتل مسلما عن

دينه او اعان المحاربين فقد نقض عهده

(قال الشافعي) في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه لم يختلف اهل السيرة عندنا ابن ابي عمير وموسى بن عقبة وجماعة من روى السيرة ان بني قريظة كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موادة وعهد فانت امرأة من الانصار الى صانع منهم ايصوغ لها حليا وكانت اليهود معادية للانصار فلما جلست عند الصانع عمد الى بعض حدائده فشده اسفل ذيلها وجيبها وهي لا تشعر فلما قامت المرأة وهي في سوتهم نظروا اليها متكشفة فعملوا يضحكون منها ويسخرون فيلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فباذهم وجعل ذلك منهم نقضا للعهد - وذكر حديث بني النضير وما صنع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اليهودي الذي استكره المرأة فوطئها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة قال قال ابن شهاب هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني النضير يستعينهم في عقل الكلابيين وكانوا زعموا قد دسوا الى قريش حين زلوا بأحد في قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضوه على القتال ودلوهم على العورة فلما كلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقل الكلابيين قالوا اجلس ابا القاسم حتى تطعم حتى ترجع بجانتك وتقوم فتتشا وروصلح امرنا فيما جئنا له فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه (١) من اصحابه في ظل

جدار ينتظر أن يصلحوا أمرهم فلما جلسوا (١) والشيطان معهم لا يفرقهم انتمروا يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان تجدوه اقربه منه الآن فاستريحوا منه تأمنوا في دياركم ويرفع عنكم البلاء فقال رجل ان شتمت ظهرت فوق البيت ودليت عليه حجرا فقتلته فابوى الله اليه فآخبره بما انتمروا من شأنه فقصه الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يريد يقضى حاجة وترك اصحابه في مجلسهم وانتظر اعداء الله فراث عليهم واقبل رجل من اهل المدينة فسأله عنه فقال لقيته قد دخل ازمة المدينة فقالوا لأصحابه بعمل أبو القاسم ان يقيم امرنا في حاجته اتي جاء بها ثم قام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا وزل القرآن والله اعلم بالذي جاء اعداء الله فقال (يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) فلما اظهر الله ورسوله على ما ارادوا به وعلى خيانتهم لله ورسوله امر باجلاتهم واحراجهم من ديارهم وأمرهم (٢) ان يسيروا حيث شاءوا الى آخر الحديث -

(وأخيرا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم الازدي عن مجالد عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال كنا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو امير المؤمنين بالشام فأتاه نبطي مضروب مشجع مستعدى فغضب غضبا شديدا فقال لصهيب انظر من صاحب هذا؟ فانطلق صهيب فاذا هو عوف بن مالك الاشجعي فقال له ان امير المؤمنين قد غضب غضبا شديدا فلواتيت معاذ بن جبل فمشى معك الى امير المؤمنين فاني اخاف عليك بادرته فبغاه معه معاذ فلما انصرف عمر من الصلاة قال ابن صهيب؟ فقال انا هذا يا امير المؤمنين قال أجبت بالرجل الذي ضربته؟ قال نعم فقام اليه معاذ بن جبل فقال يا امير المؤمنين انه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه فقال له عمر مالك ولهذا قال يا امير المؤمنين رأيتك يسوق باسرة مسلمة فنخس الحمار ليصرعها فلم تصرع ثم دفعها فخرت عن الحمار ثم تشهاها ففعلت ما ترى قال اثنى بالمرأة لتصدقك فأتى عوف المرأة فذكر الذي قال له عمر رضى الله عنه قال أبوها وزوجها ما لردت بصاحبتنا فضحكتا فقلت المرأة والله لأذهبن معه الى امير المؤمنين فلما اجعت على ذلك قال أبوها وزوجها نحن نبلغ عنك امير المؤمنين فأتيا فصدا عوف بن ابن مالك بما قال قال فقال عمر لليهودى والله ما على هذا عاهدناكم فأمر به فصلب ثم قال يا ايها الناس فوايدمة محمد صلى الله عليه وسلم فمن فعل منهم هذا فلازمة له - قال سويد بن غفلة وانه لاول مصلوب رأيت - تابعه ابن اشوع عن الشعبي عن عوف بن مالك -

باب يشترط عليهم أن لا يحدثوا في امصار المسلمين كنيسته ولا جمعها

لصلاتهم ولا صوت ناقوس ولا حمل خمر ولا ادخال خنزير

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر بن زيد بن ربيع عن حرام بن معاوية قال كتب الينا عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ادبوا الخيل ولا يرفعن بين ظهرانيكم الصليب ولا يجاورنكم الخنازير -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم (ح وأنبا) أبو منصور عبد القاهر ابن طاهر البغدادي الامام وأبو القاسم عبدالرحمن بن علي بن حمدان الفارسي وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قالوا ثنا أبو عمر واسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا سليمان التيمي عن حنث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كل مصر مصره المسلمون لا يبنى فيه بيعة ولا كنيسة ولا يضرب فيه بناقوس ولا يباع فيه لحم خنزير -

## باب لا تهدم لهم كنيسة ولا بيعة

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مصرف بن عمرو واليامي ثنا يونس بن بكير أن أبا اسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على الفتي حلة - فذكر الحديث كما مضى قال فيه على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا احدنا او يأكلوا الربا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا أبي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن حنث عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال إيا مصرأ عده (١) العرب فليس للعجم ان يبنوا فيه بيعة او قال كنيسة ولا يضربوا فيه ناقوسا ولا يدخلوا فيه نمر او لا خزير او إيا مصرأ اتخذ العجم فعل العرب ان يفوا لهم يهدمهم فيه ولا يكفوهم ما لاطاقة لهم به -

## باب الامام يكتب كتاب الصلح على الجزية

(أخبرنا) أبو طاهر الققيه أن أبا أبو الحسن علي بن محمد بن محتويه ثنا أبو بكر بن يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا الربيع بن ثعلب ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفیان التودى والوكيد بن نوح والمرى بن مصرف يذكر عن طلحة ابن مصرف عن مسروق عن عبد الرحمن بن نعم قال كتبت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه حين صالح أهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم - هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لأتقسنا وذرارينا وامواتنا واهل ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث في مدينتنا ولا نأخذ حولها ديرا ولا كنيسة (ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد مانرب منها ولا نحبي ما كان منها في خطط المسلمين وان لا نمنع كنائسنا ان يذلموا - ٢ - احد من المسلمين في ليل ولا نأخذ ولا نوسع - ٢) أبوابها للساوة وابن السبيل وان نزل من مرتبنا من المسلمين ثلاثة ايام ونطعمهم وان لا تؤمن في كنائسنا ولا منازلنا جاسوسا ولا تكتم غشا للمسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا ولا نمنع احدا من قرابتنا الدخول في الاسلام ان اراده وان نوفر المسلمين وان نقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا جلوسا ولا تشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكلم بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نعمله معنا ولا نقش خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمر وان نجز مقدارهم رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنا نير على اوساطنا وان لا نظهر صلبنا وكتبتنا في شيء من طريق المسلمين ولا اسواتهم وان لا نظهر الصليب على كنائسنا وان لا نضرب بناقوس في كنائسنا بين حضرة المسلمين وان لا نخرج سغانينا ولا باعونا ولا نرفع اصواتنا مع امواتنا ولا نظهر النيران معهم في شيء من طريق المسلمين ولا نجاوزهم موتانا ولا نتخذ من الرقيق ماجرى عليه سهام المسلمين وان نرشد المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم فلما أتيت عمر رضى الله عنه بالكتاب زاد فيه وان لا نضرب احدا من المسلمين شرطنا لهم ذلك على انفسنا واهل ملتنا وقبلنا منهم الامان فان نحن خالفنا شيئا مما شرطنا لكم فضعنا على انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم ما يحل لكم من اهل المعاهدة والشفاوة -

## باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هياتهم وهياة المسلمين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة عن سفیان عن عبيد الله ابن عمر عن تافع عن اسلم قال كتب عمر رضى الله عنه الى امراء الاجناد ان اختموا رقاب اهل الجزية في اعناقهم

واحتج اصحابنا في ذلك ايضا - ( بما حدثنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبا أبو حامد ابن الشرق  
ثنا احمد بن حفص حدثني ابي خديجة ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - اخرج  
البخارى في الصحيح فقال وقال ابراهيم ابن طهمان -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني  
زيدان أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم  
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير - قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول للماشيان  
إذا اجتمعوا فأيهما بدأ بالسلام فهو افضل - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن روح بن جابر  
ورواه مسلم عن محمد بن محمد بن سرزوق عن روح به -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلسي ثنا محمد بن يوسف القرطبي قال  
ذكر سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تؤمنون اليهود غدا  
فلا تبدؤهم بالسلام فان سلموا عليكم فقولوا وعليك - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث سفيان -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب  
أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود اذا سلم عليكم  
احدهم انما يقول السلام عليك فقل عليك (١) رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عروة  
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقالت عائشة (فهممتها  
فقلت عليكم السلام وللعمنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة - ٢) ان الله يحب الرفق في الأمر كله قالت  
فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن  
حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخارى من وجه آخر عن معمر - قال اصحابنا وهذه السنن لا يمكن استعمالها الا بعد المعرفة  
بهم وليس كل احد يعرفهم فلا بد من خيار يميزون به عن المسلمين -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القماضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن  
وهب حدثني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو والسيباني عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني انه مر برجل هيئته هيئة رجل  
مسلم فسلم فرد عليه عقبة وعليك ورحمة الله وبركاته فقال له الغلام أتدرى على من رددت؟ فقال أليس برجل مسلم؟ فقالوا  
لا ولكنه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى ادركه فقال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين لكن اطال الله حياتك واكثر الملك  
( وروينا ) عن ابن عمر معناه في الابتداء بالسلام -

## باب لا يأخذون على المسلمين سروات

### الطرق ولا المجالس في الاسواق

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلسي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر  
سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم  
المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم الى اضيقه - اوجه مسلم من وجه آخر عن سفيان -  
( وأخبرنا ) أبو طاهر الزبائدي أنبا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جوير بن عبد الحميد أنبا سهيل بن

أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقيتموهم فلا تبتدأوهم بالسلام واضطروهم إلى اضيق الطريق - قال هذا للنصارى في النعت ونحن نراه للشركين - رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير -

## باب لا يدخلون مسجدا بغير إذن

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد ابن النجار المقرئ بالكوفة قال أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم (ثنا عمرو بن حماد - ١) عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه أمره أن يرفع إليه ما أخذوا ما أعطى في اديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصراني يرفع إليه ذلك فعجب عمر رضي الله عنه وقال ان هذا لحافظ وقال ان لنا كتابا في المسجد وكان جاء من الشام فادعه فليقرأ قال أبو موسى انه لا يستطيع ان يدخل المسجد فقال عمر أجنب هو؟ قال لا بل نصراني قال فانتهرني وضرب فيخذي وقال أخرجوه وقرأ (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ومن يتولهم منهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين) وذكر الحديث -

## باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا أموالهم

### شيئا بغير أمرهم اذا اعطوا ما عليهم وما ورد

### من التشديد في ظلمهم وقتلهم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا اشعث بن شعبة أنبا ارطاة بن المنذر قال سمعت محمدا بن عبيد بن عمير ابا الاحوص يحدث عن العرياض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال قالنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خبير ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خبير رجلا ماردا متكررا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ألكم أن تذبجوا حمرنا وتأكلوا ثمارنا وتضربوا نساءنا؟ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد ان اللجنة لا تحل الا لئ من وأن اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أيحسب احدكم متكئا على اريكته قد يظن ان الله عز وجل لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الاواني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها مثل القرآن اواكثر وان الله عز وجل لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا منصور عن هلال بن يساف عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لملككم تقا تلون قوما وتظنون عليهم فيفادونكم بما مواهم دون أنفسهم وابنائهم وتصلحوهم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يحل لكم - قال الثقفني صحبت الجهنى في غزاة اوسفر وكان من اعف الناس عن الاعداء - اخرج أبو داود من حديث أبي عوانة عن منصور -

(وأخبرنا) أبو علي ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملككم تقا تلون قوما وتظنون عليهم فيفتونكم بما مواهم دون أنفسهم وابنائهم قال سعيد في حديثه فيصالحونكم على صلح ثم اتفقا فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه

لا يصلح لكم -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني أبو نصر المدني أن صفوان بن سليم أخبره عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأمن ظلم معاها وانتقصه وكلفه فوق طاقتة أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حججه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه الى صدره، ألا ومن قتل معاها له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة وإن ريحها لتوجد من مسيرة سبعين خريفا -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني المنبهي والحسن بن سفيان قالوا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاها بغير حق لم يرح رائحة الجنة وإنه ليوجد ريحها من مسيرة أربعين عاما - رواه البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو (وكذلك) رواه عمرو بن عبد الغفار عن الحسن (وخالفه) مروان بن معاوية الفزاري فرواه عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلًا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها لتوجد من كذا وكذا (أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو أحمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو - فذكره - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفیان الثوري عن يونس بن عبيد حدثني الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن رملة العجلي عن أبي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاها بغير حلها فقد حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها -

### باب النهي عن التشديد في جباية الجزية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عمرو ان هشام بن حكيم رضى الله عنه وجد رجلا وهو على حصص يشميسنا من القبط (١) في أداء الجزية فقال ما هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن علي بن عفاف ثنا يحيى بن آدم ثنا جعفر الاحمر ثنا عبد الملك بن عمير أخبرني رجل من ثقيف قال استعملني علي بن أبي طالب رضى الله عنه على بزرج سابور فقال لا تضرب رجلا سيطا في جباية درهم ولا تبين لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعملون عليها ولا تقم رجلا قائما في طلب درهم، قال قلت يا امير المؤمنين اذا ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت كما ذهبت ويحك إنما أمرنا ان نأخذ منهم العفو يعني الفضل -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن معمر بن ابن طابوس عن ابنه عن ابن عباس رضى الله عنها ان ابراهيم (٢) سأله ما في اموال اهل الذمة فقال ابن عباس رضى الله عنها العفو يعني الفضل -

### باب لا يأخذ منهم في الجزية خمر او لا خنزيرا

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان

(١) كذا في النسخ - وفي صحيح مسلم - النبط - ح (٢) يعني ابن سعد - كذا في كتاب الخراج ليحيى بن آدم - ح -

عن عبد الملك بن عمير عن سمع ابن عباس رضى الله عنها يقول دخلت على عمر رضى الله عنه وهو يقلب يده هكذا فقلت له مالك يا امير المؤمنين؟ قال عويمل لنا بالعراق خلط في فء المسلمين اثمان النحر واثمان الخنازير ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ان يأكلوها فجملواها فباعوها وأكلوا اثمانها - قال سفيان يقول لا تأخذوا في جزيتهم النحر والخنازير ولكن خلوا بينهم وبين بيعها فاذا باعوا فخذوا اثمانها في جزيتهم -

## باب الوصاة باهل الذمة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني حرمة بن عمارة بن عبد الرحمن بن ثمامة المهري قال سمعت اباذر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضاً يدكر فيها القيراط فاستوصوا باهاها خيراً فان لهم ذمة ورحماً فاذا رايتم رجلين يقتتلان على موضع لبنة (فأخرج منها قال فربربيعة وعبد الرحمن بن - ١) شر حبيل ابن حسنة يتنازعا في موضع لبنة - ٢) فخرج منها - رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو على الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا أبو حمزة قال سمعت جويرية بن قدامة التيمي يقول حججت فأتيت المدينة فسمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخاطب فقال انى رأيت ديكتا تفر في نقرة او تفرتين قال فما كانت الا جمعة او نحو ذلك حتى اصيب ثم اذن لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكنا في آخر من دخل فاذا اعمامة سوداء او برد اسود قد عصب على طعنته واذا الدم يسيل فقلنا او صننا يا امير المؤمنين فقال او صيكم بكتاب الله فانكم ان تضلوا ماتتمتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقولون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذى نجا اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتمكم وقال مرة اخرى فانهم اخوانكم وعدوكم واوصيكم بذمة الله فانهم ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم وورزق عيالكم ثم قال قوه واعنى - رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن أبي اياس -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الحسن بن على بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عواش عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال اوصى الخليفة من بعدى باهل الذمة خيراً ان يوفى لهم بهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم - اخرجه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش -

## باب لا يقرب المسجد الحرام وهو الحرم كله مشرك

قال الله تبارك وتعالى (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد المزني أنبا على بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن ابا هريرة رضى الله عنه قال بعثنى أبو بكر رضى الله عنه فممن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يخرج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبت أبو بكر رضى الله عنه الى الناس في ذلك العام فلم يخرج في العام القابل الذى حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وأزل الله في العام الذى نبذ فيه أبو بكر رضى الله عنه الى المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) الآية وذكر باقى الحديث - رواه البخارى في الصحيح عن أبي اليان -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا الحسن بن موسى ثنا أبو خيثمة زهير

ثنا أبو اسحاق عن زيد بن شبيب عن علي رضي الله عنه قال ارسلت الى اهل مكة باربع، لا يطوفن بالكعبة عريان ولا يقرن المسجد الحرام مشرك بعد عامه ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهداه الى مدته -

(وأخبرنا) أبو نصر ثنا أبو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي اسحاق الهمداني عن زيد بن شبيب قال سألتنا عليا رضي الله عنه بأى شيء بعثت؟ قال باربع فذكرهن الا انه قال ولا يجتمع مسلم ومشرك بعد عامهم هذا في الحج - وزاد ومن لم يكن له عهد فاربعة اشهر -

## باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا موسى بن هارون ثنا المرار بن حمويه الهمداني ثنا محمد بن يحيى الكناني قال موسى وهو أبو غسان الكناني عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدعت (١) بخيبر قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل يهود خيبر على اموالها وقال تتركهم ما اتركهم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه في الليل ففدعت يدها وليس لنا عدو هناك غيرهم وهم تهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع على ذلك أتاه احدني أبي الحقيق فقال يا امير المؤمنين تخرجنا وقد اقرنا عهد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا؟ فقال عمر رضي الله عنه أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف بك اذا اخرجت من خيبر تدوبك قلوبك ليلة بعد ليلة، فأجلاهم واعطاهم قيمة ما لهم من الثمر المالا وابلا وعروضا من اثناب وحيال وغير ذلك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي احمد وهو مرار بن حمويه -

(أخبرنا) أبو عمر ومحمد بن عبد الله البساطمي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا القاسم بن زكريا ثنا ابن بزيع وأبو الاشعث قالنا ثنا الفضيل بن سليمان أنبا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض اذا ظهر عليها لله ولرسوله وللسلبين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم على ذلك ماشئنا فاقروا بها واجلاهم عمر رضي الله عنه في امارته الى تيهاء واريحا - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الاشعث احمد بن المقدم -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاه أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى ثم قال اشتد وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتنوني اكتب لكم كتابا لاتضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا يفتني عند نبي تنازع فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعون اليه وأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة نسيتها - رواه البخاري في الصحيح عن قتبية وغيره عن سفيان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة وغيرهما عن سفيان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله (ح وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهرى القاضى بمكة ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ قال ثنا روح بن عباد قال ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا اترك فيها الا مسلما - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن

(١) ف - فرغت - مد - قدمت - والصواب فدعت كما في النهاية - وفي صحيح البخاري في هذا الحديث لما فدع اهل

خيبر عبد الله الخ وفي النهاية القدح بالتحريك ... وهو أن تزول المفاصل عن اماكتها - ح -

حرب عن روح -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن ميمون ثنا سعد (١) بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه قال آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال أخرجوا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شر الناس الذين اتخذوا قبورهم مساجد -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول بلغني انه كان من آخر (٢) ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نبيا لهم مساجد لا يبين دينان بارض العرب (قال وحدثنا) مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلى يهود خيبر قال مالك قد أجلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يهود نجران وفدك -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود العتيكي ثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون قبلتان في بلد واحد (ورويانا) عن أبي كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان باسناده لا يجتمع قبلتان في جزيرة العرب (قال الشيخ) رحمه الله وقد أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير ثم يهود المدينة (ورويانا) في حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو السري محمد بن احمد بن حامد بالطبران ثنا احمد بن داود الحنظلي ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن عيسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان يهود بني النضير وقرية حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير وأقر قرية - وذكر الحديث قال وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام وبني حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وكان اليهود والنصارى ومن سواهم من الكفار لا يقرن فيها فوق ثلاثة ايام على عهد عمر ولا ادري أكان يفعل ذلك بهم ام لا - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرى على شعيب بن الليث أخبرك ابوك قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال بينما نحن جلوس في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجننا معه حتى جئنا الى بيت المدراس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة وقال اعلموا أن الارض لله ولرسوله وانى اريد أن اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم شيئا من ماله فليعهه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله - اخرج البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وخرجه مسلم عن قتبية كلاهما عن الليث بن سعد -

## باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز وجزيرة العرب

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد قال قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى أقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز (عن أبي عبيد ٣ -) عن أبي عبيدة قال جزيرة

(١) في النسخ سعيد والصواب سعد كما في تعجيل المنفعة - ح (٢) مد - كان آخر - (٣) بن ف -

العرب ما بين حفرأبي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السبابة - قال وقال  
الاصمعي جزيرة العرب من اقصى عدن ايبين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل  
البحر الى اطراف الشام -

( أخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى قال قال أبو عبد الرحمن يعني المقرئ جزيرة العرب  
من لدن القادسية الى لدن قمر عدن الى البحرين -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك أشهب بن  
عبد العزيز قال قال مالك همرضى الله عنه أجل اهل نجران ولم يجلوا من تيماء لأنها ليست من بلاد العرب فاما الوادي  
فاني أرى أنما لا يجل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعي وان سأل من يؤخذ منه الجزية انت  
يعطيا ويجرى عليه الحكم على ان يسكن الحجاز لم يكن ذلك له ، والحجاز مكة والمدينة واليامة وما يليها كلها (قال الشافعي)  
ولم اعلم احدا أجلى من اهل الذمة من اليمن وقد كانت بها ذمة وليست لليمن بحجاز فلا يجلهم احد من اليمن ولا بأس ان  
يصلحهم على مقامهم باليمن ( قال الشيخ ) قد جعلوا اليمن من ارض العرب والجللاء وقع على اهل نجران وذمة اهل  
الحجاز دون ذمة اهل اليمن لأنها ليست بحجاز لأنهم لم يروها من ارض العرب والجللاء في الحديث تخصيص وفي حديث  
ممرة عن أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه دليل اوشبه دليل على موضع الخصوص والله اعلم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن احمد الاصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي  
حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من خيبر الى وادي القرى - فذكر الحديث في فتح وادي القرى قال فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي  
القرى اربعة ايام وقسم ما اصاب على اصحابه بوادي القرى وترك الارض والنخل بأيدي يهود وعاملهم عليها فلما كان عصر  
ابن الخطاب رضى الله عنه اخرج يهود خيبر وفدك ولم يخرج اهل تيماء ووادي القرى لأنها داخلتان في ارض الشام ونرى  
ان مادون وادي القرى الى المدينة حجاز وان ما وراء ذلك شام (قال الشيخ) هذا الكلام الاخير اظنه من قول الواقدي -  
( أخبرنا ) أبو عبد الله قال سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت احمد بن محمد بن صالح يعني النيسابوري يقول  
سمعت علي بن الحسين الرازي يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى المدني يقول سمعت مالك بن انس يقول جزيرة العرب المدينة  
ومكة واليمن فاما مصر فمن بلاد المغرب ، والشام من بلاد الروم ، والعراق من بلاد فارس -

## باب الذمي يمر بالحجاز مارا لا يقيم ببلد منها اكثر من ثلاث لياا

( أخبرنا ) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن صهر بن قتادة أنبا أبو عمرو واسماعيل بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير  
ثنا مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس  
بالمدينة اقامة ثلاثة ايام (١) يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم احد منهم فوق ثلاث لياا -

## باب ما يؤخذ من الذمي اذا تجر في غير بلدة والحربي اذا

### دخل بلاد الاسلام بأمان

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن هشام عن أنس

ابن سيرين قال بعثني أنس بن مالك رضى الله عنه على العشور فقلت تبعثني على العشور من بين غلبك (١) فقال ألا ترى ان اجعلك (٢) على ما جعلني عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمرني ان آخذ من المسلمين ربع العشور من اهل الذمة نصف العشور وعن لاذمة له العشر -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفا و ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن انس بن سيرين قال ارسل الى أنس بن مالك رضى الله عنه فابطأت عليه ثم ارسل الى فأتيته فقال ان كنت لأرى لو انى أمرتك (٣) ان تعض على حجر كذا وكذا ابتغاء مرضاقي لفلعت، اخترت لك خير عمل فكرهته إني أكتب لك سنة عمر قلت فاكتب لى سنة عمر رضى الله عنه قال فكتب من المسلمين من كل اربعين درهما درهم ، ومن اهل الذمة من كل عشرين درهما درهم ، وعن لاذمة له من كل عشرة دراهم درهم ، قال قلت من لاذمة له ؟ قال الروم كانوا يقدمون الشام -

( وأخبرنا ) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس احمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا المقرئ ثنا أبو حنيفة عن الهيثم وكان صير فيا بالكوفة عن أنس بن سيرين انى عهد بن سيرين قال جعل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنس بن مالك على صدقة البصرة فقال لى أنس بن مالك أبعتك على ما بعثني عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت لا أعمل ذلك حتى تكتب لى عهد عمر بن الخطاب الذى عهد اليك فكتب لى ان خذ من اموال المسلمين ربع العشور من اموال ( اهل الذمة اذا اختفوا للتجارة نصف العشور من اموال - ٤ ) اهل الحرب العشر -

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن الحسن الفاضل وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى قال ثنا أبو العباس عهد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية العشر ( قال وأنبا ) الشافى أنبا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال كنت عاملا مع عبداه بن عتبة على سوق المدينة فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان يأخذ من النبط العشر -

( أخبرنا ) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا عهد بن ابراهيم أنبا ابن بكير ثنا مالك انه سأل ابن شهاب على اى وجه أخذ عمر بن الخطاب رضى الله عنه من النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم فى الجاهلية فأرغمهم ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم ثنا الحسن بن الحسن بن علف بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبداه بن المبارك عن معمر بن الزهرى عن السائب بن يزيد قال كنت اعاشر مع عبداه بن عتبة زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان يأخذ من اهل الذمة انصاف عشور اموالهم فيما تجروا فيه -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن الحسن بن علف بن عفان ثنا يحيى بن عاصم الاحول عن الحسن قال كتب أبو موسى الى عمر رضى الله عنه ان تجار المسلمين اذا دخلوا دار الحرب أخذوا (هـ) منهم العشر قال فكتب اليه عمر خذ منهم اذا دخلوا الينا مثل ذلك العشر وخذوا من تجار اهل الذمة نصف العشور من المسلمين من مائتين خمسة وما زاد فن كل اربعين درهما درهما -

( وأخبرنا ) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن الحسن بن يحيى ثنا قيس بن الربيع عن مغلس عن مقاتل بن حيان عن أبي مجلز عن زياد بن حدير قال كتبت الى عمر بن انا من اهل الحرب يدخلون ارضنا ارض الاسلام فيقيمون قال فكتب الى عمر رضى الله عنه ان اقاموا ستة اشهر فخذ منهم العشر وإن اقاموا سنة فخذ منهم نصف العشر -

(١) كذا ومله غلبتك - ح (٢) ف - ان اهلك (٣) ف - لارى انى لو أمرتك (٤) سقط من ف - (٥) كذا

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا سفيان بن سعيد عن خالد بن عبد الله العباسي عن عبد الله بن معقل عن زياد بن حدير قال ما كنا نعشر مسابا ولا معاهدا قال قلت فمن كنتم تعشرون؟ قال تجار أهل الحرب كما يعشروننا إذا أتيناهم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن نصير بن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبي حمدة (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى - قال العباس هكذا قال أحمد بن يونس في هذه الرواية عن أبيه عن أبي حمدة (١) وذكرها البخاري في التاريخ دون ذكر أبيه وقدمضى سائر طريقه وذكرنا حديث عمر بن عبد العزيز في ذلك في كتاب الزكاة -

## باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة الامرة واحدة الا ان يقع

### الصلح على اكثر منها

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصحم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن زياد بن حدير قال كنت اعشر بني تغلب كلما اقبلوا وادبروا (فانطلق شيخ منهم الى عمر فقال ان زيادا يعشروننا كلما اقبلنا وادبرنا - ٢) فقال تكفى ذلك ثم اتاه الشيخ بعد ذلك وعمر رضى الله عنه في جماعة فقال يا امير المؤمنين انا الشيخ النصراني فقال عمر رضى الله عنه وانا الشيخ الحنيف قد كفيت قال وكتب الى ان لاتعشروهم في السنة الامرة - (وأخبرنا) أبو نصر بن ننادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك بن يحيى بن سعيد عن رزيق ابن حيان ان عمر بن عبد العزيز كتب اليه ومن مريك من اهل الذمة فخذ (ما يدرون من التجارات - ٢) من اموالهم من كل عشرين ديناراً ديناراً فما نقص في حساب ذلك حتى يبلغ عشرة دنانير فان نقصت ثلث ديناراً فذمها ولا تأخذ منها شيئاً واكتب لهم بما تأخذ منهم كتاباً الى مثله من الحول -

## باب السنة ان لا يقتل الرسل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطارى ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سعد بن طارق عن ابي بن نعيم بن مسعود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه رسولاً مسيلاً الكذاب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها وانما تقولان مثلما يقول فقالا نعم فقال أما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما -

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب انه اتى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فقال ما بينى وبين احد من العرب حنة وانى مررت بمسجد لبني حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فارسل اليهم عبد الله بن يحيى بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب بضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة فتبلاً بالسوق -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم عن سفيان عن عاصم عن أبي وائى عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن النواحة لولا انك رسول لقتلتك -

( أخبرنا ) أبو طاهر أنبا أبو بكر ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال مضت السنة ان لا تقتل الرسل -

## باب الحربي اذا الجأ الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن أنس حدثك ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال أقتلوه؟ قال نعم - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى - ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو احمد محمد بن اسحاق العدل الصفار ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر و امرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطل ، ومقيس بن صباية ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح -

( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن حماد ثنا علي بن حرب بن محمد ثنا زيد بن الحباب ثنا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي حدثني أبي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا اؤمنهم في حل ولا في حرم الخويرث بن معبد ، ومقيس ، وهلال بن خطل ، وعبد الله بن أبي سرح ، فاما الخويرث فقتله علي رضي الله عنه ، واما مقيس فقتله ابن عم له الحاء ، واما هلال بن خطل فقتله الزبير رضي الله عنه ، واما عبد الله بن أبي سرح فاستا من له عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان اخاه من الرضاة ، وقيتين كانا لمقيس تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلت احدهما وافتلت الأخرى واسلمت -

( أخبرنا ) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احديثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به ، حداه الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يجرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دماً ولا يعضدها شجرة وان (١) احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالامس ويلمع الشاهد النائب - فقيل لابي شريح ما نال لك عمرو فقال قال عمرو انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيدعا صيا ولا فارا بدم ولا فارا بخرقة - رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(١) ف - فان -

## قال (باب الحربي اذا الجأ الى الحرم وكذلك)

### من وجب عليه الحد

- قلت - مراده انه يقام عليه الحد في الحرم ثم استدل على ذلك بقوله عليه السلام ( اقتلوه يعني ابن خطل وبتأمينه عليه السلام الناس الاربعة ) ثم ذكر قوله عليه السلام في حديث أبي شريح ( فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بهاد ما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ) ان يسفك بهاد ما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ) ( أخبرنا )

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعي رضي الله عنه إنما معنى ذلك والله أعلم أنها لم يحل أن ينصب عليها الحرب حتى تكون كغيرها فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما قتل عاصم بن ثابت وخبيب بقتل أبي سفيان في دار بمكة غيلة أن قدر عليه - وهذا في الوقت الذي كانت فيه محرمة فدل على أنها لا تمنع أحدا من شيء وجب عليه وإنما يمنع من أن ينصب عليها الحرب كما ينصب على غيرها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن القرج ثنا الواقدى حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه (قال الواقدى وحدثنا) عبد الله بن أبي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري (ح قال وحدثنا) عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون وزاد بعضهم على بعض فذكر قصة في بعث أبي سفيان من يقتل محمدا صلى الله عليه وسلم غيلة وإن الله تعالى أطلع عليه نبيه وأسلم الرجل قال قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن أمية الضمري وسلمة بن أسلم بن حريش انجرا حتى أتيا أبا سفيان بن حرب فإن أصبنا منه غرة فاقلاه ثم ذكر قصة في رؤية معاوية عمرا وخبره أباه بذلك وإن عمرو بن أمية وسلمة بن أسلم اسندا في الجبل وتعبيا في غار ثم إن عمرو بن أمية خرج فقتل عبيد الله بن مالك ابن أنس طلحة بن عبيد الله وجاء إلى خبيب بن عدى وهو مصلوب فأزله وأهال عليه التراب ثم ذكر وجوعهما ونفردن إلى المدينة -

الحديث ثم حكى عن الشافعي أنه قال (إنما معنى ذلك والله أعلم أنها لم يحل أن ينصب عليها الحرب حتى تكون كغيرها فقد أمر النبي عليه السلام عندما قتل عاصم بن ثابت وخبيب بقتل أبي سفيان في داره بمكة غيلة أن قدر عليه وهذا في الوقت الذي كانت فيه محرمة فدل أنها لا تمنع أحدا من شيء وجب عليه وإنما لا تمنع من أن ينصب عليها الحرب كما ينصب على غيرها) ثم ذكر البيهقي بعثه صلى الله عليه وسلم إلى أبي سفيان من يقتله وفي آخره (إن عمرو بن أمية جاء إلى خبيب وهو مصلوب فأزله وأهال عليه التراب) - قلت - ذكر شارح العمدة في حديث ابن خطل أن أبا حنيفة عليه السلام لقتله قد تمسك به في إباحة قتل المرتضى إلى الحرم ويحارب عنه بأنه محمول على الخصوصية التي دل عليها قوله صلى الله عليه وسلم ولم تحل قبلي ولا تحل لاحد بعدى وإنما أحلت لي ساعة من نهار - وقال في شرح حديث أبي شريح قوله عليه السلام فلا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بهادما - يؤذنه امرأ - أحدها - تحريم القتال لاهل مكة وهو الذي يدل عليه سياق الحديث ولفظه وقد قال بذلك بعض الفقهاء وفي التلخيص في أول كتاب النكاح في ذكر الخصائص لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار فيها لم يجز لنا قتالهم فيها وحكى للمأوردى أيضا أن من خصا نص الحرم أن لا يحارب أهله أن يفروا على أهل العدل فقد قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا إلى الطاعة ويدخلوا في أحكام أهل العدل وقد قيل أن الشافعي أجاب عن الأحاديث بأن معناها تحريم نصب القتال عليهم وقاتلهم بما يعم كالمجنين وغيره إذا لم يمكن إصلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما إذا تحصن الكفار في بلد آخر فإنه يجوز قتالهم على كل وجه وبكل شيء وأقول هذا التأويل على خلاف الظاهر القوي الذي دل عليه العموم في النكرة في سياق النفي في قوله فلا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما وأيضا فإن النبي صلى الله عليه وسلم بين خصوصيته بإحلالها ساعة من نهار وقال فإن أحد ترخص بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم - فإن هذا اللفظ يفيد أن المأذون لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لم يؤذن فيه لغيره والذي أذن لرسوله فيه إنما هو مطلق القتال ولم يكن قتال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة بمنجنيق وغيره مما يعم كما حمل عليه الحديث في هذا التأويل وأيضا فإن الحديث وسياقه يدل على أن هذا التحريم لاظهار حرمة المنفعة (١) بتحريم مطلق القتال فيها وسفك الدم وذلك لا يختص بما يستأصل وأيضا فتخصيص الحديث بما يستأصل ليس لتأويل على تعيينه لأن يحمل عليه الحديث فلو أن قائلا أبدي معنى آخر خصص به الحديث لم يكن هذا أولى منه - (الثاني

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا اسحاق الأزرق ثنا زكريا عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برمكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا تنزى بعدها إلى يوم القيامة -

(أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنها قال من قتل أو سرق في الحل ثم دخل في الحرم فانه لا يجالس ولا يكلم ولا يؤذى ويناشد (حتى يخرج فإذا خرج أقيم عليه) ما أصاب، فإن قتل أو سرق في الحل ثم ادخل الحرم فأرادوا أن يقيموا عليه ما أصاب أخرجوه من الحرم إلى الحل، وإن قتل أو سرق في الحرم أقيم عليه في الحرم (قال الشيخ رحمه الله) وهذا من رأى (٢) ابن عباس رضى الله عنها وقد تركناه بالظواهر التي وردت في إقامة الحدود دون تخصيص الحرم بتركها فيه من صاحب الشريعة والله اعلم -

(١) من ف - (٢) ف - هذا رأى من -

يستدل به أبو حنيفة رحمه الله في أن الملتجئ إلى الحرم لا يقتل به لقوله عليه السلام لا يحل لامرئ أن يسفك بها دماً - وهذا عام يدخل فيه صورة النزاع انتهى كلامه وقد ذكر البيهقي أيضاً خصوصيته عليه السلام بالقتل فيه فقال في الخصائص في كتاب النكاح باب دخواه الحرم بغير إحرام والقتل فيه) ثم ذكر حديث ابن خطل وحديث أبي شريح والسند الذي نرجح به البيهقي بعنه عليه السلام لأبي سفيان سند ضعيف وعلى تقدير صحته ليس فيه أن ذلك كان عند ما قتل عاصم وخبيب كما ذكر الشافعي وليس فيه أيضاً أنه أمر بقتله في داره بمكة كما ذكر الشافعي أيضاً بل لفظه فان أصبتا منه غرة فقتلاه - وفي مناقب محمد بن سعد ثم سرية كرز بن جابر إلى العرنيين في شوال سنة ست من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرية عمرو بن أمية الضمري وسلمة بن أسلم إلى أبي سفيان بن حرب بمكة إلى آخره ولفظه أيضاً ان أصبتا منه غرة فقتلاه - ومقتل عاصم وخبيب كان في الثالثة بينه وبين البعثة إلى أبي سفيان من البعد ما ترى ولم يذكر ابن سعد أن عمرا أنزل خبيبا وأهال عليه التراب كما في رواية البيهقي وكيف يترك هذه المدة الطويلة مصلوباً هذا بعيد جداً وذكر الطحاوي في كتابه الكبير في اختلاف العلماء قول الشافعي أمر عليه السلام عند ما قتل عاصم وخبيب بقتل أبي سفيان إلى آخره ثم قال الطحاوي هذا الذي حكاه لم نجد له أصلاً ولا ندرى عن أخذه - ثم ذكر البيهقي في آخر هذه الباب أثر ابن عباس إلى آخره ثم قال (وهذا رأى منه تركناه بالظواهر التي وردت في إقامة الحدود دون تخصيص الحرم) إلى آخره - قلت ذكر الطحاوي في كتابه المشكل حديث عبد الله بن عمرو كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلوا بقبر أبي رغال فقال كان امرأ من ثمود وكان منزله بالحرم فلما أهلك الله عز وجل قومه بما أهلكهم به منعه لمكانه من الحرم وأنه خرج حتى إذا بلغ ههنا أصابته النعمة بهذا المكان - الحديث ثم قال وإذا كان الحرم يمنع في الجاهلية من العقوبات التي معها اتلاف الأنفس كان في الإسلام من مثل ذلك ممنوع وشد ذلك ما روى عن ابن عباس - فذكر الأثر المذكور ثم قال وما روى عن ابن عمر أنه قال لو وجدت قاتل عمر في الحرم ما هجته - ثم قال ولا نعلم لأحد من الصحابة خلافاً لقوله تعالى ومن دخله كان آمناً - يوجب ذلك القرآن نزل بقتلهم وهم العالمون بما خوطبوا به انتهى كلامه وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريح سمعت ابن أبي حسين يحدث عن عكرمة بن خالد قال قال عمر لو وجدت فيه قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه - ورجال هذا السند على شرط الصحيح وفي اتصاله نظر وابن أبي حسين اسمه عبد الله بن عبد الرحمن وذكر ابن حزم هذا القول عن جماعة ثم قال فهو لاء عمر وابنه عبد الله وابن عباس وأبو شريح ولا مخالف لهم من الصحابة ومن التابعين عطاء وعبيد بن عمير ومجاهد وسعيد بن جبيرة والزهرى ويخبر بذلك عن علمائه وهم التابعون من أهل المدينة ويخبر أن السنة مضت بذلك وقوله تعالى ومن دخله كان آمناً - ليس بخبر لأن الكفرة قتلوا فيه فنعين أنه امر انتهى

## باب ما جاء في هدايا المشركين للامام

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب أنبا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ان اكيد ردومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة فلبسها - وذكر الحديث - انخرجه البخارى في الصحيح فقال وقال سعيد عن قتادة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا معتمر (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الروزي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبي عن أبي عثمان قال حدث عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام؟ فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فنجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوتها قال أبيع او عطية او قل ام هبة؟ فقال بل يبع قال فاشترى منها شاة فصنعت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وإيم الله ما من الثلاثين والمائة الا قد حزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل منها فصعتين قال فأكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين لحمنا على البعير او كما قال - رواه البخارى في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتري املاء ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى الانصارى عن العباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك - فذكر الحديث قال فيه واهدى ملك الائلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه النبي صلى الله عليه وسلم بردة وكتب له بيحرمهم - وذكر الحديث - رواه البخارى في الصحيح عن سهل بن بكار وانخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد أنه سمع اناسلام قال حدثني عبد الله الهوزني قال لقيت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه فاذا انسان يسى يدعو يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى أتته فاذا اربع ركائب مناخات عليهن اهل من فاستأذنت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقد جاءك الله بقضائك ثم قال ألم ترى ال ركائب المناخات الاربعة؟ فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعما اهداهن الى عظيم فذلك فاقبضهن واقض دينك ففعلت -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبا اسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن ابيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال اهدى كسرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل منه واهدى قيصرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل منه واهدت له الملوك قبل منهم (قال الشافعي رحمه الله) في القديم قد اهدى اوسفيان بن حرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذما قبل منه واهدى اليه صاحب الاسكندرية مارية ام ابراهيم قبلها، وغيرها قد اهدى اليه ولم يجعل ذلك بين المسلمين -

كلامه وتبين بهذا ان الذى ذهب اليه هؤلاء هو الموافق لظواهر الكتاب والسنة وآراء الصحابة نفاود لالة وكيف يترك هذا كله ببعثه عليه السلام الى أبي سفيان وهي واقعة عين محتملة للتأويل وبما قد قام الدليل على انه كان خاصا بالنبي عليه السلام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عمران بن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال أسلمت؟ قلت لا قال ائى نهيتم عن زبد المشركين -

(وأخبرنا) أبو بكر ثنا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد ثنا أبو النجاشي ثنا الحسن بن عياض بن حمار رضى الله عنه قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية او قال ناقة فقال لى أسلمت؟ قلت لا فانى ان يقبلها وقال انا لا تقبل زبد المشركين- قلت للحسن ما زبد المشركين؟ قال ردهم - قال الشيخ يحتمل رده هديته التحريم ويحتمل التنزيه وقد يفيظه برد هديته فيحمله ذلك على الاسلام- والاخبار في قبول هداياهم اصح واكثر وبالله التوفيق -

### باب نصارى العرب تضعف عليهم الصدقة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي ثنا أبو العباس ثنا أبو العباس بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياض عن أبي اسحاق الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس قال صالح عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنى تغلب على ان يضاعف عليهم الصدقة ولا يمتنعوا احدا منهم ان يسلم وان لا يغمسوا اولادهم -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس عن عمر رضى الله عنه انه صالح بنى تغلب على ان لا يصيبوا في دينهم صبيا وعلى أن عليهم الصدقة مضاعفة وعلى ان لا يكرهوا على دين غير دينهم فكان داود يقول ما لبني تغلب ذمة قد صبغوا -

(وأخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي اسحاق عن السفاح عن داود بن كردوس عن عبادة بن النعمان التغلبي انه قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان بنى تغلب من قد علمت شوكتهم وانهم بازاء العدو فان ظاهروا عليك العدو اشتدت مؤنتهم فان رأيت ان تعطيمهم شيئا قال فافعل قال فاصالحهم على ان لا يغمسوا احدا من اولادهم في النصرانية وتضاعف عليهم الصدقة قال وكان عبادة يقول قد فعلوا ولا عهد لهم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي عقيب هذا الحديث وهكذا حفظ اهل المغازي وساقوه احسن من هذا السياق فقالوا رامهم على الجزية فقالوا نحن عرب لانزوى ما يؤدى المعجم ولكن خدمنا كما يأخذ بعضكم من بعضي الصدقة فقال عمر رضى الله عنه لا؛ هذا فرض على المسلمين فقالوا فزدا شئت بهذا الاسم لا باسم الجزية ففعل قراضى هو وهم على ان ضعف عليهم الصدقة -

### باب ما جاء في ذبائح نصارى بنى تغلب

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن سعد الجارى او عبد الله بن سعد مولى عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما نصارى العرب باهل كتاب وما يحل لنا ذبائحهم وما انا بتاركهم حتى يسلموا او اضرب اعناقهم (قال الشافعي) وانما تركنا ان نجبرهم على الاسلام او نضرب اعناقهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من نصارى العرب وان عمرو وعثمان وعليهما رضى الله عنهم قد اقروهم وان كان عمر قد قال هذا لذلك لا يحل لنا نكاح نسائهم لأن الله جل ثناءه انما احل لنا

من اهل الكتاب الذي عليهم نزل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن (١) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر السهمي أنبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة قال سألت عليا رضي الله عنه عن ذبائح نصارى بنى تغلب فقال لا تأكلوه فانهم لم يتعلقوا من دينهم بشيء الا بشرب الخمر -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران (الاصمعي) ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ابراهيم ابن المهاجر البجلي عن زياد بن حدير الإسدي - ٢) قال قال علي رضي الله عنه لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لا تقتلن المقاتلة ولأسين الذرية فاني كتبت الكتاب بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم على ان لا ينصر وابناءهم -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدي الحافظ (٣) أنبا اسمعيل بن موسى الحاسب ثنا جبارة حدثني عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر بن حوشب حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب - هذا اسناد ضعيف وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما بخلافه -

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ثور بن زيد الدبلي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال لا بأس بها وتلاهذه الآية (ومن يتولهم منكم فانه منهم) - (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالويه ثنا احمد بن علي الجزاري ثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - فذكره بمثله -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأيوب بكر بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي قال والذي يروي من حديث ابن عباس في اجلال ذبائحهم انما هو من حديث عكرمة اخبرني ابن الدرداء و ابن أبي يحيى عن ثور الدبلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال قول احكياه هو احلالها وتلا (ومن يتولهم منكم فانه منهم) ولكن صاحبنا سكت عن اسم عكرمة، وثور لم يبق ابن عباس (قال الشيخ رحمه الله) يعني بصاحبنا مالك بن انس لم يذكر عكرمة في اكثر الروايات عنه وكانه كان لا يرى ان يحتج به وثور الدبلي انما رواه عنه عن ابن عباس فلا ينبغي ان يحتج به والله اعلم - كذا قال ابن عباس فيما روى عنه عكرمة ونحن انما رغبتنا عنه لقول عمر

(١) ف - أبو العباس (٢) من ف (٣) ف - اخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله الحافظ - كذا - ج -

ذكر ابا جهم من رواية مالك عن ثور عن ابن عباس ثم من روايته عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال قال الشافعي (سكت صاحبنا عن ذكر عكرمة) قال البيهقي (يعني مالكا لم يذكر عكرمة في اكثر الروايات عنه وكانه لا يرى ان يحتج به وثور انما رواه عنه فلا ينبغي ان يحتج به) - قلت - ذكر صاحب الاستذكار أن الزهري واكثر العلماء ذهبوا الى ابحاثها وقال في التمهيد زعموا أن مالكا اسقط عنه ذكر عكرمة لأنه كره ان يكون في كتابه لكلام ابن المسيب وغيره فيه ولا درى صحة هذا لأن مالكا ذكره في الحج وصرح به ومال الى روايته عن ابن عباس وترك رواية عطاء في تلك المسئلة وعطاء اجل التابعين في المناسك والثقة والامانة وعكرمة من اجلة العلماء لا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لأنه لاحجة معه وقال الشافعي في بعض كتبه نحن نتقى حديثه وقد روى عن ابن أبي يحيى والقاسم العمري واصح بن أبي فروة وهم ضعفاء متركون وهؤلاء اولى ان يتي حديثهم - وذكر ابن حبان عكرمة في الثقات وقال من زعم اننا كنا نتقى حديثه فلم ينصف اذ لم يتقى الرواية عن ابن أبي يحيى وذويه انتهى كلامه - وقد ذكرنا فيما مضى في باب من صلى وفي ثوبه اذى عن ابن معين انه قال اذا رأيت الرجل يقع في عكرمة وحماد بن سبابة فاتمه في الاسلام وقل أبو عبد الله المروزي اجمع عامة اهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء اهل العلم بالحديث من اهل عصرنا منهم احمد وابن راهويه وابن معين وسألت ابن راهويه عن الاحتجاج بحديثه فتعجب من سؤالي وقال عكرمة عندنا امام الدنيا -



ماخلات التصواء وما ذاك لها خلق ولكن حبسها حابس القيل ثم قال والذي نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمت الله الا اعطيتم اياها ثم زبرها فوثبت به قال فعدل عنها حتى نزل باقصى الحديدية على تمد قليل الماء انما يترضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس ان زحوه فشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانزع سهما من كتابته ثم أمرهم ان يجملوه فيه قال فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه قال فبيناهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عجة نصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تامة فقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى (قال احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن المبارك وقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى - ١) نزلوا اعداد مياه الحديدية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم نجىء لقتال احد لكانا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويحلوا بينى وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والاقتد جوا وان ابوا (٢) فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سألقتى أوليفذن الله أمره (٣) قال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال انانقد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولنا فان شئتم نعرضه عليكم فقال سفهاؤهم لاحاجة لنا فى ان نتحدثنا عنه بشيء وقال ذووالرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته (٤) يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم قيام عروة بن مسعود الثقفى فقال انى قوم أستم بالولد؟ قالوا بلى قال اولست بالوالد (٥) قالوا بلى قال نهبل تهمونى؟ قالوا لا قال أستم تعلمون انى استغفرت اهل عكاظ فلما جمحوا (٦) على جنتكم باهلى وولدي ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة ترشد فاقبلوها ودعوى آتة فقالوا انته فأتاه فجمل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال له نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك انى عهد أرايت ان استأصحت قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تسكن الأخرى فوالله انى لأرى وجوها وأرى اوباشا (٧) من الناس خلقاء ان يفردوا ويدعوك فقال له أبوبكر رضى الله عنه امصص بظر اللات انحن فخرعته وندعه فقال من ذاك؟ فقال (٨) أبوبكر قال أما والذي نفسى بيده لو لا يد كانت لك عندى لم اجرك بها لأجبتك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نلبا (٩) كلمة اخذ بلحيتته والمغيرة بن شعبه قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المتفر فكلما أهوى عروة بيده الى الحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أتريدك عن الحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة يده فقال من هذا؟ قالوا المغيرة بن شعبه قال اى غدر أولست اسعى فى غدرتك - وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ اموالهم ثم جاء واسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فأقبل واما المال فلست منه فى شيء ثم ان عروة جعل يرمى النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا امره واذا توحشا كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا (١٠) اصواتهم وما يحدون النظر اليه تعظيما له فرجع الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب عهد مجد والله ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا امره واذا توحشا كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له والله قد عرض عليكم خطة

(١) سقط من المسند (٢) فى المسند وان هم ابوا (٣) زاد فى المسند قال يحيى عن ابن المبارك حتى تنفرد قال فان شاء وا ماددناهم مدة - (٤) فى المسند قال قد سمعته (٥) كذا فى مد - وفى صحيح البخارى - ووقع فى ف وفى مسند احمد أستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد - ولعله الصواب فان ام عروة هى سبيعة بنت عبد شمس اخت امية كما فى الاصابة - ح (٦) فى المسند وصحيح البخارى بلحوا (٧) كذا فى مد والمسند وفى ف - اوشابا (٨) فى المسند - قالوا (٩) فى المسند وكلما (١٠) كذا فى المسند وصحيح البخارى ووقع فى مد - حفظوا وفى ف - حفظوا -

رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة قالوا آتته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله القوم يلبون فلما رأى ذلك قال سبحانه الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت الهدن قد قلدت وأشعرت فلم أر أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتة فقالوا آتته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيينا هو يكلمه صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهيل بن عمرو - قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه للمجاه سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم امركم قال الزهري في حديثه بلغه سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فداعيا لكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فواقه ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا نكتبها (١) الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه عهد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله (٢) ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبدالله (فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبدالله - ٣) قال الزهري وذلك لقوله لا يسألونني خطة يعظمون فيها حرمة الله الا اعطيتم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تجلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضنطة ولكن لك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على ان لا ياتيكم من اجل وان كان على دينك الازددته اينا فقال المسلمون سبحانه الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فيينا هم كذلك اذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو وسف وقال يحيى عن ابن المبارك يرضى في قيوده وقد نزع من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما قاضيك عليه ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فواقه اذ الا نصالحك على شيء ابدأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه قال لي فافعلي قال ما انا بقاعل قال مكرز بن قداجره لك فقال أبو جندل اي معاشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قذاتيت (٤) وكان قد عذب عذا باشد يد في الله عز وجل فقال عمر رضى الله عنه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قلت لبي - قلت ألست نبي الله؟ قال لبي - قلت فلن نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اوليس كنت تحدثنا أنا سنأق البيت فنطوف به؟ قال لبي فاجبرتك انك تأتية العام؟ قلت لا قال فانك آتية ومطوف به - قال فأتيت ابا بكر رضى الله عنه فقلت يا ابا بكر أليس هذا نبي الله حقا؟ قال لبي قلت ألست على الحق وعدونا على الباطل؟ قال لبي قلت فلم نعطي الدنيا في ديننا اذا؟ قال ايها الرجل انه رسول الله ولن يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بفرزه حتى تموت فواقه انه لعل الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه سيأتى البيت ويطوف به (٥) قال لبي فأخبرك انك تأتية العام؟ قلت لا قال فانك آتية فتطوف (٧) به - قال الزهري قال عمر فعلمت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فواقه ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد قام فدخل على ام سلمة فذكرها ما لى من الناس فقالت ام سلمة يا رسول الله أتحب ذلك ان اخرج ثم لا تكلم احدا منهم (كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم احدا منهم - ٨) حتى فعل ذلك ونحر هديه ودعا حالقه (يعنى لحلقه - ٩) فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحملق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاءه نومة مؤنات فانزل الله عز وجل (يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) حتى بلغ (بعصم الكوافر) قال فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فزوج

(١) في المسند والله ما نكتبها (٢) ف - وها مش مد - رسوله (٣) سقط من ف (٤) ف - انلت وفي المسند وصحيح

البخارى لقيت - (٥) في المسند انا سنأق البيت ونطوف به (٦) في المسند انه ياتيه (٧) في المسند - ومتطوف -

احداها

(٨) سقط من مد (٩) ليس في المسند -

أحدهما معاوية بن أبي سفيان والآخرى صفوان بن أمية ثم رجع إلى المدينة بسلام أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم وقال يحيى عن ابن المبارك فقدم عليه أبو بصير بن أسيد الثقفي مسلماً مهاجراً فاستأجر الأحنس بن شريق رجلاً كان من بني عامر بن لؤي ومولى معه وكتب معها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله الوفاء قال فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغنا به ذا الحليفة فزلوا يأكلوا من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله أنى لأرى سيفك يا فلان هذا جيداً فاستله الآخر فقال أجل والله أنه لجيد لقد جربت به ثم جربت قال أبو بصير أرني انظر إليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأي هذا ذعراً فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحي وإنى لمقتول بسلام أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد، فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وبنفت أبو جندل بن سهيل فأحرق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا حلق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فوالله ما يسمعون بهير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلواهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لا أرسل إليهم فنأته فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) حتى بلغ (حمية الجاهلية) وكانت حميتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وحاولوا بينهم وبين البيت - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي أويس أنبأ اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - فذكر معنى هذه القصة زاد ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليرسله إلى قريش وهو يبيلدح فقال له عمر يا رسول الله لا ترسلني إليهم فأنى أتخوفهم على نفسي ولكن أرسل عثمان بن عفان فأرسل (١) إليهم فلقى إبان بن سعيد بن العاص فاجاره وحمله بين يديه على الفرس حتى جاء قريشاً فكلمهم بالذي أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا معه سهيل بن عمرو ليصالحهم وبمكة يومئذ من المسلمين ناس كثير من أهلها فدعوا عثمان بن عفان رضي الله عنه ليطوف بالبيت فأنى أن يطوف وقال ما كنت لأطوف به حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سهيل بن عمرو وقد اجاره ليصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر قصة الصالح وكتابتها قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب إلى قريش مع عثمان بن عفان رضي الله عنه - ثم ذكر قصة فيما كان بين الفريقين من الترامى بالحجارة والنبل وارتهان الشركين عثمان بن عفان رضي الله عنه وارتهان المسلمين سهيل بن عمرو ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين إلى البيعة فلما رأته قريش ذلك رعبهم الله فأرسلوا من كانوا ارتهنوه ودعوا إلى المهادنة والصالح فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبهم -

## باب ما جاء في مدة الهدنة

قال الشافعي رحمه الله وكانت الهدنة بينه وبينهم عشر سنين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي نا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني الزهري عن عمرو بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة في قصة الحديبية قال فدعت قريش سهيل بن عمرو فقالوا اذهب إلى هذا الرجل فصالحه ولا يكون في صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا لا تحدث العرب أنه دخلها علينا عنوة فخرج سهيل بن عمرو من عندهم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً قال قد أراد القوم الصلح حين بمثوا هذا الرجل فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع

الصلح على انه توضع الحرب بينهما عشر سنين وان يامن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان العام المقبل قد مهاخلوا بيته وبين مكة فاقام بها ثلاثا وانه لايدخلها الا بسلاح الراكب والسيوف في القرب وانه من اتانا من اصحابك بغير اذن وليه لم ترده عليك وانه من اتاك منا بغير اذن وليه رددته علينا وان بيننا وبينك عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال - وذكر الحديث ( وروى ) عاصم بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف جدا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة عام الحد بيبة اربع سنين -

( أخبرنا ) أبو سعيد المالبيني أنبأ أبو احمد بن عدى ثنا القاسم بن مهدي ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر - فقد كره - المحفوظ هو الاول بعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه، ضعفه يحيى بن معين والبخارى وغيرهما من الائمة -

## باب نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه

### وسلم مر جمعه من الحديبية

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر القفوي ثنا جعفر بن احمد الشاماني ثنا نصر بن علي وأبو الاشعث قالنا ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ان أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم ( انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ) مرجعهم من الحديبية وهم يحاط بهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى فقال لقد انزلت على آيات هي احب الي من الدنيا فقالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك فما يفعل بنا ؟ قال فنزلت ( ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ) حتى يبلغ رأس الآية - رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد يعني ابن اسحاق الحافظ أنبأ أبو عروبة ثنا محمد بن يزيد الاسفاطي ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة (١) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ( انا فتحنا لك فتحا مبينا ) قال فتتح الحديبية فقال رجل هنيئا مريشا يا رسول الله هذا لك فالنا ؟ فانزل الله عز وجل ( ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ) ( قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثتهم عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ثم قدمت البصرة فذكرت ذلك لقتادة فقال اما الاول فمن أنس واما الثاني - ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - (٢) فمن عكرمة - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن اسحاق عن عثمان بن عمر -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا يعلى (٣) بن عبيد ثنا عبد العزيز بن سياه (ح قال ) وأخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر نا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد العزيز بن سياه ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف رضي الله عنه يوم صفين فقال ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولورئى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين قال فأتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله أله الحق وهم على باطل ؟ قال بلى قال أليس قتلتنا في الجنة وقتلهم في النار ؟ قال بلى قال فمى نعطي الدنيا في أنفسنا ورجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ قال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعني الله قال فانطلق ابن الخطاب ولم يصبر متميظا فأتى ابا بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال بلى قال أليس قتلتنا في الجنة وقتلهم في النار ؟ قال على قال فعلى ما نعطي الدنيا في دينا ورجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله أوتجح هو ؟ قال نعم

قال فطابت نفسه ورجع - رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن اسحاق السلمي عن يعلى بن عبيد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ( قال الشافعي رحمه الله ) قال ابن شهاب فما كان في الاسلام فتح اعظم منه كانت الحرب قد اجحرت الناس فلما آمنوا لم يكلم بالاسلام احد يعقل الا قبله فلقد اسلم في ستين من تلك الهدنة اكثر من اسلم قبل ذلك -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني الزهري عن عمرو بن مروان والسور بن مخرمة في قصة الحديبية وفيها مدرجاتم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فلما ان كان بين مكة والمدينة نزلت عليه سورة الفتح من اولها لى آخرها ( انا فتحنا لك فتحا مبينا ) فكانت القضية في سورة الفتح وما ذكر الله من بيعة رسوله تحت الشجرة فلما امن الناس وتفا وضوا لم يكلم احد بالاسلام الا دخل فيه ولقد دخل في تينك الستين في الاسلام اكثر مما كان فيه قبل ذلك وكان صلح الحديبية فتحا عظيما -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل انقطان بيهداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فينا فتحا ونعدنكم الفتح بيعة الرضوان نزلنا يوم الحديبية وهي بئر فوجدنا الناس قد نرحوها فلم يدعوا فيها قطرة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو فزرع منها ثم اخذ منه بفيه فجهج فيها ودعا الله فكثير ماؤها حتى صدرنا وركابنا ونحن اربع عشرة مائة - رواه البخارى في الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره عن اسرائيل -

## باب مهانته الأمة بعد رسول رب العزة

### اذ انزلت بالمسلمين نازلت

( أخبرنا ) أبو عسى الروذبارى أنبا أبو بكر بن داسم ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ( عن أبي الزناد - ١ ) عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به - ( أخبرنا ) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاساعلى أنبا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله الحضرمي يحدث انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه يقول انيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال لى يا عوف اعدد ستابين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم و تان ياخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم تنه لا تبقى بيتا ( ٢ ) من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفري فيغدرون فيا تونكم تحت ثمانين غايمة تحت كل غايمة اثني عشر الفا - قال الوليد فذا كرنا هذا الحديث شيئا من شيوخ المدينة في قوله ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ اخبرني سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه كان يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مكان فتح بيت المقدس عمران بيت المقدس - رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى عن الوليد بن مسلم دون اسناد أبي هريرة رضى الله عنه -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السومى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن يزيد أنبا أبي اخبرني الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال مال مكحول وابن أبي زكريا الى خالد بن معدان قلت معهم قال لحدثنا خالد عن جبير بن نفير انه قال له انطلق بنا الى ذى مخبر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصالحكم الروم صلحا انما تم تزون اتم وهم عدوا فتصرون وتسلمون وتغنمون

ثم تصرفون فتزلون بمرج ذى تلول فيرفع رجل من النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدقه فعند ذلك تغضب الروم ويجمعون للحمة -

### باب المهادنة الى غير مدة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبدالرزاق أنبا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه أجلى اليهود والنصارى من ارض الخجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير أراد انحراج اليهود منها فكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللسلمين فأراد انحراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم على ان يكفوه عماها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرم بها على ذلك ماشئنا فقرأوا بها حتى أجلاهم عمر رضى الله عنه الى تيماء واريجا - رواه مسلم في الصحيح عن يهد بن رافع و اسحاق بن منصور عن عبدالرزاق و انخرجه البخارى فقال وقال عبد الرزاق (وكذلك) رواه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة تقرم على ذلك ماشئنا (وكذلك) رواه أسامة بن زيد عن نافع اقرم فيها على ذلك ماشئنا - وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي رواية مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم تقرم ما اقرمكم (١) الله وكذلك في رواية ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا اقرم ما اقرمكم (ورواه) صالح بن أبي الاخضر عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه موصولا - وقد مضت هذه الروايات باسانيدها (قال الشافعي رحمه الله) فان قيل فلم لا تقول اقرم ما اقرمكم الله يعنى كل امام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الفرق بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن امره كان يأتي رسوله بالوحى ولاياتي احدا غيره بوحى -

### باب مهادنة من يقوى على قتاله

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنها أبو عمرو بن أساك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا سعد بن وهب ثنا عباد بن العوام ثنا سفیان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر رضى الله عنه على الموسم وامره ان ينادى بهؤلاء الكلمات قال فيينا أبو بكر نازل في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء فخرج فرعا وظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا على رضى الله عنه فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى على الموسم وامر عليا ان ينادى بهؤلاء الكلمات فانطلقا فخجا فقام على رضى الله عنه فنادى في وسط ايام التشريق ان الله ورسوله برىء من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله، لا يصح بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن - كان ينادى بهذا فاذا بلغ قام أبو هريرة

(١) ف - على ما اقرم -

### (باب المهادنة الى غير مدة)

قال

ذكر فيه حديث عبدالرزاق (عن ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى) الحديث ثم قال (رواه مسلم وانخرجه البخارى فقال وقال عبد الرزاق وكذلك رواه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة) - قلت - كذا انخرجه البخارى في كتاب المزارعة معلقا وانخرجه في المحسن عن احمد بن المقدام عن فضيل بن سليمان متصلا فذهل البيهقي عن هذا وجعله من تعليقات البخارى -

رضى الله عنه فنادى بها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق محمد بن أحمد الطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عثمان بن عمرو ثنا شعبة عن المنيرة عن الشعبي عن المحرر ابن أبي هريرة عن أبيه انه قال كنت مع علي رضي الله عنه حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة الى اهل مكة قال فكنت اتأدى حتى جعل صوتي ثقيل له باي شيء كنت تنادي؟ قال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاشهر فان الله يرى من المشركين ورسوله ولا يطوف بالبيت عريان ولا يخرج بعد العام مشرك (وقدمضى) في حديث زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه في هذا الحديث ومن كان له عهد فعده الى مدته ومن لم يكن له عهد فأربعة اشهر (قال الشافعي رضي الله عنه) وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفوان بن امية بعد فتح مكة تسير اربعة اشهر (قال الشيخ) قدمضى هذا في حديث ابن شهاب الزهري في كتاب النكاح -

### باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم

(قال الشافعي رحمه الله) لأن القتل للمسلمين شهادة وان الاسلام اعز من ان يعطى مشرك على ان يكف عن اهله لأن اهله قاتلين ومقتولين ظاهرون على الحق (قال الشيخ) قدرونا في حديث المنيرة بن شعبة في قصة الاهاوز انه قال فأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي من اهل مكة فاقبكم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اصحاق بن عبد الله قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله وكان اسمه حرام ا خا ام سليم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرك بين ثلاث خصال ان يكون لك اهل السهل ولى اهل المدر واكون (١) خليفتك من بعدك او اغزوك بقطان مائة اشقروا الف شقراء قال فظعن في بيت امرأة من بني فلان فقال فلان غدة كغدة البكر في بيت امرأة من بني فلان اتتوني بفرسي فركبه فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم ورجلان معه رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا يعني قريبا مني حتى آتيهم فان امنوني كنت (٢) كذا وان قتلوني آتيتهم اصحابكم فاتاهم حرام فقال انؤمنوا بابلنكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم فجعل يحدتهم وأومر الى رجل فاتاه من خلفه فطعنته - قال همام احسبه قال فأفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتل كلهم الا الاعرج كان في رأس الجبل قال اصحاق لحدثني أنس بن مالك قال ازل عليه ثم كان من المنسوخ انا قد لقبنا ربنا فرضى عنا وارضانا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين صبيا حيا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصبة عصمت الله ورسوله - رواه البخاري في الصحيح عن موسى ابن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفیان ثنا حبان أنبا عبد الله أنبا معمر حدثني ثمامة ابن عبد الله بن أنس سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة فقال بالدم هكذا ينضح (٣) على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة - رواه البخاري في الصحيح عن حبان -

(أخبرنا) أبو عمرو والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا أبو عبد الله الصوفي ثنا خلف هو ابن سالم المخزومي ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها استأذن أبو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج من مكة - فذكر الحديث في الهجرة وتبعهما (٤) عامر بن فهيرة قال قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وأسر عمرو بن امية الضمري فقال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار الى قتيل فقال له جهمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيتك بعد

ما نزل من رفع إلى السماء حتى أتى لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعمهم وقال إن أصحابكم أصيبوا وإنهم قد سألوكم ربهم فقالوا ربنا أخبرنا بما رضينا عنك ورضيت عنا قال فأخبرهم عنهم قال وأصيب منهم يومئذ عروة بن أسامة بن الصلت سمى به عروة ومنذر بن عمرو سمى به منذر - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة وجعل آخر الحديث من قول عروة -

(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسامة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك - رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره -

### باب الرخصة في الاعطاء في الفداء ونحوه للضرورة

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلا برجلين - أخرجه مسلم في الصحيح كما مضى (ومضى) حديث سلمة بن الأكوع في المرأة التي استوهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وبعث بها إلى مكة وفي أيديهم أسرى ففداهم بتلك المرأة -

(حدثنا) أبو سعيد محمد بن منصور الرئيس الجرجاني أنبا أبو أحمد محمد بن أحمد العبدى أنبا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجحفي ثنا محمد بن كثير أنبا سفيان عن منصور (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وتكفوا العاني وعودوا المريض، قال سفيان والعاني الأسير - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وعن قتيبة عن جرير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد ابن (السقاء وأبو الحسن علي بن محمد - ١) المقرئ قال أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا همر بن مرزوق ثنا زهير عن مطرف بن عامر عن أبي جحيفة قال قلت لابي رضي الله عنه يا امير المؤمنين هل عندكم من الوسخ شيء قال لا والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهداهما يعطيه الله عز وجل رجلا وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة؟ قال العقل فكذلك الاسير ولا يقتل مؤمناً بقتل مشرك - وقال زهير فقلت لمطرف وما فكذلك الاسير؟ قال ان يفك من العدو وجرت بذلك السنة قال مطرف العقل العقلة - رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير بن معاوية -

### باب الهدنة على ان يرد الامام من جاءه بلده مسلماً من المشركين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على أن من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل فقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والقس ونحوه فجاء أبو جندل يمجعل في قيوده فرده اليهم - رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هديبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا يوم الحديبية قال لعلي رضي الله

عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو ولا تعرف الرحمن الرحيم اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ( اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه - ١ ) اكتب هذا ما صالح عليه عهد رسول الله فقال سهيل بن عمرو ولولم أنك رسول الله لصدقتك ولم نكذبك اكتب اسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اكتب عهد بن عبدالله وكتب من أنا أنا منكم رد دناه عليكم ومن أنا منكم منا تركناه عليكم فقالوا يا رسول الله نعطيهما هذا؟ قال من أنا منكم منا فأبعده الله ومن أنا منكم منا فدناه عليهم جعل الله عز وجل له فرجا ومخرجا - اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفاف عن حماد بن سلمة -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن عمرو بن مروان والمسور بن مخرمة في قصة الحديبية وخروج سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه لما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع الصلح على ان توضع الحرب بينهما عشر سنين وان يأمن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان العام المقبل قد مها خلو ابيته وبين مكة فأقام بها ثلاثا وان لا يدخلها الا بسلاح الراكب والسيوف في القرب وانه من أنا من اصحابك بغير إذن وليه لم زده عليكم وانه من أنا منكم منا بغير إذن وليه رد دته علينا - وذكر الحديث في كتيبة الصحيفة قال فان الصحيفة لتكتب اذطلع أبو جندل بن سهيل بن عمرو ویرسف في الحديد وقد كان ابوه حبسه فأفادت فلها آه سهيل قام اليه فضرب وجهه وأخذ بلبته فثله وقال يا محمد قد ولجت القضية بيني وبينك قبل ان يأتيك هذا قال صدقت وصاح أبو جندل بأعلى صوته يامعشر المسلمين أورد الى المشركين يفتنونني في ديني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جندل ابا جندل اصبر واحتسب فان الله جاعل لك ولن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا انا قد صالحنا هؤلاء القوم وجرى بيننا وبينهم العهد وانا لا نغدر فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي الى جنب أبي جندل وابوه يتله وهو يقول ابا جندل اصبر واحتسب فانما هم المشركون وانما دم احدهم دم كلب وجعل عمر رضي الله عنه يدني منه قائم السيف فقال عمر رضي الله عنه رجوت ان يأخذه فيضرب به اباه ففرض بابيه - ثم ذكر الحديث في التحلل من العمرة والرجوع قالوا ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمان بها افلت اليه أبو بصير عتبة بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الاخص بن شريق والا زهر بن عبد عوف وبعثا بكتبا معها مولى لها ورجل من بني عامر بن لؤي استأجراه ليرد عليها صاحبها ابا بصير فقد ما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا اليه كتابها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بصير فقال له يا ابا بصير ان هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت وانا لا نغدر فالحق بقومك فقال يا رسول الله تردني الى المشركين يفتنونني في ديني ويعيثون بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا بصير واحتسب فان الله جاعل لك ولن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجا ومخرجا قال فخرج أبو بصير ومخرجا حتى اذا كانوا بذى الحليفة جلسوا الى سور جدار فقال أبو بصير للعامري اصارم سيفك هذا يا اخا بني عامر؟ قال نعم قال انظر اليه؟ قال ان شئت فاستله فضرب به عنقه وخرج المولى يشتد فطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رجل قد رأى فرعا فلما انتهى اليه قال ويحك مالك قال تمل صاحبكم صاحبي فما برح حتى طلع أبو بصير متوشحا بالسيف فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقت ذمتك وأدى الله عنك وقد امتنعت بنفسى عن المشركين ان يفتنونني في ديني وان يعيثوا بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه محش حرب لو كان معه رجال فخرج أبو بصير حتى نزل بالعيص وكان طريق اهل مكة الى الشام فسمع به من كان بمكة من المسلمين وبما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فلحقوا به حتى كان في عصابة من المسلمين قريب من الستين او السبعين فكانوا لا يظفرون برجل من قريش الا قتلوه ولا تمر عليهم غير الا اقتطموها حتى كتبت فيها قريش الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسألونه بأرحامهم لما آوهم فلا حاجة لنا بهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عليه المدينة -  
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو بكر بن عتاب العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي أويس أنبا  
 اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة - فذكر هذه القصة قال فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل أمه  
 مسعر حرب لو كان معه أحد وجاء أبو بصير بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نحس يا رسول الله قال انى اذا  
 نحسته لم أوف لهم بالذى عاهدتهم عليه ولكن شأناك بسلب صاحبك واذ هب حيث شئت فخرج أبو بصير معه خمسة نفر  
 كانوا قدموا معه من المسلمين من مكة حتى كانوا بين العيص وذى المروة من ارض جهينة على طريق عيرات قريش  
 هائل سيف البحر لا يمر بهم غير لقريش الا أخذوها وقتلوا أصحابها وانقلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن سببين راكبا  
 اسلبوا وهاجروا فلحقوا بابي بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة المشركين - ثم ذكر  
 ما جده بمعنى ما تقدم واتم منه -

## باب نقض الصلح فيما لا يجوز وهو ترك رد النساء ان

### كن دخلن في الصلح

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 انه قال بلغنا انه قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركى قريش على المدة التى جعل بينه وبينهم يوم الحديبية انزل الله  
 فيما قضى به بينهم فاخبرنى عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسود بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يأتىك منا احد وان كان على دينك الا ردته الينا فضليت بيننا وبينه فكره المؤمنون  
 ذلك والغطوا (١) به او قال كلمة اخرى (قال الامام احمد رحمه الله) لم يقم شيخنا هذه الكلمة ورأيت في نسخة وامتعضوا  
 وأبى سهيل الا ذلك فكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وردد يومئذ ابا جندل الى امه سهيل بن عمرو ولم يأتها احد من  
 الرجال الا ردته في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات (وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ - ٢) وهى عاتق بن جاه اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم  
 فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بما يمنهن فان علمتموهن مؤمنات  
 فلا ترجعوهن الى الكفار لانهن حل لهم ولاهم يحلون لهن) قال عروة فأخبرتني عائشة رضى الله عنها ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية (يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن  
 ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن) الآية قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد بايعتك ، كلاما يكلمها به والله ما سمت يده يد امرأة قط في المبايع ما بايعهن الا بقوله - رواه  
 البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد أن محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن  
 عروة بن الزبير عن المسود بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية - فذكر الحديث بمعنى ما مضى  
 زاد ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الآية (٣) فنهاهم الله ان يردوهن وأمرهم ان يردوا الصداق -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير  
 عن ابن اسحاق حدثنى الزهري قال دخلت على عروة بن الزبير وقد كتب اليه ابن أبي هنيدي (٤) يسأله عن قول الله عز وجل

(١) بغير نقط في الاصول (٢) سقط من ف (٣) كذا (٤) ف - ابن أبي اسيد -

(إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) فكتب إليه عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان صالح أهل الحديبية وشرط لهم أنه من أتاه بغير إذن وليه رده عليهم فلما هاجر المسلمات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره الله بامتحنهن فإن كن جئن رغبة في الإسلام لم يردهن عليهم قال الله عز وجل (فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار) فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر قالاهجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فجاء أخوها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبانها فأبى أن يردها عليهما (وقدمضى) في رواية معمر عن الزهري في صالح حديبية (١) فقال سهيل على أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك الأرددته إلينا - وفي ذلك دلالة على أن النساء لم يدخلن في هذا الشرط -

### باب من جاء من عند (٢) أهل الهدنة مسلماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن عبد النسوي ثنا أحمد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني إبراهيم بن موسى أنبا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وإن هاجر عبد أومة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أئمانهم - أخرجه محمد في الصحيح -

### باب من جاء من عبيد أهل الحرب مسلماً

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله بن قانع قاضي الحرمين ببغداد أنبا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني (ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني - ٣) ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحاق عن إبان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربي ابن حراش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما نخرجوا إليك رغبة في دينك وإنما نخرجوا هرباً من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا - وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن عبد الله بن المكدم الثقفي قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف خرج إليه رقيق من رقيقهم (أبو بكره وكان عبداً للحارث بن كلدة والمنبث ويمنس ووردان في رهط من رقيقهم - ٤) فأسلموا فلما قدم وفد أهل انطاف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين أتوك فقال لا، أولئك عتقاء الله عز وجل ورد على كل رجل ولاء عبده فجاء إليه - هذا منقطع -

(وقد أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق من خرج إليه يوم الطائف من عبيد المشركين -

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن سفيان وسليمان بن حرب قالوا

(١) كذا (٢) كذا ولعله عبيد (٣) سقط من ف (٤) من ف -

ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اربعة اعبد وثبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم زمن الطائف فأعتقهم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب ثنا حفص بن غياث ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عبيد بن نرجا من الطائف فأسلمها فأعتقهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، احدهما أوبكرة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن النسوي ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد بن اسمعيل حدثني إبراهيم بن موسى أنبا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وان هاجر عبد منهم يعنى اهل الحرب أو أمة فهما حران ولهما ما للهاجرين - ان ترجمه البخارى فى الصحيح -

## باب ما يستدل به على أنه إنما اعتقهم باسلام وانحروا

### من بلاد منصوب عليها الحرب

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اصحاق أنبا محمد بن ايوب أنبا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد بل جاء سيده يريد فقال له اننى صلى الله عليه وسلم بعينه فاشتراه بعدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله أعيد هو؟ - رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة وغيره ( قال الشافعى رحمه الله ) ولو كان الاسلام يعتقه لم يشتر منه حرا ولكنه اسلم غير خارج من بلاد منصوب عليها الحرب -

## باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا وماورد

### من التشديد فى نقضه

( قال الله تبارك وتعالى ( يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود )

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كنى فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، اذا حدث كذب ، واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف ، واذا خاصم بخر - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه وانحواه من حديث الثورى عن الأعمش -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( ح وأخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن عمرو وكشمرد ثنا يحيى بن يحيى أنبا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمرو رضى الله عنها يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان - هذا لفظ حديث اسمعيل وفى رواية

ذكر فى آخره ( عن ابن عباس قال وان هاجر عبد منهم يعنى اهل الحرب أو أمة فهما حران ولهما ما للهاجرين ) ثم قال ( ان ترجمه البخارى فى الصحيح - قلت - لم اجد هذا الاثر فى صحيح البخارى بعد الكشف -

مالك أن التغادير ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره بلان بن فلان - رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر رجل من حمير قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم بغاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر واه لاغدر - فنظر وناذا عمرو بن عبسة رضي الله عنه فأسل إليه معاوية رضي الله عنه فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشدد عقده ولا يجلها حتى ينقض أمدها أو ينذ اليهم على سواء فرجع معاوية -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد - فذكره وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن أبي بكر (١) وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وجماعة عن شعبة -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عيينة بنى ابن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو محمد عبد الله بن اسحاق ابن الخراساني ثنا الحسن بن سلام (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري قال ثنا عبد الله (٢) بن موسى أنبا بشير بن مهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفسحة في قوم قط الا سخط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة الا حبس الله عنهم القطر - خالفه الحسين بن واقد فرواه عن عبد الله ابن بريدة عن ابن عباس رضي الله عنهما من قوله (٣) اتم منه (وروى) في ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو الخير جامع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل أنبا أبو طاهر محمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له -

#### (٤) باب لا يوفى من العهود بما يكون معصية

(استدل لا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحق المزكي وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو اللباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وغيره عن مالك (قال الشافعي رحمه الله) وأسر المشركون امرأة من الانصار وأخذوا ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت الانصارية على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فنذرت إن نجها الله عليها أن تنحرها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم -

(١) - في النسخ ابى بكر - خطأ - ح (٢) كذا في النسخ ولعل الصواب - عبيد الله - ح (٣) ف - فرواه عن عبد الله ابن الزبير من قوله (٤) هذا الباب باحاديثه زيادة من - ف -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين - فذكر معناه - أخرجه مسلم كما مضى (قال الشافعي) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصقار ثنا الاسقاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبيد العزيز بن المطلب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن أبي اويس (قال الشافعي) فأعلم أن طاعة الله ان لا يفي باليمين اذا كان غيرها خيرا وأن يكفر بما فرض الله من الكفارة وكل هذا يدل على انه انما يوفى بكل عقد نذر وعهد لمسلم او مشرك كان مباحا لامعصية لله فيه -

### باب نقض اهل العهد او بعضهم العهد

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قصة بني النضير وما اجمعوا عليه من المكر بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحصرهم فقال لهم انكم والله لا تأمنون عندي الا بهد تعاهدوني عليه فأبوا أن يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء - فهذا عهد بني قريظة -

(واما نقضهم العهد ففما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن يهودا احد بني عمرو بن قريظة عن رجال من قومه قالوا كان الذين حاربوا الاحزاب نفر من بني النضير ونفر من بني وائل وكان من بني النضير حبي بن اخطب وكنانة بن الربيع بن أبي الحقيق وأبو عمار ومن بني وائل سى من الانصار من اوس الله وحوح بن عمرو ورجال منهم خرجوا حتى قدموا على قريش فدعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشطوا لذلك - ثم ذكر القصة في خروج أبي سفيان بن حرب والاحزاب قال ونخرج حبي بن اخطب حتى اتى كعب بن اسد صاحب عقد بني قريظة وعهدهم فلما سمع به كعب اغلق حصنه دونه فقال ويحك يا كعب افتح لي حتى ادخل عليك فقال ويحك يا حبي انك امرؤ مشوم وانه لاجحة لي بك ولا بما جئتني به اني لم ارم من عهد الاصدقا ووفاء وقد وادعني ووادعة (١) فدعني وارجع عنى فقال والله إن غلقت دوني الاعن خشيتك ان آكل معك منها فأحفظه ففتح له فلما دخل عليه قال له ويحك يا كعب جئتك بجزالدهر بقر يش معها قادتها حتى ازلتها برومة وجئتك بغطفان على قادتها وسادتها حتى ازلتها الى جانب أحد جئتك ببحر طام لا يرد شئ والله بالذل وبلك فدعني وما انا عليه فانه لاجحة لي بك ولا بما تدعوني اليه فلم يزل حبي بن اخطب يفتله في الذروة والغارب حتى اطاع له واعطاه حبي العهد والميثاق لئن رجعت قريش وغطفان قبل ان يصيبوا عهدا لأدخلن معك في حصنك حتى يصيبني ما اصابك فنقض كعب العهد وأظهر البراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان بينه وبينه - قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر كعب ونقض بني قريظة بعث اليهم سعد بن عبادة وسعد بن معاذ وخوات بن جبير وعبد الله بن رواحة ليعلموا خبرهم فلما انتهوا اليهم وجدوهم على اخيبت ما بلغهم - قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من بني قريظة - فذكر قصة سبب اسلام ثعلبة واسيد ابني سعية واسيد بن عبيد ونزولهم عن حصن بني قريظة واسلامهم

وخرج في تلك الليلة فيما زعم ابن اسحاق عمرو بن سعدى القرظى فرجس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليلة فلما رآه قال من هذا؟ قال انا عمرو بن سعدى وكان عمر وقد أبى ان يدخل مع بنى قريظة في غديرهم وقال لا اقدر محمد ابدا فقال محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تحرمنى عثرات الكرام ثم خلى سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم ذهب فلم يدر اين ذهب من الارض فذكر شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل نجاه الله يوفائه - وذكر موسى بن عقبة في هذه القصة ان حبيبا لم يزل بهم حتى شامهم فاجتمع بمؤمهم على التمدد على امر رجل واحد غير اسد واسيد وتعلبة نرحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عيسى الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريح عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأقر قريظة ومن (عليهم حتى - ١) حاربت قريظة بعد ذلك قتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الابعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم واسلموا - اخرجاه في الصحيح كما مضى (قال الشافعى رحمه الله) وكذلك ان تقضى رجل منهم مقاتل كان للامام قتال جماعتهم، قد اعان على خراعة وهم في عقد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من قريش فشهدوا قتالهم فغزا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا عام الفتح بقدر المنفر الثلاثة وترك الباقين معونة خراعة وايوائهم من قاتل خراعة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثنى الزهرى عن عمرو بن الزبير عن مروان بن الحكم والسور بن محرمة انها حدثناه جميعا قالا كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من شاء ان يدخل في عقد (محمد وعهده دخل ومن شاء ان يدخل في عقد - ٢) قريش وعهدهم دخل فتوا (ثبوا خراعة فقالوا نحن ندخل في عقد محمد وعهده. وتوا - ٢) ثبت بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم فكشوا في تلك المدينة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بنى بكر الذين كانوا دخلوا في عقد قريش وعهدهم وثبوا على خراعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده ليلا بما لهم يقال له الوتير قريب من مكة فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا الليل وما يرانا احد فاعانواهم بالكرراع والسلاح فقاتلواهم معهم للضغن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان من امر خراعة وبنى بكر بالوتير حتى قدم المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر وقد قال آيات شعر فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشده اياها -

اللهم (٣) انى نأشد محدا	حلف ابينا وايه الاتلدا
كنا والدا وكنت ولدا (٤)	ثمت اسلمنا ولم نزع يدا
فانصر رسول الله نصرنا عتدا (٥)	وادعوا (٦) عبادا لله يا نوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا	ان سيم خسفا وجهه تربدا
في فيلق كالجحر يجرى مزبدا	ان قريشا اخلفوك الموعدا
وتقضوا ميثا قك المؤكدا	وزعموا ان لست ادعو احدا
فهم اذل واقبل عددا	قد جعلوا الى بكداء مرصدا
هم بيتونا بالوتير هجدا	(فقتلونا ركبا وسجدا - ٧)

(١) من سنن أبي داود (٢) من ف (٣) كذا - وفي السيرة يارب (٤) في السيرة قد كنتم ولدا وكنا والدا - قال ابن هشام ويروى ايضا نحن ولدناك فكنت ولدا - ح (٥) في السيرة - اعتدا (٦) في السيرة - وادع (٧) ليس في ف -

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( نصرت يا عمرو بن سالم فإبرح حتى مررت عنانة في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ ) ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز وكتبهم مخرجه وسأل الله ان يعمى على قريش خبره حتى يبتئهم في بلادهم -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو بكر بن عتاب العبدى ثنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي اويس أنبا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة ( عن عمه موسى بن عقبة - ١ ) قال ثم ان بنى نفاثة من بنى الدليل اغاروا على بنى كعب وهم في المدة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وبين قريش وكانت بنو كعب في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١ ) وكانت بنو نفاثة في صلح قريش فأعانت بنو بكر بنى نفاثة وأعانتهم قريش بالسلاح والرفيق واعتزلتهم بنو مدلاج وأوفوا بالعهد قال ويذكرون ان عن اعانهم صفوان بن امية وشيبة بن عثمان وسهيل بن عمرو فأغارت بنو الدليل على بنى عمرو وعامتهم زعموا النساء والنصبيان وضعفاء الرجال فأثخنوهم وقتلوا منهم حتى ادخلوهم دار بديل بن ورقاء بمكة قال فخرج ركب من بنى كعب حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا له الذي اصابهم وما كان من قريش عليهم في ذلك والذي اعانوا به عليهم ثم ذكر جهاز النبي صلى الله عليه وسلم ودخول أبي بكر رضى الله عنه عليه قال فقال يا رسول الله أتريد أن تخرج مخرجا؟ قال نعم قال لعلك تريد بنى الاصفر؟ قال لا قال أقر يد أهل نجد؟ قال لا قال فلك تريد قريشا؟ قال نعم قال أليس بينك وبينهم مدة؟ قال ألم يبلغك ما صنعوا ببني كعب وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بالغزو - واما الحكم بين المعاهدين فقد مضى ذكره في كتاب الحدود والنصب وغيرها -

## باب كراهية الدخول على أهل الذمة في كنائسهم والتشبه بهم

### يوم نيروزهم ومهرجاناتهم

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطن ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن عطاء بن دينار قال قال عمر رضى الله عنه لاتعلموا رطانة الاعاجم ولاتدخاوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فان السخطة تنزل عليهم -

( وأخبرنا ) أبو بكر الفارسي أنبا أبو اسحاق الاصفهاني ثنا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال قال لي ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد سمع سليمان بن أبي زينب وعمرو بن الحارث سمع (٢) سعيد بن سلمة سمع اياه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال اجتنبوا اعداء الله في عيدهم -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطن ثنا احمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفوان (٣) عن عوف عن الوليد وأبي الوليد (٤) عن عبد الله بن عمرو قال من بنى بيلاذ الاعاجم وصنع نيروزهم ومهرجاناتهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك حشر معهم يوم القيامة ( قال الشيخ الامام رحمه الله ) قال الشيخ أبو سليمان رحمه الله نبي (٥) هو الصواب - ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة ثنا عوف عن أبي المنيرة عن عبد الله بن عمرو قال من بنى في بلاد الاعاجم فصنع نيروزهم ومهرجاناتهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك حشر (٦) معهم يوم القيامة - وهكذا رواه يحيى بن سعيد وابن أبي عدى وغندر وعبد الوهاب عن عوف عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عمرو ، من قوله -

(١) من ف - (٢) كذا والظاهر - سمع - ح (٣) ف - سليمان (٤) ف - الوليد بن الوليد (٥) ف - بقى - وذكره في  
النهاية في بنى ثم قال قال أبو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب ثنا أي اقام - ح (٦) ف - يحشر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن هشام بن محمد بن سيرين قال قال علي رضي الله عنه بهدية النيروز قال ماهذه؟ قالوا يا أمير المؤمنين هذا يوم النيروز قال فاصنعوا كل يوم فيروز قال أبو اسامة كره ان يقول نيروز (قال الشيخ) وفي هذا كالأكرامة تخصيص يوم بذلك لم يجعله الشرع مخصوصا به -

## كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه (يسألونك ما إذا أحل لهم قتل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين تعلمونن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى أم أبي رافع (١) عن أبي رافع قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يا رسول الله ما أحل لنا من هذه الامة التي أمرت بقتلها فانزل الله عز وجل (يسألونك ما إذا أحل لهم قتل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين) -

- أخبرنا (أبو الحسين) - علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا - (٢) أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا موسى بن ايعين (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن ايعين عن اسمعيل بن أبي خالد عن المجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان لي كلابا (اصطاد بها - ٣) فقال انظر وا هذه الجوارح علموهن مما علمكم الله واكلوا مما أمسكن عليكم - (أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن - علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (لا ما علمتم من الجوارح) قال من الكلاب المعلمة والبازي وكل طير يعلم للصيد وفي قوله (مكلين) قال (يقول ضواري وروينا عن مجاهد أنه قال الجوارح الطير والكلاب وعن قتادة في قوله مكلين قال - ٢) يكالبون الصيد (وروينا) عن مجاهد في قوله (تناله ايديكم) قال يعني الثبل ويقال ايديكم ايضا صغار الصيد الفراخ والبيض (ورما حكم) يقال كبار الصيد -

### باب الأكل مما أمسك عليك المعلم وأن قتل

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب للمعلمة فيمسكن علي واذا كره اسم الله قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارى بالمعروض الصيد فأصيب قال اذا رميت بالمعروض فخرق نكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وانرجه البخاري من وجهين آخرين عن منصور -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ علي أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب فقال ما أمسك

(١) كذا في النسخ - وفي التهذيب سلمى عممة عبد الرحمن بن أبي رافع - ح (٢) من ف (٣) ليس في ف -

عليك فكل فإن أخذه ذكاته وإن أصبت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على كلاب غيرك - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا بن أبي زائدة -  
 (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عارم بن محمد بن الفضل ثنا سعيد بن يزيد ثنا علي بن الحكم البناي أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا ابن عباس أرأيت إذا أرسلت كلبى فسميت فقتلت (١) الصيد آكله؟ قال نعم قال نافع يقول الله (إلا ما ذكيتم) تقول أنت وان قتل؟ قال ويحك يا ابن الأزرق أرأيت لو أمسك على سنور فأدركت ذكاته كان يكون على بأس والله انى لأعلم في أى كلاب نزلت، نزلت في كلاب بنى نهبان من طيى ويحك يا ابن الأزرق وليكون لك نبأ -

## باب المعلم يأكل من الصيد الذى قد قتل

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بجمده فكل وإذا أصاب بمرضه فقتل فإنه وقيد فلا تأكل - قال قلت انى أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل، قال قلت فإن أكل؟ قال فلا تأكل فإنما حبس على نفسه ولم يحبس عليك - قال قلت لرسول كلبى وأجد معه كلباً آخر؟ قال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر (٢) عن شعبة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصرى ثنا مالك بن يحيى أبو غسان ثنا يزيد بن هارون أنبا زكريا بن أبي زائدة وعاصم الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بجمده فكل وما أصاب بمرضه فهو وقيد - وسألته عن صيد الكلب فقال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله و أمسك عليك فكل وإن أكل منه فلا تأكل وإن وجدت معه كلباً غير كلبك فخشيت ان يكون قد أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنه إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرازق ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فإن أخذه ذكاته وإن وجدت عنده كلباً غيره فخشيت ان يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكله فإنك إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره - وسألته عن صيد المعراض فقال ما أصبت بجمده فكله وما أصبت بمرضه فهو وقيد -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبدالله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فإن أدركته ولم يقتل فاذا ذبح واذا ذكر اسم الله وإن أدركته قد قتل ولم يأكل فكل فقد أمسك عليك فإن وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئاً فإنما أمسك على نفسه - وذكر الحديث - أخرجه في الصحيح من حديث زكريا وعاصم ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب أنبا أبو بكر الاعمى أخبرني المنبهي والحسن بن سفيان قال ثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبه ثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدى رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال إذا أرسلت كلابك المعلقة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسك عليك وإن قتلن الا ان يأكل

الكلب فان أكل فلا تأكل فاني اخاف أن يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل - رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة وغيره عن محمد بن فضيل ورواه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة -  
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث اللقيطه أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ثنا ابن الجندب ثنا أحمد بن حفص ثنا أبى ثنا إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عدى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان أكل منه؟ قال أن أكل منه فلا تأكل فانه ليس بمعلم -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبى عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال قال الشافعى ويمتثل القياس أن يأكل وان أكل منه الكلب - وهذا قول ابن عمرو سعد بن أبى وقاص وبعض اصحابنا وانما تركنا هذا للأثر الذى ذكر الشافعى عن عدى ابن حاتم رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان أكل فلا تأكل واذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز تركه لشيء -

(قال الشيخ رحمه الله واما الرواية فيه عن ابن عمر فإخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن ابن على بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اذا ارسل احدكم كلبه المعلم وذكر اسم الله فليأكل مما امسك عليه أكل منه ولم يأكل -

( واما الرواية ) فيه عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه فقد ذكرها عنه مالك فى الموطأ منقطعا -

(واخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الحسن السراج أنبا أبو خليفة ثنا أبو عمر الحوضى عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن بكير بن عبد الله عن سعد قال كل وان أكل نصفه يعنى الكلب - وهذا ايضا مرسل -

(وقد أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا على بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن أبى ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن رجل يقال له حميد بن مالك قال سألت سعدا قلت ان لنا كلابا ضواري فيمسكن علينا ويأكلن وييقين قال كل وان لم ييقين الإنصفه - وهذا موصول (وروى) فيه عن على وسلمان الفارسي (وأبى هريرة رضى الله عنهم وروى عن ابن عباس رضى الله عنه بخلاف اقاويلهم -

أخبرنا - أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن سلمان الفارسي رضى الله عنه - ١ ) كان يقول اذا ارسلت كلبك المعلم فأكل ثلثه وبقي ثلثه فكل ما بقي -

(وعن سعيد) عن قتادة ان ابن عباس رضى الله عنهما كان يكره ذلك ويقول لو كان معلما ما أكل (وروى) فى إباحة أكله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث -

(أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا هشيم أنبا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبى ادريس الخولاني عن أبى ثعلبة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فى صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وان أكل منه وكل ما ردت (يدك او قال كل ما ردت عليك - ٢ ) يدك -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن امرأيا يقال له أبو ثعلبة رضى الله عنه قال يا رسول الله ان لى كلابا مكلبة فأنتى فى صيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لك كلاب مكلبة فكل مما امسكن عليك قال ذكى أو غير ذكى قال وان

أكل منه ( قال وإن أكل منه - ١ ) هذا . ووافق لحديث داود بن عمرو إلا أن حديث أبي ثعلبة رضى الله عنه مخرج في الصحيحين من حديث ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة وإيس فيه ذكر الأكل وحديث الشعبي عن عدى اصبح من حديث داود بن عمرو الدمشقي ومن حديث عمرو بن شعيب والله اعلم ( وقد روى ) شعبة من عبد ربه بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن رجل من هذيل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلب يصطاد قال كل أكل اولم يأكل - فصار حديث عمرو بهذا معلولا -

### باب البزاة المعلمة اذا أكلت

( أخبرنا ) ابو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثنا مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب اوباز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك ( قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فاما أمسكه عليك - ٢ ) بجمع بينهما في المنع إلا أن ذكر البازي في هذه الرواية لم يأت به الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الشعبي وإنما أتى به مجالد والله اعلم - ويذكر عن سعيد ابن المسيب عن سلمان الفارسي رضى الله عنه انه قال اذا ارسلت كلبك اوبازك او صقرك على الصيد فأكل منه فكل وان أكل نصفه - فهذا جمع بينهما في الاباحة -

ويذكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا أكل الكلب فلانا كل واذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع ان تضربه والصقر لا تستطيع فهذا فرق بينهما والله اعلم ( وفي حديث ) الثوري عن سالم الانطس عن سعيد ابن جبير قال اذا أكل البازي فلانا كل وهذا بخلاف الاول ( وروى ) عن الربيع بن صبيح في البازي او الصقر اذا أكل قال كرهه عطاء ( وعن عكرمة ) قال اذا أكل الباز والصقر فلانا كل -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء أبا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن أبي اويس ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون ما قتل الكلب او الصقر او البازي المعلم فهو حلال وان أكل منه -

### باب تسمية الله عند الارسال

( أخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله ( الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبا عبد الله - ٢ ) أنبا عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فان ادركته لم يقتل فاذا ذكر اسم الله وان ادركته قد قتل ولم يأكل فقد أمسكه عليك فان وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئا فاما أمسك على نفسه فان خالط كلبك كلاب قتلن ولم يأكلن فلانا كل . منه

(١) من ف - والحديث في سنن أبي داود - وانه كتاب الاضاحى وهو كما هنا الى قوله أمسكن عليك - وبعده قال وان أكل منه فقال يا رسول الله أفنى في موسى قال كل ما ردت عليك قومك قال ذكيا او غير ذكي قال وان تنيب عنى قال وان تنيب عنك ٠٠٠ ح - (٢) من - ف -

### ( باب البزاة المعلمة اذا أكلت )

قال

ذكر فيه ( عن ابن عباس قال اذا أكل الكلب فلانا كل واذا أكل الصقر فكل ) الى آخره - قلت - ذكر صاحب الاستذكار قول ابن عباس هذا ثم قال ولا مخالف له من الصحابة من وجه يصح - وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا ان البازي اذا أكل منه أكل صاحبه بقيته الا انشأني فانه منع من أكله -

فانك لا تدري ايها تفل وانذا رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله - وذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن المبارك واخرجه البخاري من وجه آخر عن عاصم -

## باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا يوسف بن موسى ثنا سليمان بن حيان ومحاضر، المعنى عن هشام بن عروة (ح وأخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل اخبرني ابراهيم الخوزي ثنا يوسف ثنا أبو خالد الاحمر ومحاضر قال أبو خالد سمعت هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهد بشرك يأتوننا بلحان لاندري يذكرون اسم الله عليها ام لانقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا - رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الاحمر واخرجه ايضا من حديث محمد بن عبدالرحمن الطفاوي وأبي اسامة بن حفص عن هشام موصولا قال وتابهم الدراوردي عن هشام (قال الشيخ) وتابهم ايضا حاتم بن اسمعيل وعبدالرحيم بن سليمان وسلمة بن قنبل ويونس بن بكير وعبدالله بن الحارث الجمحي وعبدالله بن حاصم كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا هشام عن أبيه قال كان ناس من اهل البادية يأتون بلحان قد ذبحوها فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنعون فقال سموا عليها اسم الله وكلوها - وكذلك رواه مالك بن انس وحماد بن سلمة عن هشام مرسلادون ذكر عائشة بمعنى رواية من رواه موصولا -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا أبو حاتم (١) الرازي ثنا محمد بن يزيد ثنا معقل ابن عبيد الله عن عمرو بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله - كذا رواه مرفوعا (ورواه) غيره عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن عيين وهو عكرمة عن ابن عباس وقوفنا -

(أخبرنا) أنو نصر عمر بن عبدالعزير بن عمر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفیان بن عمرو عن جابر بن زيد عن عيين عن ابن عباس رضي الله عنهما فيمن ذبح ونسى التسمية قال المسلم فيه اسم الله وان لم يذكر التسمية -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفیان ثنا أبو بكر الحميدي ثنا سفیان

(١) ف أنبا حاتم - كذا -

## قال (باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته)

- قلت - مراده انها تحل ولو ترك التسمية واستدل على ذلك بما اخرجه من حديث هشام بن عروة (عن أبيه عن عائشة قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهد بشرك) الى آخره ثم ذكر (ان جماعة رووه عن هشام كذلك موصولا) ثم اخرجه من حديث جعفر بن عون عن هشام عن أبيه مرسل ثم قال (وكذلك رواه مالك وحماد بن سلمة عن هشام) - قلت - (وكذلك رواه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن هشام) وذكر صاحب التمهيد ان جماعة رووه عن هشام مرسل كما رواه مالك منهم ابن عيينة ويحيى القطان انتهى كلامه فقد اضطرب سند هذا الحديث كما ترى ومع اضطرابه لا دليل فيه على مدعى البيهقي اذ ليس فيه ترك التسمية قال صاحب التمهيد فيه ان ما ذبحه المسلم ولم يعرف هل سمى الله عليه ام لانه لا بأس يأكله وهو محمول على انه قد سمى والمؤمن لا يظن به الا الخير وذبيحته وصيده ابداء محمول على السلامة حتى

ثنا عمرو عن أبي الشعثاء وهو جابر بن زيد قال أخبرني عيين عن ابن عباس رضى الله عنه قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله يعنى بعين عكرمة -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قنادة أنبا أبو منصور النضوى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ( ثنا العباس بن الفضل - ١ ) ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من ذبح فنسي ان يسمى فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولا يدعه للشيطان اذا ذبح على القطرة -

( أخبرنا ) أبو سعد أحمد بن محمد المائني أنبا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا عبدان ثنا يحيى بن يزيد والحسن بن الحارث قالنا ثنا أبو همام عن مروان بن سالم عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الرجل منا يذبح وينسى ان يسمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله على كل مسلم - قال أبو أحمد عامة حديث مروان بن سالم مما لا يتابعه الثقات عليه ( قال الشيخ ) مروان ابن سالم الجزدى ضعيف ضعفه أحمد بن حنبل والبخارى وغيرهما وهذا الحديث منكر بهذا الاسناد ( ونياروى ) أبو داود في المراسيل عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله اولم يذكره ان ذكر لم يذكر الاسم الله -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسين القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤى ثنا أبو داود - فذكره -

## باب سبب نزول قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما

### لم يذكر اسم الله عليه

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عيدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تأكل مما قتلنا ولا تأكل مما قتل الله فأنزل الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه -

(١) سقط من ف -

يصح غير ذلك من تعدد ترك التسمية ونحوه - وقال ابن الجوزى في الكشف لمشكل الصحيحين في شرح هذا الحديث الظاهر من المسلم والكتابي انه يسمى فيحمل امره على احسن احواله ولا يلزمنا سؤالنا عن هذا وقوله سمو اتم - ليس بمعنى انه يجزى عمالم بسم الله ولكن لأن التسمية على الطعام سنة -

## قال (باب سبب نزول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه)

ذكر فيه (عن ابن عباس ان سبب نزولها قول اليهود تأكل مما قتلنا ولا تأكل مما قتل الله) - قلت - الصحيح المشهور أن العبرة لمعوم اللفظ لا بخصوص السبب وايد ذلك قوله عليه السلام في حديث أبي ثعلبة في الصحيحين وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكليك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل - وفي حديث عدى اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله واذا رهت بسهمك فاذكر اسم الله - والاصل تحريم الميتة وما خرج عن ذلك الا ما كان مسمى عليه فغيره يبنى على اصل الجعريم داخل تحت النص المحرم للميتة - وفي الموطأ ان عبد الله بن عياش بن أى ربيعة المخزومي أمر غلامه ان يذبح ذبيحة فلما ارد أن يذبح قال له سم فقال الغلام قد سميت فقال له سم الله ويحك قال قد سميت الله تعالى فقال ابن عياش والله لا أطعمها ابدا - قال صاحب استذكار هذا واضح في ان من ترك التسمية عمدا لم تؤكل ذبيحته وهو مذهب مالك ( أخبرنا )

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل ثنا سماك عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل (وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم) قالوا (١) يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله عز وجل (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) -

## باب الارسال على الصيد يتواري عنك ثم تجده مقتولا

فيما روى أبو داود السجستاني في المراسيل عن النفييل عن زهير عن عطاء بن السائب عن عاصم أن اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيا فقال من اين اصبت هذا؟ قال قال رميته امس فظلمته فاجزى حتى ادركني النساء فرجمت فلما اصبحت اتبعت أثره فوجدته في غار اوفى احجار وهذا مشقوى فيه أعرافه قال بات عنك ليلة ولا آمن ان تكون هامة اعانتك عليه لاجحة لي فيه (وعن نصر بن عيسى) عن جرير عن موسى بن أبي عائشة عن أبي رزين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميته من الليل فأعياى ووجدت سهمى فيه من القد وقد عرفت سهمى فقال الليل خلق من خلق الله عز وجل عظيم لعله اعنك عليه شيء انبذها (٢) عنك -

(أخبرنا بهما) أبو بكر محمد بن محمد أنبا أبو الحسن القسوى ثنا أبو علي اللؤلؤى ثنا أبو داود فذكرها -

(وأخبرنا) أبو الحسن أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن أبي رزين (عن أبي رزين - ٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا غاب عنك الصيد فصادفته وذكر هوام الارض - وأبو رزين هذا اسمه مسعود مولى شقيق بن سلمة وليس بابي رزين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - والحديث مرسل قاله البخاري -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن الحارث بن الرحيل حدثه ان عمرو بن ميمون حدثه عن ابيه ان اعرابيا اتى الى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وميمون عنده فقال اصلحك الله انى ارمى الصيد فاصمى وانمى فكيف ترى؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما اصميت ودع ما انميت -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة عن الحكم عن عبدالله بن أبي الهذيل قال امرني ناس من اهل ان اسأل لهم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن اشياء فكتبتهم في صحيفة فانيت للأسأله فاذا عنده ناس يسألونه نسألوه حتى سأله عن جميع ما في صحيفتي وما سألته عن شيء فسأله رجل اعرابيا فقال انى امولك اكون في اهل اهل فيأتيني الرجل يستسقينى فأسقيه؟ قال لا قال فان خشيت ان يهلك؟ قال فاسقه ما يبلغه ثم اخبره اهلك قال فاني رجل ارمى فاصمى وانمى قال ما اصميت فكل وما انميت فلا تأكل - قلت للحكم ما الاصماء؟ قال الاقاص قلت فما الانماء؟ قال ما تواري عنك (وقد روى) هذا من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا وهو ضعيف -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي ما اصميت ما قتلت الكلاب

(١) كذا (٢) بغير نقط في الاصول - (٣) من ف

والثورى وأبي حنيفة واصحابه والحسن بن سحر واصلح بن راهويه عن ابن حنبل ثم ذكر البيهقي عن ابن عباس في قوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولياهم ليجادلوكم - (قال يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) - قلت - ذكر الحاكم في المستدرک عن ابن عباس وان الشياطين ليوحون قال يقولون ما ذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - ثم قال الحاكم صحيح على شرط مسلم -

وانت تراه وما ائيت ماغاب عنك مقتله ( قال الشافعي رحمه الله ) ولا يجوز عندي فيه الا هذا الا ان يكون جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فاني اتوهمه فيسقط كل شيء خالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقوم معه رأي ولا قياس فان الله قطع العذر لقوله صلى الله عليه وسلم -

قال الشيخ وهذا الذي توهمه الشافعي رحمه الله فيما ( أخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني حمدان بن عمرو الموصلي ثنا غسان هو ابن الربيع الموصلي ثنا ثابت هو ابن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك فسميت فأمسك عليك فقتل فكل فان أكل منه فلا تأكل فانما أمسك على نفسه واذا خالط كلابا لم تذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لاندري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فان شئت ان تأكل فكل وان وقع في الماء فلا تأكل - رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن ثابت بن يزيد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد - فذكر الحديث قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان ادركته فكل الا ان تجده قد وقع في ماء فانك لاندري الماء قتله او سهمك فان وجدته بعد ليلة او ليلتين فلم تجده فيه اثر غير اثر سهمك نشئت ان تأكل منه فكل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن المبارك - وبمعناه رواه خالد الخذاء عن الشعبي ( قال البخاري ) وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي -

( فذكر ما أخبرنا ) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريري ثنا عبد الاعلى ثنا داود هو ابن أبي هند عن عامر هو الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه انه قال يا رسول الله ان احدنا يرمى فيقتنى اثره اليوم واليومين فيجده ميتا وفيه سهمه أياكل ؟ قال نعم ان شاء او قال يأكل ان شاء -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة ( ح وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن الفرغ الازرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي بن حاتم الطائي رضى الله عنه قال يا رسول الله انى ارمى الصيد فاطلب الاثر بعد ليلة قال اذا رأيت اثر سهمك فيه لم يأكل منه سبع فكل - قال شعبة فذكرت ذلك لأبي بشر فقال قال ابن جبير عن عدي بن حاتم رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت سهمك فيه لم ترفه اثر غيره وتعلم انه قتله فكله -

( وأخبرنا ) ابن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي بن الجزار ثنا علي بن الجعد الجوهري ثنا شعبة - فذكره بنحوه الا انه قال ثنا شعبة لحدثت به ابا بشر فقال انما قال سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرفت سهمك فيه ولم ترفه اثر غيره وتعلم انه قتله فكل -

( وأخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارمى الصيد فأجده من الغد فيه سهمي قال اذا وجدت فيه سهمك وعلمت انه قتله ولم ترفه اثر سبع فكل -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه عن أبي ثعلبة الخثمي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت سهمك فغاب ثلاث ايام فادركته فكل ما لم يئن - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن حماد بن خالد الحياط -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصماني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الله بن نصر الانطاكي ولا ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث قال يأكله الا ان يئن - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن (أبي خلف عن معن -

- أخبرنا - أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن (١) المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن اعرابيا يقال له أبو ثعلبة قال يا رسول الله أنتني في قومي قال كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي؟ قال وان تغيب عنى قال وان تغيب عنك ما لم يصل او تجد فيه اثر غير سهمك قال أنتني في آتية الجيوس اذا اضطرت اليها قال اغسلها وكل فيها -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الثقفي أنبا أبو محمد بن حيان الأصماني أنبا ابن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا الانصاري ثنا عبيد الله ابن الأخص حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أنتني في قومي قال كل ما ردت عليك قوسك قلت فان تواري عنى؟ قال وان تواري عنك بعد أن لا ترى فيه الا اثر سهمك او يصل قال أبو موسى يعني يتغير (قال الشيخ) رحمه الله وبلنني عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال قوله ما لم يصل فانه يريد ما لم يئن وتتغير ريجه يقال صل اللحم واصل لثتان وهذا على معنى الاستحباب دون التحريم لأن تغير ريجه لا يحرم أكله - قال وقد روى أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل اها لة سنخة وهي المتغيرة الريح -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أنبا أبو سعيد ابن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن الاشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لقد دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على خبز شعير واهالة سنخة - اخرج البخاري من حديث هشام عن قتادة كما اخرجاه في كتاب الرهن (وفي حديث البهزي) في حمار الوحش العقير وفي الظبي الحاقف فيه سهم قد مضى في كتاب الحج وغيره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قال ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري أنب النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى أتى الروحاء رأى حمارا عقيرا (زاد محمد بن أبي بكر في حديثه في بعض افنائها وقال جميعا فقيل يا رسول الله هذا - ١ -) حمار عقير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان الذي اصابه سيحىء فجاه رجل من بهز قال يا رسول الله انى اصبته هذا فشا نكم به فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى اذا كان بالاثابة بين العرج والروية اذا ظبي حاقف في ظل فيه سهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يقيم عنده حتى يجيز آخر الناس لا يعرض له -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة أن عمير بن سلمة الضمري أخبره عن البهزي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محرم حتى اذا كان ببعض افناء الروحاء اذا حمار وحش عقير فذكره القوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال وذكر الحديث -

## باب الرجل يدرك صيدة حيا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب حدثني محمد بن النضر يعني الجارودي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا

علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله فان امسك عليك فاذركته حيا فاذبحه وان ادر كته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كليا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتله وان رميت سهمك فاذا ذكر اسم الله وان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غمر يقا في الماء فلا تأكل - رواه مسلم في الصحيح عن الوليد ابن شجاع -

## باب غير المعلم اذا اصاب صيدا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح انه سمع ربيعة بن يزيد الدمشقى (يقول سمعت ابا ادريس الخولانى يحدث انه سمع ابا ثعلبة الخشنى - ١) رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ارضنا ارض صيدا صيدا بالكلب والمكلب وبالكلب الذى ليس بمكلب فاخبرني ما ذا يحل لنا مما يجرم علينا من ذلك فقال اما ما صاد كلبك المكلب فكل كما امسك عليك واذا ذكر اسم الله ، واما ما صاد كلبك الذى ليس بمكلب فادركت ذكاته فكل منه واه لم تدرك ذكاته فلا تأكل منه - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة ، ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب - وقال عبد الله بن المبارك (عن حيوة - ١) في هذا الحديث اصيد بكلب العلم وبكلبى الذى ليس بمعلم -

## باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيد فخالطه مالم يرسله مسلم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقلت ارسل كلبى فأجد مع كلبى كلبا آخر لا ادري ايها أخذ فقال لا تأكله فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره - رواه البخارى في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من اوجه عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ارسل كلبى على الصيد - فذكره - اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنبا ابن المبارك أنبا عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد - فذكر الحديث قال فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خالط كلبك كلابا فقتلن ولم يأكلن فلا تأكل منه شيئا فانك لا تدري ايها قتل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك -

## باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا فقطعه قطعيتين

### او قطع رأسه او بطنه او صلبه

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ثنا بقمية

(١) من - ف -

قال (باب من رمى صيدا او ارسل كلبا فقطعه قطعيتين)

ابن الوليد حدثني (الزبيدي حدثني - ١) يونس بن سيف حدثني أبو ادريس عائذ الله عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أنيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في ارض صيد فأرني بقوسى فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك ذكاته وارسل كلبي المكلب فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لم (٢) ادرك ذكاته؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ردت عليك قوسك وكلبك ويدك فكل ذكي وغير ذكي -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه ان مولى لشرحبيل ابن حسنة حدثه انه سمع عقبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليان صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ما ردت عليك قوسك -

## باب ما قطع من الحي فهو ميتة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن اسحاق أنبا هاشم ابن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا منس مجنون اسنمة الابل ويقطعون اليات انعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة -

## باب ما جاء في صيد الجوسى

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل من صيد اهل الكتاب ولا تأكل من صيد الجوس -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الاسفرائيني بها أنبا بشر بن احمد أنبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (ج وأنبا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان حدثني الصوفي يعني احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو مسلم احمد بن علي المؤدب ثنا شريك عن (٣) حجاج عن القاسم بن أبي بزة عن سليمان الشكري عن جابر رضي الله عنه قال نهينا عن صيد كلب الجوسى وطأه (ورواه) ايضا وكيع عن شريك غير أن الحجاج بن ارطاة لا يحتج به والله اعلم (ورواه) يحيى بن أبي بكر عن شريك عن الحجاج بن ارطاة عن القاسم بن أبي بزة وأبي الزبير (عن سليمان الشكري عن جابر رضي الله عنه قال نهى عن ذبيحة الجوسى وصيد كلبه وطأه - في هذا - ٤) الاسناد من لا يحتج به والله اعلم -

## باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على ذبحه الا برمي او سلاح

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا سعيد

(١) من ف (٢) كذا (٣) ف - ثنا (٤) سقط من ف -

ذكر فيه حديث (ماردت عليك قوسك ويدك فكل) - قلت - ذكر في الخلافيات اذا ضرب الصيد فقطعه قطعتين أكل وان كانت إحدى القطعتين اقل من الاخرى وقال أبو حنيفة ان ابان الرأس أكل الجميع وان ابان يدا اور جلام يؤكل البان منه انتهى كلامه والحديث المذكور في الباب الذي يليه وهو قوله عليه السلام ما بين من البهيمة وهي حية فهو ميتة حجة لابي حنيفة لأن الضوايين منها وهي حية ويتصور بقاؤها حية وهذا الخبر وان ورد على سبب خاص فالصحيح ان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب وقوله عليه السلام ماردت عليك اي من الصيد والعضو البان ليس بصيد -

ابن عامر عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا لا نقوا العد وغدا ليس معامدى؟ قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر، اما السن فعظم واما الظفر فدى الحبشة قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نهباً فند منها يعير فسهوا له فلم يستطيعوه فرماه رجل بسهم فحسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الابلى او قال النعم او ابدكا وابد الوحش فما عليكم بها (١) فاصنعوا بها هكذا - وتردى يعيرى برؤفلم يشطيعوا ان ينحروه الامن قبل شاكلته فاشترى منه ابن عمر عشرين بدرهمين - وقال لنا أبو عبد الله وأبو سعيد في الفوائد تشير - اخرج البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زائدة بن قدامة الثقفى ثنا سعيد بن مسروق اشورى عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الخليفة من تهامة وقد جاع القوم فأصابوا ابلا وغنا فأتى اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقد نصبت القدور لمرسول الله صلى الله عليه وسلم - ٢) بالقدور فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل (٣) عشرين الغنم ببيعير قال فسد بيعير من ابل القوم وليس فى القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الابلى او ابدك او ابد الوحش فما عليكم منها فاصنعوا به هكذا - وعن عباية عن رافع قال قلنا يا رسول الله ان لا نقوا العد وغدا وليس معامدى أفندبح بالقبص؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه نكل ما خلا السن والظفر وسأخبرك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فدى الحبشة - اخرج مسلم في الصحيح من حديث زائدة -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغدى ثنا قبصة ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الخليفة فاصاب الناس ابلا وغنا - وذكر الحديث بنحوه قال عباية ثم ان ناخما تردى بالمدينة فذبح من قبل شاكلته فأخذه منه ابن عمر عشرين بدرهمين - رواه البخارى في الصحيح عن قبصة حديث السن واخرجه بطوله من وجه آخر عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الاصبهانى ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو مران ثنا عبد العزيز الدراوردى عن حرام عن عبد الرحمن ومحمد ابى جابر - ايها انه قال مرت عليا بقره متمتعة نائرة لا يمر على احد الانطحت وشدت عليه فخر جنا عليه نكدها (٤) حتى بلغنا الصاء ومعنا غلام قبطنى لبنى حرام ومعه شتمل نشدت عليه لتنتطحه نضر بها اسفل من المنحر وفوق مرجع الكتف فركبت ردعها فلم يدرك لها ذكاة قال جابر فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم (شأها - ٢) فقال اذا استوحشت الانسية وتمتعت فانه يحلها ما يحل الوحشية ارجعوا الى بقرتك وكلوها فرجعنا اليها فاجتزأناها -

(أخبرنا) الامام أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائينى أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى ثنا حماد بن سلمة عن أبى العشاء الدارمى عن ابيه انه قال يا رسول الله امان تكون الذكاة الا فى الحلق واللثة؟ قال وايبك لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك (قال الشيخ) وهذا فى المتردى واشباهه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الأردستانى أنبا أبو نصر العرقى ثنا سفيان بن محمد ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم قال ما اعجزك من البهائم فهو بمنزلة الصيد أن ترميه - قال وحدثنا) سفيان ثنا حبيب بن أبى ثابت قال جاء رجل الى على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال ان يعير الى ندفطعته برمح فقال أهدلى عجزه -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا حنظل بن عون أنبا أبو عميس عن

(١) كذا فى الصحيحين فما عليكم منها - ح (٢) من ف (٣) ف - فعدل فعدل (٤) ف - فخر جنا نكرها -

غضبان هو ابن يزيد البجلي عن ابيه قال قدم الناس الكوفة فاعرس رجل من الحى فاشترى جزورا فذبت فذهبت ثم اشترى اخرى فخشى ان تنذر فربها وذكر اسم الله فماتت فاتوا عبد الله رضى الله عنه فسألوه فأمرهم ان يأكلوا فواته ما طابت انفس الحى ان يأكلوا منها شيئا حتى جعلوا له منها بضعة ثم اتوه بها فأكل ورجع الحى الى طعامهم فأكلوا -

## باب ما يذكى به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا سفيان بن عيينة عن ابن سعيد بن مسروق وفي رواية أبي سعيد عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انالاقوا العدو غدوا وكسبت معنا مدى أئذكى بالليط (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر عليه اسم الله فكلوا الا ما كان من سن او ظفر فان السن عظم من الانسان وانظر مدى الحبش -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن عمر ثنا سفيان عن اسمعيل ابن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده قال قلنا يا رسول الله انالاقوا العدو غدوا وليس معنا مدى أفئذكى بالليط؟ فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا الا ما كان من ظفر او سن فان السن عظم من الانسان وانظر مدى الحبش - قال واصبنا ابلا وغنما فكنا نعدل البعير بمش من الغنم فنند علينا بغير منها فرمينا بالنبل حتى وهضناه قال فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انلهذه الابل او ابدكا وابد الوحش فاذا نذ منها شيء فاصنعوا به ذلك واكلوا - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد ابن بكر ثنا أبو داود قال ثنا مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انالاقى العدو غدوا وليس معنا مدى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان او ابعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر و - أحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر مدى الحبشة - وتقدم مرغان الناس فتمعجلوا فاصابوا من المغنم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فتصبوا قد ورافر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقد ورفأمر بها فاكفشت وقسم بينهم فعدل بغير ابشر شياء وندبغير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحسبه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انلهذه الابل او ابد كا وابد الوحش واذا فعل منها هذا فافعلوا به . مثل هذه - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد - كذا قال أبو الاحوص عن ابيه عن جده وسائر الرواة عن سعيد قالوا عن عباية عن جده وقد وافق حسان بن ابراهيم الكرماني ابا الاحوص على روايته -

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر (ح وأخبرنا) أبو نصر ابن قتادة أنبا على بن الفضل بن محمد بن عقیل الخزازى أنبا أبو شعيب الحرانى ثنا على بن عبد الله قال ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه -

## باب الصيد يرمى فيقع على الارض

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد قالوا ثنا هناد بن السرى ثنا عبد الله بن المبارك

أبنا حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائذاه قال سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث قال فيه وأما ما ذكرت بارض الصيد فما صبت بقوسك فاذا كرام الله ثم كل - رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وانخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن المبارك - (أخبرنا) أبو بكر الادرستي أبنا أبو نصر العراقي ثنا سفیان ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله اذا رمى احدكم صيدا تردى من جبل فمات فلا تأكلوا فاني اخاف ان يكون الردى قتله - او وقع في ماء فمات فلا تأكله فاني اخاف ان يكون الماء قتله -

## باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى منه او يقع في الماء

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أبنا أبو محمد بن حبان ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح (١) ثنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذا كرام الله فان وجدته قد قتل فكل وان وجدته قد وقع في الماء فمات فلك لا تردى الماء قتله او سهمك فلا تأكل - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن ابن المبارك -  
(أخبرنا) أبو بكر الادرستي أبنا أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله اذا رمى احدكم صيدا تردى من جبل فمات فلا تأكلوا فاني اخاف ان يكون الردى قتله او وقع في ماء فمات فلا تأكله فاني اخاف ان يكون الماء قتله -

## باب الصيد يرمى بحجر او بندقة

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ أبنا أبو عمر وعثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا كهمس (ح و أخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفیان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن ابن بريده قال رأى عبد الله بن مغفل رضي الله عنه رجلا من اصحابه يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يصطاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف معان به احبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ وعن أبي داود سليمان بن معبد عن عثمان بن عمر - وانخرجه البخاري من وجه آخر عن كهمس -

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال لا يصاد بها صيد ولا ينكأ بها عدو وان الخدفة تكسر السن وتفقأ العين - انخرجه في الصحيح من حديث شعبة بمعناه وهذا اللفظ ابي نعيم قصدها -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أبنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زرين حبش قال قدمت المدينة فخرجت في يوم عيد فاذا رجل هليلج اعمر اسير يمشي مع الناس كأنه راكب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان يخذفها احدكم بالعصا ولكن ليذكركم الاسل، الرماح والنبل - قال أبو عبيد قوله هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا النية في الهجرة ولا تشبهوا بالهاجرين على غير نية - منكم فهذا هو التهجر قال وكلام العرب اعمر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا سواء -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يقول في المقتولة بالبندقة تلك الموقودة - (وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع انه قال رميت طائر ين بجحر (١) قال فأصبتها فاما أحدهما مات فطرحة عبد الله بن عمر رضى الله عنه واما الآخر فذهب عبد الله يذكيه بقدم مات قبل ان يذكيه فطرحة ايضا -

## باب صيد المعراض

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري ورجل آخر عن منصور عن النخعي عن همام بن الحارث عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٢) اذا رميت فسميت فخرق فكل وان قتل، واذا اصبت برضه فقتل فلا تاكل - رواه البخاري في الصحيح (عن قبضة عن سفيان وخرجه مسلم كما مضى -

أخبرنا - أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هرون أنبا عاصم وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بجده فكل ، وما اصبت برضه فهو قيد - اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح - (٢) من حديث عاصم الاحول وزكريا بن أبي زائدة وغيرهما -

## باب تفسير قوله عز وجل (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما اهل لغير الله به، والمنخنقة والموقودة والمتردية

والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذكيت وما ذبح على النصب

وان تستقسموا بالازلام)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي ثنا أبو الحسن احمد بن محمد الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما في هذه الآية قال (وما اهل لغير الله به) يعني ما اهل للطواغيت كلها (والمنخنقة) التي تنخق (٣) تموت (والموقودة) التي تضرب بالحشب حتى تقذها تموت (والمتردية) التي تردى من الجبل تموت (والنطيحة) الشاة (تنطح الشاة - ٢) (وما أكل السبع) يقول ما أخذ السبع فما ادركت من هذا كله فتحرك له ذنب او تطرف له عين فاذبح واذا كراسم الله عليه فهو حلال (وقال) في موضع آخر من هذا التفسير (٤) قال هي الاصنام وفي لواه (وأن تستقسموا بالازلام) يعني القداح كانوا يستقسمون بها في الامور (ذلكم فسق) يعني من أكل من ذلك كله فهو فسق -

## باب ما ذبح لغير الله

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سنجويه أنبا علي بن عبد العزيز أن معلى بن اسد العمي (٥) ثنا عبد العزيز

(١) ف - بجحري (٢) من ف (٣) ف تنخق - (٤) كذا - الله سقط هنا (وما ذبح على النصب) ح (٥) كذا -

ابن المختار ثنا موسى بن عقبة أخبرني سالم انه سمع عبدا لله بن عمرو رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه سفرة فيها لحم فأبى ان يأكل . فلما قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه - رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن مبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو - هو ابن مرزوق - أنبا شعبة عن القاسم بن أبي زرة عن أبي الطفيل قال سئل على رضي الله عنه هل خصم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ؟ قال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة فاذا فيها لعن الله من ذبح للشر الله ولعن الله من سرق منا را الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة -

## باب ما جاء في البهيمة تريد أن تموت فتذبح

( أخبرنا ) أبو محمد عبدا لله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن زيد أن رجلا ذبح شاة وهو يرى انها قد ماتت فتحرك فسأل ابا هريرة رضي الله عنه له فقال كلها فسأل زيد بن ثابت فقال له لا تأكلها فان البهيمة قد تتحرك -

( أخبرنا ) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي مرة مولى عقيل انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه عن شاة ذبحت فتتحرك بعضها فأمره ان يأكلها ثم سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه عن ذلك فقال زيد ان البهيمة اظنه قال - لتتحرك ونهاه عن ذلك ( وكذلك ) رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد ( وقد روى ) فيه حديث مرفوع عن زيد -

( كما أخبرنا ) أبو عبدا لله الحافظ أنبا أبو بكر بن بالويه ثنا عبدا لله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت حاضرين مهاجرا ابا عيسى الباهلي قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان ذئبا نهب في شاة فذكوها بمروة فرخص النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها -

( وكما أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا سهل بن عمار ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا ربيعة بن عثمان عن زيد بن أبي عتاب عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت قال سأل (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شاة نيب فيها الذئب فادركت وبها حياة فذكيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرى لقحة بشعب من شعاب احد أخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها به فأخذ وتدا فوجأه في لبتها حتى اهريق دمها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فأمره بأكلها -

( حدثنا ) الامام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله ائلاء أنبا أبو عمرو ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل ثنا محمد ابن عثمان بن أبي سويد البصري ثنا عبدا لله بن زجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت لما شاة ارادت ان تموت فذبحتها فقسمتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما فعلت شاتكم ؟ قالت ارادت ان تموت فذبحتها فقسمتها ولم يبق عندنا منها الا كفت قال الشاة كلها لكم الا الكتف ( ويذكر ) عن الزهري عن ابن المسيب انه كان يقول الذكاة ( بحق - ٢ ) الدين تطرف والذئب يتحرك والرجل تركض ( وبمعناه ) قال عبيد بن عمير وطاوس وقتادة -

## باب الحيتان وميتة البحر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبداً بن محمد الكعبي ثنا محمد بن إيبس أن علي بن المديني ثنا سفدان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمتنا بالساحل - وقال سفديان مرة أخرى فأقمتنا الساحل فأقمتنا به نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط قال فسمى ذلك الجيش الجيش الخبط قال فأتى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادها من ودكه حتى ثامت إلينا اجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلماً من أضلاعه فنصبه (وعمد إلى أطول رجل معه قال سفديان مرة أخرى وأخذ أبو عبيدة ضلماً من أضلاعه فنصبه - ١) وأخذ رجلاً وبغير أمر من تحته - قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر (٢) ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه - رواه البخاري في الصحيح عن علي المديني ورواه مسلم عن عبد الجبار بن العلاء عن سفديان - ورواه الحميدي عن سفديان فلم يذكر الساحل وقال وأخذ أبو عبيدة ضلماً من أضلاعه فنصبه ثم نظر أطول رجل وأعظم جمل في الجيش فأمره أن يركب الجمل ثم يمر تحته ففعل فمر تحته فأقمتنا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال هل معكم منه شيء قلنا لا -

(أخبرناه - أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر بن إسحاق أن أبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفديان - فذكره - ١)  
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا أيوب بكر بن إسحاق أن أبا بشر بن موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح بلحنا جوعاً شديداً فأتى البحر حوتاً ميتاً لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة رضي الله عنه عظماً من عظامه فمر الراكب تحته (قال ابن جريج) وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر رضي الله عنه يقول فقال أبو عبيدة كلوا لها قد ما ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد مع زيادة أبي الزبير هكذا -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أن أبا أيوب خيشمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة بن الجراح فتأخرنا عيراً لقريش وزودنا جراباً من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمر تمر - فقلنا كيف كنتم تصنعون بها؟ قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فيكفيها يوماً إلى الليل وكنا نصرب الخبط بعصينا ثم نبله بالماء فمأكله فأصبنا على ساحل البحر مثل الكشيبة الضخم دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن نرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فأكلنا منه شهراً ونحن ثمانمائة حتى سمنا ولقد كنا نتعرف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقطع منه القدر كالثور ولقد أخذ أبو عبيدة منا ثلاثة عشر رجلاً فأقامهم في وقب عينيه وأخذ ضلماً من أضلاعه فأقامهم ثم رحل أعظم بعير فمر تحته وتزودنا من لحمه وشائق فلما قد منا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هورزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتقطعونا؟ فإرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكل منه - لفظ حديث يحيى بن يحيى - وفي رواية أحمد بن يونس قال وانطلقنا على ساحل البحر فرجع لنا على ساحل البحر كهيئة الكشيبة الضخم فأقمتنا فإذا دابة العنبر - وقال لقد رأينا نتعرف من عينه بالقلال الدهن ونقطع منه القدر كالثور أو كقدر الثور - وقال فأقمتهم في عينيه - وقال في آخره فإرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل - رواه مسلم في

(١) سقط من ف (٢) من ف - والزيادة ثابتة في صحيح البخاري عن ابن المديني بلفظ - ثم نحر ثلاث جزائر - ونحوه في

صحيح مسلم عن عبد الجبار بن العلاء - ح -

الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنبا أبو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا الحسن بن علي هوابن زياد السري ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثائة قال جابر وانا فيهم فخر جناحتي اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع فكان مزودى تمر قال فكان يقوتنا كل يوم يبنى قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيينا كل يوم الا تمر - فقلت ماتنى تمر؟ فقال لقد وجدنا فقد ها حين فنيتم - ثم انتهينا الى البحر فاذا بحوت مثل الطرب فأكل منه ذلك الجيش ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضامين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحلة فرحلت ثم مررت تحتها ولم يصبها - رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن أبي اويس واخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بنى ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية انا فيهم الى سيف البحر فازملنا الزاد حتى حميناها (١) مع كل انسان بلغمناه واحدا حتى كان يعطى كل انسان قدوما يصيبه حتى ما كان يصيب انسانا الا تمر كل يوم - فقال رجل لجابر يا ابا عبد الله وما تفتنى عن رجل تمر؟ قال يا ابن اخى قد وجدنا فقد ها حين فنيتم - قال جابر فيينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلها غشينا اذا دابة من البحر قد نرجت من البحر فا ناخ عليها العسكر ثمان عشر (١) ليلة فيا تكون منها ما شأنا حتى اربوا - رواه مسلم فى الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وابوزكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة مولى الازرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو بنى عبدالدار اخبره انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السامى املاء ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني اسحاق بن حازم عن ابن مقسم يعنى عبيد الله عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ حدثني ادريس ابن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ذكى لكم صيد البحر - هذا اسناد غير قوى (وقد روى) عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد العمري ثنا عباد بن يعقوب ثنا شريك عن ابن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت ابا بكر رضى الله عنه يقول ان الله ذبح لكم مافى البحر فكلوه كله فانه ذكى (وروى) حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت (شيخا يكنى ابا عبد الرحمن قال سمعت - ٣) ابا بكر الصديق رضى الله عنه يقول مافى البحر من شىء الا قد ذكاه الله لكم -

(١) كذا فى ف - وفى مد - الرازيين حتى جمعنا لنا - ولم يسق مسلم فى صحيحه لفظ هذه الرواية ولعل الاصواب -

(أخبرنا)

نازلنا الزاد حتى جمعنا ما - ح (٢) كذا (٣) من ف -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبدة بن عبد الله بن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل بن أبي بكر رضي الله عنه سئل عن هيئة البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلو ميتته (وروى) عن عمرو بن دينار وأبي الزبير سمعا شريحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح (وروى) ذلك عن أبي الزبير عن شريح مرفوعا (وروى) عن جابر وعبد الله بن سرجس مرفوعا وفي بعض ما ذكرنا اسناده كفاية وبالله التوفيق -

## باب السمك يصطاده يهودى اونصرانى او مجوسى او وثنى

(أخبرنا) أبو عبدة الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا روح بن اسلم ثنا زائدة عن سبأ بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل ما لقي البحر وما صيد منه صاده يهودى اونصرانى او مجوسى قال (وطعاه) ما اتى (وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أحمد بن اسحاق بن شيان ابن البغدادي المروى أنبا معاذ بن نجدة ثنا بشر بن آدم أنبا أبو الاحوص عن سبأ بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل السمك ولا يضرك من صاده من الناس -

## باب مالظ البحر وطفامن ميتة

(أخبرنا) أبو عبدة الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد أن نافعا حدثه ان عبدة بن عمرو رضي الله عنهما قال غزونا بفتحنا حتى ان الجيش يقسم التمرة والتمرتين فيبينان نحن على شط البحر اذ رمى بحوت ميت فانتطع الناس منه ماشاؤا من لحمه او شحمه (١) وهو مثل القرب فبئني ان الناس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال لحم أمعكم منه شيء؟ -

(أخبرنا) أبو عبدة الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان الرملى ثنا سفيان ثنا عمرو بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول بثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثائة راكب واميرنا أبو عبيدة بن الجراح يطلب غير قريش فاقنا على الساحل حتى قتي زادنا فأكلنا الخبط ثم ان البحر اتى لنا دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر حتى صلحت اجسامنا وأخذ أبو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير في الجيش واطول رجل فغمله عليه بخاز تحته وقد كان رجل نحور ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم ناه أبو عبيدة وكان يرويه (٢) قيس بن سعد - اخرجاه في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني الققيه أنبا علي بن عمر الحافظ حدثني أبو بكر النيسابورى (ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدى - ح قال وحدثني أبو بكر النيسابورى - ٣) حدثني يوسف بن سعيد ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أشهد على أبي بكر رضي الله عنه انه قال السمكة الطائفة حلال لمن اراد أكلها -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر ثنا محمد بن نوح ثنا هارون بن اسحاق ثنا وكيع عن سفيان بهذا قال السمكة الطائفة على الماء حلال -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الققيه أنبا أبو سعيد عبدة بن محمد بن عبد الوهاب الرازى بنيسابور ثنا محمد بن

(١) ف - لحم او شحم (٢) كذا والظاهر - وكانوا يرونه (٣) من ف -

ابوب أنبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن جابر بن زيد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الجراد والنون ذكى كله - (أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفیان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفیان بن جعفر (١) عن ابيه عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال الحيتان والجراد ذكى كله -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن علي الخافظ الاسفرائينى بها أنبا أبو علي زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد (النيسابورى) ثنا يزيد بن سنان ثنا عبدالصمد ثنا عبدالله بن مثنى عن ثمامة عن أنس عن أبي ايوب رضى الله عنه - ٢) انه ركب فى البحر فى رهط من اصحابه فوجدوا سمكة طافية على الماء فساوه عنها فقال أطيبه هى لم تغير؟ قالوا نعم قال فكلوها وارفوا نصيبى منها وكان صامئا - هكذا رواه زاهر (ورواه) الدار قطنى عن أبي بكر فقال عن ثمامة بن انس عن أبي ايوب وهو ثمامة ابن عبدالله بن انس فيشبهه ان تكون رواية زاهر اصح والله اعلم - ورواه ايضا جبلة بن عطية عن أبي ايوب ويذكر عن مريخ وبشر ابنى الخولانى احدهما او كلاهما أن ابا ايوب وابا صرمة الانصارى أكلا الطافي -

(أخبرنا) أبو سعد المالينى أنبا أبو احمد بن عدى الخافظ أنبا زكريا الساجى ثنا بندار ثنا محمد بن يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن اجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن ابن عباس رضى الله عنها قال لا بأس بالطافي من السمك -

(أخبرنا) أبو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وزيد بن ثابت رضى الله عنها انها كانا لا يريان بأكل ما لفظ البحر بأسا -

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقى ثنا سفیان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفیان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن ثويب قال رمى البحر بسمك كبير (٣) ميتا فأتينا (ابا هريرة) رضى الله عنه فاستفتيناه فأمرنا بأكله فرغبنا عن فتيا أبي هريرة فأتينا - ٢) مروان فأرسل الى زيد بن ثابت رضى الله عنه فسأله فقال حلال فكلوه - (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن ابيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قدمت البحرى فسالنى اهل البحرى عما يقذف البحر من السمك فأمرتهم بأكله (فلما قدمت سألت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن ذلك فقال ما أمرتهم قلت أمرتهم بأكله - ٤) فقال لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه (احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم) قال صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به -

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الخافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب أنبا جعفر

(١) مد - جابر - كذا (٢) من ف (٣) ف - كثير (٤) سقط من ف -

ذكر فيه حديث لقاء البحر الدابة (وان ابا هريرة وزيد بن ثابت لم يريا بأكل ما لفظ البحر بأسا وان عمر قرأ احل لكم صيد البحر وطعامه فقال طعامه ما رمى به وقول ابن عباس طعامه ما لفظ به) قلت - لاختلاف فى حل ما لقاء البحر ورمى به وذكر البيهقى فى هذا الباب (عن جعفر عن ابيه عن علي قال الحيتان والجراد ذكى كله) قلت - فى سننه عبدالله بن الوليد متكلم فيه ليسر او على تقدير محتمه فعمومه بخصوص بالطافي بدليل ما نخرجه ابن أبي شيبه فى مصنفه فقال تناقص عن جعفر عن ابيه قال قال علي مامات فى البحر فانه ميتة وقال الطحاوى ثنا محمد بن خزيمة ثنا حجاج ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن ميسرة از عليا قال ما قذف البحر حلال وكان يكره الطافي من السمك وذكر صاحب الاستذكار الكراهة عن ابن المسيب والحسن والنخعى ثم ذكر البيهقى (عن شعبة عن اجلح عن ابن أبي الهذيل عن ابن عباس قال لا بأس بالطافي من السمك) قلت - فى مصنف ابن أبي شيبه ثنا على بن مسهر عن الاجلح عن ابن أبي الهذيل سأل رجل ابن عباس قال انى آتى البحر فأجده قد جفل سمكا كبيرا فقال كل ما لم تر سمكا طافيا وذكر عبد الرزاق فى مصنفه عن الثورى

ابن عون أنبا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال اقبلت من البحر حتى اذا كنت بالبردة سألتى ناس من اهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء طاف فساوونى عن اشترائه وأكله فأمرتهم ان يشتروه ويأكلوه وهم محرمون ثم قدمت المدينة فكأنه وقع فى قلبى شك مما أمرتهم فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال وما أمرتهم به؟ قال أمرتهم به ان يشتروه ويأكلوه قال لو أمرتهم بغير ذلك لعلت، اى كأنه توعدته - (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا على بن عاصم أنبا سليمان التميمى عن أبي مجاز عن ابن عباس رضى الله عنها فى قوله (احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم) قل صيده ما صيد وطعامه ما قذف -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضرى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف ابن خليفة ثنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنها قال صيده ما اصطيد وطعامه ما لفظ به البحر - (أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر رضى الله عنها عما لفظ البحر فنهاه عن أكله قال نافع ثم انقلب عبد الله بن عمر فدعا بالمصحف فقرأ (احل لكم صيد البحر وطعامه) قال نافع فإرسلنى عبد الله بن عمر الى عبد الرحمن بن أبي هريرة انه لا بأس به فكله -

(وأخبرنا) أبو احمد أنبا أبو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن سعد الحارثى مولى عمر بن الخطاب انه قال سألت عبد الله بن عمر رضى الله عنها عن الحيتان يقتل بعضها بعضا وتموت صردا فقال ليس بها بأس قال سعد ثم سألت عبد الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك -

## باب من كره أكل الطافي

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الحافظ ثنا محمد بن ابراهيم بن فيروز ثنا محمد بن اسمعيل الحسائى ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه انه كان يقول ما ضرب به البحر او جزر عنه او صيد فيه فكل وما مات فيه ثم طفا فلاناً كل (وبعنا) رواه ايوب السخيتانى وابن جرير وزهير بن معاوية وحامد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير عن جابر موقفا - ١) (وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدنى وأبو عاصم ومؤمل بن اسمعيل وغيرهم عن سفیان الثورى - ٢) (وخالفهم أبو احمد الزبيرى فرواه عن الثورى - ١) مرفوعا وهو وهم فيه -

(أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا على بن اسحاق الاصبهاني ثنا نصر بن على ثنا أبو احمد الزبيرى ثنا سفیان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طفا السمك على الماء فلا تأكله واذا جزر عنه البحر (٣) فكله وما كان على حافته فكله قال سليمان لم يرفع هذا الحديث عن سفیان الا أبو احمد -

(وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو دادود ثنا احمد بن عبيدة ثنا يحيى بن سليم الطائفى ثنا اسمعيل بن امية

(١) من ف (٢) سقط من - ف ولعله سقط من النسختين معا كلمة - موقفا - او نحوها - (٣) ف الماء -

عن الاجلج عن ابن ابي الهذيل سأل ابن عباس عن اشياء وفى آخره انه قال لابن عباس انى اجد البحر قد جعل سمكا قال فلا تأكل منه طافيا -

## قال (باب من كره أكل الطافي)

ذكر فيه حديثا رواه جماعة عن الثورى عن أبي الزبير عن جابر موقفا ثم قال (وخالفهم أبو احمد الزبيرى فرواه عن الثورى مرفوعا وهو وهم فيه) - قلت - الزبيرى ثقة وقد زاد الرفع فوجب قبوله وقد جاء له شواهد مستحجي وان شاء الله تعالى

عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى البحر او جزر عنه فكلوه وامامات فيه وطفا فلانا فكلوه (قال أبو داود) روى هذا الحديث سفیان الثوري وايبوب وحماد عن أبي الزبير وقوه علي جابر قال وقد اسند هذا الحديث ايضا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ رحمه الله) يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم سيء الحفظ وقد رواه غيره عن اسمعيل بن امية موقوفا ورواه أبو عيسى الترمذي من حديث ابن أبي ذئب عن الحسين بن يزيد الكوفي عن حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصطدمتموه وهو حي فكلوه وما وجدتم ميتا طافيا فلانا فكلوه قال أبو عيسى سألت عمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس هذا محفوظ ويروى عن جابر خلاف هذا ولا اعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا (قال الشيخ رحمه الله) وقد رواه ايضا يحيى بن ابي انيسة عن ابي الزبير مرفوعا ويحيى بن ابي انيسة متروك لا يحتج به (ورواه) هبة المزي بن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به (ورواه) بقية بن الوليد عن الاوزاعي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا ولا يحتج بما ينفرد به بقية فكيف بما يخالف فيه وقول الجماعة من الصحابة على خلاف قول جابر مع ما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته وباقي التوفيق -

## باب ما جاء في أكل الجراد

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنا احمد بن عبيد الصفا و ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب (ح وأخبرنا) ابو عمر وعبد بن عبد الله البسطامي أنا أبو بكر الاسماعيلي أنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد والحوضي قالوا ثنا شعبة عن

ثم اسنده البيهقي عن يحيى بن سليم ثنا اسمعيل بن امية عن أبي الزبير مرفوعا ثم قال (يحيى بن سليم كثير الوهم سيء الحفظ وقد رواه غيره عن اسمعيل موقوفا) - قلت - ذكر الدار قطنى في سننه رواية يحيى ثم قال رواه غيره موقوفا ثم اخرج من حديث اسمعيل بن عياش عن اسمعيل موقوفا فبين ان ذلك الغير الذي رواه موقوفا هو ابن عياش وقد قال البيهقي في غير موضع (لا يحتج به) وقال في باب ترك الوضوء من الدم (ماروى عن اهل الحجاز ليس بصحيح) واسمعيل بن امية مكى ويحيى بن سليم وثقه ابن معين وغيره وانرج له البخاري ومسلم والجماعة كلهم وقد زاد الرفع فكيف تعارض روايته برواية ابن عياش مع روايته لهذا الحديث عن مكى ورواية ابن أبي ذئب لهذا الحديث عن أبي الزبير مرفوعا تشهد لرواية يحيى بن سليم وقول البخاري لا اعرف لابن ابي ذئب عن أبي الزبير شيئا هو على مذهبه في انه يشترط لاتصال الاسناد المعنعن ثبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك انكارا شديدا اوزعم انه قول مخترع وان المتفق عليه انه يكفي للاتصال امكان اللقاء والسماع وابن أبي ذئب ادرك زمان ابي الزبير بلا خلاف وسماعه منه ممكن ثم قال (ورواه عبد العزيز بن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به) - قلت - اخرج له الحاكم في المستدرک في ابواب الاحكام حديثا وصححه سنده واخرج حديثه هذا الطحاوى في احكام القرآن فقال ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا اسد ابن موسى ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبد الله المجرم عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جزر عنه البحر مكل وما اتى نكل وما وجدته ميتا طافيا فوق الماء فلانا فكل وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة - عام خص منه غير الطافي من السمك بالاتفاق والحديث المشهور والطاقى مختلف فيه فبقى داخلا في عموم الآية -

(باب ما جاء في أكل الجراد)

قال

أبى يعفور سمع ابن أبى اوفى رضى الله عنه يقوا، غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد- هذا لفظ حديث البسطامى وفى رواية ابن عبدان قال سمعت ابن أبى اوفى رضى الله عنه سئل عن الجراد فقال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات اوسبع غزوات كئنا نأكله- رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الوليد وقال سبع غزوات اوست -

( أخبرنا ) أبو صالح بن أبى طاهر العنبرى أنبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا محمد بن النضر بن سلمة الجارودى ثنا محمد بن بشار بن عثمان ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن أبى يعفور (١) قال سألت شريكى عبدالله بن أبى اوفى رضى الله عنه وانا معه عن الجراد قال لا بأس به وقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكئنا نأكله - رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن بشار -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب أخبرنى سفيان بن عيينة عن أبى يعفور (١) عن عبدالله بن أبى اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اوستا فكئنا نأكل الجراد - رواه مسلم فى الصحيح عن ابن أبى عمير وغيره عن سفيان -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ املاء أنبا محمد بن موسى بن أبى موسى ثنا محمد بن الفرج مولى بنى هاشم ( ح وأخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبوداود ثنا محمد بن الفرج البغدادى ثنا ابن الزبرقان ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان رضى الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا حرمه- قال أبوداود رواه المعتمر عن ابيه عن أبى عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان (قال الشيخ رحمه الله) كذلك رواه الانصارى عن سليمان -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله ثنا الانصارى محمد بن عبدالله حدثنى سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر جنود الله فى الارض الجراد لا آكله ولا حرمه - ( أخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبوداود ثنا نصر بن على وعلى بن عبدالله قالنا ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة عن أبى العوام الجزار عن أبى عثمان النهدى عن سلمان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - فقال مثله وقال أكثر جنود الله قال على اسمه فائد يعنى ابا العوام ( قال أبوداود) ورواه حماد بن سلمة عن أبى العوام عن أبى عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان ( قال الشيخ رحمه الله ) ان صح هذا فقيهه ايضا دلالة على الأباحة فانه اذا لم يحرمه فقد احله وانما لم يأكله تقذرا والله اعلم -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعى أنبا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلت لنا ميتتان ودمان، الميتتان الحوت والجراد والدمان - احسبه قال - الكبدة والطحال ( ورواه ) اسمعيل بن أبى اويس عن عبد الرحمن وعبدالله واسامة بنى زيد بن اسلم عن ابيهم هكذا مرفوعا ( ورواه ) سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن عمر أنه قال احلت لنا ميتتان - وهذا هو الصحيح -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبى اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنبا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح يقول سمعت سنان بن عبدالله الانصارى يقول سألت

(١) فى النسخ أبو يعقوب - خطأ - ح

ذكر فيه حديث ابن عمر ( احلت لنا ميتتان) الى آخره ثم قال (الصحيح انه موقوف على ابن عمر) - قلت - قد تقدم الكلام على هذا الحديث فى باب الحوت يموت فى الماء والجراد فى اثناء ابواب ما يفسد الماء -

أنس بن مالك رضى الله عنه عن الجرادة فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ومع عمر بن الخطاب رضى الله عنه قفعة فيها جرادة قد احتقها وراءه فيرد يده وراءه فيأخذ منها فيناولنا ويأكل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال أنس ثم رجعنا الى المدينة فكنا نؤتى به فنشتره ونكثر ونجففه فوق الأجاجير فنأكل منه زمانا -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال سئل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن الجرادة فقال وددت ان عندنا قفعة نأكل منها -

(وأخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس أنبا محمد أنبا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان اللجلاج حدثه ان وهب بن عبد الله المعافى حدثه انه دخل هو وعبد الله بن عمر على زينب (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت اليهم جرادة مقلوا بسمن فقات كل يا مصرى من هذا لعل الصير احب اليك من هذا قال قلت انالحنب الصير فقات كل يا مصرى ان نيا من الانبياء سأل الله لحم طير لا ذكاة له فرزقه الله الحيتان والجراد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة احمد بن الفرج ثنا بقية ثنا عمير بن زيد القينى عن ابيه قال سمعت صدى بن مجلان ابا امامة الباهلى رضى الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مريم بنت عمران سألت ربها ان يطعمها الحمالا دم له فاطعمها الجرادة فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياح - قلت يا ابا الفضل ما الشياح؟ قال الصوت -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق العطار وأبو عبد الرحمن السلمى من اصله وأبو حامد احمد بن محمد اميرك النيسابورى وأبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن على بن ابراهيم بن معاوية العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا أبو سعد البقال عن أنس رضى الله عنه قال كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلن الجراد ويتهادينه بينهن - قال يزيد فقالت لسعيد سمعته من أنس؟ قال نعم -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطى أنبا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب ان عمر وابن عمر والمقداد بن سويد وصهيبا رضى الله عنهم أكلوا جرادا فقال عمر لو ان عندنا منه قفعة او قفعتين (قال أبو عبيد) القفعة شىء شبيه بالزنبيل ليس بالكبير يعمل من خوص وليست له عرى (وقد روينا) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على رضى الله عنه انه قال الحيتان والجراد ذكى كله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصير فى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الواحد بن أبى عون عن يعقوب ب-٢) بن عتبة بن الاخنس عن سعد بن اسحاق عن زينب بنت كعب بن عميرة ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه كان يراهم يأكلون الجراد بنيه واهله فلا ينهام ولا يأكل هو قالت زينب اراه كان يقذره -

## باب ما جاء فى الضفدع

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبى ذئب عن سعيد ابن خالد بن قارظ عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال سألت طبيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها فى دواء فهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها -

(١) كذا (٢) سقط من ف -

## قال (باب ما جاء فى الضفدع)

ذكر فيه حديث النبي عن قتل الضفدع - قلت - فيه دلالة على انه ليس كل ما يسكن الماء له حكم السمك فكما خرج

# كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل ثناؤه (فصل لربك وانحر)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أن أبا الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (وانحر) قال يقول فاذبح يوم النحر (ورويانا) عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة معناه (وقد قيل) في تفسيره غير ذلك وقد مضى ذلك في كتاب الصلاة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبدالعزیز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين - قال أنس وأنا اضحى بكبشين - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي (ح) قال وحدثنا) محمد بن أيوب أنبا أبو عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين يسمى ويكبر ويضع رجله على صفاحها ويذبحها بيده - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر الحوضي مختصرا -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري وعلي بن أحمد بن عبدان قال أنبا محمد بن أحمد بن محوية ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين واضعا قدمه على صفاحها يسمى ويكبر فذبحها بيده - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانحرفه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة - (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد العنبري عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه) قال ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى كبشين سميين املحين اقرنين فاذا خطب وصلى ذبح احد الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا من امتي جميعا من شهدك بالتحديد وشهدلى بالبلاغ ثم اتى بالآخر فذبحه ثم قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو واهله منها فكثنا سنين قد كفانا الله الغرم

الضفدع عن عموم قوله عليه السلام الحل ميتته - بهذا الدليل يخرج خنزير الماء ونحوه بدليل آخر وهو قوله تعالى اولحم خنزير - وحكى الطحاوى عن الشافعي انه لا بأس باكله -

(كتاب الاضحية)

قال

ذكر فيه من حديث ابن عقيل (عن علي بن الحسين عن أبي رافع كان عليه السلام إذا ضحى كبشين) الحديث - قلت في التهذيب لابن جرير الطبري رواه مؤمل واصلحني عن سفيان عن ابن عقيل عن أبي سلمة عن عائشة او عن أبي هريرة ورواه مسلم بن إبراهيم عن حماد عن ابن عقيل عن عبدالرحمن بن جابر وذلك دليل على وهائه وقد ذكره البيهقي فيما بعد في

والمؤنة ليس احد من بنى هاشم يضحى - ومعناه رواه عبيد الله بن عمر والرقى وقيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس أنبا ابن عون أنبا نا أبو رملة أنبا نا مخنف بن سليم قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف بعرفة فقال ان على كل اهل بيت في كل عام اضحاة وعتيرة، هل تدري ما العتيرة؟ قال فلا ادري ما رد واقال هي التي يقول لها الناس الرجبية -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة عن امرأة من آل الاشعث عن عجوز لهم قالت اخبرنا وفدنا وفدنا مدحيت قد موا من عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل اهل بيت من المسلمين ضحية وعتيرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش المصرى عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا (وكذلك) رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد الطار عن عبد الله بن عياش القتباني بلغنى عن أبي عيسى الترمذى انه قال الصحيح عن أبي هريرة موقوف قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة موقوفا وحديث زيد بن الحباب غير محفوظ (قال الشيخ رحمه الله) كذلك رواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه موقوفا وابن وهب عن عبد الله بن عياش (عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه موقوفا - ورواه - ابن وهب ايضا عن عبد الله بن عياش - ١) عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الانصارى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال من وجد سعة فلم يضح فلا يقربنا في مسجدنا - موقوف -

(أخبرناه) أبو بكر بن الحارث أنبا على بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عبد الله بن عياش - فذكره -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني أنبا عبد الله بن محمد - انظره -

(١) سقط من ف -

باب الرجل يضحى عن نفسه واهل بيته وذكر الاختلاف في سننه وقال بعد ذلك (باب قول المضحى اللهم منك واليك وقواه عن غيره اللهم تقبل من فلان) وذكر حديثين ثم قال (قال الشافعى وقد روى من وجه لا يثبت مثله انه عليه السلام ضحى بكبشين فقال في احدهما عن محمد وآله وفي الآخر عن محمد وامته) ثم ذكر البيهقى (انه اراد حديث ابن عقيل هذا) ثم ذكر البيهقى حديث زيد بن الحباب (عن عبد الله بن عياش عن الاعرج عن أبي هريرة من وجد سعة) الى آخره ثم قال (وكذا رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد الطار عن عبد الله بن عياش وبلغنى عن الترمذى قال الصحيح انه موقوف قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن الاعرج عن أبي هريرة موقوفا وحديث ابن الحباب غير محفوظ قال وكذلك رواه عبيد الله بن أبي جعفر عن الاعرج عن أبي هريرة موقوفا) - قلت - تبين بهذا ان ثلاثة رووه مرفوعا عن ابن عياش حيوة ويحيى الطار وابن الحباب ومن طريقه اخرجه ابن ماجة في سننه وانخرجه الحكم في المستدرک من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن عياش كذلك مرفوعا وقال صحيح الإسناد اوقفه ابن وهب الا ان الزيادة من الثقة مقبولة والمقرئ فوق الثقة وانخرجه الدارقطنى في سننه من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن الاعرج مرفوعا بخلاف ما ذكر البيهقى وعلم بذلك ان حديث ابن الحباب محفوظ وان الذين رووا الرفع عن ابن عياش اربعة

البعوى - ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افقت الورد في شيء افضل من نحية في يوم عيد - فقد ربه محمد بن ربيعة عن ابراهيم الخوزي وليس بالقويين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا المسيبي يعني محمد بن اسحاق المدني حدثني عبد الله بن نافع عن أبي المثني سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرق دم وانه لياتي يوم القيامة في قرنه (١) بقرونها واشمارها واطلائها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا (قال البخاري) فيما حكى أبو عيسى عنه هو حديث مرسل لم يسمع أبو المثني من هشام بن عروة (قال الشيخ احمد) رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن أبي المثني عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة (عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وعن عمه موسى بن عقبة - ٢) هكذا بالشك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر احب الى الله من اهرقة دم - ثم ذكره -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن هشام بن علي السيرا في ثنا هدية بن خالد ثنا سلام بن مسكين عن عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن ارقم رضى الله عنه انهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذه الاضاحي؟ قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قالوا ما لنا فيها من الاجر؟ قال بكل قطرة حسنة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله البراز ببغداد ثنا محمد بن سبلة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبا سلام بن مسكين عن عائذ الله بن عبد الله المجاشعي عن أبي داود السببي عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله ماهذه الاضاحي؟ قال سنة ابيكم ابراهيم عليه السلام قال قلنا فما لنا فيها؟ قال بكل شعرة حسنة قال قلنا يا رسول الله فالصوف؟ قال بكل شعرة من الصوف حسنة -

(أخبرنا) أبو سعد المالبني أنبا أبو احمد بن علي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عائذ الله المجاشعي عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه (قال أبو احمد) هذا الحديث يعرف بعائذ الله وليس يرويه عنه غير سلام بن مسكين وأبو داود لم يسم هو نفع بن الحارث -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن ابراهيم بن عمود الاصبهاني قدم علينا أنبا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين ببغداد أنبا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا علي بن سعيد يعني ابن مسروق الكندي ثنا المسيب بن شريك عن عبيد المكتب (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الاصبهاني قال أنبا علي بن حمرا الحافظ ثنا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال ثنا

(١) كذا وليس قوله - في قرنه - في جامع الترمذي - ح (٢) من ف وقوله بعد هذا - هكذا بالشك - يظهر منه انه كان في السند - او عن عمه - بدل - وعن عمه - ح -

وتابعهم على ذلك ابن أبي جعفر عن الاعرج كما ذكر الدارقطني والرفع زيادة فوجب قبوله ثم ذكر البيهقي حديث (ما افقت الورد في شيء افضل من نحية في يوم عيد) وفي سنده ابراهيم الخوزي فقال (ليس بالقوي) قلت - الان القول فيه هنا وقد ضعفه في باب الرجل يطيق المشي وحكى عن ابن معين (انه ليس بثقة) وفي الضعفاء لابن الخوزي قال احمد والنسائي وعلي بن الجنيد متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال الدارقطني منكر الحديث - ثم ذكر البيهقي قوله عليه السلام في الاضاحي (سنة ابيكم ابراهيم) وفي سنده عائذ الله المجاشعي عن أبي داود نفع بن الحارث لحكى (عن البخاري قال عائذ الله المجاشعي عن أبي داود لا يصح حديثه) قلت - سكت البيهقي عن أبي داود نفع وهو متروك ذكره الذهبي في كتابه الكاشف والضعفاء -

الهيثم بن سهل ثنا المسيب بن شريك ثنا عبيد المكتب عن عامر عن مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ الاضحية كل ذبح وصوم رمضان كل صوم والنسل من الجنابة كل غسل والزكاة كل صدقة - قال علي خالقه المسوب بن واضح عن المسيب بن شريك وكلاهما ضعيف والمسيب بن شريك متروك -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا الحسن بن سفيان ثنا المسيب بن واضح ثنا المسيب بن شريك عن عتبة بن اليقظان عن الشعبي عن مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ الاضحية كل ذبح -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الأصماني قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا رفاعة بن هدير حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أستدين واضحية؟ قال نعم فإنه دين مقضى - (قال علي) هذا اسناد ضعيف وهدير هو ابن عبدالرحمن بن رافع بن خديج ولم يسمع من عائشة رضي الله عنها ولم يدركها -

### باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها

(أخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن محويه السكري ثنا جعفر بن محمد الفلانسى ثنا آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يقول من ذبح قبل أن يصل فليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح - رواه البخارى في الصحيح عن آدم وخرجه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن خاله ابا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكره (١) وانى بعلمت نسيكتي لأطعم اهل وجيراني واهل دارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدنسا فقال يا رسول الله ان عندى عناقى (٢) خير من شاتى لحم فقال هى خير نسيكتك (٣) ولا تجزى جذعة عن احد بعدك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واستشهد به البخارى -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان بن عيينة بن ابي اسحق بن عمار بن ابي عبد الله بن ابي ايوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتمى فيه اللحم وذكره من جيرانه كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه وعندى جذعة احب الى من شاتى لحم قال فرخص له قال فلا درى أبلغت الرخصة من سواء ام لا -

(١) كذا في صحيح مسلم - وذكر النووى ان بدل هذه الكلمة في رواية مقروم - اى مشتى - ح (٢) ف - عناق ابن هى وكذا في صحيح مسلم (٣) كذا في النسخ وكذا في صحيح مسلم ولكن في نسخة منه نسيكتك - بالثنية وعليها شرح النووى - ح -

### (باب الاضحية سنة)

### قال

ذكر فيه حديث من (ذبح قبل أن يصل فليعد مكانها) ثم ذكر حديث البراء (ان خاله ابا بردة ذبح) الى آخره ثم قال (استشهد به البخارى) - قلت - هذا الحديث اخرجه في مواضع محتجابه متصلا وخرجه في بعض المواضع مستشهدا به فتخصيص البيهقي استشهاده يوهم انه لم يحتج به وليس الامر كذلك ثم الامر بالاعادة في هذا الحديث وفيما قبله وفيما (أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا ابن علية - فذكره باسناده مثله زاد ثم انكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما فقام الناس إلى غنمة فتوزعوا أو قال تجزعوها - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن اسمعيل بن علية بطوله وعن مسدد مختصرا ورواه مسلم عن زهير بن حرب - (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا (مالك عن - ١) يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أن عويمر بن اشقر ذبح ضحيته قبل أن يذبح يوم الاضحية وأنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذبح ضحية أخرى (وباسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار أن ابا بردة بن نيار رضى الله عنه ذبح ضحيته قبل أن يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحية فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يعود لضحية أخرى - ٢) فقال أبو بردة لا اجدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تجد الاجدعا فاذبح (ذكر الشافعي رحمه الله هذين الحديثين) عن مالك رحمه الله -

(ثم قال ما أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله فاحتمل أن يكون إنما أمره أن يعود لضحية أن الضحية واجبة واحتمل أمره أن يكون أمره أن يعود إن أراد أن يضحي لأن الضحية قبل الوقت ليست بضحية تجزيه فيكون من عداد من ضحى فوجدنا الدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الضحية ليست بواجبة لا يحل تركها وهي سنة نحب لزومها ونكره تركها لعل إيجابها فإن قيل فابن السنة التي دلت على أن ليست بواجبة؟ قيل - أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر فاراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا (قال الشافعي رحمه الله) وفي هذا الحديث دلالة على أن الضحية ليست بواجبة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد أحدكم أن يضحي ولو كانت الضحية واجبة أشبه أن يقول فلا يمس من شعره حتى يضحي (قال الشيخ) وفي الحديث الثابت عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما تبدأ به في يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فنحرفن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا - وذلك مذكور في باب وقت الاضحية -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا على بن عمر الخافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش وسعيد بن أبي أيوب أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال المديني

(١) من ف (٢) سقط من ف -

بعده يدل على الوجوب وهو خلاف مدعى البيهقي ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي أنه قال فاحتمل أن يكون إنما أمره أن يعود لضحيته أن الضحية واجبة واحتمل أن يكون أمره أن يعود إن أراد أن يضحي لأن الضحية قبل الوقت ليست بضحية تجزيه فيكون في عداد من ضحى فوجدنا الدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الضحية ليست بواجبة وهي سنة ثم ذكر الشافعي حديث أم سلمة إذا دخل العشر فاراد أحدكم أن يضحي الحديث ثم قال فيه دلالة على أن الضحية ليست بواجبة لقوله عليه السلام فاراد أحدكم أن يضحي - ولو كانت واجبة أشبه أن يقول فلا يمس من شعره حتى يضحي) قال البيهقي (وفي الحديث الثابت أن أول ما تبدأ به في يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فنحرفن فعمل ذلك فقد أصاب سنتنا) قلت - قول الشافعي واحتمل أن يكون أمره أن يعود إن أراد أن يضحي - في غاية البعد لأنه مخالفة للظاهر وتقديره في الاضحية لا يوجب له ولا دلالة للكلام عليه وذكر الارادة في حديث أم سلمة لا يوجب لأن الارادة شرط لجميع القرائن وليس كل أحدريد التضحية وقد استعمل ذلك في الواجبات كقولهم من أراد الحج فليجلب وكقوله عليه السلام من أراد الجمعة فليتمتع من أراد الحج فليتمتع - وقوله عليه السلام فقد أصاب سنتنا وطريقنا وذلك قد مر في بين الواجب والسنة المصطلح عليها ومثله قوله عليه السلام سنوا بهم سنة أهل الكتاب - من سن سنة حسنة - ولم تكن السنة المصطلح عليها



من رآها انها واجبة -

( أخبرناه ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مرزوق ثنا القريابي ثنا سفيان عن ابيه ومطرف واسماعيل عن الشعبي عن أبي سريحة النخعي قال ادركت ابا بكر اورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضحيان - في بعض حديثهم كراهية ان يقتدى بهما - أبو سريحة النخعي هو حذيفة بن اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

( أخبرناه ) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الاشعث ثنا المعتز بن سليمان قال سمعت اسمعيل بن أبي خالد عن مطرف عن عامر عن حذيفة بن اسيد قال لقد رأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يضحيان عن اهلها خشية ان يبتن بها فلما جئت بلكم هذا حملني اهلي على الجفاء بعد ما علمت السنة - كذا قاله معتز بن سليمان عن عامر وأخطأ فيه -

( أخبرناه ) أبو عبد الرحمن السلمي فيما قرأت عليه أنبا أبو اسحاق البزاري ثنا أبو الحسين النخعي ثنا عمرو بن عيسى قال قلت ليحيى بن سعيد أن معتزنا حدثنا قال ( ثنا اسمعيل - ١ ) ثنا مطرف عن الشعبي عن أبي سريحة، فقال هذا مثل حديثه عن الشعبي عن عمرو الجملي يريد عمرو بن مرة حدثنا اسمعيل أنبا عامر - فذكره - يريد يحيى انه اخطأ في هذا كما اخطأ في ذلك - ورواية سفيان الثوري تؤكد قول يحيى ( قال الشافعي ) وعن ابن عباس -

( فذكر معنى ما أخبرناه ) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا محمد بن عمرو أخبرنا القعقبي ثنا سلمة بن بخت عن عكرمة مولى ابن عباس ( عن ابن عباس رضي الله عنهما - ١ ) كان اذا حضر الاضحية اعطى مولى له درهمين فقال اشتر بها لحمها وأخبر الناس انه اضحى ابن عباس -

( أخبرناه ) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مرزوق ثنا يوسف القريابي ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود ( الانصاري رضي الله عنه قال اني لأدع الاضحية واني لموسر مخافة ان يرى جيرانى انه حتم على -

- وأخبرنا - ابن بشران أنبا أبو الحسن المصري ثنا ابن أبي مرزوق ثنا القريابي عن سفيان عن منصور وواصل عن أبي وائل عن أبي مسعود - ٢ ) عقبه بن عمرو والانصاري قال لقد هممت ان ادع الاضحية واني لمن ايسر كم مخافة ان تحسب النفس انها عليها حتم واجب -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة عن أبي الخصب رجل من بني قيس بن ثعلبة قال شهدت ابن عمر رضي الله عنهما وسأله رجل عن شيء من امر الاضحية

(١) من ف (٢) سقط من ف -

لانعرف له سماعة من احد من الصحابة انتهى كلام الترمذي قال محمد بن سعد لا يحتاج بحديث المطلب لانه يرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وليس له لقاء - الثاني - ان مولى المطلب قال فيه ابن معين ليس بالقوى وليس بحجة - الثالث - ان هذا الحديث متروك عند الشافعية اذ الكباش الواحد لا يجوز عن اكثر من واحد وقد نص الشافعي على ذلك في آخر هذا الباب والحديث لا ينفى وجوب الاضحية لانه عليه السلام تطوع عنهم بذلك ويجوز ان يتطوع ارجل عن وجب عليه كما يتطوع عن نفسه ودل الحديث على أن الانسان له ان يتطوع عن غيره بما شاء وهم لا يقولون بذلك - وفي التهذيب لابن جرير الطبري ما ملخصه ظن بعض اهل العبارة ان ذلك كان باسرا كما لهم في ملك فحتمته فزعم ان للجاعة ان يشتركو في الشاة ويجزيهم عن التضحية ولو كان كذلك لم يحتاج احد من هذه الامة الى التضحية ولما كان لقوله عليه السلام من وجد سعة فلم يضح وجهه وكيف يقول ذلك وقد ضحى هو عنهم وذبحه افضل -

قال اكره او اجتنب - شك وهب. العور (١) البين عورها والعرجاء البين عرجها والمريضة البين مرضها والمهزولة البين هزلها ثم قال له ابن عمر لملك تحسب حتما قلت لا ولكنه اجر وخير سنة قال نعم (قال الشافعي رحمه الله) ولا يعد والقول في الضحايا هذا او تكون واجبة فهي على كل احد صغير وكبير لا يجزى غير شاة عن كل واحد -

## باب سنة لمن اراد أن يضحي ان لا يأخذ من شعره

### ولا من ظفره اذا اهل هلال ذي الحجة حتى يضحي

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا القاضي أبو محمد يحيى بن منصور ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ام سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر وأراد احدكم ان يضحي فلا يمسه من شعره ولا بشره شيئا (قيل) لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني ارفعه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ببغداد وأبو احمد بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو قال ثنا أبو قلابة الراشبي (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني ثنا عبد الملك بن محمد يعني الراشبي ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر فأراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره - رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن يوسف عن يحيى بن كثير العنبري واخرجه ايضا من حديث غندر عن شعبة الا انه قال عمر او عمرو بن مسلم (ورواه) ابن وهب وعثمان بن عمرو وغيرهما عن مالك عن عمر بن مسلم موقوفا على ام سلمة (ورواه) محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وسعيد بن أبي هلال عن عمر بن مسلم الجندعي مرفوعا -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا شميل أنبا محمد بن عمرو ثنا عمر بن مسلم بن عمار بن اكيمة قال كنا في الحمام قبل الاضحي فاطلى فيه اناس فقال بعضهم بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن انى هذا حديث قدنسى وترك حدثنى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده ذبح يريد ان

(١) كذا -

## قال (باب السنة لمن اراد أن يضحي ان لا يأخذ)

### من شعره وظفره اذا اهل ذي الحجة حتى يضحي

ذكر فيه حديث ام سلمة (اذا دخل العشر وأراد احدكم ان يضحي فلا يمسه من شعره ولا بشره شيئا) ثم ذكر (عن الشافعي انه اختيار لا واجب) واستدل على ذلك بحديث عائشة (انا قتلت قلا ندهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي آخره (فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدى - قال الشافعي البهنة بالهدى اكثر من ارادة التضحية) قلت - في بعض طرق هذا الحديث في الصحيح كنت اقتل قلا ندهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيعت بهديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء مما حل للرجل من اهاله حتى يرجع الناس - فثبت بهذا ان الذي كان لا يجتنبه هو ما يجتنبه المحرم من اهله لا ماسوى ذلك من خلق شعره وقص ظفره ولا يخالف حديث ام سلمة - ثم لو كان لفظ الحديث كما اورده البيهقي امكن العمل بالحديثين فحديث ام سلمة يدل على ان ارادة التضحية تمنع من الحلق والقلم وحديث عائشة يدل على ان بعث الهدى

يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا يميس من شعره ولا ظفره شيئاً حتى يضحى - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث  
 معاذ بن معاذ وأبي اسامة عن محمد بن عمرو قال معاذ عمر ، قال أبو اسامة عمرو وساق أبو اسامة القصة بطولها -  
 ( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال قال قائل ما دل على  
 انه اختياري لا واجب يعني الأخذ (١) من الشعر والظفر قيل له روى مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله  
 عنها قالت انا قتلت فلان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بهامع  
 أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احل الله له حتى نحر الهدى ( قال الشافعي رحمه الله ) وفي هذه دلالة على  
 ما وصفت وعلى ان المرء لا يحرم بالبعثة بهديه يقول البعثة بالهدى اكثر من ارادة الضحية -

( أخبرنا بالحديث الذي احتج به ) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا  
 أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبدالله بن أبي بكر عن  
 عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها انها قالت انا قتلت فلان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي  
 ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بهامع أبي بكر رضى الله عنه ثم لم يحرم على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شيء كان احله الله له حتى نحر الهدى - أخرجاه في الصحيح من حديث مالك -

## باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن صالح ثنا عبدالله بن وهب اخبرني حيوة حدثني  
 أبو صخر عن ابن قسيط عن عمرو بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن  
 يطافى سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد فأتى به ليضحى به فقال يا عائشة هلمى المديفة ثم قال اشحذ بها بمحجر  
 ( ففعلت - ٢ ) فأخذها وأخذ الكبش واضجمه وذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به -  
 أخرجه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب -

( أخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن أبي مرزيم ثنا القرطبي عن سفيان بن عقييل  
 ( ح وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد عن  
 أبي سلمة عن عائشة او عن أبي هريرة رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى أتى بكبشين اقرنين  
 املحين موجوتين فيذبح احدهما عن امته من شهدته بالتوحيد وشهد له بالبلاغ ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد وفي  
 رواية القرطبي اذا ضحى اشترى كبشين سميين اقرنين املحين موجوتين - فذكره ( ورواه ) حماد بن سلمة عن عبدالله  
 ابن محمد بن عقييل عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ( ورواه ) زهير بن محمد عن عبدالله عن علي بن الحسين عن أبي رافع  
 فكانه سمعه منهما -

(١) كذا وكان الظاهر يعني ترك الأخذ - ح (٢) من ف -

غير مانع فيعمل ولا يلزم من كون البعث غير مانع ان يكون ارادة التضحية غير مانعة - وفي التمهيد ذكر الاثر ان احمد كان  
 يأخذ بجديت ام سلمة قال ذكرت ليحيى بن سعيد الحديثين قال ذلك له وجه وهذا له وجه حديث عائشة اذا بعث بالهدى  
 واقام وحديث ام سلمة اذا اراد أن يضحى بالمصر - والاشبه في الاستدلال ان يقال كان عليه السلام يريد التضحية لأنه  
 لم يتركها اصلا ومع ذلك لم يجتنب شيئاً على ما في حديث عائشة فدل على ان ارادة التضحية لا تحرم ذلك -

قال (باب الرجل يضحى عن نفسه واهل بيته)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا عادم بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين اقرنين عظيمين . وجئنا فاضح أحدهما فقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عن محمد ثم اضح الآخر فقال بسم الله والله أكبر اللهم هذا عن محمد وامته من شهدك بالتوحيد وشهدلى بالبلاغ (فذبحه - ١) -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا زهير بن محمد عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع . ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضحى اشترى كبشين سميين أملحين اقرنين فاذا خطب وصلى قام فى مصلاه فذبح احد الكبشين هو بنفسه بالحربة ويقول هذا عن امتى جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهدلى بالبلاغ ثم اتى بالآخر فذبحه قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما جميعا للساكين ويأكل هو واهله منهما فكثنا سنين قد كفى الله المؤنة والدرم برسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد من بنى هاشم يضحى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقرية ثنا عثمان بن زفر الجهنى حدثنى أبو الاسد السامى عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا اخمية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا اغلاها وانفسها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يأخذ بيد رجلا (١) ورجلا (٢) ورجلا بقرن (١) ورجلا بقرن (٢) ورجلا بقرن (١) وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو اسامة ثنا موسى بن ايوب النصبى كنيته أبو عمران ثنا بقرية بن الوائد قال سألنى حماد بن زيد وي زيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة قال بقرية وسمعتة قبل ان احدهما باربعين سنة فقات حدثنى عثمان بن زفر قال حدثنى أبو الاسد السامى عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا اخمية بسبعة دراهم وأمر أن يأخذ - وذكر الحديث - قال بقرية قلت لحماد بن زيد من السابع ؟ قال لا ادرى قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد هو ابن أبي ايوب حدثنى أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبيد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم (فذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) فالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صير فمسح رأسه ودعاه قال وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع اهله - رواه البخارى فى الصحيح عن المقرئ -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمارة بن صياد عن عطاء بن يسار أن ابا ايوب الانصارى رضى الله عنه قال كنا نضحى بالشاة الواحدة فيذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباحة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى عيسى بن محمد أنبا عمرو بن الربيع ابن طارق عن رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي قتادة عن ابيه انه كان يضحى عن اهل بيته بشاة -

(١) من ف - (٢) كذا وكانه سقط - ورجلا بقرن -

ذكر فيه حديثا عن ابن عقيل عن ابي سلمة ثم ذكر (انه روى عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر) ثم ذكر أنه روى عن ابن عقيل عن علي بن الحسين ثم قال وكانه سمعه منها قلت الصواب ان يقال وكانه سمعه منهم -

(أخبرنا)

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا القرطبي ثنا سفيان عن بيان عن الشعبي عن أبي سريحة الفخاري حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال حملني اهل على الجفاء بعد ما علمت من السنة كان اهل البيت يضحون بالشاة فالآن يبخلنا جيراننا يقولون انه ليس عليه خصية -

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال كان أبو هريرة رضي الله عنه يحجيء بالشاة فيقول اهلنا وعنا فيقول وعنكم -

## باب لا يجزى الجذع الامن الضأن وحدها ويجزى

### الثني من المعز والابل والبقر

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سليمان ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -

( أخبرنا ) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ثنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا زيد الياهي قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحرقن فعل ذلك قد اصاب السنة ومن نحر قبل الصلاة قائما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله اني قد ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة فقال له اجعلها مكانها ولن توفي اولن تجزى عن احد بعدك - رواه البخاري في الصحيح عن آدم واترجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد ( بن يعقوب حدثني محمد - ١ ) بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خالد ابن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء رضي الله عنه قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندى جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لتيرك - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

( وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد - فذكره باسناده نحوه الا انه قال فقال يا رسول الله ان عندى داجن جذعة من المعز فقال اذبحها ولا يصلح لتيرك - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ببيعة الجهنني عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاحى بين اصحابه فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله انه صارت لي جذعة فقال ضح بها - لفظ حديث مكى - رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام واترجه مسلم من وجه آخر عن هشام -

( أخبرنا ) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبأ أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم (غنا) اقسامها ضحايا على اصحابه فبقي منها عتود فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فقال ضح بها انت - رواه البخارى فى الصحيح عن تميمية وغيره - قال أبو عبيد العتود من اولاد المعز وهو ما قد شب وقوى (قال الشيخ رحمه الله) وهذا اذا كان من المعز فالجذعة من المعز لا تجزى لغيره فكأنها كانت رخصة له (وقد روى ذلك) فى حديث الليث -

(وذلك فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن جعفر المزكى قالنا ثنا أبو عبد الله - (٢) البوشنجى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم غنا اقسامها ضحايا بين اصحابى فبقي عتود منها قال ضح بها انت ولا رخصه لأحد فيها بعد - فهذه الزيادة اذا كانت محفوظة كانت رخصة له كما رخص لابي بردة بن نيار -

(وعلى مثل هذا يحمل ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى أنبا محمد بن الحسين القطن ثنا أبو الازهر السليطى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أوداود ثنا محمد بن صدران ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا محمد بن اسحاق حدثنى عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه غنا فاعطاني عتود اجذعا فقال ضح به فقلت انه جذع من المعز اضمى به؟ قال نعم ضح به فضحيت به - لفظ حديث الوهبي وليس فى رواية أبي داود من المعز -

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن رجل عن سعيد بن المسيب عن رجل من جهينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضأن يجزى فى الاضاحى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصرى ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن الحارث عن بكر بن عبد الله عن معاذ بن عبد الله حدثه عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذاع من الضأن (ورواه) وكيع وابن وهب عن اسامة بن زيد الليثى عن معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهنى قال سألت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضأن فقال ضح به -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الباغندى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا فى غزاة معنا او علينا مجاشع بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعزت الغنم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى الجذع ما يوفى منه الثنى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن المصرى ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل قال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا مع مجاشع السلمى فعزت الاضاحى فقام رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفى الجذع (من الضأن - ١) ما توفى الثنية اراه قال من المعز شك - سفيان - كذا فى هذه الرواية -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن العلاء الرقى ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا فى غزاة مع رجل من بنى سليم يقال له مجاشع فعزت الغنم فأمر منا ديا فنادى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضأن يوفى ما توفى منه اثنية - اخرجه أوداود فى كتاب السنن من حديث عبد الرزاق عن الثورى -

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع بن مسعود السلمى عزت الغنم فأمر منا ديا فنادى انى سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضأن يوفى بما توفى منه الثنية -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من جهينة او مزينة انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاضحى يوم اويوهم فكانوا يطون الشاتين بالثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعة تجزى مما تجزى منه الثنية -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى حدثني امي عن ام بلال امرأة من اسلم وكان أبوها يوم الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحوا بالجذع من الضأن ( فانه جائز - ورواه أبو ضمرة عن محمد بن أبي يحيى عن امه قالت أخبرتني ام بلال بنت هلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجوز الجذعة من الضأن - ١ ) اضحية - ( أخبرناه ) أبو بكر بن الحارث أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبدة بن محمد بن سواد (٢) ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامي ثنا أبو ضمرة فذكره -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع أنبا عثمان بن واقد العمري أنبا كدام بن عبد الرحمن بن كدام عن أبي كباش قال جلبت غنما جذعانا الى المدينة فكسدت على فلقيت ابا هريرة رضى الله عنه فاخبرته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضأن قال فانتم بها الناس - بلغني عن أبي عيسى الترمذى انه قال البخارى رواه غير عثمان بن واقد عن أبي هريرة موقوفا -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن احمد بن برد الانطاكى ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني قال ذكره هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رأيت نسكنا هذا؟ قال لقد باهني به اهل السماء واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من الثنية (٣) من الابل والبقر ولو علم الله ذبحا افضل منه لقدى به ابراهيم (٤) عليه السلام (ورواه) ايضا أبو جعفر السمناني عن اسحاق زاد فيه والجذع من الضأن خير من الثنية (٣) من المعز واسحاق ينفرده وفي حديثه ضعف -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط ان سعيد بن المسيب حدثه أن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول لان اضحى يجذع من الضأن احب الى من اضحى بسنة من المعز (ورواه) محمد بن اسحاق بن يسار عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن ابن المسيب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) الفقيه أبو الفتح أنبا عبد الرحمن الشريحي أنبا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال لو يرد علينا الف من الشاة لما اضحى (٤) الا يجذع من الضأن -

(١) من ف (٢) ف - عبدة بن محمد بن سواد (٣) ف - السيد - وفي النهاية ثنى الضأن خير من السيد من المعز والسن وقيل الخليل وان لم يكن مستا - ح (٤) كذا -

ذكر فيه من حديث اسحاق بن ابراهيم الحنيني ( قال ذكره هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال جاء جبريل الى النبي عليها السلام ) الحديث ثم قال ( واسحاق ينفرده وفي حديثه ضعف ) - قلت - ذكر الحاكم في المستدرک هذا الحديث من طريق اسحاق المذكور ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم فذكره بسنده ثم قال صحيح الاستاد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني أنبا اسمعيل بن خليل أنبا علي بن مسهر أنبا محمد يعني ابن أبي ليلى عن الحكم عن هباد بن أبي الدرداء عن ابيه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان جذعان املحان فضحى بهما -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبدالكبير الحنفي ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بالمدينة بالجز وراحيانا وبالكبش إذا لم يجد جرورا -

(حدثنا) أبو عبد الرحمن السلمي املاء أنبا جدي أبو عمرو يعني اسمعيل بن نجيد السلمي أنبا أبو مسلم الكجبي ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة فيها حمل لابى جهل بن هشام في انفه برة من فضة - قدمضى سائر طرقه في آخر كتاب الحج وفيه ان ثبت دلالة على جواز الذكر في الهدايا والضحايا والله اعلم -

### باب ما جاء في افضل الضحايا

(قال الشافعي رحمه الله) اذا كانت الضحايا انما هودم يتقرب به فخير الدماء احب الى وقد زعم بعض المفسرين ان قول الله عز وجل (ذلك ومن يعظم شعائر الله) استسنان الهدى واستحسانه (قال الشافعي رحمه الله) وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الرقاب افضل فقال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها -

(أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن أبي مرواح الغفاري عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله، قلت اي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال قلت فان لم افضل؟ قال تعين صانعا او تصنع لانرق قلت فان لم افضل؟ قال تدع الناس من الشرفانها صدقة تصدق بها على نفسك - رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وان ترجمه مسلم بن وجه آخر عن هشام -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن خلف بن هشام ثنا خلف بن بقية بن الوليد عن عثمان ابن زفر أخبرني أبو الاسود الانصاري عن ابيه عن جده قال خلف وسماه بقية قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث في الاضحية قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الضحايا الى الله اغلاها واسمها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) قال الأزواج الثمانية من الابل والبقر والضأن والمزعل قدر الميسرة بما عظمت فهو افضل -

### باب ما يستحب أن يضحى به من الغنم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة أنبا ابن وهب أنبا حيوة أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويرك في سواد فأتى به ليضحى به - و ذكر الحديث - رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو القاسم البغوي ثنا خلف بن هشام ثنا

عبد الوهاب عن ايوب عن أبي قلابة عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده - رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة عن عبد الوهاب -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن أنبا (محمد بن - ١) على بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي (ح وأخبرنا) أبو بكر القاضى أنبا محمد بن على ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين ثنا حفص يعنى ابن غياث عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن لخليل يأكل فى سواد ويشرب فى سواد وينظر فى سواد ويمشى فى سواد ويبطن فى سواد - لفظ حديث الفضل -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازى ثنا ميسى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين (٢) -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أو أبى هريرة رضى الله عنه - الشك من سفيان - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى دعا بكبشين عظيمين سميين املحين موجئين (٢) اقرنين فذبح احدهما عن امته من شهد له بالبلاغ وشهده بالتوحيد ويذبح الآخر عن محمد وآل محمد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاضهاني أنبا أبو محمد بن حيان حدثني بيان بن احمد القطان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن هفيرة بن مغدال ثنا سليم بن عامر عن أبي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الضحيا الكبش الاقرن (وروى) عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الضحيا الكبش الاقرن وخير الكفن الحلة (وقد ضحى) فى كتاب الجنائز -

(أخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا عبد العزيز عن أبي ثفال المري عن رباح بن عبد الله (٣) عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين (ورواه) الثورى عن توبة الصبرى عن سلمى يعنى ابن عتاب قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال لدم يفضاه احب الى من دم سوداوين (قال البخارى) ويرفعه بعضهم ولا يصح -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق أنبا شعبة عن أبي اسحاق سمع هبرة وعمار بن عبد قاسمعا حيا رضى الله عنه وهو يقول نيا فصا عدا واستسمن فان أكلت أكلت طيبا وان اطعمت اطعمت طيبا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا على بن حماد اخبرني يزيد بن المهيم ان ابراهيم بن الليث حدثهم ثنا الاشجعي عن سفيان عن عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال التنى احب الى من الهرم، الله احق بالقتاء والكرم احب الى من التنى احب الى ان اضحى به (٢) هذا موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن متويه ثنا احمد بن متيع ثنا عباد بن العوام ثنا عمر بن عامر ثنا الجراح بن الجراح عن سلمة بن جنادة عن سنان بن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله احق بالقتاء والوفاء اشترها جذعة سمينة فانسك بها عنك يعنى ضح -

## باب ما ورد النهى عن التضحية به

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك بن انس عن عمرو بن الحارث عن (عبيد بن - ١) فيروز عن البراء بن عازب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فأشار بيده فقال اربعا وكان البراء يشير بيده ويقول ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم العرجاء البين ظللها والموراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لاتنتقى -  
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة أنبا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي أنبا أبو شعيب الخزاني ثنا على بن المديني قال عبيد بن فيروز هذا من اهل مصر ولم ندر ألقه عمرو بن الحارث (ام لا - ١) فنظرنا فاذا عمرو بن الحارث لم يسمعه من عبيد بن فيروز -

(أخبرنا) أبو نصر أنبا على أنبا أبو شعيب ثنا على قال لحدثنا روح بن عبادة ثنا اسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن أبي حبيب (عن عبيد بن فيروز قال على ثم نظرنا فاذا يزيد بن أبي حبيب - ١) لم يسمعه من عبيد بن فيروز ، حدثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحاق انه حدثهم عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز - قال على فاذا الحديث يدور على حديث شعبة -

(يريد ما أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن فيروز قال سألت البراء بن عازب رضى الله عنه ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم اونهى عنه من الاضاحى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي اقصر من يده (٢) اربع لايجزى ، العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظللها والكسيرة التي لاتنتقى - قلت انى اكره ان يكون فى السنن نقص اوفى الاذن نقص فقال فاكرهت منه فدعه ولا تحرمه على احد -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا على بن الفضل الخزاعي أنبا أبو شعيب ثنا على بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز - فذكر الحديث بتحوه ولم يذكر سماع سليمان بن عبد الرحمن من عبيد - قال على ثم نظرنا فاذا سليمان بن عبد الرحمن لم يسمعه من عبيد بن فيروز -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا على أنبا أبو شعيب ثنا على (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الاسفرائنى بها أنبا بشر ابن احمد ثنا احمد بن الحسين بن نصر الخذاء ثنا على بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر ثنا ليث بن سعد ثنا سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى خالد بن يزيد بن معاوية عن عبيد بن فيروز قال سألت البراء رضى الله عنه قلت حدثني ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضحايا قال اربع ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع لا تجوز العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظللها والعجفاء التي لاتنتقى (قال على) فاذا الحديث حديث ليث على قال عثمان فقلت لليث بن سعد يا ابا الحارث ان شعبة يروى هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن سمع عبيد بن فيروز قال (لا) انما حدثنا به سليمان عن القاسم مولى خالد عن عبيد بن فيروز - ١) قال عثمان بن عمر (قلقت شعبة - ١) فقلت ان ليثا حدثنا بهذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن عبيد بن فيروز وجعل مكان الكسيرة التي لاتنتقى العجفاء التي لاتنتقى قال فقال شعبة هكذا حفظته كما حدثت به - كذا رواه عثمان بن عمر عن ليث بن سعد -

(وقد أخبرنا) عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز مولى بنى شيبان عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتقى من الضحايا فقال اربع وأشار بيده فقال يدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، العوراء البين عورها والعرجاء البين ظللها ، المريضة البين مرضها والعجفاء التي لاتنتقى - قال فقلت للبراء نانى اكره النقص فى القرن والاذن والسن قال فاكره لنفسك ما شئت ولا تحرم ذلك على احد (وكذلك) رواه أبو الوليد الطيالسى عن الليث بن سعد لم يذكر القاسم فى اسناده (وكذلك) رواه يزيد بن أبي حبيب وشعبة بن الحجاج

(١) من ف (٢) كذا فى مسند الطيالسى قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي اقصر من يده فقال - ح

عن سليمان بن عبد الرحمن وذكر شعبة سماع سليمان بن عبيد بن فيروز (وفيا بلقي) عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه كان يميل الى تصحيح رواية شعبة ولا يرضى رواية عثمان بن عمرو والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى (ح) قال (حدثنا) علي بن بحر ثنا عيسى هو ابن يونس - المعنى - عن ثور حدثني أبو حميد الرعيثي أخبرني يزيد ذومصر قال آتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت يا أبا الوليد اني نرجت أتمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثماء فكرهتها فما تقول؟ قال أنلا جثني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عنى؟ قال نعم انك تشك ولا اشك انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستأصلة والبخقاء والمشيمة والكسراء، فالمصفرة التي تستأصل اذنها حتى يبدو صماخها والمستأصلة قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيمة التي لا تتبع الفم مجفا وضعفا والكسراء الكسير -

(أخبرنا) الحسين بن محمد الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا (ح) وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضى أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم أنبا عبيد الله بن موسى أنبا اسرائيل عن اسحاق عن شريح بن النعمان عن علي بن علي بن علي رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء - قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدابرة ما قطع من جانب الاذن والشرقاء المشقوقة والخرقاء المشقوبة الاذنين -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل السراج ثنا أبو شعيب الحراني أخبرني احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن شريح بن النعمان قال أبو اسحاق وكان رجلا صدوقا عن علي رضي الله عنه - فذكره بمثله - زادوا أن لا نضحى بالعوراء - قال زهير قلت لابي اسحاق وذكره غضباء قال قلت ما المقابلة؟ قال يقطع طرفا الاذن - قلت ما المدابرة؟ قال يقطع مؤخرا الاذن - قلت ما الشرقاء؟ قال تشق الاذن قلت ما الخرقاء؟ قال تحرق اذنها السممة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن جري بن كليب سمع عليا رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى بعضباء الاذن والقرن قال قتادة وسألت سعيد بن المسيب عن العضب فقال النصف فما زاد -

(وأخبرنا) أبو بكر أنبا عبد الله ثنا يونس ثنا أبو داود عن أبي عوانة عن جابر عن عبد الله بن نجيم عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غضباء الاذن والقرن - كذا في هاتين الروايتين والاولى امثالها والآخرى لضعفها (وقد روى) عن علي رضي الله عنه موقفا خلاف ذلك في القرن -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب ثنا شعيب بن ايوب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن حجية بن عدى قال حجيت كنا عند علي رضي الله عنه فأتاه رجل فقال البقرة؟ فقال عن سبعة قال القرن؟ قال لا يضرك قال العرج (٢) قال اذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن -

(وأخبرنا) أبو علي أنبا ابن شاذب ثنا شعيب ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن صالح ثنا سلمة بن كهيل عن حجية بن عدى عن علي رضي الله عنه انه سئل عن البقرة فقال من سبعة (٣) قال مكسورة القرن؟ قال لا تضرك قال العرجاء قال اذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن - فهذا يدل على ان المراد بالاول ان صح التنزيه (في القرن - ١) قال الشافعي رحمه الله) وليس في القرن تقص يعنى ليس في تقصه او فقدته نقص في اللحم -

## باب ما جاء في الصغيرة الاذن

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم أنبا أبو حمزة عن ابن

عباس رضى الله عنها انه كان لا يرى بأسا ان يضحى بالصمعاء قال أبو عبيد قال الاصمعي الصمعاء هي الصغيرة الاذن -

## باب وقت الاضحية

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زيد عن الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال ان اول ما بدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحصر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فأنما هو لحم يحمله لاهله ليس من النسك في شيء يعنى فقام خالى أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن توفي عن احد بعدك -

(وأخبرنا) علي أنبا احمد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة - فذكره باسناده نحوه وقال اجعلها مكانها ولن تجزى او توفي عن احد بعدك - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد بن علي بن مكرم البرازي ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن اسمعيل أنبا أبو عوانة أنبا فراس عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء يحمله ، قال فان عندى جذعة هي خير من مستتين أذبحها؟ قال نعم ولا تجزى عن انسان بعدك قال عامر فهى خير نسيتين - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب أنبا مسدد ثنا أبو الاحوص منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك منسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وقد عرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت اهلى وجيرانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناقا جذعة خير من شاة لحم فهل تجزى عنى؟ قال نعم ولن تجزى عن احد بعدك - رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن قتيبة وهناد عن أبي الاحوص -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد ابن هارون أنبا داود بن أبي هند عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذبحن احد قبل ان يصلى فقام اليه خالى فقال يا رسول الله ان هذا اليوم فيه اللحم كثير وانى ذبحت نسيكتى لياكل اهلى وجيرانى وان عندى عناق بن خير من شاة لحم فأذبحها؟ قال نعم ولا تجزى جذعة عن احد بعدك وهى خير نسيكتك اخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن داود واستشهد به البخارى (وقال مطرف) عن عامر الشعبي عن البراء رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى قبل الصلاة فأنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين -

(أخبرناه) أبو عبد الله الخافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبا خالد بن عبد الله عن مطرف - فذكره - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن مسدد عن خالد -

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا جحيفة يحدث عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة خير من مستنة قال اجعلها مكانها ولن تجزى أو توفى عن أحد بعدك - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الخافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سفيان ثنا يحيى بن عمار بن عبيد بن حساب ثنا حماد ثنا أيوب وهشام عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحا قال فقام رجل من الأنصار فقال ان جيرانى بهم فاقة أو قال خاصة (١) فذبحت قبل الصلاة وعندى عناقى هي أحب إلى من شاتى لحم قال فرخص له - فان كانت رخصة له كان ذلك والأفلاعل لمى - ثم اتكفا إلى كبشين ملحين يعنى فذبحهما وتفرق الناس إلى غنيمة فتجز عواها - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب ورواه البخاري عن حماد بن عمر عن حماد بن زيد إلى قوله فرخص له -

(أخبرنا) أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد ابن الأعرابي (وأنبا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل ابن عبد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه يقول شهدت الأضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان ناسا ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح منك قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومن لا يذبح على اسم الله - لفظ حديث ابن الأعرابي وفي رواية الصفار فعمل ان ناسا وقال فليعد أضحيته ومن لا يذبح على اسم الله - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمير عن سفيان قفى هذه الاخبار دلالة على ان من ذبح قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليس من النسك في شيء -

(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال نرجع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطر أو أضحية فأنكر ابطاء الامام وقال انا كنا فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح (ورويانا) عن الحسن البصري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتدوالى الأضحية والقطر حين تطلع الشمس فيتنام طلوعها - قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العيد في اول الوقت فمن كان ذبح قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأكل واطعم اهله وجيرانه كما رويانا في حديث أبي بردة بن نيار كان ذبحه واقعا قبل ان يحل وقته وذلك لا يجوز فلذلك امر بالاعادة فمن ضحى بالوقت الذى يحل فيه الصلاة ويمضى مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته اجزأت أضحيته ان شاء الله -

### باب من شاء من الأئمة ضحى في صلاة ومن شاء في منزله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح وينحر بالمصلى - رواه

(١) ف - خاصة وفي البخاري خاصة - ج -

ذكر فيه حديث (ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر) وفي رواية اخرى (ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه) ثم قال البيهقي (من ضحى بعد الوقت الذى يحل فيه الصلاة ويمضى مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته اجزأت أضحيته) - قلت - الفاظ هذا الحديث تقتضى فعل الصلاة فمن اعتبر وقت الصلاة والخطبتين فقد ادعى شيئا محالفا للظاهر - وفي المحلى لا معنى لمنع الشافعي الضحية قبل تمام الخطبة لانه عليه السلام لم يحذر وقت التضحية بذلك -

البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهري ثنا أبو أسامة (ثنا أسامة - ١) بن زيد عن (ح وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن أسامة بن زيد اللبثي قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح اضحيته بالمصلى - قال نافع وكان ابن عمر يفعلها - لفظ حديث العامري وفي حديث أبي الأزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا إبراهيم بن اسمعيل العنبري ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا خالد بن الحارث المهجيمي ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينحرف المنحر قال عبيد الله منحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله وكان القاسم ينحرف أهله - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدسي واسحاق بن إبراهيم عن خالد بن الحارث دون فعل القاسم -

## باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبنة والحلق

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب قال سمعت سفیان بن سعيد يحدث عن أيوب بن أبي تيممة السخيتاني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال الذكاة في الحلق واللبنة -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الوردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفیان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان عن أيوب (عن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الذكاة في الحلق واللبنة - وبأسناده - ثنا سفیان عن أيوب - ١) عن يحيى بن أبي كثير عن فرافصة الحنفي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الذكاة في الحلق واللبنة ولا تعجلوا الانفس ان ترهق (وقد روى) هذا من وجه ضعيف مرفوعا وليس بشيء -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا محمد بن مقاتل المروزي (ح وأخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي املاء أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا محمد بن مقاتل ثنا ابن المبارك عن معمر بن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا كلوا الشريطة فانها ذبيحة الشيطان -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك عن ابن المبارك بهذا الاسناد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم ترك حتى تموت -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم مولى عبد الرحمن عن أبي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ما فرى الاوداج مالم يكن قرص ناب او حز ظفر - قال أبو العباس ليس في كتابي عن علي بن يزيد (قال الشيخ رحمه الله) وفي هذا الاسناد ضعف -

## باب الذبح في الغنم والبقر والفرس والطائر، والنحر في الابل

قد مضت احاديث في ذبح الغنم

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه الاسفرايني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرايني ثنا أحمد بن

الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن المديني أنبا زهير أنبا أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الامسنة الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابورى قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة - أخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان - (أخبرنا) أبو عمرو و محمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أنبا محمد بن علوية ثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت ذبحنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة فأكلنا - رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق عن عبدة بن سليمان -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وابن عيينة وحديث ابن عيينة أتم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا بغير حقه سأل الله يوم القيامة عنه قيل وما حقه؟ قال يذبحه نيا كله ولا يقطع رأسه فيرى به - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن ايوب عن أبي قتادة عن أنس رضى الله عنه - فذكر الحديث في الاهلل وقال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدئات بيده قائما وذبح بالمدينة كبشين المالحين اقرنين - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل -

## باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فيما ينحر

استدلنا لباروينا عن عمرو بن عباس الذكاة في الخلق واللية وقال عطاء بن أبي رباح يجزى الذبح من النحر والنحر من الذبح في البقر والابل - (وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي ثنا عمران هو ابن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير و عبدة بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو عمرو وأنبا أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي وحفص وو كيع كلهم عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وقال عبدة ذبحنا - رواه البخارى في الصحيح عن تميم بن جابر قال وتابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر وأخرجه من حديث الثورى عن هشام في النحر وعن اسحاق عن عبدة في الذبح ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ثلاثتهم في النحر (وقد مضى) في كتاب الحج عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها في قصة الحج قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا؟ فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه - وفي رواية ذبح - وكذلك اختلفت الرواية فيه عن أبي الزبير عن جابر ففي رواية نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه وفي رواية ذبح عن نسائه بقره وفي رواية ذبح عن عائشة رضى الله عنها بقره -

## باب كراهة النخع والفرس

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله ونهى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النخع وان تعجل الانفس ان ترهق (قال الشافعي رحمه الله) والنخع ان تذبح الشاة ثم يكسر قفاها من موضع الذبح (١) لنخعه ولمكان الكسر فيه او تضرب ليعجل قطع حركتها فأكره هذا وقال ولم يحرمها ذلك لانها ذكية - (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا مروان بن معاوية عن

هشام الدستوائي وحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن المرور الكلبى عن عمر رضى الله عنه انه نهى عن الفرس في الذبيحة قال ابو عبيد ( قال أبو عبيدة - ١ ) الفرس هو النخع يقال منه فرست الشاة ونخعتها وذلك ان ينتهى بالذبح الى النخاع وهو عظم في الرقبة ويقال ايضا بل هو الذى يكون في قنار الصلب شبيه بالمش وهو متصل باللقفا يقول فنهى ان ينتهى بالذبح الى ذلك ( قال أبو عبيد ) اما النخع فهو على ما قال أبو عبيدة واما الفرس فقد خولف فيه يقال هو الكسر وانما نهى ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبمايين ذلك ان في الحديث ولا تعجلوا الا نفوس حتى ترهق -  
( أخبرنا ) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا اسمعيل بن موسى الحاسب ثنا جبارة حدثنى عبد الحميد بن بهرام حدثنى شهر هو ابن حوشب عن ابن عباس رضى الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت - وهذا اسناد ضعيف ( ٢ ) -

## باب الذكاة بالحديد وبما يكون اخف على المذكى وما يستحب

### من حد الشفار ومواراته عن البهيمة وارا حة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ( ح وأخبرنا ) الاستاذ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الاسفرائينى أنبا محمد بن محمد بن رزمويه ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب النسوى قال ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن اوس رضى الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتين قال ان الله تبارك كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن اوس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله محسان كتب الاحسان على كل شىء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبح احدكم فليحسن ذبيحته وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق الحظلى ( وروينا ) في حديث عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتى بالكبش ليضحى به يا عائشة هلمى المدينة ثم قال اشحذ بها بمحجر -

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو الاسود النضري بن عبد الجبار ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضى الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن توارى عن البهائم ثم قال اذا ذبح احدكم فليجهز - كذا رواه ابن لهيعة موصولا جيدا - ( وقد أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى قره بن عبد الرحمن المعافى عن ابن شهاب أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان حدثنى يوسف بن عدى حدثنى عبد الرحيم ابن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قام ( ٣ ) رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفيحة شاة وهو يحد شفرته وهى تلحظ اليه يبصرها فقالى أفلا قبل هذا أتريد أن تميتهم موتا ( تابعه ) حماد بن زيد عن عاصم وقال أتريد أن تميتهم موتات ( ورواه ) معمر عن عاصم فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس -

( أخبرنا ) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ان رجلا حد شفرة وأخذ شاة ليذبحها فضر به عمر رضى الله عنه بالدررة وقال

أتمذب الروح ألافلت هذا قبل ان تأخذها -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمر وابن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين أن عمر رضي الله عنه رأى رجلا يجر شاة ليذبحها فضره بالدررة وقال سقها لام لك الى الموت سو قاحيلا -

## باب الذكاة بما انهر الدم و فرى الاوداج

### والمذبح ولم يثرن، الا الظفر والسنن

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني سفيان بن سعيد عن ابيه عن عباية عن رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لرجو او نخشى ان نلقى العدو و ايس معنمدي أفذبح بالقصب؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم و ذكر اسم الله عليه فكلوه الا السنن والظفر - رواه البخارى في الصحيح عن قبيصة عن سفيان وانرجاه من حديث يحيى القطان عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال (سمعت - ١) مري بن قطري يقول سمعت عدى بن حاتم رضي الله عنه يحدث انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اجد الصيد فلا اجد ما اذبحه به الا المروة والعصا قال أمر الدم بما شئت و اذكر اسم الله -

(وأخبرنا) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار أنبا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا حجاج هو ابن منهل ثنا حماد هو ابن سلمة عن سماك بن حرب قال سمعت مري بن قطري عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان احدنا اذا اصاب صيد او ليس معه شفرة أيدكي بمروة او شقة العصا؟ قال أمر الدم بما شئت و اذكر اسم الله عز وجل - (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب عن أبي بكر بن عبد الله (عن أبي الزناد ٢ -) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوى عن عدى بن حاتم رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ان احدنا بصيد الصيد وليس معه شيء يذكيه به الا مروة او شقة عصا، فقال أمر الدم بما شئت و اذكر اسم الله عز وجل -

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسما على أخبرني القاسم بن زكريا ثنا ابن عبد الاعلى ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يخبر عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه اخبره أن جارية لهم كانت ترعى بسلع فرأت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لأهله لا تاكلوا منها حتى آتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله او قال ارسل اليه من يسأله فأق النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك اورسوله فقال يا نبي الله ان جارية لنا كانت ترعى بسلع فأبصرت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن أبي بكر عن معتمر بن سليمان -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقمحة بشعب من شعاب احد فأخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ به في لبثها حتى اهريق دمها ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فأمره بأكلها (ورواه) جبرين حازم قال سمعت زيد بن اسلم قال حدثني عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه أن ناقة كانت لرجل من الانصار في قبل احد فعرض لها فنحرها بوتد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أكلها فأمره بأكلها -

(أخبرناه) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم فذكره (ورواه) حبان بن هلال عن جرير بن حازم زاد فقلت له حديد؟ قال لا بل خشب يعني الوتد -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن عليه عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما أفرى الأوداج غير مئرد (قال أبو عبيد) قال أبو زياد الكلبي التثريد أن تذبح الذبيحة بشيء واحد له فلا ينهر الدم ولا يسيله (قال أبو عبيد) وقوله ما أفرى الأوداج يعني ما شققها وأسأل منها الدم (قال أبو عبيد) وقد تأول بعض الناس هذا الحديث أن قوله كل من الأكل وهذا خطأ ولو أراد من الأكل لوقع المعنى على الشفرة لأن الشفرة هي التي تفرى، وإنما معنى الحديث أن كل شيء أفرى الأوداج من عود أو حجر بعد أن يفرىها فهو ذكي -

## باب ما جاء في طعام أهل الكتاب

قال الله جل ثناؤه (وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم) قال الشافعي رحمه الله وكان طعامهم عند بعض من حفظنا عنه من أهل التفسير ذبائحهم وكانت الآثار تدل على أحلال ذبائحهم -

(أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طعامهم ذبائحهم (وروينا) عن مجاهد ومكحول - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) (ولأننا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) فنسخ واستثنى من ذلك فقال (طعام الذين أتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) -

## باب ما جاء في طعامهم وإن كانوا حربا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان ثنا حميد هو ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فاتزمته فقلت لا أعطى أحدا اليوم من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسم (١) - رواه مسلم في الصحيح عن شيبان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى ابن فضيل ثنا الحسن بن صالح عن سمالك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما احلت ذبائح اليهود والنصارى لأنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل -

## باب ما جاء في ذبيحة من اطاق الذبح من امرأة وصبي

### من المسلمين أو من أهل الكتاب

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبدة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن امرأة ذبحت شاة بمحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجها بأسا - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن عبدة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى

عبد الله بن عمر عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ أخبره ان جارية لكعب بن مالك رضى الله عنه كانت ترعى غنما له بالسلم فاصيب شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا بأس بها فكلوها - رواه البخارى فى الصحيح عن ابن ابي اويس عن مالك -

(أخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبأ أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا صدقة بن منصور ثنا أبو معمر (ثنا عبد الله بن معاذ قال أبو احمد واخبرنى الحسن بن سفيان ثنا أبو معمر - ١) عن عبد الله بن معاذ عن معمر بن جابر عن الشعبي عن جابر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى ذبيحة المرأة والصبي والغلام اذا ذكروا اسم الله - هذا اسناد فيه ضعف (وقد تابعه) الواقدي فى ذبيحة الغلام وهو ايضا ضعيف (أخبرناه) عبد الخالق بن على بن عبد الخالق المؤذن أنبأ بكر بن محمد الصيرفى ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا معمر بن جابر الجعفى عن عامر بن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذيبة الغلام ان تؤكل اذا سمى الله (ورويانا) عن مجاهد أنه قال لا بأس بذيبة الصبي والمرأة من المسلمين واهل الكتاب -

### باب ما يستحب للمراء من ان يتولى ذبح نسكه او يشهده

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن القاسم العتقى ثنا جعفر بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين وذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفحاها - رواه البخارى فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهانى أنبأ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن زيد ثنا عمرو بن خالد عن محمد بن على بن عيسى عن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا فاطمة قومي فاشهدى أحضيتك اما إن لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحمها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع فى ميزانك ، فقال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه يارسول الله أهذه لآل محمد خاصة فهم اهل لما خصوا به من خير أو لآل محمد والناس عامة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هى لآل محمد والناس عامة - ١) عمرو بن خالد ضعيف -

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا معقل بن مالك ثنا النضر بن اسمعيل عن أبي حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي فاشهدى أحضيتك فانه يفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته وقول (ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين) قلت يارسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك اتم ام للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة (ورواه) ايضا عمرو بن قيس اللاتى عن عطية عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة - فذكر معناه (ويذكر) عن أبي موسى رضى الله عنه انه امر بان يشحن بايديهن -

(١) من ف -

### قال (باب يستحب ان يتولى ذبح نسكه او يشهده)

- قلت ذكر فى هذا الباب حديثا عن على وضمفه ثم ذكر حديث عمران بن حصين (انه عليه السلام قال يا فاطمة قومي فاشهدى احضيتك) وسكت عن هذا الحديث واتره عن ذلك الحديث والحاكم قد صحح فى المستدرک اسناده -

## (١) باب النسيكة يذبحها غير مالئها

( قال الشافعي رحمه الله ) اجزأت لأن النبي صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه ونحر بعضه غيره .

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه بيده ونحر بعضه غيره - ( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالقر - انرجاه في الصحيح من حديث سفيان ( قال الشافعي ) رحمه الله واهدى هديا وانما نحره من اهداه معه -

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى القطمي ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان ذؤيبا أبا قبيصة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليها موتا فأنحرها ثم اغمس نعلها في دمه ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رقتك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عبد الاعلى ( قال الشافعي رحمه الله ) غير أنى اكره ان يذبح من النسائك مشرك -

( أخبرنا ) أبو بكر الاردي ثنا أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضى الله عنه انه قال لا يذبح نسيكة المسلم اليهودى والنصرانى ( وبأسناده ) حدثنا سفيان حدثني قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضى الله عنهما انه كره ان يذبح نسيكة المسلم اليهودى والنصرانى - ( وأخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه أنبا أحمد بن نجدة (٢) ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان ان اياه حدثه قال قال ابن عباس رضى الله عنهما لا يذبح اضحيتك الا مسلم واذا ذبحت فقل بسم الله اللهم منك ولك اللهم تقبل من فلان ( قال الشافعي ) فان ذبحها مشرك تحل ذكاته اجزأت مع كراهيتي لها ( قال الشيخ ) وهذا لما نضى في احلال ذبايحهم ( وروينا عن عطاء بن أبي رباح انه لم يربه بأسا - ٣ )

## باب ذبايح نصارى العرب

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابراهيم بن أبي يحيى عن عبد الله بن دينار عن سعد القلمحة مولى عمر ، او ابن سعد القلمحة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال مانصارى العرب باهل كتاب وما تحل لناذ بائحهم وما انا بتاركهم حتى يسلموا او اضرب اعناقهم -

( وأخبرنا ) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا الثقفى عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي رضى الله عنه انه قال لا تأكلوا ذبايح نصارى بنى تغلب فانهم لم يتمسكوا من دينهم الا بشرب الخمر -

## باب ما جاء في ذبيحة الجحوس

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر المشاط قالنا ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي الذهلى ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع

(١) ههنا ابتداء المجلد العاشر من المصرية وفي اوله بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقائه - والصلاة والسلام على محمد اكرم انبيائه (٢) مد - احمد بن محمد - كذا واحمد بن نجدة هو احمد بن عبد الوهاب بن نجدة وشيخه احمد بن يونس هو احمد بن عهد الله بن يونس - نسب كل منها الى جده - ح (٣) سقط من مد -

عن سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض عليهم الاسلام من اسلم قبل منه ومن أبى ضربت عليهم الجزية على ان لا تؤكل كل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة - هذا مرسل وإجماع اكثر الامة عليه يؤكده -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بن رضى الله عنه قال لا بأس بطعام المجوس انما نهى عن ذبائحهم - رواه ابن خزيمة عن يوسف بن موسى عن ابن نمير وعن محمد بن هيمون المكي عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن يحيى بن سلمة محتجابه ويحيى بن سلمة فيه ضعف (وقد قيل) عنه عن ابيه (١) عن عبد الله بن الخليل عن ابيه عن علي بن رضى الله عنه (وروى) عن قيس بن الربيع عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن أبي الخليل الحضرمي عن علي بن رضى الله عنه -

### باب السنن في ان يستقبل بالذبيحة القبلة

قاله الزهري وقال ان جهل فلا بأس ان يأكل اذا ذكر اسم الله عليها (ورويانا) في حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم كبشين اقرنين املحين يوم العيد فلما وجهها قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً - فذكره وذلك يرد - وفي رواية اخرى وجهها الى القبلة حين ذبح -

(وأخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يستحب ان يستقبل القبلة اذ ذبح (ورواه) غيره عن ابن جريج وقال في الحديث كان يستقبل بذبيحته القبلة (وروى) فيه حديث مرفوع عن غالب الجزري عن عطاء عن عائشة رضى الله عنها واسناده ضعيف -

### باب التسمية على الذبيحة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو احمد الحافظ أنبا أبو عمرو بن دينار و محمد بن المنذر ويحيى بن حكيم قالوا ثنا ابن أبي عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يديه على رجليه على صفاحهما فيذبحهما بيده ويقول بسم الله والله اكبر - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنذر -

### باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله والتسمية على الذبيحة بسم الله فان زاد بعد ذلك شيئاً من ذكر الله فالزيادة خير ولا اكره مع تسميته على الذبيحة ان يقول صلى الله على رسول الله بل احبه له واحب الى ان يكثر الصلاة عليه فصلى الله عليه في كل الحالات لأن ذكر الله والصلاة عليه ايمان بالله وعبادة له يؤجر عليها ان شاء الله من قالها ، وقد ذكر عبد الرحمن بن عوف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم -

(فذكر معنى ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن هوان بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجاً من المسجد فاتبعته امشى وراءه ولا يشعر حتى دخل فخلفاً فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود وانا وراءه حتى ظننت ان الله عز وجل قد توفاه فأقبلت امشى حتى جئته فطأ طأت رأسى انظر في وجهه فرفع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن قتلته لما طلت السجود يا رسول الله خشيت ان

يكون الله عز وجل قد توفى نفسك فجمت أنظر فقال انى لمدخلت النخل لقيت جبريل عليه السلام فقال انى ابشرك ان الله عز وجل يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه (وروى ذلك) ايضا عن ابن أبى سندر الاسلمى عن مولى لعبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن رضى الله عنه (قال الشافى رحمه الله) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى الصلاة على خطىء به طريق الجنة -

(أخبرناه) أبو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهرانى أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب التاجر ثنا محمد بن سليمان ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسى الصلاة على خطىء به طريق الجنة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبى اسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن وغيرها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله (ورفعنا لك ذكرك) لا اذكر الا ذكرت أشهدان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا جعفر يعنى ابن هاشم (١) ثنا سهل بن عثمان حدثنى يحيى بن أبى زائدة حدثنى المبارك عن الحسن (ورفعنا لك ذكرك) قال اذا ذكر الله ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن ابوب الفقيه أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا سليمان بن عيسى أخبرنى عبدالرحيم بن زيد العمى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكرونى عند ثلاث تسمية الطعام وعند الذبح وعند المطاس - فهذا منقطع وعبدالرحيم وأبوه ضعيفان وسليمان بن عيسى السجزي فى عداد من يضع الحديث ولو عرف يحيى بن يحيى حاله لما استجاز الرواية عنه وهو فيما ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله ونسبه أبو احمد بن عدى الحافظ ايضا الى وضع الحديث فيما أخبرنا أبو سعد المالىنى عنه -

(وأخبرنا) أبو سعد المالىنى أنبا أبو احمد بن عدى قال سمعت محمد بن حماد يقول قال السعدى وهو ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني سليمان بن عيسى الذى يروى آداب سفيا كذاب مصرح -

## باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل منى وقول

### المضحى عن غيره اللهم تقبل من فلان

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد أنبا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرمله أنبا ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال قال حيوه اخبرنى أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطافى سواد وبيرك فى سواد وينظر فى سواد فأتى به ليضحى به قال يا عائشة هللى المديفة اشحنها بحجر ففعلت ثم أخذها واخذ الكبش فأضججه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به - رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطرى ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب

ابن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال شهدت اضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصلى فلما قضى خطبته ونزل عن منبره اتى بكبشه فذبحه وقال بسم الله والله اكبر هذا عنى وعن لم يضح من امتى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين وموجئين (١) فلما وجهها قال إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض (على ملة ابراهيم ٢) - حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله وب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح صلى الله عليه وسلم - لفظ حديث عيسى بن يونس - وفي رواية الوهبي ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فلما وجهها قال - فذكر الدعاء ثم قال اللهم منك ولك عن محمد وامته وصلى وذبح (ورواه) ابراهيم بن طهمان عن محمد بن اسحاق وقال في الحديث وجهها الى القبلة حين ذبح (وقيل) عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن خالد (٣) بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر رضى الله عنه (قال الشافعي رحمه الله) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله انه ضحى بكبشين فقال في احدهما بعد ذكر الله اللهم عن محمد وآل محمد وفي الآخر اللهم عن محمد وامته محمد -

(قال الشيخ وانما اراد ما أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثني جامع بن سواده ثنا أبو حازم الحسين بن دينار ثنا سفيان (ح وأنبأ) علي بن احمد بن عبدان أنبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا ابن أبي مريم (ثنا القرطبي) عن سفيان عن عبد الله عن محمد بن عقيل عن أنى سلمة عن عائشة او عن أبي هريرة رضى الله عنه - ٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين اقرنين موجئين فيبدأ باحدها فيقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وامته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ويذبح الآخر ويقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك عن محمد وآل محمد - لفظ حديث ابن بشران وفي رواية ابن عبدان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين سميين، اقرنين املحين وموجئين فذبح احدهما عن امته من شهد له (٣) بالتوحيد وشهد له بالبلاغ والآخر عن محمد وآل محمد - هكذا رواه جماعة عن سفيان الثوري (ورواه) زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (ورواه) حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال البخاري) لعلمه سمع من هؤلاء (قال الشيخ) وفيما ذكرنا قبل حديثه كفاية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق أنبا جرير عن الاعمش ومنصور عن أبي طبيان عن ابن عباس رضى الله عنها قال قلت له قوله تعالى (والبدن جعلناها لكم من شعائركم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف) قال اذا اردت ان تنحر البدنة فأقهما ثم قل الله اكبر الله اكبر اللهم منك ولك ثم سم ثم انحرها قال قلت واقول ذلك في الاضحية قال والاضحية - (٤)

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثني أبو بكر الزبيدي عن عاصم بن شريب (٥) قال اتى علي بن أبي طالب رضى الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال بسم الله اللهم منك ولك ومن محمد لك ثم أمره فتصدق به ثم اتى بكبش آخر فذبحه فقال (٦) بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك قال ثم قال اتنى بطابق منه وتصدق بسائرته -

(١) مص - موجئين (٢) سقط من (٣) كذا (٤) مص - واقول وفي الاضحية قال وفي الاضحية - (٥) كذا في ف وفي اليزان ووقع في مد شريك وفي مص سويب - (٦) ف - وقال -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن اسمعيل النهدي ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن حنش بن الحارث قال كان علي بن أبي طالب رضى الله عنه يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبكبش عن نفسه قلنا يا امير المؤمنين تضحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني ان اضحى عنه ابدا فانا اضحى عنه ابدا - رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن شريك تفرد به شريك بن عبد الله باسناده وهو ان ثبت يدل على جواز التضحية عن نحر من دار الدنيا من المسلمين -  
واما عن الحمل فقد قال الشافعي لا يضحى عما في البطن -

(وأخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يضحى عما في بطن المرأة -

### باب ما جاء في حلاق الشعر بعد ذبح الاضحية

(أخبرنا) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ضحى مرة بالمدينة قال نافع فأمرني ان اشترى له كبشا خيلا اقرن ثم اذبحه يوم الاضحية (٢) في مصلى الناس قال نافع ففعلت ثم حمل الكبش الى عبد الله فحلق رأسه حين ذبح الكبش وكان مريضا لم يشهد العيد مع الناس قال نافع وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول ليس حلاق الرأس يوجب على من ضحى اذا لم يحج - وقد فعله عبد الله بن عمر -

### باب الرجل يوجب شاة اضحية لم يكن له

#### أن يبدلها بخير ولا شرمها

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا علي بن عيسى الاثخنجي المخرمي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن الجهم بن جارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضى الله عنه أهدى بختية له قد اعطى بها ثلثا ثمة دينار فأراد ان يبيعها ويشترى بتمنها بدنا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمره ان ينحرها ولا يبيعها - كذا قال بختية له -

### باب ما جاء في ولد الاضحية (ولبنها - ٣)

(أخبرنا) أبو بكر الاردستاني أنبا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا زهير بن أبي ثابت عن مغيرة بن حذف العيسى قال كنا مع علي رضى الله عنه بالرحبة فجاء رجل من همدان يسوق بقرة معها ولدها فقال انى اشتريتها اضحى بها وانها ولدت قال فلا تشرب من لبنها الا فضلا عن ولدها فاذا كان يوم النحر فانحرها هي وولدها عن سبعة -

(١) سقط من ف (٢) ف - بعد الاضحية (٣) من مص -

ذكر فيه من حديث حنش بن الحارث قال (كان علي يضحى بكبش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) الى آخره - قلت ذكر الحافظ المزكى هذا الحديث في اطرافه في ترجمة حنش بن ربيعة ويقال ابن المعتمر عن علي وعزاه الى أبي داود والتزمى ووقع في سنن البيهقي حنش بن الحارث كما ترى واطنه وهما -

## باب الرجل يشتري اضحية وهي تامة ثم عرض

## لها نقص وبلغت المنسك

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن جابر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن جابر عن محمد هو ابن قرظلة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشترت شاة لأضحى بها فخرجت فأخذ الذئب اليتها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح بها - وفي رواية سفيان اشترينا كبشا لنضحى به فقطع الذئب اليته او من اليته فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني ان اضحى به - وبمعناه رواه شعبة بن الجراح وشريك بن عبد الله عن جابر الجعفي الا ان جابرا غير محتج به -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل بغداد أن أبا جعفر الرزاز واسمعيل بن محمد الصفار قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج بن ارطاة عن شيخ من اهل المدينة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالاضحية المقطوعة الذئب - وهذا مختصر من الحديث الاول (فقد رواه) حماد بن سلمة عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شاة قطع الذئب ذنبها يضحى بها؟ قال ضح بها -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق الزكي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أن أبا جعفر بن عون أن أبا مسعر عن أبي حصين ان ابن الزبير رضي الله عنهما رأيا هدا ياله فيها ناقة عوراء فقال ان كان اصابها بعد ما اشترى تموها فأَمْضوها وان كان اصابها قبل ان تشتروها فأبدلواها -

## باب الرجل يشتري ضحية (١) فتموت او تسرق او تضل

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن المهيم ثنا أبو اليمان أن أبا شبيب بن أبي حمزة قال قال نافع (كان ابن عمر رضي الله عنهما يقولان ائما رجل اهدى هدية فضلت فان كانت نذرا ابدلها وان كانت تطوعا فان شاء ابدلها وان شاء تركها - هكذا رواه مالك عن نافع - ٢) موقوفا ورواه عبد الله بن عامر الاسلمي عن نافع مرفوعا والصواب موقوف -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن جعفر العدل أن أبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن تميم بن حويص يعني المصري قال اشترت شاة بمني اضحية فضلت فسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك فقال لا يضرك (قال الشافعي) ولكنه ان وجدها بعد ما اوجبها ذبحها وان مضت ايام التحرك كما يصنع في البدن من الهدى -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أن أبا محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا علي بن شعيب ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن سعيد عن القاسم يعني ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها سألت بدنتين فضلتا فارسل اليها ابن الزبير بدنتين مكانها فنحرتهما ثم وحدت الاوليين فنحرتها ايضا ثم قالت هكذا السنة في البدن -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث أن أبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية - فذكره -

## باب التضحية في الليل من ايام منى

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن

صينة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين انه قال تقم له جدنخله بالليل ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جداد الليل وصرام الليل او قال وحصاد الليل - قال سفیان يقال (١) حتى يكون بالنهار ويحضره المساكين -  
( وأخبرنا ) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الاسفرائيني بها أنبا بشر بن احمد أنبا احمد بن الحسين بن نصر ثنا علي ابن المديني ثنا سفیان - فذكره بمعناه لم يذكر الصرام والحصاد قال سفیان فسألوا جعفرا عن الاضحى بالليل فقال لا - قال سفیان هذا في حال المساكين -

( أخبرنا ) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص بن غياث عن اشعث بن عبد الملك عن الحسن قال نهى عن جداد الليل وحصاد الليل والاضحى بالليل وانما كان ذلك من شدة حال الناس كان الرجل يفعله ليلانتهى عنه ثم رخص في ذلك -

### باب النهي عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه فسمعت يقول لا يأكلن احدكم من نسكه بعد ثلاث - كذا رواه الشافعي عن سفیان موقوفا ومن حديث معمر مرفوعا والحديث عند غيره عن سفیان مرفوعا -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن ابراهيم أنبا احمد بن سلمة ثنا عبد الجبار بن العلاء المكي ثنا سفیان عن الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تأكل من لحوم نسكنا بعد ثلاث - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الجبار بن العلاء وانخرجه البخاري ومسلم من حديث يونس بن يزيد وغيره عن الزهري مرفوعا -

( وحدثنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع عليا رضى الله عنه يقول يوم الاضحى ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان تأكلوا من نسككم بعد ثلاث فلا تأكلوها - رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن حميد عن عبدالرزاق -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحى ( بعد ثلاث قال سالم كان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحى - ٢ ) فوق ثلاث - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر وعبيد بن حميد عن عبدالرزاق وانخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري -

### باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخار

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن

(١) مص - فقال (٢) سقط من مد -

قال (باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا)

جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادنروا -  
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا يحيى ثنا ابن جريج ثنا عطاء  
انه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول كنا لا نأكل من لحم (١) بدنا فوق ثلاث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا - قلت اعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة؟ قال لا - رواه البخارى في الصحيح عن  
مسدد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان وقال نعم بدل قوله لا، ورواه احمد بن حنبل عن يحيى كما رواه مسدد -  
( أخيرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المسكى ثنا سفیان عن عمرو عن  
عطاء عن جابر رضى الله عنه قال كنا نتزود من لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - رواه البخارى  
عن علي وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم عن سفیان بن عيينة قال تزود الى المدينة حفظه عمرو بن دينار  
عن عطاء وحفظه ايضا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وحفظه زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرحمن بن مهدي ثنا  
معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذبح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أضحيته فقال يا ثوبان هي لنا هذه الشاة وأصلحها قال فما زلت اطعمه منها حتى قد منا المدينة - رواه مسلم في  
الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا أبو مسهر  
ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه حدثه عن ابيه عن ثوبان (مولى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم - ح وأخبرنا - أبو محمد عبد الله بن يحيى السكرى ببغداد أنبا اسمعيل الصفار ثنا عباس الترقفى ثنا محمد بن المبارك حدثني يحيى  
ابن حمزة عن الزبيدي محمد بن الوليد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه حدثه - ٢ ) قال حدثني أبي حدثنا ثوبان قال قال  
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاح هذا اللحم فأصلحته قال فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة - زاد أبو مسهر في روايته  
قال في حجة الوداع - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن أبي مسهر وقال فيه في حجة الوداع ولا ارأها  
محافظة ( ورواه ) عن عبد الله الدارمى عن محمد بن المبارك دون هذه اللفظة -

( حدثنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله املاء أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الازهر  
السليطى ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفیان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
كنت نهيتكم ان تأكلوا لحوم الاضاحى فوق ثلاثة ايام وانما اردت بذلك ليتسع اهل السعة على من لا سعة له فكلوا  
ما بدالكم وادنروا -

(١) مص - لحوم (٢) سقط من مد -

ذكر فيه حديث أبي مسهر (ثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ثوبان) ثم ذكره من طريق  
محمد بن المبارك (حدثني يحيى بن حمزة بسنده عن ثوبان قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاح هذا اللحم فلم يزل  
يأكل منه حتى بلغ المدينة زاد أبو مسهر في حجة الوداع) ثم قال (ولا ارأها محافظة) - قلت - قد قدم في اوائل  
كتاب الاضحية قول صاحب المستدرک زيادة الثقة مقبولة والمقبولى فوق الثقة وكذا تقول هنا أبو مسهر عبد الا على بن  
مسهر شيخ الشام فوق الثقة قال ابن معين منذ نرجت من باب الانبار الى ان رجعت لم اره مثله فكيف لا يقبل زيادته  
هذه ولو كانت غير محافظة لم يذكرها مسلم في صحيحه وهو اجل من محمد بن المبارك قال ابن معين محمد بن المبارك شيخ الشام  
بعد أبي مسهر ذكره صاحب الكمال -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن المصري ثنا ابن أبي مرزوم ثنا القريابي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - أخرجه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن أبي عاصم عن سفيان كما مضى في كتاب الأشربة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا معرف حدثني محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن ثلاث وأنا أمركم بهن نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة أن تشربوا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تأكلوها بعد ثلاث فكلوها واستفتعوا بها في اسفاركم - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن معرف بن واصل - وابن بريدة هذا عبد الله بن بريدة فقد أخرجه مسلم من حديث أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا ليث هو ابن سعد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدرى قدم من سفر فقدم اليه من لحوم الاضاحي فقال ما انا بأأكله حتى أسأل فانطلق الى اخيه لأمه وكان بدريا فتأذت بن النعمان فسأله عن ذلك فقال له قد حدثت بعدك امر تقضاه ما كان نهى عنه من أكل لحوم الضحايا بعد ثلاثة ايام - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث -

( وأخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن الحسين انقطان ثنا أحمد بن الأزهر العبدى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن علي بن حسين أبو جعفر وأبي اسحاق بن يسار عن عبد الله بن خباب مولى بني عدى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاها ان تأكل لحوم نسكنا نوق ثلاث فخرجت في سفر ثم قدمت على اهل فقالت انه رخص للناس بعد ذلك قال فلم اصدقها حتى بعثت الى انى فتأذت بن النعمان وكان بدريا أسأله عن ذلك قال فبعث الى ان كل طعامك فقد صدقت قد ارضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للسلمين في ذلك -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي العدل ببغداد ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد بن اياس الجريري ( ح قال وأخبرنا ) أبو الفضل بن ابراهيم واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو موسى محمد ابن المثني ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن جبير الجريري عن أبي نضرة عن ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام، فمشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخذ ما فقال كلوا وأطعموا واحبسوا وادخروا - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاک بن مخلد ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحي من ضحى منكم فلا يصبحن من اضحيته في بيته بعد ثلاثة شىء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله ففعل في هذا العام كما فعلنا في العام الماضى؟ فقال لا، كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان فيه شدة - او كلمة تشبهها - فأردت ان تقسموا في الناس - رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم الضحاک بن مخلد ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور عن أبي عاصم وقال فأردت ان يقشوفهم -

( أخبرنا ) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبیسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تأكلوها فوق ثلاث لكن يسعكم، جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا ألا وان هذه الايام ايام أكل وشرب وذكر الله عز وجل - قوله واتجروا اصله انتجروا (١)

على وزن اقلوا يريد الصدقة التي يبتغى اجرها وليس من باب التجارة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا بكر بن اسحاق أن أبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي اويس حدثني ابي عن سليمان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه وتقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدبنة فقال لا تأكلوا منه الاثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد أن تطعموا منه والله اعلم - رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ابن أبي اويس -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي أن أبا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن واقد بن عبد الله انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث - قال عبد الله بن أبي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ذف ناس من اهل البادية حضرة الاضحى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطهروا الثلاث وتصدقوا بما بقي قالت فلما كان بعد ذلك قيل يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم يحملون منها الودك ويتخذون منها الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذاك؟ او كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت حضرة الاضحى فكلوا وتصدقوا وادخروا - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث روح عن مالك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا الحسن علي بن محمد المصري (ثنا ابن أبي مرزوق ثنا الفرابي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - ح وأبنا - أبو الحسن علي بن محمد المقرئ - ١) أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن ابن عابس بن ربيعة عن ابيه عابس بن ربيعة انه قال قيل لعائشة رضي الله عنها أنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام؟ قالت ما نهى عنه الامرة في عام جاع الناس منه (٢) فأراد ان يطعم النبي الفقير واقد كنا نخرج الكراع بعد خمس عشرة فناكله فقات ولم تفعلون ذلك؟ قال فطرحكت وقالت ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ما دووم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أن أبا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله لما روت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه للدافة ثم قال كلوا وتصدقوا وادخروا - وروى جابر ما ذكرنا كان يجب على من علم الامرين معا ان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم لعني فاذا كان مثله فهو منهي عنه واذا لم يكن مثله لم يكن منهي عنه او يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم في وقت ثم اخص فيه بعده والآخر من امره تاسخ للاول - قال وقال الشافعي رحمه الله في موضع آخر يشبه ان يكون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث اذا كانت الدافة على معنى الاختيار لاعلى معنى الفرض لقول الله تعالى في البدن (فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا) وهذه الآية في البدن التي يتطوع بها اصحابها -

### باب اطعام البائس الفقير واطعام القانع والمعتر وما جاء في تفسيرهم

قال الله تبارك وتعالى (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) وقال (وأطعموا القانع والمعتر) قال الشافعي رحمه الله القانع هو السائل والمعتر هو الزائر والمأربلا وقت وقال في موضع آخر القانع الفقير والمعتر الزائر وقيل الذي يتعرض العطية (٣) منها - (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قول الله عز وجل (وأطعموا البائس الفقير) قال الذي يبألك -

( وأخبرنا ) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل الصغار ثنا سعدان ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير قال القانع السائل والمعر الذي يعتريك يريدك ولايسالك ( وبأسناده ) عن سفيان عن منصور عن ابراهيم ومجاهد القانع الجالس في بيته والمعر الذي يعتريك -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا يونس ومنصور عن الحسن في قوله ( القانع والمعر ) قال القانع الذي يقنع للرجل يسأله والمعر الذي يعترض ولايسأل ( قال وحدثناه ) سعيد ثنا هشيم أنبا مغيرة عن ابراهيم قال احدها المار والآخر السائل ( قال وحدثنا ) سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال القانع السائل -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء الاسفرائيني أنبا أبو عبدالله محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ( فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ) قال البائس الذي يسأل بيده اذا سأل قال والقانع الطامع الذي يطمع في ذبيحتك من جيرائك قال والمعر الذي يعتريك بنفسه ولايسالك يعترضك ( وروى ) في ذلك عن ابن عباس -

( أخبرنا ) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو الفضل بن خميرويه الهروي أنبا احمد بن نجدة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس ابن أبي ظبيان أن اباه حدثه قال قلنا لابن عباس رضى الله عنها أرايت القانع والمعر ما القانع والمعر؟ قال اما القانع فالقانع بما ارسلت اليه في بيته والمعر الذي يعتريك -

## باب لا يبيع من اضحيته شيئا ولا يعطى اجر الجازر منها

( حدثنا ) أبو جعفر كامل بن احمد المستملى أنبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيشمة عن عبد الكريم ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن ايوب أنبا مسدد وعبد الله بن أبي شيبة قال ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اقم جلودها وجلالها وأمرني ان لا اعطى الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيها من عندنا - وفي رواية أبي خيشمة وان أتصدق بلحمها وجلودها واجاتها وان لا اعطى اجر الجازر منها قال نحن نعطيها من عندنا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره وان حجه البخارى من وجه آخر عن عبد الكريم -

( أخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالله بن عياش ( بن عباس - ١ ) عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع جلد اضحيته فلا اضحية له -

## باب الاشتراك في الهدى والاضحية

( أخبرنا ) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبدالله بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد ( ٢ ) ثنا اسحاق ابن سليمان ثنا مالك بن انس ( ح وأخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن سوار ثنا قتبية عن ( ٣ ) مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية البدنة عن سبعة - والبقرة عن سبعة - لفظ حديث قتبية ( رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و قتبية - ١ ) بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبا محمد بن اسحاق بن ايوب أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر رضى الله عنه قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ أنبا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة فاشتر كنا في الجور سبعة فقال له رجل البقرة يشترك فيها؟ قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال اشتر كنا كل سبعة في بدنة فنحننا يومئذ سبعين بدنة - رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبا تيس بن سعد عن عطاء عن جابر رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة (رواية عطاء عن جابر على ان البدنة عن سبعة - ١) وإجماع هؤلاء الاثمة عن أبي الزبير عن جابر ثم رواية عطاء عن جابر على ان البدنة عن سبعة اولى من رواية الثورى عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه في البدنة عن عشرة (ورويانا) عن على وحذيفة وأبي مسعود الانصارى وعائشة رضى الله عنهم انهم قالوا البقرة عن سبعة -

## باب الاضحية في السفر

(أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن رافع قال ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح ثنا أبو الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن ثوبان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح اضحيته (في السفر - ٢) ثم قال يا ثوبان أصلح لهما فلم ازل اصلحه حتى قد منا المدينة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة (ومحمد بن رافع ٢) -

## باب من قال الاضحى جائز يوم النحر وایام منى كلها لأنها ایام النسك

(أخبرنا) أبو حامد (احمد بن - ٢) على بن احمد الحافظ الاسفرائيني بها أنبا أبو علي زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا أبو الارهر ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز حدثني سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفوا عن عمرات وكل مزدلفة موقف وارفوا عن محسرو كل بلحاج منى متحر وكل ایام التشريق ذبح (قال وحدثنا) أبو بكر ثنا احمد بن يوسف ثنا أبو الیمان ثنا سعيد بن عبدالعزيز - فذكره بمثله - هذا هو الصحيح وهو مرسل -

(وقد روى كما أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا أبو نصر التمار

(١) من مص (٢) سقط من مد -

## (باب الاضحية في السفر)

قال

ذكر فيه حديث ثوبان (انه عليه السلام ذبح اضحيته في السفر) الحديث ثم قال (رواه مسلم في الصحيح) - قلت - لفظ منسك ذبح اضحيته ثم قال يا ثوبان - وليس فيه قوله في السفر وهذا هو مقصود البيهقي الذي عقد الباب لاجله والتبادر الى الذهن من قوله (رواه مسلم في الصحيح) ان قوله في السفر في صحيحه وليس الا مرك ذلك -

## قال (باب من قال الاضحى جائز يوم النحر وایام منى)

ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى عن عبدالرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفات موقف وارفوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفوا عن محسروكل لخاج منى متحر وفي كل ايام التشريق ذبح ( ورواه ) سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف عند بعض اهل النقل عن سعيد -

( كما أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن صاعد ( وأخبرنا ) أبو حامد الحافظ أنبا زاهر ابن احمد ثنا أبو بكر النيسابوري قال ثنا احمد بن منصور ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا سويد بن عبدالعزيز عن سعيد بن عبدالعزيز التميمي عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق كلها ذبح -

( وروى من وجه آخر عن سليمان كما أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا احمد ابن عيسى الخشاب ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا أبو معبد عن سليمان بن موسى أن عمرو بن دينار حدثه عن جبير بن مطعم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ايام التشريق ذبح -

( وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار أن نافع بن جبير بن مطعم رضى الله عنه اخبره عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد سماه نافع فسئته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من غفار قم فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمنا وانها ايام أكل وشرب ايام منى - زاد سليمان بن موسى وذبح يقول ايام ذبح ابن جريج يقوله ( ورواه ) معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرة عن أبي سعيد ومرة عن أبي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق كلها ذبح -

( أخبرنا ) أبو سعد الماليني أنبا أبو احمد بن عدى الحافظ أنبا عبد الله بن محمد بن مسلم (١) ثنا دحيم ثنا محمد بن شعيب ثنا معاوية بن يحيى - فذكره وقال عن أبي سعيد -

( وأخبرنا ) أبو سعد أنبا أبو احمد ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا دحيم ثنا محمد بن شعيب عن الصدفي - فذكره وقال عن أبي هريرة رضى الله عنه - قال أبو احمد وهذا سواء قال عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه وسواء قال عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي سعيد جميعا غير محفوظين لايروا بها غير الصدفي ( قال الشيخ رحمه الله ) والصدفي ضعيف لا يحتج به -

( أخبرنا ) أبو حامد احمد بن علي الحافظ أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن يحيى (٢) ثنا أبو داود من طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الاضحي ثلاثة ايام بعد يوم النحر ( قال وحدثنا ) محمد بن يحيى أنبا روح ثنا حماد عن مطران الحسن وعطاء قالوا يضحى الى آخر ايام التشريق ( قال وحدثنا محمد ) ( بن اسحاق هو الصغاني ثنا روح قال ابن جريج قال قال عطاء يذبح في ايام التشريق قال وثنا محمد - ٣ ) ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة

(١) مص - سالم (٢) مص - محمد بن اسحاق (٣) من مص -

ذكر فيه حديثا من طريق سليمان بن موسى عن جبير بن مطعم - قلت - سليمان هذا متكلم فيه وحديثه هذا اضطرب اضطرابا كثيرا ايمنه صاحب الاستاذ كارو بين البيهقي بعضه في هذا الباب قال ( ورواه سويد بن عبدالعزيز وهو ضعيف عند بعض اهل النقل ) قلت هو ضعيف عند كلهم او اكثرهم وقد ذكره البيهقي فيما مضى في باب المعتكف يصوم فقال ( ضعيف ) مرة لا يقبل منه ما ينفرد به ) ثم ذكر ( عن ابن عباس قال الاضحي ثلاثة ايام بعد يوم النحر ) - قلت - في سنده طلحة بن عمرو الحضرمي ضعيفا بن معين وأبوزرعة والدارقطني وقال احمد متروك ذكره الذهبي في كتاب الضعفاء وقد ذكر الطحاوي في احكام القرآن بسند جيد عن ابن عباس قال الاضحي يومان بعد يوم النحر -

عن الحسن قال الاضحى ثلاثة ايام بعد يوم النحر (قال وحدثنا) محمد بن اسحاق هو الصغاني ثنا روح قال ابن جريج قال قال عطاء يذبح في ايام منى كلها وفي يوم النفر الآخر (قال وحدثنا) محمد بن اسحاق ثنا هيثم (١) بن خارجة ثنا اسمعيل ابن عياش عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال الاضحى يوم النحر وثلاثة ايام بعده (قال وحدثني) ابراهيم بن هاشم ثنا الحكم بن موسى (ثنا يحيى بن حمزة عن النعمان عن سليمان بن موسى - ٢) انه قال النحر ثلاثة ايام فقال مكحول صدق -

### باب من قال الاضحى يوم النحر ويومين بعدها

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم (٣) ثنا ابو اليمان أنبا شعيب قال قال نافع سأل ابا سلمة عبد الله بن عمر رضى الله عنها بعد النحر بيوم فقال انى بدالى ان اضحى فقال ابن عمر رضى الله عنهما من شاء فليضح اليوم ثم غذا إن شاء الله -

(أخبرنا) أبو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنها كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى (قال و ثنا مالك انه بلغه أن على بن ابي طالب رضى الله عنه كان يقول الاضحى يومان بعد يوم الاضحى - - ٤) -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد أنبا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال الذبح بعد النحر يومان -

### باب من قال الضحايا الى آخر الشهر لمن اراد أن يستأنى ذلك

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا على بن عمر الحافظ (ح وأخبرنا) أبو حامد احمد بن على الحافظ أنبا زاهر بن احمد قال ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا احمد بن سعيد بن صفير ثنا حبان بن هلال ثنا ابان بن يزيد ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار أنه (ه) بلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضحايا الى آخر الشهر لمن اراد أن يستأنى ذلك - لفظ حديث الاصبهاني وفي رواية ابي حامد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الضحايا الى هلال المحرم لمن اراد أن يستأنى ذلك - رواه أبو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن ابان -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن على الحافظ أنبا زاهر بن احمد ثنا أبو بكر النيسابورى ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم ثنا معلى بن منصور ثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول ان كان المسلمون ليشتري

(١) مصوف - هشيم وهو خطأ - ح (٢) سقط من مد (٣) زاد في مص - ثنا أبو الهيثم (٤) سقط من مد (ه) مص - انها

### قال (باب من قال الاضحى يوم النحر ويومين بعدها)

- قلت - لم يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء وقد ذكر البيهقي في هذا الباب عن ثلاثة من الصحابة (أن ايام النحر ثلاثة) وقد تقدم في الباب السابق انه روى عن ابن عباس ايضا وقال الطحاوى في احكام القرآن لم يرو عن احد من الصحابة خلاهم فتعين اتباعهم اذ لا يوجد ذلك الاتوقيفا وفي الاستذكار روى ذلك عن على وابن عباس وابن عمر ولم يختلف فيه عن ابي هريرة وأنس وهو الاصح عن ابن عمر وهو مذهب ابي حنيفة والثورى ومالك - وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمع الفقهاء أن التضحية في اليوم الثالث عشر غير جائزة الا الشامي فانه اجازها في -

### (من قال الضحايا الى آخر الشهر)

قال

أحد هم الاضحية فيسمنها فيذ مجها بعد الاضحية آخر ذى الحجة - حديث أبي سلمة وسليمان مرسل وحديث أبي امامة حكاية عن لم يسم ( وقد قال ) أبو اسحاق المروزي رحمه الله في الشرح روى في بعض الاخبار الاضحية الى رأس المحرم فان سح ذلك فالامر يتسع فيه الى غرة المحرم وان لم يصح فالخبر الصحيح ايام منى ايام نحر وعلى هذا بنى الشافعي رحمه الله ( قال الشيخ رحمه الله ) في كلاهما (١) نظر هذا لإرساله وما مضى لاختلاف الرواة فيه على سليمان بن موسى وحديث سليمان بن موسى اولاهما ان يقال به والله اعلم -

## جماع ابواب العقيقة

### باب العقيقة سنة

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن رجل يقال له سلمان رفعه قال مع الغلام عقيقة فاهر يقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى - رواه البخاري في الصحيح عن عارم عن حماد بن زيد ولم يقل رفعه قال وقال حجاج ثنا حماد يعني ابن سلمة أنبا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا ايوب وقتادة وحبيب عن محمد ( ح وأخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو والعكبري ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد عن يونس وايوب وهشام وحبيب وقتادة في آخرين عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام عقيقة فاهر يقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ( قال الفقيه رحمه الله وقد روى ) عن الثوري عن ايوب كذلك مجودا -

( حدثنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبا أبو حامد ابن الشرقى ثنا ( احمد بن يوسف السلمي ثنا - ٢ ) أبو حذيفة ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام عقيقة فاهر يقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى - واستشهد البخاري ايضا برواية جرير بن حازم عن ايوب كذلك مجودا ( قال البخاري ) ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله -

( أخبرناه ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد ابن ابراهيم ثنا ابن سيرين قال قال سلمان العقيقة مع الود فاهر يقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى - قال محمد حرصت على ان اعلم ما اميطوا عنه الاذى فلم اجد من يخبرني ( قال الفقيه ) رحمه الله قد روى هشام عن الحسن البصري انه كان يقول ااطة الاذى حلق الرأس -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن الحسن - فذكره ( قال البخاري ) وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان رضى الله عنه عن

(١) كذا وقد نبه عليه في الجواهر (٢) سقط من مد -

قل في آخره ( وفي كلاهما نظر وحديث سليمان بن موسى اولاهما ان يقال به ) - قلت - كذا رأيت في هذه النسخة وفي نسخة اخرى جيدة والصواب ان يقال في كليهما - وتقول الصحابة الذين لم يرو عن غيرهم من الصحابة خلافه اولى ان يقال به في هذه المسئلة كما سبق تقريره والله اعلم -

### (باب العقيقة سنة)

### قال

النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أن أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أن أبا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة فاهى يقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أن أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر ابن عون عن سعيد عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة (١) بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالا ثنا أحمد بن كامل القاضي أبو بكر ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا قريش بن أنس ثنا حبيب بن الشهيد قال قال لي محمد بن سيرين سئل الحسن بن سمرة عن حديث العقيقة فسأته فقال من سمرة بن جندب رضى الله عنه - رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن أبي الاسود عن قريش -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصمى أن أبا جعفر محمد بن حيان ثنا اسحاق بن أحمد الفارسي ثنا أبو حاتم ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا يحيى بن حمزة قال قلت لعطاء الخراساني ما مرتهن بعقيقة قال يحرم شفاة ولده (قال الشافعي) رحمه الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عقى عن الحسن والحسين وحلق شعورهما وتصدقت فاطمة رضى الله عنها بزنته فضة -

(أخبرناه) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن اسحاق الصفاني ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو والنقرى ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن والحسين كبشا - رواه أبو داود فى كتاب السنن عن أبي معمر -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد الطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن اسحاق الصفاني ثنا محمد بن يحيى النيسابورى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن والحسين كبشين -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين انه قال وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بزنة ذلك فضة (قال وحدثنا) مالك عن يحيى بن سعيد انه عقى عن حسن وحسين ابني علي بن أبي طالب رضى الله عنهم (وقيل) عن ربيعة عن أنس وليس محفوظ -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عثمان بن عبدان وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان الثزاز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضى الله عنهم يوم سابعهما لخلقاً ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد أويجد ذبحاً (وقيل) عن

يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها وليس محفوظ -

(أنبأني) أبو عبد الله (أجازة) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم قالا ثنا عبد الله بن وهب (ح وأخبرنا) أبو سعد الملقب أن أبا أحمد بن عدى الحافظ أن أبا أحمد بن الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو يعنى الياقبي عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت عقى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع وسأها وأمر أن يماط عن رأسها الأذى (قال أبو أحمد) لا أعلم يرويه عن ابن جريج بهذا الاسناد غير محمد بن عمرو واليافى وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد (قال الفقيه رحمه الله) وروى عبد الله بن محرر في عقيقة النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه حديثاً منكراً -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أن أبا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي ثنا محمد بن حماد الأيوودي ثنا عبد الرزاق أن أبا عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عقى عن نفسه بعد النبوة قال عبد الرزاق إنما تركوا عبد الله بن محرر لحال هذا الحديث (قال الفقيه رحمه الله) وقد روى من وجه آخر عن قتادة - ومن وجه آخر عن أنس وليس بشيء -

## باب ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار

### لاعلى الوجوب

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ح وحدثنا) محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الملك بن عمرو عن داود بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق - كأنه كره الاسم - وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك ، عن الغلام شاتان مكاناً تان وعن الجارية شاة -

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا بوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق - وكانه إنما كره الاسم - وقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل (١) (قال الشيخ رحمه الله) وهذا إذا انضم إلى الأول قويا وقد علق فيها ذلك بمحبته -

## باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع (٢) بن ثابت عن أم كرز الخزاعية وهي الكعبية رضي الله عنها قالت سمعت

(١) ف - فلينسك (٢) سقط من هنا من مد -

## قال (باب ما يستدل به على أنها على الاختيار)

ذكر فيه حديثاً (عن عمرو بن شعيب مرسل أنه عليه السلام قال) ثم ذكره من وجه آخر (عن عمرو بن شعيب عن أبيه إراه عن جده) - قلت - اقتصر على هذين الوجهين وللحديث وجه ثالث أحسن منهما قال ابن أبي شيبه ثنا عبد الله بن نمير ثنا داود بن قيس وقال عبد الرزاق أنا داود بن قيس سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا أحب العقوق الحديث وانخرجه النسائي عن أحمد بن سليمان هو الراوى الحافظ عن أبي نعيم عن داود كذلك -

## قال (باب ما يعق عن الغلام والجارية)

ذكر فيه حديث ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت ثم انخرجه من حديث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن ام اناثا كذا قاله سفیان بن عيينة - عن ابيه - وذكر ابيه فيه وهم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة (قال أبو داود) هذا هو الحديث وحديث سفیان وهم (قال الفقيه العالم رحمه الله) ورواه المزني في المختصر عن الشافعي عن سفیان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز - والمزني واهم فيه في موضعين أحدهما ان سائر الرواة رووه عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن سباع (١) والآخر أنهم قالوا فيه سباع بن ثابت وقد رواه الطحاوي عن المزني في كتاب السنن في احد الموضوعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفیان وبالله التوفيق (ورواه) ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره ان أم كرز أخبرته (وروى) ذلك من وجه آخر عن أم كرز -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن أم كرز رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة -

(أخبرنا) أبو محمد السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبدالرزاق أنبا ابن جريج أخبرني عطاء بهذا الحديث قلت يعني لعطاء وما المكافأتان؟ قال المثلان والضأن احب اليه من العزود كما انها احب اليه من اناثها رأى منه - قال انسان لعطاء أرأيت ان ذبحت مكانها جزورا؟ قال ابدأ بالذي سمى ثم اذبح بعد ماشئت قلت له والسنة (٢) قال والسنة -

(حدثنا) أبو جعفر كامل بن احمد المستمل رحمه الله أنبا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الجبار بن ورد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول نفس لعبد الرحمن بن أبي بكر غلام ثقيل لما نشأه رضي الله عنها يا ام المؤمنين عني عليه او قال عنه جزورا فقالت معاذ الله ولكن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتان مكافأتان - (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا أبو سهل بن زياد القطن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بشر بن المفضل أبو اسمعيل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك قال دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فأخبرتنا ان عائشة رضي الله عنها أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنبا الضحاک بن مخلد ثنا

(١) انتهى السقط من مد - (٢) مص - فالسنة -

حماد بن زيد عن عبيد الله عن سباع ثم قال (قال أبو داود حديث سفیان وهم) - قلت - اعترض صاحب التهديد على أبي داود فقال لا ادري من اين قال هذا وابن عيينة حافظ وقد زاد في الاسناد وله عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة احاديث ثم قال البيهقي (ورواه المزني عن الشافعي عن سفیان عن عبيد الله عن سباع بن وهب) ثم قال (والمزني واهم فيه في موضعين أحدهما ان سائر الرواة رووه عن ابن عيينة عن عبيد الله عن ابيه والآخر أنهم قالوا سباع بن ثابت ورواه الطحاوي عن المزني في كتاب السنن في احد الموضوعين على الصواب كما رواه سائر الناس) - قلت - اخرج البيهقي في كتاب المعرفة من حديث الطحاوي عن المزني ثنا الشافعي ثنا سفیان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابيه عن سباع بن ثابت وكذا روينا في كتاب السنن المذكور من طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قدمة تظهر بهذا أن رواية الطحاوي عن المزني على الصواب في الموضوعين معالا في أحدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب -

أبو حفص سالم بن تميم عن أبيه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود تنق عن الغلام ولا تنق عن الجارية فقوا عن الغلام شائين وعن الجارية شاة -

## باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام حدثني أبو معمر عبد الله بن عمرو الهذلي المقعد (ح وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أن أبا عمرو بن مطر أن أبا خليفة ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقى عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا - (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أن أبا أيوب بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه لم يكن يسأله أحد من ولده عقيقة الا اعطاه اياها وكان يعق عن اولاده شاة شاة عن الذكور والانثى - (قال وحدثنا) مالك عن هشام بن عروة أن ابا عروة بن الزبير كان يعق عن بنيه الذكور والاناث شاة شاة -

## باب من قال لا تكسر عظام العقيقة ويأكل اهلها

### منها ويتصدقون ويهدون

(روى) أبو داود في المراسيل عن محمد بن العلاء عن حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة التي عقتها فاطمة عن الحسن والحسين عليهم السلام ان يبعثوا الى القابلة منها برجل وكلوا وأطعموا ولا تكسروا منها عظام -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد أن أبا الحسين الداودي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود - فذكره -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عامر الاحول عن عطاء عن ام كرز رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة قال وكان عطاء يقول تقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اظنه قال ويطبخ قال وقال عطاء اذا ذبحت فقل بسم الله والله اكبر هذه عقيقة فلان (وفي رواية) ابن جريج عن عطاء انه قال في العقيقة يقطع آرا ابا آرابا ويطبخ بماء وملح ويهدى في الجيران (وروى) في ذلك عن جابر بن عبد الله من قوله -

## باب لا يمسه الصبي بشيء من ذمها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت ثنا علي بن الحسين ثنا أبي ثنا عبد الله

(١) في مد - يقطع جدولا يكسر لها عظم -

## قال (باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة)

ذكر فيه من حديث أيوب (عن عكرمة عن ابن عباس عقى عليه السلام عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا) - قلت - قد اضطرب فيه على عكرمة من وجهين - احدهما - أن ابا حاتم قال روى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو الاصح - الثاني - أن النسائي أخرج من حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس انه عليه السلام عقى عن الحسن والحسين بكبشين كبشين -

ابن بريدة (قال سمعت أبي بريدة رضى الله عنه - ١) يقول كنا في الجاهلية اذا ولدنا غلاما ذبح شاة واطخ رأسه بدمها فلما جاء الله بالاسلام كنا نذبح شاة ونحلق رأسه ونطبخه بزعران (قال الشيخ رحمه الله) وفي حديث ايوب بن موسى عن يزيد بن عبد الله المزني عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولايمس رأسه بدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو حمزة محمد بن يوسف أنبا أبو قرة عن ابن جريج حديثا ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها في حديث العقيقة قالت وكان اهل الجاهلية يجعلون قطنة في دم العقيقة ويجعلونه على رأس الصبي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعل مكان الدم خلوقا (قال الفقيه رحمه الله) وقوله في حديث سلمان بن عامر اميطوا عنه الاذى يحتمل أن يكون المراد به حلق الرأس والنهي عن ان يمس رأسه بدمها -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطنان أنبا محمد بن جبلة ثنا أبو عمر حفص بن عمر صاحب الخوض ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن سمرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويدي (زاد الخوض) في روايته قال وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة أخذت صوفة منها فاستقبل بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى تسيل مثل الخيط ثم يغسل رأسه ويحلق بعد -

(فقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسه قال قال أبو داود وهذا وهم من همام يدي (أخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ابن داسه ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد هو ابن أبي عروة عن قتادة - فذكره وقال يوم سابعه ويحلق ويسمى (قال أبو داود) ويسمى اصح كذا قال سلام بن أبي مطيع يعني عن قتادة وياس بن دغفل واشعث عن الحسن -

## (١) باب ما جاء في وقت العقيقة وحلق الرأس والتسمية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص ابن غمياث عن هشام عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر رضى الله عنه رفعه قال الغلام مرتين بعقيقته يماط عنه الاذى ويراق عنه الدم في اليوم السابع (وقدمضى) في هذا حديث ابن أبي عروة عن قتادة -

(وأخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بنفداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياض القطنان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة تذبح لسبع ولا ربع عشرة ولا حدى وعشرين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو حمزة محمد بن يوسف ثنا أبو قرة عن ابن جريج حديثا ذكره عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا محمد بن بكار الصيرفي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعق عن الغلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاة - وقال يعق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع وأمر أن يماط عن رأسه الاذى وقال اذبحوا



## باب النهي عن القزع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا شعاع بن الوليد ثنا عبيد الله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى وهو ابن سعيد ثنا عبيد الله ثنا عمر بن نافع عن أبيه نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع والقزع ان يخلق بعض رأس الصبي ويدع بعضه - لفظ حديث يحيى بن سعيد - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى وأخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع -

## باب ماجاء في التآذين في أذن الصبي حين يولد

(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة أنبا عبيد الله بن موسى (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق قال أنبا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبيد الله (١) بن أبي رافع عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي رضي الله عنه بالصلاة حين ولدته فاطمة رضي الله عنها -

## باب تسمية المولود حين يولد

وما جاء فيها اصح مما مضى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الامام وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا (٢) عبد الاعلى بن حماد الترمسي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة الأنصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنا بعيرا له فقال هل معك تمر؟ فقلت نعم فناولته تمرات فالتقا هن في فيه فلاكهن ثم ففرقا الصبي فجبه في فيه فجعل الصبي يتلظله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وساء عبد الله - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الاعلى وأخرجه من حديث أنس ابن سيرين عن أنس بن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو اسامة ثنا يزيد (٣) بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمر - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن أبي اسامة وزاد فيه ودعاه بالبركة ودفعه

(١) مد - و - عبد الله - خطأ - ح (٢) مص - أنبا (٣) مد - و - يزيد بن عبد الله خطأ ح -

## (باب التآذين في أذن من يولد)

قال

ذكر فيه (انه عليه السلام اذن في أذن الحسن) - قلت - في سنده عاصم بن عبيد الله سكت عنه البيهقي هنا وهو ضعيف عندهم وقد ضعفه البيهقي ايضا في باب استبانة الخطأ -

الى وكان اكبر ولد أبي موسى ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي أسامة -

### باب ما يستحب ان يسمى به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز البغوي (ح وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف الاصبهاني وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور وأبو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة قالوا ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الجعفي أنبا أبو الحسن بن عبد العزيز قالنا ثنا ابراهيم بن زياد البغدادي الذي يقال له سبلان ثنا عباد بن عباد حدثني عبيد الله بن عمر واخوه عبد الله بمكة سنة اربع واربعين ومائة عن تافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسماءكم الى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن - لفظ حديث أبي عبد الله وليس في حديث الباقرين الذي يقال له سبلان ولا التاريخ - رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن زياد -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام يعني ابن سعيد الطالقاني ثنا محمد بن مهابر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي رضى الله عنه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهام واتبعها حرب ومرة -

(أخبرنا) أبو العباس الفضل بن علي بن محمد الاسفرائيني أنبا أبو سهل بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا الخزازي عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آباؤكم فاحسنوا اسماءكم - هذا مرسل ، ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء -

### باب ما يكره ان يسمى به

(أخبرنا) أبو العباس الفضل بن علي أنبا بشر بن احمد ثنا ابراهيم بن علي الذهلي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ابن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة قالنا ثنا يحيى بن يحيى أنبا معتمر بن سليمان قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن ابيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال نهانا نبى الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقيقنا اربعة اسماء افلح ورباح ويسار وناقفا - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله عز وجل اربع لاله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله لا يضرك بايهم بدأت لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجحيا ولا افلح فانك تقول أمم هو؟ فلا يكون فيقول لا، انما هي اربع فلا تريدن علي - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا رضى الله عنه يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح ويسار وبنافع ونحو ذلك ثم رأيت سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر رضى الله عنه ان ينهى عن ذلك ثم تركه - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي خلف عن روح -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد

ابن يعقوب ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفیان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل يسمى ملك الاملاك - لفظ حديث احمد - زاد أبو بكر بن أبي شيبة في روايته لا مالك الا الله - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن ابن عيينة ورواه مسلم عن احمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة زاد قال احمد بن حنبل سألت ابا عمر وعن اخنع فقال اوضح -

## باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم الى ما هو احسن منه

(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن صيدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر (١) الفقيه ثنا ابراهيم بن اسمعيل قال ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية قال انت جميلة - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وغيره -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد ابن أبي مرزوق ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن أبي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو اسيد بانه فاحتمل من على فخذه النبي صلى الله عليه وسلم فأقبلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الصبي؟ قال أبو اسيد اقبلناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر - رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مرزوق ورواه مسلم عن محمد بن سهل وغيره عن سعيد -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال قلت جرن قال بل انت سهل قال لا غير اسما سماه أبي قال ابن المسيب فقينا تلك الحزونة بعد - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره عن عبدالرزاق -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن زينب كان اسمها برة فقيل تركي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب - لفظ حديث محمد بن جعفر - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن محمد ورواه مسلم عن ابن بشر وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال توفي صاحب لي غريبا فكنا على قبره انا (وعبد الله بن عمر - ٢) وعبد الله بن عمرو بن العاص وكان اسمي العاص (واسم ابن عمر العاص - ٣) واسم ابن عمر والعاص فقال لنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم انزلوا واقبروه واتم عبيد الله قال فزلنا فقبرنا اخانا وصعدنا من القبر وقد ابدلت اسمائنا - وفي هذا الباب اخبار كثيرة فانه غير اسم العاصم بن الاسود بمطبع واصرم بزرعة وشهاب بهشام وحرب بسلم والمضطجع بالنبعث وغير ذلك مما يطول بنقله الكتاب -

## باب ما يكره ان يتكنى به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي املاء قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين (١) قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى فى الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة وأبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابرا رضى الله عنه يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا تكتنك ابا القاسم ولا ننعلم (٢) عينا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن - اخرجاه فى الصحيح من حديث ابن عيينة -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذبارى ثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي فاما انا قاسم بعثت اقس بينكم - رواه البخارى فى الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا أبو المنى ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه باسم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تكتنيه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن رفاعة بن المهيم عن خالد وبهذا المعنى رواه غير عن حصين -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير (ح) قال وأنبا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضى الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمد فقال له قومه لا ندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لى غلام فسميته محمدا فقال لى قومي لا ندعك تسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي فاما انا قاسم اقس بينكم - رواه مسلم فى الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم واخرجاه من حديث شعبة عن منصور -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملام النخعي ثنا مروان (٣) بن معاوية الفزارى ثنا حميد قال قال انس نادى رجلا بالبيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك انما عنيت فلانا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه مسلم فى الصحيح عن

(١) - عن ايوب ومحمد بن سيرين - كذا - ح (٢) - ولا ننعلم (٣) - مد - وف - هارون - كذا - ح -

ابن أبي عمرو وأبي كريب عن مروان -

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر بن مجويه العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنما دعوت هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول لا يحل لأحد أن يكتني بأبي القاسم كان اسمه محمد أبو غيره (قال الفقيه رحمه الله) وروينا معنى هذا عن طاوس اليماني رحمه الله -

### باب من رأى الكراهة في الجمع بينها

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق وأبو مسلم قالنا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنتي ومن تكتني بكنتي فلا يتسمى باسمي (وروى) ذلك أيضا من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه واختلف عليه فيها واحاديث النهي على الاطلاق أكثر وأصح طريقا والله اعلم -

### باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينها

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان وأبو بكر ابنا ابن أبي شيبه قالنا ثنا أبو اسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان ولدني من بعدك ولد أسميه باسمك واكنيه بكنتك؟ قال نعم لم يقل أبو بكر قلت قال قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التيمي الحافظ بالكوفة أنبا أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي ثنا أبو نعيم ثنا فطرو هو ابن خليفة عن منذر الثوري قال سمعت ابن الحنفية يقول كانت رخصة لعلي رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ولدني بعدك أسميه باسمك واكنيه بكنتك؟ قال نعم - وروى من وجه آخر ضيف عن محمد بن الحنفية والحديث مختلف في وصله -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الثقلبي ثنا محمد بن عمران الحجبي عن جدته صفية بنت شيبه عن

### قال (باب ما جاء في الرخصة في الجمع بينهما يعني أبا القاسم ومجلا)

ذكر فيه حديث علي (ان ولدني بعدك) الحديث ثم قال (مختلف في وصله) - قلت - انرجه الترمذي قال ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى القطان ثنا فطر بن خليفة حدثني منذر الثوري عن ابن الحنفية عن علي الحديث ثم صححه الترمذي والسند الى منذر متصل وصرح البيهقي في روايته بسبع منذر من ابن الحنفية وابن الحنفية سمع عليا فالسند اذا متصل وفطر اخرج له البخاري فيما ذكر صاحب الكمال وأبو الوليد الباجي وباقي السند على شرط الشيخين اولى جواز التكني بأبي القاسم لمن اسمه محمد ذهب مالك وجمهور السلف وفقهاء الامصار وجمهور العلماء وقد اشتهر جماعة تكتنوا بأبي القاسم في العصر الاول وفيما بعد ذلك الى اليوم مع كثرة فاعلى ذلك وعدم الانكار كذا في شرح مسلم للنووي -

عائشة رضى الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد ولدت غلاما فسميته همدا وكنيته ابا القاسم فذكر لى انك تكره ذلك فقال ما الذى احل اسمى وحرمت كنىتى او ما الذى حرمت كنىتى واحل اسمى ( قال الفقيه رحمه الله ) احاديث النهى عن التكنى بأبى القاسم على الاطلاق اصح من حديث الحجبى هذا واكثر فالحكم لها دونه وحديث على رضى الله عنه يدل على انه عرف نبيها حتى سأل الرخصة له وحده وقد يمتثل حديث عائشة رضى الله عنها ان صح طريقه ان يكون نبيه وقع فى الابتداء على الكراهية والتنزيه لاعلى التحريم لحين توهمت المرأة انه على التحريم بين انه على غير التحريم والاول اظهر والله اعلم - وقد قال حميد بن زنجويه فى كتاب الادب سألت ابن أبى اويس مالك بن مالك يقول فى الرجل يجمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته فاشار الى شيخ جالس معنا فقال هذا همدا بن مالك ساء همدا وكناه ابا القاسم وكان يقول انما نهى عن ذلك فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم كراهية ان يدعى احد باسمه او كنىته فيلتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فلا بأس بذلك - قال حميد بن زنجويه انما كره ان يدعى احد بكنىته فى حياة ولم يكره ان يدعى باسمه لأنه لا يكاد احد يدعو باسمه فلما قبض ذهب ذلك ألا ترى انه اذن لعلى رضى الله عنه ان ولد له ابن بعده ان يجمع له الاسم والكنية وان فرامن ابنا وجوه الصحابة جمعوا بينهما منهم همدا بن أبى بكر وهمدا بن جعفر بن أبى طالب وهمدا بن سعد بن أبى وقاص وهمدا بن حاطب وهمدا بن المنتشر ( قال الشيخ ) وهذا التخصيص بحياة والاستدلال لمن جمع بينهما بعد وفاته من النوع الذى كان يقول الشافعى رحمه الله لأحجة فى قول احد مع النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم -

### باب من تكنى (١) بأبى عيسى

( أخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبأ همدا بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ثنا أبى ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب ابنا له يكنى (٢) ابا عيسى وان المغيرة بن شعبه تكنى بأبى عيسى فقال عمر رضى الله عنه أما يكفيك ان تكنى بأبى عبدالله فقال، رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانما جليتنا (٣) فلم يزل يكنى بأبى عبدالله حتى هلك -

### باب من تكنى وليس له ولد

( أخبرنا ) أبو عبدالله الحافظ أنبأ أبو عبدالله بن يعقوب ثنا يحيى بن همدا بن يحيى ثنا مسدد ( ح قال وأخبرنى ) أبو بكر بن عبدالله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن فروخ وجعفر بن مهران قالوا ثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا كان لى اخ يقال له أبو عمير احسبه قال كان فطما قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه قال ابا عمير ما فعل النغير قال وكان يلعب به - رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ وعن أبى الربيع -

### باب المرأة تكنى وليس لها ولد

( أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبأ احمد بن عبيد ثنا ابن أبى قماش ثنا عمرو بن عون عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله كل نسائك لمن كنى غيرى قال تكنى بابنك عبدالله بن الزبير فكانت تكنى بام عبدالله حتى ماتت -

(١) مص - كنى (٢) كذا فى أبى داود وفى مص - و - ف - ابنا لم تكنى وكان كلمة - لم - محرفة والصواب - له - ح (٣) كذا فى سنن أبى داود والنهاية وفيها قال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من امثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجليج فى لغة اهل الجيامة جباب الماء كأنه يريد تركنا فى امر ضيق لضيق الجباب انتهى ووقع فى مد جليجتنا وفى مص - حلحيتنا وفى ف - جليجتنا - ( وأخبرنا )

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (١) أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام (ح وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعه وأبو نصر أحمد بن علي القاسمي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة ابن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ألا تكنيني فكل نساءك لها كنية فقال بلى (٢) اكنني بإبنيك عبد الله فكانت تكني أم عبد الله - لفظ حديث أبي أسامة تابعه حماد بن سلمة ومسلمة بن تعنّب عن هشام -

## باب أقرأوا الطير على مكائنها

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت سمعه من أم كرز الكعبية رضي الله عنها تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن أم آنا ثنا وسمعت يقول أقرأوا الطير على مكائنها -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت سمع أم كرز الكعبية رضي الله عنها تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها - وقال غيره عن سفيان على مكائنها وهي بنصب الكاف أيضا جمع مكان كما بلغني -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا (أبو الوليد - ٣) الفقيه ثنا إبراهيم بن محمود قال سألت إنسانا يونس بن عبد الأعلى عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها فقال إن الله يحب الحق إن الشافعي كان صاحب ذا سمعته يقول في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم أقرأوا الطير على مكائنها فقال كان الرجل في الجاهلية إذا أتى الحاجة أتى الطير في وكره ففقره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال وكان الشافعي رحمه الله نسيج وحده - في هذه المعاني (٤) -

## باب ما جاء في الفرع والعتيرة

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ونصر بن علي عن بشر بن الفضل المعنى - ثنا

(١) مص - انبا (٢) مص - بل (٣) سقط من - مد (٤) مص - في هذا المعنى -

## (باب أقرأوا الطير على مكائنها)

قال

ذكر فيه الحديث بهذا اللفظ ثم قال (وقال غيره عن سفيان على مكائنها وهي بنصب الكاف أيضا جمع مكان كما بلغني) قلت الوجه ان يقال بفتح الكاف وقد تتبعت كتب أهل الحديث واللغة فلم أجد في شيء منها هذه اللفظة مقيدة بفتح انكاف وليست جمع مكان كما زعم وفي الصحاح المكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنا وفي الحديث أقرأوا الطير على مكائنها - ومكائنها بالضم وفي الفائق للزنجشري مكائنها وروى مكائنها المكنا بمعنى الا مكنة يقال الناس على مكائنها وسكائنها وقيل المكنة من التمكّن كالتيمة والطلبية من التتبع والتطلب والمكنا والامكنة أيضا جمع المكان على مكن ثم على مكنا كقولهم حمرو حمراء وصعدت وصعدت -

## (باب ما جاء في الفرع والعتيرة)

قال

خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح قال قال نبيشة نادی رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله في اى شهر كان وبروا لله وأطعموا قال انا كنا نقرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه (١) ما شيتك حتى اذا استجمل (٢) ذبحته فتصدقت بالحمه قال خالد احسبه قال على ابن السبيل فان ذلك خير قال خالد قلت لابي قلابة كم السائمة قال مائة كذا قاله أبو قلابة -

(وقد أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبدالرزاق أنبا ابن جريح عن ابن (٣) خثيم عن يوسف بن ما هك عن حفصة بنت عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرعة من كل خمسين واحدة - كذا في كتابي وفي رواية حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريح في كل خمس واحدة (ورواه) حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم وقال من كل خمسين شاة شاة - (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى ثنا داود بن قيس عن عمرو بن شعيب أن النبي صلى الله وسلم قال (ح) قال وحدثنا (محمد بن سليمان (٤) الانباري ثنا عبدالملك بن عمر وعن داود بن عمرو بن شعيب عن ابيه اراه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة - فذكره وقال وسئل عن الفرع قال والفرع حق وان تركه حتى يكون بكر شعوبا (٥) ابن مخاض او ابن لبون فتعطيه ارملة او تحمل عليه او في سبيل الله خير من ان تذبحه فيلزم الحربي بوبره تكفأ انا لك وتوله ناقتك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفیان ثنا زيد بن اسلم عن رجل عن ابيه اوعمه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة وسئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ومن ولده ولد واحب ان ينسك عنه فینسك - وسئل عن العتيرة فقال حق - وسئل عن الفرع فقال حق وليس هو أن تذبحه عرارة من عرارة ولكن تمكته من مالك حتى اذا كان ابن لبون او ابن مخاض زخربا (٦) يعنى ذبحته وذلك خير من ان تكفأ انا لك وتوله ناقتك وتذبحه يختلط لحمه بشعره (ورواه) عبد الجبار بن العلاء عن سفیان فقال في الحديث وان تركه تحت امه حتى يكون ابن لبون او ابن مخاض - (أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو عن عبيد الوارث بن سعيد عن عتبة بن عبدالملك السهمي ثنا زرارة بن كريم بن الحارث ان الحارث بن عمرو حدثه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات او قال بمبي وقد اطاف به الناس - فذكر الحديث قال فيه وسأله رجل عن العتيرة فقال من شاء عترو من شاء لم يعتر ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وقال في الغنم اخيبتها ووصف لنا أبو معمر و اشار بالسباية واحدة -

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن مهران الدينوري ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس قال أخبرني عمي أبو رزبن انه قال يا رسول الله انا كنا نذبح في الجاهلية ذبائح فذا كل منها ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك قال وكيع لادعها ابدا (ورواه) غيره عن أبي عوانة فقال ذبحنا في رجب -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن أي اسامة ثنا روح ثنا ابن عون ثنا أبو رملة عن

(١) كذا في مد وسنن أبي داود - ووقع في مص - و- ف تعدوه (٢) مد - احتمل وكذا في سنن أبي داود (٣) مد أبي - خطأ - ح (٤) مص - سلمان (٥) كذا وفي مص شعوبا وفي سنن أبي دارد شفريا - ح (٦) مص - زخرفا -

ذكر فيه حديثا في آخره (وتكفأ انا لك) ثم قال في آخر الباب (قال أبو عبيد الفرع اول شيء تنتجه الناقة الى ان قال وقوله خير من ان تكفأ انا لك يقول اذ ذبحته حين تضعه امه بقيت الام بلا ولد ترضعه فاقطع لذلك لبنها يقول فاذا فعلت ذلك فقد كفأت انا لك واهرقتة) - قلت - اذا انقطع اللبن اى شيء يبقى منه ولوبقى شيء لماذا يهرق والصواب في معناه

مخنف بن سليم الغامدي قال كنا وقوفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعته يقول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ، هل تدري ما العتيرة ؟ هي التي تسمى الرجبية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرعة ولا عتيرة - رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن يحيى -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا حبان أنبا عبد الله عن معمر حدثني الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة - قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب - رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن عبيد الله بن المبارك -

(أخبرنا) الفقيه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموي رحمه الله أنبا شافع بن محمد بن أبي عوانة أنبا أبو جعفر الطحاوي ثنا المنزني ثنا الشافعي سمعته يقول هو شيء كان اهل الجاهلية يطلبون به البركة في اموالهم فكان احدهم يذبح بكر ناقته او شاته فلا يقذوه رجاء البركة فيما يأتي بعده فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال فرعوا ان شئتم اي اذبحوا ان شئتم وكانوا يسألونه عما كانوا يصنعون في الجاهلية خوفا ان يكره في الاسلام فأعلمهم انه لا مكره عليهم فيه وأمرهم اختيارا ان يقذوه ثم يحملوا عليه في سبيل الله (قال الشافعي رحمه الله) أخبرني من سمع زيد بن اسلم يحدث عن رجل من بني ضمرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الفرعة فقال الفرعة حق وان تقذوه حتى يكون ابن لبون زخربا فتعطيه ارملة او تحمل عليه في سبيل الله خير من ان تكفأ اناهك وتوله ناقتك وتأكله يلصق لحمه بوبره (قال الشافعي رحمه الله) قوله الفرعة حق ومعناه انها ليست بطحيط ولكن كلام عربي يخرج على جواب السائل وقد روى عنه عليه السلام لا فرعة ولا عتيرة وليس هذا باختلاف من الرواية انما هذا لافرعة واجبة ولا عتيرة واجبة والحديث الآخر يدل على معنى ذا (١) انه اباح له الذبح واختار له ان يعطيه ارملة او يحمل عليه في سبيل الله؛ والعتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كان اهل الجاهلية يتبررون بها في رجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عتيرة على معنى لا عتيرة لازمة وقوله عليه السلام حيث سئل عن العتيرة على معنى اذبحوا في اي شهر ما كان اي اذبحوا ان شئتم واجعلوا الذبح لله لا لغيره في اي شهر ما كان لانها في رجب دون ما سواه من الشهور -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد الفرع اول شيء تنتجه الناقة كانوا يذبحونه حين يولد فكره ذلك وقال دعوه حتى يكون ابن مخاض وابن لبون فيصير له طعم، والزخرب هو الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه، وقوله خير من ان تكفأ اناهك يقول اذا ذبحت حين تضعه امه ببيت الام بلا ولد ترضعه فانقطع لبنها يقول فاذا فعلت ذلك فقد كفأت اناهك وهرقته وقوله توله ناقتك فهو ذبحه ولدها وكل انثى فقدت ولدها فهي واله -

## باب ما جاء في معاقررة الاعراب وذي بائع الحن

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن عوف عن أبي ريمانه عن ابن عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقررة الاعراب قال أبو داود غندر

(١) مص - ذلك -

ما ذكره الخطابي في المعالم فقال وقوله وتكفأ اناهك يريد بالاناء المحلب الذي يحلب فيه يقول اذا ذبحت حوازاها انقطعت

أوقفه على ابن عباس - قال أبو داود اسم أبي ریحانة عبدالله بن مطر -

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد الزوزني أنبأ أبو القاسم الطبراني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري ثنا عبدالرزاق (ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا عبدالرزاق عن معمر بن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقرب في الاسلام - قال أبو زكريا المقرئ يعني الاعراب عند الماء يعقر هذا ويعقر هذا فيكون لعقارته ورسوله - وقال أبو سليمان الخطابي فيما بلغني عنه معاقره الاعراب ان يتبارى (١) الرجلان كل واحد منهما يجادل صاحبه فيعقر هذا عددا من ابله ويعقر صاحبه فايها كان اكثر عقرا غلب صاحبه وكره لحوما لثلا يكون مما اهل به لعير الله -

(أخبرنا) أبو عبدالرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي أنبأ علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد حدثني عمر بن هارون عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري يرفع (٢) الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال واما ذبائح الجن ان تشتري الدار وتستخرج العين وما اشبه ذلك فتذبح لها ذبيحة للطيرة قال أبو عبيد وهذا التفسير في الحديث معناه انهم يتطرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا فيطغموها ان يصيبهم فيها شيء من الجن يؤذيهم فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه -

## جماع ابواب ما يحل ويمحرم من الحيوانات

### باب ما يحرم من جهة مالا تأكل العرب

قال الله تبارك وتعالى (الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث) قال الشافعي رحمه الله وانما تكون الطيبات والخبائث عند الآكلين كانوا لها وهم العرب الذين سألوها عن هذا ونزلت فيهم الاحكام قال وسمعت بعض اهل العلم يقولون في قول الله عز وجل (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه) يعني مما كنتم تأكلون (الا ان يكون ميتة) وما ذكر بعدها (قال الشافعي) وهذا اولي معانيه استدلالا بالسنة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن انس وابن أبي ذئب وعمر بن الخطاب ويونس ابن يزيد وغيرهم ان ابن شهاب حدثهم عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع - ورواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك قال وتابعه يونس وجماعة ذكرهم - ورواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن مالك وابن أبي ذئب ويونس، وعن هارون الايلي عن ابن وهب عن عمرو -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع

(١) مد - يتبادر (٢) مد - رفع -

مادة اللبن فترك الالاء مكفوه الا يحلب فيه -

## قال (باب ما يحرم من جهة مالا تأكله العرب)

ذكر فيه قوله تعالى (ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ثم قال (قال الشافعي وانما يكون الطيبات والخبائث عند الآكلين كانوا لها وهم العرب الذين سألوها عن هذا وفيهم نزلت الاحكام) - قلت - اعترض أبو بكر الرازي في احكام

ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني أبو ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع - وفي رواية الحميدي السبع قال الزهري ولم اسمع هذا الحديث حتى أتيت الشام - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة واخرجه ايضا من حديث معمر ويوسف الما جشون وصالح بن كيسان عن الزهري -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكل كل ذى ناب من السباع حرام -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك - فذكره باسناده الا انه قال كل ذى ناب من السباع فأكله حرام - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي -

( أخبرنا ) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير - رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن أبي داود واخرجه ايضا من حديث شعبة عن الحكم هكذا مرفوعا ومن حديث هشيم عن أبي بشر -

( كما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنها قال نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير - رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ( ورواه ) علي بن الحكم الباقى عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - ( أخبرناه ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا روح بن عباد عن سعيد بن أبي عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير ( وكذلك ) رواه ابن أبي عدي عن سعيد -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن انس وغيره ان نافعنا أخبرهم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والقارة والعقرب والكلب - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله ثنا أبو العباس أنبا محمد بن عبد الله أنبا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف

---

القرآن على الشافعي بما ملخصه انه عليه السلام لم يعتبر هذا بل جعل كونه ذانا من السباع وذا مخلب من الطير علما على التحريم فلا يزد عليه ولا ينقص منه ولان الخطاب بالتحريم لم يختص بالعرب فاعتبار ما يستقذره لادليل عليه ثم انه ان اعتبر استقذار جميع العرب فجميعهم لم يستقذروا الحيات والمقارب والاسد والذئب والقار، بل الاعراب يستطيعون

عن مالك وخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن جعفر عن عبيد الله -  
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن  
الزهري عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب لا جناح في قتلهن في الحل والحرم التراب  
والفأرة والحداة والعقرب والكلب العقور - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المهال ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن  
الزهري عن عمرو بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم  
العقرب والحداة والتراب الأبقع والفأرة والكلب العقور - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع  
ورواه مسلم عن القواريري عن يزيد إلا أنها لم يقلوا الأبقع -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن سنان الزاهد ثنا محمد بن اسحاق بن نزيمة ثنا بندار وأبو موسى قالنا ثنا  
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والتراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحداة - رواه مسلم في  
الصحيح عن بندار وأبي موسى وذكر فيه الأبقع -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر هاشم  
ابن القاسم ثنا عبد الرحمن المسعودي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والتراب فاسق فقال إنسان للقاسم أي كل  
التراب؟ قال ومن يأكل التراب بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسق -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أنبأ يزيد بن أبي زياد ثنا عبد الرحمن  
ابن أبي نعم البجلي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب  
والفويسقة ويرمى التراب ولا يقتله والكلب العقور والحداة والسبع العادي (وروينا) في الحج حديث ابن المسيب عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الحية والذئب (وروينا) حديث سعد بن أبي وقاص وغيره في قتل الوزغ -

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنبأ علي بن الحسن الهلالي ثنا عبيد الله بن  
موسى أنبأ ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ وقال أنه كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام - رواه البخاري في الصحيح عن  
عبيد الله بن موسى أوعن رجل عن عبيد الله وخرجه مسلم من وجه آخر (١) عن ابن جريج -

(١) مص - اوجه آخر -

هذه الأشياء وإن اعتبر بعضهم فقيه أمران - أحدها - أن الخطاب لجميعهم فكيف يعتبر بعضهم - والثاني - لم كان اعتبار  
البعض المستقدر أولي من اعتبار البعض المستطاب وزعم أنه أباح الضيغ والتعلب لأن العرب كانت تأكله وقد كانت تأكل  
التراب والحداة والاسمدان لم يكن أيهم من يمتنع من ذلك واعتباره ما يعد وعلى الناس أن أراد في سائر أحواله ذلك  
لا يوجد في التراب والحداة والحية وقد حرمها والاسمد لا يعدو إذا شبع وإن أراد العدو في بعض الأحوال فالجمل الهامج  
قد يعد وعلى الإنسان وكذا الثور ولم يعتبر ذلك هو ولا غيره والسنور لا يعدو ثم ذكر البيهقي حديث أم شريك (أمر  
عليه السلام بقتل الأوزاغ) ثم قال (رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى أوعن رجل عن عبيد الله) - قلت  
هذه العبارة موهمة والبخاري أخرج هذا الحديث في صحيحه في أحاديث الأنبياء فقال ثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام  
عنه فذكره وخرجه في بدء الخلق عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة عن عبد الحميد بن جبير -

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا أبو الأزهري (ح وأخبرنا) أبو سهل المهراني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو الوليد بن برد الانطاكي قالنا ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا والله ما هو من الطيبات - سقط من كتابي عن الدهان عن أبيه وهو فيه -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اني لأعجب ممن يأكل الغراب وقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله للحرم وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام عن أبيه قال سئل عن الغراب من الطيبات هو؟ قال كيف يكون من الطيبات وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق - لم يجاوز به عروة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الصيرفي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة قال سألت الحكم عن أكل الغراب فقال أما هذه السود الكبار فاني أكره أكلها وأما تلك الصغار التي يقال لها الزاغ فلا بأس بأكله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيارى ثنا أبو الموجه ثنا صدقة بن الفضل ثنا عبد الرزاق أنبأ عمر بن زيد من أهل صنعاء عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهرة وأكل ثمنها - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الدواب الخنثة والنحلة والهدهد والصرد -

(أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي ثنا جدى حدثني أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال وسمعت ابن جريج يحدث عن حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة من الدواب لا يقتلن الخنثة والنحلة والهدهد والصرد -

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عدي أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثت عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخنثة والنحلة والصرد والهدهد - قال يحيى ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي ليلى عن الزهري يعني هذا الحديث -

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي قالنا ثنا وارث بن الفضل ثنا خلف بن ايوب ثنا خارجة هو ابن مصعب من عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الرنحة - لم أكتبه إلا بهذا الاسناد وليس بالقوى -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني أنبأ علي بن بحر هو القطان أنبأ عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال سمعت أبي يذكر عن جدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الخمسة، عن الخنثة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد - تفرد به عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وحديث

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما اقوى ما ورد في هذا الباب -

واقوى ما ورد في الضفدع ( ما أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان رجل من بني تيم قال ذكروا الضفدع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لدواء فنهى عن قتلها -  
 ( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا حسين بن محمد ثنا أبو اويس ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية أبي الخويرث المرادى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ، انها تعوذكم من غيركم (ورواه) ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيوت - وكلاهما منقطع (وقد روى) حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا الا انه كان يرمى بالوضع -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب ابن عطاء أنبا حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت الاوزاغ يوم احرقت بيت المقدس جعلت تنفخ النار بانواهاها والوطواط تطفئها باجنحتها - قال أبو نصر يعنى عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاش -  
 ( وأخبرنا ) أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا يحيى ثنا عبد الوهاب أنبا هشام الدستوائى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لا تقتلوا الضفادع فان تقيها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما حرب بيت المقدس قال يارب سلطنى على البحر حتى اغرقهم - فهذا من موقوفان في الخفاش واسنادها صحيح فالذى امر بقتله في الحل والحرم يحرم أكله اذ لو كان حلالا لما امر بقتله في الحرم ولا في الاحرام وقد نهى الله عن قتل الصيد في الاحرام والذي نهى عن قتله يحرم أكله اذ لو كان حلالا لم يذبحه ولما نهى عنه ولما نهى عن قتله كما لم ينه عن قتل ما يحل ذبحه وأكله والله اعلم -

## باب ما جاء في الضبع والثعلب

( أخبرنا ) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أنبا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير اللبثى عن عبد الرحمن بن أبي عمار أنه قال قلت لجابر بن عبد الله رضى الله عنه أكل الضبع؟ قال نعم قلت أصيد هي؟ قال نعم قلت أسمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم -  
 ( وأخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الاصم أنبا الربيع ابن سليمان أنبا الشافعى أنبا مسلم وعبد المجيد وعبيد الله بن الحارث عن ابن جريج - فذكره بمعناه زاد أبو سعيد في روايته قال الشافعى وما يباع لحم الضباع بمكة الا بين الصفا والمروة -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو الحسن على بن محمد المصرى ثنا عبيد الله بن سعيد بن عفير ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد قال حدثني عبد الله بن وهب عن ابن جريج حدثه (ح وقال وأنبا) على ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني اسمعيل بن امية وابن جريج وجرير بن حازم أن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثهم أخبرني

## ( باب ما جاء في الضبع والثعلب )

قال

ذكر فيه حديث ابن أبي عمار عن جابر - قلت - حديث النهى عن كل ذى ناب من السباع صحيح ثابت مشهور مروى من عدة طرق فلا يارض به حديث الضبع صيد - لانه انقرده عبد الرحمن بن أبي عمار وليس هو بمشهور بنقل العلم

عبد الرحمن بن أبي عمار أنه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن الضبيغ - فذكره بنحوه -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضبيغ صيد وجزاؤها كبش مسن وتؤكل -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا أبو محمد عن عبد الرحمن بن معقل السلمي صاحب الدثنية رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبيغ؟ قال لا آكله ولا نهى عنه فاني آكله - قال قلت ما لم تنه عنه فانا آكله - قال قلت يابني الله ما تقول في الضب؟ قال لا آكله ولا نهى عنه قال قلت ما لم تنه عنه فاني آكله - قال قلت يابني الله ما تقول في الارنب؟ قال لا آكلها ولا حرمها قال قلت ما لم تحرمه فاني آكله قال قلت يابني الله ما تقول في الذئب؟ قال أو يأكل ذلك أحد - قلت يابني الله ما تقول في الثعلب؟ قال أو يأكل ذلك أحد ( وروى ) عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن اخيه خزيمه رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث يوافق السلمي في بعض حديثه ويخالفه في بعضه وفي كلا الاسنادين ضعف ( وروينا ) في كتاب الحج عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم انهم جعلوا في الضبيغ كبشا اذا احابه المهرم -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو المنهال نصر بن اوس الطائي كوفي ثقة عن عبد الله بن زيد قال سألت ابا هريرة رضي الله عنه عن ولد الضبيغ فقال ذلك القرعل نعمة من النعم -

( وأخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال ثنا محمد بن ربيعة الرواسي عن نصر بن اوس عن عمه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سئل عن الضبيغ فقال القرعل تلك نعمة من النعم -

ولا عن يحتج به اذا خالفه من هو اثبت منه كذا قال صاحب التمهيد - فان قيل - فقد رواه البيهقي فيما بعد من طريق عطاء ايضا عن جابر - قلنا - في ذلك الطريق شخصان فيهما كلام وما حسان بن إبراهيم عن إبراهيم بن ميمون الصائغ أما حسان فقد ذكره النسائي في الضعفاء وقال ليس بالقوى واما الصائغ فقد ذكره الذهبي في كتابه في الضعفاء وقال قال أبو حاتم لا يحتج به وفي مصنف عبد الرزاق عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح قال سأل رجل ابن المسيب عن أكل الضبيغ فنهاه فقال له ان قومك ياكلونها فقال ان قومي لا يعلمون قال سفيان وهذا القول احب الي قلت لسفيان فابن ماجه عن عمر وعلي وغيرهما فقال ليس قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع فتركها احب الي وبه يأخذ عبد الرزاق واخرج الدارمي من حديث عبد الله بن يزيد السعدي سألت سعيد بن المسيب عن الضبيغ فقال ان أكلها لا يصالح وهل يأكلها احد فقال شيخ سمعت ابا الدرداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نهيبة وعن كل خلصة وعن كل مجثمه وعن كل ذي ناب من السباع - قال صدقت - وفي الاشراف لابن المنذر قال الاوزاعي كان العلماء بالشام يعدون الضبيغ من السباع ويكرهون أكلها - ثم ذكر البيهقي ( عن عبد الرحمن بن معقل السلمي قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبيغ فقال لا آكله ولا نهى عنه ) الحديث ثم قال ( روى عن خزيمه بن جزء حديث يوافق حديث السلمي في بعضه ويخالفه في بعضه وفي كلا الاسنادين ضعف ) - قلت - ذكر الترمذي حديث خزيمه ولفظه او يأكل الضبيغ احد - وذكره ابن ماجه ولفظه ومن يأكل الضبيغ - وكذا ذكره ابن أبي شيبة في كتابه المصنف والمسند وكذا في تاريخ البخاري ومعرفة الصحابة لابن منده فظهر بهذا انه غير موافق للحديث السلمي في الضبيغ الذي عقد البيهقي

قال أبو عبيد القرعل عند العرب ولد الضيغ والذي يراد من هذا الحديث قوله نعمة من الغنم يقول انها حلال بمنزلة الغنم -  
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ثنا عبد الحميد بن إبراهيم ثنا سعيد بن منصور ثنا  
عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال اتاهم كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
وهم في بعض المغازي بلغني انكم في ارض تأكلون طعما ما يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه، وتلبسون القراء  
فانظروا ذكاه من ميتة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد  
الدشتكى ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان حدثني يونس بن خباب عن أبي عبيد الله عن سلمان رضى الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن الجبن والسمن والقراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال ما أحل الله (١) في القرآن  
والحرام ما حرم الله في القرآن وما سكت عنه فقد عفا عنه (ورواه) سيف بن هارون عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان  
مرفوعا الا انه قال في كتابه وذلك يرد إن شاء الله -

## باب ما جاء في الارنب

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة  
عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال انفقنا اربنا بمر الظهران فسمى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فذهبت  
بها الى أبي طلحة فذبحها وبعث منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفضها، قال فخذها لا اشك فيه فقبله قلت  
وأكل منه؟ قال وأكل منه ثم قال بعد قبله - رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب أخبرني أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال  
سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول انفقنا اربنا ونحن بمر الظهران فسمى القوم فلغبوا فأخذتها فبعت بها الى أبي طلحة  
فذبحها وبعث بوركها وفضها (٢) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبلها - رواه البخارى في الصحيح عن أبي الوليد  
وانخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة نحو حديث أبي الوليد (ورواه) عفان عن شعبة قال فيه قلت أكلها؟ قال  
قبلها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون  
أنبأ عاصم عن الشعبي عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان رضى الله عنه انه صاد ارنين فلم يجد جديدة يذكيها بها فذكاها  
بمروة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره بأكلها -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت الشعبي

(١) زاد في ف - لنا (٢) مد - بوركها وفضها -

الباب لاجله ثم انه لا ذكر للثعلب في هذا الباب الا في هذين الحديثين وظاهر قوله عليه السلام فيه في حديث السلمي  
اويأكل ذلك احد - وفي حديث خزيمية ومن يأكل الثعلب - يقتضى حرمة وظاهر عطف البيهقي الثعلب على الضيغ  
يقتضى حله وكذا نقل ابن حزم في المحلى عن الشافى انه يبيح الثعلب فالحديثان اذا غير مطابقين لدعى البيهقي ثم ذكر  
حديث سلمان (الحلال ما أحل الله في القرآن والحرام ما حرم الله في القرآن وما سكت عنه فقد عفا عنه) - قلت - هذا  
الحديث روى مرفوعا وموقوفا قال الترمذى وكان الموقوف اصح ثم انه لامناسبة لهذا الحديث للباب بخصوصه الا ان  
يريد البيهقي ابا حة الضيغ والثعلب لكون القرآن سكت عنهما فان اراد ذلك لزمه ابا حة كل ذى ناب من السباع وذى  
نخلب من الطير -

يحدث عن محمد بن صفوان رضى الله عنه انه صاد (١) اربنا وذبحها بمروة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره  
بأكلها - تابعه داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان -

(أخبرناه) علي بن احمد بن عيدان أنبا احمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا داود بن أبي هند عن  
الشعبي عن محمد بن صفوان رضى الله عنه انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بارنين فعلقها وقال يا رسول الله اصطلدت هذين  
الارنين فلم اجد حديدة اذ كيهما فذبحتها بمروة فأكل؟ قال كل (وقيل) عن الشعبي عن جابر بن عبد الله وحديث ابن  
صفوان اصح قاله البخارى -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ قراءة وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظا قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب  
ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله  
رضى الله عنه ان غلاما من قومه صاد (١) اربنا فذبحها بمروة فعلقها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكلها فأمره بأكلها  
(ويروى) عن عمر بن عامر عن قتادة بنحوه - وأرسله هام عن قتادة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا عباس الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان عن جابر عن الشعبي عن جابر  
ابن عبد الله رضى الله عنه قال جاء غلام من بني هاشم بارنب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلها (٢) فقال يا رسول الله إني  
دخلت احد فاصطلدت هذه الارنب فلم اجد ما اذبحها به فذكيتها بمروة قال أكلها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان  
العامري ثنا أبو يحيى الحساني عن أبي حنيفة حدثني موسى بن طلحة عن ابن الحو تكية قال سئل عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه عن الارنب فقال لولا انى اكره ان ازيد فى هذا الحديث واقتص منه لحدثتكم به ولكن سارسل الى من  
شهد ذلك فارسل الى عمار بن ياسر رضى الله عنه فقال له حدث هؤلاء حديث الارنب فقال عمار اهدى اعرابى الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربنا مشوية فأمرنا بأكلها ولم يأكل واعتزل رجل فلم يأكل فقالوا له مالك؟ فقال انى صائم  
فقال صوم ماذا؟ يقال صوم ثلاثة ايام من كل شهر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفلا جعلتم البيض فقال الاعرابى انى  
وأيت بهاد ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشيء (قال وحديثنا) أبو يحيى عن طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا جعلتم البيض ثلاثة عشر واربع عشرة وخمس عشرة -

(وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المسعودى عن حكيم بن جبير عن  
موسى بن طلحة عن ابن الحو تكية قال أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بارنب - فذكر معنى هذه القصة ولم يذكر المسئلة  
عن غير عمار -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي  
عن زائدة بن قدامة عن حكيم بن جبير عن موسى بن طلحة قال قال عمر لأبى ذر وعمار وأبى الدرداء رضى الله عنهم  
أتذكرون يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكان كذا وكذا فأتاه اعرابى بارنب فقال يا رسول الله انى رأيت بهادما  
فأمرنا بأكلها ولم يأكل؟ قالوا نعم ثم قال له ادنه اطعم قال انى صائم - ولم يذكر ابن الحو تكية فى اسناده -

(أخيه) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن خلف ثنا روح بن عباد ثنا محمد بن خالد قال سمعت  
أبى خالد بن الحويرث أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنها كان بالصفاح مكان بمكة وان رجلا جاءنا بارنب قد صاها فقال  
يا عبد الله بن عمرو ما تقول؟ قال قد حجى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس فلم يأكلها ولم ينه عن أكلها، وزعم  
انها تحيض -



الحافظ ثنا بكير بن محمد الحداد بمكة ثنا يعقوب بن اسحاق البيهقي ثنا عثمان ثنا عبدالعزير بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمرو بن عبد الله بن عثمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست بأكله ولا حرمة رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبدالعزير بن مسلم واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبدالله بن عثمان

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي بنيسابور قال أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان ثنا أبو قلابة عبدالله بن محمد ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن توبة العبدي قال قال لي الشعبي أ رأيت الحسن حين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم اني جالست ابن عمر قريبا من سنتين فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه قال ذات يوم كان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلون عنده ضبا فيهم سعد بن مالك فنادتهم امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه ضب فأمسك القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فإنه ليس بحرام ولا بأس به ولكنه ليس من طعام قومي - وفي رواية أبي زكريا اولاباس - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشافعي اشك قال مالك عن ابن عباس عن خالد بن الوليد او عن ابن عباس وخالد بن الوليد رضي الله عنهم انها دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب فمخوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال بعض النسوة الا لا في بيت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرقع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أ حرام هو؟ فقال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فأجبنى اعانه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عثمان أنبأ أحمد بن عبيد الصفاور ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة بن هو القعني عن مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة - فذكر الحديث بمثله - رواه البخاري في الصحيح عن القعني وكذلك قاله اسمعيل بن أبي اويس عن مالك كما رواه القعني -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو موسى هارون بن موسى بن كثير بن مهران ثنا يحيى بن يحيى قال سألت علي بن مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث - وذكر الحديث بمثله - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (وبمعناه) قاله يحيى بن بكير عن مالك وكان مالك كان يشك فيه والصحيح رواية القعني ومن تابعه (وقد رواه) يونس بن يزيد ومعمري رواية هشام بن يوسف عنه وصالح بن كيسان عن الزهري نحو رواية القعني عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني بشر بن احمد الأسترآبي ثنا داود بن الحسين بن عقيل هو الخضر وجرى ثنا عبدالله بن ابن شبيب بن الليث حدثني أبي عن جدتي خديجة بنت خالد بن زيد عن حميد بن أبي هلال عن عبد بن المنكدر أن ابا امامة أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد يلطم الله ضب فقالت ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو، فلما اخبرته تركه فقال خالد يا رسول الله حرام هو؟ قال لا ولكنه اعانه فأخذ خالد يتمشش عظامه - رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن شبيب -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن يزيد بن الأصم قال دعيتا لمرس بالمدينة ففرب البنا طعام فأكلنا ثم قرب البنا ثلاثة عشر

ضبا فن أكل وتارك ( فلما أصبحت اتيت ابن عباس فقلت تزوج فلان ففرب الينا طعام فأكلنا ثم قرب الينا ثلاثة عشر ضبا فن أكل وتارك - ١ ) فقال بعض من عند ابن عباس رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا امره ولا أمره ولا انهى عنه فقال ابن عباس بمس ما تقولون ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرا ما قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب فديده ليا كل فقالت له ميمونة يا رسول الله انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط فكلموا قال فاكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة كانت معهم وقالت ميمونة لا آكل من طعام لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرجه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن الشيباني -

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محوية العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضى الله عنها قال اهدت ام حفيدة ابنة ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وأضبا فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على ما نذره رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على ما نذره - رواه البخاري في الصحيح عن آدم وانورجه مسلم من حديث غندر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة فيها ضباب فقال كلوا فاني عائف -

( واما الحديث الذي أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضمب فأبى ان يأكله قال أتى لادري لعله من القرون الاولى التي مسخت - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ، فهذا مثل حديث ابن عمر وابن عباس في انه امتنع من اكله وزاد عليها في حكاية علة الامتناع علة اخرى للامتناع سوى التقدّر وزاد عليه ما يدل على الاباحة -

( وقد أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو عمرو بن أبي جعفر قالنا ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن اعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا رضى الله عنه عن الضب فقال لا تطعموه وقدره وقال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ان الله تعالى ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته - رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب ( وكذلك رواه ) سليمان اليشكري عن جابر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ( وعلى هذا ) حديث أبي سعيد الخدري -

( أخبرناه ) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد ابن هارون أنبا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بارض مضبة فما تأمرنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلننى أن امة من بنى اسرائيل مسخت دوابا ولا ادري اى الدواب هي فلم يأمره ولم ينهه -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله الشيباني حدثني أبي أنبا محمد بن الثني ثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد بمعنى هذا الحديث قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال ان الله لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن المثني -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو عقيل بشر بن عتبة ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد رضى الله عنه أن اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى فى حائط مضية وانه عامة طعام اهل فسكت عنه قلنا عاوده فعاوده فسكت عنه ثم قلنا عاوده فعاوده الثالثة فقال يا اعرابى ان الله عزوجل غضب على سبطين من بنى اسرائيل فبسبهم دوا بايد يون فى الارض فلا ادرى لعلها بعضها ولست بنا هيك عنها ولا آمرك بها - اخرجهم مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن أبي عقيل وقال فلست آكلها ولا نهى عنها -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اعمش بن محمد الصفار ثنا محمد بن اعمش الصاغانى ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة رضى الله عنه قال كنا فى سفرا فاصابنا جوع فقلنا منزلا كثيرا الضباب فيينا القدر وتغلى بها اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسخت امة من بنى اسرائيل واخاف ان تكون هذه فاكفينا القدر (١) - كذا رواه الاعمش عن زيد -

(ورواه الحكم بن عتيبة عن زيد كما أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ وأبو بكر القاضى وأبو الحسن على بن محمد السبعمى قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو سعيد (٢) الخليل بن احمد بن محمد القاضى البستي ثنا أبو العباس احمد بن المظفر البكرى أنبا ابن أبي خيشمة ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن الحكم بن زيد بن وهب عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن ثابت بن وداعة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اتى بضب فقال امة من مسخت والله اعلم - كذا قال الحكم (ورواه) حصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن وداعة وقيل ثابت بن يزيد الانصارى وي زيد أبوه ووداعة امة وهونى معنى احاديث من قبله وليس فيه تحريم والله اعلم (قال البخارى) حديث ثابت بن وداعة اصح وفى نفس الحديث نظر -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فلم يأكله فقلت يا رسول الله ألا تطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مالا تأكلون - تفرد به حماد بن ابي سليمان موصولا (وقيل) عنه عن ابراهيم عن عائشة مرسلا - (أخبرناه) ابن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا أبو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة رضى الله عنها قالت اهدى لنا ضب فقد تمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأكل منه فقلت يا رسول الله

(١) ر - فاكفيناها (٢) ر - أبو سعد -

ذكر فيه حديث (اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شرح بن عبيد عن أبي راشد الجبرانى عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب) ثم قال (تفرد به ابن عياش وليس بحجة) قلت - ضمضم حمصى وابن عياش اذا روى عن الشاميين كان حديثه صحيحا كذا قال ابن معين والبخارى وغيرهما وكذا قال البيهقى فيما مضى فى باب ترك الوضوء من الدم ولهذا اخرج أبو داود هذا الحديث وسكت عنه وهو حسن عنده على ما عرف وقد صحح الترمذى لابن عياش عدة احاديث من روايته عن اهل بلده - منها - حديث لا وصية لوارث - اخرجه من حديث ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي امامة - ومنها - حديث ما ملأ آدمى وعاء شرامن بطن - اخرجه من حديث ابن عياش قال حدثنى أبو سلمة الحمصى وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر الطائى عن مقدم بن معد يكرب وحبيب بن صالح شامى ايضا -

الاطعمه السؤال فقال انا لا نطعمهم مما لا نأكل - وهو ان ثبت في معنى ما تقدم من امتناعه من أكله ثم فيه انه استحباب ان لا يطعم المسكين مما لا يأكل والله اعلم والله التوفيق -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليان ثنا اسمعيل بن عياش عن نهم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الجبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الضب - وهذا ينفرد به اسمعيل بن عياش وليس بحجة وما مضى في اباحتها أصح منه والله اعلم - (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا الفضل بن موسى ثنا الحسين بن واقد عن ايوب بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وددت ان عندنا خبزة بيضاء من برهماء مليقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فآخذه فجاء به فسأله في اي شيء كان هذا قال كان في عكة ضب فقال ارضه - انرجه أبو داود في السنن وقال هذا حديث منكر -

(أخبرنا) الشيخ أبو الفتح العمري أنبا عبد الرحمن بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا زهير عن أبي اسحاق قال كنت عند عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فجاء ابن له اراه القاسم قال - اصبت اليوم من حاجتك شيئا؟ فقال بعض القوم ما حاجته؟ قال ما رأيت غلاما آكل لضب منه فقال بعض القوم اولى بجرامه؟ قال وما حرمه قال ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهه قال اولى الرجل يكره الشيء وليس بجرام قال قال عبد الله أن محرماً الحلال لا يستحل الحرام -

## باب ما روى في القنفذ وحشرات الارض

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن عيسى بن تيملة عن ابيه قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فسئل عن أكل القنفذ فتلا (قل لا اجد فيا اوحى الى محرما) الآية قال شيخ عنده سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خبيثة من الحيات فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فهو كما قال - هذا حديث لم يرو الا بهذا الاسناد وهو اسناد فيه ضعف -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا احمد بن زهير ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف ثنا جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير قال جاءت ام حفيد بضب وقنفذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت بين يديه فنجاه ولم يأكل - هذا مرسل (وقد روينا) من حديث شعبة عن جعفر أبي بشر موصولا دون ذكر القنفذ وكذلك رواه أبو عوانة عن أبي بشر موصولا دون ذكر القنفذ ثم هذا ان صح لم يدل على التحريم وكانه عافه كما عاف الضب -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا غالب بن حجره حدثني ملقم بن تلب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اصنع لحشرة الارض تحريما - وهذا ان صح لم يدل على الاباحة وما لم يسمعه وسمعه غيره فالحكم للسمع دونه (وقد روينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على تحريم المقرب والحية فكذلك ما في معناها مما يستخبئه العرب ولا تأكله في غير الضرورة والله اعلم -

## باب أكل لحوم الخيل

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبد ان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا

ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الجمر الاهلية واذن في لحوم الخليل قال ولم يذكر سليمان في حديثه الاهلية وقال مسدد في حديثه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ومسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد بن زيد -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ذبحنا يوم خيبر الخليل والبغال والحمير فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البغال والحمير ولم ينهانا عن الخليل -  
(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نأكل لحوم الخليل -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد (١) بن صاعد ثنا احمد بن منصور ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا شريك عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال سافرنا يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نأكل لحوم الخليل ونشرب الياها -

(وأخبرنا) أبو بكر أنبا علي ثنا أبو محمد بن صاعد ثنا يحيى بن حكيم أبو سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا فرات بن سليمان عن عبد الكريم الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن جابر رضي الله عنه أنهم كانوا يأكلون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخليل -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت أكلنا لحم فرس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وانرجه البخاري ومسلم من اوجه عن هشام -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن عون أنبا هشام - فذكره بمثل حديث أبي اسامة وزاد فيه ونحن بالمدينة وذكره ايضا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أنبا سفيان عن هشام عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه -  
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر احمد بن اسحاق اللقيهي أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي وقد انرجاه من اوجه اخر عن هشام بن عروة -

(أخبرناه) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس هو الاصح أنبا الربيع قال قال الشافعي أنبا سفيان عن عبد الكريم أبي امية قال أكلت فرسا في (٢) عهد ابن الزبير فوجدته حلوا -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن يونس عن الحسن قال لا بأس بلحم الفرس -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال غزونا مع عبدالرحمن بن سمرة الى سجستان فذكر الحديث وقال كنا نأكل لحوم الخليل في غزواتنا هذه (وروينا)

عن ابراهيم عن الاسود انه أكل لحم فرس -

## باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النهي عن لحوم الخيل

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن المصنف ثنا بقية حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن مبشر ثنا أحمد بن سنان القطان ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا ثور بن يزيد - فذكره بأسناده نحوه إلا أنه قال نهى يوم خيبر (ورواه) محمد بن حمير عن ثور عن صالح أنه سمع جده المقدم ورواه عمر بن هارون البلخي عن ثور عن يحيى بن المقدم عن أبيه عن خالد - فهذا اسناد مضطرب ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال، صالح بن يحيى بن المقدم بن معدى كرب الكندي الشامي عن أبيه روى عنه ثور وسليمان بن سليم فيه نظر - (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قال أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو سهل بن زياد قال سمعت موسى ابن هارون يقول لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده وهذا ضعيف (وزعم) الواقدي أن خالد بن الوليد أسلم بعد فتح خيبر -

## قال (باب بيان ضعف الحديث الذي روى)

## في النهي عن لحوم الخيل

ذكر فيه حديث بقية (حدثني ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير) ثم ذكره من طريق آخر من حديث الدارقطني وفيه (نهى يوم خيبر) ثم قال (ورواه محمد بن حمير عن ثور عن صالح سمع جده المقدم ورواه عمر بن هارون البلخي عن ثور عن يحيى بن المقدم عن أبيه عن خالد فهذا اسناد مضطرب) ثم ذكر البيهقي (عن البخاري أنه قال صالح بن يحيى فيه نظر وعن موسى بن هارون قال لا يعرف صالح بن يحيى ولا أبوه إلا بجده وهذا ضعيف قال وزعم الواقدي أن خالد أسلم بعد فتح خيبر) - قالت - هذا الحديث أخرجه أبو داود وسكت عنه فهو حسن عنده وقال النسائي أنا اسحاق بن إبراهيم أخبرني بقية أخبرني ثور بن يزيد عن صالح فذكره بسنده وقد صرح فيه بقية بالتحديث عن ثور وثور حمصي أخرج له البخاري وغيره وبقية إذا صرح بالتحديث عن ثقة كان السند حجة كذا قال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وغيرهم خصوصاً إذا كان الذي حدث عنه بقية شامياً قال ابن عدي صاحب الكامل إذا روى بقية عن أهل الشام فهو ثبت - وصالح ذكره ابن حبان في الثقات وأبوه يحيى ذكره الذهبي في الكاشف وقال وثق وأبوه المقدم بن معديكر بن صحابي فهذا سند جيد كما ترى وقد أخرجه أبو داود من وجه آخر وسكت عنه فقال ثنا عمر بن عثمان ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة يعني سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدم عن جده المقدم بن معديكر بن خالد بن الوليد قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فأنت اليهود فشكوا أن الناس قد أسرعوا إلى حطائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا لا يحل أوال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم حمر الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير - ورجال هذا السند ثقات ولم يذكر البيهقي سنده إلى محمد بن حمير وعمر بن هارون لينظر فيه علي إن عمر

## باب ماجاء في اكل لحوم الحمر الاهلية

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا أبو يحيى الخفاف ومحمد بن عمرو وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم (١) الحمر الاهلية - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن أبي العنيس القاضي ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن محمد بن عبيد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله -

(أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب أنبا أبو بكر الاسماعيل اخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله (ح قال وأخبرني) الحسن حدثني مصرف بن عمرو واليالي ثنا عبدة ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم (٢) الحمر الاهلية - زاد عبدة يوم خيبر وقال ابن نمير حدثني نافع وسالم - رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن عبدة بن سليمان ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد أنبا اسمعيل القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد (ح وقال - ٣) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخليل - رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن حماد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق واللفظ لسليمان قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا حمرا فطبخناها فأمر منا ديا فنادى (٤) او قال فأمر فنودي ان أكفثوا القدر (قال وحدثنا) أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابن أبي اوفى رضي الله عنه بمثله - أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه اخر عن شعبة -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام وجعفر الصائغ قالوا ثنا عفان ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وأبي اسحاق عن البراء وعبيد الله بن أبي اوفى رضي الله عنهما أنهم اصابوا يوم خيبر حمرا فطبخوها فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أكفثوها - أخرجه مسلم من حديث فندر عن شعبة عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب -

(١) مد - وعن أكل لحوم (٢) ر - عن أكل لحوم (٣) مص - ح وأنبا - ف - ح وأخبرني (٤) ر - ينادى -

ابن هارون متروك ومحمد بن حمير ذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء وقال قال يعقوب بن سفيان ليس بالقوى فكيف توجب رواية مثل هذين اضطررنا بالمارواه اسحاق الحنظلي وغيره عن بقية واختلاف في وقت اسلام خالد فليل هاجر بعد الحديبية وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى قريظة وكانت الحديبية في ذى القعدة سنة ست وخيبر بعدها سنة سبع انتهى كلامه وهذا الحديث يدل على انه شهد خيبر ولو سلم انه اسلم بعدها ففافية ما فيه انه ارسل الحديث ومراسيل الصحابة في حكم الوصول المسند لأن روايتهم عن الصحابة كما ذكره ابن الصلاح وغيره -

(باب لحوم الحمر الاهلية)

قال

(أخبرنا) أبو عمر والبسطامي أنبا أبو بكر الاعمامل ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عاصم الاحول عن عامر عن البراء رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نكفي (١) لحم حمر الالهية نية ونضيجه ثم لم يأمرنا بأكله بعده - رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وائرجه البخارى من وجه آخر عن عاصم - (أخبرنا) أبو عبداه الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبداه بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا صفوان بن عيسى (ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال لما قدمنا خير رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نيرانا توقد فقال على ماتوقد هذه النيران قالوا على لحوم الحمر الالهية قال كسروا البقدور واهر يقوا ما فيها قال فقال رجل من القوم يا رسول الله أنهر بى ما فيها وتسلها؟ قال اوذلك - لفظ حديث ابن حنبل - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وائرجه البخارى من وجه آخر عن يزيد -

(واما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبداه الحافظ ثنا على بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى الاسدى ثنا عبداه بن الزبير الحميدى ثنا سفيان بن عمرو بن دينار قال قلت لجلاب بن زيد أنهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الالهية زمن خير قال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن أبى ذلك البحر يعنى ابن عباس وقرأ (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما) الآية وقد كان اهل الجاهلية يتركون اشياء تقذرا فانزل الله تعالى كتابه وبين حلاله وحرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو ثم تلا هذه الآية (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير) - فقد اخرج البخارى اوله في الصحيح عن على بن المدبني عن سفيان بن عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمه تحريما لم يصر الى غيره الا انه لم يعلمه -

(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لا ادري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان جمولة الناس فكره ان تذهب حولتهم او حرمه في يوم خير لحم الحمر الالهية - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن أبي الحسين عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن احمد بن يوسف الازدى -

(وفي مثل هذا الحديث الذى أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر (ح وأخبرنا) أبو عبداه الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل قال ثنا عبداه بن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبداه بن أبي اوفى رضى الله عنه يقول اصابتنا جماعة ليالى خير قال فلما كان يوم خير وقعنا في الحمر الالهية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور ولانا كوا من لحوم الحمر شيئا قال فقال ناس انما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال الآخرون نهى عنها البتة - لفظ حديث أبي كامل (وفي رواية ابن أبي بكير وقال ناس حرمها البتة - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبداه بن يوسف ورواه مسلم عن أبي كامل - ٢) -

(١) ف - تلقى وكذا في صحيح مسلم - ح (٢) سقط من ف -

ذكر فيه حديث الحكم وقول جابر أبى ذلك البحر يعنى ابن عباس ثم قال البيهقي (لوعلم ابن عباس انه عليه السلام حرمه لم يصر الى غيره الا انه لم يعلمه) - قلت - قد ورد عنه ما يدل على انه علمه فاخرج الداريمى بسند على شرط الشيخين من حديث معاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الالهية يوم خير وقال صاحب التمهيد لاختلاف بين العلماء في تحريم الحمر الانسية الا ابن عباس وعائشة كانا لا يريان بأكلها بأسا على اختلاف في ذلك عن ابن (أخبرنا)



كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال احلناه ومن حرام حرمانه الا وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرم (١) الله عز وجل - ابن جابر هذا هو الحسن بن جابر رواه عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح - (وشاهده ما أخبرنا) أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن عبدالله الترقى ثنا محمد بن المبارك جدثني يحيى بن حمزة جدثني محمد بن الوليد الزبيدي عن مروان بن روبة انه حدثه عن عبدالرحمن ابن أبي عوف الجرمي عن المقدم بن معديكرب الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت الكتاب وما يعد له - يعني ومثله - يوشك شعبان على ان يكته يقول بيننا وبينكم هذا الكتاب فما كان فيه من حلال احلناه وما كان من حرام حرمانه الا وان له ليس كذلك الا لا يهل ذوناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها واما رجل اضاف قوما فلم يقره فان له ان يعقبهم بمثل قراه -

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبدالكريم ثنا بندار ثنا عبدالرحمن ثنا اسرائيل عن حمزة بن زاهر عن ابيه قال وكان بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انه اشتكى فنتعت له ان يستنقع في البان الاتن ومرقها فكره ذلك -

(واما الحديث الذي أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبدالله بن أبي زياد ثنا عبيدالله عن اسرائيل عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبدالرحمن هو ابن معقل عن غالب بن ابجر قال اصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء اطعم اهلي الا شيء من حمر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصابتنا سنة ولم يكن في مالي ما اطعم اهلي الا سمان حمر وانك حرمت لحوم الحمر الاهلية فقال اطعم اهلك من سمين حمر فأنما حرمتها من اجل جوالي (٢) القرية فهذا حديث مختلف في اسناده (رواه) شعبة في احدي الروايتين عنه عن عبيد عن عبدالرحمن بن معقل عن عبدالرحمن بن بشر عن ناس من مزينة ان ابجر وأبن ابجر سألا النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عنه عن عبيدالله عن (٣) عبدالله بن معقل عن عبدالله بن بشر (وروى) عن مسعر عن عبيد عن ابن معقل عن رجلين من مزينة احدهما عن الآخر عن عبدالله بن عامر بن لؤي وغالب بن ابجر قال مسعر وأرى غالب بن ابجر الذي سألا النبي صلى الله عليه وسلم (وروى) عن أبي العميس عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن معقل عن غالب بن ابجر ومثل هذا لا يعارض به الاحاديث الصحيحة التي قدممت مصرحة بتحريم لحوم الحمر الاهلية وبالله التوفيق -

### باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها

وهي الابل التي يكون اكثر علفها العذرة وادواح العذرة توجد في عرقها وحررها - قال الشافعي رحمه الله وفي معنى الابل البقر والغنم وغيرهما ما يؤكل -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة والبانها - خالفه شريك عن ليث (بن أبي سليم) -

- أخبرنا - أبو طاهر الفقيه ثنا احمد بن اسحاق الصيدلاني ثنا احمد بن محمد - ه - بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن ليث - (٦)

(١) - حرمة (٢) في سنن أبي داود - جوال القرية يعني الجلالة (٣) كذا وفي مص - عبيدالله بن (٤) مص - وجزرها (٥) ف - احمد بن بشر (٦) سقط من مص -

بابن عباس وهو يفتي في متعة النساء انه لا بأس بها فقال له علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر - واخرج ايضا عن ابن الحنفية قال تكلم على وابن عباس في متعة النساء فقال له علي انك امرؤ تائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية -

عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة وعن النبهة (وروى) من وجه آخر عن ابن عمر رضى الله عنهما -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن نعيم قالنا ثنا أحمد بن أبي شريح الرازى أخبرني عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة (١) في الأبل أن يركب عليها أو يشرب من البانها (ورواه) عبد الوارث عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى عن ركوب الجلالة (أخبرناه) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث - فذكره -

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو عامر المقدى ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجحمة وعن ابن الجلالة وإن يشرب من في السقاء - تابعه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وعمر بن عامر عن قتادة إلا أن حماد بن سلمة قال وعن ركوب الجلالة - لم يذكر اللب (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق الصغانى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة - فذكره بمعناه وقال عن ركوب الجلالة (وقد قيل) عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا سمعنا القاضى ثنا حجاج ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب من في السقاء والجحمة والجلالة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصرى حدثني أبي حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الجلالة والبانها وكان عطاء بن أبي رباح ينهى عن الجلالة من الأبل والغنم أن تؤكل -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو وثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجمل الأهلوية وعن الجلالة عن ركوبها وأكل لحومها - رواه أبو داود في السنن عن سهل ابن بكار عن وهيب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو على عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة (٢) أن يؤكل لحمها ويشرب لبنها ولا يحمل عليها أظنه قال إلا الأدم ولا يركبها الناس حتى تملأ أربعين ليلة - ليس هذا بالقوى وقد أشار إليه الشافى وزعم أنه أراد تغييرها من الطباع المكروهة إلى الطباع غير المكروهة التي هي فطرة الدواب حتى لا توجد أرواح العذرة في عرقها وجررها (٣) -

## باب ما جاء في الدجاج الذى يأكل النتن

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلسى ثنا محمد بن يوسف القرطابى قال ذكر سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا ابن أبي مريم ثنا القرطابى ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم قال رأيت أبا موسى رضى الله عنه يأكل الدجاج فدعاني فقلت انى رأيته يأكل

(١) سقط من مد من هنا (٢) انتهى السقط من مد (٣) مص - وجزرها -

فتنا قال ادنه فكل فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله - أخرجه البخارى فى الصحيح من حديث وكيع عن سفيان  
وأخرجه من اوجه عن ايوب -

### باب ماجاء فى المصبورة

(قال الشافى رحمه الله) والمصبورة الشاة تربط ثم ترمى بالنبل - وقال أبو عبيد هو الطائر وغيره من ذوات الروح يصبر  
حيث يرمى حتى يقتل وأصل الصبر الخبس -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا همد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع  
أنس رضى الله عنه على الحكم بن ايوب فرأى قتيانا او غلبانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس رضى الله عنه نهي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم - رواه البخارى فى الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من اوجه اخر عن شعبة -

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله أنبا عبدا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسى ثنا أبو عوانة وهشيم  
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضى الله عنها فاذا طيرا ودجاجة يرمونها فها راوا ابن عمر رضى الله  
عنها تفرقوا فقال لنى الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن من فعل هذا - أخرجه البخارى ومسلم من  
حديث أبى عوانة وأخرجه مسلم من حديث هشيم -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضى وأبو محمد عبدالرحمن بن احمد بن ابراهيم المقرئ وأبو صادق  
عبد بن احمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم أبو على ثنا أبو النظر ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو  
ابن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل عبدا لله بن عمر رضى الله عنها على يحيى بن سعيد وهو ابن العاص و غلام من بنيه  
رابط دجاجة وهو يرميها فمضى الى الدجاجة فخلها ثم اقبل بها وبالغلام فقال ليحيى ازرعوا غلامكم هذا عن ان يصبر هذا  
الطير على القتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ان تصبر بهيمة وان اردتم ان تدبحوها فاذبحوها - رواه  
البخارى فى الصحيح عن احمد بن يعقوب عن اسحاق بن سعيد -

(أخبرنا) أبو عبدا لله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج  
أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبدا لله رضى الله عنها يقول نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل شئ من الدواب صبرا -  
رواه مسلم عن هارون بن عبدا لله عن حجاج بن محمد -

(أخبرنا) محمد بن عبدا لله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبى طالب أنبا عبدا وهاب بن عطية أنبا سعيد بن  
أبى هريرة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الجلالة وعن  
أكل المحنمة وعن الشرب من فى السقاء -

(أخبرنا) أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبابة الشاهد بهذان أنبا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي ثنا ابراهيم بن  
الحسين ثنا عبدا لله بن مسلمة القعنبي ثنا أبو اويس ثنا الزهري عن أبى ادريس الخولاني عن أبى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه  
قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخطفة والنهبة والمحنمة وعن أكل كل ذى ناب من السباع (قال أبو عبيد)  
المحنمة هي المصبورة ايضا ولكنها لا تكون الا فى الطير والارانب واشباه ذلك مما يجم بالارض وغيرها اذا لزمه -

### باب ذكاة ما فى بطن الذبيحة

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد بن عبدا أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام وابن أبى قاسم وابن زوران قالوا ثنا الحسن

قال

(باب ذكاة ما فى بطن الذبيحة)

ابن

ابن بشر بن سلم البجلي ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه (وكذلك) رواه عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير ومن ذلك الوجه أخرجه أبو داود في كتاب السنن (وكذلك) رواه حماد بن شعيب وابن أبي ليل عن أبي الزبير -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا عبيد الله بن مسلمة ثنا ابن المبارك عن مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد رضى الله عنه قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه إن شئتم - رواه أبو داود في كتاب السنن عن عبيد الله بن مسلمة التلعنبي -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله احدا يصح الناقة ويذبح البقرة والشاة وفي بطنها الجنين أيلقيه أم يأكله؟ قال كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة امه - رواه أبو داود في السنن عن مسدد -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم البرازي ثنا علي بن مسلم ثنا أبو يوسف القاضي ثنا مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الجنين في البقرة والشاة قال إذا سميت على الذبيحة فذكاته ذكاة امه (وروى ذلك) عن أبي عبيدة الحداد عن يونس عن أبي الوداك مختصرا -

وهو فيما (أنبا) أبو عبد الله الحافظ أن ابا بكر محمد بن جعفر المزكي حدثهم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل حدثني عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه (وفي الباب) عن علي وعبيد الله بن مسعود وعبيد الله بن عمرو وعبيد الله بن عباس وأبي أيوب وأبي هريرة وأبي الدردلة وأبي امامة والبراء بن عازب رضى الله عنهم من نوعا وفي حديث الزهري عن ابن كعب بن مالك أنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون في الجنين إذا اشعر فذكاته ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك (عن نافع عن عبيد الله بن عمرو رضى الله عنهما أنه كان يقول - ح وأخبرنا - أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الحكم أنبا ابن وهب حدثني عبيد الله بن عمرو ومالك - ١) ابن أنس وغير واحد أن نافع حدثهم أن عبيد الله بن عمرو رضى الله عنهما (كان يقول - ١) إذا اشعرت الناقة فذكاة ما في بطنها (في ذكاتها إذا كان قد تم خلقه وتثبت شعره وإذا خرج من بطنها - ١) حيا ذبح حتى يخرج الدم من جوفه - لفظ حديث ابن بكير وفي رواية ابن وهب بذكاتها والباقي سواء - هذا هو الصحيح موقوف -

(وقد أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا محمد بن حمدويه بن سهل المروزي المطوعي ثنا أبو شهاب معمر بن محمد بن معمر العوفي ثنا عصام بن يوسف ثنا المبارك بن مجاهد عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنين ذكاته ذكاة امه اشعرا ولم يشعر - رواه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في كتابه عن محمد بن حمدويه المروزي هذا وعلى بن الفضل بن طاهر -

(أخبرنا) بذلك أبو بكر بن الحارث الاصبهاني أنبا علي بن عمر الحافظ فذكره - وروى من أوجه عن ابن عمر رضى الله عنهما -

(١) سقط من مد -

ذكر فيه من طرق حديث (ذكاة الجنين ذكاة امه) - قلت - ذكر عبد الحق في الاحكام ان اسانيد لا يصح بها ولو خرج حيا يجب تذكيره بافراق الماء فقد تركوا عمومه ولانه اذا كان حيا ثم مات يموت امه فانه يموت خنقا فهو من

مر فوعا ورفع عنه ضعيف والصحيح موقوف - وفي حديث الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال في ذكاة الجنين ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي املاء ثنا أبو يحيى جعفر بن محمد يعني الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة عن ادريس عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بهيمة الانعام احلت لكم وذكاته ذكاة امه - وفي حديث محمد بن مسلم (١) أبي ثمامة البصري سمع حفظة ابا خلدة قال قال عمار بن ياسر يا حفظة (احلت لكم بهيمة الانعام) وانما انزلت فيما ابهم عليه الرحم اذا تم خلقه ونبت شعره فذكاته ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم القاسمي أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال عبدالله بن رجاء عن محمد بن مسلم -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو منصور النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور عن قابوس قال ذبحت في الحى بقرة فوجدنا في بطنها جنينا فشويناه وقدمنا الى أبي ظبيان فتناول لقمة منه فقال هذا الذي حدثنا به ابن عباس رضي الله عنهما انه من بهيمة الانعام (ورواه) ايضا طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما (ورويانا) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في بهيمة الانعام هو الجنين ذكاته ذكاة امه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب ثنا آدم ثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم قال الجنين ذكاته ذكاة امه (قال وحدثنا) أبو نعيم ثنا سفيان عن ابراهيم قال كان يقول انما هوركن من اركانها ذكاته ذكاة امه - قال وثنا - أبو نعيم ثنا سفيان - ٢) عن منصور عن ابراهيم قال كله اشعر اولم يشعرا لم تقدره يعني الجنين قال يعقوب وقد روى عن حماد بن ابراهيم قال لا يكون ذكاة نفس ذكاة نفسين - قال يعقوب حدثنا بعض اصحابنا عن عثمان بن عثمان أنبا النبي قال كان حماد اذا قال برأيه اصاب واذا قال قال ابراهيم اخطأ (ورويانا) عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد والحسن البصري وعامر الشعبي وعطاء وطاوس ومجاهد ونافع وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعكرمة وعمرو بن دينار نحو قولنا -

## جماع ابواب كسب الحجام

### باب التنزيه عن كسب الحجام

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن محوية ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي جحيفة قال اشترى أبي عبدا حجما فامر بماجه فكسرت وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب البني وثمن الدم ولعن الواثمة والمستوشمة وآكل الربا ومؤكله ولعن المصور - رواه البخاري في الصحيح عن آدم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله اسحاق بن محمد (٣) بن يوسف قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد

(١) ف - مسألة (٢) سقط من مد (٣) ر - احمد - كذا -

المنخقة التي ورد النص بجمعها والى تحريمه ذهب أبو محمد بن حزم ولم يرض بسند الحديث ثم ذكر البيهقي عن جماعة في قوله تعالى (احلت لكم بهيمة الانعام - انه الجنين) - قلت - يعكر على هذا التفسير الاستثناء في قوله تعالى الا ما يتلى عليكم اذ ليس في الاجنة شيء يستثنى من الاول وقد جاء عن ابن عباس الا ما يتلى عليكم - الخزي وعن مجاهد الميتة وما ذكر معها وعن الحسن بهيمة الانعام الشاة والبقرة والبعير -

ابن مزيد اخبرني في أبي قال سمعت الازاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني ابراهيم بن قارظ حدثني السائب بن يزيد حدثني رافع بن خديج رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الجحام خبيث، ومهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الازاعي -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا أبو قدامة ثنا يحيى القطان ثنا محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان المدنى حدثني السائب بن يزيد عن رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الجحام - رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا سفيان عن الزهرى عن حرام بن سعد بن محيصة أن محيصة رضى الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الجحام فنهاه عنه فلم يزل يكلمه حتى قال أطعمه رقيقك واعلفه ناضحك -

( وأخبرنا ) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا مالك ( ح وأخبرنا ) أبو احمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن محيصة احد بنى حارثة عن ابيه انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الجحام فنهاه عنها فلم يزل يسأله حتى قال اعلفه ناضحك ورقيقك -

( أخبرنا ) على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الانصارى عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة بن مسعود الانصارى رضى الله عنه انه كان له غلام حجام يقال له نافع فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عن خراجه فقال لا تقربه فرده على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلف به الناضح واجعله في كرشه -

## باب الرخصة في كسب الجحام

( أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى أنبا ابراهيم بن عبد الله السعدى أنبا يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه أبو طيبة (١) فأمر له بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من ضربيته وقال خير ما تداويتم به الجحامة والقسط البحرى ولا تعذبوا صبياناكم بالتمز من العذرة - أخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من اوجه عن حميد -

( أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافى أنبا مالك عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال حجه أبو طيبة (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر اهله ان يخففوا عنه من خراجه - رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك -

( وأخبرنا ) أبو على الروذبارى أنبا أبو بكر بن محويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسى ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فحجه وأمر له بصاع او صاعين او مداؤمدين وكلم فيه فخفف من ضربيته - رواه البخارى في الصحيح عن آدم و أخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة -

( أخبرنا ) أبو على الروذبارى وأبو الحسين بن بشران قالنا أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسعر عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ولا يظلم احدا ابره - أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن مسعر بن كدام -

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قالنا أنبا اسحاق بن الحسن ثنا عفان ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا معلى بن اسد العمى قالنا ثنا وهيب

عن عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط - رواه البخارى عن معلى بن اسد ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان -

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه عبد لبي يباضة فأعطاه اجره ولو كان حراما لم يعطه وأمر مواله ان يخففوا عنه من حراجه - رواه مسلم فى الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم - ( أخبرنا ) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علمه خبيثا لم يعطه - رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد -

( وأخبرنا ) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفى ثنا خالد عن عكرمة وعهد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره ولو كان خبيثا لم يعطه ( ورواه ) ايضا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس ورواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسله -

( أخبرناه ) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا عبد الوهاب عن ايوب ( ح وأنبا ) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأجره ولو كان حراما لم يعطه -

( أخبرنا ) على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حجاج وسليمان قالنا ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين قال انبثت أن ابن عباس رضى الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجره ولو رأى به بأسا لم يعطه -

( أخبرنا ) أبو زكريا وأبو بكر قالنا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافى أنبا سفيان أخبرنى إبراهيم بن ميسرة عن طائوس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال للحاجم اشكموه -

( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنبا عبيد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ورقاء عن عبد الاعلى عن أبي جميلة عن على رضى الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأمرنى فأعطيت الحجام اجره - وهذا أولى واشبه بما مضى مما روى عن عطاء الخراسانى عن عبد الله بن ضمزة عن على رضى الله عنه كسب الحجام من السحت -

( أخبرنا ) أبو عبيد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنبا الربيع قال قال الشافى وقد روى أن رجلا ذاق ربة لثمت رضى الله عنه قدم عليه فسأله عن معاشه فذكر له غلة حمام وكسب حجام او حجامين فقال ان كسبكم لوسخ او قال لدنسى اولدى او كلمة تشبهها -

( أخبرنا ) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه انه قال أخبرنا الثقة أن قرشا كانت تتكرم فى الهاهية عن كسب الحجام ولو كان حراما لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نصارى اجعله فى علف ناضح اليتيم -

## باب ما جاء فى فضل الحجامة على طريق الاختصار

حديث انس بن مالك قدمضى

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن

نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث أن بكير احدثه أن عاصم بن صهر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى يحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان فيه شفاء - رواه البخارى في الصحيح عن سعيد بن تليد ورواه مسلم عن هارون بن معروف وأبي الطاهر كلهم عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداوون به او خير ما تداوون به بالحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيبا نكم بالغمز - اخرجاه في الصحيح كما مضى -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا احمد بن الهيثم الشعراي ثنا احمد بن يونس ثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن ابا هند حجج النبي صلى الله عليه وسلم في يافوخه من وجع كان به وقال وان كان في شيء شفاء مما تداوون به بالحجامة -

(أخبرنا) أبو بكر احمد بن الحسن القاضي أنبا حاجب بن احمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا جرير عن عبد الملك هو ابن عمير عن حصين بن أبي حمر (٢) عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا الحجام فعلق عليه محاجم قرون ثم شرطه بشفرة فدخل عليه اعرابي من بني فزارة فقال يا رسول الله ما هذا يقطع جلدك؟ قال هذا الحججم قال وما الحججم؟ قال من خير دواء يتداوى به الناس -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى ثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاة عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى رضى الله عنها خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجله الا قال اخضبها -

(وأخبرنا) أبو طاهر الققيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداذى ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصرى ببغداد ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى عن ايوب بن حسن عن جدته سلمى قالت ما سمعت احدا يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع رأسه الا أمره بالحجامة ولا وجع رجله الا أمره ان يخضبها بالخناء - ايوب بن حسن هو ابن علي ابن أبي رافع وقد اختلف فيه علي ابن أبي الموالى -

## باب موضع الحجامة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازى ثنا الانصارى ثنا هشام بن حسان قال اخبرني عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم في رأسه من صداع كان به او وثى واحتجم في ماء يقال له الحى جمل - رواه البخارى في الصحيح عن الانصارى وانخرجه ايضا من حديث عبد الله ابن بجمينة رضى الله عنه بمعناه وقد مضى في كتاب الحجج -

(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أبو الازهر السليطى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ظهر قدمه وهو محرم - كذا في هذه الرواية على ظهر قدمه وفي رواية ابن بجمينة وابن عباس رضى الله عنها في رأسه والعد داولى بالحفظ من الواحد الا ان يكون فعل ذلك مرتين وهو محرم والله اعلم -

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق وأبو مسلم قال ثنا مسلم ثنا هشام عن أبي الزبير



وروى عن ابن سميان وسليمان بن يزيد عن الزهري كذلك ايضا موصولاً وهو ايضا ضعيف (وروى) عن الحسن بن الصلت عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً وهو ايضا ضعيف - والمحفوظ عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطاً والله اعلم -

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن جواد الأملی (١) ثنا عبد الله بن صالح ثنا عطاء بن خالد (عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يجمع فيها محتجم الا عرض له داء لا يشفي منه - عطاء بن خالد - ٢) ضعيف - وروى يحيى بن العلاء الرازي وهو متروك باسناد له عن الحسين بن علي فيه حديثاً مرفوعاً وليس بشيء -

## باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء

(أخبرنا) علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الرحمن بن النسيب ابن حفظة بن الراهب عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة الحجامة او شربة عسل اولذعة بنار وما احب ان اکتوى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم -

(وأخبرنا) علي أنبا احمد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن العسيل ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال اتانا جابر رضي الله عنه الى بيتنا فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في ادويتكم او ماتداون به خير فشرطة حجامة او شربة عسل اولذعة بنار توافق داء وما احب ان اکتوى - رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وانحرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الرحمن -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا سريج بن يونس عن مروان بن شجاع عن سالم الاطلس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانما انتهى امتي عن الكي - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الاصبهاني املاء ثنا أبو يحيى احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصاري الاصبهاني ثنا روح بن عباد القيسي ثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اية ساعة البارحة كان كذا وكذا؟ فقلت كذا وكذا فنظنته ظن اني كنت اصلي فقلت اني لدغت البارحة فقال ألا استرقيت؟ فقلت اني سمعت الشعبي يحدث عن بريدة بن حصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة فقال سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب قال فقلت من هم؟ قال هم الذين لا يسترقون ولا يطيطرون ولا يمتافون وعلى ربهم يتوكلون - رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن روح وانحرجه مسلم من وجه آخر عن حصين -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا الثوري حدثني منصور بن المعتمر عن مجاهد عن عقار (٣) بن المنيرة بن شعبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اکتوى او استرقى فقد برئ من التوكل (وقيل) عنه عن مجاهد عن حسان بن أبي وجزة عن عقار (٣) وقد سمع مجاهد الحديث عن عقار (٣) الا انه لم يحفظه فأمر حسانا لحفظه له قاله جرير عن منصور -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى فآكتونيا فما افلحنا ولا انجحنا -

## باب ماجاء في اباحت قطع العروق والكى عند الحاجة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق قال أنبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه (١) رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن هيب ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله عنه قال مرض أبى بن كعب رضى الله عنه مرضا فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم طبيبا فكواه على الكله - أخرجه مسلم فى الصحيح من اوجه عن الاعمش -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو بكر بن اسحاق أنبا محمد بن ايوب أنبا احمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنى أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال رمى سعد بن معاذ فى الكله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم وردت فحسمه الثانية - لفظ حديث يحيى - رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس -

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن على ثنا يحيى بن يحيى أنبا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد ابن زرارة من الشوكة -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود رضى الله عنه قال جاء نفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبنا اشتكى أفنكويه ؟ قال فسكت ساعة ثم قال ان شعثم فاكوه وان شعثم فارضفوه يعنى بالحجارة (ورواه) الثورى عن أبى اسحاق بمعناه وقال فارضفوه بالرضف -

(أخبرناه) أبو منصور الظفر بن محمد بن احمد العلوى رحمه الله أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا قبيصة ثنا سفيان (عن أبى اسحاق - ٢) عن أبى الأحوص عن عبد الله رضى الله عنه قال اشتكى رجل من الانصار فاشتد وجعه فنعت له (٣) الكى فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه فسكت ثلاثا فقال ان شعثم وان شعثم فارضفوه بالرضف -

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا بكر بن محمد الصيرفى ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن عبد الله ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن منصور عن ايوب عن أبى تلابة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار يرقوا من الحمة وأذن برقية العين والنفس وقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه

(١) ص - كوا عليه (٢) سقط ٥٠ ن (٣) مص - اليه -

## قال (باب اباحت قطع العروق والكى)

ذكر فيه حديث معمر (عن الزهرى عن أنس انه عليه السلام كوى اسعد بن زرارة) قلت ذكر أبو عمر فى الاستذكار أن حديث اسعد بن زرارة قد روى عن ابن شهاب باسنادين - احدهما - رواه معمر عن ابن شهاب عن أنس ولم يروه عن

وسلم حى وشهد فى أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت، وأبو طلحة كوفى (قال البخارى) وقال عباد بن منصور وساق هذا الحديث بعد حديث عارم عن حماد عن ايوب عن أبي قلابه عن أنس أن ابا طلحة وأنس بن النضر كوياه كواه أبو طلحة بيده -

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد قال قرأ جرير (١) كتابا لابي قلابه قال ايوب قد سمعته من أبي قلابه عن أنس رضى الله عنه قال كويت من ذات الجنب فشهدنى أنس بن النضر وأبو طلحة كوفى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم أن ابن عمر رضى الله عنه اكتوى من اللقوة وكوى ابته واقدا -

(وأخبرنا) ابن بشران أنبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله (٢) بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اكتوى من اللقوة واسترق من العرق -

## باب ماجاء فى اباحه التداوى

(أنبا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو احمد الزبيرى عن عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا نزل له شفاء - رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن المننى عن أبي احمد -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله عزوجل - رواه مسلم فى الصحيح عن هارون بن معروف وغيره عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر فى بغداد أنبا احمد بن سلمان الثقفى ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كما نما على رؤسهم الطير فسلمت ثم قدمت بغاء الاعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله تداوى؟ قال تداووا فان الله عزوجل لم يضع داء الا وضع له دواء غير واحد، الحرم قال وسألوه عن اشياء لا بأس بها علينا حرج فى كذا وعلينا حرج فى كذا؟ قال عباد الله وضع الله الحرج الا من اقترض امرا (٣) ظلما فذاك الذى حرج وهلك قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى الناس قال خلق حسن - رواه أبو داود فى كتاب السنن عن حفص بن عمر الى قوله الحرم -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ما ازل الله من داء الا وازل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله -

(١) مد - أبو جرير - كذا (٢) ف - عباد الله كذا (٣) كذا ولعله امرء فقد روى أبو داود الشق الثانى من الحديث فى الناسك وفيه - اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم - ح

ابن شهاب غير معمر وهو عند اهل العلم بالحديث ثنا اخطأ فيه معمر بالبصرة فيما املاه من حفظه هنالك والآخر رواه ابن جرير ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف وهو اولى بالصواب عندهم فى الاسناد انتهى كلامه ولم يذكر البيهقى الاسناد الثانى -

## باب ما جاء في الاحتفاء

(حدثنا) أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املأه أنبا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا زيد بن الحباب ثنا فليح بن سليمان المدني اخبرني ايوب بن عبد الرحمن الانصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن ام مبشر الانصارية وكانت بعض خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على ابن أبي طالب رضى الله عنه ناقة من المرض وفي البيت عذق معلق فقام النبي صلى الله عليه وسلم (فتناول منه فاقبل على يتناول منه فقال دعها فانه لا يوافقك انك ناقة قالت فقامت الى شعير وسلق وطبخته فحمت به النبي صلى الله عليه وسلم - ١) فقال كل من هذا فانه انفع لك - كذا قال ام مبشر وكذلك قاله اسحاق الحنظلي عن زيد بن الحباب -

(وقد أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو عامر ثنا فليح عن ايوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن ام المنذر بنت قيس الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على رضى الله عنه - فذكر معناه (وكذلك) قاله أبو داود وسريج بن النعمان عن فليح (وكذلك) المعافى بن سليمان عن فليح وفي رواية زيد بن الحباب وهم -

(أخبرنا) أبو حامد احمد بن أبي خلف بن احمد الصوفي الاسفرائيني بها ثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن ايوب أنبا سهل بن عثمان ثنا عبدالله بن المبارك عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب (عن ابيه عن جده صهيب - ١) قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وبين يديه التمر فقال تناول كل ما لجمعت آكل التمر قال تناول التمر وبك ومد؟ قال قلت إني امضغه من ناحية اخرى قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم -

## باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى

## ما مضى في الباب قبله

(أخبرنا) أبو عمر والاديب أنبا أبو بكر الاسماعيلي اخبرني عمران بن موسى ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالنا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بطن ابي قد استطلق فقال اسقه العسل فسقاه فقال قد سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال اسقه عسلا قال الثالثة او الرابعة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله الخفيد ثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا علي بن سلمة اللبقي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن - رفته غير معروف والصحيح موقوف ورواه وكيع عن سفيان موقوفا -

(١) سقط من مد -

## قال (باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم)

ذكر فيه من حديث زيد بن الحباب (ثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال عليه السلام عليكم بالشفائين العسل والقرآن ثم قال رفته غير معروف والصحيح موقوف) الى آخره - قلت - زيد بن الحباب وثقة ابن

(أخبرنا)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق أنبأ حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل (ح وأنبأ) أبو علي الحسن بن اسحاق بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنبأ حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري ثنا عبيد الله هو ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه في القرآن شفاء آخ القرآن والعسل، القرآن شفاء لما في الصدور والعسل شفاء من كل داء - هذا هو الصحيح موقوف (ورواه) ايضا الاعمش عن خيثمة والاسود عن عبد الله موقوفا - (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطنان ثنا أبو بكر احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن راشد عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل شيء اوداء الا السام - يريد به الموت - رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وانخرجه البخارى من وجه آخر عن الزهري -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن سريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكأة من المن وماؤها شفاء للعين - رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير عن سفيان وانخرجه من اوجه اخر عن عبد الملك -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعدان سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبغ بسبع تمرات من بجمعة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر - رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه عن أبي بدر وانخرجه من اوجه اخر عن هاشم (ورواه) أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره شيء (١) حتى يمسي -

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي اسحاق (٢) أنبأ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الديلمي بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن - فذكره - رواه مسلم عن القعنبي -

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبأ أبو محمد عبد الله بن اسحاق النفاكهى بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا المسعودى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لم ينزل داء الاوضع (٣) له شفاء الا السام فليكن بالبان اليقر فانها ترم من كل شجر -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو المنذر ثنا أبو خيثمة عن امرأة من اهله عن مليكة بنت عمرو الجحفية انها قالت لما عليك بسمن البقر من الذبحة او من القرحتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابلانها اولبها شفاء وسمنها دواء ولحمها اولحومها داء -

(أخبرنا) أبو عمرو الاديب أنبأ أبو بكر الاسماعيلي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري وعبد الله بن صالح قالنا ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأ عبد الله بن المبارك عن يونس عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تأمر بالتليينة للريض والمخزون على المالك وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن - رواه البخارى في الصحيح عن حبان عن ابن المبارك هكذا وانخرجه من حديث الليث عن عقيل وقد مضى في كتاب الجنائز -

(١) مص - ف - سم - وكذا في صحيح مسلم (٢) مد - أبو بكر بن اسحاق - ف - أبو بكر بن أبي اسحاق (٣) د - ازل -

المدني وابن معين وغيرهما وقد زاد الرفع فوجب قبوله وقد جاء من وجه آخر مر فوعا انخرجه صاحب المستدرک من

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا إيمان بن نابل حدثني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليك بالثلبيين البغيض النافع والذي نفسى بيده انه ينسل بطن احدكم كما ينسل احدكم وجهه بالماء من الوسخ - وقالت كان اذا اشتكى احد من اهله شيئاً لانزال البرمة على النار حتى يأتى على احد طرفيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله ابن عبدالله عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن ، الاسدية قالت دخلت بابن لى على النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلمت عليه او قال عنه من العذرة قال على ما تدعرون اولادكن بهذا العلاق؟ عليكن بهذا العود الهندي فان فيه شفاء من سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب - رواه البخارى فى الصحيح عن على بن عبدالله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابن أبي عمير وغيرهما عن سفيان (قال فيه) ابن أبي عمير عن القسط -  
(وذلك فيما أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا على بن عيسى ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان - فذكره وقال ان فيه اشفية -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن احمد المقرئ ابن الحماد ثنا احمد بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن خالد الخذاء عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا من ذات الجنب بالزيت والقسط البحرى (ورواه) عبدالرحمن بن ميمون عن ابيه عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الجنب ورسا وزيتا وقسطا -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني الليث عن الحسن بن (١) ثوبان الهمداني عن قيس بن رافع الاشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذا فى الامر من الشفاء الصبر والثفاء (٢) اورده أبو داود فى المراسيل -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا اسحاق الازرق ثنا زكريا عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدواء السعوط واللدود والحجامة والمشى والعلق - هذا مرسل اورده أبو داود فى المراسيل (ورواه) عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تداو به السعوط واللدود والحجامة والمشى (ورويتنا) فيما مضى عن ابن عباس رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر -

(أخبرنا) أبو الحسن على بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عتبة بن عبدالله التيمي عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ذات استمشين؟ قلت بالشبرم قال حار قالت ثم قلت استمشيت باللسنا قال ان كان فى شيء شفاء من الموت لكان فى السناء - هكذا رواه أبو بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر وخالفه أبو اسامة عن عبد الحميد فى اسناده فقال عن زرعة ابن عبدالله البياضى الانصارى وقيل ابن عبدالرحمن عن مولى لمعر التيمي عن اسماء بنت عميس -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقى حدثني عبدالرحمن بن ابراهيم حدثني

(١) ف - عن - خطأ - ح (٢) الثفاء كقراء الخردل والحرف واحذته بهاء - قاموس -

حديث عبدالله بن محمد بن اسحاق عن أبي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين الحديث ثم قال صحيح على شرط الشيخين -

عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري قال سمعت شداد بن عبدالرحمن من ولد شداد بن اوس حدثني ابراهيم بن ابي عبله قال انطلقت مع ابن الديلمي حتى دخلنا على ابي ابي الانصاري رضى الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السنن والسنوات فيها دواء من كل داء قال فقيل لأبراهيم وما السنن فقال أما سمعت قول الشاعر -

هم السمن بالسنوات لا الس فيهم  
وهم يمنعون الجار أن يتقدرا

(ورواه) عمرو بن بكر بن تميم عن ابراهيم بن ابي عبله وزاد فيه الالسام وفسر عمر والسنوات في هذا الحديث بالمثل واما في غريب كلام العرب فهو رب عكة السمن يخرج خططا سودا على السمن ثم ذكر الشعر وفسر قوله لا الس فيهم قال لا غش فيهم وقوله ان يتقدرا اي لا يستذل جارهم -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عبدالله محمد بن عبد الحميد الصنعاني ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أنبا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن عبد الله يعني ابن بجر بن ريسان قال أخبرني من سمع فروة بن مسيك رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ارضا عندنا يقال لها ارض ايبين وهي ارض ريعنا وميرتنا وهي وبيئة او قال وباؤها شديد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعها عنك فان من القرص التلث ( قال القتيبي ) القرص مدانة الوباء والمرض قال أبو سليمان وهذا من باب الطب لأن فساد الاهواء من اضر الاشياء واسرعها الى اسقام البدن عند الاطباء ( قال الشيخ رحمه الله تعالى ) وهذا نظير قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه وكل ذلك بمشيئة الله واذنه ولا حول ولا قوة الا بالله -

## باب لا تكثر هو امرضاكم على الطعام والشراب

(أخبرنا) أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضى ثنا ابراهيم بن ابي طالب (ح وأخبرنا) أبو نصر ابن قتادة أنبا أبو عمرو وبن مطر ثنا أبو عبدالله محمد بن زياد بقرية حدادة قال ثنا أبو كرييب ثنا بكر بن يونس عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر هو امرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم - لفظ حديث أبي نصر اسنادا ومتنا - تفرد به بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي وهو منكر الحديث قاله البخارى (ورواه) علي بن قتيبة الراعى ومحمد بن الوليد اليشكرى عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا وهو باطل لا اصل له من حديث مالك -

## باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل

### وبما يعرف من ذكر الله

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد أنبا سليمان الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه قال سألت عائشة رضى الله عنها عن الرقية من الحجة فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذى حمة - رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد واخرجه مسلم من وجه آخر عن الشيباني -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أبو المنثى أنبا محمد بن كثير أنبا سفهان بن سعيد حدثني معبد ابن خالد عن عبدالله بن شداد عن عائشة رضى الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أسترق من العين - رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم من وجه آخر عن سفهان -

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبيد بن عبيد الصقار ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن حرب

ثنا الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال لو استر قوالها فان بها نظرة -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو عبد الله محمد بن بشر بن مروان ثنا أبو الربيع سليمان ابن داود ثنا محمد بن حرب حدثني محمد بن الوليد الزبيدي بمثل اسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلجارية في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاستر قوالها - يعني بوجهها سفرة - رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن خالد عن محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ورواه مسلم عن أبي الربيع -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق أنبا معمر عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قلت اي رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين أفاسترقي لهم؟ قال نعم ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين (وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنبا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة الزرق ان أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت يا رسول الله.. فذكره بنحوه الا انه قال القضاء بدل القدر -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن يحيى الخوافي ثنا ابن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن حصين (ح وأخبرنا) أبو سعيد الصيرفي وأبو عبد الله السوسى قالا ثنا أبو العباس الاصم ثنا أحمد بن عبد الحميد (١) ثنا طلق بن غنم حدثني مالك بن مغول عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة (قال الشيخ) يعني والله اعلم هما اولى بالرقى لما فيها من زيادة الضرر، والحمة سم ذوات السموم -

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم ثنا القريابي ثنا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من اللقوة والتملة والحمة - كذا في كتابي اللقوة -

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان - فذكره باسناده وقال من العين بدل اللقوة - رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة - وقال أبو عبيد قال الاصمى التملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عمرو بن حزم في رقية الحية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب (ح وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل أنبا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب أنبا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأساء مالي ادى اجسام بني اتي ضارعة أتصيبهم حاجة؟ قالت لا ولكن العين تسرع أليهم أفا رقيهم؟ قال وبماذا؟ فعرضت عليه كلاما لا باس به فقال نعم ارقبهم - رواه مسلم في الصحيح مدرجا في الاول من حديث أبي عاصم عن ابن جريج -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو العباس النضوي قالا أنبا الحارث بن أبي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر رضي الله عنه يقول لدغ رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقيه؟ فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه - رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن حاتم عن روح -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العرق فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وكانت عندنا رقية نرقى بها من العرق قال فأعرضها على فعرضها عليه فقال ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعله - رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء ثنا أحمد بن عيسى أنبا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله ما تقول في ذلك؟ قال أعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك - رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب -

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن تنادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم المشاط. قال أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة عن الشفاء رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة وأنا عندها فقال لي ألا تسلمينها رقية النمل كما علمتها الكتابة -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن الفاضل قال أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب أن ليا خزيمة حدثه أن لياه حدثه أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء تداوى به ورتى نسترقى بها وأتقاه نتقيها هل يرد ذلك من قدر الله من شيء؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من قدر الله -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو خزيمة أحد بني الحارث بن سعد أن لياه أخبره أنه سأل فذكره يمثله قال يعقوب أبو خزيمة بن معمر السعدي سعد هذيم قضاعي -

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي ثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن أبي خزيمة زيد بن الحارث عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا قال والأول اصح والله اعلم (قال الشيخ) وروى عن معمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزيمة عن أبيه والأول اصح -

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل أبو بكر رضى الله عنه عليها وعندها جهودية ترقيها فقال لارقها بكتاب الله عز وجل -

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع قال سألت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس أن يرقى الرجل بكتاب الله وما يعرف من ذكر الله فقلت أيرقى أهل الكتاب المسلمين؟ قال نعم اذا رتقوا بما يعرف من كتاب الله وذكر الله فقلت وما الحجة في ذلك؟ فقال غير حجة وإنما رواية صاحبنا وصاحبك فان مالكا أخبرنا عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن لبا بكر رضى الله عنه (دخل على عائشة وهي تشتكي ويهودية ترقيها - ١) قال لارقها بكتاب الله (قال الشيخ رحمه الله) والأخبار في رقى به النبي صلى الله عليه وسلم ورتقى به وفيها تدابير به وأمر بالتداوى به كثيرة

قد انجرت بعض ماورد في الرقي في كتاب الدعوات وبالله التوفيق -

## باب التائم

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله يعني ابن مسعود عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتائم والتولة شرك قالت قلت لم تقول هذا؟ والله لقد كانت عيني تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودي يرقيني فاذا راقني سكنت فقال عبد الله (انما كان ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا راقها كف عنها - ١) انما كان يكفيك ان تقولى كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يتبادر سقيا -

(أنبا) أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال أنبا أبو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبا جرير عن الركين بن الربيع بن عميلة عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرمة عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال ، تختم الذهب وجر الإزار والصفرة يعنى الخلق وتغيير الشيب والرقي الابالمعوذات وعقد التائم والضرب بالكباب والتبرج بالزينة لتغير محلها وعزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمة - قال أبو عبيد اما التولة فهي بكسر التاء وهو الذى يحب المرأة الى زوجها هو من السحر وذلك لا يجوز واما الرقي والتائم فانما اراد عبد الله ما كان بغير لسان العربية مما لا يدري ما هو (قال الشيخ) والتيمة يقال انها حرزة كانوا يتعلقونها يرون انها تدفع عنهم الآفات ويقال فلانة تعلق فيها العود -

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر احمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن خالد بن عبيد المعافري حدثه عن أبي المصعب مشرج بن هاعان انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تيمة فلا اثم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له (قال الشيخ) وهذا ايضا يرجع معناه الى ما قال أبو عبيد وقد يحتمل ان يكون ذلك وما اشبهه من النبي والكراهية فيمن تعلقها وهو يرى تمام العافية وزوال العلة منها على ما كان اهل الجاهلية يصنعون فاما من تعلقها فهو كابد كراهة تعالى فيها وهو يعلم ان لا كاشف الا الله ولا دافع عنه سواه فلا بأس بها ان شاء الله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن عبد الله بن المبارك عن طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت ليس التيمة ما يعلق قبل البلاء انما التيمة ما يعلق بعد البلاء ليدفع به المقادير (٢) (ورواه) عبدان عن ابن المبارك وقال في معناه انها قالت التائم ما يعلق قبل نزول اليبلاء وما يعلق بعد نزول اليبلاء فليس بتيمة (أنبا نيه) أبو عبد الله اجازة أخبرني الحسن بن حليم أنبا أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله فذكره وهذا اصح -

(أخبرنا) أبو زكريا وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ليست بتيمة ما يعلق بعد ان يقع اليبلاء - وهذا يدل على صحة رواية عبدان -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من اصحابه وأبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا عثمان بن عمر أنبا أبو عامر الخراز عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه انه دخل

(١) سقط من مد (٢) زاد في مد - و - ف بعده - وقال ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا راقها كف عنها - كذا - ح

على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقه حلقة من صفر فقال ماهذه؟ قال من الواهنة قال أيسرك ان توكل اليها انبذها عنك -  
(أخبرنا) الفقيه أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنبا وكيع عن ابن أبي ليلى عن اخيه عن عبد الله بن عكيم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق علاقة وكل اليها -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس ثنا هارون ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة عن واقع بن سحبان عن اسير بن جابر قال قال عبد الله رضى الله عنه من تعلق شيئا وكل اليه (قال وحدنا) عبد الرحمن بن مهدي عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه (قال وحدنا) عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الحلجاج عن فضيل أن سعيد بن جبير كان يكتب لإبنه المعاذة قال وسألت عطاء فقال ما كنا نكرها الا شيئا جاءنا من قبلكم -

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بجر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني نافع ابن يزيد انه سأل يحيى بن سعيد عن الرقي وتعليق الكتب فقال كان سعيد بن المسيب يأمر بتعليق القرآن وقال لا بأس به (قال الشيخ رحمه الله) وهذا كله يرجع الى ما قلنا من انه ان رقي بما لا يعرف او على ما كان من اهل الجاهلية من اضافة العافية الى الرقي لم يجوز ان رقي بكتاب الله او بما يعرف من ذكر الله وتبركا به وهو يرى نزول الشفاء من الله تعالى فلا بأس به وبالله التوفيق -

## باب النشرة

قال أبو سليمان النشرة ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يقطن مس الجن وقيل سميت نشرة لأنه ينشرها عنه اي يحل عنه ما خامرته من الداء -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا عقيل بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان (قال الشيخ) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهو مع ارساله اصبح والقول فيما يكره من النشرة وفيما لا يكره كالقول في الرقية وقد ذكرناه -

## باب الاستغسال للمعين

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبا علي بن عبد العزيز (ح قال وأنبا) احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان ابن سعيد الدارمي قالنا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا - رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر واحمد بن نراش عن مسلم بن إبراهيم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين -

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغتسل فقال لم اركا ليوم ولا جلد محبأة فما لبث ان لبط به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ادرك سهلا صريعا فقال من تمون به؟ قالوا عامر بن ربيعة فقال على ما يقتل احدكم اخاه اذ ارأى ما يعجبه فليدع بالبركة وأمره ان يتوضأ ويغسل وجهه ويديه



( ح وأخبرنا ) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثنا محمد بن أيوب أنبا ابن أبي أويس حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوها وما حولها وكلوا سمنكم - لفظ حديث محمد وفي رواية القاضي خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس -

( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت فيه فقال ألقوها وما حولها وكلوه -

( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أنبا عبيد الله ابن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث عن ميمونة رضي الله عنها ان فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوا - فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سفيان ما سمعت الزهري يحدثه الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا - رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي -

( أخبرنا ) أبو الحسين بن الفضل القطن ثنا أبو سهل بن زياد القطن ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن عبد الملك ( ح وأخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة في السمن فان كان جامدا فآلقوها وما حولها وان كان ماثما فلا تقر به - قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمرا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عبد الملك قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن عمر أن معمرا كان يرويها ايضا عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة رضي الله عنها -

( أخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا - ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا معمرا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فأرة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا اخذت وما حولها فآلقيت وان كان ماثما او ما تعامل يؤكل -

( أخبرنا ) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم عن معمرا بن ابان عن راشد مولى قريش عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال ان كان ماثما فآلقه كله وان كان جامدا فآلق الفأرة وما حولها وكل ما بقي - قال أبو عبيد جامسا يعني جامدا -

## باب من قال لا يجوز بيع ما نجس منه

استدل لا بقوله ألقوها وما حولها وقوله وان كان ماثما فلا تقر به

( وأخبرنا ) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفا ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابن منهل ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن بركة أبي الوليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فرمغ بصره الى السماء فتيسم وقال لعن الله اليهود لعن الله اليهود ( لعن الله اليهود - ) ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا اثمها ان الله اذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه -

## باب من اباح الاستصباح به

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وغيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا ابن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا ما بقي فقالوا (١) يابى الله أن رأيت أن كان السمن ما ثمانا؟ قال انتفعوا به ولا تأكلوه - عبد الجبار بن عمر غير محتج به (وروى) عن ابن جريج عن ابن شهاب هكذا والطريق إليه غير قوى -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن أو الودك فقال اطرحوها وما حولها إن كان جامدا فقالوا يا رسول الله فإن كان مائنا؟ قاله فانتفعوا به ولا تأكلوه - والصحيح عن ابن عمر من قوله موقوفا عليه غير مرفوع -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان الثوري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما في فأرة وقعت في زيت قال استصبحوا به وادهنوا به ادمكم -

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصم في أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عمر بن محمد بن القاسم النيسابوري ثنا محمد بن أحمد بن راشد الأصماني ثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن بشير عن أبي هارون عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن والزيت قال استصبحوا به ولا تأكلوه ونحو ذلك - قال علي ورواه الثوري عن أبي هارون موقوفا على أبي سعيد -

(أخبرنا) أبو بكر أنبا علي أنبا عبد الله بن أبي داود ثنا يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم قالنا ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال في الفأرة تقع في السمن أو الزيت استنفعوا به ولا تأكلوه - قال الشيخ هذا هو المحفوظ موقوف -

## باب من منع الانتفاع به

(استدلا بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد

(١) مد - ف - فقيل -

## (باب من اباح الاستصباح به)

قال

أبي بالزيت النجس - ذكر فيه حديث (انتفعوا به ولا تأكلوه) ثم قال (وروى عن ابن جريج عن ابن شهاب والطريق إليه غير قوى) ثم ذكره من رواية يحيى بن أيوب عن ابن جريج - قلت - ذكره عبد الحق في أحكامه وعلاه بيحيى هذا فقال لا يحتج به والظاهر أن البيهقي لأجله جعل هذا الطريق غير قوى وهو ممن احتج بهم الشيخان في صحيحها ويعرف بالناقص المصري وقد جاء لهذا السند شاهد بسند رجاله ثقات فقال الطحاوي في كتابه المشكل واختلاف العلماء ثنا فهد ابن سليمان ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال إن كان جامدا فخذوها وما حولها فألقوه وإن كان ذاتيا أو ما فاستصبحوا به أو استنفعوا به وذكر هذا الحديث صاحب التمهيد أيضا وقد ذكرنا في أبواب البيع القائلين يجوز بيع الزيت النجس والانتفاع به -

هو ابن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخزير والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومهما اجملوه ثم باعوه - رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعد -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخزير والاصنام فقيل له عند ذلك يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن بها السفاء والجلود ويستصبح بها الناس؟ قال لا هي حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومهما اجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه (قال الشيخ) ومن العلماء من فرق بين الميتة وبين ما نجس بوقوع نجاسة فيه فاباح الانتفاع بما نجس حادثا دون الميتة اتباعا للآثار فيهما وبأن نجاسة الميتة اغلظ ونجاسة اذريت اخف وبقائه التوفيق -

## باب تحريم أكل السم القاتل

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بمجدبة لمجدبته في يده مجابها بطنه يوم القيامة في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا (ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - ١) (ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - ٢) أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من وجه آخر عن شعبة -

## باب ما جاء فى أكل الترياق

(أخبرنا) أبو علي الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي ايوب ثنا شر حبيب بن يزيد المعافرى عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالى ما أتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تيممة او قلت الشعر من قبل نفسى (وروينا) عن ابن سيرين انه كان يكره الترياق لانه يصنع فيه الحية (قال الامام احمد) ولهذا المعنى كرهه الشافعى فقال لا يجوز أكل الترياق المعمول لحوم الحيات الا ان يكون فى حال الضرورة حيث تجوز الميتة -

## باب ما يحل من الميتة بالضرورة

قال الله تبارك وتعالى (وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم عليه) وقال (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) قال مجاهد (غير باغ ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل

(١) سقط من مص - (٢) سقط من مد -

## (باب ما يحل من الميتة)

قال

ذكر فيه قوله تعالى (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه -)

ولامفارق الائمة ولاخارج في معصية الله جل جلاله -

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا أبو عمرو بن السالك ثنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال مات بغل او قال ناقة عند رجل فأتى النى صلى الله عليه وسلم ليستغثيه فرعم جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحبها أمالك ما يغنيك عنها؟ قال لا قال اذهب كلها -

(أخبرنا) أبو على الروذبارى أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد هو ابن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله عنه ان رجلا نزل الحرة ومعه اهله وولده فقال رجل ان ناقة لى قد ضلت فان وجدتها فأمسكها فوجدها فلم يجد صاحبها فرضت فقالت امرأته انخرها فأبى فنفتت فقالت اسلخها حتى تقدد ثمحمها ولحمها ونأكله فقال حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه فسأله فقال هل عندك غنى يغنيك؟ قال لا قال فكلوها قال بلحاء صاحبها فأخبره الخبر فقال هلا كنت نخرتها قال استحيت منك - تابعها شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب (وفيا روى) اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال حدثنى حسان بن عطية عن ابن مرثد أوأبى مرثد عن أبى واقد الليثى رضى الله عنه انهم قالوا يا رسول الله انا بارض تصيبنا بها (١) المحمصة فما يحل لنا من الميتة؟ فقال اذا لم تصطبحووا ولم تتقبخوا أو لم تحتفخوا بقلنا فشانكم بها (أخبرني) أبو عبد الرحمن السلمى اجازة ان ابا الحسن بن صبيح اخبرهم أنبا عبد الله بن شيرويه أنبا اسحاق - فذكره -

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن شعيب بن هارون انزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا محمد بن اتمام الاسدى ثنا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى واقد الليثى رضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله انا تصيبنا محمصة فما يصلح لنا من الميتة؟ قال اذا لم تصطبحووا أو تتقبخوا أو تحتفخوا بها بقلنا فشانكم بها -

(وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى ثنا عملى بن عبد العزيز عن أبى عبيد ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن حسان بن عطية عن أبى واقد الليثى رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المحمصة فتى تحمل لنا الميتة؟ فقال ما لم تصطبحووا أو تتقبخوا أو تحتفخوا بها بقلنا فشانكم بها (قال أبو عبيد) قال أبو عبيدة هو من الحفأ وهو مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وهو يؤكل فتأوله فى قوله تحتفخوا يقول ما لم تتلخوا هذا بعينه فتأكلوه قال أبو عبيد (واما قوله ما لم تصطبحووا وتقبخوا فانه يقول انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو المشاء يقول فليس لكم ان تجعواها من الميتة قال أبو عبيد - ٢) حدثنا معاذ عن ابن عون قال رأيت عند الحسن كتب سمرة لبنيه انه يجزى من الاضطراذ والصارورة صبوح اوغبوق (قال الشيخ رحمه الله) هذا التفسير الذى نمره أبو عبيد رحمه الله صحيح لما حدث عن كتاب سمرة فاما الخبر المرفوع فقد قيل يحتمل انه انما قصد به والله اعلم احلال الميتة لهم متى ما لم يكن لهم من الحلال صبوح اوغبوق او بقله يمشون بأكلها وهذا هو الذى يليق بسؤالهم فى رواية أبى عبيد متى تحمل لنا الميتة وبقوله او تحتفخوا بها بقلنا -

(١) مص - فيها (٢) سقط من مص -

قال مجاهد غير باغ ولاعاد يقول غير قاطع للسبيل ولا مفارق الائمة ولاخارج فى معصية الله تعالى) - قلت - هذا التفسير يقتضى أن العاصى لا يأكل الميتة حال المحمصة وليس كذلك على ما قدمنا فى باب لا تخفيف عن كان سفره فى معصية وقد بسطنا الكلام على هذه الآية هناك وذكرنا من خالف مجاهدا فى تفسيرها ثم ذكر البيهقى حديث أبى واقد ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المحمصة فتى تحمل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحووا او تتقبخوا او تحتفخوا بها بقلنا فشانكم قال أبو عبيد هو من الحفأ وهو مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب وهو يؤكل فقوله تحتفخوا يقول ما لم تتلخوا هذا بعينه فتأكلوه) - قلت - ذكر الطروى فى الثريين هذا القول ثم قال قال أبو سعيد صوابه تحتفخوا بها

(وقد حدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستمل أنبأ بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة عن ثور عن راشد بن سعد وأعطاني كتابا عن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أرويت أهلك من اللبن غبوقا فاجتنب ما نهك الله عنه من الميتة - وهذا يؤكد ما قبله والله اعلم - وما فسره به أبو عبيد اشهر عند اهل العلم واليق بقوله فما يحل لنا من الميتة في رواية الوليد بن مسلم وذكره أبو عبد الله الخليلي رحمه الله في كتابه وقال فأبان أنهم اذا لم يأكلوها اكل الطعام المباح فلا اثم عليهم فيها فأكل الطعام المباح ان لا يتحين له حال ضرورة يخاف منها على النفس لكن الواجد يصطبح بشيء فيستغنى به عما سواه الى الليل يريد به ان يكون البلغ الى حوائجه فاذا امسى تناول منه ما تركه بالنهار وان لم تكن به ضرورة شديدة، وقد يضم اليه البقل وغيره إما مزادا من الطعام وإما مستطيبا له وليس هذا سبيل الميتة انما اذن منها فيما يمكس منه الرمق، والضرورة الداعية اليها لا تنفق في وقت يعينه من صباح او مساء ولا تؤكل استطابة فيضم اليها بقل او نحوه فينبى النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا لم يأكلوها كما يأكلون الطعام المباح فلا اثم عليهم فيها والله اعلم -

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا الفضل بن دكين ثنا عقبة بن وهب ابن عقبة العامري قال سمعت أبي يحدث عن الفجيع العامري رضى الله عنه انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة؟ قال ما طعامكم؟ (١) قلنا نقتبق ونصطبح قال أبو نعيم فسره لى عقبة قدح بكرة (٢) وقدح عشية قال ذلك وأبى الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال (قال أبو داود) الغبوق من آخر النهار (ورواه) غيره عن أبي نعيم فقال ذلك دار الجوع - وفي هذا انه اباح لهم تناول الميتة مع تناول ما يمكس الرمق ويقيم النفس صبوحا وغبوقا اذا كانا لا يغذوان البدن ولا يشبعان الشبع التام والله اعلم - وفي ثبوت هذه الاحاديث نظر وحديث جابر بن سمرة اصحهما -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد اسمعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن الحسن السقلاني ثنا حرملة بن يحيى أنبأ ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عتبة وهو ابن أبي حكيم عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم حدثنا حديثا عن شأن ساعة العسرة فقال عمر نرجنا الى تيوك في قيظ شديد فزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان رقابنا ستقطع (حتى ان كان الرجل يذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى يظن ان رقبته ستقطع - ٣) حتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه فيجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع لنا فقال أتحب ذلك؟ قال نعم فرفع يديه فلم يرجعها حتى قالت السماء فأظلمت (٤) ثم سكبت فملئوها معهم ثم ذهينا ننظر فلم نجد ما جازت العسكر -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشر ان أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن أبي النضحى عن مسروق قال من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل ولم يشرب حتى يموت دخل النار وعن

(١) - د - ما يحل طعامكم - ولعله - ما جل طعامكم - ح (٢) مص - ف - غدوة (٣) من مد - و - د (٤) مص - فاطمته -

بقلا مخفف الفاء وكل شيء استؤصل فقد احتفى ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفى اذا أخذ من وجه الارض باطراف اصابعه ومن قال تحتفوا بالهزم من الحلفاء فباطل لأن البردى ليس من البقل والبقول ما ينبت من العشب على وجه الارض مما لا يهرق له ولا بردى في بلاد العرب - وذكر الزمخشري في اللغات الحديث ثم قال الاحتفاء اقتلاع الحفا وهو البردى وقيل اصله، فاستعير لاقتلاع البقل وروى تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه وروى تحتفوا من احتفاء النبات وهو جوه وحفت المرأة وجهها واحتفت وروى تحتفوا بالهزم من اجتفأت الشجر اذا قلعته ورميت به ومنه ليلفاه وروى تحتفوا بالهزم من احتفتت الشيء اذا انرجته واحتفتى النبات -

معمرعن قتادة قال يأكل من الميتة ما يبلغه ولا يتضلع منها قال .معمرو لم اسمع في النحر رخصة -

## باب تحريم أكل مال الغير بغير اذنه

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك (ح) قال وأخبرني أبو نصر عمر ثنا محمد بن عمرو والحري ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك - (١) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلبن احد ما شبة احد الا باذنه أوجب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر نحره انته فينتقل طعامه فانما يخرن لهم ضرورع مواشيهم اطعمتهم فلا يجلبن احد ماشية احد الا باذنه - لفظ حديث يحيى وفي رواية القعنبى فينتقل - رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى -

(وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامرى الكوفى ثنا أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحتلب المواشى الا باذن اهلها قال يجب احدكم ان تؤتى مشربته التى فيها طعامه فينتقل ما فيها فانما ضرورع مواشيهم مثل ما فى مشاربهم - أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر - وأخرجه ايضا من حديث الليث وايبوب وموسى بن عقبة واسماعيل بن أمية كلهم عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخاق بن علي بن عبد الخاق المؤذن أنبا أبو بكر محمد بن احمد بن خنبل ثنا أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذى ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي اويس عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد (٢) عن أبي حميد الساعدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلب لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم (ورواه) ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سهيل عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي حميد (ورواه) عبد الملك بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن حمارة بن حارثة الضمرى عن عمرو بن يثر بن الضمرى عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقد مضى) فى كتاب النصب وهو عبد الرحمن بن سعد بن مالك وهو ابن أبي سعيد الخدرى قاله البخارى -

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة هو ابن عمار عن يحيى قال حدثني مولى لسعد بن أبي وقاص قال كنا مع سعد رضى الله عنه فأتينا على واد فيه نخل قد ادرك فاعطاني (٣) درهمين فقال اشتر لنا علفا وتمرا فذ هبت فلم اجد فى النخل احدا فرجعت اليه فاخبرته فقال لي ان سرك ان تكون مؤمنا حقا فلا تأكل من النخل ثمرة فباتت حمارتنا جائعين -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سئل عما يسقط من النخلة أنا اكل منه؟ قال لا ولا ثمرة واحدة -

## باب ما جاء فيهن من بحائط انسان او ماشيته

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا أبو العباس الاصم أنبا الربيع قال قال الشافعى رحمه الله من مر لرجل بزرع او ماشية او غير ذلك من ماله لم يكن له اخذ شيء منه الا باذنه لأن هذا مما لم يأت فيه كتاب ولا سنة ثابتة باباحته فهو ممنوع

(١) سقط من مد (٢) كذا فى النسخ وكأنه خطأ من الراوى كما سينبه عليه المؤلف - ح (٣) د - فاعطاني سعد -

لملكه الاباذنه والله اعلم - قال وقد قيل من مر بمحاطة فليأكل ولا يتخذ خبنة (وروى) فيه حديث لو كان يثبت مثله عندنا لم نحافه والكتاب والحديث الثابت انه لا يجوز أكل مال احد الاباذنه (قال الشيخ) اما قائل هذا القول فعمر بن الخطاب رضى الله عنه -

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني أنبا أبو نصر احمد بن عمرو والعراق ثنا سفیان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفیان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي عياض أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من مر منكم بمحاطة فليأكل في بطنه ولا يتخذ خبنة -

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبا اسمعيل بن عبد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عمر رضى الله عنه اذا كنتم ثلاثة فأمروا عليكم واحدا منكم فاذا مررتم راعى الابل فنادوا راعى الابل فان اجابكم فاستسقوه وان لم يجبكم فأتوها فخلوها واشربوا ثم صروها - هذا عن عمر رضى الله عنه صحيح باسناديه جميعا وهو عندنا محمول على حال الضرورة والله اعلم -

(واما الحديث) الذي روى فيما رواه يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنه عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل محاطة فليأكل ولا يتخذ خبنة (أخبرناه) عمر بن احمد أنبا أبو عمرو والسلمى (١) ثنا أبو جعفر محمد بن موسى الخلواني ثنا محمد بن منصور الجواز المسكى ثنا يحيى بن سليم - فذكره -

(وقد أخبرنا) أبو محمد السكري أنبا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الازهر ثنا الفضل بن غسان قال وذكر لابي زكريا يحيى بن معين حديث يحيى بن سليم انطافى عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنه قال هذا غلط - وقال أبو عيسى الترمذى سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال يحيى بن سليم يروى احاديث عن عبيد الله بهم فيها (قال الشيخ) وقد روى من اوجه اخر ليست بقوية -

(فيها ما أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رجلا من مزينة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن الضلالة - فذكر الحديث قال ثم سأله عن الثمار يصيبه الرجل قال ما اخذ في اكمامه يبنى رؤس النخل فاحتمله فخنه ومثله معه وضرب نكال، وما كان في اجراه فأخذ فقيه القمع اذا بلغ ذلك ثمن الجبن، وان أكل بفيه ولم يأخذ فيتخذ خبنة فليس عليه شيء - وهذا ان صح فمحمول على ان ليس عليه فيه قطع حين لم يخرج من الحرز -

(ومنها ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عياض بن الوليد الرقام ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابه فليستأذنه والافليحلب (٢) وليشرب ولا يحلب (قال الشيخ) احاديث الحسن بن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ ويؤمن انها من كتاب غير حديث العقيقة الذي قد ذكر فيه السباع وان صح فهو محمول على حال الضرورة -

(ومنها أخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أنبا الجري عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم على راعى فليناد

(١) - أبو عمرو والمستعمل السلمى (٢) مص - فليحلب -

ذكر فيه (ان الشافعي قال روى فيه حديث لو كان يثبت مثله عندنا لم نحافه) ثم ذكره البيهقي وتكلم عليه ثم قال (وقد روى من اوجه اخر ليست بقوية) ثم ذكر منها حدثنا عن الحسن بن سمرة ثم قال (احاديث الحسن بن سمرة لا يثبتها بعض الحفاظ) - قلت - قد قدمنا في باب التهي عن بيع الحيوان بالحيوان ما على هذا ثم ذكر البيهقي من حديث

ياراعى الابل! ثلاثا فان اجابه والافليحلب (١) وليشرب ولا يجهن واذا اتى احدكم على حائط فليناد ثلاثا يا صاحب الحائط فان اجابه والافلياكل (٢) ولا يجهن - فقد روى عنه سعيد بن اياس الجريري وهو من الثقات الا انه اختلط في آخر عمره وسماح يزيد ابن هارون عنه بعد اختلاطه (ورواه) ايضا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوى - وقد روى عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك -

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا على بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا شريك عن عبد الله بن عاصم قال سمعت ابا سعيد الخدري رضى الله عنه يقول لا يحمل لأحد أن يحمل صرارة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها فقيل لشريك ارفعه؟ قال نعم (قال الشيخ) وهذا يوافق الحديث الثابت عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك وقد مضى في الباب قبله -

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا أبو الحسن الكارزى أنبا على بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد وانما يوجه هذا الحديث يعنى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثم حديث عمرو بن شعيب في الرخصة انه رخص فيه للجائع المضطر الذى لا شئ معه يشتري به وهو مفسر في حديث آخر حدثناه الانصارى محمد بن عبد الله عن ابن جريج عن عطاء قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للجائع المضطر اذا مر بالحائط ان يأكل منه ولا يتخذ خبئة (قال أبو عبيد) وما بين ذلك حديث عمر رضى الله عنه في الانصار الذى (٣) مروا بى (٤) من العرب فسألوهم القرى فأبوا فسألوهم الشرى فأبوا فضبطوهم فاصابوا منهم فأتوا عمر رضى الله عنه فذكروا ذلك له فهم بالاعراب وقال ابن السبيل احق بالماء من الثاني عليه (قال أبو عبيد حدثناه) حجاج عن شعبة عن محمد بن عبيد الله الثقفى عن عبد الرحمن بن أبى ايلي عن عمر قال أبو عبيد فهذا مفسر انما هولن لم يقدر على قرى ولا شرى (وكذلك) قال في الحديث الاول ليصوت ياراعى الابل! ثلاثا ليكون طلب القرى قبل -

(قال الشيخ) وفي مثل هذا ما أخبرنا على بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد ثنا تمام ثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن سليمان الخزومى قال سمعت القاسم بن مخول البهزى يقول سمعت أبى يقول قلت يا رسول الله الابل نلقاها ونحن محتاجون وهى مصراة قال تنادى يا صاحب الابل! ثلاثا فان اجابك والافاحلب ثم دع اللبن دواعيه - زاد فيه غيره واحلب ثم صر وبق اللبن دواعيه -

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن الحجاج بن ارطاة عن سابط بن عبد الله التميمى عن ذهيل بن عوف بن شماخ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابل مصررة (ه) بعضاه الشجر فانطلق ناس ليحتلبوا فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتم لو أن ناسا عمدوا الى منازدكم فيها ازود تكم فأخذوا ما فيها لكانوا غدروكم؟ قالوا نعم قال هذه لاهل بيت من المسلمين ان ما فى ضر وعها مثل ما فى ازودتكم قالوا يا رسول الله فما يعل للرجل من مال اخيه؟ قال ان يأكل

(١) ف- فليحلب (٢) ر- فليأكلن (٣) كذا (٤) مص - بقوم (ه) مص - مصررة -

يزيد بن هارون عن الجريري عن أبى نصره عن أبى سعيد ثم عله بأن (يزيد روى عن الجريري بعد اختلاطه) ثم قال (ورواه حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوى) - قلت - هذا الحديث إنجرحه ابن حبان في صحيحه من طريق يزيد بن هارون وكذا أخرجه ابن ماجه في سننه وحماد بن سلمة أخرجه له مسلم وذكره أبو الوليد الباجى في رجال البخارى وقد قدمنا في باب من صلى وفى ثوبه أو ثملته اذى ثناء الملباء عليه وقال العجلي روى عن الجريري في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبى عدى وكل ما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط وانما الصحيح حماد بن سلمة وابن علية وعبد الأعلى من اصحابهم سماعا منه -

ولا يحمل ويشرب ولا يحمل - هذا اسناد مجهول لا تقوم بمثله الحججة والحجاج بن ارطاة غير محتج به (وقد روى) من وجه آخر عن الحجاج ما دل انه في المضطر -

(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن الحجاج عن سليط بن عبدالله عن ذهيل بن عوف بن سماخ قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رأينا إبلا مصرورة بعضها الشجر - قال وذكر الحديث قال فقلنا أفرأيت ان احتجنا الى الطعام والشراب؟ فقال كل ولا تحمل وامش ولا تحمل (ورواه) شريك القاضي عن الحجاج يخالف في اسناده من مضى -

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله احمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا أبي ثنا شريك عن حجاج بن ارطاة عن سليط التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من مال اخيه قال يأكل حتى يشبع اذا كان جائعا ويشرب حتى يروى -

### في خاتمة هذا المجلد من النسخة المدرسية

آخر الجزء الثاني والثمانين بعد المائة من اصل الحافظ الصابر رحمه الله وهو آخر المجلد التاسع من هذه النسخة ويتلوه في العاشر منه الجزء الثالث والثمانون بعد المائة اوله (باب ما يحل للضطر من مال الغير) والحمد لله رب العالمين حق حمده واتفق الفراغ من تحصيل هذا الجزء نهار الأربعاء من شهر شعبان الكريم من شهر سنة اثنين وسبعين ولف من الهجرة النبوية على مشرفها افضل الصلاة والتسليم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم -

### في خاتمة من النسخة النصفية

(ذكر مثل ما في المدرسية الى قوله - حق حمده - ثم قال)

وكان فراغ هذا الكتاب نهار السبت المبارك سادس عشر شهر جمادى الاول احد شهر سنة ثلاثة وخمسين ولف سنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم -

فاما النسختان المصرية والرافدية فان المجلد التاسع مفقود منها الا ان قطعة كبيرة من آخره توجد في اول المجلد العاشر منها كما سيأتى في بيان النسخ -



## بيان النسخ الخطية لهذا المجلد

الاولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا الفتى محمد سعيد المدراسى طاب ثراه وهى جيدة من حيث  
الصحة والكتابة وهى اتم النسخ التى ظفرنا بها واشرنا اليها بعلامة - مد -

الثانية - النسخة الزينية نسخة حديثة بقلم مولانا السيد زين العابدين البهارى رحمه الله -

الثالثة - النسخة المصرية للخزانة الخديوية تفضلت الحكومة المصرية الجلييلة شكر الله فضلها و اتم نعمته عليها بارسال  
تتوغرافات متقنة مأخوذة من النسخة المذكورة ورمزنا لها بعلامة مص والموجود منها فى هذا المجلد من (باب النسيكة  
يذبحها غير مال كها) كما اشرنا اليه فى هامش صفحة ٢٨٤ - وانا نجد شكرا للحكومة المصرية على ما تبذله من  
الامدادات العلية ونسأل الله تبارك وتعالى ان يمدها بتأييده التام ويديم لها توفيقه الى رفع منار العلم وخدمته الاسلام -  
الرابعة - النسخة الرامفورية وهى نسخة محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند بغاية الجودة كما يعلم من خاتمة المجلد  
العاشر ورمزنا لها بعلامة ر - والموجود منها فى هذا المجلد من (باب ما جاء فى وقت العقبة الخ) كما اشرنا اليه فى هامش  
صفحة ٣٠٣ -

الخامسة - النسخة النصفية تفضل علينا القاضل الشهير الشيخ محمد نصيف بأرسال مجلد يشتمل على المجلدين التاسع والعاشر  
وقد سقط منه اوراق من اول التاسع ورمزنا لها بعلامة - ف - والموجود منه من اوائل (باب ما يبدأ به من سد  
اطراف المسلمين بالرجال) كما اشرنا له فى هامش صفحة ٣٨ -

السادسة - النسخة السندية لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد الشاه احسان الله المعروف بصاحب اللواء الخامس  
دامت فيوضه -

السابعة - النسخة المحمدية وهى نسخة محفوظة بمكتبة المدرسة المحمدية بجامع مسجد فى بومباى ورمزنا لها بعلامة - م -  
والمجلد التاسع فى هاتين النسختين بخط حديث ويظهر أنه منقول عن النسخة المدرسية فلذلك لم نستفد منها فائدة تذكر  
وبالجملة فالعمدة من اول هذا المجلد الى صفحة ٣٨ على النسخة المدرسية وحدها ولكننا بذلنا غاية الوسع فى التصحيح  
ومراجعة المظان من كتب الحديث والرجال ونبها على بعض المهمات فى الحواشى ومن الله تعالى نستمد التوفيق -



## خاتمة الطبع للمجلد التاسع من السنن الكبرى

الحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له قيوم الارضين والسماوات، واشهد أن محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى والبيئات، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه افضل الصلوات والتسليبات - وبعد فقد تم بحمد الله وتوفيقه طبع المجلد التاسع من السنن الكبرى للامام البيهقي فالحمد لله الذى وقفنا للقيام بهذا القرض العظيم، ويسر لنا الاضطلاع باعباء هذا العمل الجسيم -

وكان الطبع بمطبعة الجمعية العليا ذات الأيادى البيضاء المشهورة (بداثة المعارف العثمانية) بميدراآباد الدكن صانها الله تعالى عن افتن والمحن فى ظل الملك المؤيد المعان، الذى اشتهر فضله فى كل مكان، وعم كرمه القاصى والدان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاہ السابع مير عثمان على خان بهادر لازلالت مملكته بالعز والبقاء دائمة التقدم والارتقاء -

وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنوية، والمفانر العلية، النواب السرحيدر نواز جنك بهادر الصدر الاعظم فى الدولة الآصفية ورئيس المجلس للجمعية، والعالم العامل بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر نائب رئيس المجلس للجمعية، وتحت اعتماد المساجد الاريب الشريف الحسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة فى الدولة الآصفية ونائب امير الجامعة العثمانية، والماجد المهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك عميد الجمعية وركن المدلية - وضمن ادارة ذى الفضل السنوي والمتهج السوي، مولانا السيد هاشم الندوي، ركن الجمعية ومدير المطبعة ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية -

وكان تصحيح هذا المجلد على يد مولانا المدقق السيد هاشم الندوي والعالم الفاضل الحاج محمد طه الندوي والاديب الكامل السيد احمد الله الندوي والفقير الجليل محمد عادل القندوسى والكاتب الحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليماني فخر الله ذنوبهم وستر عيوبهم - وأنرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامى وعلى آله وصحبه وسلم وكان اختتام الطبع فى يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر صفر من سنة سبع وخمسين وثلثمائة واثم من الهجرة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية



# فهرست الكتب المذكورة

في المجلد التاسع من السنن الكبرى

للامام البيهقي رحمه الله تعالى

١٨٢ الى صفحة	من صفحة ١	١- كتاب السير
٢٣٥ الى صفحة	من صفحة ١٨٢	٢- كتاب الجزية
٢٥٨ الى صفحة	من صفحة ٢٣٥	٣- كتاب الصيد والذباح
٣٦١ الى صفحة	من صفحة ٢٥٨	٤- كتاب الصايا



الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
	في الرخصة فيه من السلطان	٢٨	٢ - كتاب السير
	باب ما جاء في تجهيز الغازي واجرا الحامل	٢٩	٢ باب مبتدأ الخلق
	باب من استأجر انسانا للخدمة في الغزو	»	٥ باب مبتدأ البعث والتزويل
	باب الامام لا يجهر بالتزوي	»	٧ باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
	باب شهود من لا فرض عليه القتال	»	على الناس وما تقي النبي صلى الله عليه وسلم من
	باب من ليس للامام ان يغزوه بحال	٣١	أذى قومه في تبليغ الرسالة، على وجه الاختصار
	باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين	٣٦	٩ باب الاذن بالمهجرة
	باب من يبدأ بجهاده من المشركين	٣٧	١٠ باب مبتدأ الاذن بالقتال
	باب ما يبدأ به من سدا طرف المسلمين بالرجال	٣٨	١١ باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ
	باب ما يفعله الامام من الحصون والحدائق وكل	٣٩	النبي عن القتال حتى يقاتلوا والنهي عن القتال
	امر دفع العدو قبل انتيابه		في الشهر الحرام
	باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه	»	١٢ باب فرض الهجرة
	اوبسراياه في كل عام الخ		١٣ باب ما جاء في عذر المستضعفين
	باب الامام يغزى من اهل دار من المسلمين	٤٠	١٤ باب من نرج من بيته مهاجرا فأدر كه الموت
	بعضهم ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم	»	في طريقه
	باب ما على الوالي من امر الجيش	»	١٥ باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك ان
	باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدئ	٤٣	لا يخاف الفتنة
	الحسينيين		١٨ باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها
	باب ما جاء في قول الله عز وجل (وألقوا	٤٥	١٩ باب ما جاء في التغرب بعد الهجرة
	في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة)		» باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها
	باب للاختيار في التحرز	٤٦	٢٠ باب اصل فرض الجهاد
	باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد فرض	٤٧	٢١ باب من لا يجب عليه الجهاد
	على الكفاية		٢٣ باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمالة الخ
	جماع ابواب السير	٤٩ -	٢٤ باب الرجل لا يجرد ما ينفق
	باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان	٤٩	٢٥ باب الرجل يكون عليه دين فلا يغزو إلا باذن
	باب السيرة في اهل الكتاب	»	اهل الدين
	باب السلب للقاتل	٥٠	» باب الرجل يكون له ابوان مسلمان او أحدهما
	باب الغنيمة لمن شهد الوقعة	»	فلا يغزو إلا باذن اهله
	باب الجيش في دار الحرب يخرج منهم السرية	٥١	٢٦ باب المسلم يتوق في الحرب قتل ابيه ولو قتله
	الى بعض النواحي فتغتم وينغم الجيش		لم يكن به بأس
	باب سهم الفارس والراجل	»	٢٧ باب ما جاء في كراهية اخذ الجمائل وما جاء

الاصحاح	الابواب	الاصحاح	الابواب
٥١	باب تفضيل الخليل	٨٣	باب قطع الشجر وحرق المنازل
٥٢	باب سهان الخليل	٨٥	باب من اختار الكف عن القطع والتحريق اذا
٥٣	باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة		كان الاغلب أنها ستصير دار اسلام اودارعهده
»	باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على	٨٦	باب تحريم قتل ماله روح الابان يذبح فيؤكل
	قتال المشركين	٨٧	باب الرخصة في عقر دابة من يقاتله حال القتال
٥٤	باب قسمة الغنيمة في دار الحرب	٨٨	باب الاسير يوثق
٥٩	باب السرية تأخذ العلف والطعام	٨٩	باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان
٦٠	باب بيع الطعام في دار الحرب		والكبير وغيرها
»	باب ما فضل في يده من الطعام والعلف في دار	٩١	باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائر وان
	الحرب		كان الاشتغال بغيره اولى
٦١	باب النهي عن نهب الطعام	٩٣	باب امان العبد
٦٢	باب أخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام	٩٤	باب امان المرأة
»	باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة	٩٦	باب كيف الامان
»	باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرضتهم ثلاثا	»	باب نزول اهل الحصن او بعضهم على حكم الامام
٦٣	باب ما يفعله بذراى من ظهر عليه		او غير الامام اذا كان المذول على حكمه مأمونا
»	باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم	٩٧	باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم
٦٨	باب قتل المشركين بعد الاسار بضرب الاعناق		لم يكن عليه قود
	دون المثلة	٩٩	باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو
٧٠	باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ		في بلاد العدو
	غرضاً	١٠٠	باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال
٧١	باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار	»	باب الغلول قليله وكثيره حرام
٧٢	باب جريان الرق على الاسير وان اسلم اذا كان	١٠٢	باب لا يقطع من غل في الغنيمة ولا يحرق متاعه
	اسلامه بعد الاسر		ومن قال يحرق
٧٣	باب من يجرى عليه الرق	١٠٣	باب اقامة الحدود في ارض الحرب
٧٥	باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع	١٠٤	باب من زعم لا تقام الحدود في ارض الحرب
	الاثنين		حتى يرجع
٧٦	باب من تولى متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة	١٠٦	باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب
٧٧	باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل	»	باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين
٧٨	باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة		وجوبا ودعاء من بلغته نظراً
	من غير قصد وما ورد في اباحة التبييت	١٠٧	باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة
٨٢	باب المرأة تقاتل فتقتل		

الابواب	الترتيب	الابواب	الترتيب
باب ما جاء في نقل الرأس	١٣٢	باب الاحتياط في التثبيت والاغارة كيلا يصيب مسلمين بجهالة	١٠٧
باب لا تباع جيفة مشرك	١٣٣	باب النهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو	١٠٨
باب السواد	»	باب حمل السلاح الى ارض العدو	»
باب قدر الخراج الذي وضع على السواد	١٣٦	باب ما احرزه المشركون على المسلمين	١٠٩
باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة ومن لم يرها	١٣٧	باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده وما جاء فيما اشترى من ايدي العدو	١١١
باب الارض اذا كانت صلحا رقابها لاهلها وعليها خراج يؤدونه فاخذها منهم مسلم بكراه	٢٣٩	باب من اسلم على شيء فهو له	١١٣
باب من كره شراء ارض الخراج	١٤٠	باب الحربى يدخل بأمان وله مال في دار الحرب ثم يسلم او يسلم في دار الحرب	»
باب من رخص في شراء ارض الخراج	»	باب المشركين يسلمون قبل الاسر وما على الامام وغيره من التثبيت اذا تكلموا بما يشبه الاقرار بالاسلام ويشبه غيره	١١٥
باب من اسلم من اهل الصلح سقط الخراج عن ارضه	١٤١	باب فتح مكة حرسها الله تعالى	١١٧
باب الارض اذا أخذت عنوة فوقت للمسلمين بطيب أنفس الغنائم لم يجز بيعها واذا اسلم من هي في يده لم يسقط خراجها	»	باب ما قسم من الدور والاراضى في الجاهلية ثم اسلم اهلها عليها	١٢٢
باب الاسير يؤخذ عليه العهد أن لا يهرب	١٤٢	باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا	»
باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان يقتلهم في اموالهم وانفسهم	»	باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب يقع على الجارية من السبي قبل القسم	١٢٣
باب الاسير يستعين به المشركون على قتال المشركين	١٤٣	باب المرأة تنسب مع زوجها	١٢٤
باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم بقداء او يعود في اسارهم -	١٤٤	باب وطء السبا يا بالملك قبل الخروج من دار الحرب	١٢٥
باب ما يجوز للاسير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفيين في ماله	١٤٥	باب بيع السبي وغيره في دار الحرب	»
باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل	»	باب التفريق بين المرأة وولدها	١٢٦
باب المسلم يدل المشركين على عودة المسلمين	١٤٦	باب من قال لا يفرق بين الاخوين في البيع	١٢٧
باب الجاسوس من اهل الحرب	١٤٧	باب الوقت الذي يجوز فيه التفريق	١٢٨
باب الاسير يستطلع منه خبر المشركين	»	باب بيع السبي من اهل الشرك	»
باب بعث العيون والطلائع من المسلمين	١٤٨	باب الولد تبع لابويه حتى يعرب عنه اللسان	١٣٠
باب فضل الحرس في سبيل الله	١٤٩	باب الحمل لا يورث اذا عتق حتى تقوم بنسبه بينة من المسلمين	»
باب صلاة الحرس	١٥٠	باب المبارزة	»

الابواب	الاصناف	الابواب	الاصناف
باب تمنى الشهادة ومسلتها	١٦٦	باب من اراد غزوة فورى بغيرها	١٥٠
باب الشجاعة والجن	١٧٠	باب الخروج يوم الخميس	١٥١
باب فضل الاثاق في سبيل الله عزوجل	١٧١	باب الابتكار في السفر	»
باب فضل الذكر في سبيل الله عزوجل	١٧٢	باب ما يؤمر به من انضمام العسكر	١٥٢
باب فضل الصوم في سبيل الله	١٧٣	باب كراهية تمنى لقاء العدو وما يفعل وما يقول عند اللقاء	»
باب تشييع الغازي وتوديعه	»	باب اي وقت يستحب اللقاء	١٥٣
باب ما جاء في حرمة نساء المجاهدين	»	باب الصمت عند اللقاء	»
باب الاستئذان في القبول بعد النهي	»	باب التكبير عند الحرب	»
باب الاذن بالقبول وكراهية الطرق	١٧٤	باب الرخصة في الرجز عند الحرب	١٥٤
باب البشارة في الفتح	»	باب الكصف عند القتال	١٥٥
باب ما جاء في اعطاء البشراء	»	باب سل السيوف عند اللقاء	»
باب استقبال الغزاة	١٧٥	باب الرجل عند شدة البأس	»
باب الصلاة اذا قدم من سفر	»	باب الخيلاء في الحرب	١٥٦
باب قتال اليهود	»	باب الغزوة مع أمة الجور	»
باب ما جاء في فضل قتال لروم و قتال اليهود	»	باب ما يستحب من الجيوش والسرايا	»
باب ما جاء في قتال الذين يتعلون الشعر و قتال الترك	»	باب في فضل الجهاد في سبيل الله	١٥٧
باب ما جاء في النهي عن تهيج الترك والحبشة	١٧٦	باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله عزوجل	١٦١
باب ما جاء في قتال الهند	»	باب فضل المشي في سبيل الله	١٦٢
باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان	١٧٧	باب فضل الشهادة في سبيل الله عزوجل	١٦٣
كتاب الجزية	١٨٢	باب الشهيد يشفع	١٦٤
باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان	»	باب فضل من يجرح في سبيل الله	»
باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى	١٨٤	باب باب فضل من قتل كافرا	١٦٥
باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان	١٨٦	باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه فيدخلان الجنة	»
باب من قال تؤخذ منهم الجزية عسرا كانوا او عجميا	»	باب فضل من مات في سبيل الله	»
باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم	١٨٨	باب من اتاه سهم غرب فقتله	١٦٧
باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن	»	باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله	»
باب المجوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم	»	باب بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله عزوجل	»
باب الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذبائحهم	١٩٢	باب ما جاء في السرية مخنق ، وهو أن تنزو فلا تنم شيئا	١٦٩

الابواب	الابواب
باب لا يقرب المسجد الحرام وهو الحرم	باب كم الجزية
كله مشرك	باب الزيادة على الدينار بالصلح
باب لا يسكن ارض الجحاز مشرك	باب الضيافة في الصلح
باب ما جاء في تفسير ارض الجحاز وجزيرة العرب	باب ما جاء في الضيافة ثلاثة
باب الذي يمر بالجحاز مارا لا يقيم ببلد منها اكثر من ثلاث ليال	باب ما جاء في ضيافة من نزل به
باب ما يؤخذ من الذي اذا تجر في غير بلده والحري اذا دخل بلاد الاسلام بأمان	باب من يرفع عنه الجزية
باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة الامرة واحدة الا ان يقع الصلح على اكثر منها	باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله اذا اختلف بالتجارة
باب السنة ان لا يقتل الرسل	جماع ابواب الشرائط التي يأخذها الامام على اهل الذمة وما يكون منهم تقضا للعهد
باب الحري اذا لجأ الى الحرم وكذلك من وجب عليه حد	باب يشترط عليهم ان لا يدكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهله
باب ما جاء في هدايا المشركين للامام	باب يشترط عليهم أن احدا من رجالهم إن اصاب مسلمة بزنا او اسم نكاح او قطع الطريق على مسلم او قتل مسلما عن دينه او اعان المحاربين على المسلمين فقد تقضى عهده
باب نصارى العرب تضعف عليهم الصدقة	باب يشترط عليهم أن لا يحد ثواني امصار المسلمين كنيسة ولا يجمعوا لصلاتهم الخ
باب ما جاء في ذبايح نصارى بنى تغلب	باب لا تهدم لهم كنيسة ولا بيعة
باب ما جاء في تعشير اموال بنى تغلب اذا اختلفوا بالتجارة	باب الامام يكتب كتاب الصلح على الجزية
باب المهادنة على النظر للمسلمين	باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هياتهم وهيات المسلمين
باب ما جاء في مدة الهدنة	باب لا يأخذون على المسلمين سروات الطرق ولا المجالس في الاسواق
باب نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية	باب لا يدخلون مسجدا بغير إذن
باب مهادنة الائمة بعد رسول رب العزة اذا نزلت بالمسلمين نازلة	باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم شيئا بغير أمرهم اذا اعطوا ما عليهم وما ورد من التشديد في ظلمهم وقتلهم
باب المهادنة الى غير مدة	باب التهي عن التشديد في جباية الجزية
باب مهادنة من يقوى على قتاله	باب لا يأخذ منهم في الجزية نحررا ولا خزيرا
باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم	باب الوصاة باهل الذمة
باب الرخصة في الاعطاء في القداء ونحوه للضرورة	
باب الهدنة على ان يرد الامام من جاء بلده مسلما	

الابواب	الابواب
باب ما جاء في صيد الجوسى	من المشركين
باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على ذبحه	باب تقض الصلح فيما لا يجوز وهو ترك رد النساء
الابرى او سلاح	ان كن دخلن في الصلح
باب ما يذكر به	باب من جاء من عند اهل الهدنة مسلما
باب الصيد يرمى فيقع على الارض	باب من جاء من عبيد اهل الحرب مسلما
باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى	باب ما يستدل به على أنه انما اعتقهم بالاسلام
منه او يقع في الماء	والخروج من بلاد منصوب عليها الحرب
باب الصيد يرمى بحجر او بندقة	باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا وما ورد
باب صيد المعراض	من التشديد في نقضه
باب تفسير قوله عز وجل ( حرمت عليكم الميتة الخ	باب لا يوفى من اليهود بما يكون معصية
باب ما ذبح لغير الله	باب نقض اهل العهد وبعضهم العهد
باب ما جاء في الهيمة تريد أن تموت فتذبح	باب كراهية الدخول على اهل الذمة في
باب الحيتان وميتة البحر	كنا تسهم والتشبه بهم يوم نبروزهم
باب السمك يصطاده يهودى او نصرانى او مجوسى	ومهرجانهم
او وثى	كتاب الصيد والذباح
باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة	باب الأكل مما امسك عليك المعلم وان قتل
باب من كره أكل الطافي	باب المعلم يأكل من الصيد الذى قد قتل
باب ما جاء في أكل الجراد	باب البراة العالبة اذا أكلت
باب ما جاء في الضفدع	باب تسمية الله عند الارسال
كتاب الضحايا	باب من ترك التسمية وهو ممن تحمل ذبيحته
باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها	باب سبب زول قول الله عز وجل
باب سنة لمن اراد أن يضحي ألا يأخذ من شعرة الخ	ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
باب الرجل يضحي عن نفسه وعن اهل بيته	باب الارسال على الصيد يتوارى عنك
باب لا يجزى الجذع الامن الضان وحدها ويجزى	ثم تجده مقتولا
الثنى من المعز والابل والبقر	باب الرجل يدرك صيده حيا
باب ما جاء في افضل الضحايا	باب غير المعلم اذا اصاب صيدا
باب ما يستحب ان يضحي به من النعم	باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيد فخالطه
باب ما ورد النهى عن التضحية به	ما لم يرسله مسلم
باب ما جاء في الصغيرة الاذن	باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا
باب وقت الاضحية	قطعه قطعتين او قطع رأسه او بطنه او صلبه
باب من شاء من الأئمة صحى في صلواه ومن	باب ما قطع من الحى فهو ميتة

الابواب	الرقم	الابواب	الرقم
لهانقص وبلغت المنسك		شاء في منزله	
باب الرجل يشتري ضحية فتموت او تسرق	٢٨٩	باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللمة والحلق	٢٧٨
او تضل		باب الذبح في الغنم والبقرة والفرس والطيور،	»
باب التضحية في الليل من ايام منى	»	والنحر في الابل	
باب النهي عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث	٢٩٠	باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فيما ينحر	٢٧٩
باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا	»	باب كراهة النخع والقرس	»
والاطعام والادخار		باب الذكاة بالحديد وبما يكون اخف على المذكي	٢٨٠
باب اطعام البائس الفقير واطعام القانع والمعتر	٢٩٣	وما يستحب من حد الشفار ومواراته عن البهيمة	
وما جاء في تفسيرهم		واراحة	
باب لا يبيع من اضحيته شيئاً ولا يعطى اجر	٢٩٤	باب الذكاة بما انهر الدم وقرى الاوداج والمذبح	٢٨١
الجازر منها		ولم يترد، الا انظر والسن	
باب الاشتراك في الهدى والاضحية	»	باب ما جاء في طعام اهل الكتاب	٢٨٢
باب الاضحية في السفر	٢٩٥	باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حرباً	»
باب من قال الاضحية جائز يوم النحر وايام منى	»	باب ما جاء في ذبيحة من اطاق الذبح من امرأة	»
كلها لأنها ايام النسك		وصبي من المسلمين او من اهل الكتاب	
باب من قال الاضحية يوم النحر ويومين بعده	٢٩٧	باب ما يستحب للرء من ان يتولى ذبح نسكه	٢٨٣
باب من قال الضحايا الى آخر الشهر لمن اراد أن	»	اويشده	
يستأنى ذلك		باب النسيكة يذبحها غير مالكمها	٢٨٤
جامع ابواب العقيقة	٢٩٨	باب ذبائح نصارى العرب	»
باب العقيقة سنة		باب ما جاء في ذبيحة الجوس	»
باب ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار	٣٠٠	باب السنة في ان يستقبل، بالذبيحة القبلة	٢٨٥
لا على الوجوب		باب التسمية على الذبيحة	»
باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية	»	باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم	»
باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة	٣٠٢	عند الذبيحة	
باب من قال لا تكسر عظام العقيقة وياكل اهلها	٣٠٢	باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل منى	٢٨٦
منها ويتصدقون ويهدون		وقول المضحى عن غيره اللهم تقبل من فلان	
باب لا يمس الصبي بشيء من دمها	»	باب ما جاء في حلاق الشعر بعد ذبح الاضحية	٢٨٨
باب ما جاء في وقت العقيقة وحلق الرأس	٣٠٣	باب الرجل يوجب شاة اضحية لم يكن له أن يبدلها	»
والتسمية		بغير ولا شر منها	
باب ما جاء في التصديق بزنة شعره فضة وما تعطى	٣٠٤	باب ما جاء في ولد الاضحية (ولبنها)	»
القابلة		باب الرجل يشتري اضحية وهي تامة ثم عرض	٢٨٩

الاصحاح	الابواب	الاصحاح	الابواب
٣٠٥	باب النهى عن القزح	٣٣٤	باب ذكاة ما في بطن الذبيحة
»	باب ما جاء في التأذين في أذن الصبي حين يولد	٣٣٦	جماع ابواب كسب الحجام
»	باب تسمية المولود حين يولد	»	باب التنزيه عن كسب الحجام
٣٠٦	باب ما يستحب ان يسمى به	٣٣٧	باب الرخصة في كسب الحجام
»	باب ما يكره ان يسمى به	٣٣٨	باب ما جاء في فضل الحجامه على طريق الاختصار
٣٠٧	باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم الى ما هو احسن منه	٣٣٩	باب موضع الحجامه
٣٠٨	باب ما يكره ان يتكنى به	٣٤٠	باب ما جاء في وقت الحجامه
٣٠٩	باب من رأى الكراهه في الجمع بينهما	٣٤١	باب ما جاء في استحباب ترك الاكثواء والاسترقاء
»	باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينهما	٣٤٢	باب ما جاء في اباحه قطع العروق والكي عند عند الحاجة
٣١٢	باب من تكنى بأبي عيسى	٣٤٣	باب ما جاء في اباحه النداوى
»	باب من تكنى وايس له ولد	٣٤٤	باب ما جاء في الاحتباء
»	باب المرأة تكنى وليس لها ولد	»	باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما مضى في الباب قبله
٣١١	باب أقرؤا الطير على مكاناتها	٣٤٧	باب لا تكرهوا امراضكم على الطعام والشراب
»	باب ما جاء في الفرع والعنبره	»	باب اباحه الرقيه بكتاب الله عز وجل
٣١٣	باب ما جاء في معاقره الاعراب وذبايح الجن	٣٥٠	باب التأمم
٣١٤	جماع ابواب ما يحل ويحرم من الحيوانات	٣٥١	باب النشرة
»	باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب	»	باب الاستغسال للعين
٣١٨	باب ما جاء في الضبع والثعلب	٣٥٢	جماع ابواب ما لا يحل أكله وما يجوز للضطر من الميتة وغير ذلك
٣٢٠	باب ما جاء في الارنب	»	باب السمن او الزيت تموت فيه فارة
٣٢٢	باب ما جاء في حمار الوحش وما أكلته العرب في غير ضرورة	٣٥٣	باب من قال لا يجوز بيع ما نجس منه
»	باب ما جاء في الضب	٣٥٤	باب من اباح الاستصباح به
٣٢٦	باب ما روى في القنفذ وحشرات الارض	»	باب من منع الانتفاع به
»	باب أكل لحوم الخيل	٣٥٥	باب تحريم أكل السم القاتل
٣٢٨	باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النهى عن لحوم الخيل	»	باب ما جاء في أكل الترياق
٣٢٩	باب ما جاء في أكل لحوم الحجر الالهية	»	باب ما يحل من الميتة بالضرورة
٣٣٢	باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها	٣٥٨	باب تحريم أكل مال القير بغير اذنه
٣٣٣	باب ما جاء في الدجاج الذي يأكل النتن	»	باب ما جاء فيمن مر بمحاط انسان او ماشيته
٣٣٤	باب ما جاء في المصبورة		

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله تعالى عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد التاسع من السنن الكبرى للبيهقي .  
 قدرتنا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار والمرويات من هذا المجلد ورمزنا للفروع (مر) وللرسل (م) وللقطع (ق) وللآثار الموقوفة على الصحابة (ث) وللقطوع (ط) ثم خصصنا لفظة « حدث » لتحديث الصحابة ولفظة « روى » لرواية التابعين واتباعهم .  
 وكل ما أتى به البيهقي من الاحاديث والمرويات تحت الابواب وان كان بعضها مخالفا للترجمة سلكتنا فيه على تبويه .  
 وآخردعواتنا ان الحمد لله رب العالمين .

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومروياتهم للمجلد التاسع من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٤ في باب البشارة في الفتوح (مر)	حرف الالف
(٥ - اسامة بن شريك صحابي رضي الله عنه)	(١ - ابراهيم النخعي من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)
٣٤٣ حدث في باب ماجاء في اباحة التداوي (مر)	٢٧ روى في باب ماجاء في كراهية أخذ الجعائل النخ (ط)
(٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة رحمه الله تعالى)	٣٣٦ في باب الذكاة ما في بطن الذبيحة (ط)
٣١ روى في باب من ليس للامام ان يفزوه بحال (ق)	(٢ - ابي بن كعب من فضلاء الصحابة) رضي الله عنه
(٧ - الاسود بن سريع صحابي رضي الله عنه)	١٧ حدث في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا (مر)
٧٧ حدث في باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل (مر)	(٣ - ارفع بن الحارث الكندي كانت له صحبة) رضي الله عنه
١٣٠ في باب الولد تبع لابويه (مر)	٢٠٠ حدث في باب يشترط عليهم ان لا يذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهله (ث)
(٨ - اسود بن قيس عن ابيه رحمه الله تعالى)	(٤ - اسامة بن زيد صحابي مشهور رضي الله عنه)
١٣٤ روى في باب السواد (ط)	١٠ حدث في باب مبتدأ الاذن بالقتال (مر)
(٩ - الاصمعي رحمه الله تعالى)	٨٣ في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)
٢٠٩ روى في باب ماجاء في تفسير ارض الحجاز وجزيرة العرب (ط)	
(١٠ - اكثم بن جون الخزاعي صحابي رضي الله عنه)	

٥٠٠	الاسماء والابواب	٥٠٠	الاسماء والابواب
	وجوب الخ	١٥٧	حدث في باب ما يستحب من الجيوش
(مر)			والسرايا
(مر)	في باب الاحتياط في التبييت والاغارة	١٠٨	(مر)
(مر)	في باب وطأ السبايا بالملك الخ	١٢٥	(١١ - انس بن مالك رضي الله عنه خادم)
(مر)	في باب الاسير يستطلع منه خبر المشركين	١٤٨	رسول الله صلى الله عليه وسلم
(مر)	في باب بعث العيون والاطلاع من المسلمين	»	
(مر)	في باب من اراد غزوة فوري بغيرها	١٥١	حدث في باب مبتدأ الخلق
(مر)	في باب التبييت عند الحرب	١٥٣	(مر)
(مر)	في باب الغزوم مع أئمة الجور	١٥٦	في باب اصل فرض الجهاد
(مر)	في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله	١٦٢	في باب ماجاء في تجهيز الغازي واجر الجاعل
(مر)	غز وجل		في باب مشهود من لا فرض عليه القتال
(مر)	في باب فضل الشهادة في سبيل الله	١٦٣	في باب ما يفعله الامام من الحصون
(مر)	غز وجل		والخنادق
(مر)	في باب فضل من مات في سبيل الله	١٦٥	في باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء
(مر)	في باب من اتاه سهم غرب فقتله	١٦٧	احدى الحسينين
(مر)	في باب الشجاعة والجهن	١٧٠	»
(مر)	في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا	١٨٦	»
(مر)	كانوا او عجماء		في باب ما يفعله بالرجال الباقين منهم
(مر)	في باب الحرى اذ الجأ الى الحرم وكذلك	٢١٢	في باب قتل المشركين بعد الاسار
(مر)	من وجب عليه حد		»
(مر)	في باب ماجاء في هدايا لمشركين للامام	٢١٥	في باب قتل النساء والصبيان في التبييت
(مر)	في باب نزول سورة الفتح على رسول الله	٢٢٢	والغارة
(مر)	صلى الله عليه وسلم		»
(مر)	في باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون	٢٢٥	في باب تحريم قتل ماله روح
(مر)	شيئا على ان يكفوا عنهم		في باب ترك قتل من لا قتال فيه من
(مر)	في باب الهدنة على ان يرد الامام من	٢٢٦	الرهبان
(مر)	جاء بلده مسلما من المشركين		في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار
(مر)	في باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد	٢٣١	جائز
(مر)	مباحا الخ		في باب الكافر الحرى يقتل مسلما ثم يسلم
(مر)	في باب الارسال على الصيد يتوارى	٢٤٣	في باب جواز انفراد الرجل والرجل
(مر)	عنك ثم تجده مقتولا		بالغزوى في بلاد العدو
(مر)	في باب ماجاء في أكل الجراد	٢٥٨	في باب دعاه من لم تبلغه الدعوة من المشركين

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١٢- اياس بن سلمة عن ابيه وسلمة بن عمرو)	٢٥٩ في كتاب الضحايا (مر)
ابن الاكوع صحابي رضى الله عنه	٢٦٢ في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره
حدث في باب قتل النساء والصبيان في	تركها (مر)
التبئيت والغارة (مر)	٢٧٣ في باب ما يستحب ان يضحي به من الغنم (مر)
في باب الرخصة في عقردابة من يقاتله	٢٧٧ في باب وقت الاضحية (مر)
حال القتال (مر)	٢٧٩ في باب الذبح في الغنم والبقر والقرس
	والطاثر والنحر في الابل (مر)
<b>حرف الباء</b>	٢٨٣ في باب ما يستحب للره من ان يتولى
(١٣- البراء بن عازب صحابي رضى الله عنه)	ذبح نسكه او يشهده (مر)
حدث في باب الاذن بالهجرة (مر)	٢٨٥ في باب التسمية على الذبيحة (مر)
في باب من اعتذر بالضعف والمرض	٢٩٧ في باب من قال الاضحية يوم النحر
والزمانه (مر)	ويومين بعده (ث)
في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا	٢٩٩ في باب العقيقة سنة (مر)
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	٣٠٠ " " (مر)
في باب قتل النساء والصبيان في التبئيت	٣٠٥ في باب تسمية المولود حين يولد (مر)
والغارة (مر)	٣٠٨ في باب ما يكره ان يتكنى به (مر)
" " " (مر)	٣٠٩ " " (مر)
في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (مر)	٣١٠ في باب من تكنى وليس له ولد (مر)
في باب الترجل عند شدة البأس (مر)	٣١٤ في باب ماجاء في معاقرة الاعراب وذبايح
في باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله (مر)	الجن (مر)
في باب نزول سورة الفتح على رسول الله	٣٢٠ في باب ماجاء في الارنب (مر)
صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٣١ في باب ماجاء في اكل لحوم الجمر الاهلية (مر)
في باب الهدنة على ان يرد الامام من جاء	٣٣٤ في باب ماجاء في المصبورة (مر)
بلده مسلما من المشركين (مر)	٣٣٧ في باب الرخصة في كسب الحمام (مر)
في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره	٣٣٩ في باب ماجاء في فضل الحجابة الخ (مر)
تركها (مر)	" في باب موضع الحجابة (مر)
في باب لايجزى الجذع الامن الضان	٣٤٠ " " (مر)
وحدها الخ (مر)	" في باب ماجاء في وقت الحجابة (مر)
في باب ما ورد النهي عن التضحية به (مر)	٣٤٢ في باب ماجاء اباحة قطع العروق والكي (مر)
في باب وقت الاضحية (مر)	٣٤٤ " " في آثار الصحابة (مر)
" " (مر)	٣٤٨ في باب اباحة الرقية الخ (مر)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	(١٧ - بلال بن رباح رضى الله عنه مؤذن)	٣٢٩	في باب ماجاء في أكل لحوم الجمر الاهلية (مر)
	رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٣٠	" " " (مر)
٢١٥	حدث في باب ماجاء في هذا يا المشركين للامام (مر)	(١٤ - البراء بن مالك صحابي رضى الله عنه)	
	(١٨ - بهز بن حكيم بن معاوية القشيري)	٤٤	حدث في باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسين (ث)
	عن ابيه عن جده	٦٢	في باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة (ث)
	وجده معاوية بن حيدة صحابي رضى الله عنه	(١٥ - بريدة الاسلمي صحابي رضى الله عنه)	
	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	١٥	حدث في باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
	(١٩ - البهزي صحابي قيل اسمه زيد بن كعب)	٤٩	في باب السيرة في اهل الكتاب (مر)
	رضى الله عنه	٦٩	في باب قتل المشركين بعد الاسار الخ (مر)
	حدث في باب ماجاء في حمار الوحش (مر)	٩٧	في باب نزول اهل الحصن او بعضهم على حكم الامام الخ (مر)
	<b>حرف التاء</b>	١١٣	في باب من اسلم على شئ فهو له (مر)
	(٢٠ - الثلب بن ثعلبة صحابي رضى الله عنه)	١٣٢	في باب المبارزة (مر)
	رواه عنه ابنه ملقاه	١٧٣	في باب ماجاء في حرمة نساء المجاهدين (مر)
	حدث في باب ماروى في القنفذ وحشرات الارض (مر)	١٨٤	في باب من يؤخذ عنه لجزية من اهل الكتاب الخ (مر)
	(٢١ - تميم بن طرفة الطائي تابعي رحمه الله تعالى)	١٨٥	" " " (مر)
	روى في باب من فرق بين وجوده	٢٣١	في باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا (مر)
	قبل القسم وبين وجوده بعده الخ (م)	٢٩١	في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا او الاطعام والادخال (مر)
	" " " " " " (م)	٢٩٢	" " " " " " (مر)
	(٢٢ - تميم الداري صحابي رضى الله عنه)	٣٠٣	في باب لا يمس الصبي شئ من دمها (مر)
	حدث في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه	"	في باب ماجاء في وقت العقبة الخ (مر)
	وسلم على الاديان (مر)	(١٦ - بسر بن ارطاة من صغار الصحابة)	
	<b>حرف التاء</b>	رضى الله عنه	
	(٢٣ - ثابت بن قيس بن شماس من كبار الصحابة رضى الله عنه	١٠٤	حدث في باب من زعم لا تقام الحدود في ارض الحرب حتى يرجع (م)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦ في باب مبتدأ البعث والتزويل (مر)	١٧٥ حدث في باب ما جاء في فضل قتال
٩ في باب الاذن بالهجرة (مر)	الروم وقاتل اليهود (١) (مر)
٢٤ في باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة (مر)	(٢٤- ثابت بن وديعة صحابي جليل رضى الله عنه)
٣١ في باب شهود من لا فرض عليه القتال (ث)	٣٢٥ حدث في باب ما جاء في الضب (مر)
٣٢ في باب من ليس للامام ان يغزوه بحال (مر)	(٢٥- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٩ في باب ما يجب على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام (مر)	١٠١ حدث في باب الغلول قليله وكثيره
٤٣ في باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسينين (مر)	حرام (مر)
٦٧ في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	١٧٦ في باب ما جاء في قتال الهند (مر)
٨١ في باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة في قتل كعب بن الاشرف (مر)	١٨١ في باب اظها ردين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)
٨٢ في باب المرأة تقاتل فتقتل (مر)	٢٢٦ في باب لاخير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (مر)
٨٦ في باب تحريم قتل اله روح الخ (مر)	٢٩١ في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخال (مر)
٩١ في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان (ث)	٢٩٥ في باب الاضحية في السفر (مر)
٩٩ في باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو (مر)	(٢٦- ثور بن زيد الدبلي تابعي)
١٠٦ في باب بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب (مر)	رحمه الله تعالى
١٢١ في باب فتح مكة حرمها الله تعالى (مر)	١٢٢ روى في باب ما قسم من الدور والاراضي في الجاهلية (مر)
١٢٢ في باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا (مر)	
١٣١ في باب المبارزة (مر)	<b>حرف الجيم</b>
١٤٣ في باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان يفتلهم في اهلهم وانفسهم (مر)	(٢٧- جابر بن سمرة صحابي رضى الله عنه)
١٤٨ في باب بعث العيون والطلائع من المسلمين (مر)	١٧٧ حدث في باب اظها ردين النبي صلى الله عليه وسلم (مر)
١٥٠ في باب صلاة الحرس (مر)	٣٥٦ في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)
» في باب من اراد غزوة فوردى بغيرها (مر)	(٢٨- جابر بن عبد الله صحابي رضى الله عنه)
١٦٢ في باب فضل المشي في سبيل الله (مر)	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)
	» » » (مر)

(١) رواه في السنن عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده وهو عبد الخبير بن قيس بن ثابت

الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب
في باب ما يكره ان يسمى به (مر)	٣٠٦	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل (مر)	١٧٢
في باب ما يكره ان يتكفى به (مر)	٣٠٨	في باب الصلاة اذا قدم من سفر (مر)	١٧٥
في باب من رأى الكراهة في الجمع بينهما (مر)	٣٠٩	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم من الاديان (ث)	١٨٠
في باب ما يحرم من جهة مالنا تاكل العرب (مر)	٣١٧	في باب ما يستدل به على انه انما اعتقهم بالاسلام والخروج من بلاد منسوب عليها الحرب (مر)	٢٣٠
في باب ماجاء في الضبع والثعلب (مر)	٣١٨	في باب ماجاء في صيد الجومى (مر)	٢٤٥
في باب ماجاء في الارنب (مر)	٣٢١	في باب ماجاء في ذكاة مالا يقدر على ذبحه الابرى او سلاح (مر)	٣٤٦
في باب ماجاء في الضب (مر)	٣٢٤	في باب الحيتان وميتة البحر (مر)	٢٥١
في باب ماجاء في المصبورة (مر)	٣٣٤	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (مر)	٢٥٢
في باب الذكاة ما في بطن الذبيحة (مر)	٣٣٥	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (مر)	٢٥٣
في باب ماجاء في فضل الحجامة (مر)	٣٣٩	في باب من كره أكل الطافي (ث)	٢٥٥
في باب موضع الحجامة (مر)	٣٤٠	في باب ماجاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترخاء (مر)	٢٥٦
في باب ماجاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترخاء (مر)	٣٤١	في باب الاضحية سنة نحب لزومها ونكره تركها (مر)	٢٦٤
باب ماجاء في اباحة قطع العروق والكي عند الحاجة (مر)	٣٤٢	في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته (مر)	٢٦٨
باب ماجاء في اباحة التداوى (مر)	٣٤٣	في باب لا يجوز الجذع الا من الضأن الخ (مر)	٢٦٩
في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل الخ (مر)	٣٤٨	في باب الذبح في الغنم والبقر والفرس والطائر والنحر في الابل (مر)	٢٧٩
في باب النشرة (مر)	٣٤٩	في باب ماجاء في ذبيحة من اطاق الذبح (مر)	٢٨٣
في باب النشرة (مر)	٣٥١	في باب النسيكة يذبحها غير مالكمها (مر)	٢٨٤
في باب من منع الانتفاع به (مر)	٣٥٥	في باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل منى الخ (مر)	٢٨٧
(٢٩ - جابر بن عتيك صحابي جليل رضي الله عنه)		في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخال (مر)	٢٩١
حدث في باب الخيلاء في الحرب (مر)	١٥٦	في باب الاشتراك في الهدى والاضحية (مر)	٢٩٤
(٣٠ - جاهمة صحابي رضي الله عنه)		في باب الاشتراك في الهدى والاضحية (مر)	٢٩٥
حدث في باب الرجل يكون له ابوان مسلمان او احدهما فلا يغزو الا باذن اهله (مر)	٢٦		

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
١٩٨	في باب ماجاء في ضيافة من نزل به (ث)	( ٣١ - جبير بن مطعم صحابي رضي الله عنه )	
( ٣٧ - )	جندب بن مكيث له صحبة رضي الله عنه (	١٧ حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار	
٨٨	حدث في باب الاسير يوثق (مر)	الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)	
	<b>حرف الحاء</b>	٦٧ في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	
( ٣٨ - )	حارث بن عبد الله بن ابي ربيعة تابعي (	٢٩٥ في باب من قال الاضحى جائز يوم النحر	
	رحمه الله تعالى	وايام منى كلها (مر)	
٢٢	روى في باب من لا يجب عليه الجهاد (م)	٢٩٦ » » (مر)	
( ٣٩ - )	الحارث بن عمرو صحابي رضي الله عنه (	( ٣٢ - ) جبير بن نفير عن ابيه (	
٣١٢	حدث في باب ماجاء في الفرع والعتيرة (مر)	٢٧ حدث في باب ماجاء في كراهية اخذ الجمائل (مر)	
( ٤٠ - )	الحارث بن مالك بن برصاء صحابي (	( ٣٣ - ) جرير بن عبد الله البجلي صحابي (	
	رضى الله عنه	مشهور رضي الله عنه	
٢١٤	حدث في باب الحربى اذا جلا الى	١٣ حدث في باب فرض الهجرة (مر)	
(مر)	الحرم الخ	٤١ في باب ماعلى الوالى من امر الجيش (مر)	
( ٤١ - )	حبيب بن مسلمة مختلف في صحبته (	١٤٢ في باب الاسير يؤخذ عليه العهد ان	
	رضى الله عنه	لا يهرب (مر)	
٥١	حدث في باب تفضيل الخليل (مر)	١٧٤ في باب البشارة في الفتوح (مر)	
( ٤٢ - )	حذيفة بن اسيد صحابي من اصحاب الشجرة (	( ٣٤ - ) جعفر بن ابي طالب الصحابي (	
	رضى الله عنه	الجليل رضي الله عنه	
٢٦٩	حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه	٨٧ حدث في باب تحريم قتل ماله روح (ث)	
(مر)	وعن اهل بيته	١٥٤ في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (ث)	
( ٤٣ - )	حذيفة بن اليان صحابي جليل رضي الله عنه (	( ٣٥ - ) جندب بن سفيان صحابي رضي الله عنه (	
٣٣	حدث في باب من ليس للامام ان يغزو	٢٦٢ حدث في باب الاضحية سنة نحب لزومها	
(مر)	به بحال	ونكره تركها (مر)	
(ث)	» »	٢٧٧ في باب وقت الاضحية (مر)	
٣٦	» »	( ٣٦ - ) جندب بن عبد الله له صحبة رضي الله عنه (	
٤٥	في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا	١١ حدث في باب ماجاء في نسخ العقوعن	
(ث)	في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	المشركين (مر)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في باب التضحية في الليل من ايام منى (ق)	٢٩٠	في باب السواد (ث)	١٣٤
في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)	٢٩٤	في باب الاسير يؤخذ عليه ان يبيت اليهم	١٤٥
في باب من قال الاضحي جاز يوم النحر	٢٩٦	بفداء او يهود في اسارهم (مر)	
وايام المنى كلها (ط)		في باب بئس الديون والاطلاع من	١٤٨
» » (ط)	٢٩٧	المسلمين (مر)	
في باب أكل لحوم الخيل (ط)	٣٢٧	في باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا	٢٤٥
في باب التاتم (م)	٣٥١	فقطعه تطعتين الخ (مر)	
(٤٩ - الحسين بن علي بن ابي طالب)		في باب الحيتان وميتة البحر (مر)	٢٥٢
رضي الله عنه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم		(٤٤ -- حرام بن ملحان صحابي رضي الله عنه)	
حدث في باب تفريق بين المرأة وولدها (م)	١٢٦	حدث في باب لا خير في ان يعطيهم	٢٢٥
في من رخص في شراء ارض الخراج (ث)	١٤٠	المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (ث)	
(٥٠ - الحكم بن عتيبة من فقهاء التابعين)		(٤٥ -- الحسن بن صالح فقيه مشهور)	
رحمه الله تعالى		رحمه الله تعالى	
حدث في باب السواد (ط)	١٣٤	روى في باب السواد (ط)	١٣٣
في باب كم الجزية (م)	١٩٤	(٤٦ - الحسن بن علي رضي الله عنه)	
في باب ما يحرم من جهة الا تاكل	٣١٧	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	
الرب (ط)		حدث في باب من رخص في شراء ارض	١٤٠
(٥١ - حكيم بن حزام صحابي رضي الله عنه)		الخراج (ث)	
حدث في باب ترك أخذ المشركين	١٢٣	(٤٧ -- الحسن بن محمد بن علي تابعي)	
بما اصابوا (مر)		رحمه الله تعالى	
(٥٢ - حمزة بن عمرو الاسلمي)		روى في باب الفرق بين نكاح نساء من	١٩٢
صحابي جليل رضي الله عنه		يؤخذ منه الجزية وذبا عنهم (م)	
حدث في باب المنع من احراق المشركين	٧٢	في باب اجاج في ذبيحة الجوس (م)	٢٨٥
بالتار بعد الاسار (مر)		(٤٨ - الحسن البصري من ائمة التابعين)	
حرف الخاء		رحمه الله تعالى	
(٥٣ -- خالد بن معدان تابعي رحمه الله تعالى)		روى في باب بيع الصبي من اهل الشرك (ط)	١٢٦
روى في باب العبيد والنساء والصبيان (م)	٥٣	في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	٢٨٦
(٥٤ - خالد بن الوليد سيف الله رضي الله عنه)		وسلم عند الذبيحة (ط)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٤٦ في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر ذبحه الابرى اوسلاح (مر)	١٨٧ حدث في باب من قال تؤخذ منهم الجزية عربا كانوا اوعجا (ث)
٢٤٧ في باب ما يذكر به (مر)	٣٢٣ في باب ما جاء في الضب (مر)
٢٨١ في باب الذكاة بما انهر الدم الخ (مر)	٣٢٨ في باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النهي عن لحوم الخيل (مر)
٣٣٧ في باب التنزيه عن كسب الجحام (مر)	(٥٥ - خباب بن الارت من السابقين)
(٦٠ - الرباح بن ربيع صحابي رضي الله عنه)	الى الاسلام رضي الله عنه
٨٢ حدث في باب المرأة تقاتل فتقتل (مر)	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)
٩١ في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرها (مر)	(٥٦ - خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه)
(٦١ - ربيعة بن عباد الدولى صحابي)	عن جده - ١
رضي الله عنه	٣٧ حدث في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (مر)
٧ حدث في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم الخ (مر)	<b>حرف الذال</b>
(٦٢ - رويغ بن ثابت الانصاري صحابي)	(٥٧ - ذوالجوشن رجل من الضباب صحابي)
رضي الله عنه	رضي الله عنه
٦٢ حدث في باب اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام (مر)	١٠٨ حدث في باب حمل السلاح الى ارض العدو (مر)
<b>حرف الزاء</b>	(٥٨ - ذونخبر رجل من اصحاب رسول الله)
(٦٣ - زاهر صحابي رضي الله عنه)	صلى الله عليه وسلم
٣٣٢ حدث في باب ما جاء في اكل لحوم الجمر الالهية (ث)	٢٢٣ حدث في باب مهادنة الائمة بعد رسول رب الغزة (مر)
(٦٤ - الزبير بن العوام حواري رسول الله)	<b>حرف الراء</b>
صلى الله عليه وسلم	(٥٩ - رافع بن خديج صحابي جليل)
٤٦ حدث في باب الاختيار في التحرز (مر)	رضي الله عنه
١٤٥ في باب ما يجوز للاسير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفيين في ماله (ث)	٦١ حدث في باب النهي عن نهب الطعام (مر)
(٦٥ - زرعة بن سيف بن ذى يزن - ٢)	

(١) وجده خبيب بن يساف ويقال اساف له صحبة - ح (٢) هو من ابناء الملوك كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ذكره

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
٢٥٤ في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (ث)		١٩٥ حدث في باب كم الجزية (مر)	
(٧١ - زيد بن جارية يقال له صحبة رضى الله عنه)		(٦٦ - زياد بن حدير ثقة رحمه الله تعالى)	
٢٢ حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)		٢١١ روى في باب ما يؤخذ من الذى اذا انجر	
(٧٢ - زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور)		في غير بلده الخ (ط)	
رضي الله عنه		(٦٧ - زياد بن ظميرة بن سعد السلمى عن)	
٢٨ حدث في باب ما جاء في تجهيز الغازي		ايه وجدده ولايه وجدده صحبة رضى الله عنهما	
واجر الجائل (مر)		١١٦ حدث في باب المشركين يسلمون قبل	
٤٧ في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد		الاسراخ (مر)	
فرض الكفاية (مر)		(٦٨ - زيد بن ارقم من فضلاء الصحابة)	
١٠١ في باب الغلول قليله وكثيره حرام (مر)		رضي الله عنه	
١٧٢ في باب فضل الاتفاق في سبيل الله		٣٢ حدث في باب من ليس للامام ان يفزوه	
عز وجل (مر)		بجال (مر)	
٢٧٠ في باب لا يجزى الجذع الا من الضان الخ (مر)		٢٦١ في كتاب الضحايا (مر)	
(٧٣ - زيد العمى رحمه الله تعالى)		٣٤٦ في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	
٢٨٦ روى في باب الصلاة على رسول الله صلى الله		(٦٩ - زيد بن اسلم تابعي جليل رحمه الله تعالى)	
عليه وسلم عند الذبيحة (ق)		١٧٢ روى في باب فضل الاتفاق في سبيل الله	
حرف السين		عز وجل (م)	
(٧٤ - سالم بن عبد الله بن عمر من الفقهاء السبعة)		(٧٠ - زيد بن ثابت من فقهاء الصحابة)	
رحمه الله تعالى		رضي الله عنه	
١٠٣ روى في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (ط)		٢٣ حدث في باب من اعتذر بالضعف والمرض	
(٧٥ - السائب بن يزيد صحابي صنيير)		والزمانة (مر)	
رضي الله عنه		٣١ في باب من ليس للامام ان يفزوه بجال (مر)	
٤٦ حدث في باب الاختيار في التحرز (مر)		١١٣ في باب من فرق بين وجوده قبل القسم	
١٧٥ في باب استقبال القرأة (مر)		وبين وجوده بعده الخ (ث)	
(٧٦ - سعد بن مالك احد العشرة رضى الله عنه)		٢٥٠ في باب ما جاء في البيعة تريدان تموت	
حدث في باب من كره ان يموت بالارض		فتذبح (ث)	
١٨		(مر)	

الاصنام والابواب	الاصنام	الاصنام والابواب	الاصنام
(٨٠ - سعيد بن المسيب من فقهاء السبمة)	(مر)	التي هاجر منها	(مر)
رحمه الله تعالى	(مر)	في باب الرجل يكون له ابوان مسلمان	١٢
روى في باب ما جاء في نسخ الفروع عن	١٢	واحدهما فلا يفرزوا الا باذن اهله	(ث)
المشركين الخ (ط)	٦٥	في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين	(ث)
في باب ما يغله بالرجال البائعين منهم (م)	١٣٨	في باب الامام يفرزى من اهل دار من	٤٠
في باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة	(مر)	المسلمين الخ	(مر)
ومن لم يراها (م)	١٤٥	في باب ما يفعله بذراى من ظهر عليه	(مر)
في باب ما يجوز للاسيرا ومن قدم ليقتل (ط)	١٦٥	في باب ما حرزه المشركون على المسلمين (ث)	١١١
والرجل بين الصفتين في ماله	١٩٠	في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله	١٦٢
في باب المجوس اهل كتاب والجزية	(مر)	عن رجل	(مر)
تؤخذ منه (م)	٣٠٧	في باب الحربى اذ الجأ الى الحرم الخ	(مر)
روى في باب تغيير الاسم القبيح (١) (مر)	٣٥١	في باب العلم يأكل من الصيد الذى قد قتل (ث)	٢٣٧
في باب التائم (ط)	(٨١ - سعيد بن يربوع المخزومى صحابى)	في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٥
رضى الله عنه	(٧٧ - سعيد بن زيد بن عمرو بن فضيل احد)	في تحريم أكل مال الغير بغير اذنه	(ث)
حدث في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)	العشرة رضى الله عنه		
(٨٢ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)	٣٤٥	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٥
حدث في باب ما جاء في حمار الوحش الخ (مر)	(٧٨ - سعيد بن جبير تابعى معروف)		
(٨٣ - سفيان الثورى امام مشهور رحمه الله تعالى)	رحمه الله تعالى		
روى في باب ما جاء في نسخ الفروع عن	١٢	روى في باب من خرج من بيته مهاجرا	١٤
المشركين الخ (ط)	٢٥٣	قادرك الموت في طريقه (م)	(م)
في باب ما لفظ البحر وطفًا من ميتة (ط)	(٨٤ - سلمان بن عامر الضبي صحابى رضى الله عنه)	في باب من لحق باهل الككتتاب قبل	١٨٦
حدث في باب العقيقة سنة (مر)	٢٩٨	زول القران (م)	(م)
في باب ما لفظ البحر وطفًا من ميتة (ط)	(٧٩ - سعيد بن عبد العزيز من خيار التابعين)	في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)	٢٩٤
حدث في باب ما جاء في وقت العقيقة (مر)	رحمه الله تعالى	في باب ما روى في القنفذ وحشرات العرض (م)	٣٢٦
حدث في باب ما جاء في وقت العقيقة (ث)	٢٩٩		
حدث في باب ما جاء في وقت العقيقة (مر)	٣٠٣	روى في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز	٢٠٨
(٨٥ - سليمان الفارسى صحابى جليل رضى الله عنه)	وجزيرة العرب	(ط)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في باب الاسير يؤخذ عليه العهدان	١٤٢	حدث في باب من ليس للامام ان يفزوه	٣٦
لا يهرب (مر)		بجال (ث)	
في باب العقيقة سنة	٢٩٩	في باب ما يبدأ به من سداطراف المسلمين	٣٨
(مر)		وبالرجال (مر)	
في باب لا يمسه الصبي بشئ من دمها	٣٠٣	في باب السرية تأخذ العائف والطعام (ث)	٦٠
(مر)		في باب المعلم يأكل من الصيد الذي	٢٣٧
في باب ما بكره ان سمى به	٣٠٦	قد قتل (ث)	
(مر)		في باب ما جاء في أكل الجراد	٢٥٧
في باب ما جاء في فضل الجمجمة	٣٣٩	(مر)	
(مر)		في باب ما جاء في الضبع والثعلب	٣٢٠
في باب ما يحل من الميتة بالضرورة	٣٥٧	(مر)	
(مر)		(٨٩- سلمة بن الاكوع صحابي رضي الله عنه)	
في باب ما جاء فيمن مر بمحاطة انسان	٣٥٩	حدث في باب ما جاء في الرخصة فيه	١٩
او ماشيته (مر)		في الفتنه وما في معناها (مر)	
(٨٩- سنان بن سلمة ولد يوم حنين فله رؤية)		" " " (ث)	
رضي الله عنه		في باب ما على الوالي من امر الجيش (مر)	٤٠
حدث في باب ما يستحب ان يضحى به	٢٧٣	" " " (مر)	٤١
من الغنم (مر)		في باب جواز ترك دعاء من بلغت الدعوة (مر)	١٠٧
(٩٠- سهل بن ابي حنيفة صحابي صغير)		في باب بيع السبي من اهل الشرك (مر)	١٢٩
رضي الله عنه		في باب المبارزة (مر)	١٣١
حدث في باب ما يفعله بالرجال البالغين	٦٤	في باب الجاسوس من اهل الحرب (مر)	١٤٧
منهم (مر)		في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (مر)	١٥٤
(٩١- سهل ابن الحنظلية صحابي رضي الله عنه)		في باب الرخصة في الأكل من لحوم	٢٩٢
حدث في باب الحرس في سبيل الله	١٤٩	الضحايا والاطعام وللادخار (مر)	
(مر)		في باب ما جاء في أكل لحوم الجمر الاهلية (مر)	٣٣٠
(٩٢- سهل بن الحنيف صحابي رضي الله عنه)		(٨٧- سليمان بن يسار من فقهاء السبعة)	
حدث في باب فضل الشهادة في سبيل الله	١٦٣	رحمه الله تعالى	
تعالى عز وجل (مر)		في باب من قال الضحايا الى آخر الشهر (مر)	٢٩٧
في باب تمتى الشهادة ومسألتها	١٧٠	(٨٨- سمرة بن جندب صحابي رضي الله عنه)	
(مر)		حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد	٢٢
في باب نزول سورة الفتح على رسول الله	٢٢٢	في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار	٩٢
صلى الله عليه وسلم (مر)		جائز (مر)	
(٩٣- سهل بن سعد له ولايته صحبة رضي الله عنهما)			
حدث في باب شهود من لا فرض عليه	٣٠		
القتال (مر)			

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في باب الاضحية سنة نصب لزومها وتكره تركها (ق)	٢٦٣	في باب ما يبدأ به من سد اطراف المسلمين بالرجال (مر)	٣٨
في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذبيحة (ط)	٢٨٥	في باب ما يفعله الامام من الحصون والخنادر (مر)	٣٩
في باب ما يكره ان يتكهن به (ط)	٣٠٩	في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا ودعاء من بلغتة نظرا (مر)	١٠٧
في باب اقروا الطير على مكاناتها (ق)	٣١١	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	١٥٨
في باب ماجاء في القرع والعتيرة (ق)	٣١٣	في باب تغيير الاسم القبيح (مر)	٣٠٧
في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (ط)	٣٤٩	في باب ما يحرم من جهة مالنا تاكل العرب (مر)	٣١٧
في باب ماجاء في من مربح انط انسان او ماشيته (ط)	٣٥٨	<b>حرف الشين</b>	
(٩٥ - شداد بن اوس صحابي رضي الله عنه )		(٩٤ - الشافعي امام مشهور رضي الله عنه )	
حدث في باب قتل المشركين بعد الاسار النخ (مر)	٦٨	روى في باب من يجرى عليه الرق (ق)	٧٣
في باب الذكاة بالحديد النخ (مر)	٢٨٠	في باب الرخصة في عقردابة من يقاتله هذا القتال (ق)	٨٧
(٩٦ - شريح القاضي المشهور رحمه الله تعالى )		في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز النخ (ق)	٩٢
روى في باب من رخص في شراء ارض الخراج (ط)	١٤١	في باب جواز افراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو (ق)	١٠٠
(٩٧ - الشعبي امام كبير رحمه الله تعالى )		في باب بيع الصبي من اهل الشرك (ق)	١٢٨
روى في باب السواد (ط)	١٣٤	في باب السواد (ق)	١٣٣
في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا (م)	٢٤١	في باب السواد (ق)	١٣٥
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (م)	٣٤٦	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم (ق)	١٧٧
<b>حرف الصاد</b>		في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان (ق)	١٨٢
(٩٨ - صالح بن ابي امامه بن سهل بن حنيف )		في باب من قال تؤخذ منهم الجزية عسرا كانوا او عجميا (ق)	١٨٧
رحمهم الله تعالى		في باب ماجاء في تفسير ارض الحجاز وجزيرة العرب (ط)	٢٠٩
روى في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان (ق)	١٨٣	في باب الحربى اذ الجأ الى الحرم النخ (ق)	٢١٣
		في باب العلم يأكل من الصيد الذى قد قتل (ط)	٢٣٧

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
حدث في باب الاختيار في التحرز (مر)	٤٦	(٩٩ - صخر الغامدي صحابي رضي الله عنه)	
<b>حرف العين</b>		١٥١ حدث في باب الابتكار في السفر (مر)	
(١٠٨ - عاصم بن عمر بن قتادة)		(١٠٠ - للصعب بن جثالة صحابي رضي الله عنه)	
عالم بالمغازي رحمه الله تعالى		٧٨ حدث في باب قتل النساء والصبيان	
روى في باب جواز انفراد الرجل والرجال		في التبييت والغارة الخ (مر)	
في الغزوي بلاد العدو (ق)		(١٠١ - صفوان بن محمد صحابي رضي الله عنه)	
(١٠٩ - عباد بن نعيم قيل له روية)		٣٢٠ حدث في باب ماجاء في الارنب (مر)	
رضي الله عنه		(١٠٢ - الصلت السدوسي تابعي رحمه الله تعالى)	
حدث في باب الاضية سنة نحب لزومها	٢٦٣	٢٤٠ روى في باب من ترك التسمية وهو عن	
ونكره تركها (م)		تحل ذبيحته (م)	
(١١٠ - عبادة بن الصامت احد النقباء)		(١٠٣ - صهيب الرومي صحابي شهير)	
رضي الله عنه		رضي الله عنه	
حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)	٢٠	١٥٣ حدث في باب كراهية تمنى لقاء العدو (مر)	
في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	٥٧	٢٥٨ في باب ماجاء في اكل الجراد (ث)	
في باب اقامة الحدود في ارض الحرب (مر)	١٠٤	٣٤٤ في باب ماجاء في الاحتماء (مر)	
في باب الوقت الذي يجوز فيه التفريق (مر)	١٢٨	<b>حرف الضاد</b>	
(١١١ - عباس بن المطلب عم النبي صلى الله)		(١٠٤ - ضميرة صحابي رضي الله عنه)	
عليه وسلم رضي الله عنه		١٢٦ حدث في باب التفريق بين المرأة وولدها (مر)	
حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار	١٥	<b>حرف الطاء</b>	
الشرك لمن لا يخاف الفتنة (ث)		(١٠٥ - طاوس من فقهاء التابعين رحمه الله تعالى)	
(١١٢ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي)		٣٣٨ روى في باب الرخصة في كسب الحجام (م)	
رضي الله عنه		(١٠٦ - طلحة بن البراء صحابي رضي الله عنه)	
حدث في باب السرية تأخذ العلف	٦٠	٢٦ حدث في باب المسلم يتوفى في الحرب قتل	
والطعام (مر)		ابيه ولو قتله لم يكن به بأس (مر)	
في باب تحريم الفرار من الزحف الخ (مر)	٧٦	(١٠٧ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة)	
في باب كراهية تمنى لقاء العدو الخ (مر)	١٥٢	رضي الله عنه	

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	(١١٩ - عبد الله بن حوالة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٧	في باب ماجاء في أكل الجراد (مر)
	عليه وسلم	٣٢٩	في باب ماجاء في أكل لحوم الحمر الاهلية (مر)
١٦٩	حدث في باب بيان النية التي يقابل عليها	٣٣٠	" " " (مر)
	ليكون في سبيل الله عز وجل (مر)	٣٣١	" " " (مر)
١٧٩	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم		(١١٣ - عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن)
	على الاديان (مر)		عمر و بن حزم ثقة رحمه الله تعالى
(١٢٠ - عبد الله بن رواحة صحابي جليل)		١٤٣	حدث في باب الاسير يوم من فلا يكون له
	رضي الله عنه		ان يقتلهم في اموالهم وانفسهم (ق)
١٥٤	حدث في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (ث)	١٨٣	روى في باب من لا تؤخذ منه الجزية من
(١٢١ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور)			اهل الاديان (ق)
	رضي الله عنه	١٨٧	في باب من قال تؤخذ منه الجزية عسرا
٢٧	حدث في باب ماجاء في كراهية أخذ		كانوا او محما (ق)
	الجمائل الخ (ث)	١٩٤	في باب كم الجزية (ق)
٥٢	في باب سهان الخليل (مر)		(١١٤ - عبد الله بن انيس صحابي رضي الله عنه)
٩٣	في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار	٣٨	حدث في باب من يبدأ بجهاده من
	جاؤ (ث)		المشركين (مر)
٢٨٩	في باب الرجل اشترى اضية وهي تامة (ث)		(١١٥ - عبد الله بن بسر صاحب رسول الله
(١٢٢ - عبد الله بن السمدي صحابي رضي الله عنه)			صلي الله عليه وسلم
١٧	حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار	٢٧٧	حدث في باب وقت الاضية (ث)
	الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)		(١١٦ - عبد الله بن بكر صحابي رضي الله عنه)
(١٢٣ - عبد الله بن سلام صحابي مشهور)		٣٥٩	في باب ماجاء فيمن مر بمحاطظ انسان
	رضي الله عنه		او ماشيته (مر)
١٥٩	حدث في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)		(١١٧ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي)
١٦٠	" " " (مر)		صحابي رضي الله عنه
(١٢٤ - عبد الله بن عباس حبر الامة)		٣٠٧	حدث في باب تغيير الاسم القبيح الخ (مر)
	رضي الله عنه		(١١٨ - عبد الله بن حبشي صحابي رضي الله عنه)
٣	حدث في باب مبتدأ الخلق (ث)	١٦٤	حدث في باب فضل الشهادة في سبيل الله
	" " " (مر)		عز وجل (مر)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٥٤	في باب قسمة الغنيمة في دارالحرب (مر)	٧	في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم الخ (مر)
٥٨	» » (ث)	٨	» » (مر)
٦٨	في باب ما يفعله بالرجال البائتين منهم (مر)	٩	في باب الاذن بالمهجرة (مر)
٧٠	في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار (مر)	١١	في باب مبتدأ الاذن بالقتال (مر)
٧١	في باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار (مر)	»	في باب ما جاء في نسخ العفو عن المشركين الخ (مر)
٧٦	في باب تحريم الفرار من الزحف (ث)	١٢	في باب فرض الهجرة (مر)
٩٠	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان الخ (مر)	١٣	في باب ما جاء في عذر المستضعفين (ث)
٩٨	في باب الكافر الحربى يقتل مسلماً ثم يسلم الخ (مر)	١٤	» » (ث)
١٠٠	في باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال (مر)	١٦	في باب الرخصة في الاقامة بدا والشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
١٠٧	في باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا الخ (مر)	٢٢	في باب من لا يجب عليه الجهاد في باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة (مر)
١١١	في باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده (مر)	٢٤	في باب ما جاء في كراهية أخذ الجائل الخ (ث)
١١٥	في باب المشركين يسلمون قبل الاسر (مر)	٢٩	في باب اليهود من لا فرض عليه القتال (مر)
١١٨	في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)	٣٠	» » (ث)
١١٩	» » (مر)	٤٠	في باب الامام يغزى من اهل دار من المسلمين بعضهم الخ (مر)
١٢٢	في باب ما قسم من الدور والاراضي في الجاهلية ثم اسلم عليها اهلها (مر)	٤٥	في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة (ث)
١٢٥	في باب بيع السبي وغيره في دارالحرب (مر)	٤٦	في باب الاختيار في التحرز (مر)
١٣٣	في باب لاتباع جيفة مشرك في باب الارض اذا كانت صلحا رقابها لاهلها الخ (ث)	٤٧	في باب التغيير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (مر)
١٣٩	في باب ما يستحب من الجيوش والسرايا (مر)	٤٨	» » (مر)
١٥٦	في باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل (مر)	٥٣	في باب العبيد والنساء والصبيان يحذرون الوقعة (مر)
١٦٣	في باب المختار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)	»	في باب الرضخ لمن يستعان به من اهل الذمة على قتال المشركين (مر)

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في كتاب الصيد والذبايح (ث)	٢٣٥	في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٢
في باب الأكل مما امسك عليك المعلم	٢٣٦	على الاديان (ث)	
وان قتل (ث)		في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل	١٨٣
في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (ث)	٢٣٧	الاورث (مر)	
في باب البزاة المعلمة اذا أكلت (ث)	٢٣٨	في باب من لحق باهل الكتاب قبل نزول	١٨٦
في باب من ترك التسمية بمن تحل ذبيحته (مر)	٢٣٩	الفرقان (مر)	
» » » (ث)		في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا	١٨٧
» » » (ث)	٢٤٠	كانوا اوعجا (مر)	
في باب سب نزول قول الله عز وجل		في باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم (مر)	١٨٨
ولانا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (مر)		في باب المجوس اهل كتاب والجزية	١٩٠
» » » (ث)	٢٤١	تؤخذ منه (مر)	
في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك		» » » (ث)	١٩٢
ثم تجده مقتولا (ث)		في باب كم الجزية (مر)	١٩٤
في باب ما جاء في صيد المجوسى (ث)	٢٤٥	» » » (مر)	١٩٥
في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على	٢٤٦	في باب ما جاء في ضيافة من نزل به (ث)	١٩٨
ذبحه الابرمى اوسلاح (ث)		في باب الذمى يسلم فيرفع عنه الجزية الخ (مر)	١٩٩
في باب تفسير قوله عز وجل حرمت	٢٤٩	في باب تشتط عليهم ان لا يحدثوا في	٢٠١
عليكم الميتة الآية (ث)		امصار المسلمين كنيسة الخ (ث)	
في السمك بصطاده يهودى او نصرانى	٢٥٣	في باب لاتهم له كنيسة ولابيعة (مر)	٢٠٢
او مجوسى او وثنى (ث)		في باب النهى عن التشديد في جباية الجزية (ث)	٢٠٥
في باب ما لفظ البحر وطقا من ميتة (ث)	٢٥٤	في باب لايسكن ارض الحجاز مشرك (مر)	٢٠٧
» » » (ث)	٢٥٥	» » » (مر)	٢٠٨
في كتاب الضحايا (ث)	٢٥٩	في باب الحربى اذا جأ الى الحرم الخ (ث)	٢١٤
» » » (مر)	٢٦١	في باب ما جاء في ذبايح نصارى بنى تغلب (مر)	٢١٧
في باب الاضحية سنة نجب لزومها ونكره	٢٦٤	» » » (ث)	
تركها (مر)		في باب مهادنة من يقوى على قتاله (مر)	٢٢٤
» » » (ث)	٢٦٥	في باب من جاء من عند اهل الهدنة	٢٢٩
في باب لايجزى الجذع الامن (ث)	٢٧٢	مسلمها (ث)	
الضأن الخ (مر)		في باب من جاء من عبيد اهل الحرب	»
في باب ما جاء في افضل الضحايا (ث)		مسلمها (مر)	
في باب ما جاء في صغيرة الأذن (ث)	٢٧٥	» » » (مر)	٢٣٠

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٢٧٨	في باب الزكاة في المقدور عليه الخ (ث)	٢٧٨	في باب الزكاة في المقدور عليه الخ (ث)
»	» » » (مر)	»	» » » (مر)
٢٨٠	في باب كراهية النخ والقرس (مر)	٢٨٠	في باب كراهية النخ والقرس (مر)
»	في باب الزكاة بالحد يد الخ (مر)	»	في باب الزكاة بالحد يد الخ (مر)
٢٨٢	في باب الزكاة بما انحصر الدم الخ (مر)	٢٨٢	في باب الزكاة بما انحصر الدم الخ (مر)
»	في باب ما جاء في طعام اهل الكتاب (ث)	»	في باب ما جاء في طعام اهل الكتاب (ث)
»	في باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حربا (ث)	»	في باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حربا (ث)
٢٨٤	في باب النسيك يذبحها غير مالكمها (مر)	٢٨٤	في باب النسيك يذبحها غير مالكمها (مر)
»	» » (ث)	»	» » (ث)
٢٨٧	في باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل مني الخ (ث)	٢٨٧	في باب قول المضحى اللهم منك واليك فتقبل مني الخ (ث)
٢٨٩	في باب الرجل يشتري ضحية فتموت (ث)	٢٨٩	في باب الرجل يشتري ضحية فتموت (ث)
٢٩٤	في باب اطعام البائس الفقير الخ (ث)	٢٩٤	في باب اطعام البائس الفقير الخ (ث)
٢٩٦	في باب من قال الاضحي جاز يوم النحر وايام المنى كلها الخ (ث)	٢٩٦	في باب من قال الاضحي جاز يوم النحر وايام المنى كلها الخ (ث)
٢٩٩	في باب العقيقة سنة (مر)	٢٩٩	في باب العقيقة سنة (مر)
٣٠٢	في باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة (مر)	٣٠٢	في باب من اقتصر في عقيقة الغلام على شاة واحدة (مر)
٣١٣	في باب ما جاء في معاقرة الاعراب وذبايح الجن (مر)	٣١٣	في باب ما جاء في معاقرة الاعراب وذبايح الجن (مر)
٣١٥	في باب ما يحرم من جهة ما لا تاكل العرب (مر)	٣١٥	في باب ما يحرم من جهة ما لا تاكل العرب (مر)
٣١٧	» » (مر)	٣١٧	» » (مر)
٣٢٢	في باب ما جاء في الضب (مر)	٣٢٢	في باب ما جاء في الضب (مر)
٣٢٤	» » (مر)	٣٢٤	» » (مر)
٣٣٠	في باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الاهاية (مر)	٣٣٠	في باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الاهاية (مر)
٣٣٣	في باب ما جاء في أكل الجلالة البانها (مر)	٣٣٣	في باب ما جاء في أكل الجلالة البانها (مر)
٣٣٤	في باب ما جاء في المصبورة (مر)	٣٣٤	في باب ما جاء في المصبورة (مر)
٣٣٦	في باب الزكاة ما في بطن الذبيحة (ث)	٣٣٦	في باب الزكاة ما في بطن الذبيحة (ث)
٣٣٨	في باب الرخصة في كسب الحجام (مر)	٣٣٨	في باب الرخصة في كسب الحجام (مر)
٣٣٩	في باب موضع الحجامة (مر)	٣٣٩	في باب موضع الحجامة (مر)
٣٤٠	في باب ما جاء في وقت الحجامة (مر)	٣٤٠	في باب ما جاء في وقت الحجامة (مر)
٣٤١	في باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء (مر)	٣٤١	في باب ما جاء في استحباب ترك الاكتواء والاسترقاء (مر)
٣٥١	في باب الاستئصال للعين (مر)	٣٥١	في باب الاستئصال للعين (مر)
٣٥٣	في باب من قال لا يجوز بيع مانجس عنه (مر)	٣٥٣	في باب من قال لا يجوز بيع مانجس عنه (مر)
(١٢٥ - عبد الله بن عتيك صحابي مشهور)	رضي الله عنه		
١٦٦	حدث في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	١٦٦	حدث في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)
(١٢٦ - عبد الله بن عكيم صحابي رضي الله عنه)			
٣٥١	حدث في باب التائم (مر)	٣٥١	حدث في باب التائم (مر)
(١٢٧ - عبد الله بن عمر من فقهاء الصحابة)	رضي الله تعالى عنه		
١٩	حدث في باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها (مر)	١٩	حدث في باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها (مر)
٢١	حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)	٢١	حدث في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)
٢٢	» » » (مر)	٢٢	» » » (مر)
٢٧	في باب ما جاء في كراهية اخذ الجعائل الخ (ث)	٢٧	في باب ما جاء في كراهية اخذ الجعائل الخ (ث)
٤٨	في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (ث)	٤٨	في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (ث)
٥١	في باب سهم الفارس والراجل (مر)	٥١	في باب سهم الفارس والراجل (مر)
٥٩	في باب السرية تاخذ العلف والطعام (ث)	٥٩	في باب السرية تاخذ العلف والطعام (ث)
»	» » » (مر)	»	» » » (مر)
٦٣	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	٦٣	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)
٦٤	» » (مر)	٦٤	» » (مر)
٧٠	في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار الخ (مر)	٧٠	في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار الخ (مر)
٧١	» » (مر)	٧١	» » (مر)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
٢٣٠	في باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحا (مر)	٧٦	في باب من تولى متحرفا لقتال الخ (مر)
٢٣٣	في باب نقض اهل العهد او بعضهم العهد (مر)	٧٧	في باب النهي عن قصد النساء والولدان للقتل (مر)
٢٤٩	في باب الصيد مرعى لمجر او بندقه (ث)	٧٩	في باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة الخ (مر)
٢٥٠	في باب ما ذبح لغير الله تعالى (مر)	٨٣	في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)
٢٥٣	في باب ما لفظ البحر وطفا من ميتة (مر)	٨٧	في باب تحريم قتل ماله روح الخ (مر)
٢٥٥	» » » (ث)	١٠٧	في باب جواز ترك دعاء من بلغته الدعوة (مر)
٢٥٧	في باب ما جاء في اكل الجراد (مر)	١٠٨	في باب النهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو (مر)
٢٥٨	» » » (ث)	١١٠	في باب ما حرزه المشركون على المسلمين (مر)
٢٦٥	في باب الاضحية سنة نجب لزومها (ث) ونكره تركها (ث)	١١٣	في باب الحربى يدخل بامان وله مال في دار الحرب الخ (مر)
٢٧٢	في باب لا يجزى الجذع الاعن الضان الخ (مر)	١١٥	في باب المشركين يسلمون قبل الاسرا الخ (مر)
٢٧٨	في باب من شاء من الائمة ضحى الخ (مر)	١٢٤	في باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب يقع على الجارية من السبي قبل القسم (مر)
٢٧٨	» » » (مر)	١٢٧	في باب التفريق بين المرأة وولدها (ث)
٢٨٠	في باب الذكاة بالحديد وما يكون اخف على المذكي الخ (مر)	١٣٧	في باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة ومن لم يرها (مر)
٢٨٥	في باب السنة في ان يسقى بالذبيحة (ث)	١٣٢	في باب الارض اذا كانت صلحا رقابها لاهلها الخ (ث)
٢٨٨	في باب قول المضحى اللهم منك واليك الخ (ث)	١٤٠	» » » (ث)
٢٨٨	في باب ما جاء في حلاق الشعر بعد ذبح الاضحية (ث)	١٤٩	في باب من كره شراء ارض الخراج (ث)
٢٨٩	في باب الرجل يشتري نخية فتموت الخ (ث)	١٧٣	في باب فضل الحرس في سبيل الله (مر)
٢٩٠	في باب النهي عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث (مر)	١٧٣	في باب تشييع الغازى وتوديعه (مر)
٢٩٧	في باب من قال الاضحي يوم النحر ويومين بعده (ث)	١٧٤	في باب الاذن بالقول وكرهية الطرق (مر)
٣٠٢	في باب من اتصر في عقيقة العلام على شاة واحدة (ث)	١٧٥	في باب قتال اليهود (مر)
٣٠٥	في باب النهي عن القزع (مر)	٢٠٣	في باب يشترط عليهم ان يفر قوايين هيا تهم وهيئة المسلمين (مر)
٣٠٦	في باب ما يستحب ان يسمى به (مر)	٢٢٤	في باب المهادة الى غير مدة (مر)
٣٠٧	في باب تغيير الاسم التبييح الخ (مر)		
٣١٥	في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب (مر)		

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	٥٧	»	٣١٦
في باب ما فضل في يده في الطعام والحلف	٦١	»	٣١٧
في دار الحرب (مر)		في باب ما جاء في الضب (مر)	٣٢٢
في باب تحريم قتل ماله روح الخ (مر)	٨٦	»	٣٢٣
في باب الغلول قليله وكثيره حرام (مر)	١٠٠	»	٣٢٦
في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (مر)	١٠٢	في باب ما جاء في أكل لحوم الجمر الاهلية (مر)	٣٢٩
في باب الصمت عند اللقاء (مر)	١٥٣	في باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها (مر)	٣٣٢
في باب النية التي يقا تل عليها ليكون في	١٦٧	في باب ما جاء في المصورة (مر)	٣٣٤
سبيل الله عز وجل (مر)		في باب ذكاة ما في بطن الذبيحة (ث)	٣٣٥
في باب ما جاء في السرية مخفق الخ (مر)	١٦٩	»	»
في باب ما جاء في النهي عن تهبيج	١٧٦	»	٣٣٦
الترك والحبشة (مر)		في باب ما جاء في وقت الحجامة (مر)	٣٤١
في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل	٢٠٥	في باب ما جاء في اباحة قطع العروق الخ (ث)	٣٤٣
الذمة ولا امواهم شيئا بغير امرهم الخ (مر)		في باب السمن او الزيت تموت نيه قارة (مر)	٣٥٣
في باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد	٢٣٠	في باب من اباح الاستصباح به (مر)	٣٥٤
مباحا الخ (مر)		في باب تحريم أكل مال الغير بغير اذنه (مر)	٣٥٨
في باب كراهية الدخول على اهل الذمة في	٢٣٤	في باب ما جاء في دن مر يجا ئط انسان	٣٥٩
كنائسهم (ث)		او ماشيته (مر)	
في باب الاضحية سنة نصب تزومها	٢٦٤	(١٢٨ - عبد الله بن عمرو بن الماص )	
ونكره تركها (مر)		من عبادة الصحابة رضي الله عنه	
في باب الذبح في الغنم والبقر والفرس	٢٧٩	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	٤
والطائر والنحر في الايل (مر)		في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله	٧
في باب ما يحرم من جهة مالنا تاكل	٣١٨	عليه وسلم (مر)	
العرب (ث)		حدث في باب الرجل يكون عليه دين	٢٥
في باب ما جاء في الارنب (مر)	٣٢١	فلا يفزوا الا باذن اهل الدين (مر)	
في باب ما جاء في أكل الجلالة والبانها (مر)	٣٣٣	في باب الرجل يكون له ابوان مسلمان	»
في باب ما جاء في أكل الترياق (مر)	٣٥٥	او احدهما فلا يفزوا الا باذن اهله	
(١٢٩) عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري		»	٢٦
يقال له رويته رضي الله عنه		في باب ما جاء في تجهيز الغازي	٢٨
حدث في باب الامام لا يجمر بالغازي (م)	٢٩	واجر الجاعل (مر)	
		في باب ما على الوالي من امر الجيش (مر)	٤١

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
عز وجل (ث)		١٨٣ في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل	
(مر) » »	١٦٣	الايوتان (م)	
(مر) » »	١٦٤	(١٣٠- عبد الله بن مسعود من كبار العلماء من)	
(مر) في باب السنة ان لا يقتل الرسل	٢١١	الصحابة رضي الله عنه	
(مر) » »	٢١٢	حدث في باب مبتدأ الخلق (ث)	
في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على	٢٤٧	في باب مبتدأ الفرض على النبي صلى الله	
ذبحه الابري او سلاح (ث)		عليه وسلم (مر)	
(ث) في باب الصيد يرمى فيقع على الارض	٢٤٨	في باب ما جاء في التثريب بعد	١٩
(ث) في باب الصيد يرمى فيقع على جبل ثم	٢٤٨	الهجرة (مر)	
يتردى منه او يقع في الماء (ث)		في باب الرجل لا يجحد ما يفتق	٢٥
في باب ما جاء في اباحة قطع العروق	٣٤٢	(مر)	
والكي عند الحاجة (مر)		في باب ما على الوالى من امر الحبش	٤٣
(مر) في باب ما جاء في اباحة التداوى	٣٤٣	في باب ما جاء في قول الله عز وجل	٤٦
(مر) في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم	٣٤٤	وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم	
(مر) » »	٣٤٥	الى التهلكة (مر)	
(مر) في باب التائم	٣٥٠	في باب الرخصة في استعماله في حال	٦٢
(١٣١- عبد الله بن معقل تابعي رحمه الله تعالى)		الضرورة (مر)	
روى في باب السواد (ط)	١٣٣	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم	٦٩
(١٣٢- عبد الله بن مغفل صحابي رضي الله عنه)		في باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار	٧١
حدث في باب السرية تاخذ العلف	٥٩	الخ (مر)	
والطعام (مر)		في باب قتل من لا قتال فيه من	٩٢
في باب من يجرى عليه الرق (مر)	٧٥	الكفار جاز الخ (مر)	
(مر) في باب الصيد يرمى بحجر او بندقة	٢٤٨	في باب ترك اخذ المشركين بما اصابوا	١٢٣
(مر) في باب ما جاء في طعامهم وان كانوا حربا	٢٨٢	في باب من قال لا يفرق بين الاخوان	١٢٨
(١٣٣- عبد الله بن المكدم الثقفي)		في البيع (مر)	
رحمه الله تعالى		في باب الارض اذا كانت صلحا رقابها	١٤٠
روى في باب من جاء من عبيد اهل الحرب	٢٢٩	لاهلها الخ (مر)	
مسلسا (م)		في باب من رخص في شراء اهل	»
(١٣٤- عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي صلى الله)		الخارج (ث)	
عليه وسلم		في باب الاسير يؤمن فلا يكون له ان	١٤٢
		يفتلم في امواتهم وانفسهم (مر)	
		في باب فضل الشهادة في سبيل الله	١٦٣

الاسماء والايواب	الايواب والاسماء
(ث) والعلف في دار الحرب	٢٦٨ حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه
(ث) ٣٢٧ حدث في باب أكل لحوم الخيل	الخ (ث)
(١٤٢ - عبد الرحمن بن شبل احد النقباء)	(١٣٥ - عبد الله بن يزيد صحابي رضي الله عنه)
الذي رضي الله عنه	٤١ حدث في باب ما عمل الوالي من
(مر) ٣٢٦ حدث في باب ما جاء في الضب	امر الجيش (مر)
(١٤٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود تابعي)	٦٩ في باب قتل المشركين بعد الاسار (مر)
رحمه الله تعالى	(١٣٦ - عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده ١)
(ط) ٣٢٦ روى في باب ما جاء في الضب	١٠٣ حدث في باب اقامة الحدود في ارض الحرب (م)
(١٤٤ - عبد الرحمن بن عثمان رجل من بني)	(١٣٧ - عبد الرحمن بن الازهر الزهري صحابي)
تيم صحابي رضي الله عنه	صغير رضي الله عنه
٣١٨ حدث في باب ما يحرم من جهة مالنا تاكل	١٠٣ حدث في باب اقامة الحدود في ارض
(مر) العرب	الحرب (مر)
(١٤٥ - عبد الرحمن بن عوف احد المشرة)	(١٣٨ - عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق صحابي)
رضي الله عنه	رضي الله عنهما
١٨٩ حدث في باب الجوس اهل كتاب	٢١٥ حدث في باب ما جاء في هدايا المشركين
(مر) والجزية تؤخذ منهم	لل امام (مر)
٢٨٥ في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	(١٣٩ - عبد الرحمن بن حسنة)
(مر) وسلم عند الذبيحة	صحابي رضي الله عنه
(١٤٦ - عبد الرحمن بن معاوية ابو الحويرث)	٣٢٥ حدث في باب ما جاء في الضب (مر)
صحابي رضي الله عنه	(١٤٠ - عبد الرحمن بن سعيد الخزومي)
٣١٨ حدث في باب ما يحرم من جهة مالنا تاكل	رحمه الله تعالى
(مر) العرب	٢١٢ روى في باب الحرب اذا جلا الى الحرم
(١٤٧ - عبد الرحمن بن مقل صاحب الدثنية)	الخ (ق)
٣١٩ حدث في باب ما جاء في الضب والتعلب (مر)	(١٤١ - عبد الرحمن بن سمرة صحابي)
(١٤٨ - عبد الرحمن الاعرج)	رضي الله عنه
رحمه الله تعالى	٦١ حدث في باب ما فضل في يده من الطعام

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٣٦ في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قذ قتل (مر)	١٩ دوى في باب من كره ان يموت بالارض
٢٣٧ " " " (مر)	التي هاجر منها (م)
٢٣٨ في باب البزاة المعلمة اذا اكلت (مر)	(١٤٩ - عبد الواحد بن ابي عون تابعي)
" في باب تسمية الله عند الارسال (مر)	رحمه الله تعالى
٢٤٢ في باب الارسال على الصيد يتوارى عنك	٢١٣ دوى في باب الحربى اذا لجأ الى الحرم (ق)
تم تجده مقتولا (مر)	(١٥٠ - عتبة بن عبد السلمي كانت له صحبة)
٢٤٤ في باب الرجل يدرك عبيده حيا (مر)	رضي الله عنه
" في باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيده	١٦٤ حدث في باب فضل الشهادة في سبيل الله
نخالطه ما لم يرسله مسلم (مر)	عن وجيل (مر)
٢٤٨ في باب الصيد يرمى فيقع على جبل م	٢٧٥ في باب ما ورد النهى عن التضحية به (مر)
يردى منه او يقع في الماء (مر)	(١٥١ - عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن)
٢٤٩ في باب صيد المعراض (مر)	جده صخر - ١)
٢٨١ في باب الذكاة بما انهر الدم الخ (مر)	١١٤ حدث في باب الحربى يدخل بامان وله مال
(١٥٤ - العرباض بن سارية صحابي رضي الله عنه)	في دار الحرب ثم يسلم الخ (مر)
حدث في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل	(١٥٧ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه)
الذمة ولا اموالهم شيئا بغير امرهم اذا	حدث في باب ما يبدأ به من سد اطراف
اعطوا ما عليهم الخ (مر)	المسلمين بالرجال (مر)
(١٥٥ - عرفة (٢) بن الحارث الكندي كانت	١٢٦ في باب التفريق بين المرأة وولدها (ث)
له صحبة رضي الله عنه	١٣٠ في باب الحميل لا يورث (ث)
حدث في باب يشترط عليهم ان لا يذكروا	١٦١ في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بما هو	٣٣٨ في باب الرخصة في كسب الخمام (ث)
اهله (ث)	(١٥٣ - عدى بن حاتم صحابي مشهور رضي الله عنه)
(١٥٦ - عروة بن ابي الجعد البارقى صحابي)	حدث في باب السواد (مر)
رضي الله عنه	١٧٧ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم
حدث في باب تفضيل الخيل (مر)	على الاديان (مر)
١٥٦ في باب التزوم مع أمة الجور (مر)	٢٣٥ في كتاب الصيد والذبائح (مر)
(١٥٧ - عروة بن الزبير احدا لقهاء السبمة)	" في باب الأكل مما امسك عليك المعلم
رحمه الله تعالى	وان قتل (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(١٥٩ - عطاء الخراساني تابعي رحمه الله تعالى)	١٢ روى في باب ما جاء في نسيخ العقوب
٢٩٩ روى في باب العقيدة سنة (ط)	عن المشركين الخ (م)
(١٦٠ - عطية القرظي صحابي رضى الله عنه)	٣١ في باب من ليس للإمام ان يفزوه بحال (م)
٣٦ حدث في باب ما يفعله بذراى من ظهر عليه (مر)	٣٢ " " " (م)
(١٦١ - عقية بن عامر الجهني صحابي)	٣٣ " " " (م)
رضى الله عنه	٥٨ في باب قسمة الغنمة في دار الحرب (م)
١٩٧ حدث في باب ما جاء في ضيافة من ثزل به (مر)	٦٦ في باب ما يفعله بالرجال البائعين منهم (م)
٢٠٣ في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هيتهم وهيئة المسلمين (ث)	٨٤ في باب قطع الشجرة وحرق المنازل (م)
٢٤٥ في باب من رمى صيدا او طعنه او ارسل كلبا تقطه تقطعتين (مر)	١٢٠ في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (م)
٢٦٩ في باب لا يبغي الجذع الا من الضان (مر)	١٣١ في باب المبارزة (م)
٢٧٠ " " " (مر)	١٩٤ في باب كم الجزية (م)
٣٤٧ في باب لا تكره مرضاكم على الطعام والشراب (مر)	٢٢٨ في باب تقض الصلح فيما لا يجوز الخ (م)
٣٥٠ في باب التائم (مر)	٢٣٩ في باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته (م)
(١٦٢ - عقبه بن مالك صحابي رضى الله عنه)	٣٠٢ في باب من اقتصر في عقبة الغلام على شاة واحدة (ط)
١١٦ حدث في باب المشركين يسدون قبيل الاسراخ (مر)	٣١٧ في باب ما يحرم من جهة ما لا تأكل العرب (م)
(١٦٣ - عكرمة مولى ابن عباس من علماء التابعين رحمه الله تعالى)	(١٥٨ - عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين)
١٤ روى في باب ما جاء في عذو المستضعفين (م)	رحمه الله تعالى
٨٢ في باب المرأة تقاتل فقتر (م)	٢٣٨ روى في باب البزاة الملمة اذا اكلت (ط)
٢٣٨ في باب البزاة الملمة اذا اكلت (ط)	٢٩٣ في باب اطعام البائس الفقير الخ (ط)
(١٦٤ - عكرمة بن ابي جهل صحابي)	٢٩٦ في باب من قال الاضحى جأثر يوم النحر وايام المنى كلها (ط)
رضى الله عنه	٢٩٧ " " " (ط)
٤٤ حدث في باب من تبرع بالتعرض للقتل رجاء احدى الحسنين (ث)	٣٠١ في باب ما يقع عن الغلام وما يقع عن الجارية (م)
	٣٥١ في باب التائم (م)
	٣٦٠ في باب ما جاء فيمن مر بمحاط انسان وما شيته (مر)

الاصماء والابواب	الاصماء والابواب	الاصماء والابواب	الاصماء والابواب
الجزية (ت)	٢٠٧	١٦٥- امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رظي الله عنه	
في باب لا يقرب المسجد الحرام وهو		جدث في باب مبتدأ الفرض على النهي	٧
الجرم كله مشرك (ت)	٢١٥	صلى الله عليه وسلم الخ (مر)	
في باب ما جاء في هدايا المشركين		في باب النفير وما يستدل به على ان الجهاد	٤٨
للإمام (مر)	٢١٧	فرض على الكفاية (مر)	
في باب ما جاء في ذبائح نصارى بنى		في باب الغنيمة لمن شهد الوقعة (ت)	٥١
تعلم (ت)	٢٢٦	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	٦٨
في باب الرخصة في الاعطاء في		في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)	٨٤
القتاء الخ (ت)	٢٢٩	في باب ترك قتل من لا قتال فيه الخ (مر)	٩٠
في باب من جاء من عبيد اهل		في باب امان العبد (مر)	٩٤
الحرب مسلما (مر)	٢٣٥	في باب التفريق بين المرأة ولدها (مر)	١٢٦
في باب كراهية الدخول على اهل الذمة		في باب من قال لا يفرق بين الاخوين في	١٢٧
في كنائسهم الخ (مر)	٢٤٦	البيع (مر)	
في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر على ذبحه		في باب المبارزة (مر)	١٣١
الابرى او سلاح (ت)	٢٥٠	» (مر)	١٣٢
في باب ما ذبح لغير الله (مر)	٢٥٤	في باب السواد (ت)	١٣٥
في باب ما لفظ البحر وطفما من ميتته (ت)	٢٦٢	في باب من كره شراء ارض الخراج (ت)	١٤٠
في كتاب الضحايا (مر)	٢٧٣	في باب الارض اذا اخذت عنوة الخ (ت)	١٤١
في باب ما يستحب ان يضحي به من الغنم (مر)	٢٧٥	» (ت)	١٤٢
في باب ماورد النهي عن التضحية به (مر)	٢٨٣	في باب المسلم يدل المشركين على عورة	١٤٦
في باب ما يستحب للمرأة من يتولى ذبح		المسلمين (مر)	
نسكه او يشهده (مر)	٢٨٤	» (مر)	١٤٧
في باب النسيكة يذبحها غير مالكتها (ت)	٢٨٤	في باب فضل من رمى بسهم في سبيل الله	١٦٢
في باب ذبائح نصارى العرب (ت)	٢٨٥	عز وجل (مر)	
في باب ما جاء في ذبيحة الجبوس (ت)	٢٨٧	في باب الجبوس اهل كتاب والجزية	١٨٩
في باب قول المضحي اللهم منك		تؤخذ منهم (مر)	
واليك فتقبل مني الخ (ت)	٢٨٨	في باب يشترط عليهم ان لا يذكروا	٢٠٠
» (مر)	»	رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو	
في باب ما جاء في ولد الاضحية ولبنها (ت)	٢٩٠	اهله (مر)	
في باب النهي عن أكل لحوم الضحايا		في باب النهي عن التشديد في جباية	٢٠٥
بعد ثلاث (ت)	»	» (مر)	
» (مر)	»	»	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٧٧ في باب من تولى متحرفا لقتال الخ (ث)	٢٩٤ في باب لا يبيع من اخيخته شيئا (مر)
٨٤ في باب قطع الشجر وحرق المنازل (ث)	٣٠٤ في باب ما جاء في التصديق بركة
٩١ في باب ترك قتل من لا قتال فيه من	شعره فضة (مر)
الرهبان (ث)	٣٠٩ في باب ما جاء من الرخصة في الجمع بينها (مر)
٩٤ في باب امان العبد (ث)	٣٢٩ في باب ما جاء في أكل لحوم الجمر
٩٦ في باب كيف الامان (ث)	الاهلية (مر)
٩٨ في باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم (ث)	٣٤٨ في باب الرخصة في كسب الحجام (مر)
٩٩ » » » (ث)	(١٦٦ - علي بن الحسين بن علي عليهم السلام)
١٠١ في باب الغلول قليله وكثيره حرام (مر)	٦٩ في باب قتل المشركين بعد الاسار (م)
١٠٣ في باب لا يقطع من غل في الغنيمة الخ (مر)	٢١٠ في باب توضيحه في الليل من ايام منى (م)
١٠٤ في باب اقامة الحد ودفن ارض الحرب (ث)	(١٦٧ - عمار بن ياسر صحابى رضي الله عنه)
١٠٥ في باب من زعم لا تقام الحدود في ارض	٣٢١ حدث في باب ما جاء في الارنب (مر)
الحرب حتى يرجع (ث)	(١٦٨ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب)
١١٢ في باب من فرق بين وجوده قبل القسم	رطبي الله عنه
وبين وجوده بعده (ث)	١٣ حدث في ما جاء في مذر المستضعفين (مر)
١٢٦ في باب التفريق بين المرأة وولدها (ث)	٢٩ في باب الامام لا يجمر بالقرى (ث)
١٢٨ في باب من قال لا يفرق بين الاخوين	٣٦ في باب من ليس للامام ان يفزوه بحال (ث)
في البيع (ث)	٤١ في باب ما على الوالى من امر الجيش (ث)
١٢٩ في باب بيع السبي من اهل الشرك (مر)	٤٢ » » (مر)
١٣٠ في باب الحميل لا يورث الخ (ث)	» » (ث)
١٣٤ في باب السواد (ث)	٤٦ في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا
١٣٥ « » » (ث)	في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة (ث)
١٣٦ في باب قدر الخراج الذى وضع على السواد (ث)	٥٠ في باب الغنيمة لمن شهد الوقعة (ث)
١٣٧ » » » (ث)	٥١ في باب تفضيل الخليل (ث)
١٣٨ في باب من رأى قسمة الاراضى ممنومة	٥٦ في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)
ومن لم يراها (مر)	٦٠ في باب بيع الطعام في دار الحرب (ث)
١٤٠ في باب من كره شراء ارض الخراج (ث)	٦٤ في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)
١٤١ في باب الارض اذا اخذت عنوة فوقف	٦٧ » » (مر)
الخ (ث)	٧٣ في باب من يجرى عليه الرق (ث)
١٤٢ » » » (ث)	٧٤ » » » (ث)
١٦٨ في باب بيان النية التى يقاتل عليها	
في سبيل الله عز وجل (مر)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في باب الذي يموت بلحاز الخ (ث)		في باب الشجاعة والجن (ث)	٢٧٠
في باب ما يؤخذ من الذي اذا اجر في	٢١٠	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله	٢٧٢
غير بلده الخ (ث)		عن وجل (مر)	
في باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة	٢١١	في باب من قال تؤخذ منه الجزية	١٨٧
الامرأة واحدة (ث)		عن باكانوا وعجما (مر)	
في باب نصارى العرب تضعف عليهم	٢١٦	في باب الجوس اهل كتاب والجزية	١٨٩
الصدقة (ث)		تؤخذ منهم (ث)	
في باب ما جاء في ذبائح نصارى بنى		» (ث)	١٩١
تغلب الخ (ث)		في باب الزيادة على الدينار بالصلح (ث)	١٩٥
في باب ما جاء في تعشير اموال بنى تغلب (ث)	٢١٨	» (ث)	١٩٦
في باب المهادة على غير المدة (مر)	٢٢٤	في باب الضيافة في الصلح (ث)	»
في باب كراهية الدخول على اهل الذمة في	٢٣٤	في باب ما جاء في ضيافة من زل به (ث)	١٩٨
كنائسهم والتشبه بهم يوم نيروزهم الخ (ث)		في باب من يرفع عنه الجزية (ث)	»
في باب ما لفظ البحر وطقا من ميتة (ث)	٢٥٤	في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية الخ (ث)	١٩٩
في باب ما جاء في أكل الجراد (ث)	٢٥٨	في باب يشترط عليهم ان احدا من رجالهم	٢٠١
في باب الاضحية سنة نجح لزومها وتكره	٢٦٥	ان اصاب مسلمة زنا . . . . . فقد تقض	
تركها (ث)		عهده (ث)	
في باب كراهية النخع والقرس (ث)	٢٨٠	في باب يشترط عليهم ان لا يحدثوا في	٢١٠
في باب الذكاة بالحديد الخ (ث)		امصار المسلمين كنيسة الخ (ث)	
» (ث)	٢٨١	في باب الامام يكتب كتاب الصلح على	٢٠٢
في باب ذبائح نصارى العرب (ث)	٢٨٤	الجزية (ث)	
في باب من تكنى بابي عيسى (ث)	٣١٠	في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين	»
في باب ما جاء في الضبع والتعلب (ث)	٣٢٠	هيئتهم وهيئة المسابين (ث)	
في باب ما جاء في الارنب (مر)	٣٢١	في باب لا يدخلون مسجدا بغير اذن (ث)	٢٠٤
» (مر)	٣٢٤	في باب لا يأخذ منهم في الجزية حمرا	٢٠٦
في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	٣٥٧	ولا خنزيرا (مر)	
في باب ما جاء فيمن مر بجائط انسان	٣٥٩	في باب الوصاة باهل الذمة (ث)	»
او ما شئته (ث)		في باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك (مر)	٢٠٧
(١٦٩ - عمر بن عبد العزيز الامام العادل)		» (مر)	٢٠٨
رضى الله عنه		في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز	٢٠٩
روى في باب امان العبد (ط)	٩٤	وجزيرة العرب (مر)	

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
مسلم ثم يسلم (مر)	١٠٣ في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (ط)
١٢٣ في باب ترك أخذ المشركين بما اصابوا (مر)	١٣٤ في باب السواد (ط)
(١٧٤ - عمرو بن عبسة صحابي رضي الله عنه)	١٤١ في باب من اسلم من اهل الصلح سقط
٢٣١ حدث في باب الوفاء بالعهود اذا كان	الخراج عن ارضه (ط)
الهدم مباحا للبع (مر)	١٤٥ في باب ما يجوز للاشيراء من قدم
(١٧٥ - عمرو بن عوف شهد بدر ورضي الله عنه)	ليقتل الخ (ط)
١٩٠ حدث في باب المجوس اهل كتاب	١٩٣ في باب كم الجزية (م)
والجزية تؤخذ منهم (مر)	٢٠٨ في باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك (م)
(١٧٦ - عمرو والقاري صحابي رضي الله عنه)	٢١١ في باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة
١٨ حدث في باب من كره ان يموت بالارض	الامرة واحدة (ط)
التي هاجر منها (مر)	٢١٧ في باب من قال الاضحية جائز يوم
(١٧٧ - عمير مولى آبي اللحم له صحبة)	النحر وايام المنى كلها (ط)
رضي الله عنه	(١٧٠ - عمرو بن تغلب صحابي رضي الله عنه)
٣٠ حدث في باب مشهود من لا فرض	١٧٦ حدث في باب ما جاء في قتال الذين
عليه القتال (مر)	يتعلمون الشعر وقاتل الترك (مر)
٥٣ في باب العبيد والنساء والصبيان	(١٧١ - عمرو بن الحمق صحابي رضي الله عنه)
يحضررون الوعدة	١٤٢ حدث في باب الاسير يوم من فلا يكون له
(١٧٨ - عمير بن اسحاق رحمه الله تعالى)	ان يفتلهم في اولهم وانفسهم (مر)
١٧٩ روى في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه	١٤٣ " " " " (مر)
وسلم (ق)	(١٧٢ - عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده - ١)
(١٧٩ - عمير بن سلمة الضمري له صحبة)	٥١ حدث في باب الجيش في دار الحرب (مر)
رضي الله عنه	٧٥ في باب من يجرى عليه الرق (مر)
٢٤٣ حدث في باب الارسال على الصيد يتوارى	١٠٢ في باب لا يقطع من غل في الغنيمة الخ (مر)
عنه ثم تجده مقتولا (مر)	١٩٤ في باب كم الجزية (مر)
(١٨٠ - عمران بن حصين صحابي جليل رضي الله عنه)	٣٥٠ في باب ما يستدل به على ان العقيقة على
٢ حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	الاختيار لاعلى الوجوب (مر)
٦٧ في باب ما يمله بالرجال البالغين منهم (مر)	٣١٢ في باب ما جاء في الفرع والعتيرة (مر)
٦٩ في باب قتل المشركين بعد الاسار الخ (مر)	٣٥٥ في باب من منع الانتفاع به (مر)
	(١٧٣ - عمرو بن العاص صحابي رضي الله عنه)
	٩٨ حدث في باب الكافر الحربى يقتل

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
٧٢	في باب جريان الرق على الاسير وان اسلم الخ (مر)	٧٢	في باب جريان الرق على الاسير وان اسلم الخ (مر)
١٠٩	في باب ما احرزه المشركون على المسلمين (مر)	١٠٩	في باب ما احرزه المشركون على المسلمين (مر)
١٢٨	في باب من قال لا يفرق بين الاخوان في البيع (مر)	١٢٨	في باب من قال لا يفرق بين الاخوان في البيع (مر)
١٦١	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	١٦١	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)
٢٢٦	في باب الرخصة في الاعطاء في القداء (مر)	٢٢٦	في باب الرخصة في الاعطاء في القداء (مر)
٢٧١	في باب لا يجزى الجذع الا من الضان (ث)	٢٧١	في باب لا يجزى الجذع الا من الضان (ث)
٢٧٣	في باب ما يستحب ان يضي به من الفئم (مر)	٢٧٣	في باب ما يستحب ان يضي به من الفئم (مر)
٢٨٣	في باب ما يستحب للمرء ان يتولى ذبح نسكه او يشهده (مر)	٢٨٣	في باب ما يستحب للمرء ان يتولى ذبح نسكه او يشهده (مر)
٣٤١	في باب ما جاء في استجاب ترك الاكثواء والاسترقاء (مر)	٣٤١	في باب ما جاء في استجاب ترك الاكثواء والاسترقاء (مر)
٣٤٨	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل الخ (مر)	٣٤٨	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل الخ (مر)
٣٥٠	في باب التائم (مر)	٣٥٠	في باب التائم (مر)
	(١٨١ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي)		(١٨١ - عوف بن مالك الاشجعي صحابي)
	رضي الله عنه		رضي الله عنه
٢٢٣	حدث في باب مهادنة الائمة بعد رسول رب العزة الخ (مر)	٢٢٣	حدث في باب مهادنة الائمة بعد رسول رب العزة الخ (مر)
٣٤٩	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل الخ (مر)	٣٤٩	في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل الخ (مر)
	(١٨٢ - عياض بن حمار المجاشعي صحابي)		(١٨٢ - عياض بن حمار المجاشعي صحابي)
	رضي الله عنه		رضي الله عنه
٢٠	حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)	٢٠	حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)
٢١٦	في باب ما جاء في هدايا المشركين للامام (مر)	٢١٦	في باب ما جاء في هدايا المشركين للامام (مر)
	حرف الغين		حرف الغين
	(١٨٣ - غالب بن ابجر له صحبة رضي الله عنه)		(١٨٣ - غالب بن ابجر له صحبة رضي الله عنه)
٣٣٢	حدث في باب ما جاء في اكل لحوم الجر	٣٣٢	حدث في باب ما جاء في اكل لحوم الجر
	الاهلية (مر)		الاهلية (مر)
	حرف الفاء		حرف الفاء
	(١٨٤ - الفجيع العامري صحابي رضي الله عنه)		(١٨٤ - الفجيع العامري صحابي رضي الله عنه)
٣٥٧	حدث في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	٣٥٧	حدث في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)
	(١٨٥ - فديك صحابي رضي الله عنه)		(١٨٥ - فديك صحابي رضي الله عنه)
١٧	حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)	١٧	حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
	(١٨٦ - فرات بن حيان صحابي رضي الله عنه)		(١٨٦ - فرات بن حيان صحابي رضي الله عنه)
١٤٧	حدث في باب الجلوس من اهل الحرب (مر)	١٤٧	حدث في باب الجلوس من اهل الحرب (مر)
	(١٨٧ - فروة بن مسيك صحابي رضي الله عنه)		(١٨٧ - فروة بن مسيك صحابي رضي الله عنه)
٣٤٧	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مر)	٣٤٧	حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وآله وسلم (مر)
	(١٨٨ - فضالة بن عبيد صحابي رضي الله عنه)		(١٨٨ - فضالة بن عبيد صحابي رضي الله عنه)
٦٠	حدث في باب بيع الطعام في دار الحرب (ث)	٦٠	حدث في باب بيع الطعام في دار الحرب (ث)
	حرف القاف		حرف القاف
	(١٨٩ - القاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة)		(١٨٩ - القاسم بن محمد احد الفقهاء السبعة)
	رحمه الله تعالى		رحمه الله تعالى
١٧٢	روى في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل (م)	١٧٢	روى في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عزوجل (م)
	(١٩٠ - قتادة من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)		(١٩٠ - قتادة من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)
٢٣٥	روى في كتاب الصيد والذبايح (ط)	٢٣٥	روى في كتاب الصيد والذبايح (ط)
	(١٩١ - قتادة بن النعمان صحابي بدري)		(١٩١ - قتادة بن النعمان صحابي بدري)
	رضي الله عنه		رضي الله عنه
٢٩٢	حدث في باب الرخصة في الأكل في لحوم الضحايا ولادخال والادخار (مر)	٢٩٢	حدث في باب الرخصة في الأكل في لحوم الضحايا ولادخال والادخار (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
<b>حرف الميم</b>	(١٩٢ - قيس بن الحارث صحابي رضي الله عنه)
(١٩٨ - مالك بن انس الامام المشهور)	١٤٩ حدث في باب فضل الحرم في سجل اقه (مر)
رحمه الله تعالى	(١٩٣ - قيس بن رافع الاشجبي تابعي)
١٩٧ روى في باب ما جاء في الضيافة ثلاثة (ط)	رحمه الله تعالى
٢٠٩ في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز	٣٤٦ روى في باب ادوية النبي صلى الله
جزيرة العرب (ط)	عليه وسلم (م)
(١٩٩ - مالك بن عمير مخضرم رحمه الله تعالى)	(١٩٤ - قيس بن عباد مخضرم رحمه الله تعالى)
٢٧ روى في باب المسلم يتوقى في الحرب قتل	١٥٣ روى في باب الصمت عند اللقاء (م)
ابيه ولو قتله لم يكن به بأس (م)	<b>حرف الكاف</b>
(٢٠٠ - مجاشع بن مسعود السلمى صحابي)	(١٩٥ - كعب بن مالك صحابي مشهور)
رضي الله عنه	رضي الله عنه
١٢ حدث في باب الرخصة في الاقامة بدار	٣٣ حدث في باب من ليس نلاما ان يتزو
الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)	به بحال (مر)
٢٧٠ في باب لا يجزى الجذع الا من الضان (مر)	١٥٠ في باب من اراد غزوة فوري بغيرها (مر)
(٢٠١ - مجالد بن سعيد رحمه الله تعالى)	١٥١ في باب الخروج يوم الخميس (مر)
٢٣٤ روى في باب السواد (ط)	١٧٤ في باب ما جاء في اعطاء البشراء (مر)
(٢٠٢ - مجاهد من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)	٢٨١ في باب الذكاة بما انهر الدم الخ (مر)
٢٤ روى في باب ما جاء في عذر	٢٨٢ في باب ما جاء في ذبيحة من اطاق انذبح
الستضعفين (م)	من امرأة اوصى من المسلمين او من اهل
٥٥ في باب قسمة الغنمة في دار الحرب (م)	الكتاب (مر)
١٠٠ في باب جواز اتقرا دار الرجل والرجال	(١٩٦ - كعب بن مرة صحابي رضي الله عنه)
بالغزوى في بلاد العدو (م)	١٦٢ حدث في باب فضل من رمى بسهم
٢٨٠ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	في سبيل الله عز وجل (مر)
على الاديان (ط)	<b>حرف اللام</b>
٢٨٥ في باب من يؤخذ منه الجزية من اهل	(١٩٧ - الليث بن سعد امام مشهور)
الكتاب الخ (ق)	رحمه الله تعالى
١٨٦ في " " " (ط)	١٠٦ روى في باب من زعم لا تقام الحدود
٢٣٥ في باب كتاب الصيد والذباح (ط)	في ارض الحرب حتى يرجع (ط)

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
حدث في باب ما جاء في الارنب (ق)	٣٢٠	في باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه	٢٨٦
" " " " (مر)	٣٢١	وسلم عند الذبيحة (ط)	
(٢٠٧) - محمد الباقر احد ائمة اهل البيت عليهم السلام		في باب اطعام البائس الفقير (ط)	٢٩٤
روى في باب من قال لا تكسر عظام	٣٠٢	(٢٠٣) - محمد بن اسحاق امام المارئي	
العقيقة وياكل اهلها منها الخ (ق)		رحمه الله تعالى	
في باب ما جاء في وقت العقيقة (ق)	٣٠٤	روى في باب من ليس للامام ان	٣٢
(٢٠٨) - محمد بن عمر الوادي صاحب المغازي		يفزوه بحال (ق)	
رحمه الله تعالى		في باب من يبدأ بجهاده من المشركين (ق)	٣٧
روى في باب المرأة تقاتل فتقتل (ق)	٨٢	في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (ق)	٥٦
في باب الرخصة في عقد دابة من يقائله	٨٨	في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (ق)	٦٨
حال القتال (ق)		في باب قتل النساء والصبيان في التبييت	٧٩
(٢٠٩) - محمد بن المنكدر من خيار التابعين		والغارة الخ (ق)	
رحمه الله تعالى		في باب قتل من لا قتال فيه من الكفار	٩٢
روى في باب فضل الاتقاق في سبيل الله -	١٧٢	جائر الخ (ق)	
عن رجل (م)		في باب بيع النبي من اهل الشرك (ق)	١٢٩
(٢١٠) - محيصة صحابي رضي الله عنه		في باب البارزة (ق)	١٣٢
حدث في باب التنزيه عن كسب	٣٣٧	في باب من يؤخذ منه الجزية من	٢٨٥
البحام (مر)		اهل الكتاب الخ (ق)	
(٢١١) - مخنف بن سالم صحابي رضي الله عنه		(٢٠٤) - محمد بن سيرين من ائمة التابعين	
حدث في كتاب الضحايا (مر)	٢٦٠	رحمه الله تعالى	
في باب ما جاء في القرع والعترة (مر)	٣١٣	روى في باب السواد (ط)	١٢٣
(٢١٢) - نخول البهزي صحابي رضي الله عنه		(٢٠٥) - محمد بن كعب القرظي من علماء التابعين	
حدث في باب ما جاء فيمن مر بجانب انسان	٣٦٠	رحمه الله تعالى	
او ما شئته (مر)		روى في باب نقض اهل العهد	٢٣٧
(٢١٣) - مروان الامير المشهور		او بعضه على العهد	
روى في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (م)	٦٤	(٢٠٦) - محمد بن صفوان صحابي - (١)	
		رضي الله عنه	

(١) محمد بن صفوان الانصاري ابو مرحب صحابي وقيل فيه صفوان بن محمد والاول اصبوب وله حديث في الارنب - نق

ورواه ليبي عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان - ح -

الاسماء والايواب	الصفحة	الاسماء والايواب	الصفحة
في باب تحريم قتل ماله روح (ث)	٨٦	(٢١٤ - مسروق من ائمة التابعين رحمه الله تعالى)	
في باب الارض اذا كانت صلحا راقها	١٣٩	٣٥٧ روى في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (ط)	
لاهلها الخ (مر)		(٢١٥ - مسور بن مخرمة صحابي رضي الله عنه)	
في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	١٦٦	٦٤ حدث في باب ما يفعله بالرجال البالغين	
في باب تمنى الشهادة ومسألتها (مر)	١٧٠	٣٣٠ (مر)	
في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا	١٨٧	١١٣ في باب من اسلم على شيء فهو له (مر)	
كانوا وعجم (مر)		١٤٤ في باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم	
في باب كم الجزية (مر)	١٩٣	بفدائهم او يعود في امارهم (مر)	
(٢١٩ - معاذ بن سعد صحابي رضي الله عنه)		٢١٨ في باب المهادنة على النظر للمسلمين (مر)	
حدث في باب ما جاء في ذبيحة من اطاق	٢٨٣	٢٢١ في باب ما جاء في مدة الهدنة (مر)	
الذبح من امرأة وصى (مر)		٢٢٣ في باب نزول سورة الفتح على	
(٢٢٠ - معاوية كاتب وحى رسول الله)		رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)	
صلى الله عليه وسلم		٢٢٧ في باب الهدنة على ان يرد الإمام من جاء	
حدث في باب الرخصة في الاقامة	١٧	بلده مسلما من المشركين (مر)	
بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)		٢٢٨ في باب نقص الصلح الخ (مر)	
(٢٢١ - معقل بن يسار صحابي رضي الله عنه)		٢٣٣ في باب نقص اهل العهد وبعضهم العهد (مر)	
حدث في باب ما على الوالى من	٤١	(٢١٦ - مطرف بن مازن رحمه الله تعالى)	
امر الجيش (مر)		١٩٣ روى في باب كم الجزية (ق)	
(٢٢٢ - مغيرة بن شعبه صحابي مشهور)		(٢١٧ - معاذ بن انس الجهني صحابي رضي الله عنه)	
رضى الله عنه		١٥٢ حدث في باب ما يؤمر به من انضمام	
حدث في باب ما جاء في استحباب ترك	٣٤١	العسكر (مر)	
الاكتواء والاسترقام (مر)		١٧٢ في باب فضل الذكر في سبيل الله	
(٢٢٣ - مقداد بن الاسود صحابي مشهور)		عز وجل (مر)	
رضى الله عنه		١٧٣ في باب تشييع الغازي وتوديعه (مر)	
حدث في باب اصل فرض الجهاد (ث)	٢١	(٢١٨ - معاذ بن جبل من كبار الصحابة)	
في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	١٨١	رضى الله عنه	
على الاديان (مر)		٢٥ حدث في باب اصل فرض الجهاد (مر)	
		٦٠ في باب ما فضل في يده من الطعام والعلف	
		في دار الحرب (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٣٠ - نيمان بن بشير له صحبة رضي الله عنه)	(٢٢٤ - مقداد بن سويد صحابي مشهور)
٤٥ حدث في باب ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ايديكم الى الهلكة (ث)	رضي الله عنه
١٥٨ في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	٢٥٨ حدث في باب ما جاء في أكل الجراد (ث)
(٢٣١ - نيمان بن مقرن صحابي مشهور رضي الله عنه)	(٢٢٥ - مقدام بن معدى كرب صحابي مشهور)
١٥٣ حدث في باب اي وقت يستحب اللقاء (مر)	رضي الله عنه
(٢٣٢ - نعيم بن مسعود صحابي رضي الله عنه)	٣٣١ حدث في باب ما جاء في أكل لحوم الحجر
٢١١ حدث في باب السنة ان لا يقتل الرسل (مر)	الاهلية (مر)
<b>حرف الواو</b>	٣٣٢ » » » (مر)
(٢٣٣ - واثلة بن الاسقع صحابي مشهور)	(٢٢٦ - مكحول التميمي رحمه الله تعالى)
رضي الله عنه	٥٣ روى في باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون
٢٨ حدث في باب ما جاء في تجهيز الغازی	الوقعة (ق)
واجر الجاعل (مر)	٢٩٧ في باب الاضحية جائز يوم النحر
١٨٨ في باب ذكر كتب انزلها الله قبل نزول القرآن (مر)	ويوم النى كلها الخ (ط)
(٢٣٤ - وحشى له صحبة)	(٢٢٧ - موسى بن عقبة من ائمة الغازی)
٩٧ حدث في باب الكافر الحربى يقتل مسلما ثم يسلم لم يكن عليه قود (مر)	رحمه الله تعالى
(٢٣٥ - الوليد بن عقبة له صحبة رضي الله عنه)	٨٤ روى في باب قطع الشجر وحرق المنازل (ق)
٥٥ حدث في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (مر)	٢٢١ في باب المهادنة على النظر للساكنين (ق)
(٢٣٦ - الوليد بن هشام رحمه الله تعالى)	٢٢٨ في باب الهدنة على ان يرد الامام من جاء
١٠٣ روى في باب لا يقطع من غل في الغنيمة (ط)	بلده مسلما من المشركين (ق)
<b>حرف الهاء</b>	٢٣٤ في باب تقض اهل العهد وبعضهم العهد (ق)
(٢٣٧ - هشام بن حكيم صحابي رضي الله عنه)	<b>حرف النون</b>
٢٠٥ حدث في باب التهي عن التشديد في جباية الجزية (مر)	(٢٢٨ - نافع من اجلة التابعين رحمه الله تعالى)
	٣٨ روى في باب من يبدأ بجهاده من المشركين (م)
	٥٤ في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (م)
	(٢٢٩ - نبيشة الخير صحابي رضي الله عنه)
	٢٩٢ حدث في باب الرخصة في الأكل في لحوم
	الضحايا والادخال والادخار (مر)
	٣١٢ في باب ما جاء في الفرع والعتيرة (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٤٦- ابو الاشود يقال ابو الاسود السلي عن ابيه عن جده (١) ٢٦٨ حدث في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته (مر)	(٢٣٨ - هشام بن عروة عن ابيه رحمه الله تعالى) ١١٩ روى في باب فتح مكة حرسها الله (د)
(٢٧٢ - ابو اسيد صحابي رضي الله عنه) ١٥٥ حدث في باب الصف عند القتال (مر) في باب سل السوف عند اللقاء (مر)	(٢٣٩ - هشام بن يوسف رحمه الله تعالى) ١١٣ روى في باب كم الجزية (ق)
(٢٤٨ - ابو امامة بن سهل له رؤية رضي الله عنه) ٢٩٧ حدث في باب من قال الضحايا الى آخر الشهر الخ ٣٥١ في باب الاستسعال للعين (م)	(٢٤٠ - هنيذة رجل من خزاعة صحابي) رضي الله عنه ١٥٥ حدث في باب الرخصة في الرجز عند الحرب (مر)
(٢٤٩ - ابو امامة الباهلي صحابي رضي الله عنه) ٤٨ حدث في باب النفي وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (مر)	<b>حرف الياء</b> (٢٤١ - يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن) ٨٩ حدث في باب الاسير يوثق (م)
(٢٥٨ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٢٧ حدث في باب ماجاء في كراهية أخذ الجعائل وما جاء في الرخصة فيه من السلطان (مر)	(٢٤٢ - يزيد بن رومان تابعي رحمه الله تعالى) ٩٥ روى في باب امان المرأة (م)
(٢٧١ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٤٥ حدث في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	١٨٧ في باب من قال تؤخذ منه الجزية عربا كانوا او يمجأ (ق)
(٢٧٨ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٥٣ حدث في باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة (ط)	(٢٤٣ - يزيد بن هريرة ثقة رحمه الله تعالى) ٥٣ حدث في باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة (ط)
(٢٧٩ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٥٥ حدث في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	(٢٤٤ - يعلى بن منية صحابي رضي الله عنه) ١٦ حدث في باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة (مر)
(٢٨٠ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٥٧ حدث في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	٢٩ في باب من استأجر انسانا للخدمة في الغزو (مر)
(٢٨١ - ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة) رضي الله عنه ٥٨ حدث في باب ماجاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تملقوا بايديكم الى التهلكة (ث)	<b>الكنى من الرجال</b> (٢٤٥ - ابو ايوب الانصاري صحابي رضي الله عنه) ٣٤٧ حدث في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)

الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب
١٧٩ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (ث)	٩١ في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان الخ (١) (مر)
١٨٥ في باب من يؤخذ منه الجزية من اهل الكتاب (مر)	٩٩ في باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو (ث)
٢٠٦ في باب لا يقرب المسجد الحرام وهو الحرم كله مشرك (ث)	١٢٦ في باب التفريق بين المرأة وولدها (مر)
٢٥٢ في باب الحيتان وبيتة البحر (ث)	٢٥٤ في باب ما لفظ البحر وطفًا من ميتة (ث)
٢٥٣ » » » (ث)	٢٦٨ في باب الرجل يضحي عن نفسه الخ (ث)
» في باب ما لفظ البحر وطفًا من ميتة (ث)	(٢٥١ - ابو بردة بن ابى موسى تابهى)
٢٦٥ في باب الاضحية سنة نحب لزومها وتكره تركها (ث)	رحمه الله تعالى
٣٤٩ في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (ث)	١٩ روى في باب من كره ان يموت بالارض التي هاجر منها (م)
(٢٥٤ - ابو بكره صحابي رضي الله عنه)	(٢٥٢ - ابو برزة الاسلمي صحابي رضي الله عنه)
٢٠٥ حدث في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم شيئًا بغير امرهم اذا اعطوا اما عليهم (مر)	٦٥ حدث في باب السرية تاخذ الملق والطعام (ث)
٢٣١ في باب الوفاء بالعهد اذا كان العقد مباحًا الخ (مر)	(٢٥٣ - ابو بكر الصديق رضي الله عنه)
(٢٥٥ - ابو ثعلبة الخشني صحابي رضي الله عنه)	خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٥٢ حدث في باب ما يؤمر به من انضمام العسكر (مر)	٥٠ حدث في باب التسمية لمن شهد الوقعة (ث)
٢٣٧ في باب المعلم يأكل من الصيد الذي قد قتل (مر)	٨٥ في باب قطع الشجر وحرق المنازل (ث)
٢٤٢ في باب الا رسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا (مر)	» في باب من اختار الكف عن القطع والتحريق الخ (ث)
٢٤٤ في باب غير المعلم اذا اصاب صيدا في باب من دمي صيدا او طعنه او ارسل كليًا فقطع شمسين (مر)	٨٦ في باب تحريم قتل ماله روح (ث)
٢٤٥ في باب من دمي صيدا او طعنه او ارسل كليًا فقطع شمسين (مر)	٨٩ في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان الخ (ث)
٢٤٨ في باب الصيد يرمى فيقع على الارض (مر)	٩٠ » » (ث)
	٩٨ في باب الكافر الحربى يقتل مسلمًا ثم يسلم (ث)
	١١١ في باب ما احرزه المشركون على المسلمين (ث)
	١٣٢ في باب ما جاء في قتل الرؤس (ث)
	١٣٤ في باب السواد (ث)
	١٧٣ في باب تتبع الغازى وتوديعه (ث)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٣١٤	في باب ما يحرم من جهة الا تاكل العرب (مر)	٣١٤	في باب ما يحرم من جهة الا تاكل العرب (مر)
٣١٥	صلحا رقبا لاهل الخ (مر)	٣١٥	صلحا رقبا لاهل الخ (مر)
٣٣١	في باب ما جاء في اكل لحوم الجر الاهلية (مر)	٣٣١	في باب ما جاء في اكل لحوم الجر الاهلية (مر)
٣٣٤	في باب ما جاء في المصورة (مر)	٣٣٤	في باب ما جاء في المصورة (مر)
	(٢٥٦ - ابو جعيفة صحابي معروف) رضی الله عنه		(٢٥٦ - ابو جعيفة صحابي معروف) رضی الله عنه
٣٣٦	حدث في باب التنزيه عن كسب الخمام (مر)	٣٣٦	حدث في باب التنزيه عن كسب الخمام (مر)
	(٢٥٧ - ابو حرد صدحابي رضی الله عنه)		(٢٥٧ - ابو حرد صدحابي رضی الله عنه)
١١٥	حدث في باب المشركين يسلموا قبل الاسر (مر)	١١٥	حدث في باب المشركين يسلموا قبل الاسر (مر)
١١٦	عز وجل (ث)	١١٦	عز وجل (ث)
	(٢٥٨ - ابو حمدة رحمه الله تعالى)		(٢٥٨ - ابو حمدة رحمه الله تعالى)
٢١١	روى في باب ما يؤخذ من الذي اذا اتجر في غير بلده	٢١١	روى في باب ما يؤخذ من الذي اذا اتجر في غير بلده
	(٢٥٩ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور) رضی الله عنه		(٢٥٩ - ابو حميد الساعدي صحابي مشهور) رضی الله عنه
٣٧	حدث في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (مر)	٣٧	حدث في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (مر)
٢١٥	في باب ما جاء في هدايا المشركين للامام (مر)	٢١٥	في باب ما جاء في هدايا المشركين للامام (مر)
٢٥٨	في باب تحريم اكل مال النغير بغير اذنه (مر)	٢٥٨	في باب تحريم اكل مال النغير بغير اذنه (مر)
	(٢٦٠ - ابو الحويرث رحمه الله تعالى)		(٢٦٠ - ابو الحويرث رحمه الله تعالى)
١٦٥	روى في باب كم الجزية (م)	١٦٥	روى في باب كم الجزية (م)
	(٢٦١ - ابو خزيمة زيد بن الحارث عن ابيه) رضی الله عنه		(٢٦١ - ابو خزيمة زيد بن الحارث عن ابيه) رضی الله عنه
٣٤٩	حدث في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)	٣٤٩	حدث في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)
٢٦٢	ابو الدرداء صحابي جليل رضی الله عنه (٢٦٢ - ابو الدرداء صحابي جليل رضی الله عنه)	٢٦٢	ابو الدرداء صحابي جليل رضی الله عنه (٢٦٢ - ابو الدرداء صحابي جليل رضی الله عنه)
١٣٥	حدث في باب الارض اذا كانت صلحا رقبا لاهل الخ (مر)	١٣٥	حدث في باب الارض اذا كانت صلحا رقبا لاهل الخ (مر)
١٦٤	في باب الشهيد يشفع (مر)	١٦٤	في باب الشهيد يشفع (مر)
٢٧٢	في باب لا يجزى الجزع الامن الضان (مر)	٢٧٢	في باب لا يجزى الجزع الامن الضان (مر)
٣٠٦	في باب ما يستحب ان يسمى به (مر)	٣٠٦	في باب ما يستحب ان يسمى به (مر)
	(٢٦٣ - ابو ذر الغفاري الصحابي المشهور) رضی الله عنه		(٢٦٣ - ابو ذر الغفاري الصحابي المشهور) رضی الله عنه
٤	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	٤	حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)
١٣٠	في باب المباشرة (ث)	١٣٠	في باب المباشرة (ث)
١٦٠	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	١٦٠	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)
١٧١	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عز وجل (مر)	١٧١	في باب فضل الاتفاق في سبيل الله عز وجل (مر)
٢٠٦	في باب الوصاة باهل الذمة (مر)	٢٠٦	في باب الوصاة باهل الذمة (مر)
٢٧٣	في باب ما جاء في افضل الضحايا (مر)	٢٧٣	في باب ما جاء في افضل الضحايا (مر)
	(٢٦٤ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) حدث في باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم بفداء او يعود في اسارهم (مر)		(٢٦٤ - ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) حدث في باب الاسير يؤخذ عليه ان يبعث اليهم بفداء او يعود في اسارهم (مر)
٢٣٥	في باب الصيد والذباح (مر)	٢٣٥	في باب الصيد والذباح (مر)
٢٥٩	في باب الضحايا (مر)	٢٥٩	في باب الضحايا (مر)
٢٦٨	في باب الرجل يضحى عن نفسه الخ (مر)	٢٦٨	في باب الرجل يضحى عن نفسه الخ (مر)
٣٠٤	في باب ما جاء في التصديق برة شعره فضة (مر)	٣٠٤	في باب ما جاء في التصديق برة شعره فضة (مر)
٣٠٥	في باب ما جاء في التاذين في اذن الصبي (مر)	٣٠٥	في باب ما جاء في التاذين في اذن الصبي (مر)
	(٢٦٥ - ابو رزين الغفيلي صحابي رضی الله عنه)		(٢٦٥ - ابو رزين الغفيلي صحابي رضی الله عنه)
٣١٢	حدث في باب ما جاء في القرع والعتيرة (مر)	٣١٢	حدث في باب ما جاء في القرع والعتيرة (مر)
	(٢٦٦ - ابو رزين مسعود مولى شقيق بن سلمة) رحمه الله تعالى		(٢٦٦ - ابو رزين مسعود مولى شقيق بن سلمة) رحمه الله تعالى

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٥٩	٢٤١
»	في باب الارسال على الصيديتوارى عنك
»	ثم تجده مقتولا (م)
»	(٢٦٧- ابو رويغ صحابي رضي الله عنه)
١٧٣	١٢٤
في باب فضل الصوم في سبيل الله (م)	حدث في باب المرأة تسبي مع زوجها (م)
١٩٧	(٢٦٨- ابو رهم السماعي صاحب النبي)
في باب ماجاء في الضيافة ثلاثة (م)	صلى الله عليه وسلم
٢٥٨	٨٧
في باب ماجاء في أكل الجراد (ث)	حدث في باب تحريم قتل ما له روح (م)
٢٧٣	(٢٦٩- ابورحمة صحابي رضي الله عنه)
في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم	١٤٩
(م)	حدث في باب فضل الحرم في سبيل الله (م)
٢٨١	(٢٧٠- ابوسعيد الخدرى له ولايه صحبة)
في باب الذكاة بما انهر الدم الخ	رضى الله عنهما
(م)	١٥
٢٨٩	حدث في باب الرخصة في الاقامة
في باب الرجل يشتري ارضية وهي تامة	بدارالشرك لمن لا يخاف الفتنة (م)
ثم عرض لها تقص (م)	٢٦
٢٩٢	في باب الرجل تكون له ابوان مسلمان
في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخار (م)	او احدهما فلا يفرز والا باذن اهله (م)
٣١٦	٣٦
في باب ما يحرم من جهه تالا تاكل العرب	في باب من ليس للامام ان يفرزه بحال (م)
(م)	٤٠
٣٢٤	في باب الامام يفرى من اهل داره من المسلمين الخ (م)
في باب ماجاء في الضب	٤٨
(م)	في باب التغير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على الكفاية (م)
٣٢٥	٥٤
في باب ذكاة ما في بطن الذبيحة (م)	في باب قسمة الغنيمة في دار الحرب (م)
٣٤٤	٦٣
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (م)	في باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه (م)
٣٥٤	٧٤
في باب من اباح الاستصباح به (م)	في باب من يجرى عليه الرق (م)
٣٥٩	٩٧
في باب ماجاء فيمن مر بجائط انسان او ماشيته (م)	في باب نزول اهل الحصن وبعضهم على حكم الامام الخ (م)
٣٦٠	١٢٤
»	في باب المرأة تسبي مع زوجها (م)
»	في باب وطأ السبايا بالملك (م)
(ث)	١٥٨
(٢٧١- ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عرف)	في باب فضل الجهاد في سبيل الله (م)
رحمه الله تعالى	
٢٩٧	
دوى في باب من قال الضحايا الى آخر الشهر الخ (م)	
(٢٧٢- ابوشريح المدوى صحابي)	
رضى الله عنه	
١٩٧	
حدث في باب ماجاء في الضيافة ثلاثة (م)	
٢١٢	
في باب الحربى اذ اجلنا الى الحرم الخ (م)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(ط) بحجاز وجزيرة العرب	(٢٧٣ - ابو طلحة الانصاري من كبار الصحابة)
(٢٧١ - ابو عثمان النهدي رحمه الله تعالى)	رضي الله عنه
(م) ٢٥٧ روى في باب ما جاء في اكل الجراد	٢١ حدث في باب اصل فرض الجهاد
(٢٨٠ - ابو العشاء الدارمي عن ابيه)	٢٢ في باب الامام اذا ظهر على قوم اقام
ولا يه صحبة رضي الله عنه	بعرصتهم ثلاثا (مر)
٢٤٦ حدث في باب ما جاء في ذكاة ما لا يقدر	(٢٧٤ - ابو العالية تابعي مشهور رحمه الله تعالى)
(مر) على ذبحه الابري اوسلاح	٨ روى في باب مبتدأ الفرض على النبي
(٢٨١ - ابو قتادة صحابي مشهور رضي الله عنه)	صلى الله عليه وسلم (م)
٢٥ حدث في باب الرجل يكون عليه دين	(٢٧٥ - ابو عبد الرحمن المقرئ رحمه الله تعالى)
(مر) فلا يفز والاباذن اهل الدين	٢٠٩ روى في باب ما جاء في تفسير ارض الحجاز
٤٨ في باب النغير وما يستدل به على ان الجهاد	وجزيرة العرب (ط)
(مر) فرض على الكفاية	(٢٧٦ - ابو عيس صحابي رضي الله عنه)
(مر) في باب السلب للقاتل	١٦٢ حدث في باب فضل المثنى
٢٦٨ في باب الرجل يضحى عن نفسه (ث)	في سبيل الله (مر)
٣٢٢ في باب ما جاء في حمار الوحش (مر)	(٢٧٧ - ابو عبيدة بن الجراح امين الامة)
(٢٨٢ - ابو كيشة الانباري صحابي رضي الله عنه)	رضي الله عنه
(مر) ٣٤٠ حدث في باب موضع الجمجمة	٢٧ حدث في باب المسلم توفى في الحرب
(مر) في باب ما جاء في وقت الجمجمة	قتل ابيه ولو قتله لم يكن به بأس (ث)
(٢٨٣ - ابو كريمة مقدم بن معدى كرب وكان)	٤٧ في باب قطع الشجر وحرق المنازل (مر)
له صحبة رضي الله عنه	١٧١ في باب فضل الاتفاق في سبيل الله
١٩٧ حدث في باب ما جاء في ضيافة من نزل به (مر)	عز وجل (مر)
(٢٨٤ - ابو مالك اشعري صحابي رضي الله عنه)	٢٠٨ في باب لا يسكن ارض الحجاز مشرك (مر)
١٦٦ حدث في باب فضل من مات في سبيل الله (مر)	٢٥١ في باب الحيتان وميتة البحر (ث)
(٢٨٥ - ابو مسعود الانصاري عقبه بن عمرو)	» » » (مر)
صحابي رضي الله عنه	(٢٧٨ - ابو عبيدة معمر بن المثنى)
٢٨ حدث في باب ما جاء في تجهيز الغازي	اللقوى رحمه الله تعالى
(مر) واجر الجاعل	٢٠٨ روى في باب ما جاء في تفسير ارض

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(٢٨٨- ابو واقد الليثي صحابي رضي الله عنه	١٧٢ في باب فضل الاتفاق في سبيل الله
٢٤٥ حدث في باب ما قطع من الحى فهو	عز وجل (مر)
ميتة (مر)	٢٦٥ في باب الاخوية سنة نحب لزومها
٣٥٦ في باب ما يحل من الميتة بالضرورة (مر)	وتكره تركها (ث)
(٢٩٠- ابو وهب الجشمي وكانت)	(٢٨٦- ابو نجيح عمرو بن عبسة السلمى صحابي)
له صحبة رضي الله عنه	رضي الله عنه
٣٠٦ حدث في باب ما يستحب ان يسمى به (مر)	١٦١ حدث في باب فضل من رمى بسهم
(٢٩١- ابو هريرة حافظ الصحابة رضي الله عنه)	في سبيل الله عز وجل (مر)
٣ حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)	١٦٢ " " (مر)
٤ " " (مر)	(٢٨٧- ابو ليلى صحابي رضي الله عنه)
٥ " " (مر)	١٩٨ حدث في باب ما جاء في ضيافة من نزل به (مر)
١٤ في باب ما جاء في عذر المستضعفين (مر)	(٢٨٨- ابو موسى الاشعري صحابي)
١٥ في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك	مشهور رضي الله عنه
لمن لا يخاف الفتنة (مر)	٣ حدث في باب مبتدأ الخلق (مر)
١٧ " " (مر)	٤٤ في باب من تبرع للتعرض بالقتل رجاء
٢٣ في باب من اعتذر بالضعف والمرض	احدى الحسينين (مر)
والزمانة (مر)	٥١ في باب لبخيش في دار الحرب الخ
٢٤ في باب الرجل لا يجد ما ينفق (مر)	٩١ في باب تمثل من لا تائب فيه من الكفار
٢٥ " " (مر)	جائر (مر)
٣٦ في باب ليس للامام ان يفرقه بحال (مر)	١٢٨ في باب من قال لا يفرق بين الاخوين
٣٩ في باب ما يجب على الامام من الغزو	في البيع (مر)
بنفسه او بغيره في كل عام (مر)	١٥٢ في باب كراهية تمني لقاء العدو
٤٠ في باب الامام يفرى من اهل دار من	١٦٧ في باب بيان النية التي يقا تل عليها
المسلمين الخ (مر)	ليكون في سبيل الله عز وجل
٤٨ في باب الفير وما يستدل به على ان الجهاد	١٦٨ " " (مر)
فرض على الكفاية (مر)	٢٢٦ في باب الرخصة في الاعطاء في انقضاء
٤٩ في باب السيرة في المشركين عبدة	٣٠٥ في باب تسمية المولود حين يولد (مر)
الاوثان الخ (مر)	٣٢٢ في باب ما جاء في حمار الوحش (مر)
٦٥ في باب ما يفعله بالرجال البالغين منهم (مر)	٣٣٣ في باب ما جاء في الدجاج الذي يأكل الفتن (مر)
٦٦ " " (مر)	

الاسماء والايواب	٥٠	الاسماء والايواب	٥٠
فيدخلان الجنة (مر)		في باب المنع من احراق المشركين بعد الاسار (مر)	٧١
في باب من يسلم فيقتل مكانه (مر)	١٦٧	في باب من يجرى عليه الرق (مر)	٧٥
في سبيل الله (مر)		في باب تحريم القرار من الزحف (مر)	٧٦
في باب بيان النية التي يقاتل عليها ليكون (مر)	١٦٨	في باب الاسير يوثق (مر)	٨٨
في سبيل الله عز وجل (مر)		في باب امان العبد (مر)	٩٤
» » » (مر)	١٦٩	في باب القول قليله وكثيره حرام (مر)	١٠٠
في باب تمنى الشهادة ومسألتها (مر)		» » (مر)	١٠١
في باب الشجاعة والحين (مر)	١٧٠	في باب من اسلم على شئ فهو له (مر)	١١٣
في باب فضل الاتفاق في سبيل الله (مر)	١٧١	في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)	١١٧
في باب ما جاء في قتال الذين ينتعلون الشعر (مر)	١٧٥	» » (مر)	١١٨
» » (مر)	١٧٦	في باب قدر الخراج الذي وضع على السواد (مر)	١٣٧
في باب ما جاء في قتال الهند (مر)		في باب من رأى قسمة الاراضى المغنومة ومن لم يراها (مر)	١٣٩
في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الاديان (مر)	١٧٧	» » (مر)	١٤٥
» » (مر)	١٨٠	في باب صلاة الاسير اذا قدم ليقتل (مر)	١٤٦
في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان (مر)	١٨٢	» » (مر)	١٥٠
في باب ما جاء في الضيافة ثلاثة (مر)	١٩٧	في باب من اراد غزوة فودي بغيرها (مر)	١٥٢
في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هيئاتهم وهيئة المسلمين (مر)	٢٠٣	في باب كراهية تمنى لقاء العدو (مر)	١٥٧
في باب لا يأخذون على المسلمين سروات الطرق الخ (مر)		في باب فضل الجهاد في سبيل الله (مر)	١٥٨
» » (مر)	٢٠٤	» » (مر)	١٥٩
في باب لا يسكن ارض الجحاز مشرك (مر)	٢٠٨	» » (مر)	١٦٠
في باب ما جاء في تفسير ارض الجحاز (مر)	٢٠٩	» » (مر)	١٦١
وجزيرة العرب (مر)		في باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل (مر)	١٦٤
في باب مهادة الائمة بعد رسول رب العزة الخ (مر)	٢٢٣	في باب فضل من يجرح في سبيل الله (مر)	١٦٥
» » (مر)	٢٢٥	» » (مر)	١٦٥
في باب المهادة على من يقوى على قتاله (مر)	٢٢٥	في باب فضل من قتل كافرا (مر)	»
في باب لا يوفى من اليهود بما يكون معصية (مر)	٢٢٢	في باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه (مر)	»



الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
٣٠٧ حدثت في باب تغيير الاسم القبيح (مر)	٢٢٨ في باب قرض الصلح الخ (م)
(٣٠٠) سلمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٤ في باب ما جاء في معاوية الاعراب
رضي الله عنها	وذبائح الجن (م)
٣٣٩ حدثت في باب ما جاء في فضل الحجامة (مر)	(٢٩٤ - ابن كعب بن مالك عن عمه)
(٣٠١) الشفاء صحابية رضي الله عنها	٧٧ حدثت في باب النهي عن قصد النساء
٣٤٩ حدثت في باب اباحة الرقية بكتاب	والولدان بالقتل (مر)
الله عز وجل (مر)	٧٨ في باب قتل النساء والصبيان في التبييت
(٣٠٢) عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها	والغارة من غير قصد (مر)
٣ حدثت في باب مبتدأ الخلق (مر)	النساء
٦ في باب مبتدأ البعث والتزويل (مر)	(٢٩٥ - اسماء بنت ابي بكر الصديق صحابية)
٥ " " (ث)	رضي الله عنها
٨ في باب مبتدأ القرص على النبي صلى الله	١٢١ حدثت في باب فتح مكة حرسها الله تعالى (مر)
عليه وسلم الخ (مر)	١٢٩ في باب بيع الصبي من اهل الشرك (مر)
٩ في باب الاذن بالمجرة (مر)	٢٧٩ في باب الذبح في النعم والبقر والقرص
١٧ في باب الرخصة في الاقامة بدار الشرك	والطائر والحصري الابل (مر)
لمن لا يخاف الفتنة (مر)	٥ في باب جواز التحريف بما يذبح والذبح
٢١ في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)	ليما ينحر (مر)
٣٧ في باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين (مر)	٣٢٧ في باب اكل لحوم الخليل (مر)
٤٣ باب في ما على الوالي من امر الجيش (مر)	(٢٩٦ - اسماء بنت عميس صحابية رضي الله عنها)
٥٢ في باب تفضيل الخليل (مر)	٣٤٦ حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه
٧٤ في باب من يجرى عليه الرق (مر)	وسلم (مر)
٨٢ في باب المرأة تقاتل فتقتل (مر)	٣٤٨ في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)
٨٩ في باب الاسير يوثق (مر)	(٢٩٧ - زينب ام المؤمنين رضي الله عنها)
٩٥ في باب امان المرأة (ث)	٢٥٨ حدثت في باب ما جاء في اكل الجراد (ث)
٩٧ في باب نزول اهل الحصن وبعضهم على	(٢٩٨ - زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)
حكم الامام الخ (مر)	٩٥ حدثت في باب امان المرأة (مر)
١٢٣ في باب الرجل من المسلمين قد شهد	(٢٩٩ - زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها ربيبة)
الحرب يقع على الجارية من الصبي قبل القسم (مر)	١٨١ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم
١٨١ في باب اظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم	على الاديان (مر)
على الاديان (مر)	النبي صلى الله عليه وسلم

الاسماء والابواب	٥٠	الاسماء والابواب	٥٠
في باب ماجاء في وقت العقيدة الخ (مر)	٣٠٣	في باب يشترط عليهم ان يفرقوا بين هيتهم وهيئة المسلمين (مر)	٢٠٣
في باب ماجاء من الرخصة في الجمع بينهما (مر)	٣١٠	في باب لاخير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم (مر)	٢٢٥
في باب المرأة تكنى وليس لها ولد (مر)	»	في باب لا يوفى من اليهود بما يكون معصية (مر)	٢٣١
في باب ماجاء في الفرع والعتيرة (مر)	٣١١	في باب ترك التسمية وهو من تحل ذبيحته (مر)	٢٣٩
في باب ما يحرم من جهة مالانا كل العرب (مر)	٣١٢	في باب ماجاء في البهيمه تريدان تموت فتذبح (مر)	٢٥٠
في باب ماجاء في الضب (مر)	٣١٦	في كتاب الضحايا (مر)	٢٦١
في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣١٧	في باب السنة لمن اراد ان يضحى ان لا يأخذ من شعره ولا من ظفره الخ (مر)	٢٦٢
في باب اباحة الرقية بكتاب الله عزوجل (مر)	٣١٨	في باب الرجل يضحى عن نفسه وعن اهل بيته (مر)	٢٦٧
في باب التائم (ث)	٣٢٥	في باب ما يستحب ان يضحى به من الغنم (مر)	٢٧٢
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه (٣٠٣)	٣٤٥	في باب النسيكة يذبحها غير مالكتها (مر)	٢٧٣
وآله وسلم	٣٤٦	في باب قول المضحى اللهم منك واليك الخ (مر)	٢٨٤
حدثت في باب العقيدة سنة (ث)	٣٤٧	في باب الرجل يشترى صحية فتعوت الخ (ث)	٢٨٦
في باب ماجاء في التصديق بزنة شعره فضة (ث)	٣٥٠	في باب الرخصة في الأكل من لحوم الضحايا والاطعام والادخار (مر)	٢٨٧
مليكة بنت عمر ويقال لها صحبة (٣٠٤)	٣٤٥	في باب العقيدة سنة (مر)	٢٨٩
رضى الله عنها	٣٤٥	في باب ما يعق عن الغلام وما يعق عن الجارية (مر)	٢٩٣
حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٣٤٥	في باب ما يعق عن الصبي بشيء من دمها (مر)	٢٩٩
ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث (٣٠٥)	٣٤٥		٣٠١
رضى الله عنها	٣٥٣		٣٠٣
حدثت في باب السمن او الزيت تموت فيه فارة (مر)	٣٥٣		

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
عن البخارية (مر)	<b>الكنى من النساء</b>
٣٠١	(٣٠٦ - ام بلال امرأة من اسلم صحابية)
٣٠٢	رضي الله عنها
وياكل اهلها الخ (مر)	٢٧١ حدثت في باب لا يجزى الجزع الامن
٣١١	الضان (مر)
٣١٢ - ام كلثوم بنت عقبة صحابية رضي الله عنها	(٣٠٧ - ام حرام بنت ملحان صحابية رضي الله عنها)
٢٢٩	حدثت في باب فضل من مات في
٣١٣ - ام مبشر الانصارية صحابية رضي الله عنها	سبيل الله (مر)
٣٤٤	(٣٠٨ - ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها)
٣١٤ - ام المنذر بنت قيس الانصارية صحابية	٩
رضي الله عنها	حدثت في باب الاذن بالهجرة (مر)
٣٤٤	٢١ في باب من لا يجب عليه الجهاد (مر)
٣١٥ - ام هاني بنت ابي طالب رضي الله عنها	٢٢ في باب امان المرأة (مر)
٩٤	١٤٤ في باب الاسير يستعين به المشركون على
٩٥	قتال المشركين (مر)
<b>المبهمات</b>	٢٦٦ في باب السنة لمن اراد ان يضحى ان لا يأخذ
عن اعرابي ١٣	من شعره ولا من ظفروه الخ (مر)
في باب فرض الهجرة (مر)	٣٤٨ في باب اباحة الرقية بكتاب الله عز وجل (مر)
٦١	(٣٠٩ - ام شريك صحابية رضي الله عنها)
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٣١٦ حدثت في باب ما يحرم من جهة مالا
في باب ما فضل في يده من الطعام	تأكل العرب (مر)
والعلف في دار الحرب (مر)	(٣١٠ - ام قيس بنت محسن صحابية رضي الله عنها)
٦١	٣٦٤
٦٢	حدثت في باب ادوية النبي صلى الله عليه
٦٤	وسلم (مر)
٩١	(٣١١ - ام كرز الخزاعية وهي الكمية صحابية)
٩١	رضي الله عنها
٩١	حدثت في باب ما يقع عن الغلام وما يقع

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
١٠٨	في باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن ابيه	٢٠٤	في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية (مر) عن رجل من جهينة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
١١٤	في باب الاحتياط في التبييت والاغارة (مر) عن شيخ من قريظة	(مر)	في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم شيئاً بغير امرهم اذا اعطوا (مر) ما عليهم
١٣٨	في باب الحرب الخ عن بشير بن يسار انه سمع نقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٠٥	عن ثلاثين من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم
١٤٥	في باب من رأى قسمة الاراض الغنوية (مر)	(مر)	في باب لا يأخذ المسلمون من ثمار اهل الذمة ولا اموالهم بغير امرهم اذا اعطوا ما عليهم (مر)
١٤٥	عن الزهري عن اهل العلم في باب ما يجوز للاسير ومن قدم ليقتل (مر)	٢٣٢	عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في باب نقص اهل العهد او بعضهم العهد (مر)
١٦٣	حسيناء بنت معاوية عن عمها في باب فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل (مر)	٢٣٨	عن الفقهاء الذين ينتهي الى قولهم من اهل المدينة
١٧٦	عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في باب ما جاء النهي عن تهيبج الترك والحبيشة (مر)	٢٤٣	في باب البزاة المعلبة اذا أكلت (ط) عن البهزي
١٨٢	عن ابن عصام عن ابيه في باب من لا تؤخذ منه الجزية من اهل الاوثان (٩)	٢٤٨	عن زرين حبيش عن رجل (١)
١٩٤	محمد بن خالد وعبد الله بن عمرو بن مسلم وعدد من علماء اهل اليمن الخ في باب كم الجزية (ق)	٢٥٠	في باب الصيد يرمى بحجر او ببندقية عن رجل من بني حارثة
١٩٩	عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه في باب كم الجزية (ق)	٢٦٠	في باب ما جاء في البهيمة تريدان تموت فتذبح عن وفد غامد
٢	في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية (٩) عن رجل من بكر بن وائل عن خاله	٢٧٠	في كتاب الضحايا عن رجل من جهينة في باب لا يجزى الجذع الا من الضمان الخ (مر)
٢	في باب الذي يسلم فيرفع عنه الجزية (٩) عن رجل من بكر بن وائل عن خاله	٢	عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في باب لا يجزى الجذع الا من الضمان (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في باب الاضحية جائز يوم النحر وايام بنى كلها (مر)	٢٧١ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٠٠ عن رجل من بنى ضمرة عن ابيه في باب ما يستدل به على ان العقيقة على الاختيار (مر)	في باب لايجزى الجذع الامن الضان (مر) ٥ عن بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
٣١٢ عن رجل عن ابيه او عن عمه في باب ما جاء في الفرع والتميره (مر)	في باب لايجزى الجذع الامن الضان (ث) ٢٨١ عن رجل من بنى حارثة
في باب ما جاء فيمن مريحاط انسان او ما شيته	في باب ذكاة ما انهر الدم الخ (مر) ٢٩٦ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

صواب	خطأ	س	ت	صواب	خطأ	س	ت
لم يرح	لم يرح	١٢	٢٠٥	اخبرني	خبرني	٢٤	٦
فكرهته	فكرهته	٦	٢١٠	فيا تيه	فيا تيه	١٦	٩
العطاردى	العطاردى	٢٠	٢١١	فريقى	فريقى	٩	١١
( اخبرناه )	( اخبرنا )	٨	٢١٢	وقدمضى	مقدمضى	١٢	١٢
قالا	مالا	٢٨	٢٢١	معاوية	معاية	٣١	١٣
ألسنا	ألسنا	٢٧	٢٢٢	تبارك وتعالى	تبارك تعالى	٦	٢٣
الخميس	الخميس	٢٩	٢٢٤	النخعي	النخعي	٢٣	٢٧
صاحبى	صاحبى	٢٨	٢٢٧	يضرب	بضرب	٢٨	٢٩
بالاسلام	باسلام	٩	٢٣٠	والله	وانه	٣	٣٢
ونسى	ونسى	١	٢٤٠	تيسم	تيسم	٢٣	٣٤
فنى	فنى	٤	»	المناقين	بالمناقين	٣١	٣٦
الاستذكار	استذكار	٣٠	»	لريح الجنة!	لريح؟ الجنة	٤	٤٤
ابن يزيد	ابن يزيد	٥	٢٤٢	انبا	انبا	٣٣	٦٩
الظبي	الظبي	١٩	٢٤٣	ادربنا	ادربنا	١٠	٧١
كلبا	كلبا	٣	٢٤٤	الرزاز	الرزاز	٣١	٧٦
لا تمر	لا تمر	٢٠	٢٤٦	يجيز	يجيز	٥	٩٣
الاردبستانى	الاردبستانى	١٢	٢٤٨	رجل	رحل	٦	١٠٣
على ابن المدينى	على المدينى	٩	٢٥١	لأحمرنها	لأحمرنها	٢	١١٠
وانما هو	وهو	٧	٢٥٤	التميمى	التميمى	٢٩	١١٥
ابنى الخولانى	ابنى الخولانى	٩	»	سبى	سبى	١٣	١٢٢
ابن جريج	ابن جريج	٢٠	٢٥٥	لا يحتج به	لا يحتج به	٧	١٢٨
عبد العزيز بن عبيد الله	عبد العزيز بن عبيد الله	٢٧	٢٥٦	ربعة	ربعة	١٠	١٣١
عليه	عليه	٢٥	٢٥٧	ذلك بنا قال	ذلك قال	٢٧	١٣٢
ماجه فى سننه وانخرجه	ماجه فى سننه	٣٠	٢٦٠	ابان	ابان	٢	١٥٦
الحاكم	وانخرجه الحكم	١٢	٢٦٨	خير الناس	خير الناس	٢٣	١٦٠
ابوالاشد	ابوالاسد	١٢	٢٦٨	بنت ملحان	بنت ملحان	٢٨	١٦٥
حدثنى	حدثنى	٧	٢٧١	جلس	جلس	٢	١٦٧
رواه البخارى	رواه البخارى	١٩	٢٧٢	روح بن عباد عن	روح بن عن	١٠	١٧٠
اضحى	اضحى	٢٧	٢٧٣	لقية	لقية	٢٥	١٧٧
روايتن	روايتن	٢٣	٢٧٥	بعضا	بعضا	٣١	١٨١
				وقالتوهم	وقالتوهم	٧	١٨٢

صواب	خطأ	٤	٥	صواب	خطأ	٤	٥
فانقطع لذلك لينها	فانقطع لبنها	٢٦	٣١٣	الرحبي	الرحى	٢٠	٢٧٧
عبد الله	عبيد الله	١	٣١٦	اخبرنا	اخبرنا	٧	٢٩١
سئل	سئل	١٠	٣١٧	ابو الازهر	ابو الارهر	١٩	٢٩٥
ايوب	ابوب	١٧	٣٢٢	هو الصفاني	هو الصفاني	٢٦	٢٩٦
رواية	روايه	٩	٣٢٣	بنت نعيم	بنت نعيم	٢٩	٢٩٧
يدبون	يدبون	٥	٣٢٥	عقبة	عقبة	١٩	٢٩٨
دجاجة	دحاجة	٧	٣٣٤	زيد	يزيد	٢٦	٣٠١
ابو النضر	ابو النظر	١٤	»	التهيد	التهيد	»	»
عن ابن	عن بن	١٣	٣٣٦	بزنة	يزنة	١٩	٣٠٤
ضمرة	ضمرة	٢٤	٣٣٨	بوزنه	يوزنة	٢٤	»
جرير	جربر	١٠	٣٣٩	الافاض	الافاض	»	»
حديث	حديث	٢٦	»	بالافاض	بالافاض	٢٥	»
احتجم	احتجم	٢٨	»	عينه	عينه	١٤	٣٠٨
اللاحق	اللاحق	٦	٣٤٠	الصحيح	الصحيح	١٧	»
الحنظلي	الحنظلي	٧	٣٤٤	ابنا ابى شيبه	ابنا ابن ابى شيبه	١٦	٣٠٩
وثقه	وثقه	٢٩	»	والى	اوالى	٢٨	»
صحيحها	صحيحها	٢٦	٣٥٤	لمن جمع	لمن جمع	١٢	٣١٠
الخبر	الخبر	٨	٣٥٦	واحدة	واحدة	٢٣	٣١٢